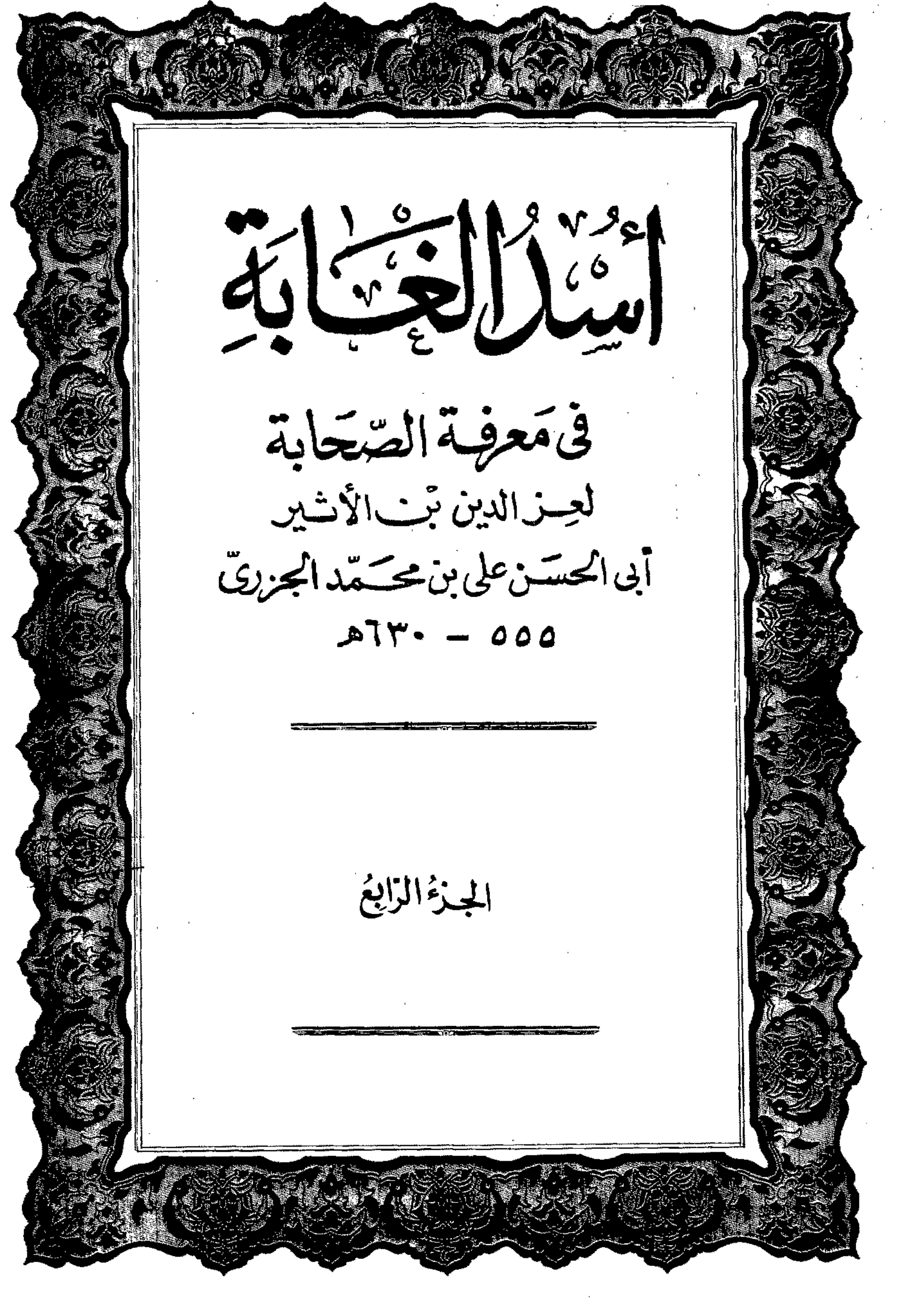


أسد الغابة

في معرفة الصحابة

لعز الدين بن الأثير

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الجزء الرابع

عَدِىّ الكِنْدى يحدث مجاهدا قال : حدّثنى مولى لنا عن [1] جَدّى قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله تعالى لايعذِّب العامة بعمل الخاصة ، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه ، فلا ينكرونه ، فإذا فعلوا ذلك عَذّب الله العامة بِذَنب الخاصة » .

وما أقرب أن يكون « فروخ » من غلط الكاتب ، فإن « فروة » يقرب من صورة « فروخ » والله أعلم

٤٠٩٤ ــ عميرة بن مالك الخارفى

عَمِيرة بن مَالك الخَارِفى [2] . قدم على النبى ﷺ فى وفد هَمْدان ، مُنصَرَفه من تبوك .

وذكره أبو عمر فى ترجمة « مالك بن نمط » والله أعلم .

باب العين والنون

٤٠٩٥ ــ عنـــان

(س) عَنَانٌ . أورده العسكرى ، وقال : هو رجل من الصحابة . لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام سِتّا بعد يوم الفطر ، فكأنما صام الدهر أو السَّنَة » :

أخرجه أبو موسى [3] .

٤٠٩٦ عنبس بن ثعلبة

(د ع) عَنْبَس بنُ ثَعْلَبة البَلَوىّ .

شهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لانعرف له رواية .

٤٠٩٧ ــ عنبسة بن امية

عَنْبَسَةُ بنُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحى ، أبو غليظ ، قيل : اسمه عنبسة ، وقيل غير ذلك ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى المسند : ٤/١٩٢ .

(٢) فى المطبوعة : « الحارثى » . وهو خطأ ، والمثبت من الاستيعاب : ٣/١٣٦٠ ، ترجمة مالك بن نمط . وسيأتى فى أسد الغابة ، فى ترجمة مالك هذه النسبة على الصواب .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ١٨٠/٣/١٨٩٢ : « كذا قال - يعنى العسكرى - وهو تصحيف ، وإنما هو غنام ، بالغين المعجمة وتشديد النون ، وآخره ميم ، وسيأتى على الصواب فى مكانه » .

٤٠٩٨ ـ عنبسة بن ربيعة

(س) عَنْبَسَةُ بنُ رَبِيعة الجُهَنى . يقال : إن له صحبة .

أورده جعفر كذلك ولَم يَزِدْ .

أخرجه أبو موسى

٤٠٩٩ ـ عنبسة بن أبى سفيان

(د ع) عَنْبَسةُ بن أبى سُفْيان .

أدرك النبى ﷺ ، ولا يصح له رواية ولا صحبة . روى عنه أبو أمامة الباهلى والنعمان ابن سالم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ ولم يَزِد عليه ، وقال : اتَّفَق مُتَقَدِّمو أئمتنا أنه من التابعين .

٤١٠٠ ـ عنبسة بن سهيل

(ب) عِنَبَةُ بنُ سُهَيْل بن عَمْرو العَامِرىّ . وهو أخو أبى جَنْدل ، وقيل : عتبة ، ولا يصح

أسلم عنبة مع أبيه ، وقتل بالشأم شهيدا . وكانت فاختة بنته معه بالشام ، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب ، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أبوه بالشام أيضا فقال : « زوجوا الشريد للشريد » فتزوَّجها عبد الرحمن ، فهى أم أولاده : أبى بكر ، وعمرو ، وعثمان ، وعكرمة .

أخرجه أبو عمر .

٤١٠١ ـ عنبسة

عِنَبَة : بالنون ، والباء الموحدة ، قاله ابن ماكولا .

٤١٠٢ ـ عنتر العذرى

عَنْتَر العُذْرِى .

له صحبة . روى حديثه أبو حاتم الرازى . يقال : إنه تفرد .

قال عبد الغنى : قيل : « عُسّ »(٢) العُذْرى ، بالسين غير معجمة ، وقيل : إنه أصح من « عنتر » بالنون والتاء فوقها نقطتان ، وقد تقدم فى « عُسّ(١) » أتم من هذا .

---

(١) فى المطبوعة : « عبس » . وهو خطأ . ينظر ترجمة عس العذرى ، وقد تقدمت برقم ٣٦٥٨ : ٤/٣٥ .

٤١٠٣ ـ عنترة السلمى

عَنْتَرة ، بزيادة هاء ، هو عنترة السلمى ثم الذَّكوانى ، حليف لبَنى سواد بن غَنم بن كعب بن سلمة . بطن من الأنصار .

شهد بدرا ، كذا قال ابن هشام[1] . وقال ابن إسحاق وابن عقبة فى « عنترة » هذا : هو مولى سليم بن عمرو بن حَدِيدة الأنصارى .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلى .

أنبأنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا : « . . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة »

أخرجه أبو عمر .

قلت : كذا قال أبو عمر ، عن ابن هشام . والذى رأيناه فى كتاب ابن هشام ، قال : فيمن شهد بدرا ومن بنى سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة : « وسُلَيم بن عَمرو بن حَدِيدة ، وعنترة مولى سليم بن عمرو[2] » والله أعلم .

٤١٠٤ ـ عنترة الشيبانى

(س) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِيّ ، أبو هَارُونَ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيبانى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : « وما تعدون الشهيد فيكم؟ . قلنا : يارسول الله ، من قتل فى سبيل الله ؟ قال : إن شهداء أمتى إذًا لقليل ، من قتل فى سبيل الله شهيد ، والبطن شهيد ، والمتردى شهيد ، والنفساء شهيد ، والغريق شهيد ، والسبيل شهيد[3] ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد .

أخرجه أبو موسى .

٤١٠٥ ـ عنزة بن نقب

عَنَزَةَ بن نَقْب من بنى كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى العنبر ، وهو جد سَوَّار[4] بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزَةَ قاضى البصرة .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٩ .

(٢) فى سيرة ابن هشام بعده : « عنترة ، من بنى سليم بن منصور ، ثم من بنى ذكوان » .

(٣) فى المطبوعة : « والسل » . والمثبت عن مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٩ ، من رواية راشد بن حبيش رضى الله عنه .

(٤) فى المطبوعة : « سواد » بالدال . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ١٩٨ . وترجمة حفيده فى الخلاصة : « سوار ابن عبد الله بن سوار » . والعبر للذهبى : ١/٤٤٤ .

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال : عنترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن حَلَمَت بن الحارث بنُ مُجْفِر بن كَعب بن العَنْبر .

٤١٠٦ ـ عنمة الجهني

(ب د ع) عَنَمَة ، والد إبراهيم بن عَنَمة الجُهَنِي .

قاله ابن منده وأبو نعَيم ، وجعله أبو عمر مزنيا ، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة « عَنَمة المزني » ثم قال : إبراهيم بن عَنَمِة المزني يُرْوَى عنه ، عن أبيه - ثم قال : وابنه محمد بن إبراهيم بن عَنَمة الجهني . فجعله في هذه الترجمة جهنيا ، وجعل أباه وجدّه مزنيين ! ولعله قيل فيه القولان ، والله أعلم .

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمة ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : خرج النبي ﷺ ذات يوم ، فلقيه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يارسول الله ، بأبي أنت وأمي إنَه لَيسوؤني الذي أرى بوجهك ! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل ، وقال : الجوع ! الحديث ، وقد ذكرناه في « عثمة[1] » بالثاء المثلثة ؛ فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده ، وأخرجه ابن منده وأبو عمر « عنمة بالنون » ، والله أعلم ، وهو الصواب .

٤١٠٧ ـ عنمة بن عديّ

عَنَمَةَ بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جُهْمة[2] بن عَدِيّ بن الرِّبعة بن رَشْدان الجَهَني . شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ذكره ابن الكلبي ، ولم يذكروه ، ولا أعلم هو الأوّل أم غيره ، فإن كان الأوّل شهد بدرا فهما واحد على قول من يجعل الأوّل جهنيا ، وإن لم يكن شهدها فهما اثنان ، لاسيا على قول من يجعل الأوّل مزنيا .

٤١٠٨ ـ عنيز العذري

(ب) عُنَيز العُذْرِيّ ، ويقال : الغفاري .

أقطعه النبي ﷺ أرضا بوادي القرى ، فهي تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ، ويقال في هذا « عُنَيْس » وقد ذكرناه .

أخرجه أبو عمر[3] ، وهو ضبطه كذا بالنون والزاى . وقال عبد الغني « عنتر » بالنون والتاء

---

(١) ينظر الترجمة ٣٥٩٠ : ٣/٦٠١ .

(٢) في الإصابة ، الترجمة ٦٩٤٨/٣/١٩٢ : « جهينة » . وفي جمهرة أنساب العرب ٤١٥ : « جهينة » . وهي في مخطوطة الدار دون نقط وتحتمل أن تقرأ : « جهينة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤٦ : ٣/١٢٤٦ .

فوقها نقطتان ، وقال : وقد قيل « عس » ، يعنى بالسين غير معجمة ؛ وقيل : إنه أصح ، ولعل أبا موسى لم يخرجه ، لأنه علم أنّ عنيزًا غير صحيح ، والله أعلم.

باب العين والواو

٤١٠٩ ــ العوام بن جهيل

(عن) العوّام بن جُهَيل المسامى [١] ، سادن يغوث .

قاله أبو أحمد العسكرى ، وروى عن ابن دريد ، عن السكن بن سعيد ، عن محمد بن عباد ، عن هشام بن الكلبى قال : كان العوام بن جهيل المسامى ، من همدان ، يَسدُن يغوث ، فكان يُحَدِّث بعد إسلامه قال : كنت أسمرُ مع جماعة من قومى ، فإذا أوى أصحابى إلى رحالهم نمتُ أنا فى بيت الصنم ، فنمت فى ليلة ذات ريح وبَرْق ورعد ، فلما انهار الليل سمعت هاتفا من الصنم يقول – ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاما – : يا ابن جُهَيل ، حَلَّ بالأصنام الويل ، هذا نور سطع من الأرض الحرام ، فودِّع يغوث بالسلام . قال : فألقِيَ واللهِ فى قلبى البراءة من الأصنام ، وكتمت قومى ماسمعتُ ، وإذا هاتف يقول :

هَل تَسْمَعَنَّ القولَ يا عوّام ... أم قد صَمِمتَ عن مَدَى الكلام

قَد كشِفَتْ دياجرُ الظَّلام ... وَأَصْفَقَ النَاسُ [٢] على الإسلام

فقلت :

يا أيها الهاتف بالنُّوام ... لَستُ بذى وَقْرٍ عن الكلام

فَبيننَّ عن سُنَّةِ الإسْلَامْ

ووالله ماعرفتُ الاسلام قبل ذلك ، فأجابنى يقول :

ارحَلْ عَلَى اسمِ اللهِ وَالتَّوفِيقْ ... رِحْلَةَ لاَ وانٍ ولا مَشِيقْ [٣]

إلى فَرِيقٍ خيرِ ما فَرِيق ... إلى النبىِ الصادقِ المصدُوقْ

---

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب ، وفى الإصابة المسلمى .

(٢) أى : أجمعوا .

(٣) المشيق : المهزول ، فى تاج العروس : « ورجل مشق ، بالكسر ، ومشيق كأمير ، ومشوق ، أى : هفيف اللحم خلقة ، أو من هزال . » .

فرميت الصنم وخرجت أريدُ النبيَّ ﷺ ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ ، (١) فأخبرته خبرى ، فسر بقولى ، ثم قال : أخبر المسلمين . وأمرنى النبي ﷺ بكسر الأصنام ، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنَا للإسلام .

٤١١٠ ـ عوذ بن عفراء

(ب) عَوْذ بن عَفْراءَ ـ وهى أمه ـ وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن [مالك بن] (٢) غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى ، أخو عوف ومعوذ بنى عفراء ، وعوذ ومعوِّذابنا عفراء هما ضربا أبا جهل .

أخرجه أبو عمر وقال بعضهم : إنما هو عوف ، على مانذكره إن شاء الله تعالى .

٤١١١ ـ عوسجة بن حرمله

(د ع) عَوْسَجَةُ بنُ حَرْملة بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهَنى .

سكن فلسطين ، ذكره البخارى فى الصحابة .

روى عروة بن الوليد عن عَوسجة بن حرملة الجهنى ، عن أبيه ، عن جدّه عوسجة أنه : أتى(٣) النبي ﷺ ، وكان ينزل بالمروة ، وكان يقعد فى أصل المروة الشرقى ، ويرجع نِصفَ النهار إلى الرومة (٤) التى بنى عليها المسجد ، وكان يدور بين هذين الموضوعين ، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه مالم يره من غيره من بطون العرب : ياعوسجة ، سلنى أعطك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١١٢ ـ عوف بن اثاثة

(ب د ع) عَوْفُ بن أثَاثَة ـ وهو اسم مسطح بن اثاثه بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف ابن قُصَى ، يكنى أبا عَبّاد ، وقيل : أبو عبد الله ، قاله الواقدى .

وهو مسطح المذكور فى قصة الإفك ، شهد بدرا ، وقيل إنه شهد صفين معَ عَلى ، وقيل : توفى قبلها سنة أربع وثلاثين ، والأول أكثر .

---

(١) بعده فى الإصابة ، الترجمة ٤١/٣/٦٠٨٦ : « فدخلت عليه » .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه « معاذ بن الحارث » ، وستأتى ، وترجمة « معاذ بن عفراء » فى الاستيعاب : ١٤٠٨/٣ .

(٣) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « أنه قال أتى » . وقد حذفنا « قال » ليستقيم الكلام وليست فى الإصابة .

(٤) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى الإصابة « الدوقة » بالدال . ورومة : بئر بالمدينة .

وأم عوف هى ابنة أبى رُهْم بن المطلب[1] ، واسمها سلمى وأمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمى خالة أبى بكر الصدّيق ، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه ، فلما كان فى الإفك منه ماهو مشهور ، وبرأ الله سبحانه وتعالى عائشة ، رضى الله عنها منه ، أقسم أبو بكر أنه لاينفق عليه ، فأنزل الله تعالى : (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنكُمْ والسَّعَةِ أن يُؤْتُوا أُولِى القُرْبَى والمَسَاكِينَ والمهاجرين فِى سبيل الله[2]) الآية ، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه ، وقال : إنى أحب أن يغفر الله لى .

أخرجه الثلاثة .

٤١١٣ — عوف بن الحارث

(ب د ع) عَوْفُ بن الحَارِث — وقيل : ابن عبد الحارث — بن عوف بن حَشِيش بن هلال ابن الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَى بن دُهْن[3] بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث بن أنمار البجلى الأحمسى ، أبو حازم . وهو والد قيس بن أبى حازم ، قيل : اسمه عوف ، وقيل : عبد عوف ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل ابن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم قال : كان رسول الله ﷺ يخطب ، فرأى أبى فى الشمس ، فأمره — أو : فأومأ إليه — أن ادن إلى الظل[4] .

أخرجه الثلاثة .

حشيش : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الشين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وبعدها شين ثانية .

٤١١٤ — عوف بن الحارث

(س) عَوْفُ بن الحَارِث ، أبو وَاقِد اللَّيْثِى .

قاله جعفر . وقيل : اسمه الحارث بن عوف .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) فى كتاب نسب قريش لمصعب ٩٥ : «أبى رهم بن عبد المطلب» ، وهو خطأ ، صوابه فى الكتاب نفسه : ٨٣ ، والاستيعاب : ٣/١٢٢٤ .

(٢) سورة النور ، آية : ٢٢ .

(٣) فى المطبوعة : «دهر بن معاوية» ، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٦ ، وتاج العروس ، مادة : دهن .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده : ٣/٤٢٦ ، ٤٢٧ .

٤١١٥ ـ عوف بن حضيرة

(د ع س) عَوْفُ بن حضيرة .

أدرك النبي ﷺ . روى عنه الشعبي ، وكان يسكن الشأم .

روى حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن عوف بن حضيرة ـ رجل من أهل الشام ـ قال : الساعة التي ترجى في الجمعة مابين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وأخرجه أبو موسى . ولا وجه له ، فإن ابن منده قد أخرجه .

٤١١٦ ـ عوف الخثعمي

(د ع) عَوْفُ الخَثْعَمِيّ والد حصين بن عوف .

تقدّم ذكره في الحاء مع أبيه « حصين[1] »

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٤١١٧ ـ عوف بن دلهم

(د ع) عَوْف بن دَلْهَم . له ذكر في الصحابة .

روى الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عوف بن دَلْهم قال : النساء أربع .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١١٨ ـ عوف بن ربيع

(د ع) عَوْفُ بنُ رَبيع بن جارِية بن ساعِدة بن خزيْمة بن نَصْر بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، ذو الخيار .

وفد على النبي ﷺ ، ونزل الرَّقَّة ، وعقبه بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين عن علي بن أحمد الحراني ، عن محمود بن محمد الأديب ، لم يزد عليه ، ولم يذكره أبو عَرُوبة ، ولا أبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين .

٤١١٩ ـ عوف بن سراقة الضمري

(د ع) عَوْفُ بن سُرَاقة الضَّمْري ، أخو جُعَيل بن سراقة ، لهما صحبة .

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقة ، عن أبيه قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١١٨٨ ، ٢/٢٧ .

بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخي جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤١٢٠ — عوف بن سلمة

(ب د ع) عَوف بن سَلمة بن سلامة بن وَقْش الأنْصَارِى ، وقيل : عوف أبو سلمة ، روى عنه ابنه سلمة .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم : حدّثنا دُحَيم ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلى ، عن عوف ابن سلمة بن عوف ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ قال : « اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولموالى الأنصار » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو مدنى ، وحديثه يدور على ابن أبي حبيبة [1] الأشهلى ، عن عوف بن سلمة ، فإسناده كله ضعيف .

٤١٢١ — عوف أبو شبيل

(د ع) عَوفُ أبو شُبَيل . أدرك النبي ﷺ . روى عنه ابنه شَبَيل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٤١٢٢ — عوف بن عفراء

(ب د ع) عَوْفُ بن عَفْراء — وهى أمه — وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم [2]] بن مالك بن النجار ، واسم أبيه : الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك ابن] [3] غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى .

سهد بدرا هو وأخواه : معاذ ومعوذ .

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عُمَر بن قتادة [4] قال : لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفراء بن الحارث :

---

(١) فى المطبوعة : « ابن أبى حبيب » . وقد تقدم من قريب على الصواب . وينظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١/١/٨٣ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٢٦ ، وسيرة ابن هشام : ١/٤٢٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٢٩ . وقد أشار الحافظ فى الإصابة إلى هذا عند ترجمتها . هذا وينظر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٢٥ ، وترجمة عوذ بن عفراء وقد تقدمت . وترجمة معاذ بن عفراء وستأتى .

(٤) فى المطبوعة : « عاصم بن عمرو » . وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

يا رسول الله ، ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غَمَس يده فى القتال ، يقاتل حاسرًا . فنزع عوف درعه ، ثم تقدّم فقاتل حتى قُتِل شهيدا رضى الله عنه .

وقيل : إنه شهد العقبة ، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

أخرجه الثلاثة .

٤١٢٣ ــ عوف بن القعقاع

(د ع) عَوفُ بنُ القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دَارِم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الدارمى .

عداده فى أعراب البصرة ، وفد مع أبيه إلى النبى ﷺ :

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جدّه عوف قال : وفد أبى إلى النبى ﷺ وأنا معه غُلَيِّم ، فأمر لكل رجل ببردين ، وأمر لى ببردة . فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أحد بُرديه ، فأتيت النبى ﷺ فى بردين ، فنظر إلىّ وقال : من أين لك هذه ؟ قلت : اشتريتها من فلان . قال : أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده فى إسناده : محمود بن يزيد . وقال أبو نعيم : محمود بن ثوبة .

٤١٢٤ ــ عوف بن مالك الأشجعى

عَوفُ بنُ مَالِك بن أبِى عَوْف الأَشْجَعِىّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبو حماد ، وقيل : أبو عمرو .

وأول مشاهده خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح ، وسكن الشام . روى عنه من الصحابة : أبو أيوب الأنصارى ، وأبو هريرة ، والمقدام بن معديكرب ، ومن التابعين : أبو مسلم ، وأبو إدريس الخولانيان ، وجبير بن نُفَير ، وغيرهم ، وقدم مصر .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى : حدّثنا هناد ، حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبى المَلِيح ، عن عوف بن مالك الأشجعى

---

(١) فى الإصابة ، الترجمة ٦١٠٢/٣/٤٣ : « قال ابن السكن : لا يصح » وقال الحافظ : « لأن فى السند من لا يعرف ، وقد ذكر الزبير بن بكار – عوف بن القعقاع هذا فى الموفقيات ، وذكر عنه كلاماً حسناً ، وهو قوله : لئن لم يغفر الله لنا بإحسانه لنهلكن ، فانا لا نلقى الله بعمل » .

قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني آت [من عند ربي] [1] فخيّرني بين أن يُدخِلَ نصفَ أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا » [2] .

وروى كثير بن مُرَّة ، عن عوف بن مالك : أنه رأى كعبا يقص في مسجد حمص ، فقال : ياويحه ! أما سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يقص على الناس إلا أمير ، أو مأمور ، أو مختال » [3] .

وتوفى بدمشق سنة ثلاث وسبعين ، قاله العسكري .

٤١٢٥ — عوف بن مالك بن عبد كلال

(س) عَوفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلَال الأَعْرابي الجُشَمِيّ ، أبو الأَحوص :

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي على ، عن عم أبيه ، عنه .

أخرجه أبو موسى [4] .

٤١٢٦ — عوف بن نجوة

(د ع) عَوفُ بن نَجْوة . له ذكر ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن عبد الأعلى .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

نجوة : بالنون ، والجيم .

٤١٢٧ — عوف بن النعمان

(د ع) عَوفُ بن النُّعْمَان الشَّيْبَانِي .

أدرك النبي ﷺ . روى العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق [5] قال : قال عوف ابن النعمان — وكان في الجاهلية — : « لأن أموت عطشا أحب إليّ من أن أكون مخلافا للوعد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ما بين القوسين عن الترمذي .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٥٨ : ٧/١٣٢ . وقال الترمذي : وقد روى عن أبي المليح ، عن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر عن عوف بن مالك » .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده : ٦/٢٩ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٦٨٩٨ : « وهو وهم نشأ من تغيير وقلب . ووالد أبي الأحوص اسمه : مالك بن نضلة ، وأبو الأحوص هو الذي يقال له : مالك بن عوف » . كذا في الإصابة ، والصواب أن يقال : وأبو الأحوص هو الذي يقال له : عوف بن مالك . وكذا قال الحافظ في ترجمة مالك بن نضلة ، قال : « والد أبي الأحوص : عوف » ، وينظر الخلاصة .

(٥) في المطبوعة : « لهب بن أبي الخندق » . والصواب من الجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/١٨٣ .

٤١٢٨ ــ عون بن جعفر

(ب د ع) عَونٌ ــ آخره نون ــ هو : عونُ بن جَعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، والده : جعفر هو ذو الجناحين . ولد على عهد رسول الله ﷺ ، أمه وأم أخويه عبد الله ومحمد : أسماء بنت عُمَيس الخثعمية .

استشهد بتُسْتَر ، ولا عقب له .

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون : « أشبهت خَلْقي وخُلُقِي[1] » . وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب .

أخرجه الثلاثة .

٤١٢٩ ــ عون بن العباس

(ب) عَونُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطَّلِب .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه « تمام[2] بن العباس » ، وأن له صحبة

٤١٣٠ ــ عويف بن الأضبط

(ب) عُوَيْف بن الأَضْبَط ، واسم الأَضبط : ربيعة بن أبير بن نَهيك بن خُزَيمة بن عَدِي ابن الدِّيل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي .

أسلم عام الحديبية ، قاله ابن الكلبي .

وقيل : عويف بن ربيعة بن الأضبط بن أُبير ، والأول أكثر .

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية .

قال ابن ماكولا : هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ : هل لك إلى أعز بيت بتهامة ؟ فقال رسول الله : لا تفزع نسوة عويف بن الأضبط ، إنه يأمر بالإسلام .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء .

وقال أبو عمر : واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية . وهذا لا يصح ، لأنه أسلم في الحديبية ، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل . والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ينظر الإصابة ، الترجمة ٦١٠٩ : ٢/ ٤٤ . فقد قال الحافظ إن هذا الحديث صحيح . وإن النسائي وغيره قد رواه .

(٢) الاستيعاب : ١/ ١٩٦ .

٤١٣١ – عويم أبو تميم

(ب د ع) عُوَيْم أبُو تَمِيم ، من بنى سَعْد بن هُذَيْل .

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كانت أُختى مليكة وامرأة منا يقال لها أُم عفيف بنت مسروح ، من بنى سعد بن هذيل ، تحت رجل منا يقال له : حمل بن مالك بن النابغة ، أحد بنى هذيل ، فضربت أُمّ عفيف أُختى مليكة بِمِسْطح [1] بيتها وهى حامل فقتلتها وذا بَطْنِها ، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية ، وفى جنينها بغُرة عبد ، فقال العلاء بن مسروح : أنغرم من لا شرب ولا أكل ، ولا نطق ولا استهل ، فمثل هذا يُطَلّ ! فقال رسول الله ﷺ : أسجع سائر اليوم [2] .

قال : وسألت رسول الله ﷺ فقلت : إنا أهلُ صيد ؟ فقال : « إذا رميتَ الصيد فكل ما أَصْمَيتَ ، ولا تأكلْ ما أَنْمَيْتَ » [3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه فى « عويمر » ، بالراء أيضا ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى . وأخرجه أبو عمر فى « عويمر » أيضا ، ولم يخرجه هاهنا .

٤١٣٢ – عويم بن ساعدة

(ب د ع) عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عائِش [4] بن قَيْس بن النُّعمان بن زيد بن أمية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

وقال ابن إسحاق : عُوَيم بن ساعدة بن صلعجة ، وأنه من بَلِىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبنى أُمية بن زيد .

وقال ابن الكلبى بعد أن نسبه كما ذكرناه أوّل الترجمة ، وقال : أصله من بَلِىّ ، شهد عُوَيم العقبتين جميعا ، قاله الواقدى .

وقال غيره : شهد العقبة الثانية مع السبعين .

---

(١) المسطح ، بكسر الميم : عود من أعواد الخباء .

(٢) ينظر الحديث فى ترجمة العلاء بن مسروح ، وقد تقدمت برقم ٣٧٤٧ : ٤/٧٧ ، ٧٨ ، وقد خرجناه هناك .

(٣) « الإصماء » : أن يقتل الصيد مكانه ، ومعناه سرعة إزهاق الروح ، و « الإنماء » : أن تصيب إصابة غير قاتلة فى الحال ، يقال : « أنميت الرمية ، ونمت بنفسها » ، ومعنى الحديث : إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه . وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه ، لأنك لا تدرى أمات بصيدك أم بعارض غيرك .

(٤) كذا ومثله فى الاستيعاب : ٣/١٢٤٨ . وفى التقريب : عابس ، وقال : بموحدة ومهملتين .

وقال العَدَوىّ عن ابن القدّاح : إنه شهد العقبات الثلاثة ، وذلك أن ابن القداح قال : العقبة الأُولى ثمانية ، والثانية اثنا عشر ، والثالثة سبعون .

وقال ابن منده : عُوَيم بن ساعدة بن حابس - بالحاء ، وآخره سين مهملة . وهو تصحيف ، وإنما هو عائش .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة ، وشهد بدرا ، وأُحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثني أبي ، حدّثنا حُسَين [(١)] بن محمد ، حدّثنا أبو أويس [(٢)] عن شُرَحبيل بن سعد ، عن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قُبَاء ، فقال : إن الله قد أحسنَ الثناء عليكم في الطُّهور ، [في قصة مسجدكم] [(٣)] فما هذا الطَّهور الذي تطهرون [به] [(٣)] فقالوا : والله يا رسول الله [ما نعلم إلا أنه] [(٣)] كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا [(٤)] .

قال أبو عمر : تُوفى في حياة رسول الله ؛ وقيل : مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس - أو ست - وستين [(٥)] سنة .

وهو الصحيح ، لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة باسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب ، حدثنا عاصم بن سويد قال : سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول : قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة : « لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر . مانصب رسول الله ﷺ راية إلا وعويمُ تحت ظلها » .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه .

---

(١) في المطبوعة : « خنيس بن محمد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن مسند الإمام أحمد ، وهو الحسين بن محمد ابن بهرام التميمي ، أبو محمد المروذي .

(٢) في المطبوعة : « أبو إدريس » . وهو خطأ ، والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وأبو أويس هو : عبد الله بن عبد الله ابن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، يروى عن شرحبيل بن سعد . ينظر التهذيب : ٥/٢٨٠ .

(٣) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٢ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٢٤٨ .

٤١٣٣ – عويمر بن أبيض

(ب د ع) عُوَيمر – بزيادة راء بعد الميم – هو : عويمر بن أبيض العَجْلانى الانصارى ، صاحب اللِّعان .

قال الطبرى : هو عُوَيمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدّ العَجْلانى . وهو الذى رمى زوجته بشريك بن سَحْماء ، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما ، وذلك فى شعبان سنة تسع لما قدِم من تَبُوك .

أنبأنا أبو المكارم فِتْيان[1] بن أحمد بن محمد بن سَمْنِيَّة[2] الجوهرى بإسناده إلى مالك ابن أنس ، عن ابن شهاب : أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن عُوَيمر بن أشقر العجلانى ، جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى ، فقال له يا عاصم ، أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا ؛ أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لى ياعاصم عن ذلك رسول الله ﷺ . فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ ، فكره رسول الله المَسَائل وعابها ، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُوَيمر فقال : ياعاصم ، ماذا قال لك رسول الله ؟ فقال عاصم : لم تأتنى بخير ! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها . فقال عُوَيمر : والله لا أنتهى حتى أسأله عنها ! وأقبل عُوَيمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله : أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا : أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله ﷺ : قد أنزل الله فيك وفى زوجتك ، فاذهب فأت بها . قال سهل : فتلاعنا .

كذا فى الموطأ من رواية القَعْنبى : عُوَيمر بنُ أشقر ، وأما رواية يحيى بن يحيى ، عن مالك فقال : عُوَيمر العجلانى[3] .

أخرجه الثلاثة .

٤١٣٤ – عويمر بن أشقر بن عوف

(ب د ع) عُوَيْمِر بن أَشْقَر بن عَوْف الأنصارِىّ .

قيل : إنه من بنى مازن .

---

(١) فى المطبوعة : « قتبان » . وهو خطأ . والمثبت عن الفصل الذى عقده ابن الأثير فى المقدمة يذكر فيه أسانيد كتبه ، ١٦/١ . والمشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

(٢) فى المطبوعة : « ثمينة » . وينظر المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

(٣) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى اللعان » : ٥٦٦/٢ ، ٥٦٧ .

أنبأنا أبو الحرم[1] مكي بن رَيَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عباد بن تَمِيم : أن عُوَيمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى ، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره بضحيّة أخرى[2] .

أخرجه الثلاثة .

٤١٣٥ — عويمر أبو تميم

(ب د ع) عُوَيمر أبو تَميم . له ذكر في الصحابة ، وقيل : عُوَيم ، بغير راء ، وقد تقدم . سأل النبي ﷺ عن الصيد . روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : عُوَيمر الهذلي . له حديث واحد في المرأتين اللّتين ضربت إحداهما الأُخرى ، فألقت جنينها وماتت[3] .

وهو هذا ، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد ، إنما ذكره ابن منده وأبو نُعَيم .

٤١٣٦ — عويمر بن عامر

(ب د ع) عُوَيمر بن عَامِر ، ويقال : عُوَيمر بن قَيْس بن زيد . وقيل : عُوَيمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي .

وقال الكلبي : اسمه عامر[4] بن زيد بن قيس بن عبسة بن أُمية بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقد ذكرناه في عامر[5] .

---

(١) في المطبوعة : « أبو حرم » . والصواب . من مقدمة ابن الأثير في بيان أسانيد كتبه . وفي المطبوعة أيضاً : « ريان » بالياء ، والمثبت عن ترجمته في العبر للذهبي .

(٢) الموطأ ، كتاب الضحايا ، باب « النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام » : ٢/ ٤٨٤ . ورواه الإمام أحمد في مسنده ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بإسناده ، المسند : ٣/ ٤٥٤ ، ٤/ ٣٤١ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٠٧ : ٣/ ١٢٣٠ .

(٤) في جمهرة أنساب العرب ٣٤٣ : « عويمر بن يزيد بن قيس بن عبسة ... » وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢/ ١١٧ « عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة » .

(٥) كذا في المطبوعة ، ومثله في مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . ولم يذكر ابن الأثير « عامر » هذا . ويبدو أنه قد وقع تخليط في هذه العبارة ، ولفظ أبي عمر كما في الاستيعاب ٣/ ١٢٢٧ : « ومن قال فيه « عامر بن مالك » فليس بشيء ... والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى » .

وقال أبو عمر : وليس بشيء .

وهو مشهور بكنيته . ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أتم من هذا . وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم .

روى عنه أنس بن مالك ، وفضالة بن عُبَيد ، وأبو أمامة ، وعبد الله بن عُمَر ، وابن عبّاس وأبو إدريس الخولانى ، وجُبَير بن نفير ، وابن المسيّب ، وغيرهم .

تأخر إسلامه ، فلم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه لم يشهد أحدًا ، وأوّل مشاهده الخندق .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسى .

روى أيوب ، عن أبى قلابة أن أبا الدرداء مَرّ على رجل قد أصاب ذنبًا ، وكانوا يسبونه ، فقال : أرأيتم لو وجدتموه فى قَلِيب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا : بلى . قال : فلا تسبوا أخاكم ، واحمدوا الله الذى عافاكم . قالوا : أفلا نُبْغِضه ؟ قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخى .

وروى صالح المُرّى ، عن جعفر بن زيد العبدى : أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى ، فقالت له أم الدرداء : وأنت تبكى ياصاحب رسول الله ؟ ! قال : نعم ، ومالى لا أبكى ولاأدرى علام أهجم من ذنوبى .

وقال شُمَيط بن عجلان : لما نزل بـأبى الدرداء الموت جَزِع جزعًا شديدًا ، فقالت له أم الدرداء : ألم تك تخبرنا أنّك تحب الموت ؟ قال : بلى وعِزّة ربى ، ولكن نفسى لما استيقنت الموت كَرِهته ، ثمّ بكى وقال : هذه آخر ساعاتى من الدنيا ، لَقِّنُونى « لا إله إلّا الله » فلم يزل يرددها حتى مات .

وقيل : دعا ابنه بلالًا فقال : ويحك يابلال ! اعمل للساعة ، اعمل لمثل مصرع أبيك ، واذكر به مصرعك وساعتك ، فكأنْ قَدِ ، ثمّ قُبِض .

وتوفى قبل عثمان بسنتين ، قيل : توفى سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق ، وقيل : توفى بعد صِفِّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين . والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفى فى خلافة عثمان ، ولو بقى لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما فى الاعتزال ، وإما فى مباشرة القتال ، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة ، والله أعلم .

قال أبو مسهر : لا أعلم أحدًا نزل دمشق من أصحاب النبيّ ﷺ غير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ ، وواثلة بن الأسقع ، ومعاوية ، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا[1] .

وكان أبو الدرداء أقنى أشهل[2] ، يخضب بالصُّفرة ، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه .

أخرجه الثلاثة .

باب العين والياء

٤١٣٧ ــ عياذ بن عمرو

(ب د ع) عَيَّاذ[3] بنُ عَمْرو ، وقيل : عياذ بن عبد عمرو ، الأزدى

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَة عنز .

حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشْر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ بن عمرو : أنه أتى النبي ﷺ ، وكان تهمه قبل فتح مكة ، ودعا له ، قال : فرأيت خاتم النبوّة ، وحمله على ناقة[4] .

وسكن البصرة ، وبقي إلى أن قتل عثمان .

أخرجه الثلاثة هاهنا هكذا ، ومثلهم قال الأمير أبو نصر ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في « عباد » ، بالباء الموحدة أيضا ، والله أعلم ، وقد ذكرناه هناك[5] .

٤١٣٨ ــ عياش بن أبي ثور

(ب) عَيَّاش بن أبي ثَوْر ، له صحبة ، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة بن مظعون .

أخرجه أبو عُمَر مختصرا .

٤١٣٩ ــ عياش بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَيَّاش بنُ أبى رَبِيعة ، واسم أبي ربيعة : عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الله . وهو أخو أبي جهل لأمه ، وابن عمه ، وهو أخو عبد الله بن أبي ربيعة .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٢٢٨ .
(٢) القنا في الأنف : طوله ورقة ارنبته مع حدب في وسطه . والشهلة : حمرة في سواد العين .
(٣) كذا ضبط في الإصابة ، الترجمة ٦١٢٣ : ٣/٤٦ .
(٤) تكملة الحديث في الاستيعاب ١٢٤٩ : « فلم تزل معه ــ يعني الناقة ــ حتى قتل عثمان رضي الله عنه ، وقدم بها العراق » .
(٥) ينظر الترجمة رقم ٢٧٧٥ : ٣/١٥٤ ، ١٥٥ .

كان إسلامه قديما أوّل الاسلام ، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، وولد له بها ابنه عبد الله ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب . ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة .

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دُهْنٌ ولا تستظلّ حتى تراه ، فرجع معهما ، فأوثقاه وحبساه بمكة ، وكان رسول الله ﷺ يدعو له ، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث اسماء بنت مُخَرِّبة [1] بن جَنْدل ابن أبير بن نَهْشل بن دَارِم . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها ، فتزوّجها أخوه أبو ربيعة ابن المغيرة .

ولما منع عياش من الهجرة قَنَت رسولُ الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة .

وقتل عياش يوم اليرموك ، وقيل : مات بمكة ، قاله الطبرى .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدّثنا بن أبي[2] شيبة ، حدّثنا على بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط ، عن عياش بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحُرْمة حق تعظيمها - يعني الكعبة والحرم - فإذا ضَيَّعوها هلكوا »[3] .

وروى عنه ابناه : عبد الله ، والحارث ، وروى عنه نافع مولى بن عمر ، وهو مرسل .

أخرجه الثلاثة .

٤١٤٠ — عياض الأنصارى

(ب د ع) عِيَاض الأَنْصَارِى . له صحبة .

روى عَبِيدة [4] بن أبي زايطة الحداد ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن عياض الأنصارى

---

(١) فى المطبوعة : « مخرمة » بالميم . والصواب من كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٠٢ . والاستيعاب ١٢٣١/٢ .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « حدثنا عاصم بن أبي شيبة » . وهو خطأ ، نشأ من تكرار لفظ « عاصم » . وابن أبى شيبة الذى يروى عن « على بن مسهر » ويروى عنه « ابن أبي عاصم » ، هو : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة . ينظر التهذيب : ٣/٦ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن الحسين بن محمد ، عن شريك ويزيد بن عطاء ، عن يزيد بن أبي زياد ، بإسناده مثله ، المسند ؛ ٣٤٧/٤ .

(٤) فى المطبوعة : « عبيد » . وهو « عبيدة » ، بفتح العين ، وكسر الباء ، وآخره هاء . ينظر ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩١/١/٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « احفظونى فى أصحابى وأصهارى ، فمن حفظنى فيهم حفظه الله فى الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظنى فيهم تخلّى الله عنه ، ومن تخلى الله عنه يوشك أن يأخذه » .

أخرجه الثلاثة .

٤١٤١ — عياض الثقفى

(ب) عِيَاضٌ الثَّقَفِىّ ، والد عبد الله بن عياض

روى عنه ابنه عبد الله : ان النبى ﷺ أتى هوازن فى اثنى عشر ألفا . وهو معدود فى أهل الطائف .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] ، وأخرجه البخارى فى تاريخه .

٤١٤٢ — عياض بن جمهور

(س) عِيَاض بن جمهور .

أورده أبو بكر الإسماعيلى فى الصحابة .

روى حريث بن المعلى الكندى — وكان ينزل كندة — عن ابن عياش [٢] ، عن عياض بن جمهور قال : كنت عند النبى ﷺ ، فسأله رجل فقال : الرجل يدخل علىَّ بسيفه يريد نفسى ومالى ، كيف أصنع به ؟ قال : « تناشده الله عز وجل ، وتذكره به وبأيامه ، فإن أبى فقد حَلَّ لك دمه ، فلا تكونن أعجز منه » .

أخرجه أبو موسى .

٤١٤٣ — عياض بن الحارث

(ب د ع) عِيَاضُ بن الحَارِث التَّيْمِىّ ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى .

مدنى . له صحبة . روى عنه محمد بن ابراهيم .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٤١٤٤ — عياض بن حمار

(ب د ع) عِيَاض بن حِمَار [٣] بن أبى حِمَار بن ناجية بن عِقَال بن مُحمَّد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم التميمى المجاشعى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٦ : ٣/١٢٣٥ .

(٢) فى الإصابة : « ابن عباس » . وما فى المطبوعة موافق لما فى مخطوطة الدار .

(٣) فى المطبوعة وردت : « حماد » بالدال . وهو خطأ ، وصوابه من الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١١ : ٣/١٢٣٢ .

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة : هو عياض بن حمار بن عَرْفجة بن ناجية.

سكن البصرة، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا[1] عبد الله بن الشخير، والحسن.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا عِمران القطان. وهمام، عن قتادة - قال عمران : عن مطرف بن عبد الله. وقال همام[2] : عن يزيد ابن عبد الله - عن عياض قال : قلت : يا رسول الله، الرجل من قومى يشتمنى، وهو دونى؟ فقال رسول الله ﷺ : « المُسْتَبَّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان، فما قالا فهو على البادىء منهما حتى يعتدى المظلوم ».

أخرجه الثلاثة إلا ابن منده قال : « عياض بن حمار بن مخمر، بالخاء المعجمة وآخره راء. وهو تصحيف، وإنما هو « محمد » باسم النبى ﷺ، يجتمع والأقرع بن حابس فى عِقال ابن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء.

٤١٤٥ - عياض بن زهير

(ب س) عِيَاضُ بن زُهَيْر بن أبى شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهر القرشى الفهرى، يكنى أبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدرًا، ذكره إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن ابن بُكير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بدرا من بنى الحارث بن فهر : « ... وعياض[3] بن زهير بن أبى شداد ».

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدى.

وتوفى بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض بن غنم بن زُهَير الفهرى الذى يأتى ذكره. وذكر خليفة بن خَيَّاط « عياض بن زهير » هذا ونسبه كما ذكرناه، وقال يقال : إنه عياض بن غنم

(١) فى المطبوعة : « ... ويزيد أنبأنا عبد الله ... » وهو خطأ، وصوابه من الاستيعاب.
(٢) فى المطبوعة : « وقال قتادة ». والصواب ما أثبتناه، والحديث رواه الإمام أحمد من غير وجه عن همام بإسناده. ينظر المسند : ٤/١٩٢، ٢٦٦.
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥.

المعروف بالفتوح فى الشاميات . ولم يذكر الزبير و « عياض » بن زهير من بنى فهر ، ولا ذكره عمه (١) وقد ذكره غيرهما ، وقد جوده الواقدى فقال : « عياض بن غنم بن أخى عياض بن زهير . وقال أبو موسى : « عياض بن زهير أو : ابن أبى زهير الفهرى . شهد بدرا ذكره سعيد القرشى ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولا . واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيرا .

قلت : لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم ، وأبو عمر يظنهما اثنين ، أحدهما هذا ، والثانى عياض بن غنم الذى يأتى ذكره . وقد وافق محمدُ بن سعد الكاتب أبا عمر فى أنهما اثنان ، فقال فى الطبقة الأولى من بنى الحارث بن فهر : « عياض بن زُهَير بن أبى شدّاد بن ربيعة بن هلال ... هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فى رواية محمد ابن إسحاق ومحمد بن عمر .. قالوا : وشهد عياض بن زهير بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وتوفى بالمدينة سنة ثلاثين ، وليس له عقب (٢) » . وقال أيضا فى الطبقة الثالثة : « عياض بن غَنْم بن زَهَير بن أبى شَدّاد بن ربيعة بن هلال ... أسلم قبل الحديبية ، وشهدها ... وتوفى بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة (٣) » .

هكذا ذكرهما فى الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى ، وفرق بينهما ، ثم ذكرهما فى الطبقات الكبرى أيضا وجعلهما واحدا ، ونذكره فى عياض بن غنم إن شاء الله تعالى . وأما ابن إسحاق فقد روى عنه يونس بن بُكير ، والبكائى ، وسلمة ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى الحارث بن فهر ... « وعياض بن زهير بن أبى شداد »(٤) . والله أعلم .

٤١٤٦ — عياض بن زيد العبدى

(ع س) عِياضُ بنُ زَيدٍ العَبْدى .

روى أبو شيخ الهنائى ، عن عِياض بن زيد بن عبد القيس : أنه سمع النبى ﷺ يقول :

---

(١) يعنى مصعب بن عبد الله . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٣٠٤ .

(٣) المرجع السابق : ٧/١/١٢١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٥ .

«يا أيها الناس ، عليكم بذكر ربكم عز وجل ، وصلوا صلاتكم فى أول وقتكم ، فإن الله تبارك وتعالى يضاعف لكم » (1) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٤١٤٧ — عياض بن سعيد الأزدى

(د ع) عِيَاضُ بن سَعِيد بنُ جُبَيْر بن عَوْف الأَزدِى الحَجْرى :

شهد فتح مصر . له ذكر ولا تعرف له رواية . ذكره أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤١٤٨ — عياض بن سليمان

(س) عِياضُ بن سُليمان .

روى عنه مكحول أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خيار أمتى قوم يضحكون جهرا ، ويبكون سرا من خوف شدة عذاب الله ، يذكرون الله تعالى بالغداة والعشى فى البيوت الطيبة — يعنى المساجد — يدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ، مُؤْنَتُهم على الناس خفيفة ، وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدبُّون على الأرض حُفاة بلا مرح ولا بَذَخ يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ... » الحديث .

أخرجه أبو موسى

٤١٤٩ — عياض بن عبد الله الثقفى

(د ع) عِيَاضُ بن عَبدِ الله الثَّقَفِى ، أبو عبيد (2) الله .

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الله بن عياض ، عن أبيه أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ ، وأتاه رجل من فِهْر (3) بعسل ، فقال : « أهديناه لك » فقبله النبى ﷺ فقال : « أحم شعبى (4) » فحماه له ، وكتب له كتابا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(1) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩ : « أخرجه الطبرى وغيره . وفى السند من لا يعرف » .

(2) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح . وسيأتى فى السند أنه يروى عنه ابنه عبد الله .

(3) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى الإصابة : « من بهز » وما أشبه أن يكون الصواب ، ففهر هو النضر بن كنانة ، وقريش كلهم ينتسبون إليه .

(4) فى الإصابة : « إحم لى بهيمى » .

٤١٥٠ — عياض بن عبد الله المدنى

(د ع) عياضُ بن عَبدْ الله بن أَبي ذُبَاب (١) المدنى .

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أَبي ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أَبي ذُباب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلى ، فقام رجل يصلى بصلاة النبى ﷺ.. ثم ذكر الحديث .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٤١٥١ — عياض بن عبد الله الضمرى

(س) عِياضُ بنُ عَبْد الله الضَّمْرِىّ .

أَورده العسكرى على بن(٢) سعيد فى الصحابة .

وروى (٣) يزيد بن أَبى حبيب أَن الزهرى كتب يذكر أَن عياض بن عبد الله الضمرى أَخبره أَنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون ، فقال : أَرجو أَن لا يطلع علينا من نقبها (٤) .

أَخرجه أَبو موسى .

٤١٥٢ — عياض بن عمرو الأشعرى

(ب د ع) عِياضُ بن عَمْرو الأَشْعَرِىّ .

سكن الكوفة ، روى عن النبى ﷺ ، وعن أَبى عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أَبى سفيان ، وشرحبيل بن حَسَنة . روى عنه الشعبى ، وسِماك بن حَرب ، وحُصين بن عبد الرحمن السلمى .

---

(١) فى المطبوعة ، والإصابة ٣/٤٩ ، ٥٠ : « ذئاب » بالهمزة مكان الباء الموحدة . والمثبت عن المشتبه ٢٨٣ ، قال الذهبى : « وسعد بن أبي ذباب ، له صحبة . ومن ذريته : الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب المدنى » . وقد تقدمت ترجمة سعد بن أبى ذباب برقم ١٩٨٩ : ٢/٣٤٧ .

(٢) فى المطبوعة : « أورده العسكرى على أبى سعيد » . وهو خطأ . والعسكرى هو : أبو الحسن على بن سعيد الحافظ . أحد أركان الحديث . روى عن محمد بن بشار وطبقته ، وتوفى سنة ٣٠٠ بخراسان . ينظر العبر للذهبى : ٢/١١٤ .

(٣) فى الإصابة ٣/٤٥ : « ذكره أبو سعيد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ... » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن أبى كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن ابن عم لأسامة بن زيد – يقال له : عياض ، وكانت بنت أسامة تحته – قال : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الأرياف ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء ، قال : فأفزع ذلك الناس ، قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنى لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها – يعنى المدينة » ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : « قال أبى : وحدثناه الهاشمى ويعقوب ، وقالا جميعاً : إنه سمع أسامة » . ينظر المسند : ٥/٢٠٧ .

كذا ورد لفظ المسند : « يطلع علينا نقابها » ومثله فى النهاية لابن الأثير ، مادة : نقب . وفى الإصابة : « من نقابها » . وفى النهاية : النقاب : جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة ، فأضمر على غير مذكور .

روى شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عياض الأشعري أنه شهد عيدا بالأنبار ، فقال : « مالى لا أراهم يُقَلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع ؟ »(١) .

والتقليس : ضرب الدُّف .

أخرجه الثلاثة(٢) .

٤١٥٣ — عياض بن عمرو

عِيَاضُ بن عَمْرو بن بُلَيْل (٣) بن أُحَيْحَة بن الجلاح .

كانت له صحبة حسنة ، وشهد أحدا وما بعدها ، ومن ولده أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عياض الزاهد صاحب العُمَرى الزاهد .

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٤ — عياض بن غطيف

عِيَاضُ بن غُطَيف السَّكونيّ .

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين ، وقال : هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح ، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر .

٤١٥٥ — عياض بن غنم القرشي

(ب د ع) عِيَاضُ بن غَنْم بن زُهَيْر بن أبي شدّاد بن رَبيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي ، (٤) أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .

له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام — مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح ، ويقال : إنه كان ابن امرأته . ولما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : « ما أنا بمبدِّلٍ أميرا أمَّرَهُ أبو عبيدة » .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب « ما جاء في التقليس يوم العيد » ، الحديث ١٣٠٢ عن سويد بن سعيد ، عن شريك بإسناده مثله ، ولفظه : « مالى لا أراكم تقلسون ... » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٣ : ٣/١٢٣٣ ، ١٢٣٤ .

(٣) في المطبوعة : « عمرو بن مليك » . وفي الإصابة : « عمرو بن سليك » ، والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٦ ، قال : « عياض بن عمرو بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح وفي تاج العروس ، مادة بلل : « وبليل اسم جماعة منهم : بليل بن بلال بن احيحة أبو ليلى » . وسيأتي في الكنى من هذا الكتاب : « أبو ليلى الأنصاري » وأنه قد اختلف في اسمه ، و مما قيل فيه : « بلال بن بليل » ، وقال ابن الكلبي : أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بليل بن بلال بن أحيحة » . ومن هذا يتبين أن الصواب هو : « بليل » لا مليك ولا سليك ، كما يتبين أنه قد سقط من نسب « عياض » أحد أجداده وهو « بلال » . والله أعلم .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٤٤٦ .

وهو الذى فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أهلها . وهو أوّل من أجاز الدَّرْبَ (١) فى قول الزبير . ولما مات استخلف عمر على الشام سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم (٢) ، وكان موت عياض سنة عشرين . وكان صالحا فاضلا سَمْحًا ، وكان يسمى « زاد الركب » ، يطعم الناس زاده ، فإذا نفد نحر لهم جَمَله .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، [عن جُبَير بن (٣) نفير] قال : جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت ، فأغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض . ثم مكث ليالى ، فأتاه هشام فاعتذر إليه ، ثم قال هشام لعياض : ألم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « إن من أشد الناس عذابا أشدّهم للناس عذابا فى الدنيا » ؟ ! فقال عياض : قد سمعنا ما سمعتَ ، ورأينا ما رأيتَ ، أولم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : « من أراد أن ينصح لذى سلطان عامة فلا يُبْدِ له علانيةً ، ولكن ليَخْلُ به (٤) ، فإن قبل منه فذاك ، وإلا كان قد أدى الذى عليه [له] » وإنك يا هشام لأنت الجَرِىءُ (٥) إذ تجترىءُ على سلطان الله ، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان ، فتكون قتيل سلطان الله ؟ (٦) !

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل ، عن المثنى ، عن أبى الزبير ، عن شهر بن حوشب ، عن عياض بن غنم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات فإلى النار ، وإن تاب قبل الله منه . وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من رَدْغَةَ الخَبَال » فقيل : يا رسول الله ، وما رَدْغَة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « الدروب » . والمثبت عن كتاب نسب قريش ، ولفظ مصعب : « وهو أول من أجاز الدرب إلى الروم » ، وفى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠١٤/٣/١٢٣٤ : « وهو أول من اجتاز الدرب ... » .
والدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب .

(٢) فى المطبوعة : « عامر بن جريم » . والمثبت عن ترجمته ، وقد تقدمت برقم ٢٠٨٣ ، ٢٩٣/٢ .

(٣) ما بين القوسين لا يوجد فى مسند الإمام أحمد .

(٤) لفظ المسند : « ولكن ليأخذ بيده فيخلو به » .

(٥) فى المطبوعة : « لأنت الحرى » . والمثبت عن المسند .

(٦) مسند الإمام أحمد : ٤٠٣/٣ ، ٤٠٤ .

قلت : لم يخرج ابن منده وأبو نعيم : عياض بن زهير المذكور أوّلا فلا أدرى أظناهما واحدا أولم يصل إليهما ؟ وقد اختلف العلماء فيهما فمنهم من جعلهما اثنين ، وجعل أحدهما عم الآخر ، ومنهم من جعلهما واحدا ، وجعل الأول قد نسب إلى جده ، ويكفى فى هذا أن مصعبا(١) وعمه لم يذكرا الأوّل ، وجعلاهما واحدا ، وأهل مكة أخبر بشعابها . وممن ذهب إلى هذا أيضا الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى ، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه فى عياض بن زهير أوّلا ، وأنهما اثنان ، ثم قال : وذكرهما محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى فى موضع آخر ، فقال فى تسمية من نزل الشام من أصحاب النبى ﷺ : عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال الفهرى ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وكان رجلا صالحا سمحا ، كان مع أبى عبيدة بالشام ، فلما حضرته الوفاة ولى عياض بن غنم الذى كان يليه ، وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم دينارا وشاة ، فلم يزل واليا لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة ــ قال أبو القاسم : وهذا يدل على أنهما واحد ، وهو الصواب .

هذا كلام أبى القاسم ، وليس فى كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد ، فانه ذكر فى هذه الترجمة من نزل الشام ، فلم يحتج إلى ذكر الأول ؛ لأنه لم ينزل الشام ، إنما مات بالمدينة وكلامه الذى ذكرناه فى عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان ، لأنه ذكرهما فى طبقتين ، وذكر لأحدهما شهود بدر ، وهذا لم يشهدها إلى غير ذلك من الكلام الذى يدل على أنهما اثنان .

وقال أبو أحمد العسكرى ، عن الجهمى : عياض بن زهير ، غير عياض بن غنم بن زهير والله أعلم .

٤١٥٦ ــ عياض الكندى

(س) عياض الكندى . أورده ابن أبى عاصم وغيره فى الصحابة .

أنبأنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدّثنا الحوضى ، عن اسماعيل ابن عياش ، عن سعيد بن سالم(٢) بن عياض الكندى ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت نبى الله ﷺ يقول : «إذا شرب الرجلُ الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاضربوا عنقه» .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا ، والصواب أن يقال : «أن الزبير وعمه مصعب بن الزبير» ، وينظر ترجمة عياض بن زهير بن أبى شداد .
(٢) فى الإصابة : «سعيد بن سالم» .

٤١٥٧ — عياض بن مرثد الغنوى

(ع س) عِياضُ بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

مختلف فى صحبته ، أورده الطبرانى فى معجمه.

أنبأنا أبو موسى إذنا قال : أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر ، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى (ح) قال أبو موسى : وأنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعيم ، أنبأنا الطبرانى وأبو أحمد الجرجانى قالا : حدثنا بن خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدّثنا شعبة ، أخبرنى عاصم بن كليب ، قال : سمعت عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، يحدث رجلا أنه سأل النبى ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال : « هل من والديك واحد حىّ ؟ قال : لا : فسأله ثلاثا قال : اسق الماء ، احمله إليهم إذا غابوا ، واكفهم إياه إذا حضروا » . .

رواه الحوضى ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، عن رجل منهم أنه سأل النبى ﷺ .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى

٤١٥٨ — عيسى بن عقيل الثقفى

(ب د ع) عِيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ — وقيل : ابن معقل .

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال : أتيت النبى ﷺ بابن لى(١) يقال له : حازم ، فسماه عبد الرحمن

قال أبو أحمد العسكرى : يخرجونه فى المسند ، وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

عقِيل : بفتح العين ، وكسر القاف .

٤١٥٩ — عيسى بن لقيم العبسى

(س) عِيسَى بن لُقَيم العَبْسى .

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتى وَسْق .

ذكره أبو جعفر المستغفِرى عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) لفظ الاستيعاب ٣/١٢٤٩ : « ... بابن لى . ابن عم ... » .

٤١٦٠ – عيينة بن حصن الفزارى

(ب د ع) عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو بنُ جُوَيّة (١) بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدىّ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان الفَزَارى ، يكنى أبا مالك .

أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلما ، وشهد حنينا أو الطائف أيضا . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة ، قيل : إنه دخل على النبى ﷺ من غير إذن ، فقال له : أين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مُضَر ! وكان ممن ارتد وتَبع طُلَيحة الأَسَدى ، وقاتل معه . فأُخِذ أسيرًا ، وحمل إلى أبى بكر رضى الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون : يا عدوّ الله أكفرت بعد إيمانك ؟ ! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين . فأسلم ، فأطلقه أبو بكر .

وكان عيينة فى الجاهلية من الجَرّارين ، يقود عشرة آلاف .

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما ، فأغلظ له ، فقال عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه [بهذا] .(٢) فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا(٣) .

وقال أبو وائل : سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود ، أنا ابن الأشياخ الشُّمّ فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

وهو عم الحر بن قيس ، وكان الحر رجلا صالحا من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه : ألا تدخلنى على هذا الرجل ؟ قال : إنى أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغى فقال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطى الجزل ! فغضب عمر غضبا شديدا ، حتى هَمَّ أن يوقع به ، فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله يقول فى كتابة العزيز (خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ) ، وإن هذا لمن الجاهلين . فخلى عنه ، وكان عمر وَقّافا عند كتاب الله عز وجل(٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « جويرية » . وهو خطأ . والصواب من الإصابة : ٣/٥٥ . والجمهرة ، لابن حزم : ٢٤٤ . والمشتبه للذهبى : ١٨٧ .

(٢) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٣/١٢٥٠ .

(٣) ينظر أيضاً المعارف لابن قتيبة : ٣٠٤ .

(٤) أخرجه البخارى فى تفسير سورة الأعراف : ٦/٧٦ . وينظر تفسير ابن كثير سورة الأعراف ، الآية ١٩٩ : ٣/٥٣٦ بتحقيقنا .

٤١٦١ - عيينة بن عائشة المرائى

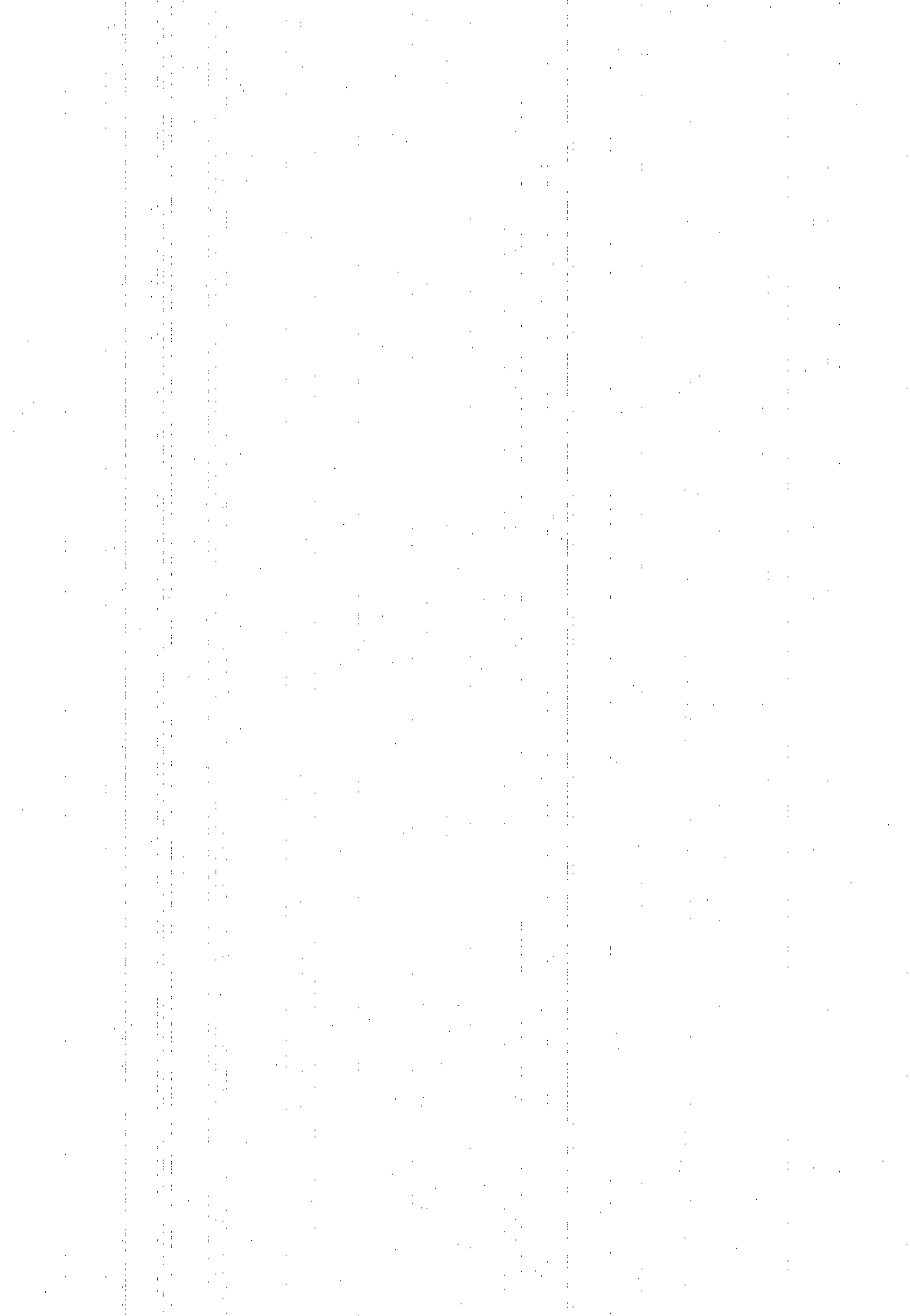
عُيَينة بنُ عَائشة المرائى .

من الصحابة ، شهد يوم مؤتة وما بعده ، ذكره ابن أبى معدان

قاله ابن ماكولا .

[انتهى] . آخر حرف العين ، والحمد لله رب العالمين]

باب الغين



٤١٦٢ — غاضرة بن سَمُرة التميمي

غاضِرَة بنُ سَمُرة بن عَمْرو بن قُرْط بن جَنَاب(١) التَّميمي العَنْبَرِيّ :

له صحبة ، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات .

قاله ابن الكلبي .

٤١٦٣ — غالب بن أبجر

(ب د ع) غالِبُ بنُ أَبْجرَ المُزَنِيّ . ويقال : غالب بن دِيخ (٢) المزني ، ولعله جده :

يعد في الكوفيين . روى عنه عبد الله بن مَعْقِل (٣) قاله شريك ، عن منصور ، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري ، عن عبد الله بن مَعْقِل ، عن غالب بن ديخ في الحمر الأهلية ، وقول النبي ﷺ : « إنما كرهت لكم جَوَالَّ القرية » — وقال شعبة ومِسْعَر : غالب بن أبجر .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينة — بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدّثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن (٤) عُبَيد أبي الحسن البصري ، عن عبد الرحمن ، عن غالب بن أبجر قال : أصابتنا سَنَةٌ(٥) ، ولم يكن في مالي شيء أطعم أهلي إلا شيء من حُمُر ، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأهليّة ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : أصابتنا سَنَةٌ(٦) ، وإنك حَرّمت الحُمُر الأهلية ؟ فقال : أطعم أهلك من سمين حُمُرك ، فإنما حرمتها من أجل جَوَالِّ القرية » (٧) .

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرّن في فضل قيس عيلان .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا ، وقد مر مثله في ترجمة أبيه سمرة ، ٢/٤٥٦ . وفي الإصابة ٣/١٨١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٩٧ : « قرط بن جندب » .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/١٨١ : « ديخ : بكسر أوله ، ومثناة تحتانية ، بعدها معجمة » .

(٣) في المطبوعة : « عبد الله بن مغفل » ، والمثبت عن التهذيب : ٦/٤٠ .

(٤) في المطبوعة : « عن منصور بن عبيد بن أبي الحسن » . وهو خطأ ، والمثبت عن سنن أبي داود ، وينظر التهذيب : ٧/٦٢ .

(٥) السنة : الجدب والقحط .

(٦) بعده في سنن أبي داود : « ولم يكن في مالي ما أطعم أهلي إلا سمان الحمر ، وإنك ... » .

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، باب « في لحوم الحمر الأهلية » ، الحديث : ٣٨٠٩ ، ٣/٣٥٦ ، ٣٥٧ .

٤١٦٤ – غالب بن بشر الأسدى

غَالِب بن بِشْر الأَسَدى .

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوّة بعد النبي ﷺ .

قاله ابن إسحاق .

٤١٦٥ – غالب بن عبد الله الكنانى الليثى

(ب د ع) غالِبُ بن عَبْد الله بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كلب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر (١) بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى .

قال ابن الكلبي – وهو نسبه – : وقيل : غالب بن عبيد الله الليثى : عداده فى أهل الحجاز .

قال أبو عمر : « ويقال الكلبي . والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثى . بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهِّل لهم الطريقَ . وسيّره رسول الله ﷺ فى سرية ستين راكبا إلى بنى الملوح ، وهم بطن من يَعْمر الشَّدّاخ الليثى بالكديد ، وأمره أن يُغيرَ عليهم ، فلما كانوا بقديد ، لقيهم الحارث بن مالك بن برصاء الليثى . فأخذوه . فقال : إنما جئت مسلما – فقال غالب : إن كنت صادقا فلن يضرك رباط ليلة ، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر : « الكلبى والصواب الليثى » ، فلا فرق بينهما ، فإن كلبا بطن من ليث . وسياق النسب يدل عليه . والله أعلم .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأبو عُمَر : انه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق . وقال ابن الكلبي : إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بنى مُرَّة بفدك ، فاستشهد دون فَدَك . والله أعلم .

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح ؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل ، ونسبه ابن إسحاق فقال : بعث رسولُ الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث(٢) . وهذا يؤيد ما قلناه من أن « كلبا » بطن من ليث .

---

(١) فى المطبوعة : « بكير بن عبد مناة » . والمثبت عن الإصابة : ٣/١٨١ ، وجمهرة انساب العرب : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٢ .

٤١٦٦ – غالب بن فضالة الكنانى

(س) غَالبُ بن فَضَالة الكِنَانِيّ .

أخرجه أبو موسى وقال : إن لم يكن غالب بن عبد الله الكنانى ، فهو غيره . روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : (مَا أَفاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى فلِلَّهِ وللرسُول) ... الآية . قال قريظة : والنضير ، وخيبر ، وفدك ، وقرى عرينة – قال : أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ، فبعث إليهم النبى ﷺ جيشا عليهم رجل يقال له : « غالب بن فضالة من بنى كنانة » فأخذوها عنوة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثى الكنانى ؛ فإن ابن الكلبى ذكر أن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بنى مُرّة بفَدَك ، ويكون قولهم فى اسم أبيه « فضالة » ، إما غلط من الكاتب ، وإما اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤١٦٧ – غرفة الأزدى

غَرَفَةُ الأَزْدِيّ ، يقال : له صحبة ، وهو معدود فى الكوفيين .

روى عنه أبو صادق – قال : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، ومن أصحاب الصُّفَّة ، وهو الذى دعا له النبى ﷺ أن يبارك له فى صَفْقته – قال : دخلنى شك من شأن على ، فخرجت معه على شاطىء الفرات ، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله ، فقال (١) بيده : هذا موضعُ روَاحلهم ، ومُناخ رِكَابهم ومُهْراق دمائهم ، بأبى من لا ناصر له فى الأرض ولا فى السماء إلا الله ! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أتيت المكان الذى قتلوه فيه ، فإذا هو كما قال ، ما أخطأ شيئا ، قال : فاستغفرت الله مما كان منى من الشك ، وعلمت أن عليا رضى الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٤١٦٨ – غرفة بن الحارث الكندى

(ب د ع) غَرَفَةُ بنُ الْحارِثِ الكِنْدِيّ ، يكنى أبا الحارث .

له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردَّة وروى عنه كعب بن علقمة ، وعبد الله ابن الحارث .

---

(١) أى : أشار بيده .

أنبأنا أبو أحمد بن أبي منصور الأمين ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا محمد بن حاتم ، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن ابن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن غَرَفَة بن الحارث قال : شهدتُ رسولَ الله ﷺ فى حجة الوداع وأُتى بالبُدْن ، فقال : ادعُوا إلىّ أبا حسن . فدُعى له عَلِيّ ، فقال : « خذ بأسفل الحَرْبه وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها ، ثم طعنا بها البُدْن . فلما ركب بغلته أردف عليا (١)

وروى حَرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة ، عن غرفة بن الحارث الكندى ــ وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانيا يشتُم النبى ﷺ بمصرَ ــ وكان غرفة يسكنها ــ فضرب النصرانىّ فوق أنفه ، فرُفِع إلى عمرو بن العاص ، فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال غرفة : معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهِرُوا شتَم النبى ﷺ ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم ، يقولون فيها ما بدا لهم ، وأن لا نحملهم مالا يطيقون ، وإن أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أن نخلى بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم ، وإن غيبوا (٢) عنا لم نتعرض لهم . فقال عمرو صدقت .

أخرجه الثلاثة .

غَرَفة : بفتح الغين والراء .

٤١٦٩ ــ غرقدة أبو شبيب

(دع س) غَرْقَدَةُ أبو شَبِيب .

ذُكِر فى الصحابة ولا يصح ، أورده ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصرا وقال أبو موسى : أورده الحافظ أبو عبد الله ــ يعنى ابن منده ــ ولم يورد له شيئا وقد أورد حديثه أبو بكر بن أبي على بإسناده عن زكريا بن عدى ، عن سلام ، عن شبيب بن غرقدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع : « لا يجنى جان إلا على نفسه ، لا يجنى والد على ولده ، ولا ولد على والده » . (٣)

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، باب « فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ » ، الحديث ١٧٦٦ : ٢/١٤٩ .

(٢) فى الاستيعاب ٣/١٢٥٥ : « وإن اغتنوا عنا » .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٦٩٤٠/٣/١٩٠ : « وهذا غلط نشأ من إسقاط ، وذلك أن شبيب بن غرقدة إما رواه عن سليمان بن عمرو الأحوص ، عن أبيه ، فسقط سليمان من هذه الرواية ، فصار الضمير فى قوله « عن أبيه » يعود على شبيب ، وليس كذلك . وقد رواه ابن ماجه من طريق زيادة بن علاقة عن شبيب ، على الصواب . وذكر المتن بهذه الألفاظ ... » هذا وحديث ابن ماجه فى كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر ، الحديث ٣٠٥٥ : ٢/١٠١٥ .

٤١٧٠ – غزية بن الحارث الأنصاري

(ب د ع) غَزِيّة بن الحَارث الأنصاري الحارِثيّ .

يعد في أهل الحجاز : له صحبة . وقيل : إنه أسلمي ، وقيل : خزاعي .

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنية » .

أخرجه الثلاثة » .

٤١٧١ – غزية بن عمرو الأنصاري

(ب ع س) غَزِيّة بن عَمْرو بن عطِيّة بن خنساء بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجار ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري ، ثم الخزرجي ، ثم النجاري .

شهد بيعة العقبة . قاله موسى بن عقبة ، وشهد أحدا مع رسول الله ﷺ ، وهو أخو سُراقة ابن عَمْرو ، ووالد ضمرة بن غَزِيّة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤١٧٢ – غسان بن حبيش

غَسَّان بن حُبَيْش (١) الأسديّ .

ذكره ابن الدباغ كذا مختصرا .

٤١٧٣ – غسان العبدي

(ب د ع) غَسّان العَبْدي ، أبو يحْيَى

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس . روى عنه ابنه يحيى أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية ، فاتَّخَمْنا فأتينا النبي ﷺ العام المقبل ، فقلنا : يا رسول الله ، نهيتنا عن هذه الأوعية فاتَّخَمْنَا ؟ فقال رسول الله ﷺ : انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا فمن شاء أوكى سقاءه على إثم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : « خنيس » : بالخاء ، والنون ، والسين المهملة . والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٦٩٣٧ / ٣ / ١٨٩ . فقد قال الحافظ إن غسانا هذا هو ابن حبيش الأسدي ، الذي مضت ترجمته . وينظر الترجمة رقم ١٠٧٤ / ١ / ٤٥٠ .

٤١٧٤ ـــ غشمير بن خرشة

غِشْمِيرٌ .

قال ابن دريد : ومنهم من بنى خَطْمة : غِشْمِير بن خَرَشَة القارىء ، هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التى كانت تهجُو النبى ﷺ ، وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة ، وهو أخذك الشىء بالغلبة .

كذا قاله ابن دريد . وقال أبو عمر : « عمير » ، وقد تقدم (١) ذكره .

٤١٧٥ ـــ غضيف بن الحارث الكندى

(ب د ع) غُضَيفُ بن الحَارِث الكِنْدى ، وقيل : السَّكونى ، وقيل : الأزدى ، وهو ابن زنيم الثمالى .

عداده فى الحمصيين ، كنيته أبو أسماء . وقد اتفقوا على أنه ثُمَالى ، وإذا كان كذلك فهو أزدى ؛ لأن ثمالة بطن من الأزد . وقيل : غطيف بالطاء .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا حمّاد بن خالد ، حدّثنا معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضيف بن الحارث قال : ما نسيت من الأشياء ما نسيتُ أنى رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة(٢) .

وروى العلاء بن يزيد الثمالى عن غضيف أنه قال : كنت صبيا أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بى رسول الله ﷺ ، فمسح رأسى وقال : « كلْ ما يسقط ، ولا تَرْمِ نَخلهم(٣) » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) لم يتقدم ذكر لترجمة عمير . ونحسب أنه قد وقع سقط فى المطبوعة ومخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . وأن هذا السقط بعد ترجمة « عمير بن عامر الأنصارى » ، يشير إلى ذلك أمران ، أولهما : هذه الإحالة التى ذكرها ابن الأثير ، خاصة وأن أبا عمر قد ترجم لعمير هذا ، وهو : « عمير بن عدى بن خرشة » . والأمر الثانى : أنه قد وقع سقط فى ترجمة : « عمير بن عامر » أكملناه من سيرة ابن هشام ، وسقط ثان فى ترجمة « عمير بن قتادة » ، وهى الترجمة التى تلى ترجمة « عمير بن عامر » ، وقد أثبتناه عن الاستيعاب . وليس الأمر قاصراً على ترجمة « عمير بن عدى » ، ففى الاستيعاب ثلاث تراجم أخر كان ترتيب ابن الأثير يقضى بذكرها ، وهى : ترجمة « عمير بن عمرو الأنصارى » ، وترجمة « عمير بن عوف » ، وترجمة « عمير بن فهد » . ينظر الاستيعاب : ٣/١٢١٨ ، ١٢١٩ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسند رافع بن عمرو المزنى : ٥/٣١ ، وكذا رواه ابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يأكل منه » ، الحديث ٢٢٩٩ : ٢/٧٧١ .

٤١٧٦ – غطيف بن الحارث الكندى

(ب) غُطَيْف بن الحارِث الكِنْدِى : وقيل : غُضَيف بن الحارث الكندى ، وقيل : السكونى ، له صحبة شامى ، مختلف فيه . روى يونس بن سيف فقال : غطيف بن الحارث أو : الحارث ابن غطيف (١) . وقال غيره : غطيف ، ولم يشك . وقال العقيلى : يقال : غطيف الكندى ، وأبو غطيف ، ويقال : غضيف ، وهو الصحيح .

أخرجه(٢) أبو عمر ، وجعله غير الأوّل .

٤١٧٧ – غطيف بن الحارث الكندى

(ب د ع) غُطَيْف بن الحَارِث الكِنْدِى ، قال أبو عمر : هو آخر ، وهو والد عياض ؛ تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبى ﷺ قال : « إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاقتلوه » . ذكره الأزدى الموصلى ، فيه وفى الذى قبله نظر .

قاله أبو عمر ، وقال : الاضطراب فيه كثير جدا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤١٧٨ – غطيف – أو : أبو غطيف

(د ع) غُطَيْف ، أو : أبو غُطَيْف .

له صحبة . روى عبد الله بن أبى فروة ، عن مكحول ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن غطيف – أو : أبى غطيف – رفعه إلى النبى ﷺ قال : « من أحدث هجاء فى الإسلام فاقطعوا لسانه » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين : بالطاء ، واتفق على ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عثمان على أنه غُضَيف – أو أبو غضيف – بالضاد .

٤١٧٩ – غطيف بن أبى سفيان

(د ع) غُطَيفُ بن أبى سُفْيَان .

حدّث عن النبى ﷺ ، ذكره الحسن بن (٤) سفيان وغيره فى الصحابة ، ولا يصح ، هو تابعى من أهل مكة ، يروى عن يعقوب ونافع ابنى عاصم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦١ : ٣/١٢٥٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٢ : ٣/١٢٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « الحسن بن أبى سفيان » . ومثله فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح حديث . والمثبت عن الإصابة ، ولعله أبو العباس الحسن بن سفيان الشيبانى النسوى صاحب المسند ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/١٢٤ .

روى ابن المبارك ، عن الحكم بن هشام ، عن غطيف بن أبى سفيان قال : قال رسول الله ﷺ « أيما امرأة جمعت جمعا لم تطمث دخلت الجنة » .

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون فتنة بعدى يسألونكم غير الحق ، فأعطوهم ما يسألونكم ، والله الموعد » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : هذه التراجم كلها « غضيف » « وغطيف » يغلب على ظنى أنها متداخلة ، ماعدا هذه الترجمة ، فإن كلها يقال فيها « غطيف » « وغضيف » أزدى ، وكندى ، وأنه شامى ، والاختلاف فيها كثير لا يوقَف فيها على يقين ، وقد سقناها كما ذكروا ، والله الموفق للصواب .

٤١٨٠ — غنام بن أوس الأنصارى

غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أَوْس بن عَمْرو بن مَالِك بن عامر بن بَيَاضة الأَنصارى الخزرجي البياضى .

شهد بدرا ، قاله ابن الكلبى ، والواقدى .

وقال أبو عمر : غنام ، رجل من الصحابة ، مذكور فى أهل بدر [1] ولم ينسبه ، وأظنه أراد هذا ، وقال بعد قوله « فى أهل بدر » قال : وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة ، عنه .

٤١٨١ — غنام أبو عبد الرحمن

(د ع) غَنَّام أبو عَبْد الرَّحْمن .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان ، وأتبعه بست من شوّال ، فكأنما صام السنة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم [2] .

٤١٨٢ — غنى بن قطيب

(د ع) غَنِىّ بن قطيب .

شهد فتح مصر ، ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له روايه ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٥ : ١٢٥٥/٣ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة : « ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة » ، وينظر الجرح : ٥٨/٢/٣ . هذا وينظر ترجمة « عنان » فى حرف العين ، وهى برقم ٤٠٩٥ : ٣٠٣/٤ ، وتعليقنا هنالك .

٤١٨٣ — غنيم بن قيس

(د ع س) غُنَيْم بن قَيْس المَازِنِيّ .

روى عنه ابنه جناح ، لا تصح له رواية ولا صحبة ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده أبو عبد الله ، ولم يذكر له حديثا ، ولا أبو نُعَيم ، وذكره أبو بكر بن أبي على ، وروى بإسناده عن صدقة ابن عبيد(١) الله المازنى ، عن جناح بن غنيم بن قيس ، عن أبيه قال : أذكر موتَ النبي ﷺ ، أشرف علينا رجل فقال :

أَلا لِيَ الويلُ عَلَى مُحَمَّدِ * قَدْ كُنْتُ قبلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ(٢)

* ولستُ بعدَ مَوتِهِ بِمُخْلَدِ *

ورواه شعبة ، عن عاصم ، عن غنيم قال : أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته :

أَلَا لِي الويلُ عَلَى مُحَمَّدِ * قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بمَقْعَدِ

* أَبيتُ لَيلِي آمِناً إِلى الغَدِ *

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى . وذكر الأمير أبو نصر فقال : غنيم بن قيس أبو العنبر المازنى . أدرك النبي ﷺ ، ورآه . روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي موسى ، روى عنه ثابت بن عمارة ، وسليمان التيمى ، ويزيد الرَّقاشى .

٤١٨٤ — غيلان بن سلمة

(ب د ع) غَيْلَان بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ابن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن .

أسلم بعد فتح الطائف ، وكان تحته عشر نسوة فى الجاهلية ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعا .

---

(١) فى المطبوعة : « صدقة بن عبد الله » . والمثبت من الجرح لابن أبى حاتم : ٢/١/٤٣٢ .

(٢) الرجز فى الإصابة ٣/١٨٩ ، وروايته :

ألا لى الويل على محمد * قد كنت فى حياته بمقعد

* وفى أمان من عدو معتد *

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدّثنا هَنّاد ، حدثنا عَبْدة ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه : أن غيلان بن سَلَمة الثقفى أسلم وعنده عشر نسوة فى الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره النبي ﷺ أن يتخيّر منهن أربعا (١) .

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدّميهم ، وهو ممن وفد على كسرى ، وخبره معه عجيب ، قال له كسرى : أى ولدك أحبّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبَر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يقدم . فقال كسرى مالك ولهذا الكلام ، وهو كلام الحكماء ، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم ؟! فما غذاؤك ؟ قال : خبز البر. قال : هذا العقل من البر ، لا من اللبن والتمر(٢) .

وكان شاعر محسنا ، توفى آخر خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة .

٤١٨٥ ــ غيلان بن عمرو

(دع) غَيْلَانُ بن عَمْرو . وله ذكر فى حديث أبى المليح الهُذَلى ، عن أبيه قال : هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إن كان له ... وذكر الكتاب ، وقال : شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٤١٨٦ ــ غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غَيْلَان ، مولى رسول الله ﷺ .

قال ابن السكن : رُوى عنه حديث واحد ، مخرجه عن أهل الرَّقّة .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء فى الرجل يسلم وعنده عشر نسوة » ، الحديث ١١٣٨ : ٢٧٨/٤ ، ٢٧٩ .

(٢) الخبر فى الاستيعاب : ١٢٥٦/٣ .

باب الفاء

٤١٨٧ — فاتك ، أبو خريم

(س) فَاتِكُ أبو خُرَيْم(١) ، إن صح .

روى حجاج بن حمزة ، عن حسين الجُعْفى ، عن زائدة ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن يسير . بن عميلة ، عن خُرَيم(٢) بن فاتك الأَسدى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «الناس أربعة ، موسع له فى الدنيا والآخرة ،وموسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ، ومقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ، وشقى فى الدنيا والآخرة » .

كذا رواه ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ،عن حسين ،ولم يذكر أبا خُرَيم(٣) ، وهو الصحيح . أخرجه أبو موسى .

٤١٨٨ — فاتك بن زيد بن واهب العبسى

فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسىّ(٤) .

أسلم على عهد رسول الله ﷺ ، قاله وثيمة .

ذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٤١٨٩ — فاتك بن عمرو الخطمى

(ع س) فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِىّ .

روى الحليس بن عمرو بن قيس ، عن بنت الفارعة ، وفى رواية : عن أمه الفارعة — عن جدها فاتك بن عمر والخطمى قال : عَرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين ، فأذن لى فيها ، ودعا لى بالبركة ، وهى من كل شىء : بسم الله وبالله ، أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ ، ومن شر ما اعتريت واعتراك ، والله ربى شفاك ، وأعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل — قال : يعنى الملقح الذى يولد له ، والمحيل(٥) ، الذى لا يولد له .

---

(١) فى المطبوعة : « خزيم » ، بالزاى . وهو خطأ . وينظر ترجمته فى الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة : « عميلة بن خريم » . وهو خطأ ، وينظر الإصابة : ٣/٢٠٩ ، والخلاصة .

(٣) وكذا رواه الإمام أحمد فى حديث خريم ، ينظر المسند : ٤/٣٤٥ .

(٤) فى المطبوعة : « العنسى » بالنون ، والمثبت عن الإصابة ، حيث ضبطها الحافظ فقال : « بموحدة » ، ويعنى بها النون . وفى مخطوطة دار الكتب دون نقط .

(٥) فى النهاية لابن الأثير ، مادة لقح : « أو مخبل » ، بالخاء المعجمة والباء ، ومثله فى اللسان ، وهو خطأ ، والصواب ما فى أسد الغابة ، وفى اللسان مادة « حول » : « وأحال الرجل » : إذا حالت إبله فلم تحمل » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

وهذا الحديث يشبه الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو ، الذي يذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

٤١٩٠ — فاتك

(س) فَاتِك ، له ذكر في حديث يرويه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : أُتي النبي ﷺ بسارق فقطعه ، وكان غريبا لم يكن له أهل بالمدينة ، قطعه في شدة البرد ، فقام رجل يقال [له] فاتك ، فضرب عليه عليه خيمة ، وأوقد له نُوَيرة ، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فأبصر النار ، فقال : ما هذه النار ؟ فقيل : يا رسول الله ، المصاب الذي قطعته ، كان غريبا ، آواه فاتك وضرب عليه خيمة ، وأوقد له نويرة . فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لفاتك ، كما آوى عبدك هذا المصاب » .

رواه أبو أحمد العسال ، والطبراني وابن عدى ، وغير واحد ، عن عبدان ، عن زيد بن الحريش ، عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب .

أخرجه أبو موسى .

٤١٩١ — الفاكه بن بشر

(ب س) الفَاكِهُ بْنِ بِشْر(١)ـ كذا قال ابن إسحاق ـ وقال ابن هشام : الفاكه بن بُسْر(٢) ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي ، وزريق من بني جشم بن الخزرج الأكبر ، وقد ذكرناه كثيرا .

شهد الفاكه بدرا ، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) كذا في سيرة ابن هشام : ١/٧٠٠ . وفي الاستيعاب ٣/١٢٥٧ : « بشير » .

(٢) في المطبوعة : « الفاكه بن بشر » . وقد أثبتنا ما في السيرة ، قال ابن هشام بعد أن أورد قول ابن إسحاق المتقدم : « بسر بن الفاكه » . ولا بد أن تكون هناك مخالفة بين قول ابن هشام وابن إسحاق ، وهذا أثبتنا ما في السيرة ، على أن في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢/١٢٩ : « نسر » بالنون » . ونقل ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة قوله : « ليس في الأنصار نسر إلا سفيان بن نسر في بني الحارث بن الخزرج » . فهل صواب ما يجب أن يثبت عن ابن هشام « نسر » لا « بسر » ؟ والله أعلم .

٤١٩٢ — الفاكه بن سعد الأنصارى

(ب د ع) الفَاكِه بن سَعْد بن جُبَير بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة الأنصارى الأوسى الخطمى أبو عقبة . وهو جد عبد الرحمن بن سعد (١) بن الفاكه .

روى عنه عمارة بن خزيمة .

أنبأنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى نصر بن على ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا أبو جعفر الخَطْمى ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه (٢) ، عن جده الفاكه بن سعد — وكانت له صحبة أن النبى ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر والأضحى(٣) وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام(٤).

قال الكلبى : هو مهاجرى ، شهد صفين مع على ، وقتل بها .

أخرجه الثلاثة .

٤١٩٣ — الفاكه بن سكن الأنصارى

الفَاكِه بن سَكَن(٥) بن زَيْد بن خَنْساء بن كَعْب بن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلمى .

شهد المشاهد كلها بعد بدر ، وكان حارس رسول الله ﷺ .

قاله ابن الكلبى ، وقال : سكن : يخفف ويثقل .

٤١٩٤ — الفاكه بن عمرو الدارى

(س) الفَاكِه بنُ عَمْرو الدَّارِىّ ، ابن عم تميم .

له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين . ذكر جعفر المستغفرى ، ولم يزد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) كذا قال : « عبد الرحمن بن سعد » ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ١٢٥٧/٣ ، وقد قال الحافظ فى الإصابة : إن ذلك وهم ، وإن الصواب : « عبد الرحمن بن عقبة » لا « ابن سعد » . وينظر فيما يأتى مسند عبد الله بن أحمد .

(٢) كذا قال أيضاً : « عن أبيه » ، وهو وهم كان نبه عليه الحافظ فى الإصابة ، حيث قال إن « عن أبيه » زيادة فى السند ، وقد أخذ الحافظ ذلك على أبى عمر فى الاستيعاب ، وبين أنه فى ذلك متابع لابن أبى حاتم . ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر ؛ فالحديث فى المسند خال من هذه الزيادة ، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده ، لا عن أبيه . وكذلك مسند الحديث فى سنن ابن ماجه ، كتاب الإقامة ، باب ما جاء فى الاغتسال فى العيدين : الحديث رقم ١٣١٥/١/٤١٧ — خال من هذه الزيادة .

(٣) لفظ المسند : « ويوم الفطر ويوم النحر » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٧٨/٤ .

(٥) فى الإصابة ١٩٣/٣ : « السكن بن خنساء » ، بإسقاط « زيد » . و « زيد » ثابتة فى الجمهرة لابن حزم ٣٤٠ ، على أنه قد ذكره فى ولد « كعب بن غنم بن سلمة » لا فى بنى : « عدى بن غنم » .

٤١٩٥ — الفاكه بن النعمان الدارى

(س) الفَاكِه بن النُّعْمَان الدَّارِىّ ، من رهط تميم

ذكره ابن إسحاق فى الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر . أفرده جعفر من الذى قبله ، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤١٩٦ — الفجيع بن عبد الله البكائى

(ب د ع) الفُجَيْع بن عَبْد الله بن جُنْدُح بن البكاء . — واسمه ربيعة — بن عامر (٢) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائى .

يعد فى أعراب البصرة ، سكن الكوفة .

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامرى البكائى ، عن أبيه ، عن الفجيع العامرى أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : تحل لنا الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نصطبح ونغتبق . قال : ذاك الجوع ، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة .

قال أبو نُعَيم . فسره عقبة قال : قدح بُكْرة ، وقدح عَشِيّة (٣) .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا الفضل بن دُكَين قال : أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائى كتابا من النبى ﷺ ، فقال لنا : اكتبوه ، ولم يُمْلِهِ علينا ، وزعم أن أيمن (٤) بنت الفُجَيع حدّثته : هذا كتاب من محمد النبى للفُجَيع ومن تَبِعه ، ومن أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من المغنم خمس الله ، ونصر نبى الله ، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين ، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٤١٩٧ — فديك أبو بشير الزبيدى

(ب د ع) فُدَيكُ أبو بَشِير الزّبيدى . حجازى ، له صحبة .

روى الأوزاعى ومحمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديك :

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٤ .

(٢) ورد فى المطبوعة : « واسمه ربيعة فجيع بن عامر » . وقد حذفنا كلمة « فجيع » . ينظر الإصابة ٣/١٩٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة : ٣/٣٥٨، ٣٥٩ من هارون بن عبد الله ، عن أبى نعيم الفضل ابن دكين ، وينظر تفسير ابن كثير : ٣/٢٧ بتحقيقنا .

(٤) كذا ، وهى فى مخطوطة الدار [illegible]

أن جده فديكا أتى النبى ﷺ فقال له : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك ؟ فقال النبى ﷺ : « يا فديك ، أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن حيث شئت من أرض الله » .

أخرجه الثلاثة (١) .

٤١٩٨ — فديك بن عمرو

(س) فُدَيكُ بنُ عَمْرو ، والد حبيب ، لهما صحبة .

قاله أبو زكريا ابن منده بالدال ، وقال الطبرانى فى ترجمة ابنه بالراء ، وقال البغوى وأبو الفتح الأَزدى بالواو .

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبى ﷺ ، وقد تقدم فى ترجمة ، عدى (٢) ابن فويك ، بالواو .

أخرجه أبو موسى .

٤١٩٩ — فرات بن حيان البكرى

(ب د ع) فُرَاتُ بن حَيَّان بن ثَعْلَبة بن عَبْد العُزَّى بن حَبِيب بن حَيَّة بن رَبِيعة بن سعد ابن عجل بن لُجَيم بن صَعْب (٣) بن على بن بكر بن وائل الربعى البكرى ثم العجلى ، حليف بنى سهم .

وهو أحد الأَربعة الذين أسلموا من ربيعة ، وقد تقدم (٤) ذكرهم ، وكان هاديا فى الطريق ، بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّةً مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيرًا لقريش ، وكان دليل قريش فراتَ ابن حيان ، فأَصابوا العِير ، وأَسروا فرات بن حيان ، فأَتوا به رسول الله ﷺ ، فلم يقتله ، فمرَّ بحليف له من الأَنصار ، فقال : إنى مسلم . فقال الأَنصارى : يا رسول الله ، إنه يقول « إنه

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٩ : ٣/١٢٦٨ .
هذا وقد مضى الحديث فى ترجمة ابنه « بشير بن فديك » ، ينظر الترجمة ٤٧٠ : ١/٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة الدار « ١١١ » مصطلح ، ولم نجد عديا ، والذى مضى ترجمة حبيب بن فديك « أو فويك » بالواو . ينظر الترجمة ١٠٦٣ : ١/٤٤٧ .

(٣) فى المطبوعة : « عجل بن نجيم بن صعب » ، أما « نجيم » فلا نشك فى أنه خطأ فى المطبوعة ، وأما « صعب » فرسم من ابن الأثير تبع فيه أبا عمر ، ففى الاستيعاب : « لجيم بن سعد » . وقد نبه على هذا الوهم الحافظ فى الإصابة ٣/١٩٠ ، قال : « ووقع فى سياق نسبه عند أبى عمر « سعد » بدل صعب « » ، وهو وهم » . هذا وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩١ .
(٤) ذكرهم ابن الأثير فى ترجمة عمرو بن تغلب النهدى ، ينظر الترجمة ٣٨٧٣ : ٤/٢٠١ .

مسلم » ، فقال : إن فيكم رجالا نَكِلُهُم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان . وأطلقه ، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفى رسول الله ﷺ ، فانتقل إلى مكة ، فنزلها ، وكان عقبه بها .

ولما أسلم حَسُن إسلامه ، وفَقُه فى الدين ، وكَرم على النبى ﷺ حتى إنه أقطعه أرضا باليمامة تُغِلّ أربعة آلاف ، وسيره النبى ﷺ إلى ثُمامة بن أُثال (١) فى قتل مسيلمة وقتاله .

روى فرات بن حَيّان أن النبى ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمى : بمثل هذا فائتموا .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبى داود السجستانى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنى محمد بن مُحَبَّب أبو همام الدلال ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة ابن مُضَرِّب ، عن فُرات بن حَيّان أن النبى ﷺ قال : «إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم : فرات بن حيان ...» وفى الحديث قصة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُحَبَّب : بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وآخره باء ثانية .

٤٢٠٠ ــ فرات النجرانى

(ب د ع) فُرَات النَّجْرَانى .

نسبه هكذا ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو عُمَر : فرَات بن ثعلبة البهرانى ، شامى . وهو أصح (٣).

أدرك النبى ﷺ ، ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن سليم بن عامر عن فرات النجرانى : أن رجلا قال : يا رسول الله ، مَنْ أهل النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم ... وذكر الحديث .

وروى عن فرات عن أبى عامر الأشعرى ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرانى ، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهرانى . حمصى تابعى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٦١٩ : ١/٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٢) سنن أبى داود ، كتاب الجهاد ، باب «فى الجاسوس الذمى» ، الحديث ٢٦٥٢ : ٣/٤٨ . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٣٦ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٦٩ : ٣/١٢٥٧ .

وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهرانى ، شامى ، قال بعضهم (١) : له صحبة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل ، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب ، وسُليم بن عامر الخَبَائرى ، (٢) والله أعلم .

٤٢٠١ — فراس بن حابس

(ب س) فِرَاس آخره سين — هو : فِراس بن حَابِس .

قال أبو عمر : أظنه من بنى العنبر ، ، قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى (٣) تميم .

وقال أبو موسى : فراس بن حابس التميمى ، له صحبة ، أورده جعفر ، فإن كان أخا للأقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أخيه . وقد ذكره ابن إسحاق فى وفد بنى تميم :

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى عبيدة التميمى قال : بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة فى سَرِيَّة إلى إلى بنى العنبر ، فأصاب منهم رجالا ونساء ، فخرج فيهم رجال من بنى تميم ، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم : الأقرع وفراس ابنا حابس (٤) ... وذكر القصة .

فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٠٢ — فراس عم صفية

(س) فِرَاس عَمُّ(٥) صَفِيَّة بنت بَحْرَة.

قالت صفية : استوهب عمى فراس من النبى (٦) ﷺ قصعة رآه يأكل فيها ، فأعطاه إياها — قالت : فكان عمر إذا جاء إلينا قال : أخرجوا إلى قصعة النبى ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم ، فيشرب وينضح على وجهه — قالت : فدخل علينا سارق فسرقها ، فقدم عُمَر فطلبها ، فأخبرناه أنها سرقت ، فقال : لله أبوه !. فما سمعتُه سبّه ولا لعنه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) قوله : « قال بعضهم : له صحبة » . ساقط من طبعة الاستيعاب التى بين أيدينا .

(٢) فى المطبوعة : « الجبائرى » ، بالجيم ..، وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب ، والخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٠ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام فى خبر غزوة عيينة بن حصن بنى العنبر : ٦٢١/٢ ، ٦٢٢ .

(٥) كذا ضبطت فى المشتبه للذهبى : ٥٠١ .

(٦) مضت هذه القصة فى ترجمة خداش بن أبى خداش ، الترجمة رقم ١٤٢١ : ١٢٣/٢ .

٤٢٠٣ — فراس بن عمرو الليثي

(د ع) فِرَاس بن عَمْرو اللَّيْثِيّ .

له رؤية ، ولأبيه صحبة . (١) .

روى أبو الطفيل أن رجلا من ليث ، يقال له « فراس بن عمرو » أصابه صُدَاع شديد ، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ ، فشكى إليه الصداع الذى به . فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه ، فأخذ جلدة ما بين عينيه ، فمدها ، فنبت فى موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة ، فذهب عنه الصداع .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٤٢٠٤ — فراس بن النضر القرشي

(ب س) فِرَاس بن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدَةَ بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار ابن قصى بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرى .

هاجر إلى أرض الحبشة (٢) ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة ، وقتل فراس يوم اليرموك شهيدا.

أخرجه أبو عمر (٣) وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قدم « كَلَدَة » على « علقمة » ، وأبو عمر نسبه كما ذكرناه ، ووافقه ابن الكلبي ، وابن حبيب ، وابن ماكولا ، ومثلهم قال الزبير بن بكار (٤)

٤٢٠٥ — الفراسي

(ب د ع) الفِرَاسِيّ ، من بنى فِرَاس بن مَالِك بن كِنَانَة ، حديثه عند أهل مصر .

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مَخْشى ، عن ابن الفراسى ، عن أبيه : أنه قال لرسول الله ﷺ : « أسأل الناس يا رسول الله ؟ قال : لا . فإن كنت لابد سائلا ، فاسأل الصالحين » (٥).

أخرجه الثلاثة .

---

(١) مضت ترجمة أبيه برقم ٣٩٩٩ : ٤/٢٦١ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٦٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩١ : ١٢٦٨/٣ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب م الزبير : ٢٥٥ .

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، باب فى الاستعفاف ، الحديث ١٦٤٦ : ١٢٢/٢ . ورواه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٣٤ .

٤٢٠٦ – الفرزدق

(س) الفَرَزْدَق .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو بكر بن أبي على ، وروى عن الحسن ، عن صعصعة ابن معاوية ، عن الفرزدق : أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهْ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهْ) (١) ، قال : حسبي .

قال أبو موسى : وهذا وهم ، ولعله أراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق .

قلت : كذا قال أبو موسى : « صعصعة بن معاوية عم الفرزدق » ، فعلى هذا يكون «معاوية» جدَّ الفرزدق ، وليس كذلك ، إنما هو الفرزدق ، واسمه هَمَّام (٢) بن غالب بن صَعْصعة بن ناجية ليس ، في نسبه معاوية ، وإنما لو قال : إن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ ، فسمعه يقرأ الآية ، لكان مصيبا . وإنما تبع أبو موسى في هذا أبا عبد الله بن منده ، فإنه ذكر في صعصعة أنه عم الفرزدق ، وذكرنا أنه (٣) وهم ، والله أعلم .

٤٢٠٧ – فرقد العجلى

(ب) فَرْقَد العِجْلى الرِّبَعِيّ ويقال : التميمي العَنْبَرِى .

يذكر في الصحابة ، ذهبت به أمه إلى النبي ﷺ ، وكانت له ذوائب ، فمسح بيده عليه وبَرَّك ودعا له . قاله أبو عمر (٤) .

وقال ابن منده . فرقد له صحبة ، وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل (٥) بن ملاس بن فرقد ، عن أبيها ، عن جدها فرقد : أن النبي ﷺ مسح يده عليه ، وذكره أبو نُعَيم مُحيلًا به على ابن منده .

٤٢٠٨ – فرقد

(ب د ع) فَرْقَدٌ .

أكل على مائدة النبي ﷺ .

---

(١) سورة الزلزلة ، آية : ٧ ، ٨ .

(٢) معجم الشعراء للمرزباني : ٤٦٥ .

(٣) تقدمت ترجمة صعصعة برقم ٢٥٠٥ : ٢٢/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧١ : ١٢٥٩/٣ . وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ٣/٢/٨١ ، ونسبه فقال : «فرقد بن حنضر العنبرى» ، وذكر الحديث .

(٥) في الإصابة : «بنت شهد» .

روى محمد بن سلام عن الحسن[1] بن مهران قال : رأيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ ، وأكلت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة (٢) ؛ إلا أن أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، ووهم في كلامه .

٤٢٠٩ — فروة الأسلمي

(س) فَرْوَةُ ، قيل : هو اسم أبي تميم الأسلمي ، قيل : هو جَدُّ بُرَيدَة بن سفيان بن فرْوة ؛ وكان غلامه مسعود هو الذى بعثه مع رسول الله ﷺ ، ذُكر في مسعود .

أخرجه أبو موسى .

٤٢١٠ — فروة الجهني

(ب دع) فَرْوَةُ الجُهَنِيّ .

شامي ، له صحبة . روى عنه بشير مولى معاوية : أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم ، اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

أخرجه الثلاثة(٣) ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه ، وقالا : فروة ، وله صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة .

٤٢١١ — فروة بن خراش الأزدي

(س) فَرْوة بن خِرَاش الأزْدِي .

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « أهل اليمن أرق أفئدة ، وهم أنصار دين الله ، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه » .

أخرجه أبو موسى .

٤٢١٢ — فروة بن عامر الجذامي

(ب دع) فَرْوَةُ بن عَامِر ، وقيل : فروة بن عمرو ، وقيل : فروة بن نفاثة ، وقيل : ابن لباته ، وقيل : ابن نعامة الجذامي .

---

(١) في المطبوعة : « الحسين بن مهران » ومثله في مخطوطة الدار . والصواب عن ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/٢/٣٧ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٢ : ٣/١٢٥٩ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٩ : ٣/١٢٦٢ ، وقد قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٠٤٢/٣/٢١٠ : « وقد رد أبو عمر على نفسه في الكنى فقال : أبو فروة الجهني . روى عنه بشير مولى معاوية ، ومن قال فيه فروة فقد أخطأ . وهو كما قال في الكنى ، واسمه حدير » .

هذا وينظر الاستيعاب ، الترجمة ٣١٢١ : ٤/١٧٢٨ . وقد مضت ترجمة « حدير » في أسد الغابة ، وبرقم ١١٠٦ : ١/٤٦٥ .

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء ، يسكن عَمَّان الشام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عَمْرو بن النافرة (١) الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولا بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله « مُعَان » وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما اجتمعت (٢) الروم لصلبه على ماءٍ لهم يقال له « عَفْراءُ » (٣) بفلسطين قال :

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ حَلِيلَهَا ... عَلَى مَاءِ عَفْرا فَوقَ إِحدى الرَّوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَم يَضْرِبِ الفَحْلُ أُمَّها ... مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهـــا بالمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه ، قال :

بَلِّغْ سَرَاةَ المُسْلِمِين بِأَنَّنِي ... سَلْمٌ لِرَبِّي أعظمي وبناني (٤)

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٣ — فروة بن عمرو الأنصاري

(ب د ع) فَرْوَةُ بنُ عَمْرو بن وَدْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري البياضي :

شهد العقبة ، وبدرا وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري .

حديثه عن النبي ﷺ : « لا يَجْهَرْ بَعضُكم عَلَى بَعضٍ بالقرآن » . (٥)

رواه مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، ولم يسمه مالك في الموطأ . وكان ابن وَضَّاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .

قال أبوعمر : هذا لايعرف ، ولاوجه لما قالا (٦) .

---

(١) كذا في الاستيعاب ؛ وفي سيرة ابن هشام : «فروة بن عمرو النافرة» وفي السيرة على الروض الأنف ٢/٣٤٦ «عمرو بن النافرة» ، بالراء .

(٢) في السيرة : «فلما أجمعت ...» .

(٣) في المطبوعة : «عفرا» ، بالقصر . والمثبت من سيرة ابن هشام ، ومراصد الاطلاع ٩٤٦ . وفي شرح المواهب للزرقاني : «عفراء» ، بفتح العين ، وسكون الفاء ، وألف بعدها همزة ، فيكون ممدوداً وقصره في الشعر ضرورة» .

(٤) الخبر والشعر في سيرة ابن هشام : ٢/٥٩١ ، ٥٩٢ .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٤٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٧٤ : ٢/١٢٥٩ ، ١٢٦٠ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثه يَخْرُص(١) على أهل المدينة ثمارهم ، فإذا دخل الحائط حسب مافيه من الاقناء ، ثم ضرب بعضها على بعض ، على مايرى فيها ، فلا يخطىء .

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٤ — فروة بن قيس أبو مخارق

(س) فَرْوَةُ بنُ قَيْس أبو مخارق .

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر .

روى أبو أمامة الباهلي ، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لايكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ، ثم تلا : (حَتَّى إذا بَلَغَ أَشُدَّه وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) (٢) .

أخرجه أبو موسى قال : هذا اسناد لايثبت به حجة ، وليس في الآية دليل . وقد رواه أبو أمامة ، عن قيس بن قارب بلفظ آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، ان شاء الله تعالى .

٤٢١٥ — فروة بن قيس

(دع) فَرْوَةُ بنُ قَيْس .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولايعرف له رؤية .

روى الفضل بن شبيب ، عن عدى بن عدِيّ الكندي ، عن جَدّه فروة بن قيس قال : زوجت غلاماً لي جاريةً في الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى عمر رضي الله عنه ، فقال أبو الغلام : تزوجت أمه رِشْدَةً ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي ! فقال عمر : الولد للفراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لاتنتفوا من آبائكم . فإنه كفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس في محاكمته إلى عمر مايوجب له صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٢١٦ — فروة بن مالك الأشجعي

(ب س) فَرْوَة بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ .

روى عنه أبو اسحاق السَّبِيعِيّ ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

---

(١) أي : يقدر ، والخرص : التقدير .
(٢) سورة الأحقاف ، آية ١٥ .

وقيل فيه : فروة بن نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد ، فبعث إليهم المغيرة خيلا .

وقيل فيه أيضاً : فروة بن معقِل الأشجعي ، وهو من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان .

فإن كان فروة بن نوفل الأشجعي ، فلا صحبة له ولارؤية ، إنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ : ماجاء بك ؟ قلت : جئت لتعلمني كلمات إذا أخذت مضجعي . قال : اقرأ (قُلْ يَاأَيُّها الكَافِرُون ،) ، فإنها براءة من الشرك .

ورواه الثوري ، عن أبي اسحاق ، عن فروة ، عن أبيه .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : فروة بن نوفل .

٤٢١٧ — فروة بن مجالد

(ب) فَرْوَة بنُ مُجَالِد .

مولى اللخميين من أهل فلسطين ، روى عن النبي ﷺ وسلم ، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلا . روى عنه حسان بن عطية .

وكان فروة هذا يَعُدّونه من الأبدال[1] ، مستجاب الدعوة .

أخرجه أبوعمر .

٤٢١٨ — فروة بن مسيك

(ب د ع) فَرْوَةُ بن مُسَيْك ، وقيل : مُسيكة ، ومُسَيك أكثر ، وهو ابن الحارث بن سَلَمة ابن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبِّه بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد .

وقيل : سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك .

وقال الدارَقُطني وابن ماكولا : ذُوَيد ، بالذال المضمومة المعجمة ، ثم واو ، وياء ، وآخره دال مهملة .

---

(١) الأبدال : الأولياء والعباد ، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر .

وهو مُرادىّ غُطَيفى ، أصله من اليمن ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر . فأسلم ، فبعثه على مُراد وزَبِيد ومَذْحِج .

أنبأنا أبوجعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادى ، مفارقاً لملوك كِنْدة ، مباعدًا لهم . وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُراد وقعة أصابت فيها هَمْدان من مُراد ما أرادوا ، حتى أثخنوهم فى يوم يقال له «يوم الرَّدْم» ، وكان الذى سار إلى مراد من هَمْدان الأجدع بن مالك ، ففضحهم يومئذ ، وفى ذلك يقول فروة بن مُسَيك :

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَّابُونَ قِدْمًا وَإِنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا (١)
وَمَا إن طِبُّنَا (٢) جُبنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانا وَدَوْلَةُ آخرِينا
كَذَاكَ الدهرُ دَولتُه سِجالٌ تكرُّ صُروفُه حِينًا فَحِينَا (٣)

وهو أكثر من هذا .

قال ابن إسحاق : ولما توجه فَروة إلى رسول الله ﷺ قال :

لَمَّا رَأَيتُ مُلوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا كالرجْلِ خان الرجلَ عِرقُ نَسَائها (٤)
يَمَّمت (٥) رَاحِلَتِى أَؤُمّ مُحَمَّدا أَرجُو فَوَاضِلَها وحُسنَ ثَرَائِها (٦)

قال ابن اسحاق : فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا : يافروة ، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرَّدْم ؟ قال : يارسول الله ، ومن ذا الذى يصيب (٧) قومه ما أصاب قومى «يوم الرَّدْم» ولا يسوؤه! فقال رسول الله ﷺ : أما إن ذلك لم يَزِد قومك فى الإسلام إلا خيرًا .

---

(١) ورواية سيرة ابن هشام :

* وإن نغلب فغير مغلبينا *

(٢) فى المطبوعة : «ظننا» . وهو خطأ ، والمثبت عن السيرة : والطب : العادة .

(٣) سجال : تارة للإنسان ، وتارة عليه .

(٤) النسا : عرق مستبطن فى الفخذ . وهو مقصور ، ومد هنا للشعر .

(٥) فى السيرة : «قربت رحلى» .

(٦) قال ابن هشام فى السيرة : أنشدنى أبو عبيدة :

* أرجو فواضلها وحسن ثنائها *

(٧) فى السيرة : «من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومى يوم الردم لا يسوءه ذلك ؟» .

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كُريب وعبد بنِ حُميد قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن الحَسَن بن الحَكَم النخَعى قال : حدثنى أبو سَبْرَةَ النخَعى عن فروة بن مُسَيك المُرَادى قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : يارسول الله ، ألا أقاتل من أدبر (١) من قومى بمن أقبل منهم ؟ فأذن لى فى قتالهم ، وأمَّرنى ، فلما خرجت من عنده سأل عنى : مافعل الغُطَيفى ؟ فأُخبرَ أنى قد سرتُ ، فأرسل فى أثرى فردّنى ، فأتيته وهو فى نفر من أصحابه ، فقال : ادع القوم ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ (٢) حتى أحدث إليك (٣) ، وقال رجل : يارسول الله ، سبأٌ أرض أو امرأة ؟ قال : ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عَشَرةً من الولد (٤) فتَيَامَنَ ستة وتشاءَم أربعة (٥) ، فأما الذين تشاءموا فَلَخْم ، وجُذَام ، وغَسَّان ، وعاملة . وأما الذين تيامنوا ، فالأزد والأشعرونَ ، وحِمْير وكِنْدة ومَذْحِج وأَنْمَار . فقال رجل : وما أنمار ؟ قال : الذين منهم خَثْعم وبَجيلة (٦) .

أخرجه الثلاثة .

٤٢١٩ — فروة بن مسيكة

(س) فَرْوة ، بن مُسَيْكَة .

أخرجه أبو موسى وقال : فَرّق العَسكرى – يعنى على بن سعيد – بينه وبين فروة بن مُسَيك ، وروى عن مجالد ، عن عامر ، عن فروة بن مُسَيكة قال : قال رسول الله ﷺ : أتذكر يومكم ويوم هَمْدان ؟ قال : نعم ، أفنى الأهل والعشيرة ! قال : أما إنه خير لمن بقى .

قال : أورد هذا الحديث الطبرانى من طرق فى ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً : مسيكين .

قلت : هذا فروة بن مُسَيكة هو والذى قبله واحد ، والحديث الذى روى عنه هو الذى أخرجه

---

(١) من أدبر : أى عن الإسلام .
(٢) أى : بقتالهم ، و «حتى أحدث إليك» ، أى : حتى آمرك بأمر جديد .
(٣) بعده فى الترمذى : «قال : وأنزل فى سبأ ما أنزل» .
(٤) فى الترمذى : «عشرة من العرب» .
(٥) لفظ الترمذى : «فتيامن منهم ستة ، وتشاءم منهم أربعة» تيامنوا : أخذوا جهة اليمن ، وتشاءموا : أخذوا جهة الشام .
(٦) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة سبأ ، الحديث ٣٢٧٥ : ٨٨/٩ ، ٨٩ . وقال الترمذى : «هذا حديث حسن غريب» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أحمد ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وأخرجه أبو داود فى كتاب الحروف والقراءات» .

له ابن منده، وقد قال أبو عمر فيما فيه: مُسيكة(١)، ولما ما نقله عن الطبراني من كونه تفرد به بعض المشايخ، وغلط فيه. ولهذا يقول فيه وفي أمثاله: انفرد به فلان.

٤٢٢٠ — فروة بن النعمان

(ب س) فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحارث بن النعمان الأنصاري الخزرجيّ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا، وكان قد شهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد.

أخرجه (٢) أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٢١ — فروة

(د ع) فَرْوَةُ، غير منسوب.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح، عن أبي عمرو، عن بشير، ذكره البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢٢٢ — فضالة الأنصاري

(د س) فَضَالة الأنْصَارِيّ، ثم الظَّفَرِي، جد إدريس (٣) بن محمد بن أنس بن فضالة.

روى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثا، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٢٣ — فضالة بن حارثة

(س) فَضَالَة بن حَارِثَة، أخو أسماء بن(٤) حارثة.

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٢٤ — فضالة بن دينار الخزاعي

(س) فَضَالة بنُ دِينَار الخُزَاعِيّ.

أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، قاله جعفر المستغفري.

أخرجه أبوموسى مختصرًا.

---

(١) الاستيعاب، الترجمة ٢٠٧٧ : ٣/١٢٦١.

(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢٠٧٨ : ٣/١٢٦٢.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣/٢٠١ : وهذا خطأ نشأ عن سقط في النسب، وإنما هو: إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة، حدثني جدي، وهو يونس، عن أبيه، وهو محمد بن أنس. كما ساقه في ترجمته على الصواب. هنا وينظر ترجمة محمد بن أنس فيما يلي.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٢٢ : ١/٩٥.

٤٢٢٥ – فضالة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب س) فَضَالة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان من أهل اليمن.

ذكره جعفر. وقال في موضع: نزل الشام ذكره أبو بكر بن حَزْمٍ(١) في جملة موالي رسول الله ﷺ، قيل: إنه مات بالشام.

أخرجه أبوعمر وأبو موسى، قال أبوعمر: لا أعرفه بغير ذلك(٢).

٤٢٢٦ – فضالة بن عبيد الأنصاري

(ب د ع) فَضَالَة بن عُبَيْد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهَيب بن(٣) الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي العَمْري، يكنى أَبا محمد.

أول مشاهده أُحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إلى صِفّين، وقال له: «لَمْ أَحْبُكَ بها، ولكن استترت بك من النار(٤)» ثم أَمَّره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسبى بأرضهم.

روى عنه حَنَش الصَّنعَاني، وعمرو بن مالك الجَنْبي(٥)، وعبد الرحمن بن جبير، وابن مُحَيريز، وغيرهم.

أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أبي شجاع سَعِيد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران، عن حَنَش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت قلادة يوم خيبر باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخَرَزٌ، فَفَصَّلْتها(٦) فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: لا تباع(٧) حتى تُفَصَّل(٨).

---

(١) في المطبوعة: «أبو بكر بن جرير»، والمثبت من الإصابة ٣/٢٠٢.

(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨٤: ٣/١٢٦٤.

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢/١٢٤: «صهيبة».

(٤) بعده في الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨٠/٣/١٢٦٣: «فاستر».

(٥) في المطبوعة: «الحبي». والصواب من الخلاصة، وهو نسبة إلى «جنب»، بفتح الجيم، قبيلة باليمن.

(٦) فصلتها: أي ميزت ذهبها وخرزها.

(٧) أي: لا تباع القلادة بعد هذا، وهذا أسلوب نفي بمعنى النهي.

(٨) تحفة الأحوذي، أبواب البيوع، باب «ما جاء في شراء قلادة وفيها ذهب وخرز»، الحديث ١٢٧٣: ٤/٤٦٥، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، لم يروا أن يباع سيف محلى، أو منطقة مفضضة، أو مثل هذا، بدراهم حتى يميز ويفصل. وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق». ثم قال صاحب تحفة الأحوذي: «وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي».

وتوفى فضالة سنة ثلاث وخمسين ، فى خلافة معاوية . وقيل : توفى سنة تسع وستين ، فحمل معاوية سريره ، وقال لابنه عبد الله . أَعِنى يابنى ، فإنك لاتحمل بعده مثله ! وكان موته بدمشق ، وبقى له بها عقب .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٢٧ ــ فضالة الليثى

(ب دع) فَضَالَة اللَّيْثِىّ . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : فضالة بن عبد الله ، وقيل : فضالة ابن وهب بن بحرة بن بحيرة [١] بن مالك بن عامر ، من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة الليثى ، وقيل : فضالة بن عمير بن الملوّح الليثى .

وهو القائل فى كسر الأصنام يوم فتح مكة :

لَو مَا رأَيتَ مُحَمَّدًا وجُنودَه ... بالفَتْح يَومَ تَكَسَّرُ الأَصْنَامُ
لَرَأَيتَ نُورَ اللهِ أَصْبَحَ بَيِّنًا ... وَالشِّركُ يَغْشَى وَجْهَه الإِظْلَامُ [٢]

وقيل : إنها لغيره [٣] .

وقال أبو نعيم : فضالة الليثى ، يعرف بالزهرانى أبو عبد الله ، غير منسوب . روى عنه ابنه عبد الله .

أنبأنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب ابن أبى الأسود ، عن عبد الله ابن فضالة ، عن أبيه قال : علمنى رسول الله ﷺ ، وكان فيما علمنى : « حَافِظْ على الصلوات الخمس . فقلت : يارسول الله ، إن هذه ساعات لى فيها أشغال ، فمرنى بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عنى . فقال : حافظ على العصرين . فقلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها » [٤] .

قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣/٣/١٢٦٣ : « بحرة بن يحيى » وفى الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٢/٣/٢٠٢ « بحرة بن بحيرة » .

(٢) البيتان فى سيرة ابن هشام : ٤١٧/٢ ، مع خلاف يسير .

(٣) تقدم البيتان فى ترجمة راشد بن حفص ، ينظر الترجمة ١٠٦٩ : ١٨٨/٢ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن سريج بن النعمان ، عن هشيم ، عن داود بإسناده ، المسند ، ٣٤٤/٤ .

وقال أبوعمر وقد نسبه أول الترجمة - كما ذكرناه أول الترجمة - : وقال بعضهم : «الزهرانى» ، وأخطأ فيه ، الزهرانى غير الليثى ، الزهرانى تابعى ، يعد فضالة الليثى فى أهل البصرة ، حديثه عن النبى ﷺ أنه قال له «حافظ على العصرين» روى عنه ابنه عبد الله(١) .

٤٢٢٨ - فضالة بن هلال المزنى

(ب) فَضَالَةُ بن هِلال المُزَنى ، مذكور فيمن روى عن النبى ﷺ ، ذكره على بن عمر(٢) .
أخرجه أبوعمر مختصرًا(٣) .

٤٢٢٩ - فضالة بن هند الأسلمى

(ب دع) فَضَالَةُ بن هِنْد الأَسْلَمِىّ .

يعد فى أهل المدينة ، روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن فضالة قال : أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم ، وقال : اذهب إلى قومك ومُرْهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء .

قال أبونعيم : أخطأ فيه عبد الله بن عامر ، وصوابه مارواه حاتم بن إسماعيل ووهب ، عن عبد الرحمن بن حَرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، وهند هو أخو أسماء بن حارثة ، ويحيى ابن هند روى عن أسماء نحوه (٤) .

أخرجه الثلاثة (٥) .

٤٢٣٠ - الفضل بن ظالم

الفَضْلُ بنُ ظَالِم بن خُزَيْمَة .

قال ابن الكلبى : وفد إلى النبى ﷺ .

ذكره ابن الدباغ(٦) .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٣ : ٣/١٢٦٤ .
(٢) على بن عمر هو الدارقطنى .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨١ : ٣/١٢٦٣ .
(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد عن المقدمى ، عن أبى معشر ، عن ابن حرملة بإسناده نحوه ، المسند ٤/٧٨ .
وينظر ترجمة أسماء فيما تقدم : ١/٩٥ .
(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٢ : ٣/١٢٦٣ .
(٦) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٠٤/٣/٢٠٣ : «كذا ذكره الرشاطى ، وذكره ابن فتحون فى القاف ، وسيأتى فى ترجمة «فضيل بن ظالم» ، وهى برقم ٧١١٤/٣/٢٠٢٧ .

٤٢٣١ – الفضل بن العباس القرشي

(ب د ع) الفَضْلُ بن العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو محمد . وأمه أم الفضل لُبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس ، يُكنى .

غزا مع النبي ﷺ الفتح ، وحنينا ، وثبت معه حين انهزم الناس ، وشهد معه حَجَّة الوداع ، وكانَ رديفه يومئذ . وكان من أجمل الناس ، وروى عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ابن عباس قال : أَرْدَفَنِي رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ (١) إلى مِنى ، فلم نزل نُلَبِّي حتى رمى الجمرة (٢).

وشهد الفضلُ غَسْل النبي ﷺ ، وكان يصب الماء على على بن أبي طالب .

وقتل يوم مَرْجِ الصُّفَّر ، وقيل : يوم أجنادين ، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول ، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام ، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، ولم يترك ولدًا إلا أُمَّ كلثوم ، تزوَّجها الحسن بن على ثم فارقها ، فتزوَّجها أبو موسى الأشعري .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٢٣٢ – الفضل بن عبد الرحمن

(س) الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي .

روى السرى بن يحيي ، عن حَرْملة بن أسير – ابن عم له – عن الفضل بن عبد الرحمن

---

(١) جمع – بفتح فسكون : اسم للمزدلفة .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء متى يقطع التلبية في الحج » ، الحديث ٩٢١ : ٣/٦٩٥ . وقال الترمذى : « وفي الباب عن على ، وابن مسعود ، وابن عباس . حديث الفضل حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمى الجمرة . وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق » .

وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى معقبا على حديث الفضل : « أخرجه الجماعة » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٧ : ٣/ ١٢٦٩ .

الهاشمى : أن النبى ﷺ كان يَعْتَزِى فى الحرب ، ويقول : أنا ابن العَوَاتِك (١) .

أخرجه أبو موسى وقال أورده الحافظ. أبو مسعود وقال : يُتأمل .

قلت : هذا لاحاجة إلى تأمله ! فإن بنى هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبى ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل ، إلا الفضل بن عباس (٢) . والله أعلم .

٤٢٣٣ ـ الفضل بن يحيى الأزدى

(دع) الفَضْل بن يَحْيَى بن قَيُّوم الأَزْدِى .

اختلف فى صحبته ، وهو شامى ، سكن فلسطين . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل

قال موسى بن سهل : الفضل الأزدى أبو يحيى هو ابن قَيّوم . روى عن أبيه ، عن جدّه قَيّوم ، هو الذى قَدِم على رسول الله ﷺ مع أبى راشد ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : هذا وهم منه ، فإن الفضل يروى عن أبيه ، عن جده قيوم الذى سماه النبى ﷺ عبد القَيُّوم ـ قال : والذى استشهد به ـ يعنى قول موسى بن سهل أنه يروى عن أبيه عن جده ـ يشهد على وهمه ، وقد ذكره فى عبد القيوم على الصحة (٣) .

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم .

٤٢٣٤ ـ فضيل بن عائذ

(س) فُضَيْل ، تِصغير فَضْل ، هو : فُضَيل بن عائذ ، أبو الحسحاس ، ذكرناه فى ترجمة ابنه الحسحاس (٤) .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

---

(١) فى النهاية لابن أثير : « أنا ابن العواتك من سليم » ، العواتك : جمع عاتكة ، والعواتك : ثلاث نسوة كن من أمهات النبى صلى الله عليه وسلم ، إحداهن : عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم عبد مناف بن قصى ، والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهى أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهى أم وهب أبى آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم ، فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة . وبنو سليم تفخر بهذه الولادة » .

وقد ذكر ابن الأثير مفاخر أخر لسليم . ينظر النهاية : ٣ / ١٨٠ ، مادة : « عتك » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٤٥/٣/٢١٠ ، ٢١١ : « الفضل بن عبد الرحمن تابعى ، أو من أتباع التابعين ، ليست له ولا لأبيه صحبة ، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وهذا السند مرسل أو معضل ، ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة » .

(٣) تقدمت ترجمة عبد القيوم برقم ٣٤٢١ : ٣/٥٠٨ .

(٤) لم تتقدم له ترجمة ، وقد ترجم للحسحاس الحافظ فى الإصابة ، برقم ١٧١٤ : ١/٣٢٧ .

٤٢٣٥ ـ فضيل بن النعمان الأنصارى

(ب س) فُضَيلُ بنُ النُّعمَان الأَنْصَارِى .

قتل يوم خيبر شهيدًا

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن اسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من الأنصار ، ثم من بنى سَلمة : بشر بن البراء بن مَعْرُور ، من الشاة التى سُم فيها رسول الله ﷺ ، وفضيل بن النعمان ، رجلان (١) .

أخرجه أبو موسى مختصرًا ، وأخرجه أبوعمر فقال : الفضيل بن النعمان الأنصارى السُّلمى ، من بنى سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيدا ، ذكره ابن إسحاق . قال محمد بن سعد : كذا وجدناه فى غزوة خيبر ، وطلبناه فى نسب بنى سلمة فلم نجده ـ قال : ولا أحسبه إلا وهما ، وإنما أراد الطفيل ابن النعمان بن خنساء بن سنان ، والله أعلم (٢) .

وأما من نقله عن ابن اسحاق فنقل الصحيح ، فإن ابن اسحاق نقله فى كتابه المغازى ، رواه عنه يونس وابن سلمة ، وغيرهما ، والله أعلم .

٤٢٣٦ ـ الفلتان بن عاصم الجرمى

(ب د ع) الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَرْمىّ ، ويقال : المنقرى ، والأوّل أصح .

قال خليفة : وممن روى عن النبي ﷺ من جرم [بن] رَبَّان (٣) بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران ابن الحاف (٤) بن قضاعة : الفَلَتان بن عاصم الجَرْمى ، وهو خال كليب بن شهاب الجرمى ، والد عاصم بن كليب ، يعد فى الكوفيين .

روى عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قُعُودا عند النبى ﷺ ، فرأى رجلا يمشى فى المسجد ، فقال : فلان ؟ قال : لبيك يارسول الله . فقال له النبى ﷺ :

---

(١) سيرة ابن هشام ، ٢/٣٤٢ .
(٢) الإستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٤ : ٣/١٢٧٠ .
(٣) فى المطبوعة : « من جرم ريان » بإسقاط ابن ، وريان بالياء المثناة من تحت . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٢٢٨ . وفى الاستيعاب « من جرم بن رياب » وينظر الجمهرة لابن حزم : ٤٢١ .
(٤) فى المطبوعة : « عمران بن الحارث » ، وهو خطأ ، والمثبت من الإستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٥ : ٣/١٢٧٠ ، وجمهرة أنساب العرب .

أتشهد أني رسول الله ؟ قال : لا! قال : تقرأ التوراة ؟ قال : نعم .قال : والإنجيل ؟ قال : نعم قال : ثم ناشده : هل تجدنى فى التوراة والإنجيل ؟ قال : سأحدثك ، نجدُ مثل نَعْتِك ، يخرج من مخرجك ، كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت نظرنا فإذا أنت لست به . قال : من أين ؟ قال : نجد من أمته سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وأنتم قليلون . فأَهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبَّر ، وقال : والذى نفسى بيده لأنا هو إن منْ أُمتى أكثر من سبعين ألفا ،وسبعين ألفا ، وسبعين ألفا » .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٣٧ — فنج بن دحرج

(ب س) فَنَّج (١) بن دحرج ، وقيل : ابن بزحج (٢) ، الفارسى الدِّينَباذى (٣) وقيل : اسمه «فتح» بالتاء ، وقيل : بالباء والحاء المهملة ، والأوّل أصح .

اختلف فى صحبته ، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية ، عن رجل من الصحابة ، فى ثواب من غرس شجرة .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعانى ، حدثنى عبد الله بن وهب عن أبيه عن فنج قال : كنت أعمل فى الدِّينبَاذ (٤) وأعالج فيه ، فقَدم يعلى بن أمية أميرا على أهل اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبى ﷺ ، فجاء فى رجل ممن جاء معه وفى كُمّه جَوْز ، [فجلس على ساقيه من الماء] (٥) وهو يكسر (٦) ويأكل ، [ثم أشار إلى فَنَّج فقال : يا فارسى ، هَلُمَّ . قال : فدنوت منه ، فقال الرجل لفَنَّج : أتضمن لى غرس هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فَنَّج ما

---

(١) كذا ضبط فى المشتبه للذهبى : ٤٩٨ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٣٠ : ٣/٢٠٨ ، وتاج العروس ، مادة : فنج .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة الدار دون نقط ، وفى الإصابة ، الترجمة ٧٠٣٠/٣/٢٠٨ : «ملجج ، بجيمين» . وقد ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح ٩٣/٢/٣ ، ولم ينسبه .

(٣) فى المطبوعة : «الدينبارى» . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد . و«دينباذ» — كما فى مراصد الاطلاع . بفتح أوله ، ويكسر ، وبعد الياء نون ، وباء موحدة ، وألف ، وذال معجمة : من قرى مرو .

(٤) فى المطبوعة : «كنت أعمل فى الرشاد» ، والصواب عن مسند الإمام أحمد .

(٥) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٦) لفظ المسند : «وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل» .

ينفعني ذلك ؟!] (١) فقال (٢) : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (٣) : « من نصب شجرة ، فصبر عليها (٤) حتى تثمر ، كان له في كل شيء يصاب (٥) منها صدقة » .

أخرجه أبو عمر (٦) ، وأبو موسى .

٤٢٣٨ — فويك

(ب س) فُوَيك ، بالواو ، وقال أبو عمر : كذا ضبطناه .

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيَضّتان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله رسول الله : ما أصابه ؟ فقال : وقعتُ على بيض حَيَّة ، فأصيب بصرى . فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر ، وكان يدخل الخيط في الإبرة ، وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينيه مُبْيَضّتان .

رواه بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان ابن سعد ، عن أمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أن أباه فويكا حدثه ... وذكره .

أخرجه أبو عمر . وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُدَيك بن عمرو السلاماني ، قال : وقد أورده أبو زكريا — يعني ابن منده — بالدال . وقال الطبراني : بالراء . وقال البغوى ، وأبو الفَتْح الأَزدي ، وجعفر : بالواو ، وكذلك قاله الإمام إسماعيل — يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني .

٤٢٣٩ — فهم بن عمرو

(س) فَهْمْ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان ، أبو ثور الفهمي .

قال أبو بكر بن أبي علي : ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد .

أخرجه أبو موسى هكذا ، وهذا لفظه .

قلت : هذا القول غلط ، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل ، وإليه ينسب كل فَهْمي ، منهم تَأَبَّط شرا واسمه : ثابت بن جابر بن سُفْيان بن عَدِيّ بن كعب بن

---

(١) ما بين مقوسين عن المسند .

(٢) في المطبوعة : « وقال » .

(٣) لفظ المسند : « ... يقول بأذني هاتين : ... » .

(٤) لفظ المسند « فصبر على حفظها والقيام عليها .

(٥) لفظ المسند : « كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل . فقال فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . قال فنج : فأنا أضمنها . قال : فمنها جوز الدينباذ » .

والحديث رواه الإمام أحمد في موضعين ، المسند : ٤/٦١ ، ٥/٣٧٤ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٨٧ : ٣/١٢٦٧ ، ١٢٦٨ .

حَرْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيلان(١) ،فهذا تأبط شرا قبل الاسلام ، بينه وبين « فهم » سبعة آباء ،فكيف يكون « فهم » صحابيا ؟! وقد ذكر ابن تأبط شرا فى الصحابة. والله أعلم .

٤٢٤٠ — فيروز الديلمي

(ب د ع) فَيرُوز الدَّيْلَمِىّ ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو ابن أخت النجاشى ، وهو قاتل الاسود العَنْسى الذى ادعى النبوّة باليمن .

وقال أبو عمر : يقال له « الحميرى » لنزوله فى حِمْير ، وهو من أبناء فارس ، من فُرْس صَنعاء . وفد على النبى ﷺ ، وحديثه فى الأشربة صحيح (٢) .

ولما أراد قتال الأسود اتفق هو ودَاذَوَيه وقيس بن المكشوح على ذلك ، فدخل فيروز عليه فقتله ، وكان قتله قبل وفاة النبى ﷺ ، وأتى الوحى إلى النبى ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته ، فأخبر بقتله ، وقال : قتله العبد الصالح فيروزُ الديلمى .

وقد روى ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن [أبى](٣) عمرو الشيبانى ، عن عبد الله الديلمى ، عن أبيه فيروز قال : أتيت النبى ﷺ برأس الأسود .

وهذا تفرد به ضمرة ، فإن رأس الاسود لم يحمل إلى النبى ﷺ ، وقد استقصينا خَبَر قتله فى الكامل فى التاريخ (٤) .

أنبأنا أبو الفضل بن أبى الحسن بإسناده إلى أبى يعلى قال : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل بن زياد ، حدثنا الأوزاعى ، حدثنا يحيى بن أبى عمرو السَّيبانى ، حَدّثنى ابن الدَّيلمى ، حدثنى فيروز الديلمى : أنه أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنا من قد علمت ، وجئنا(٥) من بين ظَهْرَى من قد علمت . فمن ولينا قال : الله ورسوله ، قال : حسبنا (٦) .

---

(١) ينظر ترجمة « تأبط شرا » فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ، الترجمة : ٣٣ ، ١/٣١٢ ، وسمط اللآلى : ١/١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٥ : ٣/١٢٦٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة يحيى فى الخلاصة ، وكان فى المطبوعة أيضاً : « الشيبانى » ، بالشين المعجمة ، والمثبت عن الخلاصة ، والمشتبه للذهبى : ٣٨٢ .

(٤) الكامل لابن الأثير : ٢/٢٢٧ — ٢٣١ .

(٥) فى المطبوعة : « وجئنا من بنى ظهرى » ، والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، وسنن الدارمى ، ولفظ المسند : « وجئنا من حيث قد علمت » ، ولفظ الدارمى : « ونزلنا بين ظهرى من قد علمت » .

(٦) أخرجه الإمام أحمد فى المسند بنحوه عن يزيد بن عبد ربه ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى بإسناده . المسند : ٤/٢٣٢ ، كما أخرجه الدارمى فى كتاب الأشربة ، باب فى النقيع ، الحديث ٢١١٤ : ٢/٤١ ، من محمد بن كثير ، عن الأوزاعى بإسناده .

وأخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدّثنا قتيبة ، حدثنا ابن لَهِيعة ، عن أبي وَهب الجَيْشَاني : أنه سمع ابن فَيرْوز الديلمي يحدّث عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني أسلمت وتحتي أختان فقال النبي ﷺ : « اختر أيتهما شئت »[1]

وتوفى فيروز فى خلافة عثمان رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٤١ — فيروز الهمدانى

(ب) فَيرُوزُ الهَمْدانى الوادعِيّ ، مولى عَمْرو بنْ عَبْد الله الوَادِعيّ .

أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جد زكريا . بنْ أبى زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْدانى الكوفى ، وأبو زائدة اسمه كنيته .

أخرجه أبو عمر[2] .

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء فى الرجل يسلم وعنده أختان » ، الحديث ١١٣٩ : ٤/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب ، وأبو وهب الجيشانى اسمه : الديلم بن هوشع » .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤/٢٣٢ ، وابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب « الرجل يسلم وعنده أختان » الحديث ١٩٥١ : ١/٦٢٧ ، وينظر تفسير الحافظ ابن كثير ، سورة النساء ، الآية ٢٣ : ٢/٢٢١ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٨٦ : ٣/١٢٦٦ .

باب القاف

باب القاف والألف

٤٢٤٢ – قارب بن الأسود

(ب د ع) قَارِبُ بن الأَسود بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، وهو ابن أخي عُرْوة بن مسعود[1] .

وقال أبو عمر : قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود .

وقال ابن منده : قارب الثميمي . لم يزد على هذا

ورووا كلُّهم له حديث « رحم الله المُحَلِّقين » .

روى الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب – أو مارب – على الشك – عن أبيه ، عن جده حديث المحلِّقين[2] .

وغير الحميدي يرويه قارب ، من غير شك ، وهو الصواب ، فإن قاربا من وُجُوه ثقيف معروف مشهور ، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في حِصَار ثَقِيف وحُنَين .

والأحلاف أحد قبيلَيْ ثقيف ، فإن ثقيفا قسمان ، أحدهما : بنو مالك ، والثاني : الأحلاف . وقد استقصينا ذلك في كتاب « اللباب في تهذيب الأنساب[3] » .

ثم قدم على النبي ﷺ :

أنبأنا أبو جَعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وقد كان أبو مُليح بن عروة بن مسعود ، وقارب بن الأسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف ، حين قتلوا عروة[4] بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يجامعوهم على شيء أبدا ، فأسلما ، فقال لهما رسول الله ﷺ : تولَّيَا من شئتما . فقالا : نتولى الله ورسوله . فلما أسلمت ثقيف ، ووجّه رسولُ الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هَدْم الطاغيةِ سأل رسول الله ﷺ أبو المليح بن عروة

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٥٢ : ٤ / ٣١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٤ : ٣/١٣٠٣ ، وقد أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة بإسناده نحوه ، المسند ، ٦/٣٩٣ .

(٣) اللباب لابن الأثير : ١/٢٥ ، ٢٦ .

(٤) لفظ سيرة ابن هشام : « حين قتل عروة » .

ابن مسعود أن يقضى عن أبيه عروة دينًا كان عليه[1] ، فقال : نعم . فقال له قارب بن الأسود : وعن الأسود فاقضه – وعروة والأسود أخوان لأب وأم – فقال رسول الله ﷺ : إن الأسود مات وهو مشرك . فقال قارب : لكن تَصِل مسلما ذا قرابة ، يعنى نفسه ، إنما الدَّينُ علىَّ وأنا الذى أُطلَب به . فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضى دينهما من مال الطاغية[2] .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : قارب بن الأسود بن مسعود الثقفى ، أورده الحافظ أبو عبد الله « قاربا التميمى » وهذا ثقفى مشهور ، ولم يذكر التميمى غير أبى عبد الله ، فإن كان هو ذاك فقد وهم فى نسبه ، وإلا فهو غيره .

وقال البخارى : قارب بن الأسود ، مولى ثعلبة بن يربوع ، وقال غيره : يقال « مارب » .

وقال عبدان . كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس ، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهَرَب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف . وذكر أيضا مسير قارب مع أبى سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية .

قلت : لا وَجه لإخراج أبى موسى هذا ، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامَه فى جميع كتابه ، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراجه ، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله « تميمى » فإنه مشهور النفس والنسب ، والحديث واحد ، والإسناد واحد ، ولا شك أن بعض رواته صَحّف فيه ، فإن التميمى يشتبه بالثقفى ، وهو هو ، والله أعلم .

٤٢٤٣ – القاسم الأنصارى

(دع) القَاسمُ الأَنْصَارِىّ :

له ذكر فى حديث جابر . روى الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر قال : وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم . فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « تسمَّوْا باسمى ، ولا تكتنوا بكنيتى ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم »[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) بعده فى السيرة : « كان عليه من مال الطاغية » .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ٥٤٢ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد : ٣/ ٣٠١ ، والبخارى بنحوه فى كتاب الأدب ، باب « قول النبى صلى الله عليه وسلم : سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى » من طريق حصين عن سالم بإسناده : ٨/ ٥٢ ، ٥٣ .

٤٢٤٤ — القاسم مولى أبي بكر الصديق

(ع ب س) القاسِمُ ، مولى أبي بكر الصدّيق .

له صحبةٌ ورواية ، ذكره البغوى ، ويحيى بن يونس ، وجعفر المستغفرى هكذا . والأشهر فيه أبو القاسم ، قاله أبو موسى . وروى بإسناده عن مطرف بن طريف ، عن أبي الجهم مولى البراء ، عن القاسم مولى أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرَبنّ مسجدنا حتى يذهب ريحُه » .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٢٤٥ — القاسم بن الربيع

(د ع س) القاسِمُ بن الرّبيع بن عبد العُزَى بن عبدْ شمس ، أبو العاص . صهر رسول الله ﷺ وختَنه على ابنته زينب . اختلف فى اسمه فقيل : لقيط ، وقيل : القاسم .

روى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه قال : اسم أبي العاص بن الربيع القاسم — قال الزبير : وذلك أثبت فى اسمه .

توفى سنة اثنتى عشرة ، ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٢٤٦ — القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د ع) القاسِمُ بنُ رسولِ الله ﷺ .

روى معمر ، عن الزهرى قال : ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته ، وكان له القاسم . وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاما اسمه الطاهر . وقال ابن عباس : إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين : القاسم وعبد الله .

قال أبو نعيم : لا أعلم أحدا من متقدّمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ فى الصحابة ، وذلك أن القاسم بكرُ ولده ، وبه كان يكنى أبا القاسم ، وهو أوّل ميت من ولده بمكة ، قال مجاهد : مات وله سبعة أيام ، وقال الزهرى : مات وهو ابن سنتين ، وقال قتادة : عاش حتى مشى ، والقاسم إنما يذكر فى أولاد رسول الله ﷺ ، لا فى الصحابة ، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدّموا عليه . وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة .

وروى يونس بن بكير ، عن أبي عبد الله الجُعْفى [هو][1] جابر ، عن محمد بن على قال ، كان القاسم بن رسول الله ﷺ قدبلغ أن يركب الدابة ، ويسير على النَّجِيبَة فلما قبضه الله تعالى ، قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتر : فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّا أَعطيناكَ الكَوْثَر﴾ ، عِوضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم ، ﴿فصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ﴾[2] .

وهذا يدل على أن القاسم توفى بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٢٤٧ — القاسم أبو عبد الرحمن

(س) القاسِمُ ، أبو عَبْد الرَّحْمَن . مولى معاوية .

أورده عبدان فى الصحابة . روى داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسى . فقال رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول « الأنصارى » ، وأنت منهم ، وإن مولى القوم منهم ؟ »

أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت فى النسخ التى نقلت منها لما ذكر « القاسم مولى معاوية » كتب النسّاخ فيها بعد معاوية « رضى الله عنه » ، ظنا منهم أنه معاوية بن أبى سفيان ، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة ، والذى أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ، ثم من الأوس ؛ وسياق الحديث يدل عليه ، والله أعلم .

٤٢٤٨ — القاسم بن مخرمة القرشى

(ب) القَاسِم بن مَخْرَمَةَ بن المطَّلِب بن عَبْد مَنافَ القُرَشى المطلبى ، أخو قيس بن مَخْرَمَة .

أعطاه رسول الله ﷺ ولأخيه الصلت مائة وسق من خَيْبَر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بنى بياضة ، وأم قيس أخيهما[3] أم ولد .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

---

(١) مكانه فى المطبوعة : « عن » . والمثبت عن الإصابة ، ولجابر الجعفى ترجمة فى التهذيب : ٢ / ٤٦ — ٥١ .

(٢) أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ، عن البيهقى فى الدلائل : ٦/ ٤٠٤ ، وقال البيهقى : « هكذا روى بهذا الإسناد ، وهو ضعيف ، والمشهور أنها نزلت فى العاص بن وائل » .

(٣) فى المطبوعة : « وأم قيس أختها » . والمثبت عن الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٧ : ٣ / ١٢٧٢ .

٤٢٤٩ - قاطع بن سارق

(د ع) قاطِع بنُ سَارِق أبو صُفْرة . كناه رسول الله ﷺ أبا صفرة .

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبائه : أن أبا صفرة قَدِم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين ، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان ، فلما نظر إليه النبي ﷺ أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي ﷺ : من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَنْدى ابن المستكبر بن الجلندى ، الذي يأْخذ كل سفينة غصبًا ، أنا ملك ابن ملك ! قال : أنت أبو صفرة ، دع عنك سارقا وظالما ! فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ورسوله حقا حقا إن لي لثمانية عشر ذكرا ، وقد رزقت بأُخَرَة بنتا فسميتها صُفْرة .

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبيح[١] بن كندى ابن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمرانَ بن عمرو مُزَيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

باب القاف والباء

٤٢٥٠ - قباث بن أشيم

(ب د ع) قَبَاثُ بنُ أَشْيَم بن عامر بن الملوَّح بن يَعْمُر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ، من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكناني . ويقال : الليثي ، ويقال التميمي ، والأكثر ينسبه إلى كنانة ، سكن دمشق[٢] .

وشهد بدرا مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد ، أدرك عبد شمس وعَقِل مجيء الفيل إلى مكة ، ورأى روثه أخضر مُحيلا . ثم شهد اليرموك ، وكان على إحدى المجنِّبَتَين ، سأله عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل رسول الله ﷺ أكبر مني ، وأنا أسن منه .

---

(١) في المطبوعة : « صبح » ، والمثبت عن كتاب الكنى ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٠٤١ : ٤ / ١٦٩٢ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٥ : ٣ / ١٣٠٢ .

روى أصبغ بن عبد العزيز ، عن أنس ، عن جده ، عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجالا من قومه ، أو من غيرهم من العرب ، أتوه فقالوا : إن محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا ، فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ ، فلما دخل عليه قال : اجلس يا قباث ، أنت الذى قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردّت محمدا وأصحابه ؟ قال قباث : والذى بعثك بالحق ما تحرّك به لسانى ، ولا تَرَمْرَمَتْ به شفتاى ، ولا سمعه أذناى ، وما هوَ إلا شيء هجس فى نفسى ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره ، ومن حديثه فى فضل صلاة الجماعة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى عمر : « قيل كنانى ، وقيل ليثى » ، هما واحد ، فإن ليثا بطن من كنانة .

وقال ابن دريد : سمت العرب « قباثا » ولا أعلم اشتقاقه ، قال : وسألت أبا حاتم عنه فلم يعرفه .

قباث : بضم القاف وبالباء الموحدة ، وآخره ثاء مثلثة قاله ابن ماكولا ، والصواب فتح القاف .

والله أعلم .

٤٢٥١ — قبيصة بن الأسود الطائى

قَبِيصَةَ بنُ الأَسْود بن عَامِر بن جَوَيْن بن عَبْد بن رُضا بن قمران بن ثعلبة بن حبان بن ثعلبة — وهو جَرْم — بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائى .

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي .

٤٢٥٢ — قبيصة البجلى

(د ع) قَبِيصَةَ البَجَلى .

حدّث عن النبي ﷺ فى صلاة الكسوف .

رواه هشام الدَّستَوائى ، عن قتادة ، عن أبى قلابة ، عن قبيصة قال : كسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ثم قال : إن هذه الآيات تخويف من الله ، فإذا رأيتم شيئا منها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها .

كذا رواه هشام ، ورواه أنس[1] وعباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة بن مخارق . فنسبه .

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قال ابن منده : حديث هشام وهم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو عندى قبيصة بن مخارق الهلالى ، والبجلى وَهْم .

٤٢٥٣ — قبيصة بن البراء

(د ع) قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء .

ذُكِر فى الصحابة ، ولا يثبت .

روى مجاهد بن جبر ، عن قبيصة بن البراء أنه قال : إذا خسف بأرض كذا وكذا ، ظهر قوم يخضبُون بالسَّواد لا ينظر الله إليهم – قال مجاهد : فقد رأيت تلك الأرض خسِفَ بها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس فى الحديث ذكرُ النبى ﷺ .

٤٢٥٤ — قبيصة بن برمة

(ب د ع) قَبِيصَة بن بُرْمَة بن مُعاوية بن سُفْيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدى .

نسبه أبو نعيم ، واختلف فى صحبته ، فقال بعض ولده . له صحبة : وقال أبو حاتم : لا تصح صحبته .

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال : « كنت جالسا عند النبى ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لى ، فإنه ليس يعيش لى ولد قال : وكم مات لك ؟ قالت : ثلاثة بنين . قال : لقد احتظرتِ من النار بحظار شديد[2] » .

رواه نصير بن عمير[3] بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدى ، عن أبيه عمير ، عن أبيه يزيد ، عن جده قبيصة .

---

(١) فى المطبوعة : « أنيس » . والمثبت من مخطوطة الدار .

(٢) الحديث رواه أبو هريرة ، ينظر مسلم ، كتاب البر ، باب « فضل من يموت له ولد فيحتسبه » : ٨/ ٤٠ ومسند الإمام أحمد ٢/ ٤١٩ ، ٥٣٦ .

(٣) لنصير هذا ترجمة فى التهذيب ١٠/ ٤٣٣ ، وفيه : « نصير بن عمر » .

وروى عن قبيصة ، عن النبى ﷺ أنه قال: « أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ».

وقيل : إن حديثه مرسل لأنه يروى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة .

أخرجه الثلاثة[1] .

٤٢٥٥ — قبيصة بن جابر

(س) قَبِيصَةُ بنُ جَابِر .

قيل : أدرك الجاهلية ، وعداده فى التابعين .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٥٦ — قبيصة بن الدمون

قبيصة بن الدَّمُّون بن عُبَيد بن مالك بن دَهْقَل[2] بن سى بن النعمان بن ذى ألم[3] بن الصّدف الصدَق .

بايع النبي ﷺ هو وأخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم فى ثقيف، ويقال : إن الدمُّون بن عمرو ، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أسد بن مالك بن صبابة ابن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف ، والله أعلم .

٤٢٥٧ — قبيصة بن ذؤيب

(س) قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَةَ بن عَمْرو بن كُلَيب بن أصْرَمَ .

ذكر نسبه[4] عند أبيه ، وهو خزاعى كَعْبى ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو إسحاق .

ولد أوّل سنة من الهجرة ، وقيل : ولد عام الفتح . روى عن النبي ﷺ أحاديث مَرَاسيل، لا يصح سماعه منه . وقيل : أتى به النبي ﷺ فدعا له .

روى عن أبى هريرة ، وأبى الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم من الصحابة . روى عنه : الزهرى ، ورجاء بن حَيْوة ، ومكحول ، وغيرهم . وكان من علماء هذه الأمة ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٠٩٩ : ٣ /١٢٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « مالك بن هقل » . والصواب من مخطوطة الدار . وفى تاج العروس . « ودهقل كجعفر : جد لقبيصة وهميل ابنى الدمون » .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى تاج العروس : « الألوم بن الصدف » .

(٤) ينظر الترجمة ١٥٦٥ : ٢/١٨١ ، ١٨٢ .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال : حدثنا حَرْملة أخبرني ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب : أخبرني قَبيصة بن ذؤَيب الكعبي : أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يجمَع الرجل بين المرأة وعمتها ، وبين المرأة وخالتها[1] .

وتوفي سنة ست وثمانين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٢٥٨ — قبيصة بن شبرمة

قَبيصَةُ بنُ شبرمة .

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة روى نصير بن عمير[2] بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال : سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول : إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأَسدي يقول : كنت جالسا عند النبي ﷺ فسمعته يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المُنكَر في الدنيا هم أهل المُنكَر في الآخرة » .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة « قبيصة بن بُرْمة » وقد تقدّم وأخرج ابن منده « قبيصة بن برمة » ، وذكر له موت الأولاد ، فابن منده قد أخرجه ، إن لم يذكر هذا الحديث ، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا ، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه ، ولعل « شبرمة » غلط من بعض النساخ ، أو أن يكون قد التصق شيءٌ بالباء في « برمة » فظنه شيئا ، والله أعلم .

٤٢٥٩ — قبيصة بن المخارق

(ب د ع) قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بن عَبْد الله بن شَدّاد بن ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر ابن صَعْصَعَة العامري الهلالي .

عداده في أهل البصرة ، وفد على النبي ﷺ ، يكنى أبا بشر .

قال أبو العباس محمد بن يزيد : لقبيصة صحبة[3] .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وأبو قلابة ، وابنه قطن بن قَبيصة .

---

(١) مسلم ، كتاب النكاح ، باب « تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها في النكاح : ٤ / ١٣٥ .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « نصير بن عبيد » وقد سبق التعريف به في ترجمة « قبيصة بن برمة » .

(٣) أبو العباس هو المبرد ، وقد ذكر ذلك في كتابه الكامل ، ينظر : ١ / ٢٨٥ .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ، حدثنا حمّاد بن زيد ، عن هارون بن رئاب ، عن كنانة بن نُعَيم العَدَوِىّ ، عن قَبِيصَة بن مُخَارق الهِلالى أنه قال : تحمَّلتُ حَمَالة[1] ، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال : « أَقِمْ حتى تأتينا الصدقة ، فنأمرَ لك بها ثم قال : يا قبيصة ، إن الصدقة لا تحِلّ إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمّل حَمَالة فحلّت له المسألة حتى يصيبها ثم يُمْسِكُ ، ورجلٌ أصابته جائحة[2] اجتاحت ماله فحلّت له الصدقة ، حتى يصيب قِوَامًا[3] من عيش - أو قال : سدَادا من عيش - ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى[4] من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة ، حتى يصيب قِوَامًا من عيش ، وما سواهُنّ من المسألة يا قبيصة فَسُحْت »[5] .

وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهَيب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن قَبِيصة الهلالى قال : كسِفت الشمس على عهد النبي ﷺ ، فخرج فزعا يَجُرّ ثوبه ، وأنا معه يومئذ بالمدينة ، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ، ثم انصرف ، فانجلت ، فقال : « إنما هذه الآيات يُخَوِّف الله بها عباده ، فإذا رأيتموها فصلُّوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة »[6] .

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ ، والصحيح أنه هلالى ، وحديث مسلم يدل على أن الهلالى هو ابن مخارق .

أخرجه الثلاثة[7] .

٤٢٦٠ - قبيصة بن وقاص

(س) قَبِيصَةُ بن وَقَّاص السلمى .

له صحبة . سكن البصرة .

---

(١) الحمالة - بفتح الحاء - : ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .

(٢) الجائحة : الآفة التي تهلك الثمار والأموال .

(٣) أي : إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة .

(٤) أي : من ذوى العقل والفطنة .

(٥) لفظ مسلم : « فما سواهن من المسألة ياقبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا » . والحديث رواه مسلم في كتاب الزكاة ، باب « من تحل له المسألة » : ٣/ ٩٧ ، ٩٨ .

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب « من قال « أربع ركعات » ، الحديث ١١٨٥ : ١/ ٢٠٨-٣٠٦ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠١ ، ٣/ ١٢٧٣ .

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون عليكم أمراء يُؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فهي لكم وعليهم ، فصلوا معهم ما صلوا بكم الصلاة [1] ».

أبو هاشم : اسمه عمار بن عمارة .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦١ – قبيصة والد وهب

(س) قَبِيصَة وَالِد وَهْب .

أورده العسكري في الصحابة ، وروى عن حيان بن مخارق ، عن وهب بن قَبيصة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « العِيَافَةُ [2] والطَّرْق وَالجِبْتِ من عمل الجاهلية » [3] .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٢ – قبيصة

(د ع) قَبِيصة ، غير منسوب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا : قدم على النبي ﷺ فسأله : روى عنه ابن عباس ، يقال : إنه الهلالي .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبي العلاء المَصيصي ، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي ثابت ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ، باب « كراهية تأخير الصلاة عن وقتها . » : ٢ / ١٢٠ ، ١٢١ عن أبي ذر . وأخرجه الإمام أحمد في غير موضع ، ينظر المسند : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٣ /٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٥ /١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٦ / ٧ .

(٢) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ، وهو من عادة العرب ، وهو كثير في أشعارهم ، يقال : عاف يعيف عيفا : [illegible] وحدس وظن .

وأما الطرق [illegible] الضرب بالحصا الذي يفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل .

أما الجبت فهو : كل ما عبد من دون الله ، وقيل : الجبت والطاغوت : الكهنة والشياطين .

(٣) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٣١ / ٣ / ٢٦٣ ، وقال : « وهذا السند وقع فيه تحريف ، والصواب عن قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي . كذا أخرجه أبو داود والنسائي من طرق » .

هذا وقد أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب الطب ، باب « في الخط وزجر الطير » ، الحديث ٢٣ عن مسدد ، عن يحيى ، عن عوف ، عن حيان ، – قال غير مسدد : بن العلاء – عن قطن بن قبيصة ، عن أبيه .

كما أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد بإسناده ، المسند : ٣ / ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ومن محمد بن جعفر ، عن عوف بإسناده ، المسند : ٥ / ٦٠ .

حدثنا هلال بن المُعلّى ، حدثنا أبى ، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة ، حدثنا محمد ابن الفضل ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس قال : «جاء إلى النبى ﷺ رَجُل من أخواله يقال له « قبيصة » فسلم على النبى ﷺ فردَّ عليه ورحَّب به ، وقال : يا قبيصة ، جئتَ حيث كبرت سنُّك ورَقَّ عظمك ، واقترب أجلك ؟! قال : يا رسول الله ، جئتك وما كدت أن أجيئك ، كبرت سنى ، ورَقَّ عظمى ، واقترب أجلى ، وافتقرت وهِنْتُ على الناس ، فجئتُك تعلمنى شيئا ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ولا تكثر على ، فإنى شيخ نَسِىّ[1] فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعادهُنّ عليه ، فقال : والذى بعثنى بالحق ما كان حولَكَ من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك ! قال : يا قبيصة ، إذا أصبحت وصليت الفجر فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أربعا ، يعطك الله بهن أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فأما الأربع لدنياك : فأن تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج[2] ، وأما الأربع لآخرتك ، فقل : اللهم اهدنى من عندك ، وأفض علىّ من فضلك ، وانشر علىّ من رحمتك ، وأنزل علىّ من بركاتك » .

رواه نافع بن عبد الله أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله ﷺ ، وذكره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفى الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله - يعنى أخوال ابن عباس ، يعنى هلال بن عامر - لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أبى نعيم أنه قبيصة ابن المخارق ، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البَجَلى واحدا ، والله تعالى أعلم .

---

(١) النسى ، بزنة فعيل : الكثير النسيان .

(٢) الفالج : مرض يحدث فى أحد شقى البدن طولا ، فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان فى الشقين . وفى كتب الطب عند العرب : أنه فى السابع خطر ، فإذا جاوز السابع انقضت حدته ، فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا ، ومن أجل خطره فى الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : أول الفالج خطر . ينظر المصباح المنير .

باب القاف والتاء

٤٢٦٣ – قتادة الأسدى

(س) قَتَادَة الأَسَدى .

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح ، عن قتادة الأسدى - أَسَدِ بنى خُزَيمة - قال ، قلت : يا رسول الله ، عندى ناقة أهديها ؟ قال : لا تجعلها وَالِها[١] .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٤ – قتادة بن الأعور التميمى

(س) قَتَادَةُ بن الأَعْور بن سَاعِدَة بن عَوف [٢] بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمى ، والد الجون بن قتادة .

ذكره البَغَوى فى الوحدان ، وقال : قال محمد بن سعد : صحب النبي ﷺ قبل الوفد ، وكتب له كتابا بالشَّبَكة – موضع بالدهناء [٣] – وقال : لا أعلم له حديثا .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٦٥ – قتادة الأنصارى

(س) قَتَادَةُ الأَنْصَارِى أخو عُرْفُطَة .

ذكرناه فى ترجمة أخيه[٤] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٢٦٦ – قتادة بن أوفى

(ب ع س) قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى – وقيل : قتادة بن أبى أوفى .

ذكره محمد بن سعد فى الصحابة وقال : هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس[٥] ابن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السَّعدى العبشمى ، وهو والد إياس بن قتادة [٦] .

---

(١) الوله : التحير من شدة الوجد . وقد نهى الرسول عن التفريق بين الناقة وولدها بالذبح أو البيع ؛ رحمة بها .

(٢) فى المطبوعة : «عون بن كعب» . والمثبت عن ترجمة ابن جون ، وقد تقدمت برقم ٨٣١ : ١/ ٣٧٠ ، والإصابة ، الترجمة ٧٠٦٨ : ٣/ ٢١٦ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١ / ٤٣ .

(٣) الدهناء – كما فى مراصد الاطلاع – : موضع من ديار بنى تميم ، ويقول ابن سعد فى التعريف بالشبكة : موضع بين القنعة والعرمة .

(٤) مضت ترجمته برقم ٣٦٤٣ : ٤ / ٢٤ ، ٢٥ .

(٥) فى المطبوعة : «ملاوس» ، بالواو . والمثبت عن مخطوطة الدار «١١١» مصطلح حديث ، والطبقات الكبرى لابن سعد .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١ / ٤٣ . وقد تقدمت ترجمة إياس بن قتادة برقم ٣٤٥ : ١ / ١٨٥ .

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئا ، وابنه إياس الذى حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأَزد بالبصرة ، وقتلت تميم مسعودَ بن عمرو سيد الأَزد ، فوداه عشر ديات ، وهو ابن أخت الأَحنف بن قيس ، وهو القائل[1] :

فَلَوْ أَسْقَيْتَهم عَسَلًا مُصَفًّى ... بماء المُزْن أَوْ مَاءِ الفُرَاتِ

لقالوا : إنه مِلحٌ أجاجٌ ... أراد به لنا إحدَى الهَنَاتِ

أخرجه أَبونعيم ، وأَبو عمر[2] ، وأَبوموسى .

٤٢٦٧ ــ قتادة بن عياش

(ب دع) قَتَادَة بنَ عَيَّاش[3] ، أبو هشام الجُرَشى ، وقيل : الرَّهاوى .

روى عنه ابنه هشام : أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه ، أخذت بيده فودَّعته ، فقال رسول الله ﷺ : « جعل الله التقوى زادك ، وغفرلك ذنبك ، ووجَّهك بالخير حيثما تَكون »

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٢٦٨ ــ قتادة بن قيس الصدفى

(دع) قَتَادةُ بن قَيْس بن حُبْشِىٍّ الصَّدَفى .

له صحبة ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، وذكروا له بمصر خُطَّةَ . قاله أبوسعيد[5] ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٤٢٦٩ ــ قتادة الليثى

(س) قَتَادَةُ اللَيْثِيّ أبو عُمَيْر

روى الأوزاعى عن عبد الله بن عمير الليثى عن أبيه ، عن جدّه قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة .

---

(١) كذا ، والبيتان نسبهما المبرد إلى الفرزدق ، ينظر الكامل : ٦٦٣ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٤ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٧١ ، أنه يقال فيه « عباس » بالباء الموحدة والسين . أو « عياش » بالياء المثناة والشين .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٥ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٧٥ / ٣ / ٢١٦ : « ولم أر فى تاريخ أبى سعيد قوله : عداده فى الصحابة ... » .

قال ابن شاهين : جده قتادة الليثى ، صاحب النبي ﷺ ، كذا ذكره .

قال أبو موسى : وجد عبد الله بن عُبَيد هو : عمير بن قتادة ، والحديث به أشبه .

أخرجه أبومُوسَى .

٤٢٧٠ — قتادة بن ملحان

(ب دع) قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسى ، من بنى قيس بن ثعلبة .

مسح النبيّ ﷺ رأسه وجهه .

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدّثنا همام ، حدّثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يأمر أيام الليالى البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وأنهن كهيئة صيام الدهر[1] .

ورواه شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال — أو : ملحان — والصواب : ملحان .

أخرجه[2] الثلاثة .

٤٢٧١ — قتادة بن النعمان الأنصارى

(ب دع) قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بنْ الخَزْرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الظفَرى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عبدالله . وهو أخو أبى سعيد الخدرى لأمه .

شهد العقبة ، وبدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وأصيبت عينه ، يوم بدر ، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبوعمر : الأصح — والله أعلم — أن عين قتادة أصيبت يوم أحد ، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الصمد وروح ، عن همام بإسناده . المسند : ٥ / ٢٧ ، ٢٨ . كما أخرجه محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى ، عن عفان بن مسلم ، عن همام : ٧ / ١ / ٢٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٦ : ٣ / ١٢٧٤ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٧ : ٣ / ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ .

أنبأنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل ، أنبأنا أبي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أنبأنا ابن المرجى ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو عبد الرحمن الأزرق ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد ، عن جده قال : أصيبت عين أبي يوم أحد ، فبزق فيها النبي ﷺ ، فكانت أحسن عينيه .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن قتادة بن النعمان : أنه أصيبت عينه يوم بدر ، فسالت حَدَقته على وَجْنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فسألوا النبي ﷺ فقال : لا . فدعا به ، فغَمَز حَدَقته براحته ، فكان لايدرى أيُّ عينيه أصيبت .

وأنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بنُ بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أصيبت عين قتادة يوم أحد ، حتى وقعت على وَجْنته ، فردَّها رسول الله ﷺ ، فكانت أحسن عينيه[1] .

وروى الأصمعي ، عن أبي معشر المدني قال : وَفَدَ أبوبكر بن محمد بن عَمرو بن حزم بديون أهل المدينة إلى عُمَر بن عبد العزيز رَجُلاً من وَلِدَ قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال : ممن الرجل فقال ،

أنا ابنُ الذى سَالَتْ على الْخَدِّ عَينُه * فَرُدَّت بكفِّ المصطفى أحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَـادَتْ كما كانت لأوَّل امْرِهـا * فَيَا حُسْنَ مَاعَـيْنٍ ويا حُسْن مارَدّ

فقال عُمَر بن عبد العزيز :

تلك المكارمُ لاقَعْبَان من لَـبَنٍ * شِيبَا بِمَاءٍ فَعَـادَا بعدُ أبْوَالا[2]

وكان قتادة من فضلاء الصحابة ، وكانت معه راية بنى ظَفَر يوم الفتح .

وروى أبو سلمة ، عن أبي سعيد الخدرى : « أن النبى ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء ، وهاجت الظلمة والسماء ، وبَرَقَت بَرْقة ، فرأى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان ، فقال : قتادة ؟ قال : نعم ، يارسول الله ، علمت أن شَاهِدَ الصلاة الليلة قليل ، فأحببت أن أشهدها .

---

(١) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ / ٢ / ٢٦ .
(٢) الإستيعاب : ٣ / ١٢٧٥

فقال له : إذا انصرفت فأتنى فلما انصرف أعطاه عُرجُونا ، فقال : خذ هذا يُضىء أمامك عشراء وخلفك عشرا »[1].

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة ، المحدِّث النسابة ، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه .

روى قتادة عن النبي ﷺ[2] . روى عنه أبوسعيد الخُدرى ، وغيره .

أنبأنا اسماعيل بن على بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوى[3] ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادةَ بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أحب الله العبد حَمَاه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى[4] سقيمه الماءَ »[5] .

وتوفى قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عمر ابن الخطاب ، ونزل فى قبره أبو سعيد الخدرى ، ومحمد بن مسلمة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : «سقطت حدقتاه ، فردهما رسول الله ﷺ » وهذا لايصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ﷺ ، كما ذكرنا ، والله أعلم .

٤٢٧٢ — قتادة والد يزيد

(س) قَتَادةَ والِد يَزِيد .

روى حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي بلال المزنى : أن يزيد بن قتادة حَدَّث أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنينا فمات ، فأَحْرَزَتْ ميراثه ، وكان نخلا ، ثم إن أختى أسلمت ، فخاصمتنى فى الميراث إلى عثمان ، فحدثه عبد الله بن الأَرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُقْسَم فله نصيبه . فشاركتنى .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) المرجع السابق : ٣ / ١٢٧٦ .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب : « روى أبو قتادة » . ولعل الصواب ، ما أثبتناه ، وينظر الاستيعاب .

(٣) فى المطبوعة : « الهروى » . والمثبت عن الترمذى ، وينظر الخلاصة .

(٤) أى : شربه الماء إذا كان يضره .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ٦/١٨٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح ، ووهم ابن الجوزى ، قاله المناوى » .

(باب القاف والثاء والدال)

٤٢٧٣ – قثم بن العباس

(ب د ع) قُثَم بنُ العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشِى الهَاشِمىّ ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه أم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، وكانت أوّل امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضى الله عنهما ، قاله الكلبى .

قال عبد الله بن جعفر بن أبى طالب : كنت أنا ، وعُبيد الله ، وقُثَم ابنا العباس نلعب ، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة ، فقال : ارفعوا هذا الصبى إلىّ فجعلنى أمامه ، وقال لقثم : ارفعوه إلىّ فحمله وراءه . وكان عبيد الله أحبَّ إلى العباس من قُثَم ، فما استحيا رسول الله ﷺ من عَمه أن حمل قثم وتركه

وروى زهير ، عن أبى إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس : كيف وَرِث عَلِىٌّ رسولَ الله ﷺ دونكم ؟ فقال : إنه كان أوّلنا لحُوقاً ، وأشدّنا لُزُوقَا .

قيل : إن عبد الرحمن بن خالد هو الذى سأل قُثَم عن هذا ، فقال له : ماشأن على ، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس ؟! فأجابه بهذا .

وكان قُثَم آخر الناس عهدًا برسول الله ﷺ لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه ، ، قاله علىّ وابن عباس .

أنبأنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى أبى إسحاق بن يَسار ، عن مِقسَم مولى عبد الله بن الحارث [عن مولاه عبد الله بن الحارث] (١) قال : اعتمرت مع على بن أبى طالب زمن عمر (٢) ، فلما فرغ من عُمْرته (٣) ، أتاه نفر من أهل العراق ، فقالوا : يا أبا الحسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ ؟ قالوا : أجل ، عن ذلك جئناك نسألك . قال : آخر (٤) الناس عهدا به قُثَم بن العباس (٥) .

---

(١) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وهو سقط من المطبوعة ومخطوطة الدار .

(٢) بعده فى المسند : « أو زمان عثمان رضى الله عنه ، فنزل على أخته أم هانئ بنت أبى طالب » .

(٣) لفظ المسند : « فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل ، فاغتسل ، فلما فرغ من غسله ، دخل عليه نفر .. » .

(٤) لفظ المسند : « أحدث الناس » .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٠١ .

ولما ولى على بن أبي طالب الخلافة استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل علىّ قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله عَلىّ على المدينة .

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فمات بها شهيدا .

وكان يشبه النبي ﷺ : أنبأنا يحي بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل ابن علية ، عن عُيَينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نعِي إليه أخوه قثم ، وهو فى منزله ، فاسترجع ، وأناخ عن الطريق فصلى ركعتين ، فأطال فيهما الجلوس ، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ . . (واستَعِينُوا بالصَّبْرِ والصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إلا عَلَى الخَاشِعِين)[1]

ولم يُعْقِبْ قثم .

أخرجه الثلاثة .

عُيَيْنَة : بالياء تحتَها نقطتان ، مكررة ، ونون .

٤٢٧٤ — قدامة بن حنظلة

(دع) قُدَامَةُ بن حَنْظَلَة الثَّقَفى

يعد فى أهل حمص . روى عنه غُضَيف بن الحارث أنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد ، وانقلب الناس خَرَج إلى المسجد ، فركع ركعتين ، أو أربعة ، ثم انتظر هل يَرَى أحدًا ، ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

٤٢٧٥ — قدامة بن عبد الله العامرى

(ب دع) قُدَامَةَ بنُ عَبْد الله بن عَمَّار بن مُعَاوِيَة ، من بنى نفَيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِرى ، ثم الكلابى ، من بنى كلاب بنَ أَبى بيعة بن عامر بنَ صَعْصَعَة ، يكنى أبا عبد الله .

أسلم قديماً ، وسكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية فى البدو من بلاد نجد ، وسكنها .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٤٥ .

أخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدّثنا أحمد بن المنيع ، حدّثنا مَرْوان بن معاوية ، عن أيمن بن نَابِل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته ، لا ضرب ، ولا طَرْد ، ولا إليك[1] إليك[2] .

وروى عَزْرَب بن إبراهيم ا... ، عن حميد بن كلاب ، عن قدامة الكلابي قال : رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة ، وعليه حلة حِبَرَة[3] .

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٢٧٦ ــ قدامة بن مالك

(دع) قُدَامَة بن مَالك بن خَارجَة بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرَّة[5] من ولد سعد العشيرة وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . ويقال : إن الذي كان بمصر : مالك بن قدامة بن مالك ، قاله أبوسعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٤٢٧٧ ــ قدامة بن مظعون

(ب دع) قُدَامَة بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحِي ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو عمر . وهو أخو عثمان بن مظعون ، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب ، رضي الله عنهم أجمعين ، وكان تحته صفية بنت الخطاب .

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون ، وشهد بدرا ، وأحدا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

قاله عروة ، وابن شهاب ، وموسى ، وابن إسحاق .

قال ابن عمر : توفي خالي عثمان بن مظعون ، فأوصى إلى أخيه قدامة ، فزوّجني بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها ، فأرغبها في المال ، ورأى الجارية مع رَأيِ أمها ، فبلغ ذلك

---

(١) إليك إليك ، أي : تنح تنح .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب « ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار » ، الحديث ٩٠٥ : ٣/٦٤٦ ، ٦٤٧ ، وقال الترمذي : « حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه الشافعي والنسائي وابن ماجه والدارمي » .

(٣) الحبرة ، بكسر الحاء ، وفتح الباء .. : ما كان من أثواب اليمن مخططا موشيا » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٠٩ : ٤ / ١٢٧٩ .

(٥) كذا في المطبوعة ومخطوطة الدار ، و في الإصابة : « سمرة » .

رسول الله ﷺ ، فسأل قدامة فقال : يارسول الله ، بنت أخى ، ولم آلُ أختار لها فقال : ألحقها بهواها ، فإنها أحق بنفسها ، فانتزعها منى ، وزوّجها المغيرة بن شعبة .

واستعمل عمر بن الخطاب قُدامة بن مظعون على البحرين ، فقدم الجارود العَبْدى من البحرين على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر ، وإنى رأيت حدًّا من حدود الله حقاً علىّ أن أرفعه إليك . قال عمر : من شهد معك قال : أبوهريرة . فدعا أباهريرة فقال : بم تشهد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكنى رأيته سَكرانَ يقىءُ . فقال عمر : لقد تنطّعت[١] فى الشهادة . ثم كتب إلى قُدامة أن يَقْدَم عليه من البحرين . فقدم ، فقال الجارود لعمر : أقِمْ على هذا كتاب الله . فقال عمر : أخَصْمٌ أنت أم شهيد ؟ فقال : شهيد . قال : قد أديت شهادتك ! فسكت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حَدَّ الله عز وجل . فقال عمر : لتمسِكَنَّ لسانك أو لأَسُوءنك . فقال : ياعمر ، والله ماذلك بالحق ، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءنى . فقال أبوهريرة : إن كنت تشك فى شهادتنا ، فأرسل إلى ابنة الوليد ــ امرأة قدامة ــ فسَلْها . فأَرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأَقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إنى حادّك . قال : لوشربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدّثونى . فقال عمر . لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : (ليسَ عَلَى الذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)[٢] ، فَقَالَ عمر : أخطأْتَ التأْويل ، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله ، ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما تَرَونَ فى حَدِّ قدامة ؟ فقال القوم : لانرى أن تجلده ماكان مريضاً فسكت على ذلك أيامًا ثم أصبح يوما ــ وقد عزم على جلده ، فقال لأَصحابه ماترون فى جلد قدامة ؟ فقالوا لانرى أن تجلده ماكان مريضاً . فقال عمر : لأَن يلقى الله تحت السِّياط أحبُّ إلىّ من أن ألقاه وهو فى عُنُقي ، إئتونى بسوط تام . فَأَمر عمر بقدامة فجُلد ، فغاضب قدامةُ عمر وهجره ، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِبًا له ، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسُّقيا[٣] نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عَجِّلوا عَلَىَّ بقُدَامة ، فوالله لقد أتانى آت فى منامى فقال : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا علىّ به . فلما أتَود أبى أن يأْتى ، فأَمر به عمر إن أبى أن يَجُرّوه إليه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أوّل صلحهما[٤] .

---

(١) تنطع فى الكلام : غالى وتعمق .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩٣ .

(٣) السقيا ، بضم السين ، وسكون القاف : ــ قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا . والفرع : قرية بينهما وبين المدينة ثمانية برد .

(٤) الأثر فى الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٧ ــ ١٢٧٩ .

روى ابن جُرَيج ، عن أيوب السَّختيانى قال : لم يُحَدَّأحد من أهل بدر فى الخمر إلا قدامة ابن مظعون [1] .

وتوفى قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

أخرجه الثلاثة

قلت : قد حَدَّ رسول الله ﷺ نعيمان فى الخمر ، وهو بدرى ، وهو مذكور فى بابه ، فلاحُجَّة فى قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

٤٢٧٨ — قدامة بن ملحان

(س) قُدَامة بن مِلْحَان الجُمَحىّ ، والد عبد الملك . .

أورده أبومسعود [2] وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أيها الناس ، إن الله قد أذهب عنكمُ عبِّية [3] الجاهلية وتعاظمها بآبائها . . » الحديث .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أنبأنا محمد بن معمر ، حدثنا حبَّان ، حدثنا همام ، حدّثنا أنس بن سيرين ، حدّثنى عبد الملك ابن قدامة بن مِلْحان ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالى الغُرّ البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

أخرجه أبوموسى ، وذكر أنه جُمَحي ، واستدركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فى قتادة بن ملحان ، وجعله قيسيا ، والله أعلم .

٤٢٧٩ — قدامة

(س) قُدَامَة .

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عن غيرِهِ ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفى ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمى قُدَامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلْة حِبَرَة .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

---

(١) الأثر فى الاستيعاب : ٣ / ١٢٧٩ .
(٢) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار ، ولعله «أبو موسى» .
(٣) العبية — بضم العين ، وتشديد الباء مكسورة ، وبعدها ياء — الكبر .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي ، وقد أخرجه ابن منده ، وأخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أدرى كيف خَفي هذا على الحافظ. أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أعلم .

٤٢٨٠ — قدد بن عمار السلمى

(س) قُدَد(١) بن عَمَّار السُّلَمِيّ .

وفد على النبي ﷺ ، أورده ابن شاهين هكذا ، وقال بإسناده عن على بن محمد المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومَان — ورجال المداينى قالوا : ثم قَدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقايد عام الفتح ، وهم سبعمائة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ماجاءُوا إلا للغنائم ! وفقد رسول الله ﷺ غُلَامًا قد كان قدم عليه ، فقال ، مافعل الغلام الحُسَان(٢) الطليق اللسان ، الصادق الإيمان قالوا : ذاك قُدَد بن عمار ، توفى : فترحم عليه رسول الله ﷺ

وقد كان قُدَد وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بألف من بنى سليم ، وأتى قومه وأخبرهم الخبر ، فخرج فى تسعمائة ، وخَلَّفَ فى الحيِّ مائة ، وأقبل بهم يُرِيد النبيَّ ﷺ فنزل به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثة رهط. من قومه : إلى عباس بن مِرْداس ، وَأَمَّره على ثلاثمائة ، وإلى الأخنس(٣) بن يَزِيد وأَمَّره على ثلاثمائة ، وإلى حبَّان(٤) بن الحَكَم وَأَمَّره على ثلاثمائة ، فقدموا على رسول الله ﷺ ، فقال : أين الغلام ، وذكره ، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال : أين تكملة الألف ؟ قالوا : تخلَّف فى الحيِّ مائة رجل . فأمرهم أن يبعثوا يُحضِرون المائة ، فأحضروهم ، وعليهم المُقَنَّع بن مالك بن أمية ، وله يقول عباس بن مرداس :

القَائِدُ المائَةِ التى وَفَّى بِهَا * تِسْع المئينَ فَتَمَّ ألفًا أَقْرَعا(٥)

أخرجه أبوموسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٣ / ٣ / ٢٢١ : « قدد ، بدالين ، وزن عمر ، ويقال : آخره راء ، ويقال قدن ، بفتحتين ونون » ..

(٢) الحسان — بضم الحاء — : الحسن الجميل .

(٣) كذا ، ومثله فى الإصابة ، ويبدو أن الصواب : « يزيد بن الأخنس » فلم تتقدم له ترجمة .

(٤) فى المطبوعة : « حيان » بالياء المثناة . وقد تقدمت ترجمته برقم ١٠٢٧ : ١ / ٤٣٨ .

(٥) ألف أقرع : تام . والبيت فى الإصابة : ٣ / ٢٢١ .

٤٢٨١ — قداد بن الحدرجان

(س) قُدّاد بن الحدِرجان بن مَالِك اليَماني. ذكرناه في ترجمة أخيه جزء بن الحدَرجان[١]

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

باب القاف والراء

٤٢٨٢ — قردة بن نفاثة السلولي

(ب س) قَرَدَةُ بن نُفَاثَةَ بن عَمْرو بن ثَوَابَةَ بن عبد الله بن تميمة السلولي، وهذه النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بنِ هَوَازِن، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شَيبان بن ثعلبة.

وكان شاعرًا، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمَّره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأنشأ يقول[٢]:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالا ... وأَقْبَلَ الشَّيْبُ والإسلامُ إقبالا

وَقَدْ أُرَوِّي نديمي من مُشَعْشَعَة ... وَقَدْ أُقلِّب أَوْرَاكًا وَأَكْفَالا

فَالْحَمْدُ لله إذْلَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الإِسْلَام سِرْبَالا

وقيل: إنَّ هذا البيت: «فالحمد لله ...» قاله لبيدٌ[٣]، ولم يقل في الإسلام غيره، قاله أبو عبيدة. وقال قَرَدَةُ أيضًا:

أَصْبَحْتُ شَيخًا أَرَى الشَّخْصَين أَرْبَعَةً ... والشَّخْصَ شَخْصَين لَمَّا مَسَّنِي الكِبَرُ

لَاأَسْمَعُ الصَّوتَ حَتى أَستدِير لَهُ ... وَحَال بالسَّمْع دُونِي المنظرُ العَسِرُ

وَكُنتُ أَمْشي عَلَى السَّاقَينِ مُعْتَدِلاً ... فَصرتُ أَمْشي عَلَى ما تنبِت الشَّجَرُ

إِذَا أَقُومُ عَجَنْتُ الأَرْضَ مُتَّكِئًا ... عَلَى البَرَاجِمِ[٤] حَتَّى يَذْهب النَّفَرُ

---

(١) في المطبوعة: «الحر بن الحدرحان»، ومثله في الإصابة. والمثبت عن ترجمته، وقد تقدمت برقم ٧٣٥: ١/٣٣٥
(٢) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني: ٢٢٣، والاستيعاب، الترجمة ١٢٦٧: ٣/ ١٣٠٥، ١٣٠٦.
(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزباني. والشعر والشعراء لابن قتيبة: ١/ ٢٧٥.
(٤) البراجم: جمع برجمة — بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم —: المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع.

أخرجه أبو عمر وأبوموسى ، وقال أبوموسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدى وابن شاهين، وهو تصحيف ، وإنما هو فرْوَة بالفاء ، وقد تقدّم ذكره[1].

٤٢٨٣ – قرط بن جرير الأزدى

(س) قُرْط بن جَرِير الأَزْدِى جد جرير بن عبد الحميد الأَزدى .

روى محمد بن قدامة قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد ، حدثنى أبى ، عن أبيه عبد الله بن قرط ، عن جدّه قرط بن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم بارك لأُمَّتِى فى بكورها»[2]

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ : « لايشكرالله من لم يشكر الناس[3] » .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٨٤ – قرط بن ربيعة

(س) قُرْط بن رَبِيعة .

ذكره القاضى أبو أحمد بن العسال .

روى قدامة بن عائذ بن قرط ، عن أبيه ، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ ، قلت : صِفْه لى . قال : رَأَيتُهُ مُفَلَّج الثنايا . وأقطعه بحضرموت .

أخرجه أبوموى .

٤٢٨٥ – قرظة بن كعب

(ب دع) قَرَظَةُ بنُ كَعْب بن ثَعْلبة بن عمْرو بن كَعْب بن الإطنابة . الأَنصارى الخزرجى ، قاله أبوعمر .

وقال أبو نعيم : قَرَظَة بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

ونسبه هكذا ابنُ الكلبى أيضاً[4] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٠٩٥ /٣/ ٢٢٢ : « فروة الذى تقدم غير هذا ، ذاك جذامى ، وهذا سلولى ، فأنى يجتمعان ! وقد عجبت من تقرير ابن الأثير كلام أبى موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب، من أن فروة الذى أشار إليه لم يلق النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنما أسلم فى حياته ، فقتله الروم من أجل ذلك ، وقد تقدم ذلك فى فروة بن عامر الجذامى .... » .

(٢) الحديث رواه الترمذى بإسناده عن صخر الغامدى ، ينظر تحفة الأحوذى ، كتاب البيوع ، باب « ما جاء فى التبكير بالتجارة » ، الحديث ١٢٣٠ : ٤ /٢ ٤٠ . وكذلك رواه ابن ماجه عن صخر فى كتاب التجارات ، باب « ما يرجى من البركة فى البكور » ، الحديث ٢٢٣٦ : ٢ / ٧٥٢ . والإمام أحمد عن على رضى الله عنه : ١ / ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، وعن صخر الغامدى : ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤ / ٤٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) رواه أبو داود فى كتاب الأدب، باب «فى شكر المعروف »، الحديث ٤٨١١ : ٤/ ٢٥٥ ، والترمذى فى أبواب البر ، باب «ماجاء فى الشكر لمن أحسن إليك »، تحفة الأحوذى، الحديث ٢٠٢٠ : ٦/ ٨٧ . والإمام أحمد : ٢ /٢٥٨ . كلهم عن أبى هريرة .

(٤) وكذا هو فى كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٥ .

وأمه : جُنْدُبه بنت ثابت بن سنان ، وأخوه لأمه عبد الله بن أُنَيس[1].

وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَّار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار . وكان فاضلا ، وفتح الرى سنة ثلاث وعشرين فى خلافة عمر وولَّاه عَلِىٌّ الكوفةَ لَمَّا سار إلى الجمل ، فلمَّا خرج إلى صِفِّين أخذه معه ، وجعل على الكوفة أبا مسعود البَدْرى.

روى زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على أبى مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد ، وهم فى عُرْس لهم ، وجَوَارٍ يتَغَنَّين ، فقلت : أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد؟ ! فقالوا : إنه قد رَخَّص لنا فى الغناء فى العُرْس ، والبكاء على الميت من غير نوح .

وشهد قرظة مع عَلِىٍّ مشاهده ، وتوفى فى خلافته فى داره بالكوفة ، وصلَّى عليه على ، وقيل : بل تُوُفِّى فى إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة ، أوّل أيام معاوية . والأوّل أصح ، وهو أوّل من نِيحَ عليه بالكوفة ، قاله على بن ربيعة .

أخرجه الثلاثة .

٤٢٨٦ — قرة بن إياس

(ب دع) قُرَّةُ بن إِيَاس بن هِلاَل بن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن سُلَيم ابن أوس بن عمرو المزنى ، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرة يسكن البصرة .

روى شعبة ، عن أبى إياس معاوية بن قرة قال : جاء أبى إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير ، فمسح على رأسه واستغفر له — قال شعبة : فقلت له : أله صحبة؟ قال : لا ، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلب وصَر[2] .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدّثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدّثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولاتزال طائفة من أُمتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة »[3]

---

(١) فى المطبوعة : « عبد الله بن إياس » ، وهو خطأ . والمثبت . عن الإصابة ، الترجمة ٧١٠٠ : ٣ / ٢٢٣ ، ولم تمض ترجمة لمن يدعى « عبد الله بن إياس » فأما ترجمة عبد الله بن أنيس فقد تقدمت برقم ٢٨٢٢ : ٣ / ١٧٩ ، ١٨٠

(٢) صر الناقة يصرها صرا : شد ضرعها بالصرار — ككتاب — وهو خيط يشد فوق الحلف لئلا يرضعها ولدها .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء فى أهل الشام » ، الحديث ٢٢٨٧ : ٦ / ٤٣٣ ، ٤٣٤ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح » . وقد أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد ، عن شعبه بإسناده . المسند : ٥ / ٣٤ .

وأنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا قرة ابن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: أدخل يدك. قال: فأدخلت يدي في جُرُبّانه[1] فجعلت ألمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض[2] كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرُبّانه.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كُرَيز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرَّة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أبيه[3].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨٧ — قرة بن حصين

(ب) قُرَّة بن حُصَين بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن ابن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أحد التسعة العَبْسِيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدِّ قرة.

أخرجه أبو عمر[4].

٤٢٨٨ — قرة بن دعموص

(ب دع) قُرَّة بن دَعْمُوص بن رَبِيعة بن عَوْف بن مَعاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُمير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَّة صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعدًا

---

(١) الجربان – بضم الجيم وتشديد الباء –: جيب القميص وقد ورد كذلك، أعني «جيب القميص» في حديث رواه الإمام أحمد في مسنده: ٤ / ١٩، ٥ / ٣٥.

(٢) النغض – بضم فسكون، وبفتح النون أيضاً: غضروف الكتف.

(٣) الاستيعاب، الترجمة ٢١١٠: ٣ / ١٢٨٠.

(٤) الاستيعاب، الترجمة ٢١١١: ٣ / ١٢٨٠.

وأصحابه حوله ، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع . فقلت : يارسول الله استغفر للغلام النميرى ! فقال : غفر الله لك - قال : وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً . الحديث[1] .

أخرجه الثلاثة[2] قُرَيع : بضم القاف ، وفتح الراء ، وبالباء تحتها نقطتان .

٤٢٨٩ - قرة بن عقبة

(ب س) قُرَّة بنُ عُقْبَةَ[3] بن قُرَّة الأَنْصَارِى الأَشْهَلى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : حليف بنى عبد الأشهل ، وقالا : قتل يوم أحد شهيدًا .

أخرجه[4] أبو عمر ، وأبو موسى مختصرًا .

٤٢٩٠ - قرة بن هبيرة

(ب دع) قُرَّة بن هُبَيْرة بن عامر بن سَلمة الخَيْر بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القُشَيرى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وهو أحد وجوه الوفود .

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى سعيد - شيخ بالساحل - عن قُرَّة بن هبيرة : أنه أتى النبى ﷺ فقال : إنه كان لنا أرباب وربات . . . الحديث أنبأنابه أبو[محمد][5] القاسم بن على بن عساكر كتابه أنبأنا أبى ، أنبأنا ابن السمرقندى ، أنبأنا ابن النَّقُور ، حدثنا عيسى بن على ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنى إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير - واللفظ ليحيى - حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد ابن أبى هلال ، عن سعيد بن نشيط : أن قُرَّة بنُ هُبَيرةَ العامرى قَدم على رسول الله ﷺ فلما كان فى حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ ، وهو على ناقة قصيرة ، فقال : ياقرة . فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : كيف قلت حين أتيتنى ؟ قال قلت : يارسول الله ، كان لنا أرباب وربات من دون الله تعالى ، ندعوهم فلم يجيبونا ، ونسألهم فلم يعطونا ، فلما بعثك الله بالحق أتيناك وتركناهم وأحببناك . فلما أدبر قال رسول الله ﷺ « أفلح من رُزِقَ لُبًّا فبعث رسول الله ﷺ عَمْرو بن العاص إلى البحرين وهومعه حَمِيل ، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٥ / ٧٢ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٢ : ٣ / ١٢٨١ .

(٣) فى الاستيعاب : « قره بن عتبة » ، بالتاء .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٣ : ٣ / ١٢٨١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، وهذا السند قد تقدم مرارا ، ينظر : ٤ / ١٥٦ .

قال أبوعمر : قرة هذا جد الصِّمة القُشَيرى الشاعر .

أخرجه الثلاثة

٤٢٩١ — قريط بن أبى رمثة

(س) قُرَيْط بن أبى رِمْثة من بنى امْرِئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبى رمثة ومعه ابنه قَرَيط، فقال : هذا ابنك ؟ قال : أشهد به . قال : أما إنه لايجنى عليك ولاتجنى عليه ، ودعا بقُرَيط، فأجلسه على فخذه ، ودعا له بالبركة ، ومسح على رأسه .

وهو أبو لاهز بن قريط، أحد الروَساء الذين كانوا مع أبى مسلم ، وحديث أبى رِمْثَةَ مع ابنه مشهور ، غير أنه قَلَّما يسمى[1] ابنه .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والزاى والسين والشين

٤٢٩٢ — قزعة بن كعب

(س) قَزَعَةُ[2] بن كَعْب .

أورده عبدان فى الصحابة ، لم يزد .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٤٢٩٣ — قس بن ساعدة

(س) قُسُّ بن سَاعِدَة الإِيَادِىّ

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين ، وحديثه لما رأه النبى ﷺ ، كان قبل المبعث — إن ثبت — والله أعلم .

أخرجه أبوموسى .

٤٢٩٤ — قسامة بن حنظلة

(دع) قَسَامَة بن حَنْظَلَة الطَّائِى .

قدم على النبى ﷺ . له ذكر فى حديث طلحة بن عبيد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤ / ١٦٣ ، ولم يسم فيها لقيط .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧١٠٩ / ٣ / ٢٢٦ : « وأنا أخشى أن يكون هو قرظة بن كعب ، فصحف » .

٤٢٩٥ – قسامة بن زهير

(س) قَسَامة بن زُهَيْر .

أورده ابن شاهين فى الصحابة روى يزيد الرقاشى ، عن موسى بن سَيَّار ، عن قسامة بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : « أبى الله عَلَىَّ قاتل المؤمن »[(١)] .

أخرجه أبوموسى وقال : لعل هذا مرسل ، لأن قسامة يروى عن أبى موسى ونحوه .

٤٢٩٦ – قشير أبو إسرائيل

(ع س) قُشَيْر أبو إِسْرَائِيل الذى نذر أن يقوم فى الشمس ولايتكلم . وسماه البغوى قشيرا ، وكذلك رُوِى عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو اسرائيل قشير .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا والله تعالى أعلم بالصواب .

باب القاف والصاد

٤٢٩٧ – قصى بن ظالم

قُصَىّ بن ظَالِم[(٢)] بنُ خُزَيْمة بن جَرِير بن عَمْرو بن جَرِير بن مخصب[(٣)] بن جرير بن لبيد بن سِنْبِس الطائى السِّنْبِسى .

وفد إلى النبى ﷺ .

قاله ابن الكلبى .

٤٢٩٨ – قصى بن عمرو

(س) قُصَىّ بن عَمْرو . له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى[(٤)] . تقدم ذكره .

وقال جعفر : قَصَىّ بن أبى عَمْرو الحميرى .

أخرجه أبو موسى

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد عن عقبة بن مالك ، المسند : ٤ / ١١٠ ، ٥ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) فى المطبوعة : « قصل بن ظالم » . ومثله فى صلب النص فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وقد أثبتنا ما على هامش المخطوطة والله أعلم بالصواب .

(٣) فى المطبوعة : « مخضب » . وفى مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت من الجمهرة لابن حزم .

(٤) تقدمت ترجمة العلاء برقم ٣٧٣٩ / ٤ / ٧٤ ، ولم يجر فيها ذكر لقصى . وقد ذكر الحافظ فى الإصابة ٣ / ٢٢٧ أنه « تقدم ذكره فى ترجمة شبيب » ، ويعنى به « شبيب بن قرة » .

٤٢٩٩ – قضاعى بن عامر الديلى

(س) قُضَاعِيّ بن عَامِر الدِّيلى .

قال جعفر : له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة : روى الأوزاعى ، عن ابن سراقة ، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : « إنى آمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم » وفي آخره : شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حَسَنَة ، وقضاعىّ بن عامر ، وكتب سنة ثلاث عشرة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : فى هذا نظر ، فإن التاريخ لم يكن يعرف فى خلافة أبى بكر وصدر من خلافة عمر رضى الله عنهما ، ثمّ أحدث بعد ذلك ، والله أعلم .

٤٣٠٠ – قضاعى بن عمرو

قُضَاعِيّ بن عَمْرو .

كان عامل رسول الله ﷺ على بنى أسد . قاله سيف بن عمر ، وذكره ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر ، والله تعالى أعلم .

باب القاف والطاء والعين

٤٣٠١ – قطبة بن جزى

(ب) قُطْبَة بنُ جُزَىّ ، ويقال : جَرِير . يكنى أبا الحَوْصَلة ، ويقال : أبو الحُوَيصلة .

قدم على النبى ﷺ فأسلم وبايع . روى عنه مقاتل بن معدان . له صحبة ورواية ، حديثه عند عمران بن حُدَير[1] ، عن مقاتل بن معدان ، عنه : أنه أتى النبى ﷺ فقال : أبايعك على نفسى وعلى الحويصلة ، ابنتى ، على الإسلام الوثيق ، أشهد أنَّك رسول الله .

قال أبو حاتم الرّازى : هو أوّل من افتتح الأُبلة .

أخرجه أبو عمر[2] . وجعله غير قطبة بن قتادة ، وأما هما فلم يخرجا إلا قطبة بن قتادة وقالا : وقيل ابن حَريز : ومما يقوى أنهما واحد أن أبا عمر ذكر فى قطبة بن قتادة : أنه استخلفه خالد على البصرة ، وأنه روى عنه مقاتل . وذكر هاهنا أنه أوّل من افتتح الأُبلة ، وأنه روى عنه مقاتل ابن معدان ، وإن الذى أخرجه أبو عمر فى هذه الترجمة أخرجه البخارى فى ترجمة قطبة بن قتادة .

(١) فى المطبوعة : « عمران بن جرير » . والمثبت من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وينظر ترجمته فى الجرح ٣/١/٢٩٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٥ : ٣/١٢٨٢ .

وقال الأمير أبو نصر : وقطبة بن حَرِيز أبو الحوصلة ، ويقال : أبو الحويصلة ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، رَوى عنه مقاتل بن معدان ، ذكره فى « حَرِيْز » بفتح الحاء ، وكسر الرّاء ، وبعد الياء زاى ، والله أعلم .

٤٣٠٢ ـ قطبة بن عامر

(ب دع) قُطْبَة بنُ عَامِر بن حَدِيدة بن عَمْرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى السَّلَمى . يكنى أبا زيد .

شهد العقبة الأُولى والثانية ، لم يختلفوا فى ذلك ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق[1] ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت معه راية بنى سَلمة يوم الفتح ، وجُرح يوم أحد تسع جراحات ، ورَمَى يوم بدرٍ حجرًا بين الصفين ، وقال : لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرمٌ بابَ بستان ، فأبصره قطبة بن عامر الأنصارى ، أحد بنى سَلِمة ، فاتبعه ، فأَبْصره رسول الله ﷺ ، فقال : ما أدخلك وأنت محرم ؟ فقال : يارسول الله ، رضيت بهديك ودينك وسمتك . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَيْسَ البِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ﴾[2] ... الآية .

وتوفى قطبة فى خلافة عثمان ، رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٠٣ ـ قطبة بن عبد عمرو

(ب) قُطْبَة بن عَبْد عَمْرو[3] بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَبْد الأشْهَل بن حَارِثة بن دِينار ابن النَّجّار الأنْصَارى الخَزْرَجى ، ثمّ من بنى دينار .

قتل يوم بئر معونة شهيدًا .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٣٠٤ ـ قطبة بن قتـادة

(ب دع) قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسى ، وقيل : قطبة بن جرير[4] السَّدُوسى ، من بنى ثعلبة ابن سَدُوس بن ذُهْل بن شَيْبان .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٦٩٩ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٨٩ .

(٣) فى المطبوعة : « بن عبد بن عمر » ، ولفظة « ابن » ليست فى الاستيعاب ، وما فى الاستيعاب موافق لما فى جمهرة ابن حزم : ٣٣٠ .

(٤) كذا ، وينظر ضبط ابن ماكولا لهذا الاسم فى ترجمة قطبة بن جزى .

وقال عمران بن حُدَير[1] : قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وهو الذى استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتى عشرة ، ثمّ سار إلى السواد ، ووفد قطبة على رسول الله ﷺ ، وبايعه . روى عنه مقاتل السدوسى أنه قال : قلت : يارسول الله ، ابسط يدك أُبايعْكَ على نفسى وعلى ابنَتى الحُوَيصلة — قال : وحمل علينا خالد بن الوليد فى خيله ، فقلنا : « إنا مسلمون » ، فتركنا .

وهو أوّل من فتح الأُبُلَّة . وقيل : أوّل من فتحها عُتبةُ بن غَزْوان[2] . ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرًا حتى قدم عليه عتبة بن غزوان .

أخرجه الثلاثة .

٣٠٥ — قطبة بن قتادة العذرى

قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِىّ .

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِىّ الذى كان على ميمنة المسلمين — يعنى يوم مؤتة — وقد حمل على مالك بن رافلة ، قائد المستعربة ، فقتله ، وقال فى قتله :

طعنْتُ ابن رَافِلَةَ الرائشى[3] بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ[4]
ضَرَبتُ عَلَى جِيــدهِ ضَرْبَةً فَمَالَ كَمَا مَالَ غصْنُ السَّلَمْ[5]
وَسُقْنَا نِســاءَ بَنى عَمِّــهِ غَدَاةَ رقوقين سَوْقَ النَّعَمْ[6]

وهذا قد نسب عذريًا ، والذى قبله سدوسى ، فإن كان قيل فيه إنه سدوسى وعذرى فهما واحد ، وإلا فهما اثنان ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « جدير » ، بالجيم المعجمة ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ، وقد تقدم ذلك أيضاً فى ترجمة قطبة بن جزى .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥٥٠ : ٣/٥٦٥ .
(٣) كذا « الرائشى » . ومثله فى مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث ، ورواية البيت فى سيرة ابن هشام ٢/٣٨١ :
« طعنت ابن رافلة بن الإراش برمح مضى فيه ثم انحطم »
ولا يستقيم على الوزن . هذا وإن ابن إسحاق قد ذكر فى السيرة أنه رجل من بنى إراشة . سيرة ابن هشام : ٢/٣٧٥ .
(٤) انحطم : انكسر .
(٥) السلم — بفتحتين — : شجر ، وورقه القرظ الذى يدبغ به الأديم .
(٦) فى المطبوعة : « غداة دفوفين سوق النعم » . والمثبت عن سيرة ابن هشام والروض الأنف ، وشرح السيرة للخشنى . وقال الخشنى : « رقوقين : اسم موضع » .

٤٣٠٦ ـ قطبة بن مالك

(ب دع) قُطْبَة بن مَالِك الثَّعْلَبى ، ويقال : الثَّعَلِيّ ، والصّواب الثعلبى ، من بنى ثعلبة بن سعد ابن ذبيان ، ويقال : الذبيانى ، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلَاقَة .

وقال ابن عقدة : « الصواب أنه من بنى ثُعَل » . والناس يخالفونه .

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى : حدَّثنا هَنَّاد ، حدَّثنا وكيع ، عن مِسْعَر وسفيان ، عن زياد بن عَلَاقة ، عن عمّه قُطبَةَ بن مالك قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ فى الفجر : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ فى الرَّكعة الأولى[١] .

أخرجه الثلاثة[٢] .

٤٣٠٧ ـ قطن بن حارثة

(ب س) قَطَنُ بنُ حَارِثَةَ الكَلْبِيّ العُلَيْمِيّ ، من بنى عُلَيم [بن جَنَاب][٣] بن هُبَل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة .

قدم على النبيّ ﷺ ، فسأله عن الدعاء له ولقومه فى غيث السماء ، فى حديث كبير غَريب الألفاظ ، من رواية ابن شهاب ، عن عروة . وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبى ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص : أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتابًا يعمل من كلب وأحلافها[٤] ، فى خبر ذكره .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى[٥] .

٤٣٠٨ ـ القعقاع بن أبى حدرد

(ب دع) القَعْقَاعُ بنُ أَبِى حَدْرَدٍ الأسْلمِى ، وبعضهم يقول : هو القعقاع بن عبد الله ابن أبى حدْرد الأسلمىّ .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى القراءة فى الصبح » ، الحديث ٣٠٥ : ٢/٢١٣ ، ٢١٤ . وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١١٩ : ٣/١٢٨٣ .

(٣) ما بين القوسين عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٦ .

(٤) فى المطبوعة : « يعمل » بالياء المثناة ، وفى الاستيعاب : « بعمل » بالباء الموحدة . وفى مخطوطة الدار دون نقط ، والنص غير واضح . ولعل صوابه : « بعمل [كل] من كاب واحلافها » .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٦٩ : ٣/١٣٠٦ ، ١٣٠٩ .

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ « تَمَعْدَدُوا (١) واخْشَوْشِنُوا ، وانتعلوا وامشوا حُفَاةً » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : للقعقاع ولأبيه صحبة ، وقد ضَعَّفَ بعضُهم صحبة القعقاع ، لأن حديثه لا يأتى إلَّا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه ، وهو ضعيف ، والله أعلم .

٤٣٠٩ – القعقاع بن عمرو التميمى

(ب) القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَّميميّ .

رُوى عنه أنه قال : شهدت وفاةَ النبيّ ﷺ ، قاله سيف .

وللقعقاع أثر عظيم فى قتال الفرس فى القادسية وغيرها ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء . وشهد مع علىٍّ الجملَ وغيرها من حروبه ، وأرسله على رضى الله عنه إلى طلحة والزُّبير ، فكلَّمهما بكلام حَسَنٍ ، تقارَبَ الناسُ به إلى الصُّلح . وسكن الكوفة ، وهو الذى قال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه : صوت القعقاع فى الجيش خَيرٌ من ألف رجل .

أخرجه أبو عمر(٢) .

٤٣١٠ – القعقاع بن معبد التميمى

(ب دع) القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم التَّميميّ الدارمى .

كان من ساداتِ تميم ، وفد على النبيّ ﷺ فى وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما ، فقال أبو بكر للنبى ﷺ : « أَمِّر الأَقرع » . وقال عمر : « أَمِّر القعقاع » . فقال أبو بكر : ما أردت إلا خِلافى ! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزلت : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ...) الآية(٣) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال ابن الأثير فى النهاية : « تمعدد الغلام : إذا شب وغلظ . وقيل : أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان ، وكانوا أهل غلظ وقشف ، أى : كونوا مثلهم ، ودعوا التنعم ، وزى العجم » وقال ابن الأثير : « هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطبرانى فى « المعجم » عن أبى حدرد الأسلمى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢١ : ٣/١٢٨٣ ، ١٢٨٤ .

(٣) أخرجه البخارى فى تفسير سورة الحجرات : ٦/١٧١ ، وقد سمى فيه الأقرع ، ولم يسم القعقاع بن معبد . وكذلك أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الحجرات ، ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٣٣١٩ : ٩/١٥١ ، ١٥٢ .

٤٣١١ – القعقاع

(س) القَعْقَاع . غير منسوب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر مفردا عن الذين ذكروهم ، ويحتمل أن يكون أحدهم ، وروى بإسناده عن ابن عيينة ،عن الزهرى ، عن كثير بن العباس ، عن أبيه قال : لما كان يومُ حُنَين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأْتيه بالخبر ، فذهب فإذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أَصحابه وحَرّضهم على القتال ... وذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو موسى[(١)] .

باب القاف والفاء واللام والميم

٤٣١٢ – قفيز

(دع) قَفِيز[(٢)] ، غلام النبي ﷺ .

روى أبو بكر بن عُبَيد الله بن أنس ، عن أنس قال : كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز[(٢)] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً

٤٣١٣ – قليب

(س) قُلَيْب .

روى محمد بن سعد[(٣)] العَوْفى ، عن أبيه قال : حدَّثنا عمِّى ، حدَّثنا أبى عن أبيه ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾[(٤)] ، يعنى تقتلونه وهو رجل اسمه « مرداس » جَلا[(٥)] قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه « قليب » أخرجه أبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٨٣٤٥ / ٣ / ٢٦٥ : « وتعقب بأنه القعقاع بن معبد بن زرارة التميمى » . وينظر ترجمة القعقاع بن معبد فى الإصابة ، الترجمة ٧١٣٠ : ٣/٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٢) فى المطبوعة : « قفير » بالراء بالمهملة . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٧١٣٢ : ٣/٢٣١ ، والقاموس المحيط ، مادة : قفز .

(٣) فى المطبوعة ، والإصابة : « محمد بن سعيد » . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه عن العبر للذهبى : ٢/٢٨٥ ، وتفسير الطبرى ، الأثر ١٠٢١٩ : ٩/٩٤ ، فقد رواه محمد بن جرير عن محمد بن سعد بإسناده .

(٤) سورة النساء ، آية : ٩٤ .

(٥) فى المطبوعة : « خلى » . والمثبت عن تفسير الطبرى .

٤٣١٤ ــ قمذا

(س) قمذا[١] .

أورده أبو الفتح الأزدى فى الأسماء المفردة .

روى صالح بن سماعة قال : ذكر لنا أن أعرابيًا انقطع إلى ربّه عز وجل ، وكان له علم وسن ، فذكر فيه حديثًا قال فيه قمذا : إنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحَرَّى[٢] ، فقال رسول الله ﷺ : لك فيها أجر .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والنون والهاء

٤٣١٥ ــ قنان بن دارم

قَنَانُ بن دَارِم بن أَفْلتَ بن نَاشِب بن هُدْم بن عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسى أحد التسعة العَبْسيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأسلموا .

قاله الكلبى ، والدارَقُطنى ، والأمير أبو نصر ، قال أبو نصر : « قنان » بنون مكررة ، وهو قَنانُ بن دارِم وذكره[٣] .

٤٣١٦ ــ قنان الأسلمى

(س) قَنَانُ ، أبو عَبْد الله الأَسْلَمِى .

أورده عبدان فى الصحابة .

روى عبيد الله بن زَحْر ، عن يزيد بن أبى منصور ، عن عبد الله بن قَنَان الأسلمى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة ؛ كأطيب مسك فى بر أو بحر ، يوجد ريحه من مسيرة جواد يومًا »... الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث .

(٢) فى المطبوعة : « الحراء » . والمثبت من النهاية لابن الأثير ، قال : « الحرى : فعلى من الحر ، وهى تأنيث حران ، وهما للمبالغة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش . والمعنى أن فى سق كل ذى كبد حرى أجرا » .

(٣) لقنان بن دارم ترجمة فى الاستيعاب برقم ١٢٠٧/٣/١٢٧٠ ، ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر ، فألحق بكتابه ، والله أعلم .

٤٣١٧ - قنفذ بن عمير

(ب س) قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيْمِيّ .

له صحبة . ولّاه عمر مكة ثمّ عزله ، ، واستعمل نافع بن عبد الحارث .

روى سعيد بن أبي هند ، عن قنفذ التيمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بين قبرى ومنبرى رَوضة من رياضِ الجنَّة » .

قال أبو موسى : رواه الحارث بن محمد فى موضعين ، فقال فى موضع بإسناده عن سعيد ، قال : حدّثنى قنفذ التيمى قال : «رأيت الزبير يصلى» . وقال فى الموضع الآخر بهذا الإسناد : « حدّثنى ابن قنفذ قال : رأيت ابن الزبير » . قال : وهو الصحيح .

أخرجه أبو عمر[١] ، وأبو موسى .

٤٣١٨ - قهيد بن مطرف

(ب د ع) قُهَيدُ بنُ مُطَرِّف ، أو : ابن أبي مُطَرِّف . والأوّل أكثر ، وهو غفارى .

سكن الحجاز ، وكان يسكن الطُّلُوح بين العَرْج[٢] والسُّقْيا .

أنبأنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدّثنا أبى ، حدّثنا يعقوب ، حدّثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومى ، عن أخيه الحكم بن المطلب ، عن أبيه ، عن قهَيد أنه قال : سأل سائلٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عَدَا علىَّ عاد ؟ فأمره أن ينهاه ، ثلاث مرات . قال : فإن أبى ؟ قال : فأمَره بقتاله ، قال : فكيف بنا ؟ قال : إن قتلك فأنت فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار .

وروى عن قُهَيد ، عن أبى هريرة[٣] .

أخرجه الثلاثة[٤] .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧١ : ٣/١٣٠٧ .

(٢) العرج - بفتح فسكون - : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف ، والسقيا - بضم فسكون - : قرية أيضاً جامعة من عمل الفرع - بضم فسكون - بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا ، وقيل : تسعة وعشرون .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٢٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٧٢ : ٣/١٣٠٧ .

باب القاف والياء

٤٣١٩ – قيس أبو الأفلح

(س) قَيْسُ أبو الأَفْلَح بن عِصْمة بن مَالِك بن أمه بن ضُبَيعة ، من حلفاء الأوس . شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عِصْمة بن مالك بن أمه بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة ، هو قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، وحفيده عاصم هو الذى حماه الدَّبْر [1] وقصته مشهورة ، ولعل قد سقط اسمه واسم أبيه . ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد [2] ، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء ، فإن نسبه فى الأوس مشهور ، وبنو ضُبَيْعة بن زيد بطن معروف من الأوس ، ليسوا بحلفاء ، والله أعلم .

٤٣٢٠ – قيس الأنصارى

(ب ع س) قَيْسُ الأنْصَارِى ، جد عَدِيّ بن ثابت ، حديثه مرفوع فى المستحاضة .

أنبأنا به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدّثنا قتيبة ، حدثنا شَريك ، عن أبي اليقظان ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبى ﷺ أنه قال فى المستحاضة : « تدع الصلاة أيام أقْرَائِها [3] التى كانت تحيض فيها ، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة ، وتصوم وتصلى » [4] .

اختلف فى اسم جَدّ عدىّ بن ثابت فقيل : قيس .

وقال الترمذى : سألت محمدا – يعنى البخارى عن اسم جد عدى بن ثابت ، فلم يعرفه . فذكرت له قول يحيى بن معين : أن اسمه « دينار » فلم [5] يعبأ به .

وقال الحسن بن سفيان ومطين : اسمه قيس .

---

(١) مضت ترجمته برقم ٢٦٦٣ : ٣/١١١ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٦٩/٣/٧٣٦٢ معقبا على هذا : « بل ذكره المستغفرى من مغازى ابن إسحاق فإما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواة من حفظه فوهم » .

(٣) الأقراء : جمع قرء ، والمراد به ها هنا : الحيض .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الطهارة ، باب « ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة » ، الحديث ١٢٦ : ١/٣٩٣،٣٩٤ .

(٥) المرجع السابق : ١/٣٩٤ .

وقال أبو نعيم وأبو موسى : اسمه قيس بن دينار . وقيل : اسمه عبد الله بن يزيد الخطمى . وقيل : عبد الله بن يزيد جدّه لأمه ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

٤٣٢١ — قيس بن بجد

(س) قَيْسُ بن بجدا[١] . وقيل : قيس بن بَحْر[٢] بنَ طَرِيف بن مَنْحَمَةَ بن عبد الله بن هلال الأشجعى .

له شعر فى مدح النبى ﷺ . ذكره جعفر عن ابن إسحاق فى المغازى[٣] .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٢٢ — قيس التميمى

(ب د ع) قَيْسُ التَّمِيمى .

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوبا أصفر ، ورأيته يسلم على يساره .

أخرجه الثلاثة[٤] .

٤٣٢٣ — قيس بن جابر

(س) قَيْسُ بنُ جَابِر بن غَنْم بن دُودَان .

من المهاجرين الأوّلين . كذا قال أبو موسى ، وهو غلط ، فإنه قد سَقَط من نسبه شىء ، فإن غنم بن دُودَان هو ابن أسد بن خُزَيمة ، وأين غنم من جابر[٥]؟ وإن كان غيره فكان ينبغى أن يفرق بينهما بشىء ، لئلا يشتبه ، والله أعلم

٤٣٢٤ — قيس أبو جبيرة

(ب) قَيْس ، أبو جَبِيرة بن الضَّحَاك .

قال : فينا نزلت : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [٦] ، حديثه كثير الاضطراب .

أخرجه أبو عمر مختصرا[٧] .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وفى الإصابة : «بجد» .
(٢) وكذا هو فى سيرة ابن هشام : ٢/١٩٥ .
(٣) القصيدة فى سيرة ابن هشام ، وذلك فى جلاء بنى النضير : ٢/١٩٥ — ١٩٦ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٢ : ٣/١٣٠٢ .
(٥) لفظ المطبوعة : «وابن غنم بن جابر» وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه عن مخطوطة الدار .
(٦) سورة الحجرات ، آية : ١١ .
(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٩ : ٣/١٣٠٢ .

٤٣٢٥ - قيس بن جحدر

(ب) قَيْسُ بن جَحْدَر بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَى بن مالك بن أَبان[١] بن عَمْرو بن رَبيعة ابن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائى .

وفد على النبى ﷺ . وهو جد الطرمّاح الشاعر ، فإنه الطرمّاح بن حَكِيم بن نَفْر[٢] بن قيس ابن جَحْدر .

أخرجه أبو عمر[٣] .

٤٣٢٦ - قيس الجذامى

(ب د ع) قَيْسُ الجُذَاميّ .

اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عامر . وقيل : زيد [بن جنا[٤]] . وقيل : قيس بن زيد .

سكن الشام ، وقد اختلف فى صحبته . وكان ابنه ناتل بن قيس سيِّد جذام بالشام .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدَّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقى ، حدَّثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرَّة ، عن قيس الجُذَامى - رجل كانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال : « للشهيد عند الله ست خصال ، عند أوّل دفعة [٥] من دمه يكفر كلَّ خطيئة ويُرَى مقعده من الجنة ، ويُزَوَّج من الحور العين ، ويُؤمَّن من الفزع الأكبر ، ومن عذاب القبر ، ويحلى حِلْيةَ [٦] الإيمان » [٧]

أخرجه الثلاثة [٨] .

ناتل : بالنون ، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان .

ويرد فى قيس بن زيد أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى المطبوعة : « مالك بن أمان » . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٧٩ ، والإصابة .
(٢) فى المطبوعة : « نفير » . والمثبت عن الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٥٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٩ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٣ : ٣/١٢٨٤ .
(٤) ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث . وقوله بعد : وقيل «قيس بن زيد» لا يكون بينه وبين ما تقدمه خلاف . ولعله «قيس بن يزيد» . وينظر فى ذلك الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٧ : ٣/٢٥٢ .
(٥) لفظ المسند : « عند أول قطرة من دمه » .
(٦) لفظ المسند : « ويحلى حلة » .
(٧) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٠٠ .
(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٣ : ٣/١٣٠٢ .

٤٣٢٧ – قيس بن جرزة

قَيْسَ بن جَرْوَة بن كشف [١] بن وَائِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن حرثة بن حَيَّة الطائى [٢]

وفد على النبى ﷺ

قاله ابن الكلبى ، ذكره ابن الدّباغ ، عنه

٤٣٢٨ – قيس بن الحارث التميمى

(س) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيمىّ

ذكره ابن إسحاق [٣] فى وفد بنى تميم

أخرجه أبو موسى مختصرا

٤٣٢٩ – قيس بن الحارث الأسدى

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدِى . وقيل : الحارث بن قيس [٤] بن عُمَيرة

روى عنه حميضة بن الشَّمَرْدَل ، وعائذ بن نصيب [٥]

وقال قيس بن الربيع : هو جدى ، كانت العرب تتحاكم إليه

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة باسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبى ليلى ، عن حميضة عن قيس ابن الحارث قال : أسلمت ولى ثمان نسوة ، فأمرنى النبى ﷺ أن أتخير منهنّ أربعا [٦]

أخرجه [٧] الثلاثة

٤٣٣٠ – قيس بن الحارث الأنصارى

(ب) قَيْسُ بنُ الحَارِث بن عَدِىّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصارى ، وهو عم البراء ابن عازِب

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وفى مخطوطة الدار «كسف» بالسين المهملة .

(٢) فى المطبوعة : «حبة» ، بالباء الموحدة ، و«حية» فى طىء كثير ، ينظر الجمهرة لابن حزم : ٣٧٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٥٦١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٥٠ : ١/٤١٢ .

(٥) ينظر ترجمة عائذ بن نصيب فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/٢/١٦ .

(٦) ينظر سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، الحديث ٢٢٤١ : ٢/٢٧٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب النكاح ، الحديث ١٩٥٢ : ١/٦٢٨ . وتفسير الحافظ ابن كثير عند الآية رقم «٣» من سورة النساء : ٢/١٨٤ بتحقيقنا . والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/٤٠ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٤ : ٣/١٢٨٤ ، ١٢٨٥ .

كان الواقدى يقول : هو قيس بن مُحَرِّث ، وذكر أنه أوّل من قُتِل من المسلمين بعد ماوَلَّوا يوم أُحد مع طائفة من الأنصار ، أحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد ، وقاتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدّة ، فنظموه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف ، فوُجِد به أربع عشرة طعنة ، قد جافته[1] عشر ضربات فى بدنه .

قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عُمَارة : لاأعرف هذه الصفة فى قيس بن الحارث ابن عَدِىّ وإنما حكاها الواقدى عن قيس بن محرّث ، ولعله غير قيس بن الحارث ، وأما قيس ابن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر [2]

٤٣٣١ — قيس بن أبى حازم

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أبى حَازِم البَجَلى الأَحْمَسِىّ

تقدم نسبه عند ذكر أبيه[3] وهو جاهلى إسلامى ، إلا أنه لم ير النبى ﷺ ، وأسلم فى حياته ، وأدّى صدقة ماله . وقد روى عنه إسماعيل بن أبى خالد أنه قال : دخلت المسجد مع أبى فإذا رسولُ الله ﷺ يخطب ، فلما خرجت قال لى أبى : ياقيس ، هذا رسول الله ، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين

والصحيح أنه لم يره ، وقد رُوِى عنه أنه قال : أتيت النبى ﷺ لأُبايعه ، فوجدته قد قُبِض وأبو بكر قائم فى مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء

وقيس من كبار التابعين . روى عن العشرة إلا عبدَ الرحمن بن عوف فإنه لم يَحْفَظ عنه — وتوفى سنة سبع أو ثمان وسبعين ، وكان عثمانيًا .

أخرجه الثلاثة[4] .

٤٣٣٢ — قيس بن حازم المنقرى

(س) قَيْسُ بن حَازِم الْمِنْقَرِى

قيل : ذكره البخارى [5]

أخرجه أبو موسى مختصرا

---

(١) أى : أصابته فى جوفه .

(٢) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٥ : ٣/١٢٨٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤١١٣ : ٤/٣٠٩ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٦ : ٣/١٢٨٥ .

(٥) فى المطبوعة : « وذكره » . وهذه الواو غير ثابتة فى مخطوطة الدار ، والسياق يقضى بحذفها .

٤٣٣٣ – قيس بن حذافة القرشي

(ب س ع) قَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه (١) عبد الله بن حذافة

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى مختصرا (٢)

٤٣٣٤ – قيس بن الحصين المذحجيّ

(ب س) قَيْس بن الحُصَيْن ، ذى الغُصَّة ، بنِ يزيد بن شَدّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المَذْحِجى الحَارِثى ، يقال له : « ابن ذى الغصة[٣] » . لم يذكره البخارى وذكره الدارَقطنى فى الصحابة ، وذكره ابن إسحاق

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : فأقبل خالد ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلْحَارث بن كعب ، منهم : قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبد المُدَان ، ويزيد بن المُحجّل ، وعبد الله بن قُرَيط[٤] ، وشداد بن عبد الله القَنَانى ، وعمرو بن عبد الله الضِّبابى . فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا ، وقالوا : نشهد أن لاإله إلا الله ، وأنك رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وأنا أشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله (٥)

وقيل : اسمه « الحصين بن يزيد » . وقد ذكرناه[٦] ، وجعل أبو عمر قَنَانا : ذا الغُصَّة .

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذو الغصة قال : وإنما قيل له ذلك لغصة كانت فى حلقه . ورأس بنى الحارث بن كعب مائة سنة

أخرجه أبو عمر[٧] ، وأبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمة أخيه برقم ٢٨٨٩ : ٣/٢١١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٧ : ٣/١٢٨٦ .

(٣) مضت ترجمة أبيه ، والحديث عن الغصة فيها ، وهى برقم ١١٩٧ : ٢/٣٠ .

(٤) فى سيرة ابن هشام : « وعبد الله بن قراد » . وقد نبه ابن الأثير فى ترجمة عبد الله بن قريط على رواية ابن هشام ، وذكر أنها : « قداد » ، ينظر الترجمة ٣١٢٧ : ٣/٣٦٥ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ ، ٥٩٤ .

(٦) ينظر فيما سبق ، الترجمة ١١٩٧ : ٢/٣٠ .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٨ : ٣/١٢٨٦ .

٤٣٣٥ – قيس بن خارجة

(ع س) قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ .

ذكره الحضرمى والبغوى فى الصحابة .

روى الأوزاعى عن عبادة بن نسَىّ ، عن قيس بن خارجة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الأُغْلُوطات [١]

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٣٣٦ – قيس بن خرشة القيسى

(ب د ع) قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القَيْسِى . من بنى قيس بن ثعلبة .

أتى النبى ﷺ فبايعه على أن يقول الحق .

روى حَرْملة بن عمران ، عن يزيد بن أبى حبيب أنه سمعه يحدِّث محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقفى قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفِّين ، فوقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليُهرَاقَنَّ من دماء المسلمين بهذه البقعة شىءٌ لم يُهرَاقَ ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال : مايدريك ياأبا إسحاق ؟ ماهذا ؟ فإن هذا من الغيب الذى استأثر الله به ! فقال كعب : مامن شبر من الأرض إلا وهو مكتوب فى التوراة التى أنزل الله على نبيه موسى بن عمران ، ﷺ ، مايكون عليه إلى يوم القيامة – فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خَرَشَة ؟ فقال : أو ماتعرفه ؟ هو رَجُلٌ من بلادك : فقال : والله ماأعرفه . قال : فإن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ : فقال أبايعك على ماجاءك من الله ، وعلى أن أقول الحق . فقال رسول الله ﷺ ياقيس ، عسى إن مَرَّ بك الدهر أن يَلِيكَ بعدى ولاةٌ لاتستطيع أن تقول معهم الحق ! قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شىء إلا وفيت به . فقال رسول الله ﷺ : إذا لا يضرك بَشَرٌ ، قال :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد ، عن روح ، عن الأوزاعى ، عبد الله بن سعد ، عن الصنابحى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلوطات – قال الأوزاعى : الغلوطات : شداد المسائل وصعابها » . المسند : ٤٣٥/٥ .

وفى النهاية لابن الأثير وقد ذكر رواية المسند « الغلوطات » ، قال : وفى رواية « الأغلوطات » ، قال الهروى : الغلوطات تركت منها الهمزة .

وقال الخطابى : يقال : مسألة غلوط ، إذا كان يغلط فيها ... ، وأراد المسائل التى يغالط بها العلماء ليزلوا فيها فيهيج بذلك شر وفتنة ، وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين ، ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع . ومثله قول ابن مسعود : « أنذرتكم صعاب المنطق » ، يريد المسائل الدقيقة الغامضة ، فأما الأغلوطات فهى جمع أغلوطة ، أفعولة ، من الغلط ، كالأحدوثة ، والأعجوبة .

وكان قيسٌ يعيب زيادا وابنه عبيدَ الله من بعده ، فبلغ ذلك عُبيدَ الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذى تفترى على الله ورسوله ! قال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفترى على الله وعلى رسوله قال : من هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله وسُنَّة نبيه . قال : ومن ذاك ؟ قال : أنت وأبوك . [1] قال : وأنت الذى تزعم أنه لايضرك بَشَر ؟ قال : نعم . قال : لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب ، ائتونى بصاحب العذاب ، فمال قيس عند ذلك فمات ، رضى الله عنه [2]

أخرجه الثلاثة

٤٣٣٧ – قيس بن الخشخاش

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الخَشْخَاشِ بن جَنَاب [3] بن الحارث التميمى العَنْبرى

تقدّم نسبه . وفد على النبى ﷺ مع أبيه وأخيه عُبيد بن الخشخاش ، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم

أخرجه الثلاثة [4]

٤٣٣٨ – قيس بن دينار

(س) قَيْسُ بنُ دِينار ، جَدّ عَدِىّ بن ثابت ، اختلف فى اسمه .

تقدّم فى قيس الأنصارى .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٣٩ – قيس بن رافع

(س) قَيْسُ بن رَافِع .

أورده عبدان فى الصحابة .

روى قتيبة عن الليث ، عن الحسن بن ثوبان ، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ : ماذا فى الأَمرين من الشفاءِ : الصَّبرُ والثُّفَّاءُ [5] _ قال : والثُّفَّاءُ : الحُرْفُ

---

(١) بعده فى الاستيعاب : « والذى أمركما » .

(٢) هذا الأثر رواه أبو عمر فى الاستيعاب عن خلف بن القاسم بإسناده إلى حرملة بن عمران . ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٢١٢٩ : ١٢٨٦/٣ – ١٢٨٨ .

(٣) فى المطبوعة : « خباب » . وقد ضبطه كما أثبتناه ابن الأثير فى ترجمة أبيه الخشخاش ، وقد تقدمت هذه الترجمة برقم ١٤٥٦ : ١٣٦/٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٠ : ١٢٨٨/٣ .

(٥) فى النهاية لابن الأثير مادة ثفأ : « الثفاء : الخردل . وقيل : الحرف ، ويسميه – يعنى الحرف – أهل العراق حب الرشاد ، الواحدة ثفاءة ، وجعله مرا للحروفة التى فيه ولذعه للسان » .

قال عبدان : أظن هذا الحديث ليس بمسند ، إنما هو مرسل ، إلا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند ، فذكرته ليعرف .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٤٠ – قيس بن الربيع

(س) قَيسُ بنُ الرَّبيع .

قال أبو موسى : ذكر أبو العباس أحمد بن منصور الزاهد الأصبهانى فى كتاب « الروضة » الذى كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله بن علان ، بإسناده عن على بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه على ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب قال : بعث رسول الله ﷺ بشىء إلى حى من أحياء العرب يقال لهم : « حيٌّ ذوى الأضغان » ، ليقسم على فقرائهم ، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له : « قيس بن الربيع » ، كان قد أمر له النبى ﷺ بشىء نَزْرٍ ، فغضب قيس ، فهجا رسولَ الله ﷺ . فَأُبلِغَ رسولُ الله ﷺ أن قيسا هجاه ، فَوَجدَ من ذلك ، فأُبلِغَ قيسٌ أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤُك ، فرحل إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المدينة وقصده ، فسلم عليه . فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، فأنشأ قيس يقول[1] :

حَىِ ذوِى الأضغانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّغَلْ[2]
وَإن جنحوا للسِّلْم فاجنَحْ لِمِثْلِهَا وَإنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلَاتَسَلْ[3]
فَإنَّ الذِى يُؤْذيكَ مِنْه سَمَاعُه وَإنَّ الذِى قَالُوا وَرَاءكَ لَمْ يُقَلْ

فطاب قلب النبى ﷺ لحسن اعتذاره ، وقال : « من لم يقبل من مُتَنَصِّل[4] عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد عَلَىَّ الحوض .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأبيات نسبها المرزبانى فى معجم الشعراء إلى العلاء بن الحضرمى : ١٥٧ .

(٢) رواية المرزبانى : « فقد يدفع النغل » . والنغل – كما فى لسان العرب – : فساد الأديم فى دباغه إذا ترفت – أى تكسرت – وتفتت ، ويقال : لا خير فى دبغة على نغلة .

(٣) رواية هذا البيت فى معجم الشعراء للمرزبانى :

وإن دحسوا بالكره فاعف كريهة ◆ وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وهو كذلك فى لسان العرب ، مادة : « دحس » . بيد أن الرواية فيه : « فاعف تكرما » . ودحس بين القوم دحسا : أفسد بينهم .

(٤) تنصلت الشىء : استخرجته ، فمعنى متنصل عذراً : مقدم عذراً لأخيه . وفى النهاية : « من تنصل إليه اخوه فلم يقبل » ، أى : انتفى من ذنبه واعتذر إليه .

قلت : مِنْ أغرب ما قيل أن جعل « حَىّ ذوى الأضغان » اسم قبيلة للعرب ، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح ، ونقل مثلِ هذا تركُه أولى من ذكره .

٤٣٤١ – قيس بن رفاعة

قَيْسُ بن رِفَاعَةَ بن المُهَيْرِ بن عَامِرِ بن عَائِشة بن نمَيْر بن سَالِم [من شعراء العرب . ذكره[١] العدوى] .

٤٣٤٢ – قيس بن زيد الجهنى

(د ع) قَيْسُ بنُ زيْد الجُهَنِىّ . وقيل : ابن يزيد ، يعد فى الكوفيين .

روى عنه الشعبى أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما تطوّعا غرست له شجرة فى الجنة[٢] » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٣٤٣ – قيس بن زيد

(ب د ع) قَيْسُ بن زَيْد .

مجهول . قيل إنه ممن سكن البصرة . روى عنه أبو عمران الجَوْنى ، ولا يصح له صحبة ولا رواية ، يقال : إن حديثه مرسل ، وحديثه أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر ، فأتاه جبريل ﷺ فقال : راجع حفصة فإنها صَوّامة قَوّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة[٣] .

أخرجه الثلاثة[٤] .

٤٣٤٤ – قيس بن زيد الجذامى

قَيْسُ بنُ زَيد بن جَنَا بن[٥] امْرِئ القَيْس بن ثَعْلبة بن حَبِيب بن دُبْيَان[٦] بن عوف

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين ساقط من المطبوعة . وقد أثبتناه عن هامش مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث . وفى الإصابة ، الترجمة ٢١٧٢/٣/٢٣٧ يقول الحافظ : « وذكره ابن الأثير فقال : كان من شعراء العرب . واختلف فى ضبط جده ، فقيل بنون ، وقيل بهاء » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧١٧٧/٣/٢٣٨ : « ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق جويبر بن أيوب أحد الضعفاء عن الشعبى ... » وذكر الحديث .

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : ٤/١٥ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٢ : ٣/١٢٨٨ .

(٥) فى المطبوعة : « حبا » . وهى فى مخطوطة الدار دون نقط . والمثبت من الجمهرة لابن حزم ٣٩٥ .

(٦) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . وفى الجمهرة : « ذويب بن عوف » .

ابن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام ابن جذام الجذامى .

وفد على النبي ﷺ ، وكان سيدا ، وعقد له النبي ﷺ على بنى سعد بن مالك .

ذكره ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي ، على أبي عمر . وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس الجُذَامى ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام . فلا وجه لاستدراكه عليه

٤٣٤٥ – قيس بن زيد بن عامر

(ب) قَيْسُ بنُ زَيْدِ بنِ عَامِرِ بن سَوَاد بن كَعْب – وهو ظَفَر – الأنصارى الأوسى الظفَرى . له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١)

٤٣٤٦ – قيس بن السائب بن عويمر

(ب د ع) قَيْسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم .

قاله أبو عمر ، والزبير (٢) بن بكار .

وقال أبو نعيم : قيس بن السائب بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومى .

شريك النبي ﷺ فى الجاهلية فى قول بعضهم .

روى إبراهيم بن مَيْسَرَة ، عن مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان يفتديه الإنسان ، يطعم كل يوم مسكينا . فأطعموا عنى لكل يوم صاعاً . وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف ، فأُطعِم عنه ، وقال : كان رسول الله ﷺ شريكى فى الجاهلية .

وقيل : كان شريكه السائب بن أبى السائب ، وقيل غيره . وفيه اختلاف قد ذكرناه (٣)

قيل : هو مولى مجاهد ، وقيل : مولاه عبد الله بن السائب ، وقد تقدّم (٤) ذِكرُه . وفى حديثه اختلاف كثير

أخرجه الثلاثة .

عائذ بن عمران : بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣١ : ١٢٨٨/٣ .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٤٣ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٣ : ١٢٨٨/٣ .

(٣) مضى ذلك فى ترجمة السائب بن أبى السائب ، وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٣١٥/٢ ، ٣١٦ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٦٤ : ٢٥٤/٣ .

٤٣٤٧ – قيس بن سعد الأنصارى

(س) قَيْسُ بن سَعْد بن ثابت الأنصارى

أورده جعفر المستغفرى فى الصحابة .

روى عقيل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبى مالك القَرَظى ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأَنصارى – وكان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ [أنه [1]] أراد الحج ، فَرَجَّل أَحَدَ شِقَّى رأسه ، فقام غلام له فقلد هَدْيه ، فنظر قيس وقد رَجّل أحد شِقَّى رأسه فإذا هَدْيه قد قُلِّد ، فلم يرجل شق رأسه الآخر .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : هو قيس بن سعد بن عبادة ، وكنية سعد أبو ثابت ، ولا أدرى كيف وقع هذا ؟ ولعل الراوى قد نسب والد قيس فقال : قيس بن سعد : أبى ثابت ، فصحف «أبى» بـ « ابن » ، فإنها تقارب شبهها فى الخط ، ونقله كذلك . وهو الذى كان صاحب لواء رسول الله ﷺ فى بعض الغزوات ، وقال ابن شهاب : كان حاملَ رَايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة

أنبأنا مِسمار بن عُمَر ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا الليث ، أخبرنى عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى ثعلبة بن أبى مالك القَرَظى ، أن قيس ابن سعد الأنصارى – وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فَرَجَّل [2] »

فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٣٤٨ – قيس بن سعد بن عبادة

(ب د ع) قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة بن دُلَيْم بنَ حَارِثَة بن أَبِي حَزِيمة [3] بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى ، يكنى : أبا الفضل . وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الملك . وأمه فُكَيهة [4] بنت عُبَيد بن دُلَيم بن حارثة

---

(١) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٧٣٥٤ : ٣/٢٦٧ .

(٢) البخارى ، كتاب الجهاد ، باب « ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم » : ٤/٦٤ . وقد ورد فى المطبوعة بعد « فرجل » هذه الكلمة : « الحديث » ظناً من الطابع أن الحديث غير كامل ، وهو خطأ منه . وقد تم الحديث فى البخارى بكلمة « فرجل » ، ولا وجود لهذه الزيادة فى مخطوطة الدار .

(٣) فى المطبوعة : « خزيمة » بالخاء . والمثبت عن ترجمة ابيه سعد بن عبادة ، وقد مضت برقم ٢٠١٢ : ٢/٣٥٦ – ٣٥٨ ، وضبطها ابن الأثير هنالك .

(٤) ستأتى ترجمتها فى كتاب النساء .

وكان من فضلاء الصحابة ، وأحد دهاة العرب وكرمائهم ، وكان من ذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب ، مع النجدة والشجاعة ، وكان شريفَ قومِه غَيرَ مدافع ، ومن بيت سيادتهم .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا محمد بن مَرْزُوق البصرى ، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدّثنى أبى ، عن ثُمَامة ، عن أنس قال : كان قيسُ بن سعد بن عبادة من النبى ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير – قال الأنصارى : مِمَّا[1] يلى من أموره[2] .

قال : وحدّثنا أبو عيسى حدّثنا أبو موسى ، حدّثنا وَهبُ بن جرير ، حدّثنا أبى قال : سمعت منصور بن زَاذَانَ يُحدِّث عن سيمون بن أبى شَبِيب ، عن قيس بن سعد بن عُبادة : « أن أباه دفعه إلى النبى ﷺ يَخدُمُه – قال : فمرّ بى النبى ﷺ وقد صَلّيتُ ، فضربنى برجْله([3]) ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال : لاحول ولا قوّة إلا بالله[4] » .

قالَ ابن شهاب : كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبى ﷺ . قيل : إنه كان فى سرية فيها أبو بكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس ، فقال أبو بكر وعمر : إن تَرَكْنَا هذا الفتى أهلكَ مال أبيه ! فمشيا فى الناس ، فلما سمع سعد قام خلف النبى ﷺ فقال : من يعذرنى من ابن أبى قحافة وابن الخطاب ؟ يُبَخِّلان علىّ ابنى .

قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : « ذوو رأى العرب ومكيدتهم » : معاوية ، وعَمْرو بن العاص ، وقيس بن سعد ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن بُدَيل بنَ وَرْقاء . فكان قيس وابن بُدَيل مع على ، وكان المغيرة معتزلاً فى الطائف ، وكان عمرو مع معاوية .

---

(١) أى : إنما كان قيس بن سعد منه صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، لأجل أنه كان يلى من أموره صلى الله عليه وسلم .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، مناقب قيس بن سعد بن عبادة ، الحديث ٣٩٣٩ : ١٠/٣٤٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصارى » .

(٣) أى : للتنبيه .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الدعوات ، باب « فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله » ، الحديث ٣٦٥٢ : ١٠/٤٤ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه أحمد والحاكم وقال : صحيح ، على شرطها » . وحديث الإمام أحمد فى المسند : ٣/٤٢٢ .

وقال قيس : لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المكر والخديعة فى النار » ، لكنت مِن أمكَرْ هذه الأُمة .

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لانُطَوِّل بذكرها .

ثم إنه صحب عليا لما بويع له بالخلافة ، وشهد معه حروبه ، واستعمله علىّ على مصر ، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشىء ، فكايد عَليًا وأظهر أن قَيْسًا قد صار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبرُ عليا ، فلم يزل به محمد بن أبى بكر وغيره حتى عَزَله ، واستعمل بعده الأشتر ، فمات فى الطريق ، فاستعمل محمد بن أبى بكر ، فأُخِذَت مصر منه ، وقتل .

ولما عُزِل قيس أتى المدينة ، فأخافه مروان بن الحكم ، فسار إلى على بالكوفة ، ولم يزل معه حتى قتِل . فصار مع الحسن ، وسار فى مقدمته إلى معاوية ، فلما بايع الحسن معاوية ، دَخل قيس فى بيعة معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وهو القائل يوم صفين : [1]

هَذَا اللِّوَاءُ الذِى كُنَّا نَحُفُّ بِهِ مَعَ النَّبِىِّ وَجِبْرِيلٌ لنا مَدَدُ
مَاضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارعَيْبَتَه[2] أن لا يكونَ لَه مِنْ غيرهم أحَدُ
قَوْم إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكُفُّهُمُ بالمشْرَفِيَّةِ حَتَّى يُفْتَحَ البَلَدُ[3]

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه أبو عَمَّار عَرِيب[4] بن حُمَيد الهَمْدانى ، وابن أبى ليلى ، والشعبى ، وعمرو بن شرحبيل ، وغيرهم .

أنبأنا أبو الفضل الطبرى الفقيه بإسناده إلى أحمد بن على : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن عُيَينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد رواية قال : لو كان العلم متعلقا بالثريا لناله ناس من فارس .

وتوفى سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ستين .

وكان ليس فى وجهه لحية ولا شعرة ، فكانت الأنصار تقول : وددناأن نشترى لقيس لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٣/ ١٣٩٢ .

(٢) عيبة الرجل : موضع سره .

(٣) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف ، وهى قرى من أرض اليمن .

(٤) فى المطبوعة : « غريب » ، بالغين المعجمة . والصواب من الخلاصة .

قال أبو عمر : خبره فى السراويل عند معاوية باطل لا أصل له[1] .

٤٣٤٩ – قيس بن السكن الأنصارى

(ب دع) قَيْسُ . بن السَّكَن بن قَيْس بن زَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم ابن عَدِىّ بن النجّار ، أبو زَيْد الأنصارى الخزرجى . غَلَبَتْ عليه كنيته .

شهد بدرا . وقد اختلف فى اسمه فقيل : سعد بن عمير ، وقيل : ثابت ، وقيل : قيس ابن السكن . ولا عقب له .

قال أنس بن مالك : إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكانوا أربعة من الأنصار : زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ، وأبو زيد .

قال أبو عمر : إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم : على ، وعثمان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبى حذيفة .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٥٠ – قيس بن سلع

(ب دع) قَيْسُ بن سَلَع[2] . وقيل : قيس بن أسْلع[3] . والأول أكثر ، وهو أنصارى من أهل المدينة .

روى عنه نافع مولى حَمْنة ، أن إخوته شكوه إلى النبى ﷺ وقالوا : إنه ابتذر ماله ، وتبسّطه فيه . فقال له رسول الله ﷺ : «يا قيس ، ما شأن إخوتك يشكونك ، يزعمون أنك تبذِّر مالك ؟ قال فقلت : يا رسول الله ، إنى آخذ نصيبى من التمر فأنفقه فى سبيل الله عز وجل وعلى من صَحبنى ؟ فقال رسول الله ﷺ – وضَرَب صدرى : – أنْفِق قيسُ يُنْفق اللهُ عليك . قال : فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتى مالا »[4].

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « قيسُ بنُ الأسلع ، وليس بشىء » .

---

(١) ينظر الاستيعاب : ١٢٩٣/٣ .

(٢) كذا ضبطه الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧١٨٤ : ٢٤٠/٣ .

(٣) وكذا وردت ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٩٤/٢/٣ .

(٤) أخرجه الطبرانى وابن منده . ينظر الإصابة .

٤٣٥١ — قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي

قَيْسُ بن سَلَمَة بن شَرَاحِيل بن الشيطان بن الحارث بن الأَصهب — واسمه عوف بن كعب ابن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مَرَّان[١] بن جُعْفِى بن سعد العَشِيرة الجُعْفِى .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٥٢ — قيس بن سلمة بن يزيد الجعفي

قَيْسُ بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مَشْجَعَه[٢] ، بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حَرِيم بن جُعْفِى الجُعْفِى ، المعروف بابن مليكة . له ، ولأبيه ، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٥٣ — قيس بن شماس

(س) قَيْسُ بنُ شَمَّاس .

أورده العسكري ، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال ، عن ابن عطاء بن أبي مُسْلم[٣] ، عن أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال : أتيتُ المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة ، فلما سلم النبي ﷺ التفت إلىّ وأنا أصلى ، فلما فرغت قال : ألم تصل معنا ؟ قلت : نعم . قال : فماهذه الصلاة ؟ قلت : يا رسول الله ، ركعتا الفجر ، خرجت من منزلى ولم أكن صليتهما . فلم يقل فى ذلك شيئا .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا رواه ابن جُرَيج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن قيس ابن سهل . وهو الصحيح .

٤٣٥٤ — قيس بن صرمة

(ب س) قَيْسُ بن صِرْمة . وقيل : صِرْمَةُ بن قَيْس . وقيل : قَيْسُ بن مالك بن أوس ابن صِرْمَةَ المازنى .

---

(١) فى المطبوعة : « مروان » ، وهو خطأ . والصواب من مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح والجمهرة لابن حزم : ٣٨٤ ، وتاج العروس ، مادة : مرن .

(٢) فى المطبوعة : « مسجعة » . بالسين المهملة . والمثبت عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢١٩٠ : ٤٣٦/٢ .

(٣) فى المطبوعة : « عطاء بن أبي سليم » . وهو خطأ ، والصواب من الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٧٣٥٥ : ٢٦٨/٤ .

أورده عبدان ، وروى بإسناده ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان أصحابُ النبي ﷺ إذا كان الرجلُ صائمًا فنام قبل أن يفطر بالليل ، لم يأكل إلى مثلها ، وإن قيس بن صِرْمة الأنصارى كان صائما ، وكان يومه ذلك يعمل فى أرضه ... وذكر الحديث ، وقد تقدّم [1] ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه : « قيس بن مالك »[2] ، وهو هذا . وقيل فيه : « صرمة بن أنس » ، « وصرمة بن أبى أنس » ، وقد ذكرناه فى بابه .

٤٣٥٥ – قيس بن صعصعة

(ب) قيْس بن صَعْصَعَة .

قال أبو عمر : لا أعرف نسبه ، حديثه عند ابن لَهِيعة ، عن حَبّان بن واسع ، عن أبيه واسع بن حَبان ، عن قيس بن صعصعة قال : قلت : يا رسول الله ، فى كم أقرأُ القرآن؟ ... الحديث.

أخرجه [3] أبو عمر .

٤٣٥٦ – قيس بن أبى صعصعة

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أَبى صَعْصَعَةَ ، واسم أبى صعصعة : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذَول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى المازنى .

شهد العقبة وبدرا ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ . قاله عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق [4] .

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبى مريم عن ابن لَهِيعة عن حَبّان بن واسع ، عن أبيه ، عن قيس بن أبى صعصعة ، : أنه قال : يا رسول الله ، فى كم أقرأُ القرآن ؟ قال : فى خمس عشرة ليلة . قال : أجدنى أقوى من ذلك ؟ قال : ففى كل جمعة . قال : أجدنى أقوى من ذلك ؟ قال فمكث كذلك يقرؤه زمانا حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه ، ثم رجع فكان يقرؤه فى كل خمس عشرة ليلة ، ثم قال : ياليتنى قَبِلت رُخْصَة النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) وذلك فى ترجمة « صرمة بن أنس » ، وقد تقدمت برقم ٢٤٩٨ : ١٧/٣ ، ١٨ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٠ : ١٢٩٨/٣ .
(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٣٨ : ١٢٩٤/٣ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام فى أسماء من شهد العقبة : ٤٥٨/١ ، وفى خبر غزوة بدر : ٦١٣/١ ، ٧٠٥ .

قلت : لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة ، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة « قيس بن صعصعة » ، ولا شك أنه وَهِم فيه ، ولعله ظنهما اثنين ، وهما واحد ، وهذا هو الصواب . ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على السّاقة ، والله أعلم .

٤٣٥٧ – قيس بن صعصعة بن وهب

قَيْسُ بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنم بن عَدِيّ ابن النّجار الأنصاري .

شهد أُحدا ، قاله العدوى ، وجعله أخا مالك بن صعصعة .

ذكره ابن الدباغ

٤٣٥٨ – قيس بن صيفي

قَيسُ بن صَيْفِيّ بن الأَسْلت الأَنْصَارِي .

وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس هَلَكَ ، وإن ابنه قيسا من خيار الحي ، خطبني ، فنزلت : (ولا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النِّسَاء) ... الآية (١) .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٤٣٥٩ – قيس بن الضحاك

(س) قَيْسُ بنُ الضَّحَّاك بن خَلِيفة بن ثَعْلَبَة .

قال أبو حاتم البستي : هو اسم أبي جَبِيرة الأنصاري .

قال جعفر : وقال أبو أحمد الحافظ : هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلي ، وقيل : الكلابي ، قيل : له صحبة .

وقال أبو جَبِيرة : فينا نزلت : (وَلَاتَنَابَزُوا بالأَلْقَابِ) (٢) .

وحديثه كثير الاضطراب ، ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

وقد قال ابن الكلبي : أبو جَبِيرة هو اسمه .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٢ . وينظر تفسير ابن كثير : ٢/٢١٠ بتحقيقنا .
(٢) سورة الحجرات ، آية : ١١ . هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده : ٤/٦٩ ، ٢٦٠ .

٤٣٦٠ – قيس بن طخفة

(ب ع س) قَيْسُ بن طِخْفَةَ ، أبو يَعِيش الغِفَارِيّ

وقال أبو جعفر المستغفرى : قيس بن طِخْفة النَّهدى ، وأورد له حديثا طويلا يعرف بطخفة .

وقد اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، قيل : إنه كان من أصحاب الصُّفَّة

روى يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن يعيش بن قيس بن طخفة حَدّثه ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «يافلان ، اذهب بهذا معك» فبقيتُ رابع أربعة . فقال لنا رسول الله ﷺ : «انطلقوا» . فأتينا بيت عائشة (١) .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبى زكريا يزيد بن إياس قال : ومنهم طِهفَةُ بن أبى زُهَير النَّهدى ، وقال بعضهم : قيس بن زهير ، من بنى مالك ابن نَهْد . قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه – أو : قدم أهلهُ والكتاب معهم .

وقال : حدثنى عبد الله بن خالد القرشى ، عن أحمد بن معاوية بن بكر ، حدثنا خالد ابن حُبَيش المحاربى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن يونس ، حدثنى محبوب بن مسعود البَجَلى ، حدثنا وهب الأسدى ، عن أشياخ من بنى نَهْد : أن رجلا منهم يقال له : قيس بن طهفة من بنى مالك بن نَهْد ، وفد إلى النبى ﷺ فقال : ائذن لى فى الكلام . فقال : تكلم . فقال : أما بعد يا رسول الله ، فإنا أتيناك من غَوْرَىْ تِهامة بأكوار المَيْس – وذكر نحو ما ذكرناه فى طِهْفَة (٢) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٣٦١ – قيس بن طلق

(س) قَيْسُ بنُ طَلَق .

أورده عبدان وجعفر وغيرهما فى الصحابة .

روى عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لدَغَتْ طلقَ بن على عَقربٌ عند النبى ﷺ ، فرقاه النبىّ ﷺ ومسحه .

---

(١) مضى الحديث فى ترجمة طهفة بن قيس ، وهى برقم ٢٦٤٤ : ٣/٩٨ ، ٩٩ ، وخرجناه هنالك .

(٢) يعنى : طهفة بن زهير النهدى . وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٦٤٣ : ٣/٩٦ ، وشرحنا غريب الحديث هنالك .

وله حديث فى وفد عبد القيس والأشربة .

أخرجه [1] أبو موسى .

٤٣٦٢ ـ قيس بن أبي العاص

(د ع) قَيْسُ بنُ أبي العَاصِ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم .

شهد فتح مصر ، واختطّ بها دارا ، وولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب . رواه ابن لَهِيعة . عن يزيد بن أبي حَبِيب ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٣٦٣ ـ قيس بن عاصم النميرى

(س) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعة النُّمَيْرى

قال ابن الكلبي : وفد على النبي ﷺ ، ومسحَ وجهَه ، وقال : « اللهم ، بارك عليه وعلى أصحابه » ، وله يقول الشاعر :

إليكَ ابنَ خيرِ الناس قيسَ بنَ عاصِمٍ * جَشِمْتُ مِنَ الأمْرِ العَظِيم المَجَاشِمَا [2]

أخرجه أبو موسى .

٤٣٦٤ ـ قيس بن عاصم المنقرى

(ب د ع) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بنُ مُقَاعِس ـ واسم مقاعس : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى المِنْقَرِى .

وإنما سمى الحارث مُقَاعسا . لتقاعسه عن حِلف بنى سعد بن زيدمناة .

يكنى : أبا على ، وقيل : أبو طلحة ، وقيل : أبو قبيصة . والأوّل أشهر . وأمه أم أسفر بنت خليفة .

وفد على النبي ﷺ فى وفد بنى تميم ، وأسلم سنة تسع . ولما رآه النبي ﷺ قال : « هذا سيد أهل الوبر [3] » .

---

(١) قال عنه الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٥٨/٣/٢٦٨ : « تابعى مشهور » وذكر حديث الرقية ، وقال : « وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه ، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم » .

(٢) جشم الأمر ـ بكسر الشين ـ يجشمه جشما وجشامة ، وتجشمه : تكلفه على مشقة .

(٣) ينظر معجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٩ . والبيان والتبين للجاحظ ٢ ٪ ٣٣ والاستيعاب : ٣ ٪ ١٢٩٥ .

وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم ، قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ فقال : من قيس بن عاصم ، رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه ، يحدّث قومه ، إذ أُتِي برجل مكتوف وآخر مَقتول ، فقيل : هذا ابن أخيك قَتَل ابنك قال : فوالله ماحل حَبْوَته ، ولا قطع كلامه . فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي ، بئسما فعلت ، أثِمْت بربك ، وقطعتَ رَحِمك ، وقتلتَ ابن عمك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقَلَّلت عددك . ثم قال لابن له آخر : قم يابني إلى ابن عمك ، فحل كتافه ، ووارأخاك ، وسق إلى أمك مائة من الإبل دِية ابنها فإنها غريبة (١) .

وكان قيس بن عاصم قد حَرَّم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكانَ سَبَبُ ذلك أنه غمز عُكْنَةَ (٢) ابنته وهو سكران ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، وأعطى الخمّار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أُخْبِرَ بذلك ، فحرمها على نفسه ، وقال في ذلك (٣) :

رَأَيتُ الخمر صَالِحَةً وَفِيها ... خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا
فَلَا وَاللهِ أَشْرَبُها صَحِيحًا ... وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبدًا سَقِيمَا
وَلَا أُعْطِي بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي ... وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبدًا نَدِيما
فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتَجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا

رُوِى عنه أنه قال للنبي ﷺ : إني وَأدتُ اثنتي عشرة بنتا ، أو ثلاثَ عشرة بنتا ! فقال له النبي ﷺ : أعتِقْ عن كل واحدة منهن نَسَمَةً .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن الأغرّ بن الصبّاح ، عن خَلِيفة بن حُصَين ، عن قيس بن عاصم : أنه أسلم ، فأمره النبيّ ﷺ أن يغتسل بماء وسِدْرٍ (٤)

---

(١) ينظر هذا الخبر في عيون الأخبار لابن قتيبة : ١/٢٨٦ ، كما ينظر بعضه في البيان والتبيين للجاحظ : ١/٤٣ .
(٢) العكنة – بضم فسكون – : واحدة العكن – بضم ففتح – والأعكان . وهي الأطواء في البطن من السمن .
(٣) الأبيات والخبر في الاستيعاب : ٣/١٢٩٥ .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب السفر ، باب ما في الاغتسال عند ما يسلم الرجل ، الحديث ٦٠٢ : ٣/٢٢٥ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه عند أهل العلم ، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه» . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : «وأخرجه أبو داود ، والنسائى ، وأحمد ، وابن حبان ، وابن خزيمة ، وصححه ابن السكن ، كذا في النيل ، وسكت عنه أبو داود ، وذكر المنذرى تحسين الترمذى ، وأقره» .
هذا وحديث الإمام أحمد في المسند : ٥/٦١ .

قال الحسن البصرى : لما حَضَرت قيس بن عاصم الوفاةُ ، دعا بنيه فقال : يا بَنِيَّ ، احفظوا عنى ، فلا أحدَ أنصحَ لكم منى ، إذا أنا مِتُّ فسودوا كبارَكم ، ولا تسودوا صِغاركم ، فَتُسَفِّه الناسُ كبارَكم ، وتَهُونوا عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم ، ويُستغنى به عن اللئيم ، وإياكم وَمسْأَلة الناسِ ، فإنها آخر كسب المرء ، ولا تقيموا علَىَّ نائحةً ، فإنى سمعت رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النائحة .

روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حُصَين . وابنه حكيم بن قيس .

أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا هدِيْة(1) بن عبد الوهاب أبو صالح المروزى ، عن النضر بن شُمَيل ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه : أنه أوصى عند موته فقال : إذا مت فلا تَنوحوا علىّ ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه (2)

وخَلَّف من الولد اثنين وثلاثين ذكرًا .

وروى أبو الأشهب عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنقَرِىّ : أنه قَدِم على النبىِّ ﷺ فقال : هذا سَيِّد أهل الوَبَر ، فسلمت عليه وقلت : يا رسول الله ، المال الذى لا تَبِعَةَ علَىَّ فيه ؟ قال : نعم ، المال الأربعون ، وإن كثر فستون ، ويلٌ لاصحاب المئين إلا من أدّى حَقّ الله فى رِسْلها ونَجْدتها (3) ، وأطرَق (4) فحلها ، وأفقر ظهرها (5) ، ومنح غزيرتها (6) ، ونحر سمينتها ، وأطعم القانع والمعتر (7) فقلت : يا رسول الله ، ما أكرمَ هذه الأخلاق وأحسنها ؟ قال : يا قيس ، أمالك أَحَبُّ إليك أم مال مواليك ؟ قال قلت : بل مالى ! قال : فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيتَ ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقى فلورثتك . قال قلت : يا رسول الله ، لئن بقيتُ لأَدَعنَّ عددها قليلا — قال الحسن : ففعل .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) فى المطبوعة : «هدبة» ، بباء موحدة . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة . والمشتبه للذهبى : ٦٥٢ .

(2) أخرجه الإمام أحمد ، المسند : ٥/٦١ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة بإسناده .

(3) فى المطبوعة : «رسلها ونجدتها» ، بالباء ، وهو خطأ . وفى النهاية : «النجدة : الشدة ، والرسل — بالكسر : الهينة والتأنى . قال الجوهرى : يقال : افعل كذا وكذا على رسلك ، بالكسر ، أى اتئد فيه ، كما يقال : على هينتك» .

(4) أى : أعاره للضراب .

(5) أى أعاره للركوب .

(6) الغزيرة : كثير اللبن .

(7) المعتر : هو الذى يتعرض للسؤال ، من غير طلب .

٤٣٦٥ – قيس بن عائذ

(ب د ع) قَيْسُ بن عَائِذ ، أبو كاهل الأَحْمَسِى .

هو مشهور بكنيته ، وقد اختلف فى اسمه ، فقيل : عبد الله بن مالك ، قاله البخارى . وقيس أشهر ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

روى عنه إسماعيل بن أبى خالد وقال : كان إمامَ الحى .

أنبأنا ابن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن عُبَيْد ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن عائذ قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة ، وحَبَشِىٌّ ممسكٌ بخطَامها (١) .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٦٦ – قيس بن عباد

(د ع) قَيْسُ بن عَبَّاد (٣) .

عداده فى الشاميين . روى عن النبى ﷺ فى قاتل نفسه ، ولا تصح له رؤْية ولا صحبة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٣٦٧ – قيس بن عبد الله الأسدى

(ع س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِى ، من بنى أَسَد بن خُزَيْمة أبو آمنة بنت قيس ، التى كانت مع أم حَبيبة .

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بَرَكة بنت يسار ، مولاة أبى سُفْيان بن حرب

قال موسى بن عقبة : كان ظئرًا (٤) لعُبَيد الله بن جَحْش ولأُم حَبِيبة .

أخرجه أَبو نُعَيم ، وأبو موسى مختصرا .

٤٣٦٨ – قيس بن عبد الله النابغة الجعدى

(ب د ع) قَيْسُ بن عَبدِ الله بن عُدَس ، النابغة الجَعْدىّ ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة (٥) ونذكره إن شاء الله فى « النون » أَتَمَّ من هذا . أخرجه الثلاثة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٧٧ ، وينظر أيضاً المسند : ٤/٧٨ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١٢٤٠ : ٣/١٢٩٤ – ١٢٩٦ .

(٣) فى الإصابة ، الترجمة ٧١٩٩/٣/٢٤٤ : « عبادة » .

(٤) الظئر : المرضعة غير ولدها ، ويقال لزوجها أيضاً : ظئر .

(٥) ينظر ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٩ ومعجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٥ .

٤٣٦٩ — قيس بن عبد الله

(س) قَيْسُ بنُ عَبْدْ الله . غير منسوب .

أَخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لَهيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن قيس : أَن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأَحزاب عن صلاة العصر .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه فى الصحابة .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٣٧٠ — قيس بن عبد الله الكندى

قَيْسُ بنُ عبَدْ الله بن قَيْس بن وهبْ بن بُكَير بن امرِىء القَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندى .

وفد إلى النبىّ ﷺ

قاله هشام بن الكلبى .

٤٣٧١ — قيس بن عبد العزى

(د ع) قَيْسُ بنُ عَبدِ العُزَّى .

روى عنه أَنس بن مالك أَن رسول الله ﷺ قال : « لا تزال « لا إله إلا الله » تدفع عقوبة سَخَط الله مالم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لِصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله عز وجل : كذبتم »

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم

٤٣٧٢ — قيس بن عبد المنذر

(د ع) قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأَنصارى .

تقدم نسبه عند أَخيه « رفاعة [1] » . قتل ببدر ، ونزل فيه وفى أَصحابه : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ) [2] ... الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة : عَبيدة ابن الحارث ، وعُمَير بن أَبى وَقَّاص ، وذو الشمالين بن عمرو ، وعاقل بن البُكَير ، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب ، وصفوان . وقتل من الأَنصار ثمانية : سعد بن خيثمة ، وقيس بن

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦٩٢ : ٢/٢٣٠ .

(٢) سورة البقرة : ٤ آية : ١٥٤ .

عبدالمنذر ، وزيدبن الحارث ، وتميم بن الحمام ، ورافع بن المعلى ، وحارثة بن سراقة ، ومعوِّذ وعوف ابنا عفراء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : فيه تصحيف ، وهو قيس بن عبد المنذر ، وإنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر ، من بنى عمرو بن عوف ، لا يختلف فيه . والثانى : تميم بن الحمام ، وإنما هو عُمَير بن الحمام ، قاله أهل السير . وهو الصحيح .

٤٣٧٣ – قيس بن عبد يغوث

(س) قَيْس بن عَبْدِ يَغُوثَ بن المَكْشُوح .

وهو ممن شَرِك فى قَتْل الأَسود العَنْسى . ويرد ذكره مستوفى فى قيس بن المكشوح ، فهو به أشهر .

أخرجه هاهنا أبو موسى .

٤٣٧٤ – قيس بن عبيد

قَيْس بن عُبَيْد بن الحُرَيْر بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن ابن النجار ، أبو بشر .

له صحبة ، شهد أحدا والمشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة .

الحُرَير : بضم الحاء المهملة ، وبالراءين . قاله الأَمير أبو نصر .

٤٣٧٥ – قيس بن عمرو الأنصارى

(س) قَيْس بن عَمْرو ، وأبوه عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأَنصارى الخزرجى .

استشهدا كلاهما يوم أحد .

أنبأَنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم أحد ، قال : « ومن بنى سَوَاد بن مالك بن غنم : عَمْرو بن قيس ، وابنه قيس[1]

وقد تقدّم فى عمرو[2] أتم من هذا ، وقد اختلف فى شُهودِ قيس بدرًا ، وقد جعله ابن الكلبى فيمن شهد ها . أخرجه أبو موسى[3] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٠٠٦ : ٤/٢٦٤ .

(٣) هذه الترجمة ثابتة فى الاستيعاب ، وهى برقم ٢١٤٥ : ٣/١٢٩٧ . ولعلها ما استدرك على أبى عمر ثم ألحق بكتابه .

٤٣٧٦ – قيس بن عمرو بن قهد

(ب د ع) قَيْس بن عَمْرو . وقيل : قَيْس بن قهد ، وقيل : قيس بن سهل . وهو جد يحيى بن سعيد الأنصارى . فقيل : قيس بن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة ، وقيل : قيس بن عمرو ابن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن غنم بن مالك بن النجار ، وقد اختلف فى نسبه .

روى عنه ابنه سعيد ، وعطاء بن أبى رَبَاح ، ومحمد بن إبراهيم .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد : أن محمد بن إبراهيم أخبره ، عن قيس بن عمرو قال : رأى النبىُّ ﷺ رجلا يُصلِّى بعد الصبح ركعتين ، فقال النبى ﷺ : أصلاةُ الصبح مرّتين ؟ قال : إنى لم أكن صَلّيت الركعتين اللتين قبلها ، فصليت الآن . قال : فسكت النبى ﷺ (١)

ورواه الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدّه .

أخرجه الثلاثة (٢) .

٤٣٧٧ – قيس بن عمرو بن لبيد

قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد ، ابن أخى زياد بن لبيد (٣) .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله ابن القداح .

ذكره ابن الدباغ .

٤٣٧٨ – قيس بن عمير

قَيْسُ بنُ عُمَيْر .

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن قيس بن عمير قال : انطلقت إلى النبى ﷺ ، فأسلمت ، وأخذت العَقد على قومى ، وأمّرنى عليهم .

ذكره ابن الدباغ على أبى عمر .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٤٤٧ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٤ : ٣/١٢٩٧ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٨٠٩ : ٢/١٩٠٨

٤٣٧٩ – قيس بن أبي غرزة

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أبي غَرَزَة بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفَارى ، وقيل : الجهنى .

سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسى قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبي غَرَزَةَ قال : « خرج علينا رسول رسولُ الله ﷺ فى السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار ، إنه يخالط بيعكم هذا الحَلِفُ ، فشوبوه (١) بالصدقة » (٢)

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٣٨٠ – قيس غربة

(س) قَيْسُ بنُ غَرْبَةَ ، أبو غربة الأَحْمَسِىّ .

وفد على النبي ﷺ ، ودعا قومَه إلى الإسلام .

ذكره المستغفرى فى كتاب الوفود .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

غَرْبة : بالغين المعجمة ، وبالراء ، وبالباء الموحدة . قاله الأمير .

٤٣٨١ – قيس أبو غنيم

(ب د ع) قَيسُ أبو غُنَيْم .

أدرك النبيَّ ﷺ ، وسكن البصرة .

روى شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن غُنَيم بن قيس الأَسَدى قال : سمعت من أبي كلمات يقولُهُنّ على رسول الله ﷺ (٤) :

---

(١) الشوب : الخلط .

(٢) أخرجه الترمذى فى أبواب البيوع عن هناد ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم عن أبي وائل ، وقال الترمذى : « حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح » .

ينظر تحفة الأحوذى ، باب « ما جاء فى التجار ، وتسمية النبى صلى الله عليه وسلم إياهم » ، الحديث ١٢٢٢ : ٤/٣٩٨ .
وأخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، ، باب « فى التجارة يخالطها الحلف واللغو » من مسدد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش .
وابن ماجه فى كتاب التجارات ، باب « التوقى فى التجارة » ، الحديث ٢١٤٥ : ٢/٧٢٥ ، ٧٢٦ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش . والإمام أحمد فى مسنده ، من وجوه متعددة عن أبي وائل : ٤/٦ ، ٢٨٠ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٦ : ٣/١٢٩٧ .

(٤) معنى الرجز فى ترجمة ابنه غنيم بن قيس : ٤/٣٤٣ .

أَلَا لِيَ الوَيلُ عَلَى مُحَمَّدِ • قَدْ كُنْتُ فى حَيَاتِهِ بِمَقْعَدِ
• أَبِيتَ لَيْلى آمِنًا إِلَى الغَدِ •

أخرجه الثلاثة (١) .

٤٣٨٢ – قيس بن قارب الضبي

(س) قَيْسُ بن قَارِبِ الضَّبيّ . ذكره الدارقطني .

روى جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن أبى أُمامة ، عن قيس بن قارب الضَّبّى قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوما ، يعنى لكى يستغفر الله تعالى منه .

وقد روى هذا عن فروة بن قيس ، وهو مذكور هناك (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٨٣ – قيس بن قبيصة

(س) قَيْسُ بن قَبِيصَة .

أورده عبدان فى الصحابة ، وروى بقية ، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان ، عن عبد الله ابن يحيى الألهانى ، عن قيس بن قَبِيصةَ : أن رسول الله ﷺ قال : « من لم يوصِ لم يُؤذَن له فى الكلام مع الموتى : قيل : يا رسول الله ، وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاورُون » .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٤٣٨٤ – قيس بن قهد

(ب) قَيْسُ بن قَهْدِ الأَنْصَارِى ، من بنى مالك بن النجار ، وهو قيس بن قَهْد بن قيس (٤) ابن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى .

قال مصعب الزُّبَيرى : هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى ، قال : ولم يكن قيس بالمحمود فى أصحاب النبى ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٦٠ : ٣/١٣٠٢ .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢١٤ : ٤/٣٥٨ .
(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٢٢٤/٣/٢٤٧ : « سنده ضعيف » .
(٤) فى الاستيعاب : « قيس بن صيد بن ثعلبة » .

قال ابن أبي خيثمة : هذا وَهْم من مصعب ، وإنما جد يحيى بن سعيد : قيس بن عمرو ، قال : وقيس بن قهد هو [جد (١) أبي] مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي .

قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد أخطأ فيه مصعب ، وكلهم خَطَّأه في قوله هذا .

أخرجه أبو عمر (٢) هكذا . وقد تقدم « قيس بن عمرو » ، والله أعلم .

وقال الأمير أبو نصر : وأما « قهد » بالقاف ، فهو قيس بن قهد ، له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وابنه سليم بن قيس ، شهد بدرا وما بعدها ، توفي في خلافة عثمان .

٤٣٨٥ — قيس بن قيس

(ب) قَيْسُ بنُ قَيْس (٣) .

شهد مع عليٍّ صِفِّين ، ذكره بن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٤) .

٤٣٨٦ — قيس بن أبي قيس

قَيْسُ بن أبي قَيْس بن الأَسْلَت ، وهو قيس بن صَيْفِيّ . وقد تقدم ذكره ، ولقيس هذا يقول أبوه :

أَقَيسُ إنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَلَا يُحْرَمْ فَوَاضِلَكَ العَدِيمُ

قاله ابنُ الكلبي .

٤٣٨٧ — قيس بن كعب

(س) قَيْسُ بنُ كَعْب .

تقدم ذكره في ترجمة أرطاة (٥) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) في المطبوعة : « هو أبو مريم » ، ومثله في مخطوطة الدار ، والمثبت من الاستيعاب ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ٣/١/٥٣ . قال ابن أبي حاتم : « عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري ، كوفي ، وهو ابن القاسم بن قيس بن قهد ، ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٧ : ٣/١٢٩٧ .

(٣) في الاستيعاب ، قيل : « ابن أبي قيس » . وليس في الإصابة ذكر لكلمة « أبي » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) هو أرطاة بن كعب بن شرحبيل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٦٨ : ١/٧٢ .

٤٣٨٨ – قيس بن كلاب

(ب د ع) قَيْسُ بن كِلاب الكِلابىّ .

له صحبة ، وهو من أهل اليمن ، حديثه عند عبد الله بن حُكَيم (١) الكِنانى .

روى محمد بن عبد الله بن عبد الحَكم ، عن سعيد بن بشير القرشى المصرى [عن عبد الله ابن حكيم] (٢) رجل من أهل اليمن ، عن قيس بن كلاب الكلابى قال : سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت (٣) ينادى الناس ثلاثا : « إن الله حَرّم دماءكم وأموالكم وأولادكم ، كحرمة هذا اليوم فى هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة ، اللهم هل بلغت ».

أخرجه الثلاثة (٤) .

٤٣٨٩ – قيس بن مالك الأرحبى

(د ع) قَيْسُ بنُ مَالِكٍ الأَرْحَبِى ، وأرحَب بطن من هَمْدَان .

كاتبه النبىّ ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْدانى قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبى : « سلام عليكم ، أما بعد ذلك ، فإنى استعملتك على قومِكَ : عُرْبِهم وخُمُورِهم (٥) ومَوَاليهم ، وأقطعتك من ذرة نسار مائتى صاع ، ومن زبيب خيوان مائتى صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك ، أبدًا أبدًا أبدًا » .قال قيس : وقولُ رسول الله ﷺ : « أبدًا أبدًا أبدًا » أحبّ إلىّ ، إنى لأرجو أن يبقي لي عقبى أبدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩/٣/١٢٩٨ : « عبد الله بن حكم الكلابى » . وما فى أسد الغابة يوافق ما فى ميزان الاعتدال ، الترجمة ٤٢٧٩/٢/٤١٢ . على أن فى الميزان : « الكتانى » ، بالتاء . وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/٣٨ : « الكنانى » بالنون ، وقال : « روى عن بشر بن قدامة الكلابى ، روى عنه سعيد بن بشير القرشى صاحب محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، مجهول » .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين عن الإصابة ، ولابد من إثباته ، وهو ساقط من مخطوطة الدار أيضاً .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، وفى الإصابة : « على ظهر الثنية » . ويبدو أنه الصواب .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٤٩ : ٣/١٢٩٨ .

(٥) فى المطبوعة : « وحموره‍م » بالحاء . وهو خطأ ، والصواب عن النهاية ، ففيها : « استخمر قوماً : أى استعبدهم ... ومنه الحديث : « ملكه على عربهم وخمورهم » ، أى : أهل القرى ، لأنهم مغلوبون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال » .

قال عمرو بن يحيي : « عُرْبُهم » : أهل البادية ، و « خُمُورهم » : أهل القرى .

قال ابن ماكولا : حِبّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاى الهَمْدانى ثم الأرحبي ، عن أشياخهم ، قالوا : قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاى الأرحبي على النبي ﷺ ، وهو بمكة ، وذكر حديثا رواه عنه ابن الكلبي .

حِبّان : بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة .

٤٣٩٠ — قيس بن مالك بن أنس

(ب س) قَيْسُ بنُ مَالِك بن أَنَس ، أبو صِرْمَة .

تقدم ذكره فى قيس بن صِرْمة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٣٩١ — قيس بن مالك بن المحسر

(ب) قَيْسُ بنُ مَالِك بن المُحَسر .

خرج مع زيد بن حارثة فى السَّرية إلى أُمّ قِرْفَةَ فأخذها ، وهو الذى تولى قتلها ، وقتل عبد الله والنعمان ابنى مَسْعَدَة الفَزَارِيَّيْنِ أيضًا ، وذكر له ابن إسحاق شعرًا لما انصرف من مُؤْتَةَ مع خالد بن الوليد .

وأم قِرْفَةَ هى : فاطمة بنت يزيد بن ربيعة[1] .

أخرجه أبو عمر .

قال ابن ماكولا : وأمّا مُحَسِّر — بضم الميم ، وفتح الحاء ، والسين المهملتين — فهو قيس ابن المَحَسر ، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السَّرِيَّة إلى أم قِرْفَةَ .

٤٣٩٢ — قيس بن محصن

(ب) قَيْسُ بن مِحْصَنٍ ، وقيل : قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزرقى .

شهد بدرًا ، وأُحدًا .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢/٦١٧ هى : « فاطمة بنت ربيعة بن بدر » . وشعر قيس فى هذا الموطن من السيرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرًا .

قال : « ومن بني زُرَيق[1] بن عامر بن عبد حارثة بن مالك ، ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق : قيس بن مِحْصَن بن خالد بن مخلد .

أخرجه أبو عمر[2] .

٤٣٩٣ ـ قيس ، أبو محمد

(ع س) قَيْسُ ، أبو محمد . أورده الطبراني[3] .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس ، أنبأنا أبوبكر بن ريذة[4] (ح) قال أبو موسى : أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نعيم قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمّد ابن خالد الرّاسبي ، حدّثنا أبو ميسرة النهاوندي ، حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد[5] عن ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان بن محمّد بن قيس قال : رأى أبي في يدي سَوْطًا لا عِلَاقَة له ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال لرجل : « أحد من عِلَاقة سوطك ، فإن الله تعالى جميلٌ يُحبّ الجمال » .

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده ، وهذا لا دليل فيه على أن قيسًا صحابي ؛ إلا أن يكون أراد : « عثمان عن أبيه قال : رأى أبي » والله تعالى أعلم .

٤٣٩٤ ـ قيس جد محمد بن الأشعث

(س) قَيْسٌ ، جَدّ محمد بن الأَشْعَث بن قَيْس .

روى محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيّ ﷺ حديثًا مسندًا ، من حديث أحمد بن سيار ، عن جعفر بن مسافر ، عن محمد بن تميم . قاله جعفر ، قاله لي البَرْذَعِيّ بِسمَرْقند .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرًا .

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور ، والد عبدالرحمن ابن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج ، فإن كان هو فلا صحبة لجدّه قيس ، وإن كان غيره فلا أعرفه .

---

(١) في سيرة ابن هشام ١/٦٩٩ : « ومن بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة » .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٢ : ٣/١٢٩٩ . وينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٧ .

(٣) في المطبوعة : « أورده الطبراني قال أنبأنا » . وهو خطأ ، وكلمة « قال » غير ثابتة في مخطوطة الدار ، فحذفناها .

(٤) في المطبوعة : « أبو بكر بن زيدة » ، والصواب : ريذة . وقد نبهنا على ذلك مراراً .

(٥) في المطبوعة : « ابن أبي داود » . وهو خطأ ، والصواب عن ترجمته في ميزان الاعتدال ، وهي برقم ٥١٨٣ : ٢/٦٤٨ .

٤٣٩٥ – قيس بن مخرمة

(ب د ع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المطلِب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَىّ القُرَشى المطلى ، أبو محمّد ، وقيل : أبو السائب . وأمه بنت[1] عبد الله بن سَبُع بن مالك بن جُنَادة ، من بنى عَنَزَة بن أسد ابن ربيعة بن نِزار .

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل . روى ذلك ابن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله ابن قيس ، عن أبيه ، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ لِدَةً ، وُلِدنا عام الفيل .

وهو أحد المؤلَّفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامه منهم ، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإبل ، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقًا ، وقيل : أطعمه ثلاثين وسقا .

وكان شديد الصّفِير ، يصفر عند البيت ، يسمع صوته من حراء .

روى عنه ابناه عبد الله ومحمد ، وكان عبد الله من الفُضَلاء .

أخرجه الثلاثة[2] .

٤٣٩٦ – قيس بن مخلد

(ب ع س) قَيْسُ بن مُخَلَّد بن ثَعْلَبة بن صخر بن حَبِيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ابن النجار الأنصارى الخزرجى المازنى .

شهد بدرًا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق[3] وقتل يوم أُحُد شهيدًا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو موسى هذا قيسًا فى موضعين من كتابه ، فقال فى أحدهما : قيس بن مُخَلَّد الأنصارى ، وروى بإسناده عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى ثعلبة بن مازن بن النجار : « قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب ابن الحارث بن ثعلبة » . وقال فى الموضع الثانى : « قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجارى ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد » . ولاشك أنه رأى فى هذه ثعلبة بن مازن ، وأنه قتل يوم أُحد ،

(١) فى كتاب نسب قريش ٩٢ : « وأمه : أسماء بنت عبد الله ... » .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٣ : ١٢٩٩/٣ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١ ، ١٢٥/٢ .

وأنه رأى فى تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدّة آباء ، ولم يُذكَر فيه أنه قتل بأحد ، فظنَّهما اثنين ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وقد سقط من هذا النسب عِدّة آباء ، والصّواب هو النسب الذى ذكرناه أوّل الترجمة ، والله أعلم .

٤٣٩٧ – قيس بن المسحر

(س) قَيْسُ بن المسحر الكِنَانى الشاعِر ، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قاله هشام بن الكلبى بتقديم « السين » على « الحاء » . وقاله أبو موسى : « قيس بن مسحل اليعمرى » ، آخره لام ، وقال « اليعمرى » نسبة إلى يعمر الشُّدَّاخ بن عوف الكنانى الليثى ، وهو أخو كلب بن عوف ، وكثيرا ما ينسبون إلى الأخ المشهور ، وقال : كان مع زيد ابن حارثة فى غزوة جُذام ، من أرض حِسْمَى[1] ، وشهد مؤتة ، وقال يومئذ شعرا ذكره ابن إسحاق فى المغازى ، وسمَّاه مسحرًا ، مثل ابن الكلبى .

أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرج أبو عمر : « قيس بن المُحَسِّر » بتقديم الحاء على السين ، وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قِرْفَةَ وقتلها . وذكره أبو موسى وقال : « مسحل » ، وقد وافق ابن ماكولا أبا عمر ، كما ذكرناه ، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبى ، مسحر بتقديم « السين » على « الحاء » ، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه ، وذكر أبو موسى أنه غزا جُذام بأرض حسمى ، وليس بشىء ، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بنى فزارة لما قتلت أم قِرْفَةَ ، وأمر زيد قيسًا فقتلها ، وكانتا غزوتين فى وقتين ومكانين لايمكن الجمع بينهما ، والله أعلم .

٤٣٩٨ – قيس بن معبد

(دع) قَيْسُ بن مَعْبَد الحَنَفِىّ ، أخو يزيد بن معبد .

له ذكر فى حديث أخيه يزيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا .

---

(١) حسمى – بكسر الحاء ، وسكون السين ، مقصوراً : « أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادى القرى ليلتان ، وأهل تبوك يرون جبل حسمى فى غربيهم . وقيل : حسمى لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بنى إسرائيل ، وبين أرض عذرة » ينظر مراصد الاطلاع : ١/٤٠٣ .

٤٣٩٩ – قيس بن المكشوح

(ب س) قَيْسُ بنْ المَكْشُوحِ ، أبو شداد .

واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبد يغوث[١] . وقيل : هُبيرة بن هلال . وهو الأكثر ، وقيل : اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم[٢] ابن الأحمس بن أنمار[٣] بن إراش بن عمرو بن الغوث البَجَلى ، حليف مراد ، قاله أبوعمر .

وقال أبو موسى : « قيس بن عبد يغوث بن مكشوح » . ولم يزد .

وقال ابنُ الكلبي : قيس بن المكشوح ، واسمه هُبَيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا[٤] بن عامر ابن عونبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صُلبيَّة .

وقال أبو عمر : إنما قيل له المكشوح لأنه كُوِى . وقيل : لأنه ضرب على كَشْحِه[٥] .

قيل : له صحبة . وقيل : لا صحبة له باللقاء والرؤْية . وقيل : لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : في أيام عمر .

وهو الذى أعان على قتل الأسود العَنْسى مع فيروز ، فَقَتْلُه الأسودَ يدلّ على إسلامه في حياة رسول الله ﷺ .

وكان فارس مَذْحِج غير مُدَافَع ، وسار إلى العراق على مُقَدِّمة سعد بن أبي وقّاص ، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نَهَاوَند ، ثمّ قتل بصفين مع على . وكان فارسا بطلا شاعرا ، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية ، وكانا في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمرو بن معديكرب :

فَلَوْ لَاقَيْتِنِى لَاقِيتَ قِــرنًا وَوَدَّعتَ الحَبَائِبَ بالسَّــلَامِ

الأبيات[٦] .

---

(١) قوله : « فقيل : عبد يغوث » غير ثابت في الاستيعاب .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ابن عامر بن أسلم » .

(٣) لفظ الاستيعاب : « ابن أحمس بن الغوث بن أنمار » .

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب ، ولم نهتد إلى ضبط « بدا » ، وقد ذكر صاحب القاموس المحيط « الغزيل » وضبطه ، ولكنه لم ينسبه ، بل قال : إنه جد المكشوح وورد نسب قيس بن المكشوح في الجمهرة لابن حزم ٣٨٢ ، وسياقه : « عبد يغوث ابن العز بن سلمة بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مراد » . فالله أعلم .

(٥) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، وهو من لدن السرة إلى المتن . وفي سمط اللآلى للبكرى ١/٦٤ : « سمى المكشوح لكى بطنه ، والكشح الكى » .

(٦) الأبيات في الاستيعاب : ٣/١٣٠٠ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٨ ، وسمط اللآلى : ١/٦٤ .

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له : يا أبا شدَّاد ، خُذْ رايتنا اليَوم . فقال : غيرى خير لكم ! قالوا : ما نريد غيرك ! قال : فوالله لئن أخذتها لا أنتهى بكم دونَ صاحب التُرس المذهَّب – وكان الترس مع رجل على رأس معاوية (1) – فأَخذ الرّاية وحمل وقاتل ، حتى وَصَل إلى صاحب التُرس ، فحمل قيس عليه ، فاعترضه رُومىّ لمعاوية ، فضرب رجله فقطعها ، وقتله قيس . وأشرعت إليه الرِّماح فقتل .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلّا أن أبا موسى قال : قيس بن عبد يغوث . وهو هذا .

الغُزَيِّل : بضم الغين المعجمة ، وفتح الزاى ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره لام .

٤٤٠٠ – قيس بن المنتفق

(س) قَيْس بنُ المُنْتَفِق .

روى المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه : أنه دخل مسجد الكوفة قال : فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول : وُصِف لى رسول الله ﷺ ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات ، فأتيته فانتهيت إليه ... وذكر الحديث(2) .

وهذا الرجل مختلف فى اسمه ، روى على عدة وجوه .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٤٤٠١ – قيس بن نشبة

(س) قَيْس بن نُشْبَةَ السُّلَمى .

روى أبو معشر بإسناده قال : لما كان من أهل بدر ما كان ، اشتد على العرب لاسِيَّما أهلُ نجد ، فلمّا كان يوم الخندق ، ورَجَعَ المشركون إلى بلادهم ، جاء قيس بن نُشْبَة إلى النبىّ ﷺ فسأله عن السموات ، فذكر له النبىّ ﷺ السموات السبعَ والملائكة وعبادَتهم ، وذكر الأَرض وما فيها ، فأَسلم ورجع إلى قومه ، فقال : يابنى سُلَيم ، قد سمعت ترجمة الروم وفارس ، وأشعار العرب والكهان ، ومقاول حِمْيَر ، وما كلام محمّد يشبه شيئًا من كلامهم ، فأَطيعونى فى محمّد فإنّكم أخواله ، فإن ظَفر تنتفعوا به وتسعدوا ، وإن تكن الأُخرى لم تقدم العرب عليكم .

---

(1) نص الاستيعاب : « وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستر به معاوية من الشمس ، فقالوا له : اصنع ماشئت » .
(2) ورد هذا الحديث فى ترجمة عبد الله بن المنتفق ، وقد تقدمت برقم ٣٢٠٤ : ٣/٤٠١ ، وخرجناه هنالك .

فقيل : الذى سأل رسولَ الله ﷺ هو : قيس بن نُشْبَة ، عَمّ العبّاس بن مِرْداس . وقيل : الذى سأله الأصم بن عباس الرعلى[1] ، والثبت قيس بن نشبة .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٢ — قيس بن النعمان

(ب دع) قَيْسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونِيّ . وقيل : العَبْسِى .

وحديثه فى الكوفيين والبصريين . روى عنه إياد بن لَقِيط ، وزيد بن على أبو القَمُوص[2] .

روى له هذا الحديث أبو نُعَيم[3] ، وأبو عمر ، وروى له ابن منده حديث أبى القموص قال : حدثنى أحد الوفد الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس ، وهو قيس بن النعمان ، أنهم أهدَوا رسول الله ﷺ شيئًا من تَمْر ، فقال : إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وأحصاه على عهد عمر .

روى عنه إياد بن لَقِيط أنه قال : لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة ، مَرَّا بعبد يرعى غنمًا فاستَسْقَيَاه لبنًا . فقال : ما عندى شاة تُحلَب . فأخذ شاة فمسح ضَرْعها ، واحتلب أبو بكر ، فشَرِبوا . فقال : من أنت ؟ فقال : أنا محمّد رسول الله . فأسلم .

أخرجه[4] الثلاثة .

٤٤٠٣ — قيس بن النعمان العبدى

(ب) قَيْسُ بنُ النُّعمان العَبْدى . أحد وفد عبْد القيس .

روى عنه أبو القَمُوص : أنه أتى النبى ﷺ فى حديث ذكره .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبى داود : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن[5] عوف ، عن أبى القَمُوص زيد بن على قال : حدثنى رجل[6] من الوفد الذين وفدوا على

---

(١) كذا ، وفى الإصابة الترجمة ٧٢٤٤/٣/٢٥٠ : « ويقال : إن السائل عن ذلك هو الأصم الرعلى واسمه عباس » ، ولم يترجم ابن الأثير للأصم ، وترجم له الحافظ فى الإصابة برقم ٤٥١٥ ، وقال : « استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى ، وقال : ليس هو ابن مرداس » ، قال الحافظ : « إلا أنى أظن أنه ابن أنس المتقدم » . وينظر فيما تقدم من كتاب أسد الغابة ترجمة العباس بن أنس ، وهى برقم ٢٧٩٥ : ٣/١٦٣ .

(٢) يقال أيضاً : « أبو القلوص » . ينظر الخلاصة .

(٣) كذا ، ولم يتقدم حديث حتى يقال هذا ، ولعل فى الكلام سقطا .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٦ : ٣/١٣٠١ .

(٥) فى المطبوعة : « عن خالد بن عوف » . وهو خطأ ، والمثبت من سنن أبى داود . وينظر الجرح لابن أبى حاتم : ١/٢/٥٦٨ . والتهذيب : ٣/٤٥ .

(٦) لفظ سنن أبى داود : « عن رجل كان من الوفد » .

رسول الله ﷺ من عبدِ القيس – يحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان – فقال : « لا تشربوا في نَقِير[1] ولا مُزَفَّت ولا دُبَّاء ولا حِنتَم ، واشربوا في الجلد المُوكأ[2] عليه فإن اشتد فاكسِرُوه[3] بالماء ، فإن أعياكم فأهرِيقوه[4] »

أخرجه أبو عمر مختصرًا وجعله غير الذى قبله ، جعلهما اثنين . وأما ابن منده وأبو نُعيم فجعلاهما واحدا ، وهو الأوّل ، وقالا : روى عنه إياد بن لَقِيط ، وأبو القَمُوص . والله أعلم .

٤٤٠٤ – قيس جد أبي هبيرة

(س) قَيْس ، جَدّ أَبِي هُبَيْرَة .

قال أبو موسى : أورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرَّجاء ، وروى عن أبي هشام الرِّفاعي ، عن حفص ، عن أشعث ، عن أبي هُبَيرة ، عن جَدِّه قيس ، قال : تَسحَّرتُ ثم أتيتُ المسجدَ ، فاستندت إلى الحجرة ، فَتَنَحْنَحْتُ ، فقال النبيّ ﷺ : أبو يحيى ؟ قلت نعم . قال : ادن فكل . قلت : إني أُريد الصوم . قال : وأنا أُريد الصوم ، ولكنَّ مؤذننا أذن قبل الفجر ، كان في بصره سوء ، أو شيء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ذكره ، وصوابه عن جدِّه شيبان[5]

٤٤٠٥ – قيس بن الهيثم

(ب دع) قَيْسُ بن الهَيْثَم السَّامِي[6] . من بنى سَامَة بن لُؤى . قاله أبو عمر[7] .

وقال ابن منده : السلمى ، من بنى سُليم . وهُو جد عبد القاهر السُّلميّ . له صحبة ، روى عنه عَطِيّة الدعاء . وقال : ذكره البخارى في الوحدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النقير : أصل النخلة ، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهى واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقير . والمزفت : الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . والدباء : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب . والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

(٢) أى : السقاء المشدود الرأس ، ولم ينه عن الانتباذ فى الجلد ، لأنه تعرف الشدة فيه وتتبين ، ولا تظهر فى الأوانى السابقة .

(٣) أى : خففوه بالمـــاء .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الأشربة ، باب « فى الأوعية » ، الحديث ٣٩٦٥ : ٣/٣٣١ .

(٥) ينظر فيما تقدم ترجمة شيبان بن مالك ، وهى برقم ٦٤٦٣ : ٢/٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٦) فى المطبوعة : « الشامى ، من بنى سلمة بن لؤى » ، والصواب ما أثبتناه ، قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٢٤٩ : ٣/٢٥١ : « قيس بن الهيثم السلمى ، وقيل : السامى بالمهملة » ، وأما سامة بن لؤى فهو أخو كعب الجد السادس للنبى صلى الله عليه وسلم . ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٠ ، وتاج العروس ، مادة : سوم .

(٧) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٥٨ : ٣/١٣٠٢ ، وليس فيها أنه من بنى سامة بن لؤى .

٤٤٠٦ – قيس بن وهرز

(س) قَيْس بن وهرز بن عَمْرو بن رِفاعة بن الحَارِث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وقيل : قيس بن أبي وَدِيعة .

أسلم على يد سعد بن عبادة ، وقدِم على رسول الله ﷺ ، وورد خراسان مع الحَكَم بن عَمْرو . ذكره الحاكم أبو عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٧ – قيس بن يزيد

(س) قَيْسُ بنُ يَزِيد .

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وولّاه على قومه ، ومسح رأسه . فدعا قومه إلى الإسلام على جَبَل اسمه سلمان ، فأسلموا ، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٠٨ – قيس بن يزيد الجهني

قَيْسُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ .

روى عنه الشعبي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما تطوُّعا غُرِست له شجرة في الجنة ... » وذكر الحديث .

ذكره أبو أحمد العسكري .

٤٤٠٩ – قيس

(س) قَيْسُ ، غير منسوب .

أورده جعفر مفردا . أخرجه أبو موسى وقال : لا أدري لعله بعض من تقدم .

روت أم نائلة الخزاعية ، عن بريدة : أن النبيّ ﷺ سأل عن رجل يقال له : « قيس » فقال : لا أقرته الارض . فكان إذا دخل أرضا لم يستقر بها[1] .

أخرجه ابو موسى مختصرا .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٧٢٥٩/٣/٢٥٢ ، ٢٥٣ : « ليس في هذا مايدل على أنه كان مسلماً » .

٤٤١٠ - القيسى

القَيْسِيّ ، منسوب إلى قيس .

روى عَمارة بن عثمان بن حُنيف ، عن القيسى : أنه كان مع رسول الله ﷺ فى سَفر ، قال : فأُتى بماء فقال على[1] يديه من الأناء فغسلهما مرة ، ثمّ غسل وجهه وذراعيه مرّة ، وغسل رجليه بيمينه كلاهما .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث حسن مختلف فى إسناده .

٤٤١١ - قيسبة بن كلثوم

(دع) قَيْسَبَة[2] بن كُلْثوم بن حُبَاشَة .

وفد على النبيّ ﷺ ، وشهد فتح مصر . له ذكر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس

أخرجه ابن منده ، وابو نعَيم مختصرا .

٤٤١٢ - قيظي بن قيس

(ب دع) قَيْظِيّ بنُ قَيْس بن لوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج ابن عمرو - وهو النبِيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . أمه لبّى بنت رافع بن عدِيّ ابن زيد بن جُشم بن حارثة .

شهد أُحدا فى قول الواقدى ، هو وثلاثة من أولاده : عُقْبَة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بنو قيظى ، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أبى عبيدة . وأما أخوهم عباد بن قيظى فصحِب رسول الله ﷺ ولم يشهد أحدا .

أخرجه الثلاثة ، وقالوا : إنه شهد أُحدا ، وذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى فقال : قيظى بن قيس بن لوذان ، ونسبه كما ذكرناه ، وقال : أدرك عصر النبىّ ﷺ ، واستشهد يوم أجنادين . ذكره ابن القداح .

---

(١) الفعل « قال » يطلق فى اللغة العربية على جميع الأعمال ، والمقصود هنا أنه : صب على يديه .

(٢) فى المطبوعة : « قيسة » . والمثبت من الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٢٥٣/٣/٧٢٦٨ : « قيسبة » بتحتانية مثناة ساكنة ، ثم مهملة مفتوحة ، ثم موحدة » . وفى تاج العروس : « وسموا قيسبة » .

٤٤١٣ — قين الأشجعي

(دع) قينٌ ، آخره نون ، هو الأشجعي .

له ذكر في حديث أبي هريرة . رواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قينا الأشجعي قال : فكيف بالمهراس[١] .

أخرجه ابن منده وابو نعَيم ، وقال أبو نُعَيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، ولاحقيقه له .

٤٤١٤ — قيوم

(دع) قيُّوم ، أبو يَحْيى الأزْدِيّ .

وفد على النبيّ ﷺ في وفد اليمن ، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم .

وقد ذكرناه في حرف « العين »[٢] . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابن قيوم ، عن آبائه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

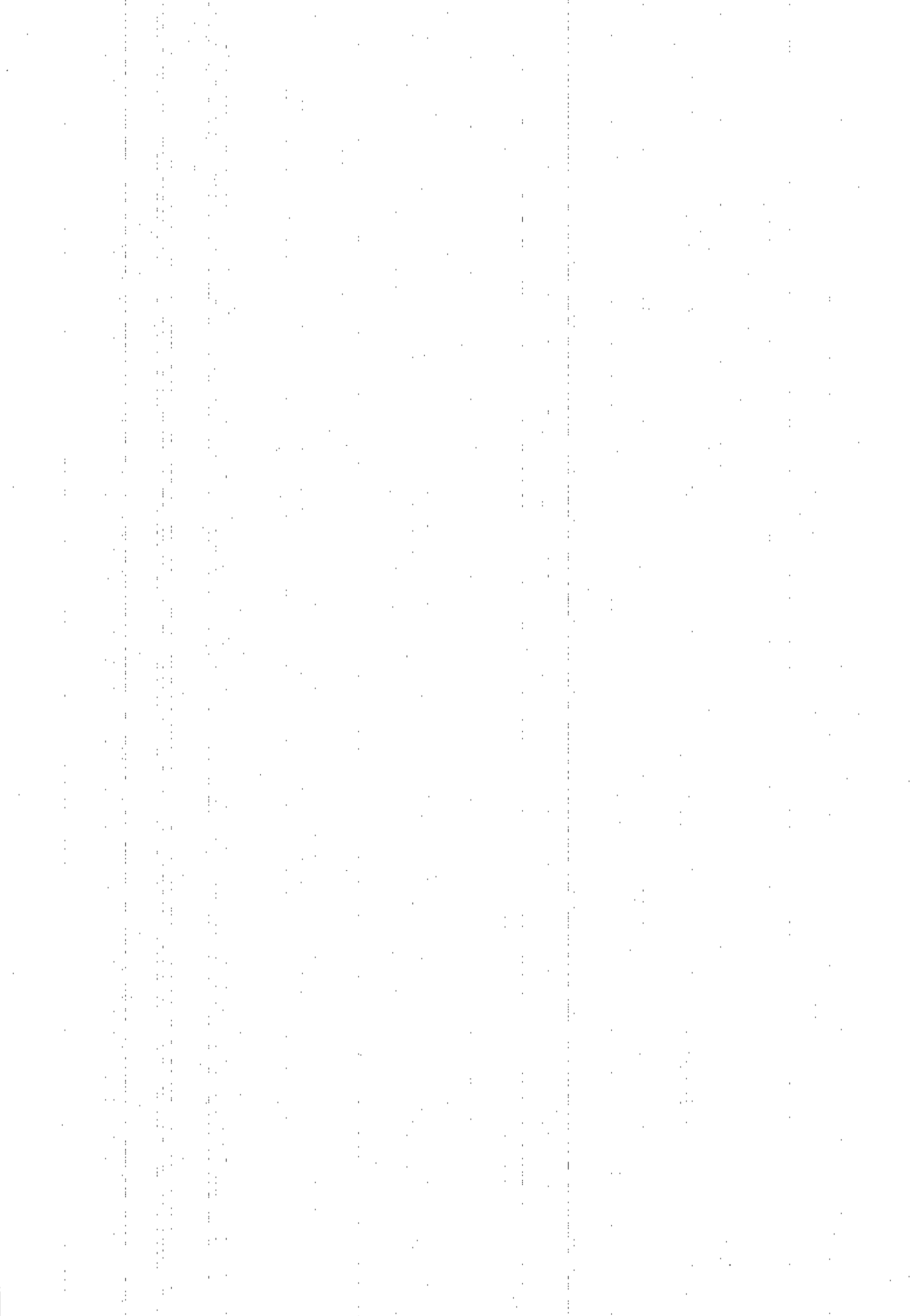
[انتهى]

---

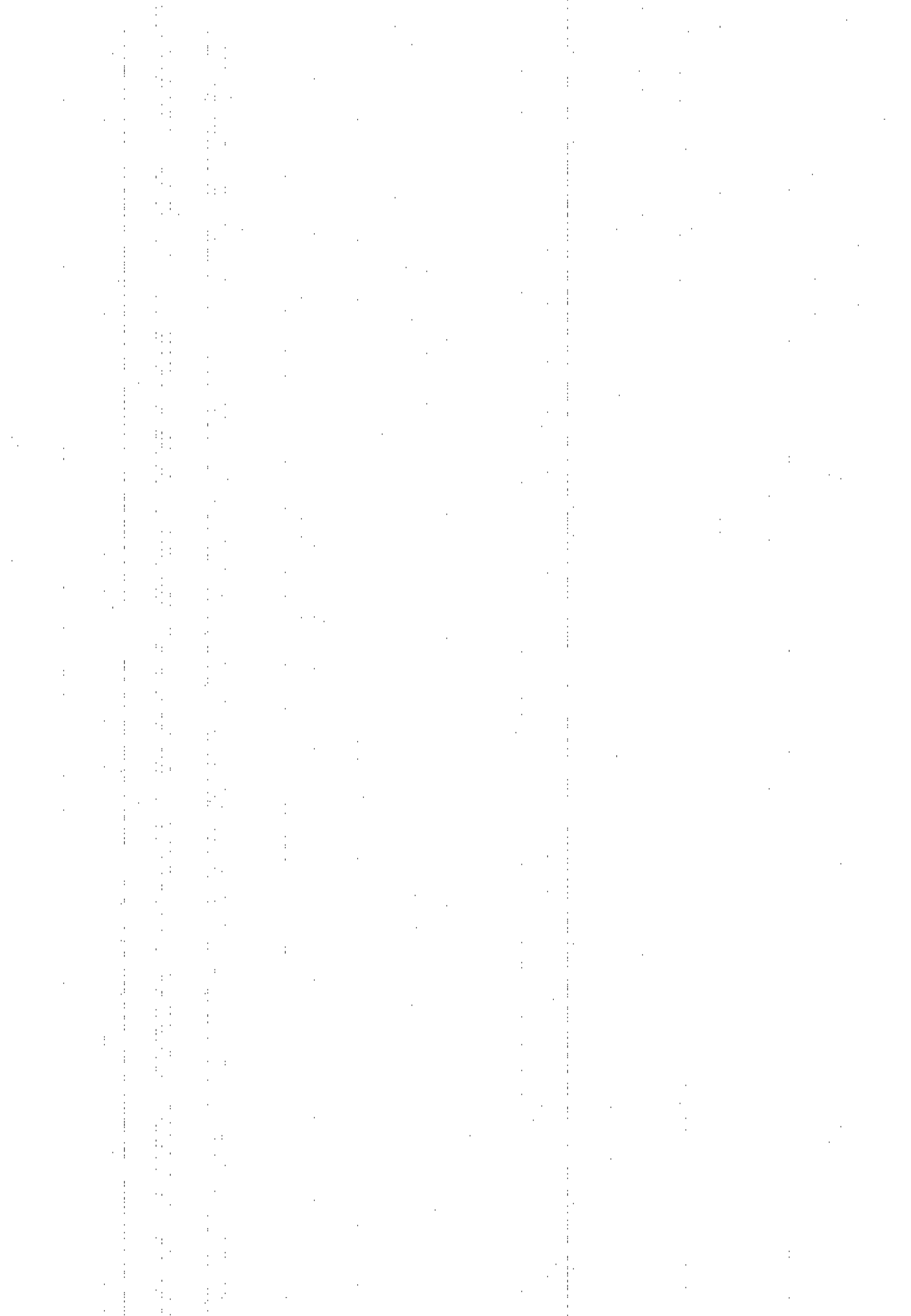
(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢ / ٣٨٢ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة . ولكن في المسند : « فقال قيس الأشجعي » وهي تحريف ، والحديث هو : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استيقظ أحدكم من نومه فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات ، فإنه لا يدري أين باتت يده ؟ فقال قين الأشجعي : يا أبا هريرة ، فكيف إذا جاء مهراسكم ؟ قال : أعوذ بالله من شرك ياقين ؟ » .

والمهراس : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢١ : ٣/٥٠٨ .



باب الكاف



باب الكاف والباء والثاء

٤٤١٥ – كباثة بن اوس

(ب س) كَبَاثة بن أَوْس بن قَيْظِيّ الأنصارى الأَوسى ، من بنى حارثة

شهد أحدا وهو أخو عَرَابه بن أوس الأَوسى .

قال الأَمير أَبو نصر : هو كبَاثة – يعنى بفتح الكاف ، والباء الموحدة ، والثاء المثلثة .

أَخرجه أَبو عمر [١] ، وأَبو موسى .

٤٤١٦ – كبيش بن هرذة

(ب د ع) كُبَيْش [٢] بن هَوْذَة ، أَحد بنى الحارِث بن سَدُوس .

روى سيف بن عمر ، عن عبد الله بن شبرمة ، عن إياد بن لقِيط السدوسى ، عن كُبَيْش ابن هَوذة ، أحد بنى الحارث بن سَدُوس : أنه أَتى النبى ﷺ وبايعه ، وكتب له كتابًا .

أَخرجه الثلاثة [٣] .

٤٤١٧ – كثير الأزدى

(ب د ع) كَثِير الأَزْدِى ، وهو كثير بن أَبى كثير .

له صحبة . عداده فى أَهل مصر .

روى ابن وهب ، عن حَيوة بن شُرَيح قال : سأَلتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوء مما مست النار . فقال : إن كثيرا – وكان من أصحاب النبىّ ﷺ – يقول : كنا عند النبىّ ﷺ ، فوُضِع الطعام لنا فأَكلنا ، ثمّ أُقيمت الصلاة فصَلَّينا ، ولم يتوضأْ .

أَخرجه الثلاثة ، إلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم قالا : كثير بن أَبى كثير ، وقال أبو عمر : كثير الأَزدى [٤] . وهما واحد .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٣ : ١٣٣١/٣ . هذا ، وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١٦٩/٢/٣ فيمن اسمه « كنانة » ، بنونين .

(٢) فى الإصابة ، الترجمة ٢٧٠/٣/٧٣٧٦ : « كبيس : بموحدة ومهملة مصغراً » ، ومثله ضبط السيد محقق الاستيعاب. وما فى المطبوعة يوافق ما ذكر الزبيدى فى مستدرك تاج العروس ، مادة « كبش » ، قال : « وكبيش بن هوذة السدوسى ، له وفادة »

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٤ : ١٣٣١/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٠ : ١٣٠٩/٣ .

٤٤١٨ ـ كثير الأنصاري

(ب) كَثِير الأَنْصَارِى .

سكن البصرة ، روى عن النبيّ ﷺ : أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره .

وقيل : إن حديثه مرسل ، روى عنه ابنه جعفر بن كثير .

أخرجه(١) أبو عمر .

٤٤١٩ ـ كثير خال البراء

(ب دع) كَثِيرٌ ، خال البراء بن عَازِب . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب قال : كان اسم خالى قليلا ، فسماه رسولُ الله ﷺ كثيرا ، وقال : ياكثير ، إنما نُسُكنا بعد صلاتنا .

أخرجه(٢) الثلاثة .

٤٤٢٠ ـ كثير بن زياد

كَثِيرُ بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَارى .

صَحِب النبيَّ ﷺ وشهد القادسية .

قاله هشام بن الكلبى(٣)

٤٤٢١ ـ كثير بن السائب

(دع) كَثِير بن السَّائِب .

روى على بن عبد العزيز ، عن حجاج بن مِنهال ، عن حمّاد بن سلمة ، عن أبى جعفر الخَطْمِىّ ، عن محمّد بن كعب ، عن عُمَارة بن خزيمة ، عن كثير بن السائب قال : عُرِضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين ، فمن كان محتلمًا أو نَبتت عانتُه ، قتل ، ومن لا ترك .

أخرجه ابن منده .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨١ : ٣/١٣٠٩ ، وينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥١٠ : ٣/٣٠١ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٤ : ٣/١٣٠٨ . وقال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٨٤/٣/٢٧٢ : « والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هانئ » .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٧ .

وقال أبو نُعَيم : روى أبو مسلم - يعنى الكَجِّى - عن حجاج بإسناده وقال : عرضوا يوم قريظة . وقال أبو نُعَيم : لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره ، على ما ذكره المتأخر - يعنى ابن منده .

قلت : والحق مع أبى نُعَيم .

٤٤٢٢ - كثير بن سعد العبدى

(س) كَثِير بن سَعْد العَبْدى .

روى الحكم بن رفيد قال : حدَّثنى أبى ، عن أبيه ، عن جدِّه عباد بن عمرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدى ، من بنى عبد الله بن غطفان - غطفان جُذَام - أنَّه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعه « عميق » ، من كورة بيت جبرين بالشام[1] .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٢٣ - كثير بن شهاب الحارثى

(ب د ع) كَثِير بن شِهَاب الحَارِثِىّ .

فى صحبته نظر . عداده فى الكوفيين ، وهو الذى قتل جالينوس الفارسى يوم القادسية ، وأخذ سَلَبَة . وقيل : قتله زُهْرة بن حَوِيَّة[2] .

روى عنه عَدِىّ بن حاتم إن كان محفوظا .

روى أحمد بن عمار بن خالد ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه قال : أراه عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى بن حاتم قال : حدثنى كثير بن شهاب فى الرجل الذى لطم الرجل ، فقالوا : يا رسول الله ، ولاة يكونون علينا ، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح ، ولكن من فعل وفعل . فقال : اتقوا الله واسمعوا ، وأطيعوا .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار ، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس . والصحيح ما رواه على بن عبد العزيز ، وأبو زُرْعَة ، وأبو شَيْبَة[3] ابراهيم بن عبد الله ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن عثمان ابن قيس ، عن عَدِىّ قال قلنا : « يا رسول الله » . ولم يذكر الأعمش ، ولا كثيرا .

---

(١) فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٧٩/٣/٢٧١ : « قال عبدان هذا إسناد مجهول » .

(٢) تقدمت ترجمته ١٧٦٠ :٢/٢٦٠ .

(٣) فى المطبوعة : « وأبو شعبة » . وهو خطأ ، وهو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسى ، أبو شيبة بن أبى بكر ابن أبى شيبة . ينظر الخلاصة ، والإصابة ، الترجمة ٨٣٨١/٣/٢٧١ .

٤٤٢٤ ـ كثير بن الصلت

(ب د ع) كَثِير بن الصلْت بن مَعْدِيكرب الكِنْدى ، وعدادهم فى بنى جُمَح . يكنى أبا عبد الله .

ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو أخو زُبَيد [1] بن الصلت . وكان اسمه قليلا فسماه رسول الله ﷺ كثيرا .

روى عبيد الله بن عمر ، عن [2] نافع ، عن ابن عمر : أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلا ، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا ، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصى ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا ، وان أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبى ﷺ جميلة . وكان يتفاءل بالاسم .

وروى كثير ، عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وزيد بن ثابت .

أخرجه [3] الثلاثة .

٤٤٢٥ ـ كثير بن العباس

(ب د ع) كَثِيرُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب . وهو ابن عم النبي ﷺ .

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر ، يكنى أبا تمام ، أمه أم ولد رُومِيَّة ، وقيل : أمه حِمْيَرية .

وكان فقيها فاضلا [4] ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج ، وابن شهاب .

روى يزيد بن أبي زياد ، عن العباس بن كثير بن العباس [عن أبيه [5]] قال : كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقُثَم ، ويفرج يديه هكذا ، ومدّ باعه ، ويقول : من سبق إلى فله كذا .

ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة ، ومثله فى الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦/٣/١٣٠٨ : « زيد » بالياء . والصواب من ترجمته ، وقد تقدمت برقم ١٨٨٢ : ٢/٣٠٢ .

(٢) فى المطبوعة : « عبيد الله بن عمر بن نافع » ، وهو خطأ واضح ، فعبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب ، أبو عثمان المدنى ، أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات ، يروى عن نافع العدوى أبى عبد الله المدنى أحد الأعلام ، مولاه ابن عمر . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٦ : ٣/١٣٠٨ .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٢٧ .

(٥) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٧٤٧٢ : ٣/٢٩٣ .

وفي هذا الحديث نظر ، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر ، كيف يكون هكذا ؟ والله أعلم .

٤٤٢٦ – كثير بن عبد الله

(س) كَثِير بن عَبْد الله .

قيل : ذكره البخاري .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٤٢٧ – كثير بن عمرو

(ب) كَثِيرُ بن عَمْرو السلمي ، حليف بني أسد . وقيل : حليف بني عبد شمس ، وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه ، وقال : شهدها هو وأخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو .

أخرجه أبو عمرو قال : لم أر ذكر كثير في غير هذه الرواية ، يعني رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام (١) .

٤٤٢٨ – كثير بن قيس

كَثِيرُ بن قَيْس .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : « من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة » (٢) .

قاله ابن قانع ، وهو واهم ، وإنما هو عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ، والله أعلم .

٤٤٢٩ – كثير بن مرة

(س) كَثِير بنُ مُرَّة .

أورده عَبدان في الصحابة .

روى قتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثيرَ بن مُرَّة قال : قال رسول الله ﷺ : « السلطان ظل الله في أرضه ، يأوي إليه كُلُّ مظلوم من عباده ، فإن عَدَل كان له الأجر ، وعلى الرعية الشكر . وإذا جار كان عليه الإصر ، وعلى الرعية الصبر .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٧٨ : ١٣٠٨/٣ ، ١٣٠٩ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب العلم ، باب « الحث على طلب العلم » ، الحديث : ٣١٧٠/٣/٣٦٤١ . والترمذي في أبواب العلم ، باب « في فضل الفقه على العبادة » ، ينظر تحفة الأحوذي ، الحديث ٢٨٢٢ : ٤٥٠/٧ ، وابن ماجه في المقدمة ، باب « فضل العلماء والحث على طلب العلم » ، الحديث ٢٢٣ : ٨١/١ ، كل هؤلاء من طريق كثير بن قيس عن أبي الدرداء .

وإذا جارت الولاة قُحِطَت الأرض ، وإذا منعت الزكاة هَلَكت المواشى . وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة . وإذا أَخفِرت (١) الذمة أُدِيلَ العدوّ » .

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل ، وكثير لم يذكره فى الصحابة غيره .

٤٤٣٠ — كثير الهاشمى

(د ع) كَثِير الهَاشِمىّ . يقال : إنه ابن العباس الذى تقدّم ذكره .

روى عنه ابنه جعفر : أن النبى ﷺ كان إذا صلى المكتوبة ، وأراد أن يصلى بعدها تَيَاسر فصلّى مابدا له ، وأمر أصحابه أن يتياسروا ، ولايتيامنوا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هو كثير بن العباس المتقدم . والله أعلم .

٤٤٣١ — كثير

(د ع) كَثِير ، غير منسوب .

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة ...

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا ، وقال ابن منده : الحديث منكر .

باب الكاف والدال والراء

٤٤٣٢ — كدن بن عبد

(ب د ع) كُدَن (٢) بن عبْد — ويقال : ابن عُبَيد — العتكى ، وقيل : العَكّى ؛ سكن فلسطين ، حديثه عند أولاده ، وقدم على النبى ﷺ وبايع .

روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن قال : أتيت النبىَ ﷺ من اليمن فبايعته ، وأسلمت على يديه .

أخرجه الثلاثة (٣) .

٤٤٣٣ — كدير الضبى

(ب د ع) كُدَيْر الضَّبىّ . قيل : هو كَدَير بن قَتادة .

مختلف فى صحبته سكن الكوفة . روى عنه أبو اسحاق السبيعى .

---

(١) أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده . وأديل العدو : كانت له الغلبة .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٢٧٢/٣/٧٣٨٧ : « كدن : بفتح أوله وثانيه وبنون . كذا رأيته بخط السلفى » . ويقال : بضم أوله وسكون ثانيه ، وآخره راء ، كذا رأيته بخط المنذرى ، والأول أولى » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٥ : ١٣٣٢/٣ .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت كُدَيرا الضبي – قال أبو إسحاق : سمعته منذ خمسين سنة – وقال شعبة : وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة – قال أبو داود : وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة – قال : « أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : قل العدل ، وأعطِ الفضل . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : فأطعم الطعام ، وأفشِ السلام . قال : فإن لم أطق ذلك ؟ قال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فانظر بعيرًا منها وسِقَاءً ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبًّا فاسقهم إذا حضروا ، واكفهم إذا غابوا ، فلعله لا يَنْفُق بعيرُك(١) ، ولا يَنْخَرِقُ سِقَاؤُكَ حتى تَجِبَ لك الجنة » .

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق ، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر (٢) بن خليفة ، ويزيد ابن عطاء وغيرهم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عند أكثرهم مرسل .

٤٤٣٤ – كرامه بن ثابت

(ب) كَرَامة بن ثَابِت الأَنْصَارِيّ .

شهد صفين مع علي . في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

أخرجه أبو عمر (٣) .

٤٤٣٥ – كردم بن سفيان

(ب د ع) كَرْدَم بن سُفْيان الثَّقَفِي .

روت عنه ابنته ميمونة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .

روى يزيد بن هارون ، عن عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم ، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت : رأيت رسول الله ﷺ بمكة ، وهو على ناقة له ، وأنا مع أبي ، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطَّبْطَبِيَّة . الطَّبْطَبِيَّة . فدنا منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأَقَرَّ له (٤) رسول الله ﷺ – قالت : فما نسيت

(١) أي : لا يموت بعيرك .

(٢) في المطبوعة : « قطر » ، بالقاف ، وصوابه فطر ، بالفاء المكسورة وسكون الطاء . ينظر الخلاصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٧ : ٣/٢٣٣٢ .

(٤) أقـر له : أي سكن إليـه .

طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه . قالت : فقال له : إنى شهدتُ جيش عِثْرَان . قالت : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش . فقال طارق بن المرقع : من يعطى رمحا بثوابه الحديث (١) ... وقد ذكرناه فى طارق .

أنبأنا ابن أبى حبة عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو الحُوَيرث حَفْص من ولد عثمان بن أبى العاص ، حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ابن كعب ، عن ميمونة بنت كَرْدم ، عن أبيها كَرْدم بن سفيان : أنه سأل رسول الله ﷺ عن نذر نذره فى الجاهلية ، فقال له النبى ﷺ : « ألوثَن أولِنُصُبٍ ؟ قال : لا ، ولكن لله . قال : فأوف الله بما جعلتَ له [انحر] على بُوَانَةٍ (٢) به وأوف بنذرك »(٣) .

أخرجه (٤) الثلاثة .

٤٤٣٦ – كردم بن أبى السنابل

(ب د ع) كَرْدَمُ بنُ أَبِى السَّنَابِل ، وقيل : ابن أبى السائب الأنصارى .

له صحبة ، سكن المدينة ، ومُخْرَج حديثه عن أهل الكوفة .

روى فروة بن أبى المَغْراء (٥) ، عن القاسم بن مالك المزنى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، عن كَرْدَم بن أبى السائب الأنصارى قال : خرجت مع أبى إلى المدينة فى حاجة ، وذلك أوّل ماذُكِر رسول الله ﷺ بمكة – قال : فآوانا المبيت إلى صاحب غَنَم ، فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلا من الغنم ، فوثب الراعى فقال : يا عامر الوادى ، جارك ! فناداه مناد لانراه يقول : يا سِرْحان (٦) أرسله . فأتى الحَمَل يشتدّ (٧) حتى دخل الغنم ، ولم تصبه كَدْمة

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣٦٦/٦ ، وقد مضى فى ترجمة طارق بن المرقع ، وهى برقم ٢٥٩٦ : ٧٢/٤ ، وشرحنا غريبه هنـاك .

(٢) ما بين القوسين عن المسند . وكان فى المطبوعة : « بما جعلت له على ثوابه » . وهو خطأ ، والصواب ما فى المسند . وبوانة – بضم الباء ، وقيل بفتحها ، وبنون بعد الألف – : هضبة من وراء ينبع .

(٣) مسند الإمام أحمـد : ٤١٩/٣ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٢ : ١٣١٠/٣ .

(٥) فى المطبوعة : « فرة بن أبى المعزاء » . وهو خطأ ، والصواب عن ترجمته فى التهذيب : ٢٦٥/٨ ، وينظر أيضاً التهذيب : ٣٣٢/٨ .

(٦) السرحان – بكسر فسكون – : الذئب ، وقيل : الأسد .

(٧) أى : يسرع .

وأنزل على رسول الله ﷺ : (وأنَّه كانَ رَجالٌ من الإِنْسِ يَعُوذُونَ برجالٍ مِنَ الجِنِّ ، فَزَادُوهُمْ رَهَقًا)(١) .

أخرجه الثلاثة (٢)

٤٤٣٧ – كردم بن قيس

(ب د ع) كَرْدَمُ بن قَيْس الثَّقَفِي . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : الخشني . وقالا : فَرّق أبو حاتم بينه وبين كردم بن سُفيان . قال أبو نُعَيم : وفَرَّق بينهما أيضا الطبراني ، قال ابن منده ؛ وأراهما واحدًا ، لأَن حديثهما بلفظ واحد .

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية ، عن إبراهيم بن عمرو قال : سمعت كَرْدَم بن قيس قال : «خرجت مع صاحب لى – يقال له : أبو ثعلبة – فقال : أَعِرْنى نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوِّجنى ابنتك ، وكان يوما حارًا ، فقال : أعطنى فقد زوجتُكَها ! فلمّا انصرف بعث إلىّ بنعلىّ وقال : لا زوجة لك عندى . فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال : دعها ، فلا خير لك فيها . فقلت : يارسول الله ، إنى نذرت لأَنحرنَّ ذودا(٣) بمكان كذا ، فقال : أوف بنذرك ، ولا نذر فى قطيعة رحم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « وأَراهما واحدًا » ، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأَوّل ثقفيًّا ،وجعل هذا خُشَنِيًّا ، عجيب ، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أبو عمر لكان لقوله وجه ، فإن سفيان يشتبه بقيس ، ويتصحف منها ، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فبالأَولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين . والله أعلم .

٤٤٣٨ – كردوس بن عمرو

(دع) كُرْدُوس بن عَمْرُو .

ذكره الحسن بن سفيان ، وعبد الله بن أبى داود(٤) فى الصحابة وخالفهما غيرهما .

---

(١) سورة الجن ، آية : ٦ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٣ : ٣/١٣١٠ .

(٣) الذود من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر .

(٤) فى مخطوطة دار الكتب « ابن أبى زياد » . ولم نتحقق بعد من هذا الاسم . ولعله أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه الشافعى الحافظ صاحب المصنفات ، ينظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/٢٠١ .

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال : إنه فيا أنزل الله عز وجل : أن الله عز وجل ليبتلي العبد وهو يحب أن يسمع صوته .

وروى مروان[1] بن سالم ، عن ابن كردوس بن عمرو ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « من أحيا ليلتى العيدين وليلة النصف من شعبان ، لم يَمُت قلبه يوم تموت القلوب » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٤٣٩ – كردوس

(س) كُرْدُوس .

أورده عبدان ، وعلى بن سعيد العسكرى ، وابن شاهين فى الصحابة .

روى أحمد بن سيار ، عن أبى عباد البصرى ، عن مفضل بن فضالة القِتْبَانى أبى معاوية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الجزرى ، عن شداد بن سالم ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا ليلتى العيدين ، وليلة النصف من شعبان ، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب » .

رواه يحيى بن بكير ، عن مفضل بن فضالة ، وقال « مروان بن سالم » بدل « شداد » . وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن سيار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : أخرج أبو موسى حديث « من أحيا ليالى العيدين » فى هذه الترجمة ، وأفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعَيم فى ترجمة كردوس بن عمرو ، فدلّ ذلك على أنهما واحد . فلا أعلم من أين علم أبو موسى أنهما اثنان ! وقد جعلهما أبو نعَيم واحدًا ، ولم يذكر إلا الأوّل . لاسيما وهذا الاسم مما تَقِلّ التسمية به[2] .

٤٤٤٠ – كردوس

(س) كُرْدُوس .

أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر ، أورده ابن شاهين فى الصحابة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٣٩٥/٣/٢٧٤ : « مروان هذا : متروك ، متهم بالكذب » .

(٢) ذهب الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٨/٣/٢٩٥ إلى أنهما اثنان متغايران .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن مَيْسرة ، عن كردوس - رجل من أصحاب النبيّ ﷺ - أن النبيّ ﷺ قال : « لأَن أجلس هذا المجلس أحبُّ إلىّ من أن أعتق أربع رقاب » - يعنى مجلس الذكر .

رواه على بن الجعد ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن كردوس ، عن رجل من الصحابة قوله ، وهو الأصح .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٤١ - كرز بن أسامة

(ع س) كُرْزُ بن أُسَامَة ، وقيل : ابن سامة من بنى عامر بن صَعصة ، وقيل : ابن سلمى .

وفد على النبيّ ﷺ مع النابغة الجعدى فأسلم .

أنبأنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدَّثنا عمر بن بشر أبوحفص ، حدَّثنا يحيى بن راشد ، عن الرحال بن المنذر قال : حدَّثنا أبى ، عن أبيه ، عن كرز قال : قيل للنبيّ ﷺ : العَنْ بنى عامر ! قال : « إنى لم أبعث لَعَّانا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر[1] ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا مستدركًا على جده ، وقد أورده جدّه بكُرِيز . وقد اختلف فى اسمه فقيل : كرز ، وقيل : كُرَيز .

وقال ابن منده : كُرَيز بن سلمة . وهو وَهْم ، وإنما هو سامة . وقيل فيه : الرحال ، عن أبيه ، عن جدّه كرز .

الرحال : بالراء والحاء المهملتين .

٤٤٤٢ - كرز التيمى

(ب دع) كُرْزُ التّيمِىّ . غير منسوب .

ذكره أبو حاتم ، والحضرمى ، وغيرهما فى الصحابة .

روى إسحاق بن منصور ، عن نافع ، عن عبد الله بن بُدَيل ، عن بنت كُرْز التميمى ، عن أبيها قال : رأيت رسولَ الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل - يعنى جبلا بالمدينة - قائمًا عند الصخرة ، وخلفه صَفَّان قد مَدَّا ما بين الجبلين . قاله ابن منده .

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٩ : ٣/١٣٣٢ . هذا ولم يرمز لكتاب أبى عمر برمزه ، وهو «ب» لا فى المطبوعة ، ولا فى مخطوطة الدار ، وأما قوله « وأبو عمر » فثابت على هامش المخطوطة .

وقال أبو نُعَيم ، عن كُرَيز : رأيت النبيّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية ، وخلفه صفّان ، وهذا أشبه .

وقد أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة ، حدَّثنا موسى بن مسعود ، أنبأنا نافع بن عمر ، عن عبد الله بن بُدَيل - أو عن عمّه - عن بنت كُرْز ، عن أبيها قال : رأيتُ النبيّ ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلى بأصحابه خلف الصخرة ، وخلفه صفَّان قد سَدَّا ما بين الجبلين - يعنى الصخرة التى فى بطن الوادى ، وادى الحديبية ، يظهر منها مثل مبرك البعير .

وهذا يؤيد قول أبى نُعَيم .

وقال أبو عمر : كُرْز ، قال : أتيت النبىّ ﷺ فرأيته يصلى فوق جبل ، روت عنه ابنته لا أدرى أهو كرز الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره[1] .

ويرد ذكره فى آخر من اسمه كرز .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٤٣ - كرز بن جابر

(ب دع) كُرْزُ بن جَابِر بن حُسَيْل ، ويقال : حِسْل بن الأَحَبّ[2] بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحارِب بن فِهر بن مالك القرشى الفهرى .

أسلم بعد الهجرة . قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفِهرى على سَرْح[3] المدينة ، فخرج رسول الله ﷺ فى طَلَبِه ، حتى بلغ واديًا يقال له « سفوان » ففاته كرز . ثمّ أسلم كُرز وحَسُن إسلامه ، وولّاه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم فى أثر العُرَنِيِّين الذين قتلوا راعيه ، وقُتل كُرز يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : فلمّا لقيهم المسلمون أصحاب خالد بن الوليد ، ناوشوهم شيئًا من قتال ، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش[4] كانا فى خيل خالد بن الوليد ، فشذّاعنه وسلكا طريقا غير طريقه ، فقتلا جميعًا ، فلمّا قتل حبيش[4] جعله كرز بين رجليه ، ثمّ قاتل حتى قتل ، وهو يرتجز ويقول :

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٨ : ٣/١٣١٢ .

(٢) فى المطبوعة : « حسل بن لاحب » ، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب « ١١١ » مصطلح حديث وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٤٤٨ .

(٣) السرح : الماشية .

(٤) فى سيرة ابن هشام : « خنيس » ، بالخاء والنون والسين . وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمة « حبيش بن خالد » برقم ١٠٧٥ : ١/٤٥١ .

قَدْ عَلِمَتْ صَفراءُ من بنى فِهرْ • نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّـدرْ
• لأَضْرِبَنَّ اليَومَ عَنْ أَبى صَخِـرْ •

وكان حُبَيش يكنى أبا صخر[1] .

أخرجه[2] الثلاثة .

حُبَيش : بضم الحاء المهملة ، وبالباء الموحدة ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان ، وآخره شين معجمة .

٤٤٤٤ — كرز بن علقمة

(ب دع) كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ بن هِلالِ بن جُرَيبَةَ بن عَبْد نُهْم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة[3] بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحيّ ، الخزاعى الكعبى . وعمرو بن لُحَيّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه .

كذا نسبه الزهرى فقال : كرز بن علقمة . ونسبه عروة . فقال : كُرز بن حُبَيْش .

أسلم كُرز يوم الفتح ، وعُمِّر عمرًا طويلا ، وهو الذى نصب أعلام الحرم أيام مُعاوية فى إمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة .

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ، وأبو محمد عبد العزيز ، [ابنا أبى][4] طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعى وغيرهما قالوا : أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن الحافظ ، أنبأنا أبو الحسن محمّد ، وأبو بكر عمر ، [ابنا][5] محمد بن محمد بن باذويه قالا : أنبأنا أبو الفضل محمّد بن على السهلكى البسطامى ، أنبأنا أبو بكر الجبرى ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حدَّثنا بقية ، حدثنا الأوزاعى ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة بن الزُّبير قال : حدَّثنا كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعى قال : « أتى أعرابىّ النبىّ ﷺ فقال : يارسول الله ، هل الإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، فمن أراد الله به خيرًا من عرب أو عجم أدخله عليه ، ثمّ تقع فِتَن كالظُلَل ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، فأفضل الناس يومئذ معتزلٌ فى شِعْبٍ من الشعاب ، يتّقى ربه ويدع الناس من شرِّه »[6] .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٧ ، ٤٠٨ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٥ : ٣/١٣١٠ ، ١٣١١ .
(٣) فى المطبوعة : «حبيشة» . والصواب من الاستيعاب ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/١/٣٣٨ . والمشتبه للذهبى : ٢٧٨ .
(٤) مكانه فى المطبوعة : «أنبأنا أبو» . والمثبت من مخطوطة دار الكتب .
(٥) مكانه فى المطبوعة : «أنبأنا» . والمثبت من مخطوطة الدار أيضاً .
(٦) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى المغيرة ، عن الأوزاعى بإسناده : المسند : ٣/٤٧٧ .

وهذا كرز هو الذى قفا أثر النبيّ ﷺ ليلة الغار ، فلمّا رأى عليه نسج العنكبوت قال : هاهنا انقطع الأثر ، وهو الذى قال حين نظر إلى قدم النبى ﷺ فقال : « هذا القدَم من تلك القَدَم التى فى المقام »

أخرجه الثلاثة .

جُرَيبة : بضم الجيم ، وفتح الراءِ ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، ثمّ باء موحدة .

٤٤٤٥ - كرز بن وبرة

(س) كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثىّ .

أورده عبدان وقال : ليست له صحبة . وأورد له حديثًا أرسله عن النبيّ ﷺ .

أخرجه[١] أبو موسى مختصراً .

٤٤٤٦ - كرز

(ب) كُرْز .

روى عنه عبد الله بن الوليد .

أخرجه[٢] أبو عمر مختصراً .

٤٤٤٧ - كركرة

كِرْكِرَة .

له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وله ذكر فى حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمّد ابن إسماعيل قال :

حدثنا على بن عبد الله ، أنبأنا سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله ابن عمرو قال : كان على ثَقَل[٣] النبيّ ﷺ رجل يقال له : « كِرْكِرَة » ، فمات فقال النبيّ ﷺ هو فى النار . فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غَلَّها . قال البخارى قال ابن سلام[٤] : كَرْكَرَة [يعنى بفتح الكاف ، وهو مضبوط كذا][٥] .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٥١٧/٣/٣٠٢ : «كرز بن وبرة الحارثى العابد ، من أتباع التابعين مشهور» .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٧ : ١٣١١/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « نفل » ، بالنون والفاء ، والثقل - بفتح الثاء والقاف - متاع المسافر .

(٤) فى المطبوعة : « قال ابن سلامة » . والمثبت عن الصحيح .

(٥) ما بين القوسين عن الصحيح ، وقد أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب الغلول : ٩١/٤ .

٤٤٤٨ – كريب بن أبرهة

(ب س) كُرَيب بنُ أَبْرَهَة .

فى صحبته نظر ، قال أبو عمر : لم نجد له روايةً إلّا عن الصحابة : حذيفة بن اليمان ، وأبى الدرداء ، وأبى ريحانة ، إلّا أنه رَوَى عنه كبار التَّابعين من الشاميين ، [منهم] [١] : كعب الحبر ، وسُلَيم بن عامر ، ومُرَّة بن كعب وغيرهم [٢] . :

وقال المستغفرى : لم تثبت صحبته عند أبى حاتم ، وكناه البخارى أبا رِشْدِين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٤٤٤٩ – كريب مولى النبى صلى الله عليه وسلم

(س) كُرَيب [٣] مولى النبىّ ﷺ .

روى أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن كريب مولى النبىّ ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : «بَخٍ بَخٍ ، خمس ما أثقلهن فى الميزان وأهونَهُن على اللسان ! قال رجل : ما هُنَّ يارسول الله ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفاه الله فيحتسِبه والده [٤] » .

ورواه الدَّسْتَوَائى عن يحيى ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة .

أخرجه أبو موسى وقال : أبو سلام اثنان ، فالكبير اسمه ممطور الحبشى من التابعين ، والصغير زيد بن سلام أبو سلام ، فعلى هذا الصواب فى هذا الإسناد : «عن زيد أبى سلام» ، لا عن أبى سلام .

---

(١) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢٨ : ٣/١٣٣٢ .

(٣) قال الحافظ فى الاصابة ، الترجمة ٣٠٣/٣/٧٥١٩ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حريب [كذا فى الإصابة ، وصوابه : حريث] أبو سلمى الراعى» . وقد تقدمت ترجمة حريث فى هذا الكتاب – اسد الغابة – برقم ١١٣٩ : ٤٧٨/١ ، وسيق فيها هذا الحديث .

(٤) رواه الإمام أحمد عن عفان ، عن أبان ، يحيى بن أبى كثير ، عن زيد ، عن أبى سلام ، عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٤٤٣/٣ ، ٢٣٧/٤ ، ورواه عن يزيد ، عن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام أن رجلا حدثه ، المسند : ٣٦٥/٥ ، ٣٦٦ .

٤٤٥٠ – كريز بن سامة

(دب) كُرَيْز – آخره زاى – هو كُرَيز بن سامة . وقيل : ابن أُسامة العامرى . قاله أبو عمر ؛ وقال ابن منده : كريز بن سلمة ، له صحبة . عداده فى بنى عامر فى البصريين ، و لل كرز بن أُسامة وقد تقدَّم فى كُرز .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

٤٤٥١ – كريم بن جزى

(دع) كريم بن جُزَىّ .

أتى النبىّ ﷺ . فى إسناده حديثه نظر .

روى عتبة بن قيس ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن جُزَى ، عن أخيه كريم بن جُزَى قال : أتيت النبىّ ﷺ أسأله عن خَشَاش[1] الأرض .

ورواه ابن أبى داود ، عن كثير بن عُبَيد ، عن بقية ، وهو وهْم .

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم البصرى ، عن حِبَّان بنُ جُزَىّ ، عن أخيه خُزَيمة بن جُزَىّ . وهو الصواب[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٤٥٢ – كريم بن الحارث

(دع) كريم بن الحَارِث . جد زُرَارَة .

عداده فى البصريين . ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا ، والله أعلم .

---

(١) خشاش الأرض : هوامها وحشراتها .

(٢) تقدمت ترجمة خزيمة بن جزى برقم ١٤٤٨ : ٢/١٣٤ .

باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٥٣ – كشذ الجهنى

(دع) كشذ[١] الجُهَنى .

رأى النبيّ . روى حديثه محمد بن عمر الواقدى ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن واقد بن عبد الله ، عنه – إن كان محفوظًا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٤٥٤ – كعب الأنصارى

(س) كَعْبُ الأَنصاريّ .

أورده ابن شاهين وقال : قال عبد الله بن سليمان : « ليس بكعب بن مالك »[٢] . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأَنصارى : أنه سأَل النبيّ ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرْوة[٣] . فقال : لا بأس به .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٥٥ – كعب بن جماز

(ب ع س) كَعْبُ بن جَمّاز بن ثَعْلَبة بن خَرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان ابن قيس بن جُهَينة .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهنى .

وقيل : حِمَّان . وقيل : إنه غسانى ، حليف بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بنى طَرِيف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأَنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب ابن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من غسان .

---

(١) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار . ولعله «كشد» بفتح فسكون ، فدال مهملة . والكشد فى اللغة : حب يؤكل . ثم سمى به .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٥٢٦/٣/٣٠٤ : «قول عبد الله بن سليمان : «وليس بكعب بن مالك» مردود ، فقد رواه أحمد بن حنبل ومسدد فى مسنديهما ، عن أبى معاوية ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، هذا وحديث كعب بن مالك فى مسند الإمام أحمد : ٣/٤٥٤ .

(٣) المروة : حجر أبيض براق .

وقال ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بنى طريف بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة[1] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر[2] ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكر أبو نُعَيم وأبو موسى : أنه حليف بنى ساعدة ، وقالا : وقيل : حليف بنى طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظنَّا أن بنى طريف غير بنى ساعدة ، وهما واحد ؛ فإن طريفًا المذكور هو طَرِيف بن الخزرج بن ساعِدة بن كعب بن الخزرج الأكبر .

ووافق ابنُ الكلبى ابنَ إسحاق ، فجعله جُهَنيا .

قال الأمير أبو نصر : وأما « جماز » ، بالجيم والزاى : كعب بن جَمَّاز ، حليف لبنى ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبى فى نسب قضاعة : كعب بن حِمان – قال : وقال الدارقطنى : وجدته مضبوطًا بالحاء والنون ، يعنى بخط الحُلْوانى ، عن السّكرى عن ابن حبيب عنه – يعنى عن ابن الكلبى .

وقال أبو عمر : هو عندى « جماز » بالجيم والزاى ، والله أعلم .

٤٤٥٦ – كعب بن الخدارية

(ب دع) كَعْبُ بن الْخَدَارِيَة ، من بنى بكر بن كلاب[3] .

له صحبة وذكْرٌ فى حديث أبى رَزِين العُقَيلى[4] .

أخرجه[5] الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٦ . وفيها عن ابن إسحاق : « كعب بن حمار » ؛ بالحاء المهملة ، وراء مهملة بعد الألف . ولم يشر الحافظ الذهبى . فى المشتبه إلى شىء من ذلك ، بل قال : جماز ، وقيل : حمان ، بالحاء والنون . ينظر المشتبه : ١٧٠ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٨٩ : ٣/ ١٣١٢ .

(٣) فى المطبوعة : « من بنى أبى بكر بن كلاب » . فحذفنا كلمة « أبى » . وينظر فى ذلك مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ، والإصابة .

(٤) أخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسنده : ٤/ ١٣ ، ١٤ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٠ : ٣/ ١٣١٣ .

٤٤٥٧ – كعب بن الخزرج

(د ع) كَعْبُ بن الخَزْرَج الأَنْصارِى ، ، من بَلْحَارِثَ .

ذكره البخارى فى الصحابة .

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج ، عن أبيه ، عن جدّه قال : صحبنى الحكم ابن أبى الحكم فى غزوة تبوك ، مع النبى ﷺ ، وكان نعم الصاحب .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٤٥٨ – كعب بن زهير

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زُهَير بنُ أَبى سُلْمى – واسم أبى سلمى : ربيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عُثمان بن عَمْرو بن أُدّ بن طابِخَة المُزَنى .

له صحبة ، وكان قد خرج كعب وأخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ ، فلما بلغا « أبرق[1] العَزّاف » قال « بُجَير لكعب : اثبُت أنت فى غنمنا فى هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل » يعنى رسول الله ﷺ ، فأسمعَ مايقول . فثبت كعب وخرج بُجَير ، فجاء رسولَ الله ﷺ فعرضَ عليه الاسلام ، فأسلم ، فبلغ ذلك كعبا فقال[2] :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّى بُجَيرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَىِّ شَىءٍ وَيْبَ[3] غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلى خُلُق لم تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيهِ ولم تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخًا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّة ... وَأَنْهَلَكَ المأْمورَ مِنْهَا وَعَلَّكَا[4]

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه ، وقال : « من لقى كعبا فليقتله » . فكتب بذلك بُجَير إلى أخيه ، وقال له : « النجاء ، وما أراك تفلت ! » ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ

---

(١) ينظر فيما تقدم : ١/٣٦٦ ، التعليق رقم : ٢ .

(٢) الأبيات فى ديوانه : ٣ ، ٤ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٥٠٢ مع خلاف غير يسير ، والبيتان الأولان فى الاستيعاب : ٣/١٣١٤ .

(٣) ويب غيرك : دعاء عليه بالهلاك .

(٤) كذا فى المطبوعة : « وأنهلك المأمور » بالراء ، وهى رواية أثبتها ابن هشام فى السيرة ، ورواية ابن إسحاق :

شربت مع المأمون كأساً روية ... فأنهلك المأمون منها وعلكا

ويقول السهيل فى الروض الأنف ٢/٣١٢ : « ويروى المحمود » فى غير رواية ابن إسحاق ، أراد بالمحمود محمداً صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المأمون والأمين ، كانت قريش تسمى بهما النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة » .

والنهل – بفتحتين – : أول الشرب ، والعلل – بفتحتين – أيضاً : الشربة الثانية ، أو الشرب بعد الشرب .

لايأتيه أحدٌ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل منه ، وأسقط ماكان قبل ذلك ، فإذا أتاك كتابى هذا فَأَقبلْ وأَسْلِم : فأَقبل كعب ، وقال قصيدته التى مدح فيها رسولَ الله ﷺ ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد ، مسجد رسول الله ﷺ ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أصحابه ، مكان المائدة من القوم ، حلقة دون حلقة ، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدّثهم ، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم ـ قال كعب : فدخلت وعرفتُ رسول الله ﷺ بالصفة ، فتخطيت حتى جلست إليه ، فأسلمت وقلت : الأمانَ يارسول الله ! قال : ومن أنت ؟ قلت : كعبُ بن ابن زهير . قال : أنت الذى تقول ؟ والتفت إلى أبى بكر وقال : كيف ياأبا بكر ؟ فأنشده أبو بكر الأبيات ، فلما قال :

• وأنهلك المأمور منها وعلكا •

المأمور : بالراء ـ قال قلت : يارسول الله ، ماهكذا قلت ! قال : كيف قلت ؟ قال قلت :

• وأنهلك المأمون منها وعلكا •

المأمون : بالنون ـ قال : مأمون والله

وأنشده القصيدة : [1]

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِى الْيَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ[2]
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِى ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه : أن اسمعوا ، حتى أنشده القصيدة .

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف . ومن جيد شعره قوله : [3]

لَوْ كُنتُ أعجبُ مِنْ شَىْءٍ لَأَعْجَبَنِى ... سَعْىُ الفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا ... وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالْمَرْءُ ما عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ ... لَا تَنْتَهِى العَيْنُ حَتى يَنْتَهِى الأَثَرُ

---

(١) القصيدة فى ديوانه : ٦ ـ ٢٥ ، وسيرة ابن هشام : ٢/٥٠٣ ـ ٥١٣ .
(٢) « بانت » : فارقت فراقاً بعيدا ، و« سعاد » : امرأته وهى بنت عمه ، وخصها بالذكر اطول غيبته عنها ، لهروبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . و« متبول » : سقيم أضناه الحب ، و « متيم » : ذليل مستعبد . « لم يفد » : لم يخلص من الأسر . و « مكبول » : مقيد .
(٣) ديوانه : ٢٢٩ .

ومما يُستحسن ويُستَجاده أيضا قوله [1] :

إن كُنتَ لَا تَرْهَبُ ذَمِّى لما ... تَعْرِفُ من صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ
فَاخشَ سُكُوتِى إذ أنَا مُنْصِتٌ ... فِيكَ لمسموع خنَى القَائِلِ
فَالسَّامِعُ الذَّامَ [2] شَرِيكٌ له ... وَمُطْعِم المأكولِ كالآكِلِ
مَقَالَةُ السُّوء إلَى أَهْلِهَا ... أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدَرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا الناسَ إلى ذَمِّه ... ذَمُّوه بالحَقِّ وَبالبَاطِلِ

وهى أكثر من هذا .

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له ، وهى التى عند الخلفاء إلى الآن . وكان أبوه زهير قد توفى قبل المبعث بسنة ، قاله أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٥٩ – كعب بن زيد الأنصارى

(ع س) كَعْبُ بن زَيْدْ بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار ، الأنصارى النجارى .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، [3] وابن الكلبى.

وقال ابن الكلبى : قتل يوم الخندق . وقال الواقدى : قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق . وقال ابن اسحاق : أصابه سهم غَرْب [4] يوم الخندق فقتله [5] .

ويذكرون أن الذى أصابه أُمَيَّة بن ربيعة بن صَخر الدؤلى ، وكان قد نجا يوم بئر معونة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

---

(١) لم نجد هذه الأبيات فى الديوان ، وهى فى الاستيعاب : ١٣١٥/٣ .
(٢) الذام : العيب .
(٣) سيرة ابن هشام : ٧٠٦/١ .
(٤) سهم غرب : لا يعرف راميه .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢٥٣/٢ .

٤٤٦٠ – كعب بن زيد بن قيس

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيْسٍ الأَنْصَارِى ، من بنى دينار بن النجار .

شهد بدرا ، وأسند عن النبى ﷺ ، قاله أبو نعيم .

وأما أبو عمر فقال : كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التى وَجَد رسول الله ﷺ بها [1] بياضًا ، فقال : شُدّى ثيابك ، والحقى بأهلك . روى عنه جميل ابن زيد [2] ، وفيه اضطراب كثير .

ولم يرفع أبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أبى نُعَيم لعام أنه الأَوّل الذى قبله ، أو غيره .

وروى أبو نعيم ، عن ابن اسحاق فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الخزرج ، من بنى قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار : « كعب بن زيد بن قيس بن مالك .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر ، أخبرنى جميل بن زيد قال : صحبت شيخا من الأنصار ، ذكر أنه كانت له صحبة ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدثنى أن رسول الله ﷺ تَزَوَّج امرأة من بنى غِفار ، فلما دخل عليها فوضع يده عليها ، وقعد على الفراش ، أبصر بِكَشْحِهَا بياضا ، فانماز [3] عن الفراش ، ثم قال : خذى عليك ثيابك ، ولم يأخذ مما آتاها شيئا [4] ورواه نوح بن أبى مريم ، عن جميل مثله .

وقال محمد بن فضيل ، عن جميل ، عن عبد الله بن كعب .

---

(١) البياض : البرص .

(٢) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « جميل بن قيس » . وهو خطأ ، والصواب عن مسند الإمام أحمد ، والاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٣ : ١٣١٧/٣ .

(٣) لفظ المسند : « فلما دخل عليها وضع ثوبه ، وقعد على الفراش ، بصر بكشحها بياضا ، فانحاز ... » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤٩٣/٣ .

وقال إسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن ، عن جميل ، عن عبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية ، لكان هو والذى قبله واحدا فإن النسب والقبيلة واحد ، وشهود بدر لهما ، والله أعلم .

٤٤٦١ – كعب بن سليم القرظى

(ب د ع) كَعْبُ بن سُلَيْم القُرَظى ثم الأَوْسى ، وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبي قريظة الذين استَحيُوا إذ وُجِدوا لم يُنْبِتُوا[١] . ولا تعرف له رواية . وهو والد محمد ابن كعب القرظى . قاله أبو عمر[٢] .

وقال ابن منده : كعب بن سُلَيم القُرَظى ، والد محمد . روى حديثه حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن محمد بن كعب ، عن أبيه .

قال أبو نعيم – وذكر كلام ابن منده : – هذا وهم ؛ فإن قوله « عن أبيه » ليس هو كعب ، إنما هو عبد الرحمن الخطمى والد موسى ، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن ، يعنى أبا موسى . وقد رواه على الصحة فى ترجمة عبد الرحمن الخَطْمى [٣]

أخرجه الثلاثة .

٤٤٦٢ – كعب بن سور الأزدى

(ب د ع) كعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد [٤] بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقِيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان[٥] بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نَصر بن الأَزد الأزدى .

قيل : إنه أدرك النبى ﷺ . وهو قاضى البصرة ، استقضاه عمر بن الخطاب عليها . روى له محمد بن سيرين أحكاما وأخبارًا .

---

(١) أى الذين لم ينبت شعر عانتهم . وكان فى المطبوعة : « ينبثوا » . وهو خطأ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٤ : ٣/١٣١٧ ، ١٣١٨ .
(٣) تقدمت ترجمة عبد الرحمن الخطمى برقم ٣٢٩١ : ٣/٤٤٣ .
(٤) فى الاستيعاب : « عبيد » .
(٥) فى الاستيعاب : « دوس بن عدنان » ، بنونين . وهو خطأ ، ينظر المشتبه للذهبى : ٤٤٩ .

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالسا عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت قَط رجلاً أفضل من زوجي ؛ إنه ليبيت ليله قائما ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ، ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثنى بالخير وقاله ! فاستحيت المرأة وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلا أعْدَيتَ [1] المرأة على زوجها إذجاءتك تستعديك ؟! قال : أكذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : رُدّوا عَلَيَّ المرأة . فَرُدَّت ؛ فقال : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تَشْتكين أنه يجتنب فراشك . قالت : أجل ، إني امرأة شابة ، وإني أبتغي ما يبتغي النساءُ [2] . فأرسل إلى زوجها فجاء ، فقال لكعب : اقض بينهما . فقال : أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما . فقال : عزمت عليك لتقضينَّ بينهما ، فإنك فهمتَ من أمرهما مالم أفهم . فقال : إني أرى لها يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها له أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها ، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ، ولها يوم وليلة . فقال له عمر : والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة ، وكتب إلى أبي موسى بذلك ، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر ، ثم خلافة عثمان ، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة ، خرج بين الصفين معه مُصحَف ، فنشره ، وجعل يناشد الناس في دمائهم ، وقيل : بل دعاهم إلى حكم القرآن ، فأتاه سهم غَرْب فقتله . قيل : كان المصحف معه ، وبيده خِطَام الجَمَل ، فأتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أثر كبير .

أخرجه الثلاثة [3]

٤٤٦٣ ـ كعب بن عاصم الأشعري

(ب د ع) كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي . كنيته أبو مالك ، وقيل : اسم أبي مالك عمرو . وعداده في أهل الشام ، وقيل : سكن مصر . وكان من أصحاب السقيفة [4] .

روى عنه جابر ، وأم الدرداء ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، وخالد بن أبي مريم ، مُخْرَج حديثه عن أهل المدينة .

---

(١) أي : أعنتها ونصرتها على زوجها إذ جاءتك تستنصر بك .

(٢) في المطبوعة ومخطوطة الدار : « أتتبع ما يتتبع النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٥ : ٣/١٣١٨ – ١٣٢١ .

(٤) في المطبوعة : « وكان من أصحاب السفينة » . والمثبت من مسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٤ .

روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البّر الصيام فى السفر »[1] .

قال أبو عمر : روت عنه أم الدرداء ، ويقال : هو أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم والشاميون . وقيل: إنهما اثنان[2]ـ قال : ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبى مالك الأشعرى كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشىء[3] .

أخرجه الثلاثة

٤٤٦٤ ـ كعب بن عامر السعدى

(س) كَعْبُ بن عَامِر السَّعْدِى .

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٦٥ ـ كعب بن عجرة

(ب د ع) كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَدِىّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن عَوف ابن غنم بن سَوَاد بن مُرَى بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فَرَّان بن بَلِىّ البَلَوى حليف الأنصار ، قيل : هو حليف بنى حارِثَة بن الحارث بن الخزرج . وقيل هو حليف لبنى عوف بن الخزرج . رقيل : هو حليف بنى سالم من الأنصار .

وقال : الواقدى : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه من أنفسهم .

قال ابن سعد : طلبت اسمه فى نسب الأنصار فلم أجده ، يكنى أبا محمد

وقال ابن الكلبي ـ وساق نسبه إلى بلى ، كما ذكرناه أوّلا ، ثم قال ـ : وانتسب كعب فى الأنصار فى بنى عمرو بن عوف ، وتأخر إسلامه ، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها .

روى عنه ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب ، وابن أبى ليلى ، وأولاده : إسحاق ،

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٤ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « وقيل: إنهما اثنان . والله أعلم ، ولا يختلفون أن اسم أبى مالك الاشعرى ... » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٦ : ٣/١٣٢١ .

وعبد الملك ، ومحمد ، والربيع وأولاد كعب وغيرهم . وفيه نزلت : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [1] ﴾ . وسكن الكوفة .

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل بإسنادهما إلى أبي عيسى : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، وابن أبي نَجِيح ، وحُميد الأَعرج ، وعبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرَة : أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة ، قبل أن يدخل مكة وهو محرم ، يوقد تحت قِدْر ، والقَمْل يتهافت على وجهه ، فقال : أتؤْذيك هَوَامُّك هذه فقال : نعم . فقال : احلق وأطعم فَرَقًا بين ستة مساكين – والفرق : ثلاثة آصع – أو : صُمْ ثلاثة أيام ، أو انسك [2] نَسِيكة – قال ابن أبي نجيح : أو اذبح شاة [3]

وتوفى كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتين . وقيل ثلاث وخمسين ، وعمره سبع وسبعون ، وقيل : خمس وسبعون سنة .

أخرجه الثلاثة [4] .

٤٤٦٦ – كعب بن عدى

(ب د ع) كَعْبُ بن عَدىّ بن حَنْظَلة بن عَدِىّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن مِلْكان ابن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات . وهو الذى يقال له : « التنوخى »

وهو من عداد الحيرة لأن بنى مِلكان بن عوف حلفاءُ تنوخ ، مخرج حديثه عن أهل مصر . وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ ، وأسلم زمن أبى بكر ، وكان شريك عمر فى الجاهلية

قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة ، رسولا لعمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، وولده بها .

روى يزيد بن أبى حبيب ، عن ناعم أبى [5] عبد الله ، عن كعب بن عدى أنه قال : كان أبى أسْقُفَّ الحيرة ، فلما بعث محمد ﷺ قال : هل لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٩٦ .

(٢) أى : اذبح ذبيحة .

(٣) أى : أن رواية ابن أبي نجيح « أو اذبح شاة » ، مكان : « أو انسك نسيكة » .
والحديث رواه الترمذى فى أبواب الحج ، باب « ما جاء فى المحرم يحلق رأسه فى إحرامه ، ما عليه ؟ » . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٩٦ : ٤/٢٥ ، ٢٦ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ... » وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٧ : ٣/١٣٢ .

(٥) فى المطبوعة : « ناعم بن عبد الله » . وهو خطأ ، والصواب عن مخطوطة الدار ، والتهذيب ١٠/٤٠٣ ، وهو « ناعم ابن أجيل الهمدانى أبو عبد الله » ، وفى الاستيعاب : « ناعم بن أجيل » .

فتسمعوا منه شيئا من قوله ؛ لايموت فتقولون : لو أنا سمعنا من قوله ؟! فاختاروا أربعة فبعثوهم ، فقلت لأبى : أنا انطلق معهم . قال : ماتصنع ؟ قلت : أنظر . فقدمنا على رسول الله ﷺ ، فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه والقرآن ، فلا ينكرنا أحدٌ . فلم يلبث رسول الله ﷺ إلا يسيرا حتى مات . فقال الأربعة : لو كان أمره حقا لم يمت ، انطلقوا . فقلت لهم : كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه ، فينقطعَ هذا الأمر أو يتمَّ. فذهبوا ومكثتُ أنا لا مسلما ولا نصرانيا ، فلما بعث أبو بكر جيشا إلى اليمامة ذهبتُ معهم ، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهبٍ فَرَقِيتُ[1] إليه فدارسته ، فقال لى : أنصرانى أنت ؟ قلت : لا . قال فيهودى ؟ قلت لا . فذكرت محمدا فقال : نعمْ ، هو مكتوب . قلت : فأرنيه . فأخرج سفرا ثم قال : ما اسمك ؟ قلت : كعب ففتح فقرأت ، فعرفت صفة محمد ونعته ، فوقع فى قلبى الإيمان ، فآمنت حينئذ وأسلمت ، ومررت على الحيرة فعيرونى ، ثم توفى أبو بكر فقدمت على عمر ، فأرسلنى إلى المقوقس .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره

٤٤٦٧ – كعب بن عمرو بن خديج

(ب) كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج[2] أبو زَعْنَة الشاعر .

ذكره الطبرى فيمن شهد بدرا ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٤٦٨ – كعب بن عمرو الخزاعى

(ب س) كَعْبُ بن عَمْرو ، أبو شريح الخزاعى .

اختلف فى اسمه فقيل : خويلد . وقيل : كعب بن عمر – وقال يحيى بن يونس ، وأبو حاتم البُستى ، وأحمد بن زهير : اسم أبى شريح الخزاعى : كعب بن عمرو . وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفرى فى كعب ، وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى[3] .

---

(١) أى : صعدت إليه .

(٢) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٩٦٧/٤/١٦٦٢ : « حديج » . بالحاء . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ ، وسياق : « خديج » أيضاً فى كتاب الكنى . وورد فى الاستيعاب أيضاً : « أبو زعبة » بالباء . ويقول ابن الأثير فى كتاب الكنى : « زعنة : بالزاى والعين المهملة والنون ، قاله ابن ماكولا والذى ضبطه أبو عمر بخطه بالباء الموحدة ، وقول ابن ماكولا أصح » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢١٩٩ : ١٣٢٢/٣ .

٤٤٦٩ - كعب بن عمرو الخزرجي ، أبو اليسر

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد ابن على بن أسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى السلمى ، أبو اليَسَر .

شهد العقبة ، وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : إنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمى . وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر .

وكان قصيرا ، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرا ، مات سنة خمس وخمسين ، روى عنه ابنه عمار ، وموسى بن طلحة .

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهرى إجازة ، أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن محمد بن أحمد الحداد ، أنبأنا أبو الحسن بن أبى عمر بن الحسن ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن غانم بن سليمان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : كان لأبى اليَسَر على رجل دين ، فأتاه يتقاضاه فى أهله ، فقال للجارية : قولى : ليس ها هنا ! فسمع صوته فقال : اخرج ، فقد سمعت صوتك . فخرج إليه فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : العسرة ! قال : آلله ؟ قال الله . : قال : اذهب ، فلك ما عليك ؛ انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسرا أو وضع له ، كان فى ظل الله يوم القيامة - أو : فى كنف الله عز وجل [1] » .

ويرد ذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، فهو مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة [2] .

٤٤٧٠ - كعب بن عمرو النجارى

كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كَعْبِ بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد أحدا والمشاهد بعدها ، واستشهد يوم اليمامة .

قاله الغسانى عن العَدَوى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من غير وجه عن أبى اليسر ، المسند : ٣/٤٢٧ . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٧٠ من سورة البقرة : ١/٤٩١ - ٤٩٤ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٣٢٢١ : ٤/١٧٧٦ .

٤٤٧١ – كعب بن عمرو الهمدانى

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْدانِىّ اليامىّ – ويام بطن من هَمْدان وقيل : «كعب بن عُمَر» : والأوّل أشهر ، وهو : كعب بن عمرو بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُوْل[1] بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصَرِّف سكن الكوفة وله صحبة ، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، فأَمَرَّ يده على سالفته .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : وقد اختلف فيه ، وهذا أصح ما قيل فيه .

٤٤٧٢ – كعب بن عمير

(ب س) كَعْبُ بن عُمَير الغِفارى .

من كبار الصحابة ، بعثه رسول الله ﷺ مَرّة بعد مرة أميرًا على السرايا ، وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى « ذات أطلاح[2] » من أرض الشأم فأصيبت أصحابه ، ونجا هو جريحا ، قتلتهم قضاعة ، وذلك فى السنة الثامنة . قاله الدولابى وغيره .

وقال ابن إسحاق : أصيب بها هو وأصحابه[3] .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٤٧٣ – كعب بن عياض الأشعرى

(ب د ع) كَعْبُ بن عِياض الأَشْعَرِى . معدود فى الشاميين .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سَوَّار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن لكل أمة فتْنة ، وفتنة أُمّتى المال[4] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عنه جابر بن عبد الله ، وقيل : روت عنه أم الدرداء .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٢/٣/١٣٢٢ : « ذهل بن سلفة بن دؤل بن جشم بن يام بن همدان » .

(٢) فى مراصد الاطلاع ٩٢/١ : « ذات أطلاح : موضع وراء ذات القرى ، أغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير الغفارى ، فأصيب بها هو وأصحابه » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٦٢١/٢ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ١٦٠/٤ .

٤٤٧٤ – كعب بن عياض المازنى

(س) كَعْبُ بن عِياض المَازِنيّ .

قال أبو موسى : أفرده جعفر عن « الأشعرى » . روى يحى بن يونس ، عن زيد بن الحَرِيش ، عن يعقوب بن محمد ، عن كرامة بنت الحسين ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازنى ، يذكر عن أبى عَيَّاش ، عن جابر بن عبد الله ، عن كعب بن عياض قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحى عند الجمرة .

أنبأنا به إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، مثله سواء .

أخرجه أبو موسى ، ولم يذكر عن جابر أنه مازنى . وقد قال أبو عمر : إن الأشعرى روى عنه جابر ، فربما كانا واحدا ومما يقوّى أنهما[1] واحد أنّ الإسناد فى الأشعرى هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف ، والله أعلم .

٤٤٧٥ – كعب بن عيينة

(س) كَعْبُ بن عُيَيْنَةَ بن عَائِشَة التميمىّ[2] .

له صحبة . ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر ،

أورده يحى – يعنى ابن مَنْدَه – وقال : قاله سَلْمُويه والحاكم أبو عبد الله .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٤٧٦ – كعب بن قطبة

(د ع س) كَعْبُ بن قُطْبَة .

له ذكر فى حديث أبى رزين العُقَيلى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا . وأخرجه أبو موسى وقال : أورده الطبرانى ، وأبو عبد الله ، وأبو نعيم ، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال : أنبأنا بحديثه الحسن بن أحمد ،

---

(١) قال الحافظ فى ترجمة كعب بن عياض المازنى ٧٥٢٣/٣ : « قلت : فيه خطأ فى موضعين ، أحدهما : قوله « المازنى » ، وليس كعب مازنيا ، وكأنه لما رأى فى اسم جد « الحارث » راوى الحديث « كعبا » ، وهو مازنى ، ظنه صاحب الترجمة . ثانيهما قوله « ابن عياض » ، وإنما هو « ابن عاصم » ، أورده البغوى وابن السكن فى ترجمة « كعب بن عاصم » » .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٤١٦١ : ٣٣٢/٤ .

أنبأنا أحمد بن عبيد الله ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زُهَير التستري ، حدثنا على بن الحسين بن إشكاب ، أنبأنا إسحاق الأزرق ، حدثنا سعيد – يعنى ابن عُبَيد – عن علىّ بن ربيعة ، عن كعب بن قُطْبَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس كَذِبٌ علىّ ككَذِبٍ على أحدكم ؛ من كذب علىّ متعمدا فليتبوأْ مقعده من النار » .

٤٤٧٧ – كعب بن ماتع

(د ع) كَعْبُ بن ماتِع [١] ، وهو كعب الأحبار ، يكنى أبا إسحاق .

أدرك عهد النبىّ ﷺ ولم يره ، كان إسلامه فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

روى أبو إدريس الخولانى ، عن أبى مسلم الجليلى [٢] معلم كعب الحَبْر – وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ – قال كعب : خرجت حتى أتيت ذا قَرَنات ، فقال لى : أين تأْخذ ياكعب ؟ قلت : أريد هذا النبى ﷺ . فقال : والله لَئِن كان نبيا إنه الآن لتحت التراب . فخرجت فإذا أنا براكب فقلت : ما الخبر ؟ فقال : مات محمد ، وارتدت العرب ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٤٧٨ – كعب بن مالك الخزرجى

(ب د ع) كَعْبُ بنُ مَالِك بن أبى كَعْب ، واسم أبى كعب : عمرو بن القَيْنِ بن سَوَاد ابن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن على الأنصارى الخزرجى السَّلَمى ، يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عبد الرحمن . أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة ، من بنى سَلِمة أيضا .

شهد العقبة فى قول الجميع [٣] ، واختلف فى شهوده بدرا ، والصحيح أنه لم يشهدها . ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيد [٤] الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا فى غزوة بدر وتَبُوك ، أما بدر فلم

---

(١) فى المطبوعة : « مانع » ، بالنون . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ٣/٢٩٧ : « ماتع : بكسر المثناة من فوق » . وينظر ترجمته فى الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/٢/١٥٦ .

(٢) فى المطبوعة : « عن أبى مسلم الحلبى ، عن كعب الخير » . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث ، وعلى هامشها عن أبى أحمد العسكرى : « الحبر – بكسر الحاء وفتحها أكثر » .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٢ .

(٤) تقدم فى ترجمة طلحة بن عبيد الله ٣/٨٦ : أن الرسول آخى بينه وبين أبى أيوب الأنصارى .

يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أحدًا تخلَّف ؛ للسرعة - وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ . وهو أحد « الثَّلَاثة الذين خُلِّفوا ، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم أَنْفُسُهُم » ، وهم : كعب بن مالك ، ومُرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية ، فأنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقت عَليهم الأَرْضُ بما رَحُبَتْ) [1] .. الآيات ، فتاب عليهم . والقصة مشهورة ، ولبس كعب يوم أحد لأْمة[2] النبيّ ﷺ ، وكانت صفراء ، ولبس النبيّ ﷺ لأْمَته ، فجرح كعب يوم أُحد إحدى عشرة جراحة .

وكان من شعراء رسول الله ﷺ ، قال ابن سيرين : كان شعراء النبي ﷺ : حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رَواحة . فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب ، وكان حسان يقبل على الأنساب ، وكان عبد الله بن رَوَاحة يعيِّرهم بالكفر - قال ابن سيرين : فبلغني أن دَوسًا إنما أسلمت فَرَقًا من قول كعب بن مالك [3] .

قَضَيْنا مِن تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ ... وَخَيبرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا[4]
نُخَيِّرها[5] ، ولو نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُن : دَوسًا أو ثَقِيفَا

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا يَنزلُ بكم ما نزل بثقيف .

روى عنه أبو جعفر محمد بن على ، وعُمَر بن الحكم بن ثَوبان ، وغيرهما .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا عبد بن حُمَيد ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : لم أتخلف عن النبيّ ﷺ فى غزوة غَزَاها حتى كانت تبوك إلا بدرا ، ولم يعاتب النبيّ ﷺ أحدًا تخلَّف عن بدر ، إنما خرج يريد العِير ، فخرجت قريش مُغَوِّثين[6] لعيرهم ، فالتقوا عن غير موعد . وَلَعَمْرِى إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ فى الناس ابدرٌ ، وما أحب أنى كنت شَهدتها مكان

---

(١) سورة التـوبة ، آية : ١١٨ .

(٢) اللأمة : الدرع .

(٣) القصيدة فى سيرة ابن هشام : ٢/٤٧٩ ، ٤٨٠ .

(٤) رواية البيت فى السيرة :

قضينا من تهـامة كل ريب ... وخيبر ثم أجممنـا السـيوفا

وأجممنا : أرحنا .

(٥) فى المخطوطة : « تخبرنا » . والمثبت عن السيرة . والمعنى : أننا نخيرها ، ولو نطقت السيوف لاختارت أن تحارب دوسا أو ثقيفاً .

(٦) لفظ الترمذى : « مغيثين » . وما فى أسد الغابة موافق للفظ مسند الإمام أحمد : ٦/٣٨٧ . وقال فى النهاية : « وفى حديث توبة كعب : فخرجت قريش مغوثين لعيرهم : أى مغيثين فجاء به على الأصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ؛ ولو روى : « مغوِّثين » بالتشديد من غوث - بمعنى أغاث - لكان وجها » .

بيعتى ليلة العقبة حيث توافقنا[1] على الإسلام[2] ، ثم لم أتخلف بعد عن النبيّ ﷺ ، حتى كانت غزوة تبوك ، وهى آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ ، وآذن النبى ﷺ الناسَ بالرحيل ... » فذكر الحديث بطوله - قال : « فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالس فى المسجد ، وحوله المسلمون ، وهو يستنير كاستنارة القمر ، فجلست بين يديه ، فقال : أبشر يا كعب بنَ مالك بخير يومٍ أتَى عليك منذ يوم ولدتك أمك ، فقلت : يا نبى الله ، أمن عند الله أم من عندك ؟ قال : بل من عند الله ، ثم تلا هؤلاء الآيات : (لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ والمُهَاجِرِينَ والأَنْصارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فى سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْد مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ، ثم تَابَ عَلَيْهِم ، إنه بهم رؤوف رحيم) ... الحديث[3] .

أخرجه الثلاثة[4] .

٤٤٧٩ - كعب بن مرة

(ب د ع) كَعْبُ بن مُرْة ، وقيل مُرَّة بن كعب السُّلمى البَهْزِىّ . والأوّل أكثر .

وقال أبو عمر : كعب بن مُرَّة أصح . وقال ابن أبي خيثمة : هما اثنان .

سكن الأُرْدُنّ من الشام . روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط[5] ، وأبو الأشعث الصَّنعَانى ، وأبو صالح الخولانى ، وسالم بن أبي الجعد .

روى عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شرحبيل بن السِّمط قال : يا كعبَ بن مُرَّة ، حَدِّثْنَا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ [قال : دعا رسول الله ﷺ][6] على مُضَر . قال : فأتيته فقلت : يا رسول الله ، قد نَصَرك الله وأعطاك ، واستجاب لك ، وإن قومك قد هلكوا ، فادعُ الله لهم . فقال : « اللهم ، اسقنا غيثا مُغيثا طَبَقًا غَدَقًا ، عاجلا غير رَائِث[7] نافعا غير ضارّ[8] .

---

(١) لفظ الترمذى : « تواثقنا » . وما فى أسد الغابة موافق للفظ المسند .

(٢) والمعنى : أنه يعتز ببيعة العقبة ، لأنها كانت أول الإسلام .

(٣) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة التوبة ، الحديث ٥١٠٠ : ٨/٥٠٦ - ٥١١ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٦ : ٣/١٣٢٦ ، ولفظ أبى عمر : « والأكثر يقولون : كعب بن مرة » .

(٥) فى المطبوعة : « الشمط » ، بالشين ، وهو خطأ . ينظر الخلاصة .

(٦) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، أثبتناه عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

(٧) يقال : « غيث طبق » - بفتحتين - أى عام واسع ، و « اسقنا غيثاً طبقاً » : مالئاً للأرض مغطياً لها . و « الغدق » - بفتحتين أيضاً - : المطر الكبار القطر . و « رائث » : بطيء متأخر .

(٨) أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤/٢٣٥ ، ٢٣٦ . وابن ماجه فى كتاب الإقامة ، باب « ما جاء فى الدعاء فى الاستسقاء » الحديث ١٢٦٩ : ١/٤٠٤ .

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط ، عن كعب . وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل ، عن عمرو بن عَبَسَة ، والله أعلم ، قاله أبو عمر – قال : وقيل : إن كعب بن مرة مات بالشام سنة تسع وخمسين .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب : حدثنا أبو كريب ، عن أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد : أن شُرَحبيل بن السِّمْط قال : يا كعب بن مُرَّة ، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من شاب شَيبةً في سبيل الله ، كانت له نورا يوم القيامة [1] » .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٨٠ – كعب بن يسار

(ب د ع) كَعْبُ بن يَسَار بن ضِنَّة [2] بن رَبيعة بن قَزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة [3] بن عبس بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان العَبْسي ، ثم المخزومي .

شهد فتح مصر ، واختط بها ، وولي القضاء .

قال سَعيد بن عُفَير : هو أوّل قاض استقضى بمصر في الإسلام ، وكان قاضيا في الجاهلية .

وقال سعيد بن أبي مريم : هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه : « نبي ضَيَّعه قومه » .

وقال حَيْوة بن شريح ، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي ، عن عمار بن سعد التُّجِيبي أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنّة على القضاء ، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر ، فقال كعب : لا ، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة ، ثم يعود فيها أبدا بعد إذ نجاه الله منها ، . قال : فتركه عمرو .

---

(١) النسائي ، كتاب الجهاد ، باب « ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل » : ٦/٢٧ . وأخرجه الترمذي في أبواب فضائل الجهاد ، باب « من شاب شيبة في سبيل الله » ، الحديث ١٦٨٤ : ٥/٢٦١ ، ٢٦٢ عن هناد ، عن أبي معاوية بإسناده وقال الترمذي : « حديث كعب بن مرة حديث حسن » . وأخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية : ٤/٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٢) في المطبوعة والاستيعاب ٣/١٣٢٦ : « ضبة » . بالباء الموحدة . والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ ٣/٢٨٦ : « ضِنَّة : بمعجمة ونون ثقيلة » ، وعن المشتبه للذهبي : ٤١٤ .

(٣) في المطبوعة : « قطيعة » . وهو خطأ ، والمثبت عن الإصابة ، والقاموس المحيط ، مادة قطع ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٩ .

قال أبو نعيم : استقضاءُ عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس فى هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأبو نعيم : إنه ولى القضاء ، وهو أوّل قاض بمصر ، وذكرا فى الحديث أنه لم يل القضاء ، وأما أبو عمر فإنه قال : أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء ، فإن عمر كتب إليه فى ذلك فأبى ، فلا تناقض فى كلامه .

٤٤٨١ – كعب

(س د ع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إبراهيم ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : كذا حدث به – يعني ابن منده – عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن ابن قُتَيبة ، عن حَرْمَلَة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد ، عن أبي موسى الغافقي : أن جابر بن عبد الله حَدَّثهم : أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة ، لكل طائفة ركعة وسجدتين .

أخرجه الثلاثة [1] .

٤٤٨٢ – كعب

(د ع) كَعْبٌ ، غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أن رسول الله ﷺ قال : ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا ، حتى يكون الله عز وجل يرحمه ، أو يقضى فيه بغير ذلك .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٨ : ٣/١٣٢٦ . وقال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٣٨ : ٣/٢٨٧ : « أخاف فى إسناده انقطاعاً ؛ فقد علقه البخارى من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقي ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخارى فى التاريخ : « كعب ، قطعت يده يوم اليمامة ، . له صحبة . روى عنه زياد بن نافع » .

أما ما علقه البخارى فهو فى الصحيح ، كتاب المغازى ، باب غزوة ذات الرقاع – وهى غزوة محارب خصفة ، من بنى ثعلبة من غطفان – : ٥/١٤٨ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن « كعب ابن عجر » .

باب الكاف واللام

٤٤٨٣ ــ كلاب بن أمية

(س) كِلَابُ بنُ أُمَيَّة .

قال عبدان : هو أمية بن الأشكر .

وقال ابن الكلبي : أمية بن حُرثان بن الأشكر بن عبد الله بن زُهْرَة بن جُنْدَع بن ليث الكنانى الليثى .

قيل : أسلم هو وأبوه[1] ، وأبوه هو الذى يقول [2]

• أتاهُ مُهَاجِرَان فوَلَّجاه •

وقال أبو جعفر : لقى كلاب بن أمية عثمان بن أبى العاص ، فقال له : ماجاء بك ؟ قال : استعملت على عشور الأُبُلَّة . فذكر له كلاب حديثا عن النبي ﷺ فى ذم العَشَّار .

روى خُلَيد بن دَعْلَج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عنه .

قال البخارى : هو أبو هارون ، سمع النبى ﷺ ، وذكر الحديث والقصة .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٤ ــ كلاب بن عبد الله

(س) كِلابُ بنُ عَبد الله .

ذكره الحافظ أبو مسعود [3] ، وروى بإسناده عن يزيد بن أبى خالد ، عن زيد الجزرى ، عن شرحبِيل المدنى ، عن كلاب بن عبد الله قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعامًا ، فدعا رسولَ الله

---

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، وهى برقم ٢٢٧ : ١/١٣٨ . وقد ذكرنا فيها ما وقع من خلاف فى ضبط « الأشكر » .

(٢) القصيدة فى ذيل الأمالى ، لأبى على القالى : ٣/١٠٨ ، ١٠٩ . ورواية البيت فيه :

فتيان مهـاجرين تكنفاه • ليترك شيخه خطئا وخابـا

ويعنى بالمهاجرين اللذين دلاه على الجهاد : طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضى الله عنهما ، كما فى الأغانى ١٨/١٥٧ ط ١ بولاق .

(٣) كذا ، ولعله يعنى أبا مسعود الدمشقى ، وهو إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ، مؤلف أطراف الصحيحين . ينظر العبر للذهبى : ٣/٧٢ .

ﷺ وكنا معه ، فلما أكلنا وشربنا قال : أثيبوا أخاكم . قالوا : يا رسول الله ، بأىّ شىء نُثِيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإن الرجل إذا أُكِل طعامه وشُرِب شرابه ثم دعى له بالبِركة ، فذلك ثوابه[1] .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٨٥ – كلثوم بن الحصين

(ب د ع) كُلثُومُ بن الحُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أَحْيَمس بن غفار بن مُلَيل ابن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، أبو رُهْم الغِفارى . وهو مشهور[2] بكنيته .

أسلم بعد قدوم النبى ﷺ المدينة ، ولم يشهد بدرا ،وشهد أُحدا . وكان ممن بايع تحت الشجرة . وكان قد رمى يوم أُحد بسهم فى نحره ، فجاء إلى النبى ﷺ فبصق فيه ، فبرأ . وكان أبو رهم يسمى المنحور .

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين ، مرّة فى عمرة القضاء ومرّة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحُنَين . وكان يسكن المدينة ، وسيذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : وقد نسبه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا[3] : غفار بن مقبل ، بالقاف . وهو تصحيف ، وإنما هو مُلَيل ، بضم الميم ، وبلامين ، والله أعلم . وليس غلطا من الناسخ ، فإنى رأيته فى عِدّة نسخ كذلك .

٤٤٨٦ – كلثوم بن علقمة الخزاعى

(ب د ع) كُلثُوم بنُ عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ الخزَاعِى المُصْطِلقى .

روى ابنه الحضرمى ، عن أبيه : أنه كان فى وفد بنى المصطلق حين قدموا على رسول الله فى أمر الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، فقال : انصرفوا غير محبوسين .

---

(١) ذكر الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣٠٤/٣/٧٥٢٧ : أن هذا الحديث رواه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل ، عن جابر بن عبد الله ، وأن ابن حبان أخرجه من طريق أبى عبد الرحيم ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية عمارة بن غزية ، عن رجل من قومه ، عن جابر كذلك . ثم قال الحافظ : « فالغالب على الظن أن قوله « كلاب » تغيير من بعض رواته ، وإنما هو جابر » .

(٢) وقع خلاف فى نسب أبى رهم ، ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٦ ، والإصابة ، كتاب الكنى ، الترجمة ٤١٦ : ٧١/٤ . والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٩ : ١٣٢٧/٣ .

(٣) فى المطبوعة : « فقال » . والمثبت من مخطوطة الدار .

قال أبو نعيم وأبو عمر : لا تصح له صحبة ، وأحاديثه مرسلة ، وسمع ابن مسعود .

روى عنه ابنه الحضرمى . وقال أبو عمر : روى عنه ابنه الحضرمى وجامع بن شداد [1] . وقال أبو نعيم : الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية . رواه يعقوب بن حُمَيد ويعقوب الزهرى ، عن الحضرمى عن أبيه ، عن جدّه . ورواه ابن منده أيضا هكذا بالوجهين معا ، من طريقٍ جَعَلَ الصحبة لكلثوم ، ومن طريق أخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة . وهو الصحيح .

أخرجه الثلاثة ، والله أعلم .

٤٤٨٧ – كلثوم الخزاعى

(د ع) كُلثُومٌ الخُزَاعِيّ .

ذكر فى الصحابة ، ولا يصح . عداده فى أهل الكوفة ، روى عنه جامع بن شداد ، والزبير بن عَدِيّ . ومثله قال أبو نعيم ؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبى زكريا قال :

حدّثنا إبراهيم بن الهيثم الزهرى ، حدّثنا إبراهيم بن محمد الحيرى ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع بن شَدّاد ، عن كلثوم الخزاعى قال : أتى النبىّ ﷺ رجلُ فقال : يارسول الله ، كيف لى إذا أحسنتُ أن أعلم أنى أحسنتُ . وإذا أسأْتُ أن أعلَم أنى أسأْت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا قال جيرانك إنك قد أساتَ فقد أسأْت » .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وجعلا هذا والذى قبله ترجمتين ، وقالا : روى عن الأوّل ابنه الحضرمى ، وعن هذا جامع بن شدّاد . وجعلهما أبو عمر واحدا ، وهو كلثوم بن علقمة ، وقال : روى عنه ابنه الحضرمى وجامع ، فلا أعلم من أين عَلِم ابنُ منده وأبو نُعَيم الفرق بينهما ، حتى جعلاهما ترجمتين ؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق ، وكونهما معا خزاعيين يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٠ : ١٣٢٧/٣ .

٤٤٨٨ – كلثوم بن هدم الأوسى

(ب ع س) كُلْثُوم بن هِدْم[١] بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى ، قاله أبو عمر وابن الكلبى .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : كلثوم بن هِدْم ، أخو بنى عمرو بن عوف .وقيل : كان أحد بنى زيد بن مالك ، وقيل : أحد بنى عُبَيد . كان يسكن قباء ، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخا كبيرا أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة . وهو الذى نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء ، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق[٢] ، والواقدى . وأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبى أيوب الأَنصارى ، فنزل عليه حتى بنى مساكنه و انتقل إليها . ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم ، صاح كلثوم بغلام له : يا نجيح . فقال رسول الله ﷺ لأَبى بكر : أنجحت يا أبابكر . وقيل : بل نزل على سعد بن خَيثمة ، فى بنى عمرو بن عوف .

قال الواقدى : كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث فى منزل سعد . وكان يسمى منزل العُزَّاب[٣] ، فلذلك قيل . نزل على سعد بن خيثمة .

وأقام رسول الله ﷺ فى بنى عمرو بن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأَربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة فى بنى سالم بن عوف ، فصلاها فى بطن الوادى ، ثم نزل على أبى أيوب ، وتوفى كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير ، وقيل : إنه أوّل من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة ، ولم يدرك شيئا من مشاهده ذكره الطبرى وقال : ثم توفى بعده أسعد بن زرارة .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسَى .

قلت : قول أبى نعيم وأبى موسى « كلثوم بن هِدْم أحد بنى عمرو بن عوف ، وقيل : أحد بنى زيد بن مالك ، وقيل أحد بنى عُبَيد » ، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافا ، وليس

---

(١) فى المطبوعة وردت : « هرم » بالراء . والمثبت من مخطوطة الدار ، وسيرة ابن هشام : ١/ ٤٩٣ . و الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٢١ : ٣/ ١٣٢٧ . والإصابة ، الترجمة ٧٤٤٦ : ٣/ ٢٨٨ ، قال الحافظ : « الهدم : بكسر الهاء ، وسكون الدال » . وقد مضى على الصواب فى ترجمة سعد بن خيثمة : ٢/ ٣٤٦ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٤٩٣ .

(٣) فى المطبوعة : « الغراب » . ينظر ترجمة سعد بن خيثمة ٢/ ٣٤٦ . وفى سيرة ابن هشام : « بيت الأعزاب » .

كذلك . ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد ، فإن عبيد بنُ زيد بن مالك بن عمرو بن عوف ، فمنهم[1] من نسبه إلى عبيد بن زيد ، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك ، ومنهم من نسبه إلى عمرو ابن عوف ، وهو والد مالك ، فلا اختلاف فيه ، والله أعلم .

٤٤٨٩ كلدة بن الحنبل

(ب د ع) كَلَدَةُ بن الحَنْبل . ويقال : كلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل والصواب كَلَدَة بن الحنبل بن مُلَيل .

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته ، فقيل : غساني . وقيل : أسلمي . وقيل غير ذلك .

وأمه : أنيسة بنت معمر بن حَبِيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح . وقيل : صفية .

وهو حليف بني جُمَح ، وهو أخو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي لأمه ، قاله ابن إسحاق ، والواقدي ، ومصعب[2] .

وقال الكلبي ، والهيثم بن عدي : كَلَدة بن الحنبل ، ابن أخي صفوان بن أمية لأمه ، وقالا : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمح

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة : بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم ! فقال صفوان : فض الله فاك ! لأن يَرُبَّنِي رجل من قريش ، أحب إلى من أن يربني رجل من هَوَازن[3] » .

وهو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وجَدَايا وضَغَابيس[4] .

وهو أخو عبد الرحمن[5] بن الحنبل لأب وأم ، وكانا ممن سقط من اليمن إلى مكة ، قاله مصعب وغيره .

وقال غيرهم : كلدة بن الحنبل ، أسود من سُودان مكة ، كان متصلا بصفوان بن أمية يخلعه لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقيما بمكة إلى أن توفي بها .

---

(١) في المطبوعة : « منهم » . والمثبت عن مخطوطة الدار .
(٢) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٣٨٨ .
(٣) مضى هذا الأثر في ترجمة صفوان بن أمية : ٣/٢٤ . وشرحنا غريبه هنالك .
(٤) « الجدايا » : جمع جداية ، بفتح الجيم ، وهي : من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرا كان أو أنثى ، بمنزلة الجدي من المعز . و « الضغابيس » : جمع ضغبوس ، بضم فسكون ، وهي : صغار القثاء .
(٥) تقدم ذلك في ترجمة عبد الرحمن ، وهي برقم ٣٢٨٦ : ٣/٤٣٩ .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبَادة، عن ابن جُرَيج ، أخبرنى عمرو بن [أبى][1] سفيان : أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره : أن كَلَدَة بن الحَنْبَل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولِبأ[2] وضَغَابيس إلى النبى ﷺ ، والنبى بأعلى الوادى – قال : فدخلت ولم أسلم ولم أستأذن ، فقال النبى ﷺ : ارجع فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . قال عمرو : أخبرنى بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل : سمعته من كَلَدة[3] .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٠ – كليب بن إساف

(س) كُلَيْب بن إسَاف .

ذكرناه فى ترجمة أخيه خالد بن إساف[4] .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٩١ – كليب بن تميم

(ب س) كُلَيْبُ بن تَمِيم بن بِشر . وقيل فيه : كُلَيب بن بشر بن تميم . حليف لبنى الحارث بن الخزرج .

شهد أحدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

بشر : رأيته فى نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأبى عمر صحاح : بشر ، بالباء والشين المعجمة . والذى ذكره الأمير فقال فى نسر بالنون والسين المهملة : كليب بن تميم بن نَسْر ، أحد بنى الحارث ابن الخزرج . قال الواقدى : هو حليف لهم ، واستشهد باليمامة ، ومثله قال ابن إسحاق .

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن الترمذى ، وينظر ترجمة عمرو بن أبى سفيان فى التهذيب : ٨/٤١ .
(٢) اللبأ – بوزن عنب – : أول ما يحلب عند الولادة .
(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان ، باب « التسليم قبل الاستئذان » ، الحديث ٢٨٥٣ : ٧/٤٩٠ ، ٤٩١ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .
هذا وقد أخرجه الإمام أحمد أيضاً عن روح بإسناده : ٣/٤١٤ .
(٤) تقدمت ترجمة خالد بن إساف برقم ١٣٤٢ : ٢/٨٩ .

٤٤٩٢ ـ كليب بن جزى العقيلي

(د ع) كُلَيْب بن جَزِى بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقيلي .

وقيل : كليب بن حَزْن . كذا أخرجه أبو عمر ، وفى بعض نسخ كتابه : كليب بن جوز ، بالجيم والراء[1] والزاى .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ .

وهو هذا : وروى عنه يعلى بن الأشدق . أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اطلبوا الجنة جُهْدكم ، واهربوا من النار جُهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، والنار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة اليوم مُحَفَّفَةٌ بالمكاره ، ألا وإن النار مُحَفَّفَةٌ بالشهوات » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٤٩٣ ـ كليب بن شهاب

(ب د ع) كُلَيْب بن شِهَاب الجَرْمِيّ ، أبو عاصم . ذكر فى الصحابة .

روى سفيان الثورى ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه : أنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال : وأنا غلام أفهم وأعقل ـ فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يحسن[2] » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : له ـ يعنى لكليب ـ ولأبيه شهاب صحبة[3] .

٤٤٩٤ ـ كليب أبو كثير الجهنى

(ب د ع) كُلَيْب أبو كثير الجُهَنِيّ .

حديثه عند أولاده . روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهنى عن أبيه ، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ دَفع من عرفة بعد ما غربت الشمس .

وبه قال : أتيت النبى ﷺ . فبايعته على الإسلام ، فأسلمت ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » . فحلقته .

---

(١) وهو كذلك فى النسخة المطبوعة من الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٣ : ٣/١٣٢٩ . وقال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٥٥/٣/٢٨٩ ، ٢٩٠ : « وهو تصحيف ، وعند ابن حبان : ذايب بن حزم » ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندى : ابن جزى ، يعنى بفتح الجيم ، وكسر الزاى ، بعدها ياء آخر الحروف » .

(٢) فى الاستيعاب : « يحسنه » .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢١٤ : ٣/١٣٢٩ .

وبه : أن النبي ﷺ قال : « الكبير من الأخوة بمنزلة الأب » .

أخرجه الثلاثة .

عُثَيم : بضم العين المهملة ، وفتح الثاء المثلثة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره ميم .

٤٤٩٥ – كليب أبو منفعة

(ب د ع) كُلَيْب أبو مَنْفَعة .

روى عنه ابنه منفعة . روى يحيى الحماني ، عن الحارث بن مرة الحنفي ، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أَبَرُّ ! قال : « أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذي يلي ذلك ، حقا واجبا ورحمة موصولة » .

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو . قالا : حدثنا كُلَيب ابن منفعة ، عن جده أنه قال للنبي ﷺ : من أَبَرُّ . نحوه .

ورواه ضمضم بن عمرو ، عن كليب قال : قال جدّى للنبي ﷺ ... نحوه مرسلا .

وروى أحمد بن مسلم ، عن الحارث ، عن كليب بن منفعة ، عن سَراج بن مُجَاعة قال : أتى جَدى النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

أخرجه الثلاثة (١) .

٤٤٩٦ – كليب

(س) كُلَيْب .

قاله أبو موسى ، أورده أبو بكر بن أبي على في الصحابة ، وروى له عن صخر بن عكرمة ، عن كليب قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن الذنب خير للمؤمن من العُجْب ، ما خلى الله عز وجل بين المؤمن وبين الذنب أبدا » .

أخرجه أبو موسى .

٤٤٩٧ – كليب

(ب) كُلَيْبٌ .

له صحبة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال الزهرى : طعن أبو لؤلؤة اثنى عشر رجلا ، مات منهم ستة ، منهم : عمر ، وكليب . وعاش منهم ستة ، ثم نحر نفسه بخنجره .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٣١٩٠ : ٤/١٧٦٢ .

وكليبٌ ، هو الذى قيل لعمر : إن امرأة ماتت بالبيداء ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها ، ودفنها كليب . فقال : إنى لأرجو لكليب بها خيرا .

أخرجه أبو عمر ، والله أعلم .

باب الكاف والنون

٤٤٩٨ — كنّاز بن حصين

(ب د ع) كَنَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبوع [بن عَمرو بن يَربوع(١)] بن خَرَشة بن سعد بن طَرِيف ابن جِلّان بن غنم بن غنى بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلَان ، قاله ابن اسحاق .

وقال ابن الكلبى : هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غَنِى أبو مَرْثد الغَنَوى .

حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم ، شهد بدرا هو وابنه مَرثد ابن أبى رثد ، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « لا تجلسوا على القبور ولا تُصَلُّوا إليها » (٢) .

قيل : توفى أبو مَرْثد فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، سنة إحدى عشرة ، وهو ابن ست وستين سنة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٤٩٩ — كنانة بن عبد ياليل الثقفى

(ب) كِنَانَةُ بنُ عَبْد يَاليل الثَّقَفِى .

كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبى العاص .

أخرجه أبو عمر .

قلت : ذكر أبو عمر فى حرف العين : « عبد ياليل » ، أنه قدم على النبى ﷺ ، وفى حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق . والصحيح : كنانة بن عبد ياليل ، ذكره موسى بن عقبة ،

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن سيرة ابن هشام : ١/٦٧٨ ، والاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣١ : ٣/١٣٣٣ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/١٣٥ .

وقال المدائني : قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف ، فأسلموا غير كنانة ، فإنه قال : لا يَرُبُّنِي[1] رجل من قريش .

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافرا ، والله أعلم .

٤٥٠٠ – كنانة بن عدى العبشمي

(ب) كِنَانَةُ بن عَدى بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزى بن عَبْد شمْس بن عبد مناف العَبْشَمىّ .

هو الذى خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إلى النبي ﷺ بالمدينة ، وهو ابن أخى أبى العاص[2] .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٠١ – كندير بن سعيد

(دع) كِنْدير بن سَعيد بن حَيْدة بن قُشَير القَشَيرْى ، وقيل : المزنى .

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، مختلف فى صحبته ، قيل : له رؤية ، ولأبيه صحبة .

روى خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبى هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كِنْدير بن سعيد – وقال مرة : عن أبيه – قال : حججت مرة فى الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز :

يَارَبِّ رُدَّ رَاكِبِي مُحَمَّدا رُدَّهْ إلَيَّ واصطَنِعْ عِنْدِي يَدَا[3]

وذكر الحديث[4] . والصحيح « عن أبيه » . وقد تقدم .

---

(١) فى المطبوعة : « يرثى » . وفى مخطوطة دار الكتب دون نقط . وقد رجحنا أنه « يربنى » . والمعنى : لا يسود ويكون أميرا على رجل من قريش .

(٢) كذا ، والذى يبدو من ظاهر النسب أنه ابن ابن عمه ، فكنانة هو ابن عدى بن ربيعة بن عبد العزى . وأبو العاص هو ابن الربيع بن عبد العزى . وبعد أن كتبنا هذا وجدنا الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٦٦/٣/٢٩١ يقول : « قلت : هو ابن عم أبى العاص ... » .

(٣) تقدم البيت فى ترجمة أبيه سعيد بن حيدة ، الترجمة ٢٠٦٧ : ٢/٣٨٥ .

(٤) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب « بيان شفقة عبد المطلب بن هاشم على رسول الله صلى الله عليه وسلم » : ١/٣٦٦ ، ٣٦٧ من طريق خالد بن عبد الله . وأخرج حديث حيدة بن معاوية ، من طريق خارجة ، عن بهز بن حكيم ١/٣٦٧ ، ٣٦٨ ، وفيه : « قالوا : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش وابن سيدها ، هذا عبد المطلب بن هاشم . قلت : فما محمد هذا منه ؟ قالوا : هذا ابن ابن له ، وهو أحب الناس إليه ، وله إبل كثيرة ، فإذا ضل منها بعث فيها بنيه يطلبونها ، فإذا أعيا بنوه بعث ابن ابنه ، وقد بعثه فى ضالة أعيا عنها بنوه ، وقد احتبس عنه . فوالله ما برحت البلد حتى جاء محمد وجاء بالإبل » .

ورواه مسلمة بن علقمة ، عن داود ، عن بَهز بن حَكِيم ، عن جده حيدة بن معاوية : أن حيدة خرج فى الجاهلية معتمرا وذكر الحديث ، والأبيات ، قال : فقلت : من هذا ؟ قالوا : سيد قريش عبد المطلب

أخرجه ابن منده [1] وأبو نعيم ، والله تعالى أعلم .

باب الكاف والهاء والواو

٤٥٠٢ – كهمس الهلالى

(د ع) كَهْمَسُ الهِلَالى .

له صحبة . روى عنه معاوية بن قُرَّة . سكن البصرة .

روى حماد بن زيد [2] بن مسلم المنقرى ، عن معاوية بن قرة ، عن كَهْمَس الهلالى قال : «أسلمت فأتيتُ رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامى ، ثم غبت حَولا ، ثم رجعت إليه وقد ضَمُر بطنى ونَحُل جسمى ، فخفَّض فىَّ الطرف ثم رفعه ، فقلت : أما تعرفنى ؟ أنا كَهْمَسُ الهِلالى الذى أتيتك عامَ أَوَّل . قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال قلتِ : مانمت بعدك ليلا ، ولا أفطرت نهارا ! قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدنى ، فإنى أجد قوة . قال : صم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٥٠٣ – كهيل الأزدى

(س) كُهَيْل الأزدِىُّ .

أنبأنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو على المُقْرِىء ، أنبأنا أبو نُعيم ، أنبأنا أبو عمرو ابن حَمْدَان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا داود بنُ رُشَيد ، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداء – وفى رواية أخرى : أبو الزَّرْقَاء – عن علقمة بن عبد الله القرشى ، عن القاسم ابن محمد ، عن كُهَيل الأزدى – وكانت له صحبة – قال : أصيب الناس يوم أحد ، وكثر فيهم الجراحات ، فأتى رجلٌ النبى ﷺ فقال : إن الناس قد كثر فيهم الجراحات ؟ قال :

---

(١) أخرجه أيضاً ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٣/٢/١٢٧ .
(٢) فى المطبوعة : «حماد بن يزيد» ، ولم نجده ، وقد أثبتنا ما فى مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث .

انطلق فقم على الطريق ، فلا يمرُّ بك جريح إلا قلت : « بسم الله » ، ثم تَفَلْتَ فى جُرحه وقلت : باسم ربنا الحى الحميد ، من كل حد وحديد ، وحجر تليد ، اللهم اشف لا شافى إلاأنت » .

قال كهيل : فإنه لا يقيح ولا يرم

أخرجه أبو موسى .

٤٥٠٤ – كوز بن علقمة

(س) كُوزُ بن عَلْقَمَة – بالواو – وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة . وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بنى بكر بن وائل .

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصرانى مع وفد نجران ، ثم أسلم بعد ذلك .

روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن سفيان ، عن ابن السلمانى ، عن كوز بن علقمة قال : قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران ، ستون راكبا ، منهم أربعة وعشرون (١) رجلاً من أشرافهم ، والأربعة والعشرون منهم ثلاثة يئول أمرهم إليهم : العاقب أمير القوم ، وذو رأيهم ، وصاحب مشورتهم ، والذى يصدرون عن رأيه وأمره ، واسمه عبد المسيح . والسيد ثِمَالهم (٢) ، وصاحب رحلهم ، واسمه النَّهَيْم (٣) ، وأبو حارثة بن علقمة ، أحد بكر ابن وائل ، أسْقُفُهم وحَبرهم ، وإمامهم وصاحب مِدْراسهم (٤) .

فلما وَجَّهُوا(٥) إلى رسول الله ﷺ من نجران ، جلس أبو حارثة على بغلة له ،وإلى جنبه أخ يقال له : كُوزُ(٦) بن عَلْقَمَةَ يسايره ، إذ عثرت بغلة أبى حارثة ، فقال كوز : تعس الأبعد – يريد رسول الله ﷺ – فقال أبو حارثة : بل أنت تَعِست ! قال : ولِمَ ياأخى ؟ قال : والله إنه النبىُّ الذى كنا ننتظر . فقال له كوز : فما يمنعك منه وأنت تعلم هذا ؟ قال : ما صنع بنا

(١) لفظ سيرة ابن هشام : « فيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم ، فى الأربعة عشر ، منهم ثلاثة نفر .. » .
(٢) الثِمال – بكسر الثاء – : الغياث ، الذى يقوم بأمر قومه .
(٣) كذا ، ومثله فى مخطوط الدار . وفى سيرة ابن هشام : « الأيهم » .
(٤) المدراس – بكسر الميم : متعبد اليهود والنصارى .
(٥) أى : توجهوا .
(٦) هنا قال ابن هشام فى السيرة : « ويقال : كرز » .

هؤلاء القوم شَرَّفونا ومَوَّلونا وأكرمونا ، وقد أبوا إلا خلافه ، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى ! فأضمر عليه منه أخوه كوز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك (١) .

أخرجه أبوموسى هاهنا ، وأما الذى سمعناه من رواية يونس ، عن ابن إسحاق ، فهو « كور » بالراء ، وقد تقدّم أتم من هذا ، والله أعلم .

باب الكاف واليـــاء

٤٥٠٥ ـ كيسان مولى الأنصار

(ب دع) كَيْسَانُ ، مولى الأنصار .

قتل يوم أُحد (٢) ، قيل : إنه مولى بني عدى بن النجّار . وقيل : مولى بنى مازن بن النجار .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٦ كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب دع) كَيْسانُ مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : اسمه مِهْرَان ، وقيل : طهمان ، وقيل : هرمز .

حديثه عند عطاء بن السائب ، عن أُم كلثوم بنت على ، عنه فى تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٧ ـ كيسان بن عبد الله

(ب دع) كَيْسانُ بن عَبدْ الله بن طَارِقٍ . وقيل : ابن بشر ، أبو عبد الرحمن . مولى خالد ابن أسيد .

عداده فى أهل الحجاز ، روى عنه ابناه عبد الرحمن ، ونافع .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمرو بن كثير المكى ، قال : سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد ، قال قلت : ألا تحدثنى عن أبيك ؟ [فقال : ما سألتنى] (٤) ، فقال : حدّثنى أبى أنه رأى النبىّ ﷺ

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٥ . والاستيعاب : ٣ / ١٣٣١ .
(٣) ينظر ترجمة طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد تقدمت برقم ٢٦٤٥ : ٣ / ٩٩ .
(٤) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

خرج من المطابخ[1] ، حتى أتى البلد ، وهو متزر بإزار ليس عليه رداء ، فرأى عند البئر عبيدا يصلون ، فحل الإزار وتوشح به ، وصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر[2] .

وروى ابن لَهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : أنه كان يتجر فى الخمر زمن النبي ﷺ ، فلما حرِّمَت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك[3] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أبو عبد الرحمن وأبو نافع ، وفرّق بينهما أبو نعيم فجعلهما اثنين ، أحدهما هذا ، وجعل ترجمته : كيسان أبو عبد الرحمن ، والثانى : كيسان والد نافع ، على ما نذكره . وأما أبو عمر فقال : كيسان أبو عبد الرحمن ابن كيسان ، يقال : هو مولى خالد بن أسيد ، سكن مكّة والمدينة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه : رأيت النبي ﷺ يصلى فى ثوب واحد[4] ، إلا أنه لم ينسبه ، وجعل كيسان بن عبد الله ابن طارق والد نافع ، فوافق أبا نعيم فى أنهما اثنان ، وخالفه فى أنه جعل كيسان بن عبد الله أبا نافع ، وجعله أبو نعيم أبا عبد الرحمن ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٠٨ – كيسان بن عبد

(ب ع س) كَيْسان بن عَبد . والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق .

روى عن النبي ﷺ فى تحريم الخمر وثمنها . روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرق دمشق ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع . أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبى عبد الرحمن ، وقال : « كيسان أبو نافع ، غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس – يعنى ابن منده – واحدًا ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضا حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ .

---

(١) المطابخ : موضع بمكة « مراصد الاطلاع » .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٧ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند عن قتيبة ، عن ابن لهيعة : ٤ / ٣٣٥ .
(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٠ .

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جيِّد؟ فقال رسول الله ﷺ: يا كيسان إنها قد حرمت [بعدك. قال: فأبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إنها قد حرمت][1] وحرم ثمنها، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهراقها.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبد الرحمن، وجمع أبو عبد الله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبد الرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأً فاحشا، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ـ قال: وهما اثنان، أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه والبغوي في معجمه؛ إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبد الله[2]. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع، هو الذي يروى تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من المطبوعة، وقد أثبتناه من مسند الإمام أحمد: ٤ / ٣٣٠، ٣٣٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣ / ٢ / ١٦٥.

٤٥١٩ — كيسان مولى عتاب

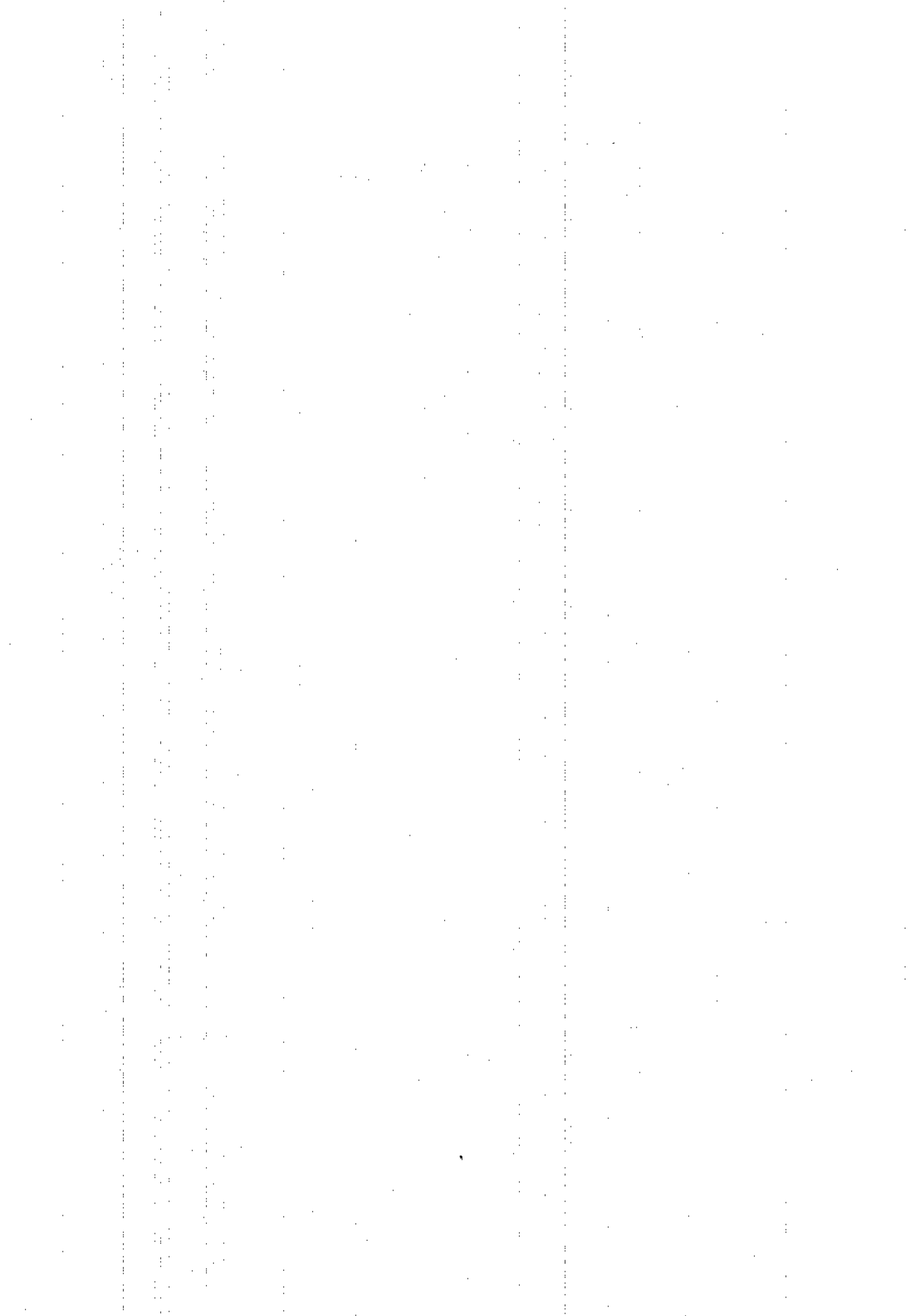
(دع) كَيْسَان ، مولى عَتَّاب بن أَسِيد . أدرك النبي ﷺ .

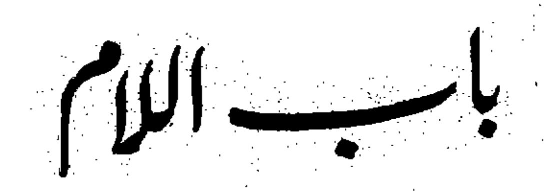
روى عمرو بن أبي عقرب ، عن عتاب بن أسيد أنه قال : ما أصبت مما ولانى رسول الله إلا ثوبين معقدين ، كسوتهما مولاى كيسان [١] .

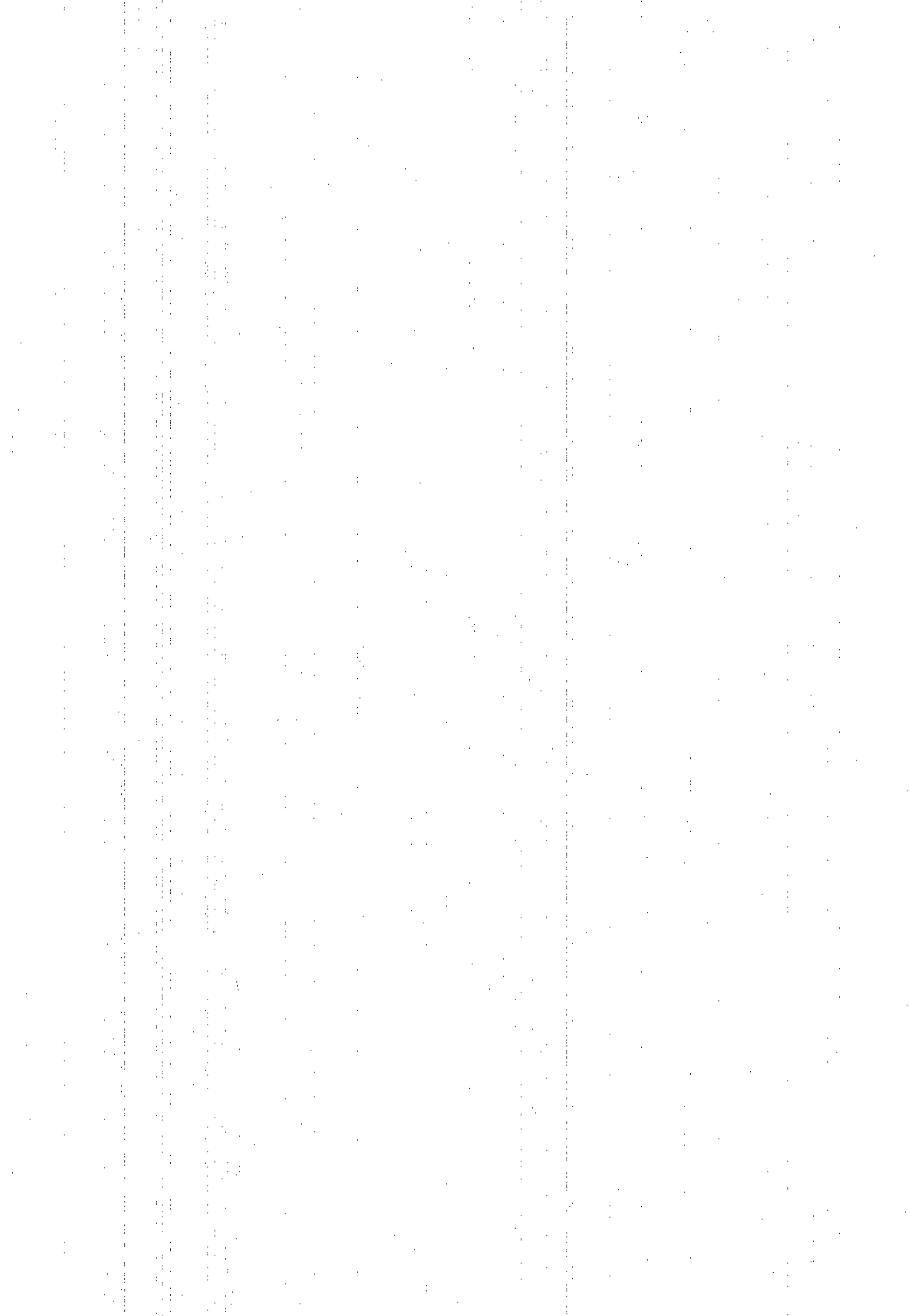
أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس فى هذا دليل على أنه من الصحابة ، لأن كثيرا من الصحابة لهم موال ، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ ، والله تعالى أعلم .

---

(١) تقدم هذا الحديث فى ترجمة عتاب بن أسيد : ٣ / ٥٥٦ ، وشرحنا غريبه هنالك .




باب اللام



حرف اللام

٤٥١٠ لاحب بن مالك البلوى

(د) لَاحبُ بنُ مَالك البَلَوىّ .

من اصحاب النبى ﷺ ، شهد فتح مصر . لا تعرفَ له رواية قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده .

٤٥١١ - لاحق بن ضمِيرة

(س) لَاحق بن ضُمَيْرة البَاهِلى .

روى صالح بن يحيى أبو عباد ، عن عفير ، عن سليم أبى عامر قال : سمعت لاحق بن ضميرة الباهلى يقول : : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن الرجل يغزو ، ويلتمس الأجر والذكر ، ماله ؟ فقال النبى ﷺ : « لا شىء له ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا ، وما ابتغى به وجهه » .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٢ - لاحق بن مالك المليلى

(ب د ع) لاحِقُ بنُ مآلك المُلَيلِى ، أبو عقيل .

روى المِسْوَر بن مَخرمة عن أَبى عقيل لاحق ، أحد بنى مُلَيل ، عن النبى ﷺ ، أنه قال : « لا تكذبوا علىَّ فإنه من يكذب علىَّ يلج النار » .

أخرجه الثلاثة [1] .

٤٥١٣ - لاحق بن معد

(س) لَاحِقُ بنُ مَعَدّ بن ذُهْل .

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم ، ابن أبى العتاهية الشاعر ، عن أبيه ، عن الأصمعى ، عن أبى عمرو بن العلاء قال : سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث : أن البادية قحِطت زمن هشام

(١) لم نجد ترجمة لاحق بن مالك فى الاستيعاب .

ابن عبد الملك ، فقدمت وفود العرب ، فدخلوا عليه ، وفيهم : درواس[1] بن حبيب بن درواس ابن لاحق بن معد ، يحدث وله أربع عشرة سنة ، فأفحم القوم وذكره إلى أن قال درواس : أشهد بالله ، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد ، يحدث عن أبيه ، عن جدّه لاحق ابن معد بن ذُهل : أنه وفد على النبي ﷺ ، فسمعه يقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، وإن الوالى من الرعية كالروح من الجسد ... » وذكر قصة طويلة .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٤ لاشر بن حمير

(د ع) لاشر بن حِمْيَرَ أبو ثَعْلَبة الخُشَنِىّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل : جرهم بن ناشم . وقيل : جرثوم . تقدّم ذكره ، ويرد فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٥١٥ — لبدة بن عامر بن خثعمة

لبدة بن عامر بن خَثْعَمة .

ممن أدرك النبي ﷺ ، ووجّهه أبو عبيدة بن الجراح قائدا على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إلى فِحْل[٢] من أرض فلسطين ، ذكره سيف بن عمر .

أخرجه أبو القاسم بن عساكر .

٤٥١٦ — لبدة بن كعب

(د ع) لبدة بن كَعْب أبو تُرَيْس[٣] .

عداده فى أهل مصر . روى عمرو بن الحارث ، عن مُجمِّع بن كعب ، عن أبى تُرَيس[٣] لبدة كعب قال : حججت فى الجاهلية ، ثم حججت الثانية ، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئا أحلى من الدم ، أكلته فى الجاهلية ، وصليت خلف عمر بن الخطاب ، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : « درواش » بالشين . والمثبت من مخطوطة الدار والإصابة . وقد ذكر الحافظ أيضا فى الإصابة أن رآها بخط شيخه الحافظ العلائى : « درباس » ، بالباء الموحدة من تحت .

(٢) فى المطبوعة : « قحل » ، بالقاف . وهو خطأ . وفحل — بكسر الفاء وسكون الحاء — : موضع بالشام . « مراصد الاطلاع » .

(٣) ضبط فى الإصابة بوزن عظيم . وسيأتى عن ابن ماكولا أنه بضم التاء وفتح الراء مصغراً .

قال ابن ماكولا : وأما تُرَيس : أوله تاءٌ مضمومة معجمة باثنتين من فوقها ، وبعدها راءٌ ، فهو أبو تُرَيس حملة (١) بن عامر ، روى عن عمر . ذكره أبو عمر الكندى فى تابعى أهل مصر ، وأظنه هذا ، وإنما اختلفوا فى اسمه ، والله أعلم .

٤٥١٧ لبد ربه

(س) لبد ربِّه (٢) أبو السَّنَابِل ابن بَعْكَك .

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى ، وسأل رجل الدارقطنى عن اسم أبى السنابل ، فقال اسمه : لبد ربِّه .

وقد اختلفوا فى اسم أبى السنابل ، وهو بكنيته أشهر . ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

٤٥١٨ – لبدة بن قيس

لبدة بن قَيْس بن النُّعْمان بن سِنَان بن عُبيد الأنصارى الخزرجى ، شهد بدرا .

قاله ابن الكلبى .

٤٥١٩ – لبى بن لبا

(ب د ع) لُبَىٌّ بن لَبَا (٣) الأَسَدِى . له صحبة .

روى أبو بَلْج(٤) جارية بن بَلْج قال : رأيت لُبَىّ بن لَبَا ، رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ عليه مِطْرَف خزٍّ(٥) أحمر ، وقد سبق فرس له ، فجلله برداءٍ له عَدَنِىّ .

أخرجه الثلاثة (٦) .

قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع فى باب الألف من معجم الصحابة ، وظن أن اسمه « أُبَىّ » ووهم فى ذلك وإنما هو لُبَىّ بضم اللام ، وبعدها باءٌ موحدة .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار ، وفى تاج العروس ، مادة « ترس » : « جملة » ، بالجيم .

(٢) فى المطبوعة : « لبدربه » . وفى الإصابة ٤ / ٩٦ : « لبيد ربه بالإضافة » . وقد أثبتنا ما فى المخطوطة ، ويقتضيه الترتيب .

(٣) فى المطبوعة : « لى بن لى » ، والمثبت عن الإصابة ، قال الحافظ فى الترجمة ٧٥٤٢ / ٣٠٧/٣ : « لبى بن لبا » الأول بموحدة مصغراً ، وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا » .

(٤) فى المطبوعة : « أبو بلخ » ، و« جارية بن بلخ » . بالخاء . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١ / ١ / ٥٢١ .

(٥) المطرف – بكسر الميم وضمها : رداء من خز مربع .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٠ : ٣ / ٣ / ١٣٤٠ .

٤٥٢٠ – لبيبة الأنصارى

(د ع) لَبِيبَةَ الأَنْصَارِىّ ، أبو عبد الرَّحْمن .

روى ابن أبى فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبى ﷺ قرأ :(فكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ(١)) ... الآية ، فقال : شهدت على مَنْ أنابين أظهرهم ، فكيف لمن لم أره .

ومن حديثه : أهدى إلى النبى ﷺ شاة مسمومة » وقوله : « من أطاق الصيام فليصم » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٢١ – لبيد بن ربيعة

(ب د ع) لَبِيد بن رَبِيعةَ بنِ عَامِر بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامرى ، ثم الجعفرى

كان شاعرا من فحول الشعراء ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر ، فأسلم وحسن إسلامه .

أنشدت له عائشة رضى الله عنها قوله :

ذَهَبَ الذينَ يُعَاشُ فى أَكنافِهِمْ ＊ وبَقِيتُ فى خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

فقالت : رَحِم الله لبيدا ، كيف لو أدرك زماننا هذا !(٢) وهو حديث مسلسل ، لولا التطويل لذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبى ﷺ قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد :

＊ ألا كُلُّ شَىءٍ ما خَلا اللهَ بَاطِل ＊

ولما أسلم لَبِيد ترك قول الشعر ، فلم يقل غير بيت واحد ، وهو قوله :

مَاعَاتَبَ المرءَ الكريمَ كَنَفْسِه ＊ وَالمرْءُ يُصْلِحُه القَرِينُ الصَّالحُ

وقيل : بل قال :

الحمدُ لله إذ لَمْ يَأْتِنِى أَجَلِى ＊ حَتَّى اكتَسَيتُ مِنَ الإِسْلَام سِرْبالا (٣)

---

(١) سورة النساء ، آية : ٤١ .

(٢) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١ / ٢٧٥ .

وقيل : إن هذا البيت لغيره ، وقد ذكرناه . وقيل : بل قال :

وكُلُّ امرىءٍ يومًا سَيَعْلَم سَعْيَه • إذَا كُشِفَتْ عِندَ الإلَهِ المحَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا فى الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر أن لا تهبّ الصَّبا[1] إلا نحر وأطعم . ثم إنه نزل الكوفة ، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عَقِيل على مروءته : قيل : هبت الصبا يوما ، وهو بالكوفة ، ولبيدٌ مُقْتِر مُمْلق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبى معيط، وكان أميرا عليها ، فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نَذْرَ أَبِي عَقِيل ، وما وكّد على نفسه ، فأعينوا أخاكم . ثم نزل ، فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث الناس إليه فقضى نذره ، وكتب إليه الوليد :

أَرَى الجَزَّار يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ • إذَا هَبَّت رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ
أغَرُّ الوَجْهِ أبيضَ عَامِرِيٌّ • طَوِيلِ الباعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ
وَفى ابنُ الجَعْفَرِيِّ بِحَلْفَتَيْهِ • عَلَى العِلَّاتِ[2] والمالِ القَلِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ إذ سَحَبَتْ عَلَيهِ • ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ بالأَصِيلِ[3]

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبيه ، فقد رأيتينى وما أعيا بجواب شاعر . فقالت :

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ • دَعَونَا عِندَ هَبَّتِها الوَلِيدَا
أَشَمَّ الأَنْفِ أَصْيَدَ عَبْشَمِيًّا • أَعَانَ على مُرُوءَتِهِ لَبِيدَا[4]
بأَمْثَالِ الهِضابِ كَأَنَّ رَكبًا • عَلَيها مِنْ بنى حَامٍ قُعُودَا
أَبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللهُ خَيرًا • نَحَرْنَاهَا وأَطْعَمْنَا الثَّرِيدَا
فَعُدْ إن الكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ • وَظَنِّى يا ابنَ أَرْوَى أن تَعُودَا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : قد أحسنت ، لولا أنك استزدتيه ! فقالت : والله ما استزدته إلا أنه ملك ، ولو كان سُوقة لم أفعل .[5]

---

(١) الصبا : ريح تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار .

(٢) على العلات : على كل حال ، فى عسره ويسره .

(٣) الكوم : جمع أكوم أو كوماء ، والأكوم : البعير الضخم السنام . تجاوب : تتجاوب .

(٤) عبشمى : أى من بنى عبد شمس بن عبد مناف .

(٥) ينظر الخبر والأبيات فى الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والكامل للمبرد : ٢ / ٧٨١ — ٧٨٣ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ .

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عَلَاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسنِ إسلامهما .

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثى أخاه أربد (١) :

أَعَاذِلَ ، مَا يُدْرِيكِ إلاَّ تَظَنِّيًا (٢) إِذَا رَحَل السُّفَّارُ : مَنْ هُوَ رَاجعُ
أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلفَتَى وَأَىُّ كَرِيم لَمْ تُصِبْهُ القَوَارِعُ
لَعَمْرُكَ مَاتَدْرِى الضَّوَارِبُ بالحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطيرِ ما اللهُ صَانِعُ
وَمَا المَرْءُ إلا كالشِّهابِ وَضَوْئِهِ يَحورُ رَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ
وَمَا البِرُّ إلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التقَى وَمَا المالُ إلا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

وقال عمر بن الخطاب يوما للبيد بن ربيعة أنشدنى شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمنى الله « البقرة » « وآل عمران » ، فزاده عمر فى عطائه خمسمائة ، وكان ألفين . فلما كان فى زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفودان (٣) ، فما بال العِلاوة ؟ يعنى بالفَودَين الألفين ، وبالعلاوة الخمسمائة ، وأراد أن يحطه إياها فقال : أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفَودَان ! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير .

وقيل : إنه لم يدرك خلافة معاوية ، وإنما مات بالكوفة فى إمارة الوليد بن عقبة عليها فى خلافة عثمان . وهو أصح .

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا ، فنحرت عنه .

روى أن الشعبى قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة . وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول (٤) :

بَاتَتْ تَشَكَّى إِلَىَّ النفسُ مُجْهِشَةً وَقَد حملتُكِ سَبعا بعد سَبْعِينا
فَإِن تُزَادِى ثَلَاثًا تَبلُغِى أَمَلًا وَفى الثَّلَاثِ وَفاءٌ للثَّمَانِينَـــا

عاش حتى بلغ تسعين ، فقال :

كَأَنِّى وَقد جَاوزتُ تِسعينَ حَجةً خَلَعْتُ بِها عَنْ مَنْكِبَىَّ رِدَائِيا

---

(١) الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٣٧ .

(٢) تظنيا : أصله « تظننا » ، قال أبو عبيدة : « تظنيت من ظننت ، وأصله : تظننت ، فكثرت النونات ، فقلبت إحداها ياء ، كما قالوا : قصيت أظفارى ، والأصل : قصصت » .

(٣) الفودان : العدلان ، مثنى عدل ، بكسر فسكون ، وهو المثيل والنظير .

(٤) الاستيعاب : ٣ / ١٣٣٨ .

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال :

الْيَئْسَ فى مِائَة قد عَاشَهَا رجُلٌ * وفى تكامُلِ عَشْرٍ بَعْدها عُمرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين ، فقال :

وَلَقَدْ سئمت مِن الْحَيَاةِ وَطُولِهَا * وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيفَ لَبِيدُ ؟

وقال مالك بن أنس : بلغنى أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة .

وقيل : مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة . وقيل : مات سنة إحدى وأربعين .

ثم دخل معاوية الكوفة ، وتسلم الأمر ونزل بالنُّخَيْلة (١) أخرجه الثلاثة .

٤٥٢٢ — لبيد بن سهل

(ب د ع) لَبِيدُ بنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِىّ .

قال أبو عمر : لا أدرى من أنفسهم أو حليف لهم . له ذكر فى قصة بنى أبيرق .

أنبأنا أبو جعفر بن السَّمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن [إبن إسحاق ، عن] (٢) عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : كان بنو أُبيرق — رهط من بنى ظفر — وكانوا ثلاثة : بُشَير ، وَبِشْر ومُبَشِّر ، وكان بُشير يكنى أبا طعمة ، وكان شاعرا منافقا ، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم يقول : قاله فلان . فإذا بلغهم ذلك قالوا : كذبَ والله عَدو الله ، ما قاله ، إلا هو . وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلًا موسرا ، أدركه الإسلام ، وقد عَسَا (٣) ، وكان الرجل إذا كان له يسار فَقَدِمت عليه هذه الضافطة (٤) من الشام تحمل الدَّرْمَك ، ابتاع لنفسه ، وأما العيال فإنما كان يُقيتهم الشعير . فقدمت ضافطة — وهم الأنباط — تحمل دَرْمَكا ، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين ، فجعلهما ، فى عِلِّية (٥) له ، وكان فى عِلِّيَّتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتهما ، فتَطَرَّقه بُشَير من الليل ، فأخذ الطعام والسلاح . فلما أصبح عَمِّى (٦) بعث إلى فأتيته ، فقال : أُغِير علينا هذه الليلة ، فَذُهِبُ بطعامنا وسلاحنا!

(١) فى المطبوعة : « النجيلة » . بالجيم ، والمثبت عن الاستيعاب ، والنجيلة : موضع قرب الكوفة ، على سمت الشام . « مراصد الإطلاع » .

(٢) ما بين القوسين زيادة لابد من إثباتها ، فيونس يروى هذا عن ابن إسحاق ، الذى يروى عن عاصم بن عمر ، كما فى تفسير الطبرى : ٩/١٧٧ ، وتحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء : ٨/٣٩٥ — ٣٩٩ . وينظر أيضاً ترجمة رفاعة بن زيد ، وقد تقدمت برقم ١٦٨٨ : ٢/٢٢٧ .

(٣) عسا : كبر وأسن .

(٤) الضافطة : قوم من الأنباط ، كانوا يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرها . والدرمك : الدقيق النقى الأبيض .

(٥) العلية — بكسر العين ، والضم لغة ، وتشديد اللام مكسورة ، وآخره ياء مشددة — : الغرفة .

(٦) فى المطبوعة : « فلما أصبح عمر » . وهو خطأ . والمتحدث هو قتادة بن النعمان ، ابن أخى رفاعة بن زيد ، وينظر ترجمة رفاعة : ٢/٢٢٧ . وقد ورد « عمى » فى مخطوطة دار الكتب على الصواب .

فقال بُشير وإخوته : والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل - رجل منا ، كان ذا حسب وصلاح - فلما بلغه ما قالوه : أَصْلَتَ(1) السيف، ثم أتى بنى أبيرق فقال : أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو ليبينن مَن صاحب هذه السرقة . فقالوا : انصرف عنا ، فوالله إنك منها لبرىء .. وذكر الحديث - وقد تقدّم ذكره(2) - وأنزل الله عز وجل الآيات : (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) (3) ، إلى قوله تعالى : (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثم يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وإِثْمَاً مُبِيناً) ، قولهم للبيد .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال : هو ابن سهل بن الحارث بن عروة(4) بن عبد رزاح بن ظَفَر، وهو الذى اتهم بالدرع ، وعجَب لأبى عمر ، كيف يقول : « لا أدرى أهو من أنفسهم أو حليف » ، مع علمه بالنسب ؟!

٤٥٢٣ - لبيد بن عطارد

(ب) لَبِيدُ بن عُطَارِد التَّمِيمِىّ .

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بنى تميم ، وهو أحد وجوههم . أسلم سنة تسع .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له خبرا غير ذكره فى ذلك الوفد(5) .

٤٥٢٤ - لبيد بن عقبة التجيبى

(د) لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجِيبِىّ .

عداده فى الصحابة . شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده .

---

(1) فى المطبوعة : « صلت » . ولم نجد منه فعلا ثلاثيا . وأصلت السيف : جرده من غمده .
(2) يعنى فى ترجمة رفاعة بن زيد .
(3) سورة النساء ، الآيات : ١٠٦ - ١١١ . وينظر الآثار والأحاديث فى ذلك فى تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير : ٣٥٨/٢ - ٣٦٤ ، بتحقيقنا .
(4) كذا ، وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٣ : « عذرة » .
(5) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٣٥ : ١٣٣٩/٣ . هذا وقد أخرج إبراهيم الحربى فى غريب الحديث أثرا فى حديث دار بين لبيد بن عطارد وعمر رضى الله عنه . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٥٤٥ : ٣٠٩/٣ .

٤٥٢٥ — لبيد بن عقبة بن رافع

(ب) لَبِيد بن عُقْبة بن رَافع بن امرئ القيس — وقيل : لبيد بن رافع بن امرئ القيس ابن يزيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . وهو والد محمود بن لبيد .

له صحبة ولابنه محمود أيضا صحبة .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٢٦ — لبيد

(س) لَبِيد من أصحاب النبى

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد ، عن أبيه ، عن جدّه لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا صام الغلام ثلاثة أيام وقوى عليها أمر بصوم رمضان» أخرجه أبو موسى ، وقال : هو لبيبة ، وقد أخرجوه ، وإنما كذا ذكره عبدان .

٤٥٢٧ — اللجلاج بن حكيم

(د ع) اللَّجْلَاجُ بن حَكِيم ، أخو الجحاف بن حَكِيم السّلمى . يعد فى أهل الجزيرة .

روى أبو المليح ، عن محمد بن خالد السلمى ، عن أبيه ، عن جدّه — وكانت له صحبة — قال : سمعت النبى ﷺ يقول : «إن العبدَ إذا سَبَقَت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه الله فى جسده ، أو فى ماله ، أو فى ولده ، ثم صبره على ذلك ، حتى يُبلغه منزلته التى سبقت له من الله عز وجل» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : إن كان اللجلاج أخا الجحاف ، فهو ابن حَكِيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعى بن مَحارب ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن تعلبة بن بُهْثة بن سُلَيم بن منصور السُّلمى ثم الذكوانى . وللجحّاف أخبار كثيرة فى قتال تغلب (١) ، وهو الذى يقول فيه الأخطل : (٢)

لَقَدْ أَوْقَع الجَحّافُ بِالْبِشْروَقْعَةً   إلى الله منْها المشْتَكى والمعَوَّلُ

---

(١) فى المطبوعة : «ثعلب» بالثاء والعين . والصواب ما أثبتناه عن معجم البلدان لياقوت مادة : «بشر» ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٢ .

(٢) تقدم البيت فى ترجمة الجحاف : ١/٣٢٦ . والبشر : اسم جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام ، من جهة البادية . وقد ذكر ياقوت البيت فى معجم البلدان ، وذكر قصة هذه الوقعة .

٤٥٢٨ ـ اللجلاج ابو العلاء العامرى

(ب د ع) اللَّجْلَاجُ ، أَبو العَلاء العَامِرى بن عَامِر بن صَعْصَعْةَ .

له صحبة . سكن دمشق . روى عنه ابناه : العلاء ، وخالد .

روى محمد بن إسحاق السراج ، عن أبي همام (١) ، عن مبشر (٢) بن إسماعيل الحلبي ، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ ، وأنا ابن سبعين (٣) سنة . ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة ،وقال : ما ملأْت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسبي ، وأشرب حسبي .

قال محمد بن إسحاق السراج : كُتب عن محمد بن إسماعيل البخارى هذا الحديث ، وأدخله في تاريخه .

أنبأَنا أبو أحمد بن سكينة قال : أنبأَنا أبو غالب الماوردى ، مناولة ، بإسناده عن أبي داود : حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح ــ قال عبدة : أنبأَنا جرى بن حفص ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، حدّثنا عبد العزيز بن عمر : أن خالد بن اللجلاج حدثه أن أباه اللجلاج أخبره : أنه كان قاعدا في السوق يعتمل (٤) فمرت امرأة تحمل صبيا ، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار ، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول : من أبو هذا معك ؟ فسكتت ، فقال شاب : أنا أبوه يا رسول الله . فنظر رسول الله رسول ﷺ إلى بعض من حوله ، فسأَلهم عنه . فقالوا : ما علمنا إلا خيرا . فقال له النبي ﷺ : هل أُحصنت ؟ قال . نعم . فأَمر به فرجم . قال : فرميناه بالحجارة حتى هدأَ ، فجاء رجل يسأَل عن المرجوم ، فانطلقنا به إلى النبي ﷺ ، فقلنا : هذا يسأَل عن الخبيث . فقال رسول الله ﷺ : هو عند الله عز وجل أَطيب من المسك فإذا هو أبوه ، فأَعنَّاه على غَسْله وتكفينه ودفنه ، وما أدرى قال : « والصلاة عليه » أم لا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عامريا ، ووافقه البخارى ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه ، وجعله ابن أبي عاصم أسلميا ، والله أعلم .

---

(١) في الاستيعاب : « عن همام » . والصواب « عن أبي همام » ، وهو الوليد بن شجاع . ينظر ترجمته في التهذيب : ١١/١٣٥ .
(٢) في الاستيعاب : « بشر بن إسماعيل » . وهو خطأ أيضاً ، ينظر ترجمة مبشر في التهذيب : ١٠/٣١ .
(٣) في الاستيعاب : « ابن خمسين سنة » .
(٤) اعتمل الرجل : عمل بنفسه .

٤٥٢٩ – لصيت بن جشم

(دع) لصيت بن جُشَم (١) بن حَرْمَلَة .

له ذكر فى الصحابة . شهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية ، قاله (٢) ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٠ – لقس بن سلمان

(دع) لَقِس بن سَلْمَان . مولى كعب بن عُجْرَة .

أدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب (٣). روى حديثه أبو ضمرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأخر – يعنى ابن منده – ولم يزد على ما ذكرناه ، ولم يتابعه أحد من أهل المسانيد ولا التواريخ .

٤٥٣١ – لقمان بن شبه

(ب) لُقمَان بن شبة بن مُعَيط ، أبو حُصَين العَبْسى .

قال أبو جعفر الطبرى : هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٣٢ – لقيط بن أرطاه

(ب د ع) لَقِيط بنُ أَرْطاة السَّكونى . يعد فى الشاميين .

روى مسلمة بن عُلَىّ الخُشَنى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن ابن عائذ ، عن لقيط بن أرطاه السكونى : أن رجلا قال له : إن لنا جارًا يشرب الخمر ويأتى القبيح ، فأرفع أمره إلى السلطان ؟ قال : لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ ، ما أحب أنى قتلت مثلهم ، وأنى كشفت قِنَاع مسلم .

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ورجلاى مُعوجَّتان لا يمسان الأرض ، فدعا لى ، فمشيت على الأرض .

---

(١) فى المطبوعة : « خيثم » ، مكان : « جشم » . والمثبت من مخطوطة الدار ، والإصابة .
(٢) فى المطبوعة : « قال ابن يونس » . والصواب ما أثبتناه . وفى الإصابة : « نقله ابن منده عن ابن يونس » .
(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٣١٤/٣/٧٥٧٣ : « وحديثه عنه فى معجم الطبرانى » .

وقد رُوى هذا الحديث فى ترجمة أرطاه بن المنذر ، وتقدّم الكلام عليه هناك ، فلا نُطَوِّل بذكره (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٣ - لقيط بن الربيع

(ب د ع) لَقِيط بن الرَّبيع بن عَبْد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف أبو العاص القرشى العَبشمى . صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب ، وأمه (٢) هالة بنت خُوَيلد ، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبى ﷺ . وقيل : اسمه القاسم . وهذا أصح ما قيل فيه ، قاله أبو عمر (٣) . وقيل فى اسمه غير ذلك .

وهو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « حدثنى فصدقنى ، ووعدنى فوفى (٤) لى » . ونذكر هذا فى زينب بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها .

وهو والد أمامة بنت أبى العاص التى حملها النبى ﷺ فى الصلاة ، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر ، ثم أسلم بعد ذلك ، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد ، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال عبد الله بن عباس : أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأوّل ، والله أعلم .

وتوفى سنة اثنتى عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٤ - لقيط بن صبرة

(د ع) لَقِيط بن صَبِرَة ، أبو عاصم

عداده فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه عاصم .

روى إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه قال : كنت وافد بنى

---

(١) ينظر : ٧٣/١ ، ٧٤ .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٣) الاستيعاب : ١٣٣٩/٢ ، ١٣٤٠ .

(٤) أخرجه البخارى فى كتاب الشروط معلقا ، باب « الشروط فى المهر عند النكاح » : ٢٤٩/٣ ، وفى كتاب النكاح ، باب « الشروط فى النكاح » : ٢٦/٧ . وكتاب فضائل أصحاب النبى ، باب « ذكر أصهار النبى صلى الله عليه وسلم » : ٢٨/٥ ، ٢٩ . وأخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب « فضائل فاطمة بنت النبى عليه الصلاة والسلام » : ١٤١/٧ ، ١٤٢ .

المنتفق إلى رسول الله ﷺ ، فلم نجده ، فأطعمتنا عائشة تمرا ، وعصَدت (١) لنا عَصِيدة ، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال : هل طعمتم من شيء ؟ قلنا : نعم . فبينا نحن على ذلك دفع الراعى الغنم إلى المراح وعلى يده سخلة (٢) ، فقال : هل ولدت ؟ قال : نعم . قال : فاذبح شاة . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : لا تحسبن أنّا ذبحنا الشاة لأجلكم ، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها ، إذا ولدت بَهمْة ذبحنا شاة .. وذكر الحديث فى الوضوء . رواه الثورى (٣) ، وقرة بن خالد ، ويحيى بن سليم ، وابن جريج ، عن إسماعيل بن كثير .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى قراءة عليه وأنا أسمع ، والحسين بن يوحن ابن أتويه بن النعمان الباورى إجازة قالا : أنبأنا أبوالقاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحمامى النيسابورى ، أنبأنا الأديب أبومسلم محمد بن على [بن محمد] (٤) بن الحسين مهربر (٥) النحوى ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان ، أنبأنا مأمون بن هارون ابن طوسى ، حدثنا أبو على الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامى الطائى ، حدثنا الفضل ابن دُكين ، حدثنا سفيان ، عن أبى هاشم ، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه قال : أتيتُ النبى ﷺ فقال : « أسبغ الوضوء وخَلِّل الأَصابع ، وإذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائما » (٦) .

قال : وأنبأنا الطائى ، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا : حدثنا روح ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه وافد بنى المنتفق ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٥٣٥ — لقيط بن عامر

(ب د ع) لَقِيطُ بنُ عَامِر بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة أبو رَزِين العُقَيلى .

---

(١) العصيدة : دقيق يلت بالسمن ويطبخ .
(٢) السخلة — بفتح فسكون — : تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن والمعز ساعة تولد .
(٣) رواية الثورى فى مسند الإمام أحمد : ٣٣/٤ . ورواية ابن جريج فى المسند أيضا : ٢١١/٤ .
(٤) ما بين القوسين عن مخطوطة دار الكتب .
(٥) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى العبر للذهبى ١٤٣/٤ : « مهربزد » .
(٦) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ، عن سفيان ، المسند : ٣٢/٤ ، ٣٣ .

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ ، ويقال : لقيط بن صَبِرة ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : لقيط بن عامر العُقَيلى ، أبو رزين ، وهو أيضا ممن غلبت عليه كنيته ، ويقال : لقيط بن صَبرة ، نسبة إلى جدّه ، وهو : لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق . ويقال : لقيط بن المنتفق . فمن قال : « لقيط بن صبرة » ، نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر ابن صَبرة بن عبد الله بن المنتفق بن على بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة ، وهو وافد بنى المنتفق إلى رسول الله ﷺ . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غيرُ لقيط بن صَبرة ، وليس بشىء ، روى عنه وكيع بن عُدَس ، وابنه عاصم بن لقيط ، وعمرو بن أوس وغيرهم .

قال أبو عيسى فى كتاب العلل : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو رزين العُقَيلى هو : لقيط بن عامر ، وهو عندي لقيط بن صَبرة — قال قلت : أبو رزين العقيلى هو لقيط بن صبرة ؟ قال : نعم . قلت : فحديث أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صَبرة ، عن أبيه هو عن أبى رزين العقيلى ؟ قال : نعم .

قال أبو عيسى : وأما أكثر أهل الحديث فقالوا : لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر — قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا ، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط ابن عامر . وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما فى كتاب الطبقات اثنين ، والله أعلم .

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى : حدثنا عمرو ابن على ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُدَس ، عن أبى رزين بن عامر العقيلى قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نذبح ذبائح فى الجاهلية فى رجب ، فنأكل ونطعم من جاءنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا بأس به — قال وكيع بن عدس : فلا أدعه — قال : وسألته عن الإيمان : فقال : أن تؤمن بالله ورسوله ، ولا يكون شىءٌ أحب إليك من الله عز وجل ورسله ، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم . وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلا الله . فقال : يا رسول الله ، كيف أعلم أنى مؤمن ؟ قال : إذا عملت حسنة عَلِمتَ أنها حسنة ، وأنك تجازى بها ، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة ، وأنه لا يغفرها إلا هو .

ومن حديثه : الرؤيا جزء من ستة وأربعين جُزءًا من النبوّة ، وغير ذلك من الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٣٦ – لقيط بن عباد السامى

لَقِيط بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لؤى .

ذكر أبو فراس السَّامى أنه وفد على النبي ﷺ فقال : أنت منى ، وأنا منك .

ذكره الأمير أبو نصر وقال : ذكره شبل فى نسب بنى سامة بن لؤىّ .

٤٥٣٧ – لقيط بن عدى

(دع) لَقِيطُ بن عَدِىّ ، جد سُوَيد بن حبان .

له ذكر فى الصحابة ، روى عنه سويد ، ولا يعرف له مسند ، عداده فى أهل مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٥٣٨ – لقيط بن عصر البلوى

لَقِيطُ بن عَصَر البَلَوى .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : اسمه نعمان بن عَصَر . وهو أصح ، وقد استقصينا ذكره هناك ، وفيه قال : لقيط .

٤٥٣٩ – لميس بن سلمى

(دع) لُمَيسُ بن سَلْمىَ .

عداده فى أعراب البصرة . روى حديثه عمرو بن جَبَلة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٤٥٤٠ – لهب بن الخندف

(س) لَهَب بن الخِنْدِف (١) أدرك الجاهلية .

أورده عبدان ، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندف – رجل منهم كان جاهليا – قال : قال عوف بن مالك ، لأن أموت عطشا أحب إلى من أن أموت مخلافاً للوعد .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٤١ – لهيب بن مالك

(ب د ع) لُهَيْب بن مَالِك اللَّهَبِيّ (٢) ويقال : لهب .

روى خبرا عجيبا فى الكهانة ، وأعلام النبوة ، ورواه عبد الله بن محمد العدوى بإسناد لا يثبت .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٢ – لهيعة الحضرمى

(س) لَهِيعَة الحَضْرَمِىّ .

قيل : أورده أبو زرعة الرازى فى الصحابة ، روى محمد بن عبد الله التيمى ، عن لهيعة الحضرمى : أن النبى ﷺ نام يوما وعنده بعض نسائه ، فرأت وجهه يتلوّن ، ثم إنه أسفر . فلما استيقظ قالت : يا رسول الله ، لقد رأيت ما نالك اليوم مالم أكن أرى ! قال : إن الذى رأيت منى أنى رأيت الصراط ، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص ، ثم خلص ، فلذلك أسفر وجهى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا فى المطبوعة ومخطوطة دار الكتب . وفى الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٣/٢/٣ : «الخندق» ، بالقاف .

(٢) فى المطبوعة : «لهنب بن مالك اللهبى» . والمثبت عن الإصابة ، الترجمة ٣١٢/٣/٧٥٦٤ ، قال الحافظ : «لهيب بالتصغير بن مالك اللهبى» . وكذلك هو فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٣ : ١٣٤٨/٣ ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : لهب .

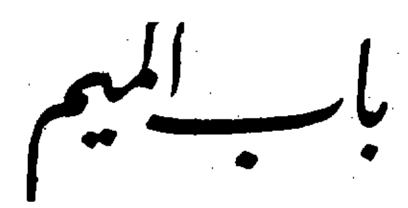
٤٥٤٣ ــ ليشرح بن يحيى

(د ع) لِيشَرَحُ(١) بن يَحْيَ(٢) بن محمد الرُّعَينى ، يكنى أبا محمد .

له ذكر فى الصحابة ، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

[انتهى حرف اللام]



(١) كذا ضبط فى الإصابة ٣/٣١٣ ، بكسر أوله وسكون الياء وفتح الشين والراء ، وآخره حاء مهملة .
(٢) فى الإصابة : « بن لحى » .

(باب الميم والألف)

٤٥٤٤ — مأبور الخصى

(س) مَأْبُورٌ ، الخَصِيّ .

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ ، أورده جعفر ، وروى بإسناده عن مُصعَب قال : ثم ولدت مارية بنت شمعون ، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحبُ الإسكندرية ، وأهدى معها أختها سيرين وخَصيًّا يقال له : مأْبور .

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهلِيَت مارية ومعها ابن عم لها . . . وذكر الحديث إلى أن قال : بعث رسول الله ﷺ عليا ليقتله ، فإذا هو ممسوح .

٤٥٤٥ — ماتع

(س) مَاتِع

أورده جعفر أيضاً ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاختة بنت عمْرو بن عائذ بن مخزوم ، مخنث ، يقال له : ماتع ، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته ، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشيء من أمر النساء مما يفطن له الرجال ، ولا يرى أن له في ذلك إرْبَة (١) ، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي : ياخالد ، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف لاتَفْلِتَنّ منك بَادِيَة بنت غَيلَان بن سلمة ، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان . فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه : لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه ! ثم قال لنسائه : لا يدخل هذا عليكنّ .

ورُوِى أن المخنَّثَ قال هذا القول لعبد الله بن أبي أمية ، أخي أم سلمة

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم : أن أبابكر نفى ماتعا المخنث إلى فَدَك ، ولم يكن بها أحد من المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الإربة — بكسر فسكون — : الحاجة .

٤٥٤٦ ــ مازن بن خيثمة

(ب دع) مَازِنُ بنُ خَيْثَمَةَ السَّكُونى . أرسله معاذ بن جَبَل وافدًا إلى رسول الله ﷺ فى شَرٍّ وقع بين السَّكاسِك والسَّكون ، فأصلح بينهم . روى حديثه إسماعيل بن عَيَّاش[1] ، عن صفوان ابن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، عن جدّه مازن بذلك .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٧ ــ مازن بن الغضوبة

(ب دع) مَازِنُ بن الغَضُوبة الطائى الخِطَامى ، وخِطَامة بطنٌ من طيِّئ ، وهو جد على[2] بن حرب بن محمد بن على بنَ حَيَّان بن مَازِن بن الغَضُوبة الطائى .

وخبره فى أعلام النبوّة من أخبار الكهان ، أنبأنا به أبو موسى بن أبى بكر المدينى ، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، عن سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا موسى بن جمهور التِّنِّيسى السمسار ، حدثنا على بن حرب ، حدثنى أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى ، عن أبيه ، عن عبد الله العمانى ، عن مازن بن الغَضُوبة قال : كنت أسدن صنما يقال له : «ناجر» ، بقرية من أرض عُمَان ، فعَتَرنا ذات يوم عنده عَتِيرة ــ وهى الذبيحة ــ فسمعت صوتاً من الصنم يقول : «يامَازن ، اسمع تُسَر ، ظهر خير وبطن شر ، بعث نبى من مُضَر ، بدين الله الكُبَر[3] ، فدع نَحِيتًا من حَجَر ، تسلم من حَرِّ سَقَر» . قال مازن : ففزعت لذلك . ثم عترنا بعد أيام عَتِيرة أُخرى ، فسمعت صوتاً من الصنم يقول : «أقبل إلىّ أقبل ، تسمع مالا يُجهَل ، هذا نبى مرسل ، جاء بحق مُنزَل ، آمِنْ به كى تَعدل ، عن حر نار تُشعَل ، وقودها بالجندَل» . فقلت : إن هذا لعَجَب ، وإنه لخير يراد بى . فبينا نحن كذلك ، إذ قدم رجل من أهل الحجاز ، فقلنا له : ماوراءك ؟ فقال : ظهر رجل يقال له «أحمد» يقول لمن أتاه : أجيبوا داعى الله . فقلت : هذا نبأ ماسمعت . فثُرتُ إلى الصنم فكسرته ، وركبت راحلتى ، فقدمت عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت . . . وذكر الحديث .

وفى خبره قال : قلت : يارسول الله ، إنى من خطامة طَيِّء ، وإنى لمولَع بالطرب وشرب الخمر والنساء ، فيَذهَبُ مالى ولا أَحمَدُ حالى ، فادع الله أن يهب لى ولدًا . فدعالى ، فأذهب الله

---

(١) فى المطبوعة : «إسماعيل بن عباس» . والصواب ما أثبتناه من الاستيعاب : ١٣٤٤/٣ ، والتهذيب : ٣٢١/١ .

(٢) فى الاستيعاب : «أحمد بن حرب» . وأحمد أخو على ، ينظر التهذيب : ٢٣/١ ، ٢٩٤/٧ .

(٣) الكبر : الأكبر ، وكأنه مقصور من الكبار ــ بضم الكاف ففتح الباء ــ لأجل الفاصلة .

عني ما كنت أجد ، وتزوّجت أربع حرائر ، ورزقت الوَلَد ، وحَفِظتُ شطر القرآن ، وحَجَجْتَ حِججًا ، وأنشد يقول (١) :

إليكَ رَسُولَ اللهِ خَبَّت مَطِيَّتِي ... تَجُوبُ الفَيافي من عُمَان إلى العَرْجِ
لِتَشْفَع لِي ياخيرَ من وَطِئَ الحَصَى ... فيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَأَرجِعَ بِالفَلْجِ (٢)
إلَى مَعشَرٍ جَانَبْتُ فِي اللهِ دِينَهمْ ... فَلَا دِينُهُمْ دِينِي وَلَا شَرْجُهُم شَرْجِي (٣)
وكنتَ امْرَأً باللَّهوِ وَالْخَمْرِ مُولَعًا ... شَبَابِي إلى أنْ آذَنَ الجِسْمُ بِالنَّهْجِ (٤)
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ أمنا (٥) وَخَشْيَةً ... وَبِالعُهْرِ إحْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصبحْتُ هَمِّي فِي الجِهَادِ ونِيَّتِي ... فَلِلَّهِ مَاصَوْمِي وَلِلهِ مَـــا حَجِّي

أخرجه الثلاثة .

٤٥٤٨ – ماعز التميمي

(ب د ع) مَاعِزُ التَّميمي . سكن البصرة .

روى وهيب بن خالد ، عن الجُرَيرى ، عن حَيَّان (٦) بن عُمَير ، عن ماعز : أن رجلا أتى النبي ﷺ فسأله : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ، وجهاد في سبيله (٧) .

ورواه شعبة ، عن الجُرَيرى عن يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ، عن ماعز .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي مسعود – يعني الجريري – عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن ماعز : أن النبي ﷺ سُئِل : أيُّ الأَعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، ثم الجهاد ، ثم حجّة مبرورة (٨) تفضُل سائرَ العمل ، كما بين مطلع الشمس ومغربها (٩) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، بل قال : « لاأقف على نسبه » . وروَى أنه سأل رسول الله ﷺ : أيُّ الأَعمال أفضل؟ (١٠) .

---

(١) الحديث والأبيات في الاستيعاب لابن عبد البر : ١٣٤٤/٣ .
(٢) الفلج : الفوز والنصر .
(٣) يقال : « ليس هو من شرجه » ، أي : من طبقته وشكله .
(٤) أي : بالبلى . وقد نهج الثوب والجسم وأنهج : إذا بلي .
(٥) كذا ، ومثله في مخطوطة الدار . وفي الاستيعاب : « خوفاً وخشية » .
(٦) في المطبوعة : « حبان » بالباء . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٤٤/٢/١ .
(٧) أخرجه الإمام أحمد ، عن عفان بن خالد ، عن وهيب بإسناده ، المسند : ٣٤٢/٤ .
(٨) لفظ المسند : « ثم حجة برة » .
(٩) المسند : ٣٤٢/٤ .
(١٠) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٧ : ١٣٤٥/٣ .

٤٥٤٩ ـ ماعز أبو عبد الله

(دع) مَاعِزٌ ، أبو عبد الله بن ماعز .

قيل : إنه المتقدِّم . روى عنه ابنه عبد الله . يعد في أهل البصرة .

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح ، عن أبي سَلَمة موسى بن إسماعيل ، عن الهُنَيد بن القاسم ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن : أن عبد الله بن ماعز حدّثه ، أن ماعزاً أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً : إن ماعزا أسلم آخر قومه ، وإنه لايجنى عليه إلا يده .

أخرجه ابن منده وأبونُعَيم .

٤٥٥٠ ـ ماعز بن مالك

(ب دع) مَاعِزُ بنُ مالك الأَسلَمى .

هو الذى أتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى ، فرجمه . روى حديث رجمه ابن عباس ، وبُريدة ، وأبوهريرة . قاله ابن منده وأبونُعَيم .

وقال أبو عمر : ماعز بن مالك الأَسلمي . معدود فى المدنيين ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذى اعترف بالزنى فرجَمه . روى عنه ابنه عبد الله حديثاً واحدًا .

أنبأنا أبوبكرمِسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادى وغيره ، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن أبى غالب بن الطَّلَّايَة ، أنبأنا أبو القاسم الأَنماطىُّ ، أنبأنا المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا أبو يوسف القاضى ، حدَّثنا أبو حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : أتى ماعز بنُ مالك النبيَّ ﷺ فأقرَّ بالزنا ، فردَّه ثم عاد فأقر بالزنا ، فردَّه فلما كان فى الرابعة سأل عنه قومه : هل تنكرون من عقله شيئًا ؟ قالوا : لا . فأمر به فرُجم .

أخرجه الثلاثة . فابن منده وأبونُعَيم جعلا ماعزا ثلاث تراجم ، وقالا فى الثانى ـ الذى هو ماعز أبو عبد الله ـ قيل : هو الأَول . وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أبو عبد الله ، وقال فى ترجمة ماعز بن مالك التميمى : «ماعز ، رجل آخر ، لاأقف على نسبه ، سأل النبي ﷺ : أىّ الأعمال أفضل» . والله أعلم .

٤٥٥١ ـ ماعز بن مجالد

ماعز بنُ مُجالد بن ثور البَكّائى . يرد نسبه عند ذكر أبيه . وفد إلى النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

٤٥٥٢ – مالك بن أحمر

(ب س) مَالِكُ بن أحمر .

أنبأنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أبونُعَيم ، أنبأنا سليمان بن أحمد في الأوسط ، حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن بلال ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن منصور الجذامى ، عن جده مالك بن أحمر : أنه لما بلغه قدومُ رسول الله ﷺ ، وفد إليه ، فقبل إسلامه ، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام . فكتب له في رُقْعَة من أدَم : «بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أحمر ولمن اتبعه من المسلمين ، أمانًا لهم ، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين ، وجانبوا المشركين ، وأدّوا الخُمْس من المغنم وسَهم الغارمين وسَهمَ كذا وكذا ، فهم آمنون بأمان الله عز وجل ، وأمانِ محمد رسول الله .

ورواه يزيد بن عبد ربه – أو ابن عبد الله – الحمصى (١) ، عن الوليد : حدثنى سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر العوفى ، ثم الجذامى – أو : الحزامى – ، عن جدّه : أنه لما بلغه مقدمُ رسول الله ﷺ تبوكَ ومكانهُ بها ، وفد إليه وذكر الحديث .

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى .

٤٥٥٣ – مالك بن أخيمر الباهلى

(ب د ع) مالك بن أُخَيمر الباهلى – ويقال : أخامر – والصحيح أُخَيمر .

روى عنه أبورزين الباهلى ، أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم ، حدثنا دُحَيم ، حدثنا ابنُ أبي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب ، عن أبي رَزِين الباهلى ، عن مالك بن أُخَيمر الباهلى أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن الله لايقبل من الصَّقُور صَرفًا ولا عَدلا . قيل : يارسول الله ، ومن الصَّقُور ؟ قال : الذى لا يبالى من دخل على أهله .

أخرجه الثلاثة . وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ . توفى أيام عبد الملك بن مروان (٢) .

---

(١) ينظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٤٩ : ٣/١٣٤٥ .

وقد رأيته فى عدة نُسَخ صِحَاحٍ بالاستيعاب لأبى عمر ، فقال : أخيمر بالخاء المعجمة ، وفى حاشية أحدها مكتوبٌ بالخاء المعجمة أيضاً .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٥٤ – مالك بن أزهر

(ب دع) مَالِك بن أزهَر – وقيل : ابن أبى أزهر . وقيل : ابن زاهر – أدرك النبىّ ﷺ يُنقِى باطن قدميه (١) .

أخرجه الثلاثة ، وإنما أبو عمر قال : «مالك بن زاهر» ، بتقديم الزاى على الألف لاغير ، والأوّل أكثر .

٤٥٥٥ – مالك الأشجعى

(س) مالك الأشجعى .

يأتى ذكره فى مالك بن عوف الأشجعى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبوموسى ، وذكر له الحديث الذى نذكره فى «مالك بن عوف» .

٤٥٥٦ – مالك الأشعرى

(س) مَالِكُ الأشعرى – أو : ابن مالك .

قال أبو موسى : ذكره عبدان ، قال: وأظنه أبومالك . روى أبو المنهال ، عن شهر بن حَوْشَب قال : كان منا – معشرَ الأشعريين – رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ ، وشهد معه ، وأنه أتانا فقال : إنما أتيتكم لأعلمكم وأُصلِّى بكم ، كما كان رسول الله ﷺ يصلى بنا ، وإنا اجتمعنا إليه ، وإنه دعا بجفنة عظيمة ، فجعل فيها من الماء ، ودعا بإناء صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على أيدينا ، حتى أنقى أيدينا . . . وذكر الحديث .

أخرجه أبوموسى كذا .

٤٥٥٧ – مالك بن أمية

(ب) مَالِكُ بنُ أُميَّة بن عَمْرو السُلمى . من حلفاء بنى أسد بن خَزيمة .

شهد بدرًا ، واستشهد يوم اليمامة .

---

(١) أى : إذا توضأ . والمعنى : يزيل الوسخ عنهما .

أخرجه أبو عمر مختصرًا، ونسبه هكذا، فقال : «مالك بن أمية بن عمرو (١) ». والذى أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا «من حلفاء بنى كثير (٢) بن دُودان بن أسد : ثَقْفُ بن عمرو وأخواه مُدلج ومالك ابنا عمرو (٣) » وهم من بنى حُجر إلى بنى سليم . وأظنه هذا ، والله أعلم .

٤٥٥٨ – مالك الأنصارى

(دع) مَالِكٌ الأنصارى

روى حديثه عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن مالك – رجل من الأنصار – أن النبى ﷺ . قال : أعطوا المجالس حقها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال ابن منده : لايعرف .

٤٥٥٩ – مالك بن أوس النصرى

(ب دع) مَالِكُ بن أوس بن الحَدَثان(٤) بن الحارث (٥) بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أبوسعد (٦) ، ويقال : أبو سعيد النصرى .

أدرك النبى ﷺ ، وذكره محمد بن إسحاق بن خزيمَة ، وأحمد بن صالح المصرى فى الصحابة .

روى أنس بن عياض ، عن سَلَمة بن وَرْدَان ، عن مالك بن أوس : أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ، فقال النبى ﷺ : وجبت .

وهذا وهم ، والصواب أنس بن مالك. رواه ابن أبى فَدِيك ، عن سلمة ، عن أنس بن مالك .

وذكر الواقدى : أن مالك بن أوس ركب الخيل فى الجاهلية . و ذكر ذلك غيرُ الواقدى .

وقال سلمة بن وردان : رأيت أنس بن مالك ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، وسلمة بن الأكوع ، وعبد الرحمن بن أُشَيم ، وكلهم صحب النبى ﷺ لايغيرون الشيب .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٥٢ : ٣/١٣٤٦ .
(٢) فى سيرة ابن هشام : كبير . وقد تقدم فى ترجمة عبد الله بن جحش الأسدى ٣/١٩٤ : «كثير» . بالثاء .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .
(٤) فى المطبوعة : «الحرثان» ، بالراء . وقد تقدم على الصواب فى ترجمة أبيه أوس : ١/١٦٧ .
(٥) تقدم فى ترجمة أبيه : «الحدثان بن عوف» ولم نجد «الحارث» فى نسبه ، لا فى الاستيعاب ولا الإصابة .
(٦) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : «أبو سعيد ، ويقال : أبو سعيد» . وقد أثبتنا «أبو سعد» عن الاستيعاب .

ولاتعرف له رواية عن النبي ﷺ ، وأماروايته عن عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر . روى عن العشرة المهاجرين ، وعن العباس رضى الله عنهم . وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم ، والزهرى ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس ، وتوفى مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٠ ـ مالك بن اوس بن عبد الله الأسلمى

(ب ع س) مالك بن أوس بن عبد الله بن جَحَر الأسلمى .

مختلف فى صحبته . قيل : إن الصحبة لأبيه . وهو الصحيح .

روى إياس بن مالك بن أوس الأسلمى ، عن أبيه قال : لما هاجر النبي ﷺ وأبوبكر الصديق رضى الله عنه مَرُّوا بالجُحْفة(١) ، فقال النبي ﷺ : لمن هذه الإبل ؟ قال : لرجل من أسلم . فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله . فقال : وما اسمك ؟ قال : مسعود . فالتفت إلى أبي بكر وقال : سَعِدت إن شاء الله عز وجل . فأتاه أبي فحمله على جَمَل .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

جَحَر : بفتح الجيم والحاء . وقيل : بضم الحاء ، وسكون الجيم .

٤٥٦١ ـ مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو

(ب) مَالِكُ بن أوس بن عَتيك بن عَمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج بن عمروبن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وزعوراء هو أخو عبد الأشهل وهم من ساكنى رَاتج (٢) من المدينة .

شهد مالك أحدًا ، والخندق وما بعدهما من المشاهد . وقتل هو وأخوه عُمير(٣) يوم اليمامة شهيدين .

أخرجه أبوعمر .

---

(١) الجحفة : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشام .
(٢) راتج : أطم من آطام اليهود بالمدينة .
(٣) تقدمت ترجمة عمير بن مالك ، برقم ٤٠٥٢ : ٤/٢٨٦ .

٤٥٦٢ – مالك بن إياس الأنصارى

(ب) مالك بن إياس الأنصارى الخزرجى .

قتل يوم أحد شهيدًا ، ولم يذكره ابن إسحاق .

أخرجه (١) أبو عمر مختصرًا .

٤٥٦٣ – مالك بن أيفع

(ب) مَالِك بن أيفع بن كرب الهمدانى الناعظى (٢) .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد هَمْدان ، وناعظ. هو : ربيعة بن مَرثد ، بطن من هَمْدان ، منهم : مُجَالد بن سعيد الذى يحدِّث عن الشعبى .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٤٥٦٤ – مالك بن بحينة

(ب د ع) مَالِكُ بن بُحَينة .

روى حديثه حماد بن سلمة ، عن سعد(٣) بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك ابن بُحَينة قال : أقيمت صلاة الفجر ، فقام رجل يصلىِّ ركعتين ، فأتى عليه النبى ﷺ ولاث (٤) به الناس ، وقال : أتصليها أربعا ؟ !

هكذا رواه شعبة (٥) وأبو عوانة وغيرهما ، عن سعد بن إبراهيم . ورواه يونس بن محمد المؤدِّب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، عن أبيه ، نحوه . والمشهور : عن عبد الله بن مالك بن بحَينة عن النبى ﷺ ، وهو الصحيح : أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده ، عن مُسلم بن الحجاج : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ،حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ،عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بُحَينة : أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجل يُصَلِّى .... » وذكر

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٤٧ . وقد استدرك « مالك بن إياس » ابن هشام على ابن إسحاق . ينظر السيرة : ٢/١٢٧ .

(٢) يقال أيضاً : « الناعطى » بالطاء المهملة .

(٣) فى المطبوعة : « سعيد بن إبراهيم » . والصواب من المسند ، والتهذيب : ٣/٤٦٣ .

(٤) أى : اجتمعوا حوله .

(٥) رواية شعبة فى مسند الإمام أحمد : ٥/٣٤٥ .

نحوه – قال مسلم : قال القعنبي : « عبدالله بن مالك بن بُحينة ، عن أبيه » ، قال : «وقوله فى هذا الحديث «عن أبيه» خطأ(١) » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبوعمر : هو مالك بن القِشْب(٢) الأزدى ، والد عبد الله بن مالك ابن بُحَينة ، وبُحَينة أمه ، وهى من بنى المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم من يقول إن بحينة أم ابنه عبد الله . ولعبد الله بن مالك ولأبيه مالك صحبة ، وتوفى ابن بُحَينة أيام معاوية.

٤٥٦٥ – مالك بن برهة

(س) مَالِكُ بنُ بُرْهَة بن نَهشَل المُجَاشِعىّ .

أورده ابن شاهين فى الصحابة . روى أبو معشر نجيح ، عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب القُرظى والمقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال مالك بن برهة بن نَهشَل المجاشعى : يا رسول الله ، ألستُ أفضل قوى ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن كان لك عقل فلك فضل ، وإن كان لك خلق فلك مروءة ، وإن كان لك مال فلك حَسَب ، وإن كان لك دين فلك تقى – أو قال : إن كان لك تقى فلك دين .

أخرجه أبو موسى ، وقيل فيه : مالك بن عمرو بن مالك بن بُرهة . فيكون قد سقط هاهنا بعض النسب ، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى .

٤٥٦٦ – مالك بن التيهان

(ب د ع) مَالِكُ بن التَّيِّهان بن مالك بن عبَيد بن عَمْرو بن عبد الأعلم بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو –وهو النَّبِيت– بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى . وقيل : إنه بَلَوِىّ ، من بَلِىّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة ، وحلفه فى بنى عبد الأشهل .

وكان أحد الستة الذين لقُوا رسول الله ﷺ أوّل ما لَقِيه الأنصار . وشهد العقبة الأُولى والثانية ، وهو أوّل من بايعه ليلة العقبة ، فى قول بنى عبد الأشهل . وقال بنو النجار : أوّل من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زُرارة . وقال بنو سَلِمة : أوّل من بايعه كعب بن مالك . وقيل : أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور .

(١) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب «كراهة الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن» : ١٥٤/٢ .
(٢) فى المطبوعة : «العشب» بالعين . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ١٣٤٨/٣ ، وفى القاموس المحيط ، مادة قشب : «وبالكسر – يعنى القشب ، بكسر فسكون – : والد مالك بن بحينة» .

وكان مالك نقيب بنى عبد الأشهل هو وأسَيد بن حُضَير . وشهد بدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى بالمدينة فى خلافة عمر سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : بل قتل بصفِّين مع على سنة سبع وثلاثين . وقيل : شهد صفين مع على ومات بعدها بيسير . وقال الأَصمعى : إنه مات فى حياة رسول الله ﷺ . وليس بشىء .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبى على والحسن بن توحن الباورى قالا : أنبأنا أبو الفضل محمد ابن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلى الأَصفهانى ، أنبأنا أَبو القاسم أحمد بن منصور الخليلى البلخى ، أ بأنا أبو القاسم على بن محمد الخزاعى ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح ابن معقل الشاشى ، أنبأنا أبو عيسى الترمذى : حدّثنا محمد بن إسماعيل ، [أخبرنا] (١) آدم بن أبى إياس ، حدثنا شيبان أبو معاوية ، حدثنا عبد الملك بن عُمَير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ فى ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبوبكر فقال : ماجاء بك يا أبابكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ ، والنظر فى وجهه ، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ماجاء بك ياعمر ؟ قال : الجوع يارسول الله ! قال النبى ﷺ : قد وجَدتَ بعضَ ذلك . فانطلقوا إلى منزل أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى ، وكان رجلا كثير النخل والشاء ، ولم يكن له خادم ، فلم يجدوه ، فقالوا لامرأته : أين صاحبك ؟ فقالت : انطلق ليستعذب (٢) الماء . فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يَزْعَبها (٣) ، فوضعها ثم جاء يلتزم النبى ﷺ ويفديه بأبيه وأمه . ثم انطلق بهم إلى حديقة ، فبسط لهم بساطاً ، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقِنْو (٤) فوضَعه ، فقال رسول الله ﷺ : أفلا تنقيت لنا من رُطَبه وبُسْره ؟ فقال : يارسول الله ، إنى أردت أن تختاروا — أو : تَخَيَّروا — من رُطبه وبسره . فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال النبى

---

(١) فى المطبوعة : « حدثنا محمد بن إسماعيل بن آدم » . وهو خطأ ، والصواب عن الترمذى ، ومخطوطة دار الكتب . ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخارى ، وآدم بن أبى إياس عبد الرحمن العسقلانى ، أصله من خراسان ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد.

(٢) أى : يأتينا بماء عذب .

(٣) أى : يتدافع بها ويحملها لثقلها .

(٤) القنو – بكسر فسكون – : العذق بما فيه من الرطب .

ﷺ : هذا والذى نفسى بيده النعيمُ الذى تسألون عنه يوم القيامة : ظل بارد ، ورُطَب طيب ، وماء بارد(١) . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٦٧ ـ مالك بن ثابت الأنصارى

(س) مَالِكُ بنُ ثَابِتٍ الأَنصارى . من بنى النَّبِيت ، والنَّبِيت ، هو : عمرو بن مالك بن الأَوس .

قتل يوم بئر مَعُونة مع أخيه سفيان بن ثابت . ذكر ذلك الواقدى .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٦٨ ـ مالك بن ثعلبة الأنصارى

(س) مَالِكُ بن ثَعلَبة .

قال أبوموسى . وجدت على ظهر جُزء من أمالى أبى عبد الله بن مَندَه ، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن جابر بن عبد الله قال : كان فى زمن النبى ﷺ شاب يقال له : مالك بن ثعلبة الأنصارى ، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه ، فمرّ بالنبى ﷺ ، والنبى ﷺ يتلو هذه الآية : (والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ) . . . إلى قوله : (فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ)(٢) فغشى على الشاب ، فَلَمَّا أفاق دخل على النبى ﷺ فقال : بأبى أنت وأمّى ، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة ؟ فقال له النبى ﷺ نعم ، يامالك . فقال : والذى بعثك بالحق ليُمْسِيَنَّ مالِك ولايملك درهما ولادينارا ! قال : فتصدّق بماله كله (٣) .

---

(١) تحفة الأحوذى، أبواب الزهد ، باب « ما جاء فى معيشة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٤٧٤ : ٣٤/٧ – ٣٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه مسلم»

(٢) سورة هود ، آية : ٣٤ ، ٣٥ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ، الترجمة ٧٦٠٥/٣/٣٢١ : « وهذا فيه ضعف وانقطاع » .

٤٥٦٩ – مالك بن أبي ثعلبة

(س) مَالِكُ بنُ أبي ثَعْلَبة .

حديثه أن النبي ﷺ قضى في سيل مَهْزُور[1] : أن الماء يُحبَس إلى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل . روى عنه محمد بن إسحاق[2] .

قال جعفر : أورده يحيى بن يونس – قال : وهذا حديث مرسل ، ومالك بن أبي ثعلبة لا صحبة له بيقين ؛ لأن ابن إسحاق لم يلق أحدًا من الصحابة ، إنما روايته عن التابعين فمن دونهم .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٧٠ – مالك بن جبير الأسلمي

مالك بن جُبَير بن حبال بن ربيعة بن دِعبِل الأسلمي .

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حِبال[3] . شهد الحديبية .

قاله ابن الكلبي .

٤٥٧١ – مالك بن الحارث الذهلي

(دع) مَالِكُ بن الحَارِثِ الذُّهلي . ينسب إلى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابةَ بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل الرَّبَعي البكري ثم الذُّهلي ، يلقب خَمْخَام .

وفد على النبي ﷺ وَعَقِبه بَهَرَاة ، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل ، منهم : فرات ابن حَيَّان ، وبشير بن الخَصَاصية وغيرهما .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) مهزور : اسم واد لبني قريظة . وقد تقدم في ترجمة ثعلبة بن أبي مالك ١/ ٢٩٢ قول ابن الأثير : « ومهزور : واد فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه » .

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون ، باب « الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء » ، الحديث ٢٤٨١ : ٢/ ٨٢٩ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي بإسناده إلى ثعلبة بن أبي مالك . قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٨٤٧٦/ ٣/ ٤٨٠ : « وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبي مالك » .

هذا وقد تقدم في ترجمة « ثعلبة بن أبي مالك » : أن محمد بن إسحاق روى هذا الحديث عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبيه . وعلى هذا فالصحابي هو : ثعلبة بن أبي مالك . ينظر ، ١/ ٢٩٢ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٨٦٨ : ١/ ٣٨٦ .

٤٥٧٢ – مالك بن الحارث العامرى

(س) مَالِكُ بنُ الحَارث العامرى .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا هشيم ، عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن مالك بن الحارث – رجل منهم – أنه سمع النبى ﷺ يقول : من ضم يتيماً من (١) أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه ، وجبت له الجنة البتَّةَ . ومن أعتق امرأ مسلماً كان فَكاكَه من النار ، يُجزىَ بكل عضو منه عضواً (٢) منه .

رواه شعبة ، عن على بن زيد (٣) ، عن عمه مالك ، أو أبىّ بن مالك (٤). وقيل : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك .. وفيه اختلاف كثير . وقد ذكرناه فى مالك بن عمرو السلمى (٥).

أخرجه أبوموسى .

٤٥٧٣ – مالك بن الحارث

(دع) مَالِكُ بنُ الحَارِث .

ذكر ابن منيع ، عن محمد بن ميمون الخياط ، عن ابن عيينة ، عن زكريا ، عن الشَّعبى – ووهم فيه – وصوابه : الحارث بن (٦) مالك . وقد ذُكرهناك .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم

٤٥٧٤ – مالك بن الحارث

(س) مَالِكُ بنُ الحَارِث .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن مالك بن الحَارِث قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة ، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة . وكان رسول الله ﷺ رحيماً ، فقال : لورجعتم إلى بلادكم فَعلّمتموهم وأمرتموهم أنْ يصلوا صلاة كذا فى حينُ كذا ...وذكر الحديث .

---

(١) لفظ المسند ٤/٣٤٤ ، ٥/٢٩ : « بين أبوين مسلمين » .

(٢) المسند : ٥/٢٩ .

(٣) كذا ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب . والصواب : « عن على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمه ... » .

(٤) فى المطبوعة ومخطوطة الدار : « أو أبى مالك » . والصواب ما أثبتناه عن ترجمة مالك بن عمرو القشيرى . وينظر فيما تقدم ترجمة « أبى بن مالك » : ١/٦٣ ، كما ينظر مسند الإمام أحمد : ٤/٣٤٤ .

(٥) كذا ، ومثله فى مخطوطة الدار ، والصواب : « مالك بن عمرو القشيرى » .

(٦) ينظر ترجمة « الحارث بن مالك بن قيس » . وقد تقدمت برقم ٩٥٦ : ١/٤١٣ .

ومالك هذا هو ابن الحويرث[1] . ونذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى، إلا أن أباموسى أخرجه هاهنا ، وليس بصحيح ، إنما الصواب الحويرث .

٤٥٧٥ — مالك بن حارثة

(س) مَالِكُ بنُ حَارِثة .

قال أبو موسى : هو أخو أسماء بن حارثة ، له ذكر فى ترجمة أخيه ، لم يزد على هذا .

حارثة : بالحاء المهملة .

٤٥٧٦ — مالك بن حسل

مَالِك بن حِسْل .

قدم على النبى ﷺ فى أناس من أصحابه فى قصة الهجرة ، روى عنه عبد الله الأشعرى.

٤٥٧٧ — مالك بن الحسن

(س) مَالِكُ بن الحسَن .

قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، ولا أحسب له صحبة .

روى الحسن بن على الحُلْوانى ، عن عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى ﷺ رَقِى المنبر ، فأتاه جبريل فقال : يامحمد ، قل : آمين . فقال : آمين . ثم رقى عَتَبة ، فقال : يامحمد ، قل : آمين . فقال : آمين . ثم رقى عتبة أخرى فقال : يا محمد ، قل : آمين . فقال : آمين . قال : من أدرك أبواه أو أحدهما ، فمات فدخل النار ، فأبعده الله . فقلت : آمين . فقال : ومن أدرك رمضان فلم يغفر له ، فأبعده الله . قلت : آمين . قال : ومن ذُكِرْت عنده فلم يصلّ عليك ، فأبعده الله . قلت : آمين .

أخرجه أبوموسى .

٤٥٧٨ — مالك بن ذى حماية

(س) مَالِك بن ذِى حِمَاية .

حديثه أن رسول الله ﷺ قَفَل من بعض أسفاره ، فقال : أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام .

قال جعفر : أخرجه يحيى بن يونس ، وهذا مرسل . وهو ابن يزيد بن ذى حِماية ، يروى عن عائشة . روى عنه أبو بكر بن أبى مريم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب بإسناده إلى مالك بن الحويرث. المسند: ٣/٤٣٦ . ورواه أيضاً عن سريج ويونس ، عن حماد بن زيد بإسناده أيضاً إلى مالك بن الحويرث : ٥/٥٣ .

وقال ابن ماكولا : وأما «حماية» ، بكسر الحاء ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو : أبوشرحبيل مالك بن ذي حِمَاية ، يحدّث عن معاوية بن أبي سفيان . روى عنه صفوان ابن عمرو . وذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين .

أخرجه أبوموسى .

٤٥٧٩ ـ مالك بن حمرة

(ب) مَالِكُ بن حُمْرَة بن أيفع بن كَرِب الهَمْدانى الناعطى .

أسلم هو وعمّاه عمرو ، ومالك ابنا أيفع . وناعط هو ربيعة بن مَرْثد ، منهم : مجالد بن سعيد ، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوعمر .

حُمْرَة : بضم الحاء المهملة ، وتسكين الميم ، وبالراء .

٤٥٨٠ ـ مالك بن الحويرث

(ب د ع) مَالِكُ بن الحُوَيْرِث بن أَشْيَم الليثى يختلفون فى نسبه إلى ليث ، فقال شباب (١) : مالك بن الحويرث بن حَشِيش بن عوف بن جُندَع ـ قال : وأخبرنى بعض بنى ليث أنه مالك ابن الحويرث بن أَشْيَمَ بن زُبَالة بن حَشِيش بن عبدياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن ليث. ولم يختلفوا فى أنه من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، يكنى أبا سليمان (٢) ، ويقال فيه : مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حُوَيرثة .

وهو من أهل البصرة ، قدم على النبى ﷺ فى شَبَبَة (٣) من قومه ، فعلمهم الصلاة ، وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قلابة ، ونصر بن عاصم ، وسَوّار (٤) الجَرْمى .

---

(١) شباب هذا هو الحافظ خليفة بن خياط العصفرى البصرى ، صاحب « التاريخ » ، و « الطبقات » ، سمع من يزيد ابن زريع وطبقته . ينظر العبر للذهبى : ١ / ٤٣٢ .

(٢) فى المطبوعة : « يكنى أبا سليمان سعد بن ليث ، ويقال فيه » . وهذه الزيادة وهى : « سعد بن ليث » ، ساقطة من مخطوطة الدار ١١١ مصطلح ، وهى مخلة بالنص .

(٣) الشببة ـ بفتح الشين والباء ـ : الشبان ، واحدهم شاب . وقد ذكر هذا الحديث الإمام أحمد فى مسنده : ٣/ ٤٣٦ .

(٤) فى الاستيعاب : « سلمة الجرمى » . والصواب ما فى أسد الغابة ، ففى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/١/ ٢٧٠ : « سوار الجرمى البصرى . روى عن مالك بن الحويرث » .

أنبأنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث قال : كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع (١) .

وله أحاديث غير هذا ، وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

حَسيس : بفتح الحاء المهملة ، وبالسينين المهملتين - وقيل : بخاء معجمة مضمومة ، وشينين معجمتين - وقيل : أوّله جيم ، والله أعلم .

٤٥٨١ - مالك بن حيدة

(دع) مالك بن حَيْدَة القُشَيْرى . يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية .

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، عن حَمَّاد بن سلمة ، عن أبي قَزْعة سُوَيد بن حُجَير الباهلي ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن أخاه مالكا قال : يامعاوية ، إن محمداً قد أخذ جيراني ، فانطلق إليه ، فإنه قد عرفك ولم يعرفني ، وكلمك . فانطلقت معه فقال : دع لي جيراني . فإنهم قد كانوا أسلموا . فأعرض عنه ، ثم أطلق له جيرانه (٢) .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤٥٨٢ - مالك بن الخشخاش

(ب دع) مَالِكُ بن الخَشْخَاشِ العَنبرى ، أخو عبيد وقيس .

روى حُصَين بن أبي الحر أن أباه مالكا وعميه قيسا وعبيداً ، أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه رجلا من بني عمهم ، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان ، وقد تقدم في عَبيد (٣) بن الخشخاش

أخرجه الثلاثة .

الخشخاش : بالخاءين ، والشينين المعجمات .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة بإسناده : ٥/٥٣ .

(٢) مسند الإمام أحمد ، وقد اختصر ابن الأثير هذا الحديث : ٤/٤٤٧ .

(٣) تقدمت ترجمة « عبيد » برقم ٣٤٨٧ : ٣/٥٣٧ ، ٥٣٨ .

٤٥٨٣ ــ مالك بن خلف

(س) مالك بن خَلَف بن عمرو بن دارم بن أسلم بن أفصى ، أخو النعمان :

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أحد ، وقتلا يومئذ شهيدين ، ودُفنا فى قبر واحد .

أخرجه أبوموسى ، ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه . والذى ذكره ابن حبيب وابن الكلبى أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو (١) بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان ابن أسلم بن حارثة .

٤٥٨٤ ــ مالك بن ابى خولى

(ب دع) مالك بن أبى خَولى بن عمرو بن خَيثَمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعيد ابن جُعفىّ الجُعفى ، حليف بنى عدى بن كعب .

هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعفى بن مَذْحِج ، ونسبه ابن سلام وابن هِشام إلى : عجل بن لُجَيم (٢) ، فقال : عِجْلِىٌّ . وهو وَهْم ، والصواب أنه جُعفِىٌّ ، وقد تقدَّم نسبه مستقصًى فى أخيه «خَوْلى»

شهد بدرا ، وهو من حلفاءِ بنى عَدِىّ بن كعب . وقال ابن إسحاق : لا عقب لهما .

أخرجه الثلاثة

٤٥٨٥ ــ مالك بن الدخشم

(ب دع) مَالِكُ بن الدُّخْشُم بن مالك بن غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف :

وقيل : مالك بن الدَّخْشَم بن مالك بن الدُّخْشُم بن مَرْضَخَة بن غَنْم (٣) .

شهد العقبة فى قول ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدى .

وقال أبو معشر : لم يشهد مالك العقبة . وقد رُوِى عن الواقدى أيضاً أنه لم يشهدها .

وشهد بدرا فى قول الجميع ، وهو الذى أسر يوم بدر سُهَيلَ بن عمرو . وكان يتهم بالنفاق وهو الذى قال فيه عِتْبَان بن مالك لرسول الله ﷺ : «إنه منافق» . فقال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى مخطوطة دار الكتب . وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/١/١٧٩ : «عنز بن وائلة» . وفى الإصابة ٣/١٢٣ : «عمير بن وائلة» .

(٢) فى المطبوعة : «عجل بن نجيم» . بالنون . وهو خطأ . والصواب عن سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ ، وترجمة أخيه «خولى» ، وقد تقدمت برقم ١٤٩٣ : ٢/١٥٠ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ .

أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال : بلى ، ولا شهادة له . فقال رسول الله ﷺ : أليس يصلى ؟ قال : بلى ، ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهانى الله عنهم(١) .

ولايصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه (٢) .

وهو الذى أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٦ ـ مالك بن رافع

(ب دع) مَالِكُ بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الخزرجى ثم الزرقى ، أخو رفاعة بن رافع .

شهد مالك هذا بدرا مع أخويه : خَلَّاد ، ورفاعة ابنى رافع .

روى «أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس ، إذ نظر فإذا رجل يصلّى فركع ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال له رسول الله ﷺ : وعليك السلام ، ارجع فصلّ فإنك لم تصلِّ... (٣) الحديث .

أخرجه الثلاثة.

٤٥٨٧ ـ مالك بن ربيعة بن البدن

(ب دع) مَالِكُ بن رَبِيعة بن البَدَن بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخزرج ، أَبو أُسَيد الساعدى .

وقال ابن هشام ، عن ابن إسحاق : «البَدَن»(٤) ، بالباء الموحدة والنون . وهكذا قال موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب . وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ، عن الزهرى فقال : «البدى» ، بالياء ، فصَحّف فيه ، وإنما الصحيح عن ابن عقبة : بالنون .

وهو أنصارى خزرجى ، ثم من بنى ساعدة ، وهو مشهور بكنيته .

---

(١) تقدم تخريج هذا الحديث فى ترجمة «عبيد الله بن عدى بن الخيار» : ٣/٥٢٧ . ولم يسم فى هذه الرواية الصحابى الذى سأل رسول الله ، ولا الذى ادعى عليه أنه منافق .

(٢) هذا قول أبى عمر فى الاستيعاب : ٣/١٣٥١ .

(٣) أخرجه الدارقطنى والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣/٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(٤) فى سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ : «البدى» ، بالياء .

شهد بدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، قاله محمد بن إسحاق وغيره ، وعَمِيَ قبل أن يُقتَل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، عن بعض بنى ساعدة قال : سمعت أبا أُسَيد مالك بن ربيعة بعد أن أُصيب بصره يقول : لو كنت معكم اليومَ ببدر لأَريتكم الشعب الذى خرجت منه الملائكة ، لا أتمارى ولاأشك(١) .

وروى عن النبى ﷺ . روى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وله أحاديث.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أبى نصر بإسناده إلى أبى داود : حدَّثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدّث عن أبى أُسَيد الساعدى : أن النبى ﷺ قال : خير دور الأَنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأَشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفى كل دور الأَنصار خير(٢) .

وتوفى أبو أُسيد سنة ثلاثين ، قاله الواقدى وخَليفة . وقال المدائنى : توفى أبوأُسيد سنة ستين فى العام الذى توفى فيه معاوية . قال ابن منده : توفى سنة ستين ، ويقال : توفى سنة خمس وستين ، قيل : كان عمره خمسا وسبعين سنة ، قال أبونعيم : ذكر بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ أنه توفى سنة ستين ، وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٨ ـ مالك بن ربيعة السلولى

(ب دع) مَالِكُ بن رَبِيعة السَّلُولى ، يكنى أبامريم . وهو من ولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن ، أخى عامر بن صعصعة ، نسب أولاد مُرَّه إلى أُمهم سلول بنت دهل بن سيبان ابن ثعلبة . وهو والد يزيد بن أبى مريم .

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وعداده فى الكوفيين .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٣٣ .

(٢) أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة باسناده ، وعن محمد بن المثنى ، عن أبى داود باسناده . ينظر كتاب فضائل الصحابة ، باب « فى خير دور الأنصار رضى الله عنهم » : ٧/١٧٤ . وأخرجه الترمذى فى أبواب المناقب ، باب « ما جاء فى أى دور الأنصار خير » ، الحديث ٤٠٠٣ ، ٤٠٠٤ : ١٠/٤١٠ – ٤١١ . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه الإمام أحمد من غير وجه : ٣/٤٩٦ ، ٤٩٧ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدثني أبي، حدثنا سُرَيج(١) ابن النعمان ، حدثني أوس بن عبد(٢) الله أبو مقاتل السلولي ، حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اللهم اغفر للمحلِّقين . قال له رجل: يارسول الله ، والمقصرين ؟ ثلاث مرات . فقال النبي ﷺ : والمقصرين . ثم قال : وأنا يومئذ محلوق الرأس ، فما يسرني بحلق رأسي حُمْرُ النَّعَم (٣) .

وهو أحد الشهود أن زيادا هو ابن أبي سفيان . وقد استوفينا هذه القصة في « الكامل في التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٤٥٨٩ ـ مالك الرؤاسي

(دع س) مَالِكُ الرُّؤَاسيّ

[روى سفيان بن](٤) وكيع بن الجراح ، عن أبيه ، عن طارق بن علقمة بن مددى ، عن عمرو بن مالك الرؤاسي ، عن أبيه : أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد ، فقتلوا منهم ، وعبثوا بالنساء . فبلغ ذلك النبيَّ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم ، فبلغ ذلك مالكًا ، فَغَلّ يده ، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، ارضَ عنيّ رضي الله عنك . فأعرض عنه النبيّ ﷺ ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، قال : فوالله إن الرب ليُتَرضَّى فيرضَى ـ قال : فأقبل النبي ﷺ بوجهه ـ فقال : ندمتُ على ماصنعتُ واستغفرت منه . فرضي عنه وقال : اللهم تب عليه وارض عنه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبوموسى وقال : أورده يحيي ـ يعني ابن منده ـ وقد أورد جدّه .

---

(١) في المطبوعة : « شريح » ، بالشين والحاء . وهو خطأ . والصواب من المسند والخلاصة .

(٢) في المسند : « بن عبيد الله » . وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/١/٣٠٥ : « أوس بن عبيد الله » ايضا . وقد أشار السيد المحقق في الهامش أنه وقع في بعض النسخ تاريخ البخاري : « أوس بن عبد الله » . فالله أعلم .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/١٧٧ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة .

٤٥٩٠ - مالك بن زاهر

(ب) مالك بن زاهر

أدرك النبي ﷺ ، وقيل : مالك بن أزهر . وقد تقدّم ذكره .

أخرجه هاهنا أبوعمر .

٤٥٩١ - مالك بن زمعة

(ب) مَالِكُ بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤىّ القُرَشِىّ العامرى .

كان قديم الإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته : عَمرة بنت السّعدى العامرية . وهو أخوسَوْدَة بنت زَمْعَة ، زوج النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٤٥٩٢ - مالك أبو السائب

(عس) مَالِكٌ ، أبو السّائب الثقفى ، جد عطاء بن السائب .

روى عبيد الله بن تمام القرشى ، عن محمد بن تمام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من لُقِّنَ عند الموت شهادة أن لاإله إلا الله ، دخل الجنة (١).

أخرجه أبو نعَيم ، وأبوموسى .

٤٥٩٣ - مالك بن سعد

(دع) مَالِكُ بن سَعد مجهول ، عداده فى أعراب البصرة .

روى، عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة ، عن مُلَيْكَة بنت الحارث المالكية ، من بنى مالك بن سعد قالت : حدثتنى أمى ، عن جدّى مالك بن سعد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من صلى الصبح فى جماعة ، فكأنما قام ليله . وسألته عن المسح على الخفين فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان أبى عمرو ، عمن سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٣/٤٧٤ .

٤٥٩٤ – مالك أبو السمح

(س) مَالِكُ ، أبو السَّمْح ، خادم النبي ﷺ

سماه يحيي بن يونس فيما حكاه جعفر عنه ، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري : مالك أبو السمح ، ولاندري أين مات ؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

٤٥٩٥ – مالك بن سنان بن عبيد

مالك بن سِنَان بن عُبَيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن الأبجر – والأبجر هو : خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري ، والد أبي سعيد الخُدري .

قتل يوم أحد شهيداً ، قتله غُرَاب بن سفيان الكناني .

روى أبو سعيد الخدري قال : أصيب وجه رسول الله ﷺ ، فاستقبله مالك بن سنان – يعني أباه – فمسح الدمَ عن رسول الله ، ثم ازدرده ، فقال رسول الله ﷺ : من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمَه ، فلينظر إلى مالك بن سنان (١)

وطَوِيَ (٢) مالك بن سنان ثلاثا ، ولم يسأل أحدًا شيئاً ، فقال النبي ﷺ : من أراد أن ينظر إلى العفيف المسألة ، فلينظر إلى مالك بن سنان .

٤٥٩٦ – مالك بن سنان النمري

مالكُ بن سِنَان بن مالك النَّمَرِيّ ، أخو صهيب بن سنان .

ذكره الأسدي مستدركاً على أبي عمر .

٤٥٩٧ – مالك بن صعصعة الأنصاري

(ب دع) مَالِكُ بن صَعْصَعَةَ الأنصاري الخَزْرَجيّ ثم المازني ، من بني مازن بن النجار .

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحُسَين مُسلم بن الحجاج قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن أبي عديّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صَعْصَعَةَ – رجل من قومه – قال : قال نبي الله ﷺ : بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٨٠ .

(٢) طوى – بفتح فكسر – يطوى طوى ، فهو طاو ، اى : خالى البطن جائع لم يأكل .

إذ سمعت قائلا يقول : أحد(1) الثلاثة بين الرجلين . فأُتيتُ فانطُلق بى ، فأُتيت بِطَسْت من ذهب فيها من ماء زمزم ، فَشُرِحَ صدرى إلى كذا وكذا – قال قتادة : فقلت للذى معى : مايعنى ؟ قال : [إلى] (2) أسفل بطنه (3) – فاستُخْرِجَ قلبى ، فغُسِل بماء زمزم ، ثم أُعيدَ مكانه ، ثم حُشِىَ إيماناً وحكمة ، ثم أُتيتُ بدابةٍ أبيضَ ، يقال له : البراق ، فوق الحمار ودون البغل ، يقع خَطْوُه عند أقصى طَرْفه ، فَحُمِلت عليه ، ثم انطلقنا حتّى أتينا السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل فقيل له : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه؟ قال : نعم . قال : ففُتِح لنا وقالوا : مرحباً ، وَلَنِعْمَ المجىءُ جاء ! قال : فأَتينا على آدم . . . وذَكر (4) الحديث بقصته ، وذكر أنه لقى فى السماء الثانية عيسى ويحيى ، وفى الثالثة يوسف ، وفى الرابعة إدريس ، وفى الخامسة هارون ، ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة ، فأَتيتُ موسى فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالأَخ الصالح والنبى الصالح . فلما جاوزته بكى ، فنُودِى : مايبكيك ؟ قال : ربِّ ، هذا غلام بعثته بعدى ، يدخل من أُمته الجنة أكثرُ مما يدخل من أُمتى ! قال : ثم انطلقنا (5) حتى انتهينا إلى السماء السابعة ، وأتيتُ على إبراهيم – فقال فى الحديث : وحَدَّثَ نبىُّ الله أنه رأى أربعة أنهار ، يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت : ياجبريل ، ماهذه الأنهار ؟ قال : أمّا النهران الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . ثم رُفِع لى (6) البيت المعمور ، فقلت : ياجبريل ، ماهذا ؟ قال : هذا البيت المعمور يدخله كلَّ يوم سبعون ألف ملك ، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخِرُ ماعليهم (7) ، ثم أُتيت بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن ، فعُرِضا علىّ ، فاخترت اللبن ، فقيل : أصبتَ ، أصاب الله بك (8) ، أُمّتك على الفطرة . ثم فُرِضت علىّ كل يوم خمسون صلاة . ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) روى أنه عليه السلام كان نائما ، معه حمزة بن عبد المطاب وابن عمه جعفر بن أبى طالب .

(2) ما بين القوسين عن صحيح مسلم .

(3) فى المطبوعة : « بطنى » . والمثبت عن مسلم .

(4) لفظ مسلم : « وساق الحديث ... » .

(5) فى المطبوعة : « انطلقت » . والمثبت عن مسلم .

(6) فى المطبوعة : « ثم رفع بى إلى البيت المعمور » . والمثبت عن مسلم .

(7) « آخر ما عليهم » : برفع الراء ونصبها . فالنصب على الظرف ، والرفع على تقدير : ذلك آخر ما عليهم من دخوله

(8) « أصاب الله بك » : أراد بك الفطرة والخير . وقد جاء « أصاب » بمعنى أراد . وقوله : « أمتك على الفطرة » : مبتدأ وخبر . والمعنى : أنهم أتباع لك على الفطرة وهى الإسلام .

(9) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب الإسراء : 1/103 ، 104 .

٤٥٩٨ – مالك بن ضمرة

(دع) مَالِكُ بن ضَمْرَة الضَّمْرِىّ . نزل الكوفة . .

روى فضيل بن مرزوق ، عن جَبَلَة (١) بنتِ المُصَفَّح قالت : أوصى عمى مالكُ بن ضَمرة بسلاحه للمهاجرين من بنى ضَمرة ، إلا أنه لايقاتَل به أهل بيت النبوّة .

ومات فى زمن معاوية ، وكانت جبلة قد أدركت النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤٥٩٩ – مالك بن طلحة

(س) مالِك بن طَلْحَةَ .

قال جعفر : أخرجه على بن المدينى فى الصحابة .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

٤٦٠٠ – مالك بن عامر أبو عطية

(س) مَالِكُ بنُ عَامِر ، أبوعطية الوادعى .

تابعى من أهل الكوفة ، إلا أنه قيل : قد أدرك الجاهلية .

أخرجه أبوموسى مختصراً .

٤٦٠١ – مالك بن عامر بن هانئ

مالك بن عامر بن هانئ بن خُفَاف .

وفد على النبى ﷺ ، وقال شعرا يدل على وفادته :

أَتَيْتُ النَّبِىَّ عَلَى نَأْيِهِ فبَايَعْتُه غَيْرَ مُسْتَنْكِرِ

وذكر فى هذه القصيدة أيامه فى القادسية وفتح العراق ، وهو أوّل من عبر دِجْلَة يوم المدائن ، وقال فى ذلك مرتجزًا :

---

(١) وردت لها ترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٨٠٠. ولم يترجم لها ابن الأثير . ومن العجيب أن الحافظ فى الإصابة ٤/٢٥٩، قال : « جميلة بنت المصفح » ، وسياق ترتيبه لا يحملنا على القول بأنه قد وقع تصحيف . على أنه فى ترجمة « مالك بن ضمرة » ورد فى الإصابة ٣/٤٦٠ : « حنبل بن المصبح » . « وحنبل » : خطأ لا شك فيه. وأما « المصبح » ، بالهاء ، فقد حكى فى هذا الاسم أيضاً .

امضُوا فَإِنَّ البَحْرَ بَحْرٌ مَأْمُورٌ والأَوَّلُ القَاطِعُ مِنْكُمْ مَأْجُورٌ
قَدْ خَابَ كِسْرَى وَأَبُوه سَابُورٌ مَا تَصْنَعُونَ وَالحَدِيثُ مَأْثُورُ

ثم شهد صِفِّين مع على ، وكان ابنه سعد بن مالك من أشراف أهل العراق .

قاله الغسانى مستدركاً على أبى عمر .

٤٦٠٢ ـ مالك بن عبادة

(ب دع) مَالِكُ بن عُبَادة . وقيل : ابنُ عبد الله . أبو موسى الغافقى ، وغافِقُ هو ابن العاص بن عَمْرو بن مازن بن الأَزد بن الغَوْث . مصرى ، وقيل : شامى . له صحبة .

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا عبد الغفار بن داود الحرانى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون الحضرمى [عن] (١) أبى وداعة الحميدى قال : كنت إلى جنب مالك بن عبادة أبى موسى الغافقى ، وعقبة بن عامر يُحدث عن رسول الله ﷺ ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم لحافظ ـ أو : هالك ـ إن رسول الله ﷺ خطبنا فى حجة الوداع فقال : عليكم بالقرآن ، فإنكم ترجعون إلى قوم يشتهون الحديث ، فمن عَقِل شيئاً فليحدِّث به ، ومن افترى علىّ فليتبوأ مقعده من النار (٢) .

ومات سنة ثمان وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٣ ـ مالك بن عبادة

(ب) مالك بن عُبَادة الهَمْدَانى

قدم على النبى ﷺ فى وفد همْدان ، مع مالك بن مُرَّة وعقبة بن نَمِر ، فأسلموا (٣) .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) ما بين القوسين من مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح ، ولم نجد أبا وداعة هذا ، وإن كان فى المخطوطة «أبو وداعة الحمنى» وقد أثبتنا ما فى الطبعة السابقة . وأما يحيى بن ميمون الحضرمى فهو أبو عمرة المصرى القاضى ، مترجم فى التهذيب : ١١/٢٩١ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، المسند : ٤/٣٣٤ ، وستأتى رواية المسند فى ترجمة أبى موسى الغافقى فى كتاب الكنى .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٠ .

٤٦٠٤ – مالك بن عبد الله الأوسى

(ب س) مَالِكُ بنُ عَبْدِ الله الأَوْسِيّ .

قال أبو موسى : قال جعفر : له صحبة . روى عن النبي ﷺ : إذا زنت الأَمَة ولم تُحْصَن فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها . . . الحديث .

كذا رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شِبْل بن حامد ، عن(١) مالك بن عبد الله الأَوسى . وقد اختلف على ابن شهاب فيه ، فرواه مالك عنه ، عن عبيد الله ، عن أبي هبيرة وزيد بن خالد ، ووافقه معمر . وقال عقيل : عن ابن شهاب ، عن عبيدالله ، عن شِبْل بن خُلَيد المزنى ، عن مالك بن عبد الله الأَوسى . وقال الزبيدى مثله ، إلا أنه قال : عبدالله ابن مالك .

قال ابن المدينى : الحديث حديث عقيل . وقال أبوعمر : الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب .

أخرجه أبوعمر وأبوموسى .

٤٦٠٥ – مالك بن عبد الله بن خيبرى

مَالِكُ بن عبد الله بن خَيْبرى بن أَفْلَت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غَنْم بن ثُوَب(٢) ابن مَعْن بن عَتود بن سَلامان بن عُنَين بن سَلَامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طَيِّىء الطائى .

وفد إلى النبي ﷺ ، وكان ابناه مروان وإياس شاعرين .

قاله ابن الكلبي(٣) .

٤٦٠٦ – مالك بن عبد الله بن سِنَان الخثعمى

(ب د ع) مَالِكُ بْنُ عَبْد الله بن سِنان بن سَرْح بن عمرو بن وهب بن الأُقيصر بن مالك بن

---

(١) فى المطبوعة : « حامد بن مالك . . . » . والصواب عن الاستيعاب : ٣/١٣٥٣ . والخلاصة . وينظر ترجمة « عبدالله ابن مالك الحجازى الأوسى » : ٣/٣٧٦ . فقد خرجناه هنالك ، وذكرنا الأقوال فى اسم « شبل بن حامد » .

(٢) ثوب : بضم ففتح ، كزفر . ينظر تاج العروس ، مادة : ثوب .

(٣) وردت هذه الترجمة فى الاستيعاب برقم ٢٢٧٤ : ٣/١٣٥٣ . وقد ذكر السيد محقق الاستيعاب : أنها لم ترد فى بعض النسخ التى اعتمد عليها فى التحقيق . ويبدو أن هذه الترجمة مما استدرك على أبى عمر ، وألحق بكتابه .

قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بِشر بن وهب بن شَهْرَان بن عِفْرِس[1] ابن حُلْفِ بن أفتل — وهو خثعم — أبو حكيم الخثعمى . من أهل فلسطين ، له صحبة .

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثى[2] ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخثعمى — وكانت له صحبة — قال : قال رسول الله ﷺ : من اغبرت قدماه فى سبيل الله، حرمهما[3] الله على النار[4] .

كذا رواه وكيع : والصواب : المتوكل بن الليث . ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ ، إنما رواه عن جابر ، عن النبي ﷺ . وقد ذكرناه فى كتاب الجهاد مستقصى .

وكان مالك أميرًا على الجيوش فى غزوة الروم أربعين سنة ، أيام معاوية وقبلها ، وأيام يزيد ، وأيام عبد الملك بن مَرْوان . ولما مات كسر على قبره أربعون لواء ، لكل سنة غزاها لواء .

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل ، وقيل : لم يكن له صحبة ، وإنما كان من التابعين ، والله أعلم .

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقى إذناً قال : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو محمد بن الأكفانى ، حدثنا عبد العزيز الكنانى ، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن عائذ قال : قال محمد بن شعيب : حدثنا نصر بن حبيب السلامى قال : كتب معاوية إلى مالك بن عبد الله الخثعمى وعبد الله بن قيس الفزارى يصطفيان له من الخُمس ، فأما عبد الله فأنفذ كتابه ، وأمَّا مالك فلم ينفذه . فلما قدم على معاوية بدأه بالإذن وفَضَّله . فقال له عبد الله : أنفذت كتابك ولم ينفذه ، فبدأته بالإذن

(١) فى المطبوعة : « عقرس » . بالقاف . وهو خطأ . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٦٨ ، وتاج العروس . وفى المطبوعة أيضاً : « علف بن أفتل » ، بالعاء . والصواب عن الجمهرة ٣٧٦ ، قال ابن حزم : « حلف بن خثعم : بالحاء غير منقوطة مضمومة ، ولام ساكنة . وفى الناس من يقول : حلف ، بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة » . وينظر أيضاً تاج العروس ، مادة : حلف .

(٢) فى مسند الإمام أحمد : « الشعبى » . وهو خطأ ، وهو : محمد بن عبدالله بن أبي المهاجر الشعيثى — بمعجمة مضمومة ، ثم مهملة ، وآخره ثاء مثلثة — أو العقيلى ، بالضم ، النصرى الدمشقى ، يروى عن أبيه ، وخالد بن معدان ، وعنه الأوزاعى ، والوليد بن مسلم ، ووكيع وطائفة . وثقه دحيم وغيره . توفى سنة ١٥٤ . ينظر الخلاصة .

(٣) لفظ المسند : « حرمه » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٢٦ .

وفضلتَه فى الجائزة ؟ ! قال : إن مالكا عصانى وأطاع الله ، وإنك أطعتنى وعصيتَ الله ! فلما دخل عليه مالك قال : مامنعك أن تُنفِذَ كتابى ؟ قال مالك : أَقْبِحْ بك وبى أن نكون فى زاوية من زوايا جهنم ، تلعننى وألعنك ، وتقول : هذا عملك . وأقول : هَذا عملك !

وقال ابن منده : فرَّق البخارى بينه وبين الذى قبله ، يعنى مالك بن عبد الله الخزاعى الذى يأتى ذكره .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده «فرّق البخارى بينه وبين مالك بن عبد الله الخزاعى » ، يدل على أنه ظن أنهما واحد ، ونقل التفرقة عن البخارى ليبرَأ من عهدته ، فإن ظنهما واحدًا فهو وهم ، وهما اثنان لاشبهة فيه ، وأين(۱) خَثْعم من خزاعة؟ ! والخثعمى أشهرُ من أن يشتبه بغيره ، وإنما اختلفوا فى صحبته لاغير .

٤٦٠٧ – مالك بن عبد الله الخزاعى

(ب دع) مَالِكُ بنُ عَبدِ الله الخُزَاعى .

يعد فى الكوفيين . صلَّى خلف النبى ﷺ ، وغزا معه . وقيل : مالك بن عبيد الله . وقيل ، ابن أبى عُبَيدالله . والأوّل أكثر .

أنبأنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصور بن حَيَّان ، عن سليمان بن بشر الخزاعى ، عن خاله مالك ابن عبدالله قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ، فما صليت خلف إمام قط أخفَّ صلاة فى المكتوبة من رسول الله ﷺ (۲) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٠٨ – مالك بن عبد الله المعافرى

(دع) مَالِكُ بنُ عبد الله . وقيل : بن عبدة المَعافرى . من سا كنى مصر :

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال : حدثنا عباس(۳) ابن الوليد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عَيّاش بن عباس ، عن

---

(۱) فى المطبوعة : «وابن خثعم» . . وهو خطأ .

(۲) أخرجه الإمام أحمد فى مسند مالك بن عبدالله الخثعمى : ٥/٢٢٥ ، ٢٢٦

(۳) فى المطبوعة : «عياش بن الوليد» . والمثبت من التهذيب : ٥/١٣٣ .

جعفر بن عبد الله ، عن مالك بن عبد الله المعافرى : أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود : « لا يَكْثُرْ هَمُّك ، مَا يُقدَّرْ يَكُنْ ، وما تُرْزَقْ يَأْتِكَ » .

ورواه نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبيدالله بن مالك ، عن جعفر بن عبدالله ابن الحكم ، عن خالد بن رافع . وقد ذكر فى « الخاء »(١) .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم(٢) .

٤٦٠٩ — مالك بن عبد الله الهلالى

(ب دع) مَالِك بنُ عبدِ الله الهِلالى .

روى الواقدى ، عن كثير(٣) بن عبد الله المزنى ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مالك الهلالى ، عن أبيه قال قائل : يارسول الله ، من أصحاب الأعراف ؟ قال : قوم خرجوا فى سبيل الله عزوجل بغير إذن آبائهم ، فاستُشهِدُوا ، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم معصيةُ آبائهم أن يدخلوا الجنة(٤) .

أخرجه الثلاثة(٥) .

٤٦١٠ — مالك والد عبد الله

(س) مَالِكٌ ، والد عبد الله ، آخر .

قاله أبو موسى وقال : أورده عبدان ، بإسناده عن الحسن بن يحيى ، عن الزهرى ، عن عبدالله ابن مالك ، عن أبيه قال : أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر مناديا فنادى : إن الجنة لايدخلها إلا نفس مسلمة ، وإن الله عز وجل ليؤيِّد الإسلام بالرجل الفاجر .

وقال : قال عبدان : هكذا قال ، وإنما هو : عبد الله بن كعب بن مالك ، نسب إلى جده .

رواه سفيان بن حسين ، عن الزهرى كذلك .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٣٥٧ : ٩٣/٢ .

(٢) لمالك المعافرى هذا ترجمة فى الاستيعاب ، برقم ٢٢٧٧ : ١٣٥٤/٣ . ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر فيما بعد ، ولم تكن فى نسخة ابن الأثير .

(٣) فى المطبوعة : « كثير بن عبدالله » . والصواب عن الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ١٥٤/٢/٣ .

(٤) تقدم هذا الحديث فى ترجمة « عبد الرحمن بن أبى عبد الرحمن » : ٤٧٠/٣ ، وفى ترجمة « عبد الرحمن المزنى » : ٤٩٣/٣ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية ٤٦ من سورة الأعراف : ٤١٤/٣ بتحقيقنا . وتفسير الطبرى ، الأثر ١٤٧٠٤ ، ١٤٧٠٥ : ٤٥٧/١٢ ، ٤٥٨ .

(٥) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٠٥ : ١٣٦٢/٣ .

٤٦١١ ـ مالك بن عبدة الهمْدانى

(دع) مَالِكُ بن عَبْدَةِ الهمْدانى .

له ذكر فى كتاب زُرعَة بن سيف بن ذى يَزَن ، الذى كتب إلى النبى ﷺ يوصيه بمعاذ بن عبد الله بن زيد ، ومالك بن عبادة ، وعقبة بن نَمِر (١) لما أرسلهم إلى النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٦١٢ ـ مالك بن عتاهية

(ب دع) مَالِكُ بن عتاهيَة بن حَرْب بن سَعْدِ الكِندى من أهل مصر .

روى بكر بن إبراهيم ، عن ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مِخْيس بن ظبيان ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن رَجل من جذام ، عن مالك بن عتاهية قال : قال رسول الله ﷺ : إن لقيتم عَشَّارًا (٢) فاقتلوه .

ورواه يحيى بن القطان ، عن ابن لهيعة مثله إسنادًا ومتنا .

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله . ورواه قتيبة عن ابن لَهِيعة ، ولم يذكر مخيسا ولاعبد الرحمن بن حسان .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا موسى بن داود ، أنبأنا ابن لَهِيْعة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مخْيس بنِ ظَبْيَان ، عن رجل من جُذَام ، عن مالك بن عَتَاهِيَةَ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إذا لقيم عَشّاراً فاقتلوه(٣) .

فقد قدّم فى هذا الإسناد « عبدَ الرحمن » على « مخيس » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « عقبة بن عروة » . وهو خطأ . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٧١٩ : ٦١/٤ .

(٢) المقصود بالعشار هنا : من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية . فيقتل لكفره ، أو لاستحلاله لذلك إن كان مسلماً . وفرض الله هو ربع العشر . فأما من يأخذ فرض الله فعمله هذا حسن جميل ، وقد تولى هذا العمل للرسول والخلفاء بعده جماعة من الصحابة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٢٢٤/٤ .

٤٦١٣ ـ مالك بن عقبة

(ب س) مَالِكُ بن عُقْبَة ـ أو : عقبة بن مالك .

هكذا ذكروه على الشك ، له صحبة . روى عنه بِشْرُ بن عاصم . وقيل : الصحيح عقبة ابن مالك(١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٦١٤ ـ مالك بن عمرو الأسدى

(دع) مَالِكُ بن عَمْرو الأَسَدِىّ ، من بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد بن خُزَيمة .

قال ابن إسحاق تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام قد أوعبوا (٢) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةَ رجالهم ونساؤهم ، منهم : مالك بن عمرو(٣)

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٦١٥ ـ مالك بن عمرو البلوى

(س) مَالِكُ بنُ عَمْرو البَلَوِىّ .

أخرجه أبوموسى عن ابن شاهين فى ترجمة «سَنْبَر» .(٤)

٤٦١٦ ـ مالك بن عمرو التميمى

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو التميمى .

له ذكر فيمن قَدِم على النبى ﷺ من وفدتميم .

أخرجه أبوعمر مختصرًا .

٤٦١٧ ـ مالك بن عمرو الأنصارى

(ب) مَالِكُ بن عَمْرو بن ثابت الانصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، يكنى أباحَبَّة .

هكذا ذكره أبوحاتم الرازى .

أخرجه أبوعمر مختصرًا ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٧١٥ : ٥٩/٤

(٢) أى : جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٧٥ : ٣/٢ ، ٤٦٤ .

٤٦١٨ – مالك بن عمرو الرُّؤاسي

(ب) مَالكُ بن عَمْرو الرُّؤاسي .

روى عنه طارق بن علقمة .

أخرجه أبوعمر وقال : «أظنه مالك بن عمرو الكلابي ، الذى روى عنه زرارة بن أوفى .لأن رُؤَّاسا هو ابن كلاب ، وقد ذكرنا الاختلاف فى ذلك فى مالك العقيلى(١) .

٤٦١٩ – مالك بن عمرو السلمي

(ب دع) مَالكُ بن عَمْرو السُّلَمى . حليف بنى عبد شمس .

شهد بدرا هو وأخواه ثَقْف ومُدْلِج ابنا عمرو (٢). وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدًا .

وقال ابن إسحاق : شهد بدرا من حُلَفاء بنى عبد شمس : مالك بن عمرو ، وأخواه مُدْلِج وكثير (٣) ابنا عمرو .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبانعيم قالا : مالك بن عمرو أخو ثَقْف بن عمرو ، وَهُم من بنى حُجر إلى بنى سُلَيم . وأما أبو عمر فقال : إنه سلمى ، حليف بنى عبد شمس . وقد ذكرنا فى ثقف أنه أسدى أوأسلمى ، ولم يذكروا هناك أنه أسلمى ، فلينظر ويحقق .

وقد ذكره ابنُ الكلبي فقال : «مالك ، وثَقف ، وصفوان بنو عمرو ، من بنى حجر بن عياذ بن يشكر بن عُدْوان . شهدوا بدرا ، وهم حلفاء بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد» . فعلى هذا يكون نَسبهم فى عُدوان أو سليم ، ويكون حِلْفهم فى بنى غَنْم بن دُوَدان بن أسد ، وبنو غَنْم هم حلفاء بنى عبد شمس . فمن قال «أسدى» فَلِحِلْفِهم فيهم ، ومن جعلهم حلفاء عبد شمس ، فلأن حُلَفَاءهم بنو غَنْم هم حلفاءُ بنى عبد شمس ، والله أعلم .

٤٦٢٠ – مالك بن عمرو بن عتيك

(ب) مالك بن عَمْرو بن عَتِيك بن عَمْرو بن مَبذول – وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم النجارى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٢٨٢ : ٣/١٣٥٤ ، ١٣٥٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .

(٣) لم يرد «كثير» هذا فى رواية ابن هشام . وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٤٢٧ : ٤/٤٦١ .

مات يوم الجمعة ،اليوم الذى خَرَج فيه رسولُ الله ﷺ إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس(١) لأْمته ، ثم خرج إلى أحد .

أخرجه أبوعمر (٢) .

٤٦٢١ ـ مالك بن عمرو القشيرى

(ب د ع) مَالِكُ بن عَمْرو القُشَيرى . وقيل : الكلابى . وقيل : العقيلى . وقيل : الأنصارى . مختلف فيه ، فقيل : مالك بن عمرو . وقيل : عمرو بن مالك . وقيل : أُبَىّ بن مالك . وقيل : مالك بن الحارث ، تقدّم ذكره .

روى على بن زيد ، عن زُرَارة بن أوفى ، عن مالك بن عمرو القُشَيرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أعتق رَقَبَةً مؤمنة ، فهى فداؤه من النار ، عظم من عظام مُحَرَّره بعظم من عظامه» .

انفرد بحديثه على بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك بن عمرو ، على حسب ماذكرنا من الاختلاف فيه .

وروى عن النبى ﷺ : «من ضم يتيماً من أبوين مسلمين» ، وقد تقدّم (٣) . وقدجعل البخارى «مالك بن عمرو العقيلى» غير «مالك بن عمرو القُشيرى» .

وقال أبوحاتم : هما واحد .

وقال أبو أحمد العسكرى فى ترجمة «أبى صخر العقيلى» ، قال : قيل : إنه مالك بن عمرو العقيلى . فرّق البخارى بينهما ، ويرد الكلام عليه هناك .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٢ ـ مالك بن عمير الحنفى

(ب د ع) مَالِكُ بن عُمَير الحَنَفى .

كوفى ، أدرك الجاهلية ، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة .

---

(١) اللأمة ـ بفتح فسكون ـ : الدرع .

(٢) الاستيعاب : ٣/١٣٥٥ .

(٣) تقدم فى ترجمة مالك بن الحارث العامرى : ٥/١٨ .

روى سفيان الثورى ، عن إسماعيل بن سُمَيع الحنفى ، عن مالك بن عمير – قال سفيان : وكان قد أدرك الجاهلية – قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، إنى سمعت أبى يقول لك قولا قبيحاً ، فقتلتُه ؟ قال : فلم يشق ذلك عليه . قال : وجاءه رجل آخر فقال : يارسول الله ، إنى سمعت أبى يقول لك قولا قبيحاً ، فلم أقتله ؟ فلم يشقّ ذلك عليه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عن النبي ﷺ ، وروى عن على .

٤٦٢٣ – مالك بن عمرو المجاشعى

(س) مَالِكُ بن عَمْرو[١] بن مالك بن برهة بن نهشل المُجَاشِعِيّ .

أورده أبو حفص بن شاهين . وهو الذى تقدّم : مالك بنُ بُرْهة .

وفد إلى النبي ﷺ فى جماعة فصاحوا عند حُجْرة النبي ﷺ ، فقال : ماهذا الصوت ؟ قيل : وفد بنى العَنْبر . فقال : لِيَدْخلوا ويَسْكُتوا فقالوا : ننتظر سَيِّدنا وَرْدَان بن مُخَرِّم – وكان القوم تعجلوا وَبَقِىَ وَرْدَانُ فى رِحَالِهم يجمعها – فقيل لرسول الله ﷺ : هم ينتظرون رَجلا منهم ، لم يكذب قط . وجاء وَردان فأتى باب النبي ﷺ ، فاستأذن ، فأذن له وللوفد ، فدخلوا وأتى عُيينة بن حصن بسبى بَلْعنبر ، فقالوا : يارسول الله ، قد جئنا مسلمين ، فما لنا سُبِينا؟! فقال عُيَينة بن حِصن : لايُفلِتُ رجلٌ منكم حتى يَرَى الخُنْفُسَاء يحسبها تمرة ! فقال رسول الله ﷺ : يابنى تميم ، أُعتِقَ منكم ثُلُثًا ، وأَهَب لكم ثلثا ، وآخذ ثلثا . فكلم الأقرع ابن حابس رسولَ الله ﷺ فى السبى ، فقال الفَرَزْدَقُ يفخر بعمام عُيَينة بن حصن[٢] :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ   بُخُطَّةِ إِسْوارٍ[٣] إلى المجدِ حَازِمِ
لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى التى فى قُيُودِهَا[٤]   مُغَلَّلَةً ، أَعْنَاقُهَا فى الشَّكَائِمِ[٥]

أخرجه أبوموسى .

---

(١) كذا وردت هذه الترجمة هنا . ويقتضى الترتيب أن تتقدم الترجمة التى قبلها .

(٢) ديوانه : ٢/٨٦٢ .

(٣) كذا فى المطبوعة ومخطوطة الدار . وفى سيرة ابن هشام ٢/٦٢٢ ، والديوان : «سوار» بفتح السين وتشديد الواو . و«الإسوار» بضم الهمزة وكسرها : الجيد الثبات على ظهر الفرس ، والجيد الرمى بالسهام ، وقائد الفرس – بضم فسكون . وأما السوار فهو الذى تسور الخمر فى رأسه سريعاً .

(٤) فى السيرة : «فى حبالها» . وفى الديوان : «فى حباله» .

(٥) فى الديوان : «فى الأداهم» والشكائم : جمع شكيمة ، وهى : الحديدة المعترضة فى فم الفرس .

٤٦٢٤ ـ مالك بن عمير السلمي

(ب دع) مَالِكُ بنُ عُمَير السُّلمي .

شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحنيناً ، والطائف . وعداده فى أهل المدينة .

حديثه أنه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح ، وحُنَينا ، والطائف . فقلت : يارسول الله ، إنى امرؤٌ شاعر(١) ، فَأَفْتِنِي فى الشعر . فقال : لأن يمتلىء مابين لَبَّتك(٢) إلى عانتك قيحا ، خيرٌ لك من أن يمتلىء شعرًا(٣) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٥ ـ مالك بن عميرة

(ب دع) مَالِكُ بن عَميرَةَ ، أبوصَفْوان .

أورده عبدان وابن شَاهين وغيرهما . وقيل فيه : مالك بن عمير ، والأوّل أكثر . وقيل : إنه أسدى ، وقيل : هو من عبد القيس ، قد اختُلف فى اسمه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى (٤) أبى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة ، عن سِمَاك بن حَرْب قال : سمعتُ أباصفوان مالك بن عُمَير الأسدى ـ وقال محمد بن جعفر : عَميرة ـ يقول : قدمت مكة قبل أن يهاجر النبي ﷺ ، فاشترى منى رِجْلَ(٥) سَرَاويل فأَرجح لى .

ورواه ابن مهدى ، عن شعبة فقال : مالك بن عَميرة . وقال سفيان : عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس ، ولم يَكْنِهِ . وقال عمرو بن حكام ويحيي بن أبي طالب : عن يزيد بن شعبة ، فقالا : ابن عميرة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء : ٢٦٢ .
(٢) اللبة ـ بفتح اللام ـ : ثغرة النحر .
(٣) أخرجه البغوى ، والحسن بن سفيان ، والطبرانى . ينظر الإصابة : ٣/٣٣١ .
(٤) الذى أمامنا فى المسند الآن رواية الإمام أحمد عن حجاج ، عن شعبة : ٤/٣٥٢ .
(٥) تقدم تفسير هذه الكلمة فى ترجمة سويد بن قيس : ٢/٤٩٣ .

٤٦٢٦ – مالك بن عميلة

(ب) مَالِكُ بن عُمَيلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار .

شهد بدرا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبوعمر مختصرًا .

٤٦٢٧ – مالك بن عوف الأشجعي

(س) مَالِكُ بن عَوْفٍ الأشْجعي . وقيل : أبو عوف .

أخبرنا أبوموسى كتابة ، أخبرنا والدى بقراءتى عليه ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم ، حدثنا على بن محمد الفقيه ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله ابن الوليد ، عن محمد بن إسحاق – مولى آل قيس بن مخرمة – قال : جاء مالك الأشجعى إلى النبي ﷺ فقال له : أُسِرَ ابنى عوفٌ ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أرسل إليه أنَّ رسول الله ﷺ يأْمرك أن تكثر من قول «لاحول ولاقوة إلا بالله» فأتاه الرسول فقال له ذلك ، فأَكبَّ عوفٌ يقول : «لاحول ولا قوّة إلا بالله» ، وكانوا قد شدُّوه بالقِدِّ(١) ، فسقط القدُّ عنه ، فخرج ، فإذا هو بناقة لهم فركبها ، وأقبل فإذا بسَرْح(٢) القوم الذين كانوا أسروه ، فصاح بها ، فاتبع آخرها أوّلها ، فلم يَفْجَأْ أبويه إلا وهو ينادى بالباب ، فقال أبوه : عوفٌ وَرَبِّ الكعبة ! .. وذكر الحديث ، وأنزل الله تعالى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (٣) الآية .

وقال السُّدّى : كان ابن لعوف بن مالك أسيرًا .

وقال سالم بن أبى الجعد : إن رجلا من أشجع أسره العدوّ ، فجاء أبوه . ولم يسمهما .

وقال مِسْعر ، عن على بن بَذِيمة(٤) ، عن أبى عبيدة أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : إنَّ بنى فلان سَرَقوا غَنَمى . فقال : سل الله عز وجل . وقيل غيرُه .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) القد – بكسر القاف – : وتر القوس .

(٢) السرح : الماشية .

(٣) سورة الطلاق ، آية : ٢ .

(٤) فى المطبوعة : «نديمة» ، وهو خطأ ، ينظر الخلاصة .

(ب دع) مَالِكُ بن عَوْف بن سَعْد بن رَبيعة بن يربوع بن واثِلة بن دُهمان بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن النَّصْرى ، يكنى أبا على .

وهو الذى كان رئيس المشركين يوم حُنَين ، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه جابر بن عبد الله — وعَمْرو بن شُعَيب ، والزهرى ، وعبدالله ابن أبى بكر بن عمرو بن حزم ، وعبدالله بن المكرم (١) بن عبد الرحمن الثقفي ، عن حديث حُنَين حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه ، فبعضهم يحدِّث بمالا يحدِّث به بعض ، وقد اجتمع حديثُهم أن رسول الله ﷺ لما فَرَغ من فتح مكة ، جمع مالكُ بن عوف النَّصْرى بنى نصروبنى جُشَم وبنى سعد بن بكر ، وأوزاع(٢) من بنى هلال ، وناس من بنى عمرو بن عامر ، وعوف بن عامر ، وأوعَبت(٣) معه ثقيف الأحلاف وبنو مالك ، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ — قال : فأقبل مالك بن عوف فيمن معه . وقال للناس : إذا رأيتُموهم فاكسروا جُفُونَ سيوفكم ، ثم شُدُّوا شَدَّةَ رجل واحد .

ثم قال ابن إسحاق : حدثنى عاصم ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه جابر قال : فَسَبَق مالك بن عوف إلى حنين ، فأعدوا وتهيئوا فى مضايق الوادى وأحنائه ، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه ، فانحط بهم الوادى فى عَمَاية الصبح ، فثارت فى وجوههم الخيل ، فشدَّت عليهم ، وانكفأ الناس منهزمين ، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول : أيها الناس ، أنا رسول الله ! أنا محمد بن عبد الله ! فلا شيء ، وركبت الإبل بعضها بعضا ، ومع رسول الله ﷺ رَهْطٌ من أهل بيته ومن المهاجرين ، فقال رسول الله ﷺ للعباس : اصرخ : «يامعشر الأنصار — ياأصحاب السَّمُرة(٤) فأجابوه : لبيك لبيك — قال جابر : فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى

(١) ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح : ٢/٢/١٨١ .
(٢) فى ا : «بيات» . وفى سيرة ابن هشام ٢/٤٣٧ : «وناس من بنى هلال ، وهم قليل» .
(٣) فى ا : جبت .
(٤) السَّمُرة — بفتح فضم — : من شجر الطلح ، يعنى : شجرة بيعة الرضوان .

عند رسول الله ﷺ مُكْتَفِين ، قيل : إن مالك بن عوف حَمَل على النبي ﷺ على فرسه ، واسمه مَحَاجِ(١) فلم يُقْدِمِ به ، ثم أراده فلم يقدم به أيضاً ، فقال(١) :

أَقْدِمْ مَحَاجِ (٢) إنه يومٌ نُكُرْ   مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرْ
وَيَطْعُنُ الطَّعْنَةَ تَهْوِي وَتَهِرّ   لَهَا مِنَ الجَوْفِ نَجِيعٌ مُنْهَمِرْ(٣)
وَتَعْلَبُ(٤) العَامِلِ فيهَا مُنْكَسِرْ   إِذَا احْزَأَلَّت زُمَرٌ بَعْدَ زُمَرْ

فلما انهزم المشركون يومَ حُنين ، لحق مالك بالطائف ، فقال رسول الله ﷺ : لو أتانى مالك مسلماً لرددْتُ إليه أهله وماله . فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله ﷺ ، وقد خَرَجَ من الجِعِرَّانة ، فأسلَم ، فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة ، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه ، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عَيْلَان ، وأمره بمغاورة ثقيف ، ففعل وضيَّق عليهم ، وقال حين أسلم(٥) :

مَا إنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمَا أَرَى   فى النَّاسِ كُلِّهِمُ بمثل مُحَمَّدِ
أَوْفَى وَأَعْطَى للجَزِيلِ إِذَا اجتُدِى   وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرْكَ عَمَّا فى غَدِ

ثم شَهِد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام ، وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٢٩ — مالك بن أبي العيزار

(دع) مَالِكَ بن أبي العَيْزَار .

له ذكر فى حديث «عائذ بن سعيد الخيبرى» ، وقد تقدّم .

---

(١) فى المطبوعة : «محاج» . بجيمين . وهو خطأ . ويقول الزبيدى فى تاج العروس ، مادة محج : «ومحاج — ككتاب وقطام — : اسم فرس معروفة من خيل العرب ، وهى فرس مالك بن عوف النصرى» .
(٢) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٤٤٧/٢ . مع تقديم وتأخير .
(٣) رواية السيرة :

وأطعن النجلاء تعوى وتهر   لها من الجوف رشاش منهمر

وتعوى وتهر : يسمع لخروج الدم منها صوت كالعواء والهرير . والنجيع : الدم ، وقيل : دم الجوف خاصة ، وقيل : الدم المصبوب .
(٤) فى المطبوعة : «ويقلب العامل» . والصواب عن سيرة ابن هشام . وثعلب الرمح : ما دخل فى جبة السنان منه ، والعامل : صدر الرمح . واحزألت : ارتفعت . والزمر : الجماعات . وكان فى المطبوعة : «احزالت» . وهو خطأ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٤٩١/٢ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبونعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين – يعني ابن منده – فقال : «الخيبري» وإنما هو الجَسْري(١) ، يعني بالجيم والسين ، لاالخيبري .

٤٦٣٠ – مالك بن قدامة

(ب دع) مَالِكُ بن قُدَامة بن عَرْفَجَة بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . كذا نسبه أبوعمر .

وقال ابن الكلبي : مالك بن قدامة بن الحارث ابن مالك بن كعب بن النحَّاط . فجعل «الحارث» عِوَضَ «عرفجة» ، وزاد «مالك بن كعب» ، والباقي مثله .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي ، وشهدها أخوه المنذر . وقد انقرض بنو السَّلم كلهم .

أخرجه الثلاثة ، إلا أنَّ ابن منده قال : «غَنْم بن سالم» ، بألف ، وليس بشيء ، والصحيح بغير ألف ، وبكسر السين .

٤٦٣١ – مالك بن قطبة

(ب) مَالِكُ بنُ قُطْبَة .

روى عنه زياد بن عِلَاقة .

أخرجه أبوعمر مختصرًا .

٤٦٣٢ – مالك بن قهطم

(ب دع) مَالِكُ بن قِهْطِم ، ويقال : قِحْطِم ، بحاء . وهو والد أبي العُشَراء الدارمي .

وقد اختلف في اسم أبي العشراء . وفي اسم أبيه ، فقال البخاري : اسم أبي العُشَراء أسامة ، واسم أبيه مالك بن قِحْطِم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عُطَارد بن بِلْز ، قال : ويقال : يسار بن بِلْز بن مسعود بن خَولي بن حرْملة بن قتادة ، من بني مَوَله بن عبد الله بن فُقَيم بن دارم . نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العُشَراء .

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : اسم أبي العُشَراء أسامة بن مالك .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٧٤٩ : ٢/١٤٦ ، ١٤٧ .

قال أبوعمر : واسم أبي العُشَراء بلزُ (١) بن قهطم ، وقيل : عطارد بن بَرَز ـ بتحريك الراء وتسكينها أيضاً ـ وهو من بنى دَارِم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . هذا جميعه كلام أبي عمر .

وقد نقِل عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك . وبالجملة الاختلاف فيه كثير جدًا .

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدّثنا عثمان بن أحمد بن السماك ، حدّثنا الحسن بن سلام ، حدّثنا عفان ، حدّثنا حَمّاد بن سلمة ،أنبأنا أبو العُشَراء ، عن أبيه قال :قلت : يارسول الله ،ماتكون الذكاة (٢) إلا فى اللَّبة والحلق ؟ قال : لو طعنتها فى فخذها لأجزأ عنك. قال عفان : وسمعت حمادًا مَرَّةً يقول : وأبيك لوطعنت فى فخذها لأجزأ عنك (٣)

لايعرف لأبي العُشَراء عن أبيه غيرَ هذا الحديث ،تفرد به عنه حمّاد . ورواه الأئمة عنه مثل سفيان الثورى ، وشعبة ، وغيرهما .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٣٣ ـ مالك بن قيس بن بجيد

(ب) مَالكُ بن قَيس بنُ بجَيد بن رُؤَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وفد على النبى ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك ، فأسلما .

أخرجه أبوعمر ، وقال : فيه نظر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيد بن رُؤَاس ، الوافد على رسول الله ﷺ هو وحُمَيد وجُنَيدُ ابنا (٤) عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف بن بُجَيد، كانا شريفين بخراسان ، وليس بالكوفة من بنى بُجَيد غير آل حميد ، وسائرهم بالشام . فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) فى المطبوعة : «بكر بن قهطم» ، وفى مخطوطة الدار ، كتبت اللام أقرب إلى الكاف . والمثبت من الاستيعاب ١٣٥٧/٣ .

(٢) فى المطبوعة : «الزكاة» ، بالزاى . وهو خطأ . والصواب بالذال المعجمة ، وهى : الذبح .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان باسناده : ٣٣٤٠٥/٤ .

(٤) فى المطبوعة : «هو وحميد وجنيد ، أبناء» . والصواب : «حميد وجنيد ابنا عبد الرحمن» . وقد تقدمت ترجمتهما : ٣٦٥/١ ، ٦٠/٢ .

٤٦٣٤ — مالك بن قيس بن خيثمة

(س) مَالِكُ بن قَيس بن خَيْثَمَةَ .

قال ابن شاهين : أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتخلف عن الخزرج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرةَ أيام ، ثم لحقه .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، أن أباخيثمة أخا بنى سالم رَجَع بعد مَسِير رسول الله ﷺ – يعنى إلى تبوك – أياماً إلى أهله فى يوم حار ، فوجد امرأتين له فى عريشين فى حائط(١) ، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبرّدت له فيه ماء ، وهيأت له فيه طعاماً . فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأتيه وماصنعتا له ، فقال : رسول الله ﷺ فى الضِّحِّ (٢) والريح والحر ، وأبو خيثمة فى ظل بارد ، وماء بارد ، وطعام مَهَيّأ(٣) ، وامرأة حسناء ، فى ماله مقيم ، ماهذا بالنَّصَفَة(٤)! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ . فَهَيِّئا لى زادًا ففعلتا ، ثم خرج فى طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها ، فقال الناس : هذا راكب على الطريق مقبل . فقال رسول الله ﷺ : كن أبا خيثمة . قالوا : يارسول الله ، هو والله أبو خيثمة ! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : أولى لك(٥) يا أبا خيثمة ! ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر ، فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له بخير(٦) .

وقيل : إنه الذى تصدّق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون ، فأنزل الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المطَّوِّعِينَ مِنَ المؤْمِنِينَ فى الصَّدَقَاتِ ﴾... (٧) الآية .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الحائط : البستان .
(٢) الضح : الشمس .
(٣) المهنأ : الهين . وفى سيرة ابن هشام : « مهيأ » .
(٤) النصفة : الإنصاف .
(٥) أولى لك : كلمة تهديد والمعنى : دنوت من الهلكة .
(٦) سيرة ابن هشام : ٢/٥٢٠ ، ٥٢١ .
(٧) سورة التوبة : آية ٧٩ .

٤٦٣٥ — مالك بن قيس أبو صرمة

(ب د ع) مالك بن قيس ، أبو صِرْمَةَ الأنصارى المازنى ، مشهور بكنيته ، يعد فى المدنيين.

قال ابن منده : سماه ابن أبى خيثمة ، عن أحمد بن حنبل . حديثه : من ضَارَّ ضارَّ الله[1] به. ويرد فى الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى .

٤٦٣٦ — مالك بن كعب الأنصارى

(د ع) مَالِكُ بن كَعْب الأَنصارى ، مختلف فى اسمه . والصواب : كعب بن مالك .

روى عبد الوهاب بن نَجْدة[2] ، عن الوليد بن مسلم ، عن مرزوق بن أبى الهذيل ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، عن عمه مالك بن كعب قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الأحزاب ، ونزل المدينة ،نزع لأْمته[3] واستجمر واغتسل.

كذا رواه ابن نجدة[2] ، عن الوليد فقال : مالكُ بن كعبٌ . والصواب : كعب[4] بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٤٦٣٧ — مالك بن مالك الجنى

(س) مَالِكُ بن مالك الجنى .

روى محمد بن خليفة الأسدِى ، عن الحسن بن محمد ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس : حدّثنى بحديث تعجبنى به . فقال : حدّثنى خُرَيم بن فاتك الأسدى قال : خرجت فى بغاء إبل لى ، فأصبتها بأُبْرَقِ العَزَّاف[5] ، فعقلتها وتوسدت ذِرَاع بَكْرٍ منها ، وذلك حِدْثانَ[6] خروج النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ثمّ قلت : أعوذ بكبير هذا الوادى — وكذلك كانوا يفعلون — فإذا هاتِف يهتف بى ، ويقول :

وَيْحَكَ عُذْ بِاللهِ ذِى الجَلَالِ ... مُنَزِّلِ الحَرَامِ وَالحَلَالِ
وَوَحِّدِ اللهَ وَلَا تُبَالِى ... مَا هَوْلُ ذِى الجِنّ مِنَ الأَهْوَالِ

---

(1) أخرجه الإمام أحمد عن أبى صرمة ، المسند : ٤٥٣/٣ .

(2) فى المطبوعة : «نجدة» ، بالدال . والمثبت من ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣٣/١/٢ .

(3) اللأمة — بفتح فسكون — : الدرع ، والسلاح . والاستجمار : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصغار .

(4) انظر ترجمته برقم ٤٤٧٨ : ٤٨٧/٤ — ٤٨٩ .

(5) أبرق العزاف : ماء لبنى أسد بن خزيمة ، وهو فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة .

(6) أى : أول خروجه عليه السلام .

وهى أكثر من هذا ، فقلت :

يَا أَيُّهَا الهَاتِفُ ما تخيل أَرَشَدٌ عِنْدَكَ(١) أَمْ تَضْلِيلُ

فقال :

هَذَا رَسُولَ اللهِ ذُو الخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ

وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلاَتِ مُحَرِّمات وَمُحَلِّلاتِ

يَأْمُر بالصَّوْمِ وَبالصَّلاَةِ وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الهَنَاتِ

قال : قلت : من أنت ؟ يَرحمكَ الله ! قال : أنا مالك بن مالك ، بعثنى رسول الله ﷺ على جنّ أهل نُصَيبين نجد . قال قلت : لوكان لى من يكفينى إبلى هذه ، لأَتيته حتى أومن به . قَال : أنا أكفيكها حتَّى أُؤديها إلى أهلك سالمة إن شاءَ الله تعالى . فاعتقلت بعيرًا منها ، ثمّ أتيتُ النبىَّ ﷺ بالمدينة ، فوافقت الناس يوم الجمعة وهم فى الصلاة . فإنِّى أُنيخ راحلتى ، إذ خرج إلىّ أبو ذر فقال لى : يقول لك رسول الله ﷺ : ادخل . فدخلت ، فلمّا رآنى قال : ما فعل الشيخ الذى ضَمِن أن يؤدى إبلك إلى أهلك ؟ أما إنه قد أدَّاها إلى أهلك سالمة . فقلت : رحمه الله . قال رسول الله ﷺ : أجل ، رَحِمه الله . فأسلم ، وحسن إسلامه .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٣٨ ـ مالك بن مخلد

(س) مَالكُ بنُ مُخَلَّد .

له ذكر فى كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة بن ذى يَزَن .

ذكره جعفر ، أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٦٣٩ ـ مالك بن مرارة الرهاوى

(ب دع) مَالِك بن مَرَارة الرَّهاوى . وقيل : ابن مُرَّة . وقيل : ابن فَزَارة . والصحيح : مرارة . روى حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعنده مالك ابن مرارة الرّهاوى .

(١) فى المطبوعة : « أرشد منك » . والصواب عن مخطوطة الدار والإصابة .

وروى عطاء(١) بن ميسرة ، عن مالك بن مرارة الرهاوى أن رسول الله ﷺ قال : « لايدخل الجنّة أحد فى قلبه مثقال حبّة من خردل من كِبْر ، ولا يدخل النّار أحد فى قلبه مثقال حبّةٍ من خرْدل من إيمان » الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس « مالك بن مرارة » هذا بالمشهور فى الصحابة .

وقال عبد الغنى بن سعيد : مالك بن مرارة الرهاوى ، بفتح الرّاء . له صحبة ، وهو منسوب إلى رَهاء بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد(٢) بن مالك بن أدد ، قبيلة من مَذْحج .

وقال ابن الكلبى : وولد عبد الله بن رَهَاء طابخة وواهبا وسهما ، رهط مالك بن مرارة ، بعثه رسولُ الله ﷺ إلى اليمن .

٤٦٤٠ — مالك المرى

(دع) مَالِكُ المُرِّى والد أبى غطفان .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال : له حديث ثابت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم مختصرًا .

٤٦٤١ — مالك بن مزرد

(س) مَالِك بنُ مُزَرِّد الرَّهاوى . وقال ابن إسحاق : مالك بن مُرَّة .

أخرجه ابو موسى هكذا ، والّذى أظنه « مالك بن مَرَارة » وقد صَحفه بعضهم ، والله أعلم .

٤٦٤٢ — مالك بن مسعود

(بدع) مَالِك بن مَسْعُود بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الأنصارى الخزرجى ثمّ الساعدى . وهو ابن عَمِّ أبى أُسَيد الساعدى .

شهد بدرًا وأحدًا ، لم يختلفوا فى ذلك(٣) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الاستيعاب ١/١٣٥٩ : « روى عطاء بن ميسرة ، عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة » .
(٢) فى المطبوعة : « علة بن خالد » . والصواب عن الجمهرة لابن حزم : ٣٨٨ .
(٣) سيرة ابن هشام : ١/٢٩٣ .

٤٦٤٣ – مالك بن مشوف

مالك بن مِشْوَف [١] بن أسد بن عبدمناة بن عائذ بن سعْدِ العَشِيرة السَّعْدِيّ العائِذِيّ .

وفد إلى النبيّ ﷺ . قاله ابن الكلبي .

٤٦٤٤ – مالك بن نضلة

(ب دع) مَالِك بن نَضْلَة . وقيل : مالك بن عوف بن نضلة بن حديج [٢] بن حبيب ابن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصيمة [٣] بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازن الجُشمي . والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود .

روى عنه أبو الأحوص – واسمه عوف بن مالك .

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدَّثنا بُندار ، وأحمد ابن مَنِيع ومحمود بن غيلان قالوا : أنبأنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه قال : قلت : يارسول الله ، الرجل أمرّ به فلا يَقْرِيني ولا يضيفني ، فيمرّ بي أفأجازيه ؟ قال : لا ، اقرِهْ . قال : ورآني رثَّ الثياب ، فقال : هل لك من مال ؟ قلت : من كل المال قد أعطاني الله ، من الإبل والغنم . قال : فَلْيُرَ عليك [٤] .

رواه عن السبيعي شعبة ، وإسرائيل ، وزهير ، وفِطر بن خليفة ، وجرير بن خازم ، وغيرهم من الأئمّة .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٥ – مالك بن نمط

(ب) مَالِك بنُ نَمَطٍ الهَمْدَاني ، ثمّ الخارفيّ ، وقيل : اليامي . وقيل : الأرحبي

قال ابن الكلبي : هو نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية ابن سفيان بن أرحب – واسمه مُرَّة بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمَان بن بكيل ابن جُشَم بن خَيْوان بن نوف بن هَمدان ، كنيته أبو ثور .

---

(١) في المطبوعة : « مالك بن سرف » بالسين والراء وما أثبتناه من الإصابة ٣/٣٣٥ ، قال الحافظ : « مشوف » بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بعدها فاء » . وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٨٣ .

(٢) في المطبوعة : « خديج » وفي الاستيعاب : « جريج » وفي مخطوطة الدار مثل ما في المطبوعة دون نقط .

(٣) كذا في المطبوعة وبعض نسخ الاستيعاب . وفي بعضها الآخر : عصمة .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب البر ، باب « ما جاء في الإحسان والعفو » ، الحديث ٢٠٧٤ : ٦/١٤٣ – ١٤٥ . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وفد على النبيِّ ﷺ وكتب له كتابًا فيه إقطاع . ذكر حديثه أهلُ الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب . ورواية أهلِ الحديثِ له مختصرَة .

روى أبو إسحاق الهمدانى قال : قدم وفد هَمْدَان على رسول الله ﷺ ، منهم : مالك ابن نَمَط أبو ثور ، وهو ذو المشعار ، ومالك بن أيفع ، وضِمَام(١) بن مالك السلمانى ، وعَمِيرة ابن مالك الخارفى ، لقُوا رسولَ الله ﷺ مَرْجعَه من تبوك ، وعليهم مقطعات الحِبَرَات والعمائم العدنية ، على الرواحل المهرية والأَرْحبية ، ومالك بن نَمَط يرتجز بين يَدَى رسول الله ﷺ يقول :

إِلَيكَ جَاوَزْنَ(٢) سَوَادَ الرِّيفِ في هَبَوَاتِ(٣) الصَّيفِ وَالخَرِيفِ

« مُخَطَّمَات بِحِبَالِ اللِّيفِ(٤) »

وذكر له كلامًا كثيرًا فصيحًا ، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتابًا ، وأقطعهم فيه ماسألوه ، وأَمَّر عليهم مالك بن نَمَطٍ ، واستعمله على من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف : فكان لا يخرج لهم سرْحٌ إلَّا أغار عليه . وكان ابن نمط شاعرًا ، فقال فى ذلك :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللهِ فى فَحْمَةِ الدُّجَى وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَان وَصَلْدَدِ(٥)
وَهُنَّ بنا خوصٌ طَلَائِحُ تَغْتَلِى بِرُكْبَانِها فى لَاحِبٍ مُتَمَدِّدِ(٦)
عَلَى كلِّ فَتْلاءِ الذِّرَاعَيْن جَعْدَةَ تَمُرُّ بِنَا مَرَّ الهِجَفِّ الخَفَيْدَدِ(٧)
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إلَى مِنًى صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ من هَضْبِ قَرْدَدِ(٨)

---

(١) فى المطبوعة : « صمام » ، بالصاد المهملة ، ومثله فى الاستيعاب : ٣/١٣٦٠ . ولم يترجم له ترجمة مستقلة فى هذين الكتابين : أسد الغابة ، والاستيعاب . على أنه قد تقدم فى باب « الضاد » ترجمة لضمام بن زيد الهمدانى : ٣/٥٨ . وجاء الحافظ ابن حجر ، فترجم لضمام بن زيد ، ولضمام بن مالك السلمانى : ٣/٢٠٣ ، ونقل عن الرشاطى أنهما واحد . وقد ورد « ضمام ابن مالك السلمانى » فى سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن وفد همدان : ٢/٥٩٦ ، ٥٩٧ .

(٢) فى المطبوعة : « جاوزت » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٧ ، والاستيعاب : ٣/١٣٦٠ .

(٣) السواد : القرى . والريف : الأرض القريبة من الأنهار والمياه الغزيرة . والهبوات : جمع هبوة ، وهى الغبرة .

(٤) المخطمات : التى لها خطم ، وهى الحبال التى تشد فى رءوس الإبل ، على آنافها .

(٥) الفحمة : السواد . ورحرحان وصلدد : موضعان .

(٦) الخوص : جمع خوصاء ، وهى غائرة العين . وطلائح : معيية ، يقال : ناقة طليح ، وفى حديث إسلام عمر : « فما برح يقاتلهم حتى طلح » ، أى : أعيا . وتغتلى : تسرع فى سيرها . واللاحب : الطريق البين .

(٧) فى سيرة ابن هشام مكان « جعدة » : « جسرة » . والجعدة : الناقة المجتمعة الخلق الشديدة . والجسرة بمعناها . والهجف : الذكر الضخم من النعام . والخفيدد بمعناه .

(٨) الراقصات : الإبل . والرقص - بفتحتين - : ضرب من السير فيه حركة . وصوادر : رواجع . والقردد : ما ارتفع من الأرض .

بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ فِينَـا مُصَدَّقٌ ... رَسُولٌ أَتَى من عِنْدِ ذِى العَرْشِ مُهْتَدِ
لَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَة فَوْقَ رَحْلِهَا ... أَشَدَّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدِ
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ العُرْفِ جَاءَهُ ... وأَمْضَى بِحَدِّ المَشْرَفِى المُهَنَّدِ

وقال هِشَام الكَلبى : الذى وَفَدَ على رسول اللهِ ﷺ : نَمَطٌ ، وكتب له رسولُ اللهِ ﷺ إقطاعا ، فهو فى أيديهم إلى الآن .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٤٦ ــ مالك بن نمير

(س) مَالِك بن نُمَير .

أَورده أبو بكر بن أبى على ، عن أبى بكر بن المقرىء ، عن أبى يعلى المَوصلى ، عن أبى الرّبيع الزهرانى ، عن محمد بن عبد الله ، عن عصام بن قدَامة ، عن مالك بن نمَير النميرى قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا جلس فى الصلاة وَضَع يده اليمنى على فخذه ، وأشار بإصبعه .

كذا أورده ابن أبى على . ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرىء بإسناده ، وقال : عن مالك بن نمير ، عن أبيه (١) .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٤٧ ــ مالك بن نميلة

(ب د ع) مَالِكُ بن نُمَيلة ، ونميلة أمه . وهو : مالك بن ثابت المزنى ، حليف لبنى معاوية ابن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

شهد بدرًا ، وقتل يوم أُحد شهيدًا . قاله إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٤٨ ــ مالك بن نويرة

مَالِك بن نُوَيرة بن جَمْرَة (٢) بن شدَّاد بن عَبَيد بن ثَعْلَبة بن يربوع التميمىّ اليربوعى . أخو متمّم بن نويرة .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب الإشارة فى التشهد ، من طريق عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير الخزاعى ، عن أبيه .
(٢) فى المطبوعة : « حمزة » . والمثبت من معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٥٩ . وسمط اللآلى : ١/ ٨٧ .

قَدِم على النبيّ ﷺ وأسلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على بعض صدقات بنى تميم . فلمّا تُوُفِّى النبىّ ﷺ وارتدَّت العرب ، وظهرت سَجَاح(١) وادّعت النبوّة ، صالحها إلّا أنه لم تظهر عنه رِدّة ، وأقام بالبُطاح (٢) . فلمّا فرغ خالد من بنى أسد وغَطَفان ، سار إلى مالك وقدم البُطاح ، فلم يجد به أحدًا ، كان مالك قد فرّقهم ونهاهم عن الاجتماع . فلما قدم خالد البُطاح بث سراياه ، فأُتى بمالك بن نويرة ونَفَرٍ من قومه . فاختلفت السرية فيهم ، وكان فيهم أبو قتادة ، وكان فيمن شهد أنَّهم أذَّنوا وأقاموا وصلَّوا . فحبسهم فى ليلة باردة ، وأَمَر خالد فنادى : أدْفِئوا أسراكم – وهى فى لغة كِنَانة القتل – فقتلوهم(٣) ، فسمع خالد الواعِيَة(٤) فخرج وقد قتلوا ، فتزوّج خالد امرأته ، فقال عمر لأبى بكر : سيفُ خَالِدٍ فيه رَهَق(٥) ! وأكثر عليه ، فقال أبو بكر : تأوّل فأخطأ . ولا أَشِيم(٦) سيفًا سَلَّه الله على المشركين . وودى مالكًا ، وقدم خالد على أبى بكر ، فقال له عمر : ياعدوّ الله ، قتلت امرأً مسلمًا ، ثمّ نزوت على امرأته ، لأَرجُمَنَّك .

وقيل : إن المسلمين لما غَشَوا مالكاً وأصحابه ليلا ، أخذوا السلاح ، فقالوا : نحن المسلمون . فقال أصحاب مالك : ونحن المسلمون . فقالوا لهم : ضعوا السلاح وصلوا . وكان خالد يعتذر فى قتله أنَّ مالكاً قال : ما إخالُ صاحبَكم إلا قال كذا . فقال : أوماتعده لك صاحباً ؟ فقتله . فقدم متمم على أبى بكر يطلب بدم أخيه ، وأن يرد عليهم سبيهم ، فأمر أبو بكر بردّ السبى ، ووَدَى مالكا من بيت المال .

فهذا جميعه ذكره الطبرى وغيره من الأئمة ، ويدل على أنه لم يرتد . وقد ذكروا فى الصحابة أبعد من هذا ، فتركهم هذا عَجَب . وقد اختلف فى ردّته ، وعمر يقول لخالد : قتلت امرأً مسلماً . وأبوقتادة يشهد أنهم أذَّنوا وصَلَّوا ، وأبو بكر يرد السبى ويعطى دِيةَ مالك من بيت المال. فهذا جميعه يدل على أنه مسلم .

---

(١) كانت « سجاح » تميمية من بنى يربوع ، وأخوالها من تغلب بالعراق ، وقد تزوجت فيهم وأقامت بينهم ، ثم تنصرت فيمن تنصر منهم ، وكانت تدعى الكهانة ، وتعرف كيف تقود الرجال . فلما ترامى إليها وفاة محمد صلى الله عليه وسلم ، ادعت النبوة ، وقدمت إلى قومها من تميم ، تريد أن تغزو المدينة ، وأن تقاتل أبا بكر .

(٢) البطاح – بضم الباء – : ماء فى ديار بنى أسد بن خزيمة .

(٣) فى كتاب أيام العرب فى الإسلام ١٥٦ : « وكان الحراس من بنى كنانة » .

(٤) الواعية : الصراخ . وفى المطبوعة : الواغية . بالغين ، وهو خطأ .

(٥) الرهق : السفه والخفة والظلم .

(٦) أشيم : أغمد .

ووَصَفَ متمم بن نويرة أخاه مالكا فقال : « كان يركب الفرس الحَرُون(١) ، ويقود الجمل الثَّقَال(٢) ، وهو بين المزادتين(٣) النَّضُوحَتَين فى الليلة القَرَّة ، وعليه شملة(٤) فلُوتٌ ، معتقِلًا رُمحا خَطِّيًّا(٥) فيسرى ليلته ثم يصبح وجهه ضاحكاً ، كأنه فلقة(٦) قمر » رحمه الله ورضى عنه .

٤٦٤٩ — مالك بن هبيرة

(ب دع) مَالِكُ بن هُبَيرة بنِ خالد بن مُسْلِم الكِنْدىّ السَّكُونى ، عداده فى المصريين روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنىّ ، كان أميراً لمعاوية على الجيوش

أنبأنا اسماعيل بن على وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى الترمذى : حدثنا أبو كُرَيب ، حدّثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حَبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنىّ قال : كان مالك بن هُبَيرة إذا صلى على جنازة ، فتَقَالَّ(٧) النَاسَ ، جَزَّأهم ثلاثة صفوف(٨) ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى عليه ثلاثةُ صفوف فقد أوْجب(٩) .

هكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق . ورواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، وأدخل بين مرثد ومالك : الحارث بن مالك بن مخلد الأنصارىّ(١٠) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الحرون : الصعب الذى لا ينقاد ، إذا اشتد به الجرى وقف .

(٢) فى المطبوعة : « الثقال » ، بالقاف . والصواب الثفال ، بالفاء : وهو البطىء الثقيل .

(٣) المزادة : التى يحمل فيها الماء . ومزادة نضوح : تنضح الماء ، أى : ترشح . وليلة قرة : باردة .

(٤) شملة فلوت — بفتح فضم — : لا ينضم طرفاها لصغرها ، فهى تفلت من يده إذا اشتمل بها .

(٥) اعتقال الرمح : أن يجعله الراكب تحت فخذه ، ويجر آخره على الأرض وراءه . والرماح الخطية : نسبة إلى الخط : مرفأ السفن بالبحرين .

(٦) ببعض هذا وصف متمم بن نويرة ، أخو مالك ، نفسه عند ما قدم على عمر بن الخطاب ، كما فى رواية ابن قتيبة ينظر الشعر والشعراء : ٣٣٧ .

(٧) فى المطبوعة : « فقام الناس » . والمثبت عن سنن الترمذى ، ولفظها : « فتقال الناس عليها » ، أى : رآهم قليلا .

(٨) لفظ الترمذى : « جزأهم ثلاثة أجزاء » .

(٩) أى : استحق الجنة .

هذا والحديث رواه الترمذى فى أبواب الجنائز ، باب « كيف الصلاة على الميت والشفاعة له » . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ١٠٣٣ : ٤/١١٢ — ١١٤ . وقال الترمذى : « حديث مالك بن هبيرة حديث حسن » .

(١٠) هذا كله لفظ الترمذى ، بيد أنه لم يصرح بمن أدخل ، ونصه : « وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا » . ولم نجد « الحارث بن مالك بن مخلد » . ولعله : الحارث بن مخلد الزرقى الأنصارى الذى يروى عن عمر وأبى هريرة ، ويروى عنه سهيل بن أبى صالح . ينظر الجرح لابن أبى حاتم : ١/٢/٨٩ .

٤٦٥٠ – مالك بن هدم

(س) مالك بن هدْم .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هِدْم قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا عمر بن الخطاب ، وأبوعبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشة ، فألفيت قوماً يريدون أن ينحروا جزورًا لهم ، فقلت : إن شئتم كفيتكم نَحْرَها وعملها ، وأعطُونى منها . ففعلت ، فأعطونى منها شيئاً فصنعتُه ، ثم أتيت عُمَر بن الخطاب فسألنى : من أين هو ؟ فأخبرته ، فأَبى أن يأْكله ، فأتيت أبا عُبَيدة فأخبرته ، فأبى ، فقدمت على رسول الله ﷺ فقال : صاحب الجزور ! ولم يزدنى على ذلك شيئاً

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥١ – مالك بن الوليد

(س) مَالِكُ بنُ الوليد .

أورده عبدان . روى خالد بن حُمَيد ، عن مالك (١) بن خير الزبادى : أن مالك بن الوليد قال : أوصانى رسول الله ﷺ أن لا أخطو إلى إمارة خَطْوَةً ، ولا أُصيب من معاهد إبرة فما فوقها ، ولاأبغى على إمام بالسوء .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٥٢ – مالك بن وهب الخزاعى

(ع س) مَالِكُ بنُ وَهْبٍ الخُزَاعى .

روى عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعى ، عن أبيه ، عن جدّه مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ بَعَث سايطا وسفيان بن عوف الأسلمى طليعة يوم الأحزاب ، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبي سفيان ، فقاتلا فقتلا ، فقَدِم بهما – أو : فعلم بهما – رسول الله ﷺ ، فقبرا فى قبر واحد ، وهما الشهيدان القريبان .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبوموسى (٢) .

---

(١) فى المطبوعة : «مالك بن جبر الزبادى» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٨/١/٤ .

(٢) أخرجه البزار فى مسنده ، وقال : «لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث» . وقال الحافظ فى الإصابة ٣٢٨/٣ : «وفى سنده من لا يعرف» .

٤٦٥٣ ـ مالك بن وهيب

(س) مَالِكُ بن وُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ ، أبو وقاص . والدسعد بن أبي وقاص .

أورده عبدان في الصحابة وقال : هو ممن خَرَجَ إلى أرض الحبشة ، لاتعلم له رواية . هو ممن تُوفيِّ في زمان رسول الله ﷺ .

أخرجه أبوموسى وقال : لاأعلم أحداً وافق عبدان على ذلك .

٤٦٥٤ ـ مالك بن يخامر

مالك بن يَخَامِر ـ ويقال : أخامر ـ الألهاني ، السَّكْسَكي . قيل : له صحبة .

روى عن معاذ بن جبل . روى عنه معاوية بن أبي سفيان ، وجُبَير بن نُفَير ، ومكحول ، وغيرهم وهو من أهل حمص ، وتوفي سنة تسع وستين ، وقيل : سنة سبعين(١).

٤٦٥٥ ـ مالك بن يسار

(ب دع) مَالِكُ بن يَسَار السَّكوني ، ثم العَوْفي .

روى عنه أبو بَحْرية . يعد في الشاميين .

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الاصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن عوف حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبي ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شُريح بن عبيد ، عن أبي ظبية ، عن أبي بحرية السَّكُوني ، عن مالك بن يَسَار السَّكُوني ثم العَوْفي : أن رسول الله ﷺ قال : إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكُفِّكم ، ولا تسألوه بظهورها(٢) .

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال : روى عنه أبو بجدة . قال أبو نعيم : صحف فيه ، إنما هو أبو بَحْرية ، والصواب ماقاله أبونعيم .

---

(١) في المطبوعة رمز لهذه الترجمة بالحرف (ب) ، وصرح في آخرها بقوله : « أخرجه أبو عمر» ولم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب ، وخلت من هاتين الإشارتين مخطوطة الدار . وفي الإصابة ٣٢٨/٣ ، عن أبي نعيم : « ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ... » .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الوتر ، باب في الدعاء ، عن سليمان بن عبد الحميد البهراني ، عن إسماعيل بن عياش بإسناده ، وقد كان في المطبوعة : « شريح بن أبي عبيد » . وهو خطأ .

باب الميم والباء

٤٦٥٦ – مبرح بن شهاب

(ب دع) مُبَرِّحُ بن شهَاب بن الحَارث بن ربيعة بن سُحَيت بن شُرَحبيل اليَافِعيّ . قاله ابن منده وأبونعيم .

وقال أبو عمر : مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الرَّعَيني ، أحد بنى رُعَين الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر ، وخطته بجيزة الفسطاط قاله أبوسعيد بن يونس .

أخرجه الثلاثة .

ويافع : بالياء تحتها نقطتان ، بطن من رُعَين . وسُحَيت : بضم السين المهملة ، وفتح الحاء المهملة . ومُبَرِّح : بضم الميم ، وكسر الراء المشدّدة ، وآخره حاء مهملة .

٤٦٥٧ – مبشر بن أبيرق

(ب س) مُبَشِّر بن أُبَيْرِق – واسمه الحارث – بن عمرو بن الحارث بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارِى الأوسى الظَفَرِى .

شهد أحدًا مع أخويه بشر وبُشير ، وذكرنا بشرًا ومبشرًا ولم نذكر بشيرا ؛ لأنه ارتد ومات كافرًا .

وذكر ابن ماكولا أن مبشرًا كانت له صحبة واستقامة .

ورد ذِكْرُهم فى حديث قتادة بن النعمان ، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى أبو مسلم ، [أخبرنا] (١) محمد بن سلمة الحرانى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة ابن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم : بنو أُبيرق : بشر وبُشير ومبشِّر ، وكان بُشَير رجلا منافقاً ، يقول الشعر ويهجو به أصحابَ رسول الله ﷺ ، ثم يَنْحَلُه بعض العرب (٢) ، وذكر الحديث ، وقد تقدّم فى : لبيد بن سهل .

أخرجه أبو عمر وأبوموسى .

---

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، والمثبت من سنن الترمذى .

(٢) تحفة الأحوذى ، تفسير سورة النساء ، الحديث ٥٠٥٧ : ٣٩٥/٨ – ٣٩٩ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحرانى » . وقد تقدم هذا الأثر فى ترجمة لبيد بن سهل ٥١٧/٤ ، ٥١٨ مروياً عن سيرة ابن إسحاق .

٤٦٥٨ – مبشر بن البراء

مُبَشِّر بنُ البَرَاء بن مَعْرُور . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان قاله ابن الكلبي .

٤٦٥٩ – مبشر بن عبد المنذر

(ب دع) مُبَشِّر بن عبد المنذر بن زَنْبَر[1] بن زيد بن أُمية بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا مع أخويه أبي لبابة بن عبد المنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، وقتل مبشر ببدر شهيدًا . وقيل : إنه قتل بخيبر .

أنبأنا أبوجعفر بإسناده ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبد المنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر .[2]

وقال ابن إسحاق فيمن قتل ببدر من الأنصار : مُبَشِّر بن عبد المنذر ، من بنى عمرو بن عوف . ولا عقب له ، إلا أن أبا لبابة ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة ، وجعله أميرًا عليها ، وضرب له بسهمه وأجره ، فهو كمن حضرها .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والتاء والثاء

٤٦٥٩ – متمم بن نويرة

(ب دع) مُتَمِّم بن نُوَيرة التميمى ، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه مالك . وكان متمم شاعرًا . قال الطبرى : مالك بن نويرة بن جَمرة[3] التميمى ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقة بنى يربوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم .

---

(1) فى المطبوعة : «زبير» . والضبط عن الإصابة ٣/٣٤٠ ، قال الحافظ : «زنبر : بزاى ، ونون ، وموحدة ، وزن جعفر» . وقد تقدم على الصواب أيضاً فى ترجمة أخيه «رفاعة بن عبد المنذر» : ٢/٢٢٩ .

(2) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٧ .

(3) فى المطبوعة : «خزة» . وينظر ترجمة اخيه مالك ، وقد تقدمت من قريب .

قال أبو عمر : فأما مالك فقتله خالد بن الوليد . واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه : هل قُتِلَ مرتدا أومسلماً ؟ وأما متمم فلم يُخْتَلَف فى إسلامه . كان شاعرًا محسنًا ، لم يقل أحد مثل شعره فى المراثى التى رثى بها أخاه مالكاً(١) ، فمنها قوله(٢) :

وَكُنَّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَتَصَدَّعَا

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّى وَمَالِكًا ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعًا

وله مَرَاثٍ حِسان . وكان أعورَ ، قيل : إنه بكى على أخيه حتى دَمَعت عينه العوراءُ .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٠ — مثعب السلمى

(ب دع) مُثَعَّب السُّلمى . ويقال : المحاربى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : مِثعب ، غير منسوب . وقد أورده الحضرمى والطبرانى فى الصحابة . روى عنه أشعث بن أبى الشعثاء أنه قال : كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه ، فيصوم بعضهم ويُفطر بعضهم ، لايعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . وكان اسمه حمزة فسماه النبى ﷺ مِثْعَبًا .

أخرجه الثلاثة ، وقال الأمير أبو نصر : وأما «مِثْعب» بكسر الميم وبعدها ثاءٌ معجمة بثلاث وآخره باءٌ معجمة بواحدة فهو : أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمى ، اسمه مثعب . وقال أبو حاتم الرازى : حمزة اسمه مِثْعَب ، أو يلقب مِثْعبًا .

٤٦٦١ — المثنى بن حارثة

(ب دع) المُثَنَّى بنُ حَارِثة بن سَلَمَة بن ضَمْضَم بن سعد بنُ مرَّة بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكَابة بن صَعْب بن على بن بكر بن وائل الربعى الشيبانى .

وفد على النبى ﷺ سنة تسع ، مع وفد قومه . وسيره أبوبكر الصِّديق رضى الله عنه فى صدر خلافته إلى العراق قبل مَسِير خالد بن الوليد . وهو الذى أَطْمَع أبابكر والمسلمين فى الفُرْس ، وهَوَّن أمر الفرس عندهم . وكان شهماً شجاعاً ميمون النَّقيبة(٣) حسن الرأى ، أبلى فى قتال الفرس

(١) إلى هنا ينتهى قول أبى عمر . الاستيعاب : ٤/١٤٥٥ ، ١٤٥٦ .

(٢) البيتان فى الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣٣٨ . وانظر قصة ندمانى جذيمة فى عيون الأخبار له : ١/٢٧٤ .

(٣) أى : منجح الفعال ، مظفر المطالب . والنقيبة : النفس .

بلاء لم يبلغه أحد . ولما ولى عمر بن الخطاب الخلافة ،سيَّر أبا عُبيد بن مسعود الثقفي والد المختار فى جيش إلى المثنى ، فاستقبله المثنى واجتمعوا ، ولقوا الفرس بقُسّ(١) الناطف ، واقتتلوا فاستشهد أبوعبيد ، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية .

وهو الذى تزوّج سعدُ بن أبى وقاص امرأته سَلْمى بنت جعفر . وهى التى قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جَولةً فقالت : وَامُثَنّياه ، ولامُثَنّىَ للمسلمين اليوم ! فلطمها سعد ، فقالت : أغَيْرَةً وجُبْنًا؟! فذهبت مثلا .

وكان كثير الإغارة على الفرس ، فكانت الأخبار تأتى أبابكر ، فقال : من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيبانى . ثم قدم بعد ذلك على أبى بكر فقال : ابعثنى على قومى أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيكَ أهلَ ناحيتى من العدوّ . ففعل أبوبكر ، وأقام المثنى يُغير على السواد . ثم أرسل أخاه مسعود بن حارثة إلى أبى بكر يسأله المَدَد ، فأمده بخالد بن الوليد . فهو الذى أطمع فى الفرس .

ولما عَرَض رسولُ الله ﷺ نفسه على القبائل ، أتى شيبان ، فلقى معروق بن عمرو ، والمثنى بن حارثة ، فدعاهم . وسنذكر القصة فى «معروق» ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والجيم

٤٦٦٢ ـ مجاشع بن مسعود

(ب دع) مُجَاشِع بن مَسْعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عائذ بن رَبيعة بن يربوع بن سَمَّال بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلمى

نزل البصرة . روى عنه أبوعثمان النهدى ، وكليب بن شهاب ، وعبد الملك بن عمير . وأسلم قبل أخيه مجالد .

وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جَبَلة قاتل عبد الله بن الزبير ، وكان مجاشع مع ابن الزبير ، فقُتِل حكيم وقتل مجاشع . قاله خليفة بن خياط .

---

(١) موضع قرب الكوفة .

وقال غيره : قتل يوم الجمل يوم الحرب التى حضرها على وطلحة والزبير . وقد استقصينا ذلك فى « الكامل فى التاريخ » .

وكان مجاشع أيام عُمَر على جيش يحاصر مدينة تَوَّج [1] ففتحها .

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية – يعنى « شيبان » [2] . – عن يحيى بن أبى كثير ، عن يحيى بن إسحاق ، عن مجاشع ابن مسعود : أنه أتى النبى ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل نبايع على الإسلام ، فإنه لاهجرة بعد الفتح ، ويكون من التابعين بإحسان [3] .

أخرجه الثلاثة .

سَمَّال : بتشديد الميم ، وآخره لام .

٤٦٦٣ – مجاشع بن سليم

(س) مُجَاشِع بن سُلَيم .

قال أبو موسى : فَرَّق العسكرى – يعنى عليا – بين مجاشع بن مسعود ومجاشع بن سليم ، وهما واحد ، وهو ابن مسعود ، من بنى سليم .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٦٤ – مجاعة بن مرارة

(ب د ع) مُجَّاعَةُ بن مُرَارة بن سلمى – وقيل : ابن سليم – بن زيد بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّوَل بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل الحنفى اليمامى .

وفد هو وأبوه على النبى ﷺ ، فأقطعه النبى ﷺ الغَورَة [4] وغُرَابة والحُبَل ، وكتب له كتاباً .

---

(١) توج : مدينة بفارس .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا أبو معاوية ، عن شيبان » . والصواب عن المسند ، وشيبان هو أبو معاوية بن عبد الرحمن التميمى النحوى البصرى ، ثم الكوفى ، ثم البغدادى ، يروى عن يحيى بن أبى كثير . ينظر التهذيب : ٣٧٣/٤ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٥٦٨/٣ .

(٤) فى المطبوعة : « العودة » و « عوانة » و « الجبل » . وهى أماكن باليمامة ، ينظر معجم البلدان لياقوت .

وكان من رؤساء بنى حنيفة ، وله أخبار فى الردّة مع خالد بن الوليد ، قد أتينا عليها فى «الكامل» أيضاً . ومن خبره مع خالد : أنه كان جالساً معه ، فرأى خالدٌ أصحاب مسيلمة قد انتَضَوا([1])سيوفهم ، فقال : مجاعة ، فَشَل([2])قومك . قال : لا ، ولكنها اليمانية ، لاتلين متونهاحتى تَشْرَق([3])! قال خالد : لشدّ ماتحب قومك ! قال : لأنهم حَظِّى من ولد آدم .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشى ، حدثنى الدَّخيل([4]) بن إياس بن نوح بن مُجّاعة ، عن هلال بن سراج بن مُجَّاعة ، عن أبيه ، عن جدّه مجّاعة : أنه أتى النبى ﷺ يطلب دية أخيه الذىقتله بنو سَدُوس من بنى ذُهْل ، فقال النبىّ ﷺ : لو كنتُ جاعلا لمشرك ديةً لجعلت لأخيك ، ولكنى سأُعطيك منه عُقْبَى([5]) . فكتب له النبى ﷺ بمائة من الإبل ، من أوّل خُمُس يخرج منمشركى بنى ذُهْل([6]) .

لم يرو عنه غير ابنه سراج ، ويقال له «السُّلمى» نسبه إلى جده سُلَيم ، لا إلى سليم بن منصور .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٥ ـ مجالد بن ثور

(دع) مُجَالد بن ثَوْر بن معاوية بن عبادة بن البَكَّاء ـ واسمه ربيعة ـ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة .

يعد فى أعراب الكوفة . روى عنه ابنه كاهل . وفد هو وابن أخيه «بشر([7]) بن معاوية» على النبى ﷺ ، فعلمهما «يس» و «الحمد لله رب العالمين» و «المعوذات الثلاثة» : «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد» ، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقْ» ، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» . وعَلَّمهما الابتداء ببِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أى : أخرجوها من أغمادها .
(٢) الفشل : الفزع والجبن والضعف ، يطلب منه أن يدفع قومه إلى التراخى عن اللقاء ، والكسل عن الحرب .
(٣) الشرق ـ بفتحتين ـ : دخول الماء الحلق حتى يغص به . والكلام تمثيل ، فسيوفهم لا تلين حتى تغرق فى الدماء .
(٤) فى المطبوعة : «الرحيل بن إياس» . وهو خطأ ، والصواب عن سنن أبى داود ، والخلاصة . ويصوبه ما فى ترجمة ابنه «سراج» : ٢/٣٢٨ .
(٥) العقبى : البدل .
(٦) سنن أبى داود ، كتاب الإمارة ، باب «فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى» .
(٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

٤٦٦٦ — مجالد والد أبي عثمة

مُجَالِدٌ وَالِدُ أبى عَثْمة الهُجَيمى .

يرد ذكره فى ترجمة الهجيم ، إن شاء الله تعالى .

٤٦٦٧ — مجالد بن مسعود

(ب دع) مُجَالِد بنُ مَسْعود السُّلَمى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشع . يكنى مجالد أبا معبد . سكن البصرة ، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع ، بعد الفتح .

روى أبو عثمان النهدى ، عن مجاشع بن مسعود قال : قُلت : يارسول الله ، هذا مجالد ابن مسعود فبايعه على الهجرة . قال : لاهجرة بعد فتح مكة ، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد .

قال ابن أبى حاتم : إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل (١) ، ولم يقل فى مجاشع : إنه قتل يوم الجمل ، فوهم ، فإن مجاشعاً لاشك أنه قتل يوم الجمل ، ولا تبعد رواية أبى عثمان عنهما ، فإنهما ممن وفد على النبى ﷺ ، وقبراهما بالبصرة : قبر مجاشع وقبر مجالد .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٦٨ — مجدى الضمرى

(ب دع) مَجْدِىٌّ الضَّمْرىُّ .

غزا مع النبى ﷺ سبع غزوات .

روى أبو المفرج (٢) بن عُطَىٍّ بن مجدى الضمرى ، عن أبيه ، عن جده قال : غزونا مع النبى ﷺ غزوة المُرَيْسِيع وغزوة بنى المصطلق ، فأصبنا سبايا ، فسألت النبى ﷺ عن العَزْلِ فقال : اعزلوا إن شئتم ، مامن نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣٦٠/١/٤ ، وينظر ترجمة مجاشع فى الجرح أيضاً : ٣٨٩/١/٤ .

(٢) كذا فى المطبوعة ، وفى المخطوطة الجيم أقرب إلى الميم .

قلت : كذا فى كتاب ابن منده وأبى نُعيم : «غزوة المُرَيسيع وغزوة بنى المصطلق» بواو العطف، وهو وهم ، أظنه : «أوغزوة بنى المصطلق» ؛ لأن غزوة المُرَيسيع هى غزوة بنى المصطلق، فيكون الراوى قد شك ، هل قال : المريسيع أو بنى المصطلق . والله أعلم .

والمفرج : بجيم ، وعُطَى : تصغير عطاء .

٤٦٦٩ ــ مجدى بن قيس

مجدىّ بن قيس الأشعرى . تقدّم نسبه عند أخيه أبى موسى . ذكره أبوعمر فى اسم أخيه أبى رهم . قاله الغسانى مستدركا على أبى عمر .

٤٦٧٠ ــ مجذر بن ذياد

(ب دع) * مُجَذَّر بن ذياد .

تقدّم نسبه فى أخيه (١) : عبد الله بن ذياد . وهو بَلَوِىّ وحلفه فى الأنصار .

وهو الذى قتل سُويد بن الصامت فى الجاهلية ، فهاج قتله وقعةَ بُعَاث . ثم أسلم المجذَّر ، وشهد بدرا ، وقتل فيها أبا (٢) البَخْتَرِىّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشى .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عنْ ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بنُ رُومان ، عن عروة بن الزبير ــ قال : وحدثنى ابن شهاب ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، وعاصم بن عُمَر بن قتادة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وغيرهم من علمائنا فى وقعة بدر : «أنَّ رسول الله ﷺ قال : من لقي أبا البَخْتَرِىّ فلا يقتله» . قالوا : وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله ، لأنه كان أكفّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة ، كان لايؤذى رسول الله ﷺ ولايبلغه عنه شىءٌ يكرهه وكان فيمن قام (٣) فى نقض الصحيفة التى كتبت قريش على بنى هاشم ، فلقي المجذَّر بن ذياد البلوى أبا البخترىّ ، فقال له المجذَّر : إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك ــ ومع أبى البخترى زميل له قد خرج معه من مكة ــ فقال : وزميلى (٤) ؟ فقال المجذر : لا ، والله مانحن

---

(١) كذا قال : «فى ترجمة أخيه عبد الله بن ذياد» ، والمجذر هو عبد الله بن ذياد ، ولكن المجذر به أعرف ، كما سبق أن نبه ابن الأثير على ذلك فى ترجمة عبد الله : ٢٩٢٧/٣/٢٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : «وقتل فيها . أخبرنا البخترى» . وهو خطأ ، والصواب عن الاستيعاب : ١٤٥٩/٤ ، وسيرة ابن هشام .

(٣) فى المطبوعة : «وكان فيمن كان فى نقض» . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب .

(٤) فى سيرة ابن هشام : «وهو جنادة بن مليحة بنت زهير بن الحارث بن أسد» ، «وجنادة رجل من بنى ليث» .

بتاركى زميلك فقال : لاتتحدّث نساءُ قريش أنى تركت زميلى حِرْصًا على الحياة . وقال أبو البخترى حين نازله المجذر (١) :

كُلُّ أكيلٍ مَانِعٌ أكيلَه حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَه

فاقتتلا ، فقتله المجذَّر . ثم أتى رسول الله ﷺ ، فقال : والذى بَعَثَكَ بالحق لقد جَهِدتُ أن يستأسر فآتِيَك به ، فأبى إلا القتال ، فقتلته (٢) .

وقتل المجذَّر يوم أحد شهيدًا ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ، وكان مسلماً ، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافرًا ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجذَّر . وكان الحارث يطلب غِرَّةَ المجذَّر ليقتله ، فشهدا جميعاً أُحدًا ، فلما جال الناس ضَرَبه الحارث من خلفه ، فقتله غِيلَةً . فأخبر جبريلُ النبيَّ ﷺ بقتله ، وأمره أن يقتل الحارث به ، فقتله لما ظفر به . (٣)

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧١ — مجزأة بن ثور

(دع) مَجْزَأَةُ بن ثَورِ بن عُفَير بن زُهَير بن كعب بن عَمْرو بن سَدُوس السَّدُوسى .

قتل فى عهد عمر بن الخطاب . ذكره البخارى فى الصحابة ولايثبت ، وروايته عن عبدالرحمن بن أبى بَكْرَةَ (٤) ، وهو أخو مَنْجُوف بن ثور . وله أثر عظيم فى قتال الفرس ، قَتَل يوم فتح « تُسْتَرَ » مائة من الفرس ، فقتله الهُرْمُزَانُ وقتل معه البراء بن مالك ، فلما أُسِر الهرمزان وحُمِل إلى عمر أراد قتله ، فقيل : قد أَمَّنته . قال : لا أُؤمِنُ قاتل مَجْزَأة بن ثور والبراء بن مالك. فأسلم الهرمزان ، فتركه عمر .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) الرجز كما فى سيرة ابن هشام :

لن يسلم ابن حرة زميله حتى يموت أو يرى سَبيله

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢/ ٨٩ .

(٤) فى المطبوعة : « بن أبى بكر » . والمثبت من الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/ ١/ ٤١٩ .

٤٦٧٢ — مجزز المدلجى

(ب ع) مُجَزِّزٌ المُدْلِجى القائِفُ . وهو مُجَزِّز بن الأعور بن جَعْدَةَ بن معاذ بن عُتْوارة بن عمرو بن مُدْلج الكنانى المدلجى(١) . وإنما قيل له «مجزز» ، لأنه كان كلما أسر أسيرًا جزَّ ناصيته .

أنبأنا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شِهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبى ﷺ دخل علىّ مسرورًا تبرُقُ أساريرُ وجهه(٢) ، فقال : ألم تَرَىْ أن مجزّزا نظر(٣) إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض .

رواه ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، وزاد فيه : «ألم تَرَىْ أن مجزِّزًا مرَّ على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ، قد غَطّيا رءوسهما وبدت أقدامها ، فقال : هذه الأقدام بعضها من بعض(٤)» .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نُعَيم .

٤٦٧٣ — مجمع بن جارية

(ب د ع) مُجَمِّع بن جَارِيَة بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف .

يعد فى أهل المدينة ، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضِّرار .

قال ابن إسحاق : كان مُجَمِّع غلاما حَدَثًا ، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار ، وكان مُجَمِّع يصلى بهم فى مسجد الضِّرار . ثم إن رسول الله ﷺ حَرَّق مسجد الضرار ، فلما كان فى خلافة عمر بن الخطاب ، كُلِّم عمر فى مُجَمِّع ليصلى بقومه ، فقال : لا ، أوليس كان إمام المنافقين فى مسجد الضرار؟! فقال : والله الذى لا إله إلا هو ، ماعلمت بشىء من أمرهم . فتركه عمر يصلى(٥) .

---

(١) كذا نسبه ابن حزم فى الجمهرة : ١٧٧ .
(٢) أى : تضىء أسارير وجهه . والأسارير : الخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتتكسر .
(٣) لفظ الترمذى : «نظر آنفا إلى ...» .
(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الولاء ، باب «ما جاء فى القافة» ، الحديث ٢٢١٢ : ٦/٣٢٧ ، ٣٢٨ ، وقال الترمذى : «هذا حديث حسن صحيح ... وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث فى إقامة أمر القافة» .
(٥) سيرة ابن هشام : ١/٥٢٢ ، ٥٢٣ .

قيل : إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين .

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن جعفر الجابرى (١) ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر قال : جَمَع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة كلُّهم من الأنصار : معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، وأبو الدرداء ، وسعد (٢) بن عبيد ، وأبو زيد ، وكان بقي على المجمع ابن جارية سورة أو سورتان حين توفى رسول الله ﷺ .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن أخيه : عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، ويعقوب بن مُجَمِّع ، وعكرمة بن سَلَمة .

أنبأنا إسماعيل بن على وغيره قالوا [بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال] (٣) : أنبأنا قتيبة حدثنا الليث ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن عبدالله (٤) بن عبيد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مُجَمِّع بن جارية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يقتل ابن مريمَ الدجال بباب لُدّ (٥) .

كذا رواه ابن عيينة ، وعقيل ، وابن عجلان ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد الله . ورواه معمر والأوزاعى ، عن الزهرى ، عن «عبيد الله بن عبد الله» .

قال النسائى : وحديثُ الليث ومن تَابَعه أولى بالصواب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : «الجائزى» . والمثبت عن العبر للذهبى : ٢/٣٢٢ ، والمشتبه للذهبى أيضاً : ١٢٥ .

(٢) فى المطبوعة : «وأسعد بن عبيد» . والصواب ما أثبتناه ، وقد تقدمت ترجمة «سعد بن عبيد» ، برقم ٢٠١٧ : ٢/٣٥٩ .

هذا وسيأتى فى كتاب الكنى أن «أبا زيد» هو سعد بن عبيد ، ومن العلماء من قال : إن «أبا زيد» إنما هو قيس بن السكن ، وقد تقدمت ترجمة قيس برقم ٤٣٤٩ : ٤/٤٢٧ .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها . وقد سقطت من المطبوعة ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح ، والمصورة . والحديث رواه الترمذى ، وينظر مقدمة ابن الأثير فى بيان سنده إلى سنن الترمذى فى أول الكتاب . وقد تقدم هذا السند مراراً

(٤) فى سنن الترمذى : «عبيد الله بن عبد الله» . وفى التهذيب ٧/٢١ : «عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى المدنى . وقيل : عبد الله بن عبيد الله ، وقيل غير ذلك ، روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن عمه مجمع فى الدجال . وعنه الزهرى» .

(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء فى قتل عيسى بن مريم الدجال» ، الحديث ٢٣٤٥ : ٦/٥١٣ ، ٥١٤ . وقال الترمذى : «هذا حديث صحيح» .

٤٦٧٤ – مجمع بن يزيد بن جارية

(ب دع) مجمِّع بن يزيد بن جَارِية ، هو ابن أخي الذي قبله ، وأخو عبد الرحمن .

قال ابن منده : «أراهما واحدا» . يعني هذا ومجمِّع بن جارية .

وقال أبونعيم : أفرده بعض المتأخرين عن الأوّل ، وهما واحد . روى عنه عكرمة بن سلمة ابن ربيعة : أن النبي ﷺ نَهَى أن يمنع الرجل جاره أن يغرز خشباً في جداره (١) .

وقال أبو عمر : «مجمع بن يزيد بن جارية ، هو ابن أخي الأوّل، أدرك النبيّ ﷺ ، وروى : لايمنع أحدُكم أخاهُ أن يَغْرِز خشبةً في جداره ، مثل حديث أبي هريرة ، قيل : إن حديثه هذا مرسل ، وإنما يروى عن عمر ، عن النبي ﷺ . وربما رواه عن أبي هريرة» (٢) .

وقولُ أبي عمر يدل على أنه رآهما اثنين ، وإنما الاختلاف في أمر حديثه : متصل أو مرسل ؟ والله أعلم . وقد جعل البخاري هذا مجمع بن يزيد أخا عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، مثل أبي عمر .

أنبانا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبد الملك بن جُرَيج ، عن عمرو بن دينار : أن هشام بن يحيي أخبره : أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره : أن أخوين من بني المغيرة (٣) ، لقيا مُجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري فقال : أشهد أن النبيّ ﷺ أمر أن لايمنع جارٌ جارَه أن يغرِز خشبًا في جداره . فقال الحالف : أيْ أخي ، قد علمتُ أنك مقضيٌّ لك ، وقد حَلَفتُ ، فاجعل أُسْطوانا دون جداري . ففعل الآخر ، فغرز في الأُسطوان خشبة (٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد : ٣/٤٧٩ ، ٤٨٠ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٣٦٣ .

(٣) كذا في المسند . وفي سنن ابن ماجه ، كتاب الأحكام ، باب «الرجل يضع خشبة على جدار جاره» ، الحديث ٢٣٣٦ : ٢/٧٨٣ : «أن أخوين من بلمغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبا في جداره» . ومعنى «أعتق» : حلف بالعتق على ألا يغرز الآخر خشباً في جداره .

(٤) مضى تخريج الحديث في هذه الترجمة .

(باب الميم والحاء)

٤٦٧٥ — محارب بن مزيدة

مُحَارب بنَ مَزِيْدَةَ بن مالك بن هَمَّامٍ بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حُطَّمَة بن محارب ابن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أَفْصى بن عبد القيس العَبْدِى .

وفد هو وأبوه على النبي ﷺ ، فأسلما .

قاله هشام بن الكلبي .

حُطَمَة : بضم الحاء المهملة ، وفتح الطاء . وإليه تنسب الدروع الحُطَمِيَّة ، قاله ابن ماكولا وقال : قال الدارقطني : «بفتح الحاء» ، قال : والنسبة تبطله .

٤٦٧٦ — محتفر بن أوس

(س) مُحْتَفِر بن أوس المُزنى .

بايع النبي ﷺ . روى عنه أولاده ، ذكره الحاكم أبو عبد الله(١) في تاريخ خراسان ؛ رواه أحمد بن الحسين النيسابوري .

أخرجه أبوموسى .

٤٦٧٧ — محجن بن الادرع

(ب دع) مِحْجَن بن الأَدرع الأَسْلَمِى ، مِنَ ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كان قديم الإسلام .

قال أبو أحمد العسكرى : إنه سلمى . وقيل : أسلمى . وفيه قال رسول الله ﷺ : «ارموا ، وأنا مع ابن الأدرع» .

سكن البصرة ، واختط مسجدها ، وعُمِّر طويلا . روى عنه حنظلة بن على ، ورجاءُ بن أبي رجاء .

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الباهلى قال : أخذ مِحْجَن بيدى حتى انتهينا إلى

(١) في المطبوعة : «ذكره الحاكم أبو أحمد العسكرى عبد الله» . وهو خطأ لا شك فيه ، وقد شطب على هذه الزيادة ، وهى : «أحمد العسكرى» فى مخطوطة الدار . وهى غير ثابتة في المصورة . والحاكم أبو عبد الله هو : محمد بن عبد الله بن حمدويه ، توفى سنة ٤٠٥ ، وهو صاحب تاريخ نيسابور ، ينظر الأعلام : ٧/١٠١ .

مسجد البصرة ، فإذا بُرَيدة الأسلمى قاعدٌ على باب من أبواب المسجد ، وفى المسجد رجلٌ يقال له : سَكْبَةُ(١) يطيل الصلاة ، وكان فى بُرَيدة مُزاحة (٢) ، فقال بُرَيدة : يامِحْجَن ، ألا تصلى كما يصلى سكبة ؟ فلم يَرُدّ عليه ، وقال : أخذ بيدى رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سُدة(٣) المسجد ، فإذا رجل يركع ويسجد ، فقال لى : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان . وجعلت أُطْرِيه (٤) وأقول : هذا ، هذا ، فقال لى رسول الله ﷺ : لاتُسْمِعْه فتهلكه . ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ، ثم أرسل يدى من يده . فقال النبى ﷺ : خير دينكم أيسره (٥) .

ثمّ انتقل مِحْجَن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة ، فتوفى بها آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٨ ـ محجن بن أبى محجن الديلى

(ب د ع) مِحْجَنْ بن أبى مِحْجَن الدِّيلى ، من بنى الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

معدود فى أهل المدينة ، يكنى أبا بُسْر . روى عنه ابنه بُسر .

واختلف فى اسم ابنه (٦) فقيل : بُسْر ، بضم الباء وبالسين المهملة ، قاله مالك وغيره . وقيل : بِشْر ، بكسر الباء وبالشين المعجمة ، قاله الثورى .

وقال أحمد بن صالح المصرى : سألت جماعة من ولده ، فما اختلف على منهم اثنان أنه بشر ، كما قال الثورى ، يعنى بالشين المعجمة ، هذا كلام أبى عمر (٧) .

وقال ابن ماكولا : « بسْر ،يعنى بضم الباء ،والسين المهملة » : بسر بن مِحْجَن الديلى ، عن أبيه . روى عنه زيد بن أسلم ، وكان الثورى يقول عن زيد : بشر ، يعنى بالشين المعجمة ، ثمّ رجع عنه .

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد بن الجوهرى المعروف بابن سَمْنِيَّةَ (٨) بإسناده عن القَعْنَبِى ،

---

(١) ينظر ترجمة « سكبة بن الحارث » : ٢/٤١٢ .
(٢) أى : دعابة .
(٣) أى : باب المسجد .
(٤) أى : أمدحه .
(٥) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى بشر ، المسند : ٤/٣٣٨ ، وعن عفان ، عن أبى عوانة بإسناده بنحوه ، المسند : ٥/٣٢ .
(٦) فى المطبوعة : « أبيه » . والصواب ما أثبتناه .
(٧) الاستيعاب : ٣/١٣٦٣ .
(٨) فى المطبوعة : « سمينة » . والصواب من المشتبه للذهبى : ٣٦٩ .

عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن بُسْر (١) بن محجن الديلي ، عن أبيه : أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ ، فأذّنَ بالصلاة وقام النبي ﷺ فصلى ، ثمّ رجع ، ومِحْجَن في مجلسه ، فقال النبيّ ﷺ : ما منعك أن تصلي مع الناس ، ألست برجلٍ مسلم ؟ قال : بلى ، يارسول الله ، ولكن كنتُ قد صلَّيتَ في أهلي . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئتَ فصلِ مع الناس ، وإن كنتَ قد صليتَ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٧٩ — مخدوج بن زيد

(ع س) مَخْدُوج بن زيد الهُذَلى .

مختلف في صحبته ، حديثه أن النبيّ ﷺ قال : « إن أوّل من يُدعَى يوم القيامة بي » (٣) .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٤٦٨٠ — محرز بن حارثة

(ب) المُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

استخلفه عَتَّاب بن أَسِيد على مكة في سَفْرَة سافرها ، ثمّ وَلَّاه عمر بن الخطاب مكة في أوّل ولايته ، ثمّ عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي . وقتل المحرز بن حارثة يوم الجمل ، ويعد في المكيين

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٦٨١ — محرز بن زهير

(ب دع س) مُحْرز بن زُهَير الأَسلمى . مدنى ، يقال : له صحبة .

روى حديثه كَثِير (٥) بن زيد ، عن أُم ولد مُحرز ، عن محرز : أن النبيّ ﷺ قال : الصمت زينُ العالم .

---

(١) قال السيوطي في تنوير الحوالك ١/١١٧ : « قال ابن عبد البر : هو بالسين المهملة في رواية مالك وأكثر الرواة عن زين بن أسلم ، وقال فيه الثوري بالمعجمة . قال أبو نعيم : والصواب كما قال مالك » .

(٢) الموطأ ، كتاب صلاة الجماعة ، باب « إعادة الصلاة مع الإمام » : ١/١٣٢ .

(٣) كذا في مخطوطة الدار ، والمصورة . ولفظ الإصابة : « أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي » .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٤٦٤ .

(٥) في المطبوعة : « كبير بن زيد » . ومثله في مخطوطة الدار ، وفي المصورة « كثير » ومثله في الاستيعاب . ولعله « كثير بن زيد الأسلمي » ، وهو مترجم في التهذيب : ٨/٤١٣ ، ٤١٤ . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٢/١٥٠ ، ١٥١ .

وروت ابنته عنه أنه كان يقول : اللهم ، إنى أعوذ بك من زمن الكذّابين . قلت : وما زمان الكذّابين ؟ قال : زمان يظهر فيه الكذب ، فيذهبُ الرجل لا يريد الكذبَ فيتحدّث معهم ، فإذا هو قد دخل معهم فى حديثهم .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو نُعَيم ، وذكر أن ابن منده وَهِم فيه ، فقال : ابن زهير . قال : وفرّق بينهما جعفر ، فجعلهما اثنين . والذى ذكره البخارى فى تاريخه فى باب « محرز » ، آخره زاى : محرز بن زهير .

وقال محمد بن نقطة الحافظ : محرز بن زهير . وقيل : ابن زهر . والأوّل أصح .

وأخرجه أبو عمر فقال : زهير . مثل ابن منده ، فبان بهذا أنه ليس بوهم ، والله أعلم .

٤٦٨٢ — محرز بن عامر

(ب ع س) مُحْرِزُ بنُ عامر بن مالك بن عدِىّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثمّ النجارى .

شهد بدرًا ، وتوفى صبيحة اليوم الذى غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أحد . فهو معدود فيمن شهد أحدًا لذلك ، ولا عقب له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى هكذا بالحاءِ والزّاى ، ومثلهم قال الدارقطنى .

وقال ابن ماكولا : مُحَرَّر ، براءين مهملتين : محرر بن عامر ، من بنى عمرو بن عوف الأنصارى ، له صحبة ، شهد بدرا . كذلك ذكره أصحاب المغازى ، موسى بن عقبة ، وابن إسحاق والواقدى — قال : وقال الدارقطنى : بالزاى . وهو خطأ .

قلت : هذا الذى ذكره ابن ماكولا هو الذى فى هذه الترجمة ، إلا أنه جعله من بنى عمرو ابن عوف . وهو وهم ؛ فإن أبا جعفر بن السمين أخبرنى بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بنى عَدِىّ بن النجار : محرز بن عامر بن مالك . وكذلك رواه سَلَمة عن ابن إسحاق ، وعبد الملك بن هشام ، عن البكائى ، عن ابن إسحاق[1]. ومثله قال موسى بن عقبة ، وإن كان صحيحا فهو غير هذا ، وليس بشئ . والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٤ .

٤٦٨٣ – محرز بن قتادة

مُحْرِزُ بنُ قتادة بن مسلمة .

كان يوصى بنى حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الرّدة ، وله فى ذلك كلام متين ، وشعر حسن (١) .

٤٦٨٤ – محرز القصاب

(ب) مُحْرِزُ القَصّاب .

أدرك الجاهلية ، ذكره البخارى عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، عن جدّته أم موسى ، أن أبا موسى الأشعرى قال : لايذبح للمسلمين إلا من يقرأ أمَّ الكتاب ، فلم يقرأ إلا محرز القصاب ، مولى بنى عدى أحد بنى مَلْكان ، وكان من سبى الجاهلية ، فَذَبَح وحده .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٥ – محرز بن نضلة

(ب دع) مُحْرِز بن نضلة بن عبدالله بن مُرّة بن كبير (٢) بن غَنْم بن دُودَان بن أسد بن خزيمة الأسدى ، يكنى أبا نضلة ، ويعرف بالأخرم الأسدى . حليف بنى عبد شمس ، وكان بنو عبدالأشهل يذكرون أنه حليفهم .

قال ابن إسحاق : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا (٣) ، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أوعبوا (٤) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم ، منهم : محرز ابن نضلة (٥) .

وشهد بدرًا ، وأُحدًا ، والخندق . وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السَّرح – وهى غزوة ذى قَرَد – سنة ست ، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر ، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين سنة .

وقال فيه موسى بن عقبة : « محرز بن وهب » . ولم يقل : محرز بن نضلة ، وذكره فيمن شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٦٣ : « ذكره وثيمة فى الردة » .

(٢) ينظر فيما تقدم : ٤/٧ ، التعليق رقم : ٤ .

(٣) أى : جماعة إثر جماعة .

(٤) أى : جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

أنبأنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بنى عبد شمس ، من بنى أسد بن خزيمة : ... ومحرز بن نضلة بن عبد الله(1) .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٨٦ ـ محرز

(دع) مُحْرِز ، غير منسوب .

روى إبراهيم بن محمد بن ثابت ، أخو بنى عبد الدار ، عن عكرمة بن خالد قال : جاءنى محرز ذات ليلة عِشاءً ، فدعونا له بعَشَاءٍ ، فقال محرز : هل عندك سِوَاك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ قال : إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يَسْتَنَّ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٨٧ ـ محرش الكعبى

(ب) مُحَرِّش الكعبى، بضم الميم وفتح الحاء المهملة ، وكسر الرّاء المشددة ، قاله ابن ماكولا .

قال أبو عمر : « ويقال : مِحْرَش » ، يعنى بكسر الميم وسكون الحاء .

وقال على بن المدينى : زعموا أن مِخْرَشًا الصواب ، بالخاء المعجمة .

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد ، عن مُحَرِّش الكعبى قال : خرج رسول الله ﷺ من الجعْرَانة ليلاً ... وذكر الحديث . قال ابن المدينى : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبى مزاحم . روى عنه ابن جريج وغيره ، وليس هو مزاحم بن زفر . قال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخًا بمكة اسمه سالم ، فاكتريت منه بعيرًا إلى منى . فسمعنى أحدِّث بهذا الحديث ، فقال : هو جدى ، وهو مُحَرِّش بن عبد الله الكعبى ، ثمّ ذكر الحديث ، وكيف مرَّ بهم النبيّ ﷺ ، فقلت : ممن سمعتهُ ؟ قال : حدَّثنيه أبى وأهلنا .

قال أبو عمر : وأكثر أهل الحديث ينسبونه : مِحْرَش بن سُوَيد بن عبد الله بن مُرَّة الخزاعى الكعبى ، وهو معدود فى أهل مكة . رُوِى عنه حديث واحد : أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجِعرانة ، ثمّ أصبح بمكة كبائت(2) ـ قال : ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة .

---

(1) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٩ .

(2) أى : كأنه بات فيها ولم يخرج منها ، ولم يذهب منها إلى مكة .

أخبرنا غير واحدٍ بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدَّثنا بندار ، حدَّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جُرَيج ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله (١) ، عن مُحَرِّش الكعبي : أن رسول الله ﷺ خرج من الجِعْرانة ليلاً معتمرًا ، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته ، ثمّ خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلمّا زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرِف (٢) حتى جاء مع الطَّريق ، طريق جَمْع (٣) ببطن سَرِف ، فمن أجل ذلك خفيت عُمْرته على النَّاس .

أخرجه أبو عمر .

٤٦٨٨ — محسن بن علي

(س) مُحَسِّن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشميّ . أمه : فاطمة بنت بنت رسول الله

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن ابن رشيق ، أنبأنا أبو بشر الدولابي ، حدَّثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا أبو نعيم وعبيدالله ابن موسى قالا : حدَّثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : لما ولد الحسن سمّيْتُهُ حربًا . فجاء رسول الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلنا : حربًا . قال : بل هو حَسَن . فلمّا ولد حُسَين ، سمّيْتُهُ حربًا ، فجاء النبيّ ﷺ فقال : أروني ابني ، ماسميتموه ؟ قلنا : حربًا . فقال : بل هو حُسَين . فلمّا ولد الثالث ، سميته حربًا ، فجاء النبيّ ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلنا : حربًا . قال : بل هو مُحَسِّن . ثمّ قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر (٤).

---

(١) في المطبوعة : «عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن مكحول ، عن محرش» . وهذه الزيادة وهي : «عن مكحول» غير ثابتة في الترمذي . وقد خلا منها صلب النص في مخطوطة الدار والمصورة ، وإنما هي على الهامش في كل منهما . وفي التهذيب : ١٠/٥٨ ، ٥٩ أن محرشاً يروى عنه : عبد العزيز بن عبد الله . والحديث رواه الإمام أحمد في المسند : ٣/٤٢٦ ، ٤٢٧ ، وخلا من هذه الزيادة .

(٢) سرف – بفتح فكسر – : موضع على ستة أميال من مكة .

(٣) جمع : هي المزدلفة . ولفظ مسند الإمام أحمد ٣/٤٢٧ : «طريق المدينة بسرف» .

(٤) تقدم هذا الحديث في ترجمة الحسين بن علي : ٢/٤٩ .

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك ، ورواه سالم بن أبي الجعد عن عليّ ، فلم يذكر محسنا .

وكذلك رواه أبو الخليل ، عن سلمان .

وتوفى المحسِّن صغيرًا .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٨٩ ـ محصن الأنصاري

(س) مِحْصَن الأنصاري . قاله جعفر ، ورواه بإسناده عن مَرْوان بن معاوية ، عن عبدالرحمن ابن أبي شميلة الأنصاري ، من أهل قباء ، عن سلمة بن مِحْصَن الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح آمنًا في سِرْبه ، مُعَافًى في جَسَده ، وعنده طعام يومه ، فكأنما حِيزَت له الدنيا .

كذا رواه جعفر ، وترجم له ، وإنما هو سلمة بن عُبَيد الله بن محصن ، عن أبيه . كذلك رواه غير واحد ، عن مروان ، وقد تقدّم في عُبَيد الله[1] .

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن ابن أبي عاصم : أنبأنا كثير بن عبيد الله الحذاء ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصاري ، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصَن الأنصاري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

أخرجه أبو موسى .

٤٦٩٠ ـ محصن بن وحوح

مِحْصَن بن وَحْوَح الأنصاري الأوسي . وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وَحْوح .

قتل هو وأخوه حُصَين[2] بالقادسية ، ولابقية لهما ، قاله ابن الكلبي .

٤٦٩١ ـ محلم بن جثامة

(ب د ع) مُحَلِّم بن جَثَّامة ـ واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعمُر الشُّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ، أخو الصعب ابن جَثَّامة .

---

(١) ينظر ترجمة عبيد الله بن محصن : ٣/٥٣٠ . فقد خرجنا الحديث هناك عن الترمذي ، وشرحنا غريبه . والحديث أيضا أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب القناعة ، الحديث ٤١٤١ : ٢/١٣٨٧ .

(٢) تقدمت ترجمة حصين بن وحوح ، برقم ١١٩٥ : ٢/٢٩ .

أنبأنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق : حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرد ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضَم ، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم : أبو قتادة ، ومُحَلِّم بن جثامة ، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضَم مَرَّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي ، على بعير له ، فلما مَرَّ علينا سلم علينا بتحية الإسلام ، فأمسكنا عنه ، وحَمَل عليه مُحلِّم بن جثامة فقتله ؛ لشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومتاعه . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر ، فنزل فينا القرآن : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُم فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ : لَسْتَ مُؤْمِنًا (١) . . . الآية .

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه ، فلفظته الأرض مَرَّة بعد أخرى ، فأمر به فأُلقِي بين جبلين وجعل عليه حجارة ، وقال رسول الله ﷺ : إن الأرض لتقبل من هو شر منه ، ولكن الله أراد أن يُريَكم آية في قتل المؤمن .

قال أبو عمر : وقد (٢) قيل : إن هذا ليس محلم بن جثامة ، فإن محلما نزل حمص بأَخَرَة (٣) ، ومات بها في أيام ابن الزبير . والاختلاف في المراد بهذه الآية كثيرٌ جدًا ، قيل : نزلت في المقداد ، وقيل : في أسامة ، وقيل : في محلم . وقيل : في غالب الليثي . وقيل : نزلت في في سرية ، ولم يُسَمِّ قائل هذا أحدًا . وقيل غيرهم ، وكان قتله خطأً .

ويرد لمحلم ذكر في « مُكيتل » إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٤٦٩٢ — محمد بن أبي بن كعب

(ب دع) مُحَمَّد بن أُبَيّ بن كعب . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، يكنى أبا معاذ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه ، وعن عمر . وروى عنه الحضرمي بن لاحق ، وبُسْر (٤) بن سعيد .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٦ ، والآية من سورة النساء ، رقم : ٩٤ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٤٦٢ .

(٣) أي : في آخر عمره ، أو : أخيرا .

(٤) في المطبوعة : « بشر » ، بالشين المعجمة . ينظر الخلاصة .

٤٦٩٣ ــ محمد بن أحيحة

(ع س) مُحَمَّد بن أُحَيحة بن الجُلَاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن عَوف بن كُلْفة بن عوف ابن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

ذكر فى الصحابة . قال عبدان : بلغنى أن أوّل من سُمّى «محمدا» : محمد بن أحيحة قال : وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا فى حديث محمد بن عدىّ ــ يعنى الذين سموا فى الجاهلية ، حين سَمِعوا أنه يبعث نبى من العرب ، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون يكون هو النبي المبعوث . والذين سَمَّوا أبناءهم محمدا نفر ، منهم : محمد بن سفيان بن مجاشع ، ومحمد بن البراء أخو بنى عُتْوَارة من بنى ليث ، ومحمد بن أُحيحة أخو بنى جَحْجَبَى ، ومحمد ابن حمران بن مالك الجعفي ، ومحمد بن خزاعى بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالج ، ومحمد ابن عدى بن ربيعة بن جشم بن سعد .

أخرجه أبونعيم وأبوموسى .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه ، أقدمُ عهدًا من رسول الله ﷺ بكثير ، فأما أحيحة بن الجلاح أخو بنى جَحْجبى فإنه كان تزوج أم عبد المطلب ، وهى سلمى بنت عمرو ، فمن يكون زَوْجَ أم عبد المطلب ، مع طول عمر عبد المطلب ، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ ؟ ! هذا بعيد وقوعه ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر ، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح ، كان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وشهد بدرا ، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و «المنذر» ، حتى يستقيم . والله أعلم .

٤٦٩٤ ــ محمد بن أسلم

(ب د ع) مُحَمَّد بن أَسْلَم بن بَجْرَة الأَنصارى ، أخو بنى الحارث بن الخزرج .

رأى رسول الله ﷺ ، ولأبيه صحبة (١) .

روى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن محمد ابن أسلم بن بجرة ، أخى بنى الحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيرًا ، قال : وكان يدخل فيقضى حاجته فى السوق ، ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل فى مسجدِ مسجدِ رسول الله ﷺ فيقول : والله ما صليت فى مسجد النبي ﷺ ركعتين ، فإنه قد كان

(١) تقدمت ترجمة أبيه ، برقم ١١٢ : ١/٩١ .

قال لنا : «من هبط منكم هذه القَرْيَة ، فلا يرجعَنَّ إلى أهله حتى يركع فى هذا المسجد ركعتين» .
ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة ، حتى يركعَ فى مسجد رسول الله ﷺ ركعتين ، ثم يرجع إلى أهله .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرًا ، وأما أبو عمر فقال : «محمد بن أسلم ، روى عن النبى ، حديثه مرسل(١) » فلم يذكر الحديث ، ولا نسبه حتى يعلم : هل هو هذا أم غيره ؟ وأظنه هو . والله أعلم .

٤٦٩٥ — محمد بن اسماعيل الانصارى

(دع) مُحَمَّد بن إسماعيل الأنصارى .

روى محمد بن أبى حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إسماعيل الأنصارى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : جاءنى جبريل فقال : إن الله عز وجل أرسلنى ... وذكر الحديث .

قال ابن منده : أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس .

قال أبو نعيم : هذا وهم فيه ، لأن إسماعيل فى أولاد ثابت لايُعرَف ، وإنما يعرف : محمد ابن ثابت ، ومن عَقِبه : إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت .

وروى أبونعيم بإسناده عن محمد بن أبى حميد ، عن إسماعيل الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلا قال : يارسول الله ، أوصنى وأوجز . فقال : عليك باليأس مما فى أيدى الناس ، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر .

قال أبونعيم : إسماعيل هذا قيل : هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس- قال :وَوَهِمَ بعضُ الرواة فى هذا الحديثِ ، وأدخل بين محمد بن أبى حميد ، وبين محمد بن إسماعيل : محمد بن المنكدر - قال : ومِنْ أعجَبِه أنه - يعنى ابن منده - بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد ، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن جدّه ، فإن كانت الرّواية صحيحة فإسماعيل لايُخَرّجُ عنه فى ترجمة محمد . ولو قال : إسماعيل بن محمد ، عن أبيه - لكان أشبه بالترجمة وأقرب ، والله أعلم .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٦٥ .

٤٦٩٦ ـ محمد بن أسود بن خلف

(دع) مُحَمَّد بن أسود بن خَلَف بن أسعد بن بَيَاضة بن سُبَيع(١)بن خالف بن جُعْثُمة بن سعدِ بن مُلَيح بن عَمْروبن رَبيعة الخزاعى . وهو ابن عم طلحة الطَّلَحات بن عبد الله بن خَلَف. نسبه شَبَاب العُصْفُرِىّ بن خَيَّاط. ، وذكر أنه روى عن النبى ﷺ أنه قال : «على ذِرْوة كلّ بعير شيطان»(٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٤٦٩٧ ـ محمد بن الأشعث

(دع) مُحَمَّد بن الأشعث بن قَيْس الكِنْدِىّ . تقدم نسبه عند ذكر(٣) أبيه .

قيل : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ . وقد روى عن عائشة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدّب بإسناده عن أبى زكريا بن إياس الأزدى قال : حدثنى محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن خالد بن عبد الله ، عن حُصَين ، عن عمرو بن قيس ، عن محمد بن الأشعث قال : حدثتنى عائشة أم المؤمنين قالت : ذَكَر رسول الله ﷺ اليهودَ فقال : « هم قومٌ حُسَّد ، يحسدُونا على الجمعة التى هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى القبلة التى هدانا الله لها وضلوا عنها .

وروى الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن قال : المحمدون الذين اسمهم محمد ، وكُنَاهم أبو القاسم : محمد بن طلحة ، ومحمد بن على ، ومحمد بن الأشعث ، ومحمد بن سعد .

واستعمله عبد الله بن الزبير على الموصل .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبونعيم : لاتصح له صحبة . والله أعلم .

٤٦٩٨ ـ محمد بن أنس

(ب دع) مُحَمَّد بن أنس بن فَضَالة الأنصارى الظَّفَرى . وقيل : محمد بن فضالة بن أنس. ولأبيه صحبة ، ولجدّه أيضاً .

---

(١) تقدم نسبه فى ترجمة أبيه ٣/٢٢٤ ، وفيه : «سبيع بن جعثمة» . وكذلك ورد النسب فى الجمهرة : ٢٢٧ ، دون هذه الزيادة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أبى لاس الخزاعى : ٤/٢٢١ ، ولفظه : «ما من بعير إلا فى ذروته شيطان ، فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمركم ، ثم امتهنوها لأنفسكم ؛ فإنما يحمل الله عز وجل» .

(٣) تقدمت ترجمة أبيه رقم ١٨٥ : ١/١١٨ .

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فَضَالة الظَّفَرى ، عن جدّه يونس ابن محمد ، عن أبيه محمد بن أنس قال : «قدم رسولُ الله ﷺ وأنا ابن أُسبوعين ، فأُتِيَ بى إليه ، فمسح رأسى ودعالى بالبركة ، وقال : سموه باسمى ، ولا تَكْنُوه بكنيتى » .

قال : وحُجَّ بى معه عام حجة الوداع .

وروى عمرو بن أبى فروة(1) ، عن مشيخة أهل بيته قال : قتل أنس بن فضالة يوم أُحد، فأُتى بمحمد بن أنس الظَّفَرى إلى رسول الله ﷺ، فتصدّق عليه بعَذْق(2) لايباع ولا يوهب .

وروى فُضَيل بن سليمان ، عن يونس بن محمد بن فضالة : أن رسول الله ﷺ أتاهم .

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة ، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة ، وهما واحد ، والله أعلم .

٤٦٩٩ – محمد الانصارى

(دع) مُحَمَّد الأَنْصَارِى ، وقيل : الدوسى .

له صحبة ، وله ذكر فى حديث أنس .

روى حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلا قال : يارسول الله ، متى تقوم الساعة؟ – وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد – فقال : إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة(3) .

ورواه حماد بن زيد ، عن مَعْبد بن هلال ، عن أنس ، ولم يسمه(4) .

وقيل : اسم الغلام سعد .

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ولم يسم الغلام(5) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(1) لم نجد عمرا هذا . ولعلنا نستدركه فيما بعد .

(2) العذق : النخلة .

(3) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن ، باب «قرب الساعة» : ٢٠٩/٨ عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة بإسناده .

(4) أخرجه مسلم أيضاً فى الكتاب والباب المتقدمين : ٢٠٩/٨ .

(5) أخرجه مسلم كذلك فى الكتاب والباب المتقدمين : ٢٠٩/٨ ، والبخارى فى كتاب الرقاق ، باب «سكرات الموت» : ١٣٣/٨ .

٤٧٠٠ ـ محمد الأنصاري

(د ع س) مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ .

روى سَلَّام بن أَبي الصهباء ، عن ثابت قال : حَجَجْتُ ، فَدَفعتُ إلى حَلقة فيها رجلان أدركا رسول الله ﷺ أخوان ، أَحسِبُ أن اسم أَحدهما محمد ، وهما يتذاكران الوسواس .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وأَخرجه أَبوموسى مستدركاً على ابن منده ، وقد أَخرجه ابن منده كما ذكرناه ، فلا حاجة إلى استدراكه عليه .

٤٧٠١ ـ محمد بن اياس

(د) مُحَمَّد بن إِيَاس بن البُكَيْر الكِنَانِيّ . تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه[1] .

قال ابن منده : أَدرك رسولَ الله ﷺ ، لا تعرف له رواية ، يروى عن ابن عباس ، فلا تصح له صحبة .

٤٧٠٢ ـ محمد بن البراء

(س) مُحَمَّد بنُ البَرَاء الكِنَانى الليثى ، ثم من بنى عُتْوارة . هو ممن سُمّى محمداً فى الجاهلية مع محمد بن سفيان وغيره . وقد تقدّم القول فيه فى « محمد بن أحيحة » .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٧٠٣ ـ محمد بن أبى برزة

(س) مُحَمَّدُ بنُ أَبى بَرْزَة .

روى إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن عامر ، عن رجل يقال له : محمد بن أَبى برزة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس من البر الصيام فى السفر » .

وقد روى أَيضاً عن إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله ، عن رجل يقال له : محمد بن أَبى بَرْزَة . وكأَنه أَصح .

أَخرجه أَبوموسى .

٤٧٠٤ ـ محمد بن بشر

(ب د ع) مُحَمَّد بن بِشْر الأَنْصَارِى .

روى عنه ابنه يحيى أَن رسول الله ﷺ قال : « إذا أَراد الله بعبد هَوَانا أَنفق ماله فى البنيان »[2]

---

(١) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٣٤ : ١/١٨١ .

(٢) أخرجه البغوى ، وابن شاهين ، وابن يونس ، وابن منده . ينظر الإصابة ، الترجمة ٧٧٦٢ : ٣/٣٥١ .

وهو الذى شهد لخُرَيم بن أوس الطائى يوم فتح خالد بن الوليد الحِيرَة : أن النبى ﷺ وهب له الشيماء[1] بنت نفَيلة ، فأعطيها خريم . وقد تقدّمتِ القصة فى خُرَيم ، وكان الشاهدان : محمد بن مسلمة ، ومحمد بن بشر . وقيل : كان محمد بن مَسْلَمة وعبد الله بن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٥ – محمد بن ثابت

(ب دع) مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[2] .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فأتى به أبوه رسول الله ﷺ فسمّاه محمدًا ، وحَنَّكه[3] بتمرة . سكن المدينة ، وقتل يوم الحَرَّة ، أيام يزيد بن معاوية .

روى اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه : أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أُبَيّ ، وهى حامل بمحمد ، فلما ولدت حلفت أنْ لاتَلْبِنَه بلبنها[4] . فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ فى خِرْقة ، وأخبره بالقصة ، فقال : أَدْنِه منى . فأدنيته منه ، فبزق فى فيه ، وسماه محمدًا ، وحَنَّكه بتمرة عجوة ، وقال : اذهب به ، فإن الله عز وجل رازقه.

أخرجه الثلاثة

٤٧٠٦ – محمد بن جابر

(دع) مُحَمَّد بن جَابِر بن غُرَاب .

شهد فَتح مصر : يعدّ فى الصحابة ، قاله ابن عبد الأعلى .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبونُعَيم .

٤٧٠٧ – محمد بن جد بن قيس

(س) مُحَمَّد بن جَدّ بن قَيْس : سَماه رسول الله ﷺ محمدًا ، وشهد فتح مكة ، قاله ابن القداح .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٤٧٠٨ – محمد بن جعفر بن ابى طالب

(ب دع) مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أبى طالِب بن عبد المطلب ، وهو ابن ذى الجناحين ، القرشى الهاشمى . وهو ابن أخى على بن أبى طالب ، وأمه أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمية[5]

---

(١) فى المطبوعة : « الشاء » . وقد أثبتنا ما تقدم فى ترجمة خريم بن أوس : ٢ / ١٣٠ .

(٢) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٥٦٩ : ١ / ٢٧٥ .

(٣) أى : مضغها ودلك بها حنكه .

(٤) أى : تسقيه لبنها .

(٥) كتاب نسب قريش : ٨١ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكانت ولادته بأرض الحبشة ، وقدم إلى المدينة طفلا ولما جاء نَعيُ[1] جعفر إلى رسول الله ﷺ ، جاء إلى بيت جعفر وقال : أخرجوا إلىّ أولاد أخى . فأخرجَ إليه عبدُ الله ، ومحمد ، وعون ، فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم ، وقال: أنا وليهم فى الدنيا والآخرة ، وقال : أما محمد فيشبه عمنا أبا طالب.

وهو الذى تزوّج أم كلثوم بنت على ، بعد عمر بن الخطاب .

قال الواقدى: كان محمد بن جعفر يكنى أبا القاسم ، قيل : إنه استشهد بِتُسْتَر ، قاله أبوعمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٠٩ — محمد بن ابى جهم

(ب ع س) مُحَمَّد بن أبى جَهْم بن حُذَيْفة بن غانِم[2] بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عَدِىّ بن كعب بن لُؤىّ القُرَشى العدوى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقتل يوم الحَرّة بالمدينة سنة ثلاث وستين . قاله أبوعمر ، وقد ذكره أبونعيم .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبونعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى الجهم : أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له — أو : فى بعض أعماله — فأتاه رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال رسول الله ﷺ : « من لم يَسْتَحْىِ من الله عزوجل فى العلانية ، لم يستحْىِ منه فى السر . أعطوه حقه » .

قال أبو نعيم : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المُقِلِّين من الصحابة ، قال : ولا أراه صحيحاً .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عُمَر ، وأبوموسى .

---

(١) النعى — بزنة فعيل — : الناعى .

(٢) فى الاستيعاب ١٣٦٨/٣ : « حذيفة بن غنم » . وما فى كتاب نسب قريش لمصعب ٣٦٩ مثل ما هنا .

٤٧١٠ - محمد بن حاطب

(ب دع) مُحَمَّد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي .

ولد بأرض الحبشة[١] ، أمه أم جَمِيل فاطمة بنت المجَلَّل . وقيل : جُوَيرية . وقيل : أسماء بنت المجلل بن عبد الله بن[٢] أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشية العامرية ، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب . كان محمد يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبو إبراهيم . وهو أوّل من سُمّي في الاسلام محمدا وقيل : إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالا عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت : خرجت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ، فَفَنى الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناولت القِدْر ، فانكفأَتْ على ذراعك ، فقدمت المدينة ، فأتيت بك رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أوّل من سمى بك . قالت : فتفل رسولُ الله ﷺ في فيك ، ومسح على رأسك ، ودعا لك ، ثم تفل على يدك ، ثم قال : أذهب الباس ربَّ الناس ، اشف أنت الشافي ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لايُغَادِرسَقَمَا . قالت : فما قمت من عنده حتى بَرِئَتْ يدُك[٣] .

قال مصعب : كانت أسماءُ بنت عُمَيس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنها عبد الله ، فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا .

روى عنه أبو بَلْج[٤] ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقفي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدّثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بَلْج ، عن محمد بن حاطب الجمحي قال : قال رسول الله ﷺ « فَصْلُ ما بين الحلال والحرام الدُّفّ والصوت[٥] » .

---

(١) كتاب نسب قريش : ٣٩٦ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ومخطوطة دار الكتب . وفي المصورة : « عبيد الله بن ابي قيس » . وما في المصورة خطأ لا شك فيه . والذي في كتاب نسب قريش : ٤٢٦ أن المجلل هو ابن عبد بن قيس .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٨ ، ٦/٤٣٧ ، ٤٣٨ .

(٤) في المطبوعة « أبو بلخ » ، بالخاء . والصواب ما أثبتناه عن الترمذي ، وهو يحيى بن سليم الفزاري . ينظر الخلاصة .

(٥) المقصود من الحديث إعلان النكاح ، وذلك بالصوت والذكر به في الناس .
والحديث في تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب ما جاء في إعلان النكاح ، الحديث ١٠٩٤ : ٤/٢٠٨ - ٢١٠ . وقال الترمذي : « حديث محمد بن حاطب حديث حسن » .

قال هشام بن الكلبي : شهد محمد بن حاطب مع على مشاهده كلها : الجمل ، وصفين ، والنهروان .

وتوفى محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة ، وقيل بالكوفة ، قاله أبو عمر[(1)]

وقال أبو نعيم : توفى سنة ست وثمانين بالكوفة ، أيام عبد الملك بن مروان - قال : وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١١ - محمد بن حبيب المصرى

(ب د ع) مُحَمَّد ، بن حَبِيب المِصْرِىّ ، وقيل : النصرى . والصواب المِصْرى .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : أنبأنا الحوطى ، أنبأنا أبو المغيرة ، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، أنبأنا بُسْر بن عبيد الله [عن] [(2)] ابن مُحَيريز ، عن عبد الله بن السعدى ، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال : لاتنقطع الهجرة ماقوتِلَ الكفار .

وروى حَسَّان بن الضَّمْرى ، عن ابن السَّعْدِىّ عن رسول الله ﷺ ، نحوه[(3)]

قال ابن منده : وهو الصواب ، ولا يعرف «محمد بن حبيب» فى الشاميين ولاالمصريين إلا محمد بن حبيب يروى عن أبي رزين العُقَيلى ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٢ - محمد بن أبى حدرد

(د ع) مُحَمَّد بن أبي حَدْرَد .

قال ابن منده : مختلف فى حديثه . ولاتصحّ له صحبة . وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[(4)] .

وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابورى ، عن أبيه ، عن عبيد بن هشام ، عن عُبَيد الله ابن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبي حدرد : أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه

---

(1) الاستيعاب : ٣/١٣٦٨ .

(2) ما بين القوسين زيادة لا بد من إثباتها ، فبسر بن عبيد الله هو الحضرمى ، يروى عن عبد الله بن محيريز . ينظر التهذيب ٦/٣٢ ، وترجمة عبد الله بن السعدى .

(3) تقدم الحديث فى ترجمة «عبد الله بن السعدى» : ٣/٢٦٢ ، من طريق عطاء الخراسانى ، عن عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدى ، وخرجناه هنالك .

(4) هو عبد الله بن أبي حدرد . تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨٨ : ٣/٢١٠ .

فى نكاح ، فقال : كم الصداق ؟ قال : مائتا درهم . قال : لوكنتم تَغْرِفون من بَطْحان[1] ، مازدتم .

ورواه الثورى وعبد الوهاب وأبو ضمرة ، عن يحيى فقالوا : محمد بن إبراهيم ، عن أبى حَدْرَد[2] .

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم ، عن أبى حدرد قال : تزوّجت بامرأة من قوى ، فأصدقتها مائتى درهم ، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحى ، قال : كم أصدقت ؟ قلت : مائتى درهم . فقال رسول الله : سبحان الله ! لو كنتم تأخذونها من واد ، ما زدتم[3] . ثم ذكر غزوة أبى حَدْرد إلى الغابة .

وهذا هو الصواب ، ولااعتبار برواية من روى : محمد بن أبى حدرد[4] .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبُونُعَيم .

٤٧١٣ - محمد بن أبى حذيفة

(ب دع) مُحَمَّد بنُ أبى حُذَيْفة بن عُتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبْشمِى ، كنيته أبو القاسم .

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ ، وأمه سهلة بنت سُهَيل بن عمرو العامرية . وهو ابن خال معاوية بن أبى سفيان . ولما قتل أبوه أبو حذيفة ، أخذ عثمان بن عفان محمداإليه فكَفَلَه إلى أن كَبِر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تأليباً على عثمان .

قال أبو نعيم : هو أحد من دخل على عثمان حين حوصِر فقتِل ، وأخذ محمد بجبل الجليل[5] - جبل لبنان - فقتل .

قال خليفة : ولاه على بن أبى طالب على مصر ثم عزله ، واستعمل قيس بن سعد بن عبادة ، ثم عزله .

---

(١) بطحان - بفتح الباء - : اسم وادى بالمدينة .
(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٤٨ .
(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٩ .
(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٨٥ : «وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب : عن محمد ، عن ابن أبى حدرد - واسمه : عبد الله - ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمى .» .
(٥) فى المطبوعة : «الخليل» ، بالخاء . والمثبت عن مراصد الاطلاع : ٣٤٤ .

والصحيح : أن محمدًا كان بمصر لما قتل عثمان ، وهو الذى ألَّب أهلَ مصر على عثمان حتى ساروا إليه ، فلما ساروا إليه كان عبد الله بن سعد أميرُ مصر لعثمانَ قد سار عنها ، واستخلف عليها خليفةً له فثار محمد على الوالى بمصر لعبد الله ، فأخرجه واستولى على مصر . فلما قُتِل عثمان أرسل علىّ إلى مصر قيس بن سعد أميرًا ، وعزل محمدًا . ولما استولى معاوية على مصر ، أخذ محمدًا فى الرَّهن وحبسه ، فهربَ من السجن ، فظفر به رِشْدين مولى معاوية ، فقتله .

وانقرض ولد أبى حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة ؛ فإن منهم طائفة بالشام ، قاله أبوعمر .

أخرجه الثلاثة .

٤٧١٤ ـ محمد بن حزم

(دع) مُحَمَّد بن حَزْم . رجل من الأنصار يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « نكمّل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن أعزها وخيرها » .

قال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهَرَوِىّ فى جملة من اسمه محمد .

وقال ابن منده : محمد بن حزم . روى عنه قتادة ، وهو تابعى .

والذى يعرف : محمد بن عمرو بن حزم ، يأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧١٥ ـ محمد بن حطاب

(ب) مُحَمَّد بنَ حَطَّاب بن الحَارِث بن مَعْمَر الجُمَحِىّ . وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدّم ذكره .

ولد هذا بأرض الحبشة .

قال أبو عمر : «هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب[1] » ـ فإن كان كذلك فهو أوّل من سُمِّى محمَّدا ـ وقدم به من أرض الحبشة .

أخرجه أبوعمر .

٤٧١٦ ـ محمد بن حميد

(س) مُحَمَّد بن حُمَيْد بن عَبْد الرحْمن الغِفارِى .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٣٧٠ .

روى ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن الأعرج ، عن حميد بن عبد الرحمن الغفارى[1] قال : كنت مع النبي ﷺ فى بعض أسفاره ، فقلت : لأرْمُقَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلى بنا العشاء الآخرة ، ثم فرش بَرْذَعة رحله ، وشدّ بعض متاعه ، فنام رسول الله ﷺ هَوِيًّا[2] من الليل ، ثم هَبَّ فتعارّ[3] ورمى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران : (إنَّ فى خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ)[4] ، إلى آخرهن. ثم أخرج سواكه فاستَنَّ ، ثم قام إلى وَضُوئه ، ثم قام فركع أربع ركعات ، يسوى بينهن فى الركوع والسجود والقيام . ثم جلس فرمى ببصره إلى السماء ، ثم تلا هذه الآيات . فعل ثلاث مرات ، ثم ركع وأوتر مع السَّحَر ، وأدبر رسول الله ﷺ يقول : ينشىءُ الله تعالى السحاب ، فينطق أحسن مَنطق ، ويَضْحَكُ أَحْسَنَ ضَحِك .

رواه يحيى الحِمَّانى ، ومحمد بن خالد ، والهيثم بن حُمَيد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : كنت جالساً مع حُمَيد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ جليل فى مسجد رسول الله ﷺ من بنى غفار ، فحدثنا : يعنى حديث السحاب[5] .

أخرجه أبوموسى .

٤٧١٧ – محمد بن حويطب

(ب) مُحَمَّد بن حُوَيطب القُرَشى .

حديثه عند خُصَيف الجَزَرِىّ[6] .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٧١٨ – محمد بن خثيم

(دع) مُحَمَّد بن خُثَيْم ، أبو يَزِيد المُحَارِبِىّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله البخارى .

روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظى .

روى يونس بن بُكَير عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن محمد بن خُثَيم المحاربى ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمار بن ياسر فى فضل على .

(١) كذا ، وفى الإصابة ٣/٤٨٥ : «عن حميد بن عبد الرحمن ، عن الغفارى» . ولا ذكر لمحمد بن حميد فى هذه الرواية . وقد كان على ابن الأثير أن يذكر الرواية الأخرى التى ساقها الحافظ فى الإصابة عن العسكرى ، ففيها صرح بذكر محمد .

(٢) أى : ساعة من الليل .

(٣) أى : استيقظ ، ولا يكون إلا مع كلام .

(٤) سورة آل عمران ، آية : ١٩٠ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن يزيد ، عن إبراهيم بن سعد : ٥/٤٣٥ .

(٦) فى المطبوعة : «الخزرى» ، بالخاء ، وهو خطأ . والصواب من الخلاصة . وهو : خصيف بن عبد الرحمن .

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإسوارى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خُثَيم أن محمد بن كعب قال له : حدثنى أبوك يزيد بن خثيم .

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم .

٤٧١٩ ـ محمد الدوسى

(د) مُحَمَّد الدَّوْسِىُّ . وقيل : سَعْد[١] الدَّوْسِى

روى أنس أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن الساعة ، وقد ذكر فى ترجمة محمد الأنصارى .

أخرجه ابن منده .

٤٧٢٠ ـ محمد بن رافع

(س) مُحَمَّد بن رَافِع .

ذكره عبدان وقال : لاأدرى له صحبة أم لا ؟ إلا أنى قد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله فى المسند ، وقال : حديثه حديث إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق ابن الحكم ، عن محمد بن رافع قال : بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى قوم يطمس[٢] عليهم النخل . . . الحديث .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٤٧٢١ ـ محمد بن ربيعة

(دع) مُحَمَّد بن رَبِيعَة بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، يكنى أبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة .

قيل : إنه أدرك رسول الله ﷺ ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤْية .

أخرجه ابن منده وأبونعيم .

٤٧٢٢ ـ محمد بن ركانة

(د) مُحَمَّد بن رُكانة .

ذكره ابن منيع فى الصحابة ، وهو تابعى .

أخرجه ابن منده .

---

(١) فى المطبوعة : «سعيد» . والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة محمد الأنصارى وقد سبقت فى ٨١/٥ ، وترجمة «سعد الدوسى» ، وقد تقدمت برقم ١٩٨٧ : ٣٤٧/٢ . وقد ورد على الصواب فى مخطوطة دار الكتب .

(٢) لفظ الإصابة : «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا إلى قوم ، فطمس عليهم النخل» . ومن معانى الطمس : الإهلاك .

٤٧٢٣ - محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) مُحَمَّد ، مولى رسول الله ﷺ قيل : كان اسمه ماناهيه ، فسماه رسول الله ﷺ محمدا ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة ، قاله أبوموسى .

روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى ، عن أبيه : أن محمدًا كان اسمه «ماناهيه» ، وكان مجوسيًا ، وكان تاجرًا . فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه ، فخرج معه بتجارة من «مَرْو» حتى هاجر إلى النبى ﷺ بالمدينة ، فأسلم على يديه ، فسماه رسولُ الله ﷺ محمدًا ، وأنه مولاه ورجع إلى منزله بمرو مسلماً ، وداره قبالة مسجد الجامع .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٢٤ - محمد بن زهير

(ع س) مُحَمَّد بن زُهَيْر بن أبى جَبَل . ذكره الحسن بن سفيان فى الصحابة :

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، عن محمد بن زهير بن أبى جبل ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره ، فمات فلا ذمّة له . ومن ركب البحر حين يَرْتَجّ فلا ذمة له»(١) .

قال أبو نعيم : لا أراه تصح له صحبة ، وأبو عمران الجونى أدرك غير واحد من الصحابة ، وهو ممن يعد فى الخضارمة .

وقال ابن منده : محمد بن زهير مرسل . روى عنه وُهَيب بن الورد ، وروى شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، عن محمد بن زهير بن أبى زهير مرسلا .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد عن أزهر بن القاسم ، عن محمد بن ثابت ، عن أبى عمران الجونى قال : حدثنى بعض أصحاب محمد - وعن أزهر ، عن هشام الدستوائى ، عن أبى عمران قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله ، فقال : حدثنى رجل ... وذكر الحديث ، المسند : ٥/٧٩ ، ورواه الإمام أحمد أيضاً فى موضع آخر عن عبد الصمد ، عن أبان ، عن أبى عمران ، عن زهير بن عبد الله ، عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، المسند : ٥/٢٧١ .

٤٧٢٥ ـ محمد بن زيد

(ب دع) مُحَمَّد بن زَيْد الأَنْصَارِي .

أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوحدان .

روى عمرو بن قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن محمد بن زيد : أن رسول الله أتي بلحم صيد فردّه ، وقال : إنا حُرُم .

أخرجه[1] الثلاثة .

٤٧٢٦ ـ محمد بن سعد

(دع) مُحمَّد بنُ سَعْد :

مجهول . روى عنه خالد بن أبي خالد ، ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة ، وتكلم عليه فقال : هو عندي مرسل . روى خالد بن أبي خالد قال : بايعت محمد بن سعد بسِلْعَة فقال : هَلُمّ أماسحك فإن رسول الله ﷺ قال : البركة في المماسحة .

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٧٢٧ ـ محمد بن سفيان بن مجاشع

(ع س) مُحمد بن سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دارم التميمي الدارمي .

له ذكر في حديث محمد بن عدي بن ربيعة ، ومحمد بن أحيحة بن الجلاح ، وغيرهما ممن سمي محمدًا ، كما ذكرناه .

قال أبو نعيم : حدثني بهذه الأسامي أحمد بن إسحاق قال : حدثنا محمد بن سليمان الهَرَوي في كتاب « الدلائل » أن هؤلاء المحمدين ممن سماهم آباؤهم قبل بعثة رسول الله ﷺ ، لما أخبرهم الراهب بقرب مبعثه ، وهم محمد بن عدي بن ربيعة ، ومحمد بن أحيحة ، ومحمد ابن حُمْران بن مالك الجُعفي ، ومحمد بن خزاعي بن علقمة .

أخرجه أبونعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد ذكرت في ترجمة محمد بن أحيحة مافيه كفاية ونزيده وضوحاً ؛ فإن من عاصر النبي ﷺ من أولاد محمد بن سفيان يَعُدّون إليه بِعِدّة آباء ، منهم : الأقرع بن حابس ،

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٥٥ : « أخرجه أبو داود والنسائي من طريق حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن زيد بن أرقم » .

كان قد رأس وتقدم فى قومه قبل أن يسلم ثم أسلم . وهو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد ابن سفيان ، فإن كان محمد صحابياً ، فينبغى أن يذكروا من بعده إلى الأقرع فى الصحابة : عِقَالا وحابسا ، وكذلك أيضاً غالب أبو الفرزدق ، فإنه كان معاصِرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد . وأمثال هذا كثير لانطوِّل بهم ، فذكر «محمد ابن سفيان» فى الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد ، لاوجه له .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٧٢٨ — محمد بن ابى سفيان

(دع) مُحَمَّد بن أَبِي سُفْيَان .

له ذكر فى حديث سعيد بن زياد، عن آبائه ، عن أبى هند فى قصة إسلامه ، وذكر فيه شهادة أبى بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان ، ومحمد بن أبى سفيان .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين فى حديث سعيد بن زياد بن فَائد بن زياد بن أبى هند الدارى ، فى قصة إقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بأرضهم من بيت جِبْرِين ، وبيت عَيْنُون ، وبيت إبراهيم ، وفى ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبى سفيان ، فوهم بعض الرواة ، فقال : محمد بن أبى سفيان ، ولايعرف فى الصحابة محمد بن أبى سفيان .

٤٧٢٩ — محمد بن ابى سلمة

(دس) مُحَمَّد بنُ أَبى سَلَمَة بن عَبْدالأَسَد المَخْزومِى . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرجه ابن منده مختصراً ، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال : ذكره ابن شاهين قال : قال البغوى : رأيتُ فى كتاب بعض من ألف، تسميةَ نفر ممن رَوَى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعلم أحدًا منهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا ولد على عهده ، منهم : محمد بن أبى سلمة بن عبد الأَسد .

قلت : هذا القول فى «ابن أبى سلمة» غير مستقيم ؛ فإن أبا سلمة توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوّج رسولُ الله امرأته أم سلمة ، فيكون لأولاده رؤية وإدراك ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم رابُّهم[1] وهم أربَّاؤُه ، فمن أولى بالصحبة منهم . وقد أخرجه ابنُ منده فلا أعلم لأىّ معنى استدركه عليه أبو موسى ؟ ! .

---

(١) الراب : زوج أم اليتيم ، من ربه ، يربه ، أى تكفل بأمره .

٤٧٣٠ ـ محمد أبو سليمان

(دع) مُحَمَّد ، أبو سُلَيْمَان .

عداده فى أهل المدينة ، ذكره جماعة فى الصحابة ، وهو وهم .

روى عاصم بن سُوَيد الأنصارى من أهل قباء ، عن سليمان بن محمد الكِرمانى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى المسجد مسجد قباء ، لايخرجه إلا الصلاة فيه ، انقلب بأجر عُمْرة » .

وقال القاضى أبو أحمد : لا أرى له صحبة .

وقال أبو نعيم وذكره : صوابه محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبيه ، عن أبى أمامة بن سهم بن حُنَيف ، عن أبيه . رواه قتيبة ، عن مجمّع بن يعقوب ، عن محمد بن سليمان ، وذكره .

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة ، وحاتم بن إسماعيل[1] مثل رواية مجمّع بن يعقوب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣١ ـ محمد بن سهل

(س) مُحَمَّد بن سَهْل .

قال أبو موسى : ذكره بعض الحفاظ فى الصحابة [عن][2] عثمان بن عمر ، عن شعبة ، عن واقد ابن محمد ، عن صفوان بن سُليم ، عن محمد بن سهل بن أبى حَثْمَة[3] أو : عن سهل بن أبى حَثْمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا صلى أحدكم إلى شىء فليدن منه ، لايقطع الشيطان عليه صلاته » .

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، عن شعبة ، مثله .

ورواه ابن عيينة ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل ، بلاشك[4] .

أخرجه أبوموسى .

٤٧٣٢ ـ محمد بن شرحبيل

(دع) مُحَمَّد بن شُرَحْبِيل الأنصارى ، من بنى عبد الدار .

ذكره البخارى فى الوحدان ، ولا تعرف له صحبة . روايته عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن إسحاق بن عيسى ، عن مجمع بن يعقوب بإسناده مثله – وعن على بن بحر ، عن حاتم بإسناده مثله أيضاً ، المسند : ٤٨٧/٣ .

(٢) زيادة لا بد منها ليستقيم النص .

(٣) فى المطبوعة : « خيثمة » . والصواب عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٢٢٨٥ : ٤٦٨/٢ .

(٤) وهى رواية الإمام أحمد فى المسند : ٢/٤ .

روى [عنه][1] يزيد بن قُسَيط، ويزيد بن خُصَيفة ، ومحمد بن المنكدر .

قال أبو نعيم : والصحيح محمود بن شرحبيل . وأخرج عنه حديث عبد الله بن موسى التيمي – عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن شرحبيل – رجل من بني عبد الدار – قال : أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ ، فوجدت منه ريح المسك .

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن ابن المنكدر ، عن محمود بن شرحبيل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٣٣ – محمد بن الشريد

(دع) مُحَمَّد بن الشَّرِيد بن سُوَيد الثقفي .

حدث محمد بن الحسين بن مكرم ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن زياد بن الربيع ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله ﷺ قال : إن أمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة ، فيجزىء عنها أن أعتق هذه ؟ فقال النبي ﷺ للجارية : أين ربك ؟ فرفعت يدها إلى السماء . فقال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة .

كذا ذكره بن منده ، وقال أبو نعيم : إنما هو عمرو بن الشريد ، وروى بإسناده عن إبراهيم ابن حرب العسكري ، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده ، عن أبي هريرة : أن [عمرو][2] بن الشريد جاء بخادم سوداء – وذكر نحوه ، قال : ولايعرف في أولاد الشريد محمد . وروى الحديث حَمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد بن سُوَيد أن أُمَّه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة[3] – وذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة .

(٢) في المطبوعة : « أن محمد بن الشريد » . وقد كان في مخطوطة الدار . « عمرو بن الشريد » ، ولكن الناسخ اضطرب ، فأحال عمراً إلى محمد . والصواب « عمرو » ، وهي كذلك في الإصابة : ٣/٤٨٨ .

(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٢٢٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

٤٧٣٤ ـ محمد بن صفوان الأنصاري

(ب د ع) مُحَمَّد بن صَفْوان الأَنْصَارِي ، مختلف في اسمه فقيل : صفوان بن محمد ، وقيل : عبد الله بن صفوان . وقيل : خالد بن صفوان . وقيل : ابن صفوان .

يعد في أهل الكوفة ، لم يعرف له راو غير الشعبي .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان ؛ أنه صاد أرنبين ، فذبحهما بمَرْوة ، فأتى النبي ﷺ ، فأمره بأكلهما[1].

وسماه أبو الأحوص ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن [محمّد بن صفوان[2]. ورواه أبو عَوَانة ، عن عاصم ، عن الشعبي فقال] : محمد بن صفوان ـ أو : صفوان بن محمد .

ورواه حصين ، عن الشعبي فقال : محمد بن صيفي . والله أعلم .

وقال أبو عمر : وقيل : إنهما اثنان[3] . يعني هذا ومُحمَّد بن صَيفيٍّ الأنصاري ، الذي يأتي ذكره ، إن شاء الله تعالى ، قال : وهو عندي أصح . وروى عن الواقدي أنه قال : أبو مرحب مُحمد بن صفوان ، روى عنه الشعبي في الأرنب ، وانقرض عقبه .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٣٥ ـ محمد بن صيفي القرشي

(ب س) مُحَمّد بن صَيْفي بن أمَيّة بن عَابِد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي : وأمه : هند بنت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها خديجة بنت خوَيلد .

لا رواية له ، وفي صحبته نظر ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : محمد بن صيفي المخزومي ، قال ابن شاهين : وليس بالأنصاري ، هذا محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، قال : سمعت عبد الله ابن سليمان يقوله في ابتداء « كتاب المصابيح » ، ذكره من نسب القَدَّاح .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

عابد : بالباء الموحدة ، والدال المهملة[4] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٧١ .

(٢) كذا وقد تقدم في ترجمة « صفوان بن محمد » : ٣/٢٩ عن أبي الأحوص أنه « محمد صيفي » . وما بين القوسين المعقوفين سقط من مخطوطة الدار .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣١ : ٣/١٣٧٠ .

(٤) ينظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ٤٧٣ . وقد وقع في كتاب نسب قريش لمصعب ٣٣٤ : عائذ .

٤٧٣٦ – محمد بن صيفي الأنصاري

(ب د ع) مُحَمّد بن صَيْفِيّ الأَنْصَارِي .

يعد في الكوفيين ، لم يرو عنه غير الشعبي . حديثه في صوم عاشوراء ، ليس له غيره ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم ، عن محمد بن سعد [كاتب][1] الواقدي ، أنه قال : محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان[2] ، هو آخر ، روى عنهما الشعبي ونزلا الكوفة .

وقال أبو أحمد العسكري : محمد بن صيفي بن الحارث بن عُبَيد بن عَنَان بن عامر بن خَطْمة – قال : وقال بعضهم : هو محمد بن صفوان بن سهل . قيل : هما واحد ، وفَرّق أبو حاتم بينهما ، فذكر أن محمد بن صيفي مَدَنِيّ ، ومحمد بن صفوان كوفي – قال : وبعضهم يقول : محمد بن صيفي مخزوميّ .

وقال ابن أبي خيثمة : محمد بن صيفيّ ومحمد بن صفوان جميعا من الأنصار .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد : حدَّثني أبي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حُصَين ، عن الشعبي ، عن محمد بن صَيْفي أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، فقال : أصمتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم . وقال بعضهم : لا . قال : فأتموا بقيّة يومكم . وأمرهم أن يُؤْذِنوا أهلَ العَرُوض[3] أن يتموا يومهم ذلك[4] .

أخرجه الثلاثة .

عَنَان : بفتح العين والنون ، وقيل : بكسر العين ، والأوّل أصح .

٤٧٣٧ – محمد بن ضمرة

(س) مُحَمَّد بن ضَمْرة بن أَسْوَد بن عَبّاد بن غَنْم بن سَوَاد .

سمّاه رسول الله ﷺ محمّدا . شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) ما بين القوسين زيادة أثبتناها ، فمحمد بن سعد هو كاتب الواقدي .

(٢) ترجم لهما محمد بن سعد ترجمتين ، ينظر الطبقات : ٦/٤١ .

(٣) أراد : من بأكناف مكة والمدينة ، يقال لمكة والمدينة واليمن : العروض .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٨٨ .

٤٧٢٨ – محمد بن طلحة

(ب دع) مُحَمَّد بن طَلْحة بن عُبَيد الله القُرَشِي التيميّ . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه [١] .
حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه ، وسمّاه محمدًا ، ونحله كنيته ، فكان يكنى أبا القاسم . وقيل : أبو سليمان ، أمه حَمْنَة بنت جَحش [٢] ، أخت زينب بنت جَحْش ، زوج رسول الله ﷺ . وقيل : إن رسول الله كناه أبا سليمان ، فقال طلحة : يارسول الله ، اكنه أبا القاسم . فقال : لا أجمعهما له ، هو أبو سليمان . والأوّل أصح .

وقال أبو راشد بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ ، كلهم يُسمى محمّدا ، ويكنى أبا القاسم : محمد بن على ، ومحمد بن أبى بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد بن أبى وقّاص .

وكان محمد بن طلحة يلقّب : السَّجّاد ؛ لكثرة صلاته وشدّة اجتهاده فى العبادة .

وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين ، وكان هواه مع عَلِيّ إلّا أنه أطاع أباه ، فلما رآه علىّ قتيلا قال : هذا السجاد ، قتله بِرُّه بأبيه .

وكان سيّد أولاد طلحة ، ونهى علىّ عن قتله ذلك اليوم ، فقال : إياكم وصاحبَ البُرْنُس [٣] . قيل : إن أباه أمره بالقتال ، وكان كارها للقتال ، فتقدّم ونَثَل [٤] درعه بين رجليه ، وقام عليها ، وجعل كلما حمل عليه رجل قال : نشدتك بحاميم . حتى شدّ عليه رجل فقتله ، وأنشأ يقول [٥] :

وَأَشْعَثَ قَوّامٍ بِآيَاتِ رَبِّــهِ ... قَلِيلِ الأَذَى فِيمَا تَرَى العَيْنُ مُسْلِمِ
ضَمَمْتُ إِلَيْهِ بِالقَنَــاةِ قَمِيصَــهُ ... فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَــمِ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا ... عَلِيًّا ، وَمَنْ لا يَتْبِعِ الحَقَّ يَظْلِمِ
يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ ... فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَــدُّمِ ؟

وفى رواية :

خَرَقْتُ لَهُ بالرُّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ ... فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَــمِ

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٦٢٥ : ٨٥/٣ .
(٢) كتاب نسب قريش : ٢٨١ .
(٣) البرنس – بضم الباء والنون ، بينهما راء ساكنة – : قلنسوة طويلة ، كان النساك يلبسونها فى صدر الإسلام .
(٤) أى : ألقاها بين رجليه .
(٥) الأبيات فى الاستيعاب : ١٣٧٢/٣ ، وكتاب نسب قريش : ٢٨١ .

يقال : قتله كعب بن مُدْلج ، من بني أسد بن خزيمة . وقيل : قتله شدّاد بن مُعاوية العبسي . وقيل : قتله الأشتر . وقيل : قتله عصام بن مقشعر النصري ، وهو الأكثر . وقيل غير من ذكرنا .

رُوِى عن محمّد بن حاطب أنه قال : لما فرغنا من القتال يوم الجمل ، قام على بن أبي طالب والحسن ، وعمار بن ياسر ، وصعصعة بن صوحان ، والأشتر ، ومحمد بن أبي بكر ، يطوفون في القتلى ، فأبصر الحسنَ بن على قتيلًا مكبوبًا على وجهه ، فردّه على قفاه وقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، هذا فرع قريش والله ! فقال أبوه : من هو يابني ؟ قال : محمد بن طلحة ! قال : ﴿ إِنَّا لِلهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون ﴾ ، إن كان ما علمته لشابًا صالحًا . ثمّ قعد كئيبًا حزينا ، فقال الحسن : يا أبت ، كُنت أنهاك عن هذا المسير ، فغلَبَك على رأيك فلا وفلان ! قال : قد كان ذلك يابني ، ولوددْتُ أني مت قبل هذا بعشرين سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن هلال الوَزّان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ابن[1] عبد الحميد – وكان اسمه محمدًا – ورجل يقول له : فعل الله بك وفعل يامحمد ، ويسبه ! فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ،[2] ألا أرى محمدا يسب بك ، والله[3] لاتدعى محمدًا أبدا مادمت حيا . فسماه عبد الرحمن ، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ، وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم ، فقال محمد : أذَكّرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله لَمُحَمَّد[4] ﷺ سماني محمدا . فقال عمر : قوموا ، فلا سبيل إلى شيء سماه رسول الله ﷺ[5] .

أخرجه[6] الثلاثة .

٤٧٣٩ – محمد بن عاصم

(دع س) مُحَمَّدُ بنُ عَاصِم بن ثابِتِ بن أبي الأقْلَح . تقدّم نسبه عند ذكر[7] أبيه ، وهو أنصاري .

له ذكر في حديث قتل أبيه عاصم في غزاة الرّجيع سنة ثلاث ، فتكون له صحبة .

---

(١) لفظ المسند : « نظر عمر إلى أبي عبد الحميد ، أو : ابن عبد الحميد ، شك عوانة » .
(٢) لفظ المسند : « يا ابن زيد ، ادن مني – قال : ألا أرى . . . » .
(٣) لفظ المسند : « لا ، والله »
(٤) لفظ المسند : « فوالله إن سماني محمداً إلا محمد صلى الله عليه وسلم » .
(٥) مسند الإمام احمد : ٤/٢١٦ .
(٦) ترجمته في الاستيعاب ، برقم ٢٣٣٤ : ٣/١٣٧١ ، ١٣٧٢ .
(٧) تقدمت ترجمة أبيه ، برقم ٢٦٦٣ : ٣/١١١ ، ١١٢ .

أخرجه ابن منده ، وقد أخرجه أبوموسى وقال : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ه وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٧٤٠ ـ محمد بن عبد الله بن أبى بن سلول

(دع) مُحَمّد بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أبي بن سَلول ، أخو عبد الله .

مجهول ، لاتعرف له صحبة . روى جعفر بن عبد الله السالمي ، عن الربيع بن بدر ، عن راشد الحِمَّاني ، عن ثابت البُنَاني ، عن محمد بن عبد الله بن أبَيّ بن سلول قال : أتانارسولُ الله صلى ﷺ فقال : يامعشر الأنصار ، إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطُّهور ، فكيف تصنعون؟ قلنا : يارسول الله ، كان فينا أهل الكتاب ، وكان أحدُهم إذا جاء من الخلاء غَسَل بالماءِ طرفيه ، هذا الحديث هكذا ، لايعرف إلا من حديث جعفر السالمي ، ووهم فيه ، والصواب : محمد بن عبد الله بن سلام[1] .

أخرجه ابن مَنْدَه ، وأبونُعَيم .

٤٧٤١ ـ محمد بن عبد الله بن جحش

(ب دع) مُحَمَّد بن عَبدِ الله بن جَحْش الأسَدِي . ذكرنا نسبه عند أبيه[2] . وهو من حلفاء حرب بن أمية ، وأمه فاطمة بنت أبي حُبَيش[3] ، يكنى أبا عبد الله .

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد هاجر إلى المدينة مع أبيه . له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعَمَّه[4] وعماته في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله ﷺ ، فاشترى له مالا بخيبر ، وأقطعه دارًا بسوق الدقيق بالمدينة .

وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين .

وكان محمدُ بن طلحة بن عبيد الله ابن عمة محمد بن عبد الله ؛ لأن أم محمد بن طلحةَ حَمنة بنت جحش .

---

(١) وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبد الله بن سلام ، ينظر المسند : ٦/٦ . كما ينظر تفسير ابن كثير ، عند الآية ١٠٨ من سورة براءة : ٤/١٥١ ، ١٥٢ بتحقيقنا .

(٢) ينظر الترجمة ٢٨٥٦ : ٣/١٩٤ .

(٣) في المطبوعة : « بنت أبي خنيس » . والصواب عن المصورة ، وستأتي ترجمتها .

(٤) عمه هو عبد بن جحش . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٤٣٣ : ٣/٥١٣ ، ٥١٤ . وعمته زينب بنت جحش أم المؤمنين .

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عمرو ، أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين ، عن محمد بن عبد الله بن جحش : أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال : مالي يارسول الله إن قُتلتُ في سبيل الله ؟ قال : الجنة. قال : فلما وَلّى قال : إلا الدين ، سارّني به جبريل آنفًا.[1]

أخرجه الثلاثة[2] .

٤٧٤٢ – محمد بن عبد الله بن زيد

(د) مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الله بن زَيْدِ بن عَبْدِ رَبه الأَنْصَارِيُّ .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن مَنْدَه مختصرا

٤٧٤٣ – محمد بن عبد الله بن سلام

(ب دع) مُحَمَّد بنُ عَبْد الله بن سَلام بن الحَارِث الإسرائيلي . من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام .

وكان حليف الأنصار ، وكان أبوه عبد الله بن سَلَّام من أحبار اليهود ، فأسلم . وقد ذكرناه في بابه ، ولمحمد ابنه هذا رُؤْيَة ورواية محفوظة .

روى مالك بن مِغْول ، عن سَيار أبي الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال : أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال : إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطُهور ، أفلا تخبروني ؟ قالوا : إنا نجده مكتوباً علينا في التوراة : الاستنجاء بالماء[3] .

وقد رُوي عن محمد بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة[4] .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٥٠ . وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، من محمد بن عبد الله بن جحش ، من أبيه ، المسند : ٤/١٣٩ ، وكذلك رواه من طريق خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو بإسناده ، عن محمد ، عن أبيه المسند : ٤/١٣٩ ، ١٤٠ ، ٣٥٠

هذا وينظر المسند أيضا : ٥/٢٨٩ ، فقد روى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدى بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن جحش قال : «كنا جلوساً بفناء المسجد ، حيث توضع الجنائز ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانينا ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء ، فنظر ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ، ثم قال : سبحان الله ! سبحان الله ماذا نزل من التشديد ؟ . قال : فسكتنا يومنا وليلتنا ، فلم نرها خيراً حتى أصبحنا قال محمد : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماالتشديد الذي نزل ؟ قال : في الدين ، والذي نفس محمد بيده ، لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ، وعليه دين مادخل الجنة حتى يقضى دينه » .

(٢) ترجمته في الاستيعاب برقم ٢٣٣٥ : ٣/١٣٧٣ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٦ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٣٦ : ٣/١٣٧٤ .

٤٧٤٤ – محمد بن أبي بكر

(ب دع) مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الله بن عُثمان – وهو محمد بن أبي بكر الصِّديق – وأمه أسماء بنت عُمَيس[1] الخثعمية. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[2].

ولد في حَجّةِ الوداع بذي الحُلَيفة، لخمس بَقِينَ من ذي القعدة، خرجت أمه حاجةً فوضعته، فاستفتى أبو بكر رسولَ الله ﷺ، فأمرها بالاغتسال والإهلال، وأن لاتطوف بالبيت حتى تَطْهرَ.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان[3] بن شَبَّة النحوي بإسناده، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عُمَيس: أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال: مرها فَلْتَغْتَسِلَ وَلْتُهِلّ[4].

وكانت عائشة تكنّي محمدًا أبا القاسم، وسمى ولده القاسم، فكان يكنى به، وعائشة تكنيه به في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأسًا[5].

وتزوّج عَلِيٌّ بأمه أسماء بنت عُمَيس، بعد وفاة أبي بكر، وكان أبوبكر تزوّجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب، وكان ربيبه في حِجْره، وشهد مع علي الجمل، وكان على الرجالة، وشهد معه صفين، ثم ولاه مصر فقتل بها.

وكان ممن حَصَر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله، فقال له عثمان: لو رآك أبوك لساءه ذلك! فتركه وخرج.

ولما ولي مصر، سار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا، فانهزم محمد ودخل خَرِبةً، فأُخرِجَ منها وقتل، وأحرق في جوف حِمار ميت. قيل: قتله معاوية بن حُدَيج السَّكوني[6]. وقيل: قتله عمرو بن العاص صَبْرًا. ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها وقالت: كنت أعدّه ولدًا وأخا، ومذ أُحرق لم تأكل عائشة لحماً مشوياً.

---

(١) كتاب نسب قريش: ٢٧٧.

(٢) ينظر الترجمة ٣٠٦٤: ٣/٣٠٩.

(٣) في المطبوعة والمصورة: «ريان» والمثبت عن أبي شامة في الذيل على الروضتين، قال: «وربما يقع تصحيف في اسم أبيه وجده، فاعلم أن اسم أبيه أوله «راء» بعدها «باء» معجمة بواحدة من تحت، «وشبة» على وزن «حبة» وينظر ترجمة مكي في العبر للذهبي: ٥/٨.

(٤) الموطأ، كتاب الحج، باب «الغسل للإهلال»، الحديث ١: ٢٠١/٣٢٢.

(٥) يشير ابن الأثير بذلك إلى ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سموا باسمي ولاتكنوا بكنيتي».

(٦) في المطبوعة: «خديج» بالخاء. والصواب بالحاء المهملة وستأتي ترجمته.

وكان له فضل وعبادة ، وكان عليّ يثني عليه ، وهو أخو عبد الله بن جعفر لأُمه ، وأخو يحيى ابن علي لأُمه .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٤٥ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

مُحَمَّد بنُ عَبد الرَّحمن بن أبي بكر الصديق — واسمه عبد الله بن عثمان — وهو المعروف بأبي عتيق القرَشي التيمي[١] .

أدرك رسول الله ﷺ هو وأبوه : عبد الرحمن ، وجدّه أبو بكر الصديق ، وجد أبيه أبو قُحافة لكلهم صحبة ، وليست هذه المنقبة لغيرهم[٢] .

٤٧٤٦ — محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) مُحَمَّد بنُ عَبْد الرَّحْمَن . مولى رسول الله

ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي في المفاريد .

قال أبو نعيم : هو عندي غير متصل .

روى صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله : « من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها » .

قال أبو موسى : ليس على ماقال أبو نعيم : إنه غير متصل ، أراه ابن البَيْلَمانيّ[٣] ، وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب « معرفة الصحابة » لمحمد بن ثوبان ، وأورد له هذا الحديث عن قتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله وقال فيه عن محمد بن ثوبان . وقال عبدان : لاأدري له رؤية أم لا ، إلا أني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند .

قال أبو موسى : وهذا إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي ، من أصحاب أبي هريرة ، وروى له ماأخبرنا به أبو موسى إجازة : أنبأنا القاضي أبوسهل بن عُزَيزة ، أنبأنا عبد الوهاب ابن محمد ، أنبأنا أبي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس ، أنبأنا بشر بن موسى ، أنبأنا يحيى

---

(١) كتاب نسب قريش : ٢٧٨ .

(٢) قال ذلك موسى بن عقبة ، كما في الإصابة الترجمة ٨٣٠٧ : ٣/٤٥٣ ، وقال الحافظ ابن حجر : « وتلقاه عنه جماعته ، واستدركه بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ؛ فإنه هو وأمه أسماء بنت أبي بكر وجدها وأباه (كذا ، والصواب : وأبوها وجدها) أربعة في نسق . وقد يلحق بذلك ابن أسامة بن زيد بن حارثة ، الثلاثة في تراجمهم ، وأما ابن أسامة فلم يسم . وذكر الواقدي أن أسامة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولد له في عهده » .

(٣) في المطبوعة : « ابن السلماني » . والصواب عن المصورة . وينظر ترجمته وترجمة أبيه في الخلاصة .

ابن إسحاق ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال النبي ، مثله .

قال أبو موسى : وإنما أوردنا هذا وأمثاله لئلا يقع إلى غَمْر[1] فيظنّ أنه صحيح ، حيث أورده الحفاظ فى جملة الصحابة ، وأننا غفلنا فلم نورده ، فيستدركه علينا ، كما استدركه أبو زكريا على جدّه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٤٧٤٧ ـ محمد بن أبى عبس

(د) مُحَمّد بنُ أبى عَبْس بن جَبْر الأنصارى .

ذكره ابن منيع فى الصحابة ، والحديث عن أبيه [2] .

أخرجه ابن منده مختصرا .

٤٧٤٨ ـ محمد بن عدى

(دع) مُحَمّد بن عَدِىّ بن رَبِيعَة بن سَعْد بن سواءة بن جشم بن سَعْد .

عداده فى أهل المدينة .

روى عبد الملك بن أبى سَوِيّة المنْقَرى ، عن جدّ أبيه خليفة ـ وكان[3] خليفة مسلماً ـ قال : سألت محمد بن عدى بن ربيعة بن سعد بن سواءة بن جشم بن سعد : كيف سماك أبوك محمدا ؟ فضحك ، ثم قال : أخبرنى أبى عَدِىّ بن ربيعة[4] قال : خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم ، ويزيد بن ربيعة بن كابية[5] بن حَرْقوص بن مازن ، وأُسامة بن مالك بن العنبر ـ نريد ابنَ جفنة ، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير ، فأشرف علينا دَيْرَانىّ[6] فقال : إنى أسمع لغة ليست لغة

---

(١) الغمر : من لم يجرب الأمور .

(٢) ستأتى ترجمة أبيه فى الكنى من هذا الكتاب .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤٨٠ : ٢/١٤٥ .

(٤) تقدمت ترجمة أبيه برقم ٣٦٠٥ : ٤/١٠ ، ١١ .

(٥) فى المطبوعة : «كابنه» . وهو خطأ ، ووقع فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٠ : «كافية» . وهو خطأ أيضا . والصواب «كابية» ، كما فى معجم الشعراء للمرزبانى ، ترجمة مالك بن الريب : ٢٦٥ . فمالك ينتسب إلى ربيعة بن كابية ، سمط اللآلى : ١/٤١٩ ، وتاج العروس ، مادة : حرقص ، وينظر أيضا ديوان مالك بن الريب : ٥٣ ، بمجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد : ١٥ ، الجزء الأول . وقد ورد على الصواب أيضا فى النشرة الثانية لجمهرة أنساب العرب : ٢١١ .

(٦) الديرانى : صاحب الدير ، نسبة إلى الدير ، وهو متعبد النصارى ، ويقال له أيضا : ديار على وزن فعال .

أهل هذه البلاد . فقلنا : نعم ، نحن قوم من مضر . قال : أيّ المضريين ؟ قلنا من خِنْدِف . قال : إنه يبعث وشيكا نبي منكم ، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا . قلنا : ما اسمه ؟ قال : محمد . قال : فأتينا ابن جفنة ، فقضينا حاجتنا من عنده ، ثم انصرفنا ، فولد لكل منا ابن ، فسماه محمدا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ ، لأنه أقدم من زمان النبي ، وقد تقدّم القول في محمد بن سفيان ، ومحمد بن أُحَيحة .

٤٧٤٩ – محمد بن عطية

(دع) مُحَمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِيّ ، أبو عُرْوَة .

روى عبد الله بن الضحاك ورَوَّاد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خِرَاشة ، عن عروة ابن محمد بن عطية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخرابُ العامر وعمارة الخراب : أن يكون المنكر معروفاً ، والمعروف منكرًا ، وأن يتمرس الرجل بالأمانة كما يتمرّس البعير بالشجرة »[1] .

رواه أبو المغيرة وغيره ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة ، عن محمد بن عروة ، عن أبيه . فيكون الحديث لعروة .

وأخرجه ابن مَنْدَه ، وأبو نُعَيم .

٤٧٥٠ – محمد بن علبة القرشي

(دع) مُحَمَّد بن عُلْبَة القُرَشِيّ[2] .

له ذكر في حديث واحد ، رواه عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران عن هُبَيب بن مُغْفِل :[3] أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشي يجرّ إزاره ، فنظر إليه هُبَيب فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وطئه خيَلاء وطئه في النار ؟ ! »

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم – وذكره : حسب بعض المتأخرين – يعني ابن

---

(١) أي : يتلعب بدينه ويعبث به ، كما يعبث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها .

(٢) في المطبوعة : « علية » ، بالياء . والمثبت من المصورة ، فهكذا ضبط فيها بضم العين ، وبالباء الموحدة . وفي الإصابة ، الترجمة ٧٧٩٧/٣/٣٦٠ : « ذكره عبد الغني به سعيد وقال : له صحبة ، وضبط أباه بضم المهملة ، وسكون اللام ، بعدها موحدة . وتبعه ابن ماكولا » .

(٣) كذا ضبط في المشتبه للذهبي : ٦٠٣ ، والإصابة .

منده ـ أن ذكر هُبَيب له يوجب صحبة ! وروى عن أبى بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن هارون بن معروف ـ قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ـ قال : حدثنا عبد الله ابن وهب ، أنبأنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران ، عن هُبَيب ابنُ مُغْفِل : أنه رأى محمدًا القرشى يجر إزاره ، فنظر إليه هُبَيب وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من وَطِئه خُيَلَاء وَطِئه فى النار »(1) .

ورواه ابن لهيعة ، عن يزيد ، ولم يسم محمدًا(2) .

وقال : أدخله بعض الرواة فى جملة الصحابة بحضوره مجلس هُبَيب ، ولو جاز أن يُعَدّ من شاهد بعض الصحابة ، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة ، لكثر هذا النوع واتسع ! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عُلْبَة فى الصحابة ، ولا عدّوه منهم .

قلت : قد بالغ أبو نُعَيم فى ذم ابن منده ، حيث جعله بهذه الثانية من الجهل ، أنه جعل من الصحابة من رآهم أو خاطبهم ، فهذا يؤدّى إلى أن جميع التابعين يُعَدّون من الصحابة ، ولم يفعله ابن منده ولا غيره ، وإنما ابن منده ذكر فى حديثه قال : « فنظر إليه هبيب قال : أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول ؟! » وهذا يدل على الصحبة والسماع ، وإن كان قد جاء رواية أخرى لا تقتضى السماع ، فلا حجة عليه فيه ، فإنهما وغيرهما مازا لا يفعلان هذا وأشباهه ، فلا لوم على ابن منده . وقد ذكره ابنُ ماكولا فى الصحابة فقال : « محمد بن عُلْبَة . له صحبة ، عداده فى المصريين ، حديثه مذكور فى حديث هُبَيب بنُ مُغْفِل ، ومسلمة بن مخلد » . وهذا يؤيد قولَ ابن منده .

٤٧٥١ ـ محمد بن عمرو بن حزم

(ب د ع) مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزم الأنصارى . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه ، كنيته أبو القاسم . وقيل : أبو سليمان . وقيل : أبو عبد الملك .

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران ، وأبوه عامل رسول الله ﷺ ، وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله بسنتين . سماه أبوه محمدًا ، وكناه أبا سليمان ، وكتب إلى النبى ﷺ بذلك . فكتب إليه رسول الله : سَمِّه محمدا ، وكَنِّه أبا عبد الملك .

---

(1) مسند الإمام أحمد : ٤٣٧/٣ ، ٢٣٧/٤

(2) تقدمت ترجمته برقم ٣٨٩٩ : ٢١٤/٤ .

وكان محمد بن عَمْرو فقيها فاضلا من فقهاء المسلمين . روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وابنه أبو بكر كان فقيها أيضا ، روى عنه (١) الزهرى .

وقتل محمد يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية ، قتله أهل الشام .

روى المدائنى أن بعض أهل الشام رأى فى منامه أنه يَقتلُ رجلا اسمه محمد ، فيدخل بقتله النار . فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجلَ فى ذلك الجيش ، وسار معهم إلى المدينة ، فلم يقاتل خوفا مما رأى ، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى ، فرأى محمد ابن عمرو جريحا ، فسبه محمد ، فقتله الشامى . ثم ذكر الرؤيا ، فأخذ معه رجلا من أهل المدينة ، ومشيا بين القتلى ، فرأى محمد بن عمرو ، فحين رآه المدنى قتيلا قال : « إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدا » ! قال الشامى : ومن هو ؟ قال : هو محمد بن عمرو بن حزم . فكاد الشامى يموت غيظا .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٢ — محمد بن عمرو بن العاص

(ب د ع) مُحَمَّد بن عَمْرو بن العاص القرشى السهمى . تقدّم نسبه عند ذكر (٢) أبيه .

قال العدوى : صحب رسول الله ﷺ ، وتُوُفّى رسول الله وهو حَدَث .

قال الواقدى : شهد صفين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل أخوه عبد الله .

وقال الزبير مثله ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو (٣) .

وقال الزهرى : أبلى محمد بن عَمْرو بصفين ، وقال فى ذلك شعرا :

وَلَو شَهِدَتْ جمل مقامى ومَشْهدى ... بِصفّين يوما ، شَابَ مِنها الذَّوائِبُ (٤)

غَدَاةَ أتى أهل العِرَاقِ كَأنّهم ... مِن البَحْرِ لُجٌّ (٥) ، مَوْجُهُ مُتراكِبُ

وَجِئناهُمُ نَمْشى كَأنّ صُفُوفَنَا ... سَحَائِبُ جُونٌ (٦) رَفّقَتْها الجَنَائِبُ

---

(١) فى المصورة : « وروى عن الزهرى » . وهو خطأ ، ينظر ترجمة « أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم » فى الخلاصة .

(٢) ينظر الترجمة ٣٩٦٥ : ٤/٢٤٤ .

(٣) ينظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٤١١ .

(٤) الذوائب : جمع ذؤابة ، وهى شعر فى أعلى الناصية .

(٥) اللج — بضم اللام — : معظم الماء .

(٦) الجون — بضم الجيم — : السود ، جمع جون ، بفتحها . والجنائب : الرياح .

فَقَالُوا لَنَا : إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايِعُوا عَلِيًّا . فَقُلْنَا : بل نَرَى أَنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بِالرِّمَاحِ كُمَاتُهُمْ وَطِرْنا إِلَيْهِمْ ، فى الأَكُفِّ قَوَاضِبُ(١)
إِذَا مَاأَقُول : اسْتَهْزَمُوا . عَرَضَتْ لَنَا كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ(٢)
فَلَاهُمْ يُوَلُّونَ الظُّهورَ فَيُدْبِرُوا وَنَحْنُ كَمَاهُمْ نَلْتَقِى وَنُضَارِبُ

أخرجه الثلاثة .

٤٧٥٣ ـ محمد بن عمير بن عطارد

(د ع) مُحَمَّد بن عُمَير بن عُطَارِد

ذكر فى الصحابة ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية . وكان سيد أهل الكوفة فى زمانه ، وكان على أذربيجان ، فحمل على ألفِ فرسٍ ألفَ رَجُلٍ من بكر بن وائل ، وكانوا فى بعث .

روى حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجَوْنِى ، عن محمد بن عمير بن عطارد : أن النبى ﷺ كان فى نفر من أصحابه ، فجاء جبريل فنكت فى ظهره ، فذهب إلى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطائر ، فقعد فى أحدهما وأقعده فى الآخر ، وغشيهم النور ، فوقع جبريل عليه السلام مغشيا عليه كأنه حِلْسٌ(٣) ـ قال : فعرفتُ فَضْلَ خشيته على خشيتى . فأوحى الله إلى : أنبىٌ عبدٌ أم نبى ملك ؟ وإلى الجنة ماأنت ؟ فأومأ إلىّ جبريل : أن تواضع . فقلت نبى عَبْدٌ(٤)

أبو عمران الجَوْنى أدرك غيرَ واحد من الصحابة ، ومنهم : أنس وجُنْدَب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٧٥٤ ـ محمد بن أبى عميرة

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَمِيرَةَ المُزَنِى .

له صحبة ، يعدّ فى الشاميين . روى عنه جُبَير بن نفير .

---

(١) القواضب : السيوف ، يقال : سيف قاضب ، أى : قاطع

(٢) ارجحنت : ارتقمت وذهبت .

(٣) الحلس ـ بكسر فسكون ـ : الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب . والعرب تشبه بالحلس إذا أريد الدلالة على لزوم الأمر وعدم مفارقته ، ومنه قوله عليه السلام : «كونوا أحلاس بيوتكم » ، أى : الزموها . وقول أبى بكر : « كن حلس بيتك » أى : الزمه . وقول بنى فزارة لأبى بكر : « نحن أحلاس الخيل » ، يريدون ملازمتهم لظهورها . والمعنى : أن جبريل عليه السلام لزم مكانه ، وكان مثله مثل الكساء الذى يلى ظهر البعير ، فهو ملتصق ، لايفارقه .

(٤) أخرجه البيهقى فى الدلائل . ينظر مخطوطة دار الكتب رقم ٧٠١ حديث ، الجزء الثانى ، ورقة : ١١١ ، وذلك بعد أن رواه عن أبى بكر القاضى ، عن أبى جعفر محمد بن على بن دحيم ، عن محمد بن الحسين بن أبى الحنين ، عن سعيد بن منصور ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبى عمران الجونى ، عن أنس بن مالك . ثم قال : « هكذا رواه الحارث بن عبيد . ورواه حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونى ، عن محمد بن عمير بن عطارد ، وذكره .

هذا وينظر تفسير ابن كثير ، عند تفسير الآية الأولى من سورة الإسراء : ٥/٨ ، ٩ بتحقيقنا .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دحيمٌ أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال : « لو أن عبداً خَرَّ على وجهه من يوم وُلِد إلى أن يموتَ هَرَمًا في طاعة الله تعالى ، لحقر ذلك يوم القيامة ، وَلَوَدَّ أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب »[1].

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفا . ورواه بَحِير[2] بن سعد ، عن خالد بن معدان فقال : عن عتبة بن عبد ، عن النبي ﷺ ،[3] مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عَمِيرَةَ بفتحِ العين ، وكسر الميم .

٤٧٥٥ ـ محمد بن فضالة

(ع) مُحَمَّدُ بنُ فَضَالة بنِ أَنَس ، وقيل : محمد بن أنس بن فضالة .

وقد تقدم إخراجه في موضعه من « المحمدين[4] »

أخرجه كذا أبو نُعَيم .

٤٧٥٦ ـ محمد بن قيس الأشعري

(د ع) مُحَمَّد بن قَيْس الأَشْعَرِي ، أخو أبي موسى . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى[5]

روى طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ في البحر حين جئنا إلى مكة : أنا ، وأخوك ، ومعي أبو بردة بن قيس ، وأبو عامر بن قيس ، وأبو رُهْم بن قيس ، ومحمد بن قيس ، وخمسون من الأشعريين ، وستة من عَكٍّ ، ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة ، فكان رسولُ الله ﷺ يقول : للناس هجرةٌ ، ولكم هجرتان .

ورواه ابن أبي بردة ، عن آبائه فقال : خرجت ومعي إخوتي ، ولم يذكر فيهم محمدا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : هذا وهم فاحش ؛ روى أبو كريب ، عن أبي أسامة ، عن يزيدَ ، عن أبي بردةَ ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلا من قومي ، ونحن ثلاثة إخوة هم : أبو موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر وأصحابه ، فأقبلنا جميعا في سفينة إلى النبي ﷺ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، عن ثور بن يزيد بإسناده ، المسند : ١٨٥/٤

(٢) في المطبوعة والمصورة : « يحيى بن سعد » . والصواب من المسند ، والخلاصة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ١٨٥/٤ .

(٤) ينظر الترجمة ٤٦٩٨ : ٨٠/٥ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٣١٣٥ : ١٨/٣ ، واسمه : عبد الله بن قيس

حين افتتح خيبر ، فما قسم رسول الله لأحد غاب عن خيبر إلا لجعفر وأصحابِ السفينة ، وقال : لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي ، وهاجرتم إليّ .

ومما دل على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة ، ولم يختلف أن أبا موسى لم يقدم إلا يوم خيبر .

٤٧٥٧ ـ محمد بن قيس بن مخرمة

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَى .

قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز(١) : رأيت في كتاب بعض من ألف أسماء الصحابة – يعني ابن أبي داود – وذكر محمد بن قيس بن مخرمة في الصحابة ، قال : ولا أعلم أنه سمع عن رسول الله ﷺ . روى أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن الثوري ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن محمد ابن عباد بن جعفر ، عن محمد بن قيس بن مخرمة ، عن رسول الله ﷺ قال : « من مات في أحد الحرمين ، بعثه الله يوم القيامة آمنا » .

ورواه الفِرْيابي(٢) عن الثوري ، فقال : عن محمد بن قيس بن مخرمة ، عن أبيه .

قال ابن منده وأبو نعيم : هو من التابعين . وهما أخرجاه .

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة قيس بن مَخْرَمة : وقد لَحِقَ(٣) ابناه محمد وعبد الله وهما صغيران . وروى عن محمد الحديث الذي ذكرناه .

٤٧٥٨ ـ محمد بن كعب بن مالك

(د ع) مُحَمَّدُ بنُ كَعْب بن مَالِك الأنصاريّ . تقدّم نسبه في ترجمة أبيه(٤) .

ذُكِرَ في حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة .

روى عكرمة بن عمار ، عن طارق بن عبد الرحمن بن القاسم(٥) القرشي ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على مال آخر ، فاقتطعه

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو أبو القاسم البغوي ، كان محدثا حافظا مجودا مصنفا ، عاش مائة وثلاث سنين ، سمع أحمد بن منيع وعمه على بن عبد العزيز . توفي سنة ٣١١ هـ . ينظر العبر للذهبي : ٢/ ١٧٠ .

(٢) في المطبوعة : « الغرياني » . بالغين والنون ، وفي المصورة : « الفرياني » . بالفاء والنون . والصواب ما أثبتناه ، وهو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الله . ينظر المشتبه للذهبي : ٥٠٧ ، والخلاصة .

(٣) تقدم في ترجمة « عبد الله بن قيس » ٣/ ٢٧٠ عن أبي أحمد العسكري قوله : « وقد أدرك ابناه محمد وعبد الله » .

(٤) تقدمت ترجمة كعب بن مالك برقم ٤٤٧٨ : ٤/ ٤٨٧ .

(٥) في المطبوعة والمصورة : « طارق بن القاسم بن عبد الرحمن » . والمثبت عن ترجمته في الجرح والتعديل : [illegible] والتهذيب : ٥/ ٤ .

كالفها بيمينه ، فقد برئت منه الجنة ، ووجبت له النار » . فقال أخوك محمد بن كعب : يارسول الله ، وإن كان قليلا . فقلب رسول الله ﷺ عودًا من أراك[1] بين أصبعيه وقال : وإن كان عودا من أراك .

ورواه النضر بن محمد الجُرَشي ، عن عكرمة ، ولم يذكر قول محمد . ورواه معبد بن كعب ابن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة بن ثعلبة قال : فقال رجل : « وإن كان شيئا يسيرا ؟ »[2]

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم : ذِكر محمد في هذا الحديث وَهْمٌ فقد رواه النضر الجرشي ، ولم يذكر محمدا ، ورواه معبد عن أخيه عبد الله ، عن أبي أمامة ، ولم يذكر محمدًا ، قال : والصحيح من ذِكْرِ محمد بن كعب في هذا الحديث أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة ، ورواه الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، عن أخيه ، كما ذكرناه ، والله أعلم .

٤٧٥٩ - محمد بن محمود

(س) مُحَمَّد بن مَحْمُود .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة وقال : قد سمع من رسول الله ﷺ . وروى عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي خالد ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن محمود قال : رأى رسول الله ﷺ أعمى يتوضأ ، فلما غسل يديه ووجهه ، جعل النبي يقول : اغسل باطن قدميك . فجعل يغسل باطن قدميه .

وقال عبدان أنبأنا الحسن بن أبي أمية وأبو موسى قالا : حدثنا ابن نمير ، عن يحيي ، نحوه .

وقال ابن أبي حاتم : محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ، ابن أخي محمد بن مسلمة ، حدث عن أبيه ، روى عنه ابنه سليمان – قال : وروى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود ، أراه هذا .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الأراك : شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان ، يتخذ منها السواك .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن سليمان بن داود ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن معبد ، بإسناده مثله ، المسند : ٢٦٠/٥ وكذا أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وآخرين بإسناده إلى معبد ، مثله . ينظر كتاب الإيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ٨٥/١ .

٤٧٦٠ ـ محمد بن مخلد

(س) مُحَمّد بن مُخَلَّد بن سُحَيْم بن المُسْتَوْرِد بن عَامِر بن عَدِى بن كَعْب بن نَضْلَةَ .

شهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦١ ـ محمد بن مسلمة

(ب د ع) مَحَمّد بن مَسْلَمة بن خَالِد بن عَدِيّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ بن الحَارِث بن الخَزْرَج ابن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْسِ الأَنصارى الأَوْسى ثم الحَارثى ، حليف بنى عبد الأشهل . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله .

شهد بدرا وأحداً و المشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأَنصار ، من بنى عبد الأشهل ، قال : « ومن حلفائهم : محمد بن مسلمة ، حليف لهم من بنى حارثة [1] » .

وهو أحد الذين قَتَلوا كعب بن الأَشرف . واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة فى بعض غزواته ، قيل : كانت غزوة قَرْقرة الكُدْر [2] . وقيل : غزوة تبوك .

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَينة ، وهو كان صاحب العمال أيام عمر ، كان عمر إذا شُكِى إليه عامل ، أرسل محمدا يكشف الحال . وهو الذى أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شَطر أموالهم ، لثقته به .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان ، واتخذ سيفا من خشب ، وقال : بذلك أمرنى رسول الله .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٦ .

(٢) الكدر : موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها . وفى مراصد الاطلاع : « ماءة لبنى سليم بالحجاز فى ديار غطفان ناحية المعدن » . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى قرقرة الكدر لجمع من سليم ، فوجد الحى خلوفا (وخلوف - بضمتين - يعنى غاب الرجال وأقام النساء) ، فاستاق النعم ، وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة . ينظر تاج العروس ، مادة « كدر » ومراصد الاطلاع ، مادة : كدر ، أيضا . كما ينظر سيرة ابن هشام ، فى حديث بئر معونة : ٢/١٨٦ .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسى ، أنبأنا جعفر بن أحمد القارىء ، أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين ، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن مَاسِى[1] ، أنبأنا الحسين[2] ابن علويه القطان ، أنبأنا سعيد بن عيسى ، أنبأنا طاهر بن حماد ، عن سفيان الثورى ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس قال : قال محمد بن مسلمة : أعطانى رسولُ الله ﷺ سيفا ، وقال : « قاتِلْ به المشركين ، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسِرْه على صخرة ، ثم كن حِلْسًا[3] من أحْلَاس بيتك » .

ولم يشهد من حُرُوب الفتنة شيئا . وممن قعد فى الفتنة : سعد بن أبى وقاص ، وأسامة ابن زيد ، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب ، وغيرهم .

وقيل : إنه هو الذى قتل مرحبا اليهودى. والصحيح الذى عليه أكثر أهل السير والحديث أن على بن أبى طالب قتل مرحبا .

وقال حذيفة بن اليمان : إنى لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة :محمد بن مسلمة . قال الراوى : فأتينا الرَّبَذَة[4] فإذا فسطاط مضروب ، وإذا فيه محمد بن مسلمة ،فسألناه فقال : لا نشتمل على شىء من أمصارهم حتى ينجلى الأمر عما انجلى .

وتوفى بالمدينة سنة ست وأربعين ، أو سبع وأربعين . وقيل : غير ذلك . قيل : كان عمره سبعا وسبعين سنة .

وكان أسمر شديد السمرة ، طويلا أصلع ، وخلف من الولد عشرة ذكور ، وست بنات .

أخرجه الثلاثة[5] .

---

(1) فى المطبوعة : « ماشى » وبالشين المعجمة . والمثبت عن المصورة ، والعبر للذهبى : ٢/٣٥١ ، والمشتبه للذهبى ، تعليق المحقق : ٥٦٥ .

(2) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى المصورة بضم الحاء . وفى العبر للذهبى ٢/٣١٣ ، ٣٦٠ : « الحسن بن علويه القطان »

(3) تقدم تفسير « الحلس » فى ترجمة محمد بن عمير بن عطارد .

(4) الربذة — بفتح الراء والباء والذال — : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، على طريق الحجاز ، إذا رحلت من فيد تريد مكة ، بها قبر أبى ذر ، خربت فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، بفعل القرامطة .

(5) الاستيعاب ، الترجمة ٢٣٤٤ : ٣/١٣٧٧ .

٤٧٦٢ ــ محمد أبو مهند

(ع س) مُحَمَّد أَبو مُهَنَّد المزَنِيّ .

ذكره مُطَيَّن فى الوحدان . روى نصر بن مزاحم ، عن عمر الأعرج المزنى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « قَرْضٌ مرتين كصدقة مَرّة » .

قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة .

أخرجه أَبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٧٦٣ ــ محمد بن نبيط

(س) مُحَمّد بن نُبَيط بن جَابِر .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وسماه محمدا ، وحَنَّكه ، قاله ابن القداح .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٤ ــ محمد بن نضلة

(د ع) مُحَمَّد بن نَضْلَة الأَسَدِى . تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُحْرز [١]

هاجر هو وأخوه مُحْرِز إلى رسول الله ﷺ . وعداد نضلة فى حلفاء الأنصار .

قال محمد بن إسحاق : وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ : محمد ومحرز ابنا [٢] نضلة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

٤٧٦٥ ــ محمد بن هشام

(د ع) مُحَمّد بن هِشَام .

عداده فى أهل المدينة ، مجهول ، ذكر فى الصحابة ولا يُعْرَف . وذكره القاضى أبو أحمد فى الصحابة ، وقال : يعدّ فى المدنيين ، مجهول [٣] لا يعرف . حديثه عند الليث ، عن ابن الهاد ، عن صفوان بن نافع ، عن محمد بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : « حديثكم بينكم أمانة ، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحا » .

سئل عنه على بن المديني فقال : مجهول لا أعرفه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ينظر الترجمة ٤٦٨٥ : ٥/ ٧٣ .

(٢) لم نجد فى سيرة ابن هشام ذكراً لمحمد ، وأما محرز فهو ثابت فيها ، ينظر سيرة ابن هشام : ١/ ٤٧٢ .

(٣) فى المطبوعة : « مجهول لا يعرف » . والصواب عن المصورة .

٤٧٦٦ — محمد بن هلال

(س) مُحَمَّد بن هلَال بن المُعَلّى . سماه رسول الله ﷺ محمدا ، وشهد فتح مكة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٧٦٧ — محمد بن يفديدويه

(س) مُحَمّد بن يَفْدِيدُويه[1] الهَرَوِىّ . قيل : كان اسمه « يفودان » فسماه رسول الله ﷺ محمدا .

ذكره أبو إسحاق بن ياسين فى تاريخ هَرَاة ، فيمن قدمها من الصحابة :

روى أبو إسحاق إبراهيم بن على بن بالُويه الزنجانى بهراة ، عن محمد بن مردان شاه الزنجانى — وزعم أنه ثقة ، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين — عن أحمد بن عَبْدَةَ الجرجانى ، عن يفودان بن يَفْدِيدُويه الهَرَوى قال : حاربت رسول الله ﷺ فى شركى ، ثم أسلمت على يدى رسول الله ﷺ ، فسمانى محمدا — قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قل الدعاء نزل البلاء ، وإذا جار السلطان احتبس المطر ، وإذا خان بعضهم بعضا صارت الدولة للمشركين ، وإذا منعوا الزكاة ماتت المواشى ، وإذا كثر الزنا تزلزلت الأرض ، وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من السماء . وقال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قَيِّمُه ، والرفق أمير جنوده » .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٨ — محمد

(س) مُحَمَّد غير منسوب .

ذكره أبو حفص بن شاهين فى الصحابة . روى سلام بن أبى الصهباء ، عن ثابت قال : حججتَ فَدَفعتَ إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبى ﷺ أخوان ، أحسب أن اسم أحدهما محمد — قال : وهما يتذاكران الوسواس ، قالا : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : ماتَذَاكران؟ فقالا : يا رسول الله ، الوسواس ، أن يقعَ أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم بما يُوَسوُس إليه . قال : وقد أصابكم ؟ قالوا : نعم . قال : فإن ذلك محض الإيمان . قال ثابت : فقلت أنا : ياليت

---

(١) ضبطه الحافظ فى الإصابة ٣/٣٦٥ ، فقال : « بفتح التحتانية ، أوله ، وسكون الفاء ، وكسر الدال ، بعدها تحتانية أيضا ، ثم دال مهملة » . هذا وهو فى المصورة بذال معجمة ثالية .

الله أراحنا من ذلك المحض . فانتهرانى وقالا : نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول : يا ليت الله أراحنا[1] !

أخرجه أبو موسى .

٤٧٦٩ ـ محمود بن الربيع

(ب د ع) مَحْمُودُ بن الرَّبيع بن سُرَاقة الأنصارى الخزرجىّ . قيل : إنه من بنى الحارث ابن الخزرج . وقيل : من بنى سالم بن عوف . وقد قيل : إنه من بنى عبد الأشهل ، فعلى هذا القول يكون من الأوس ، يكنى أبا نُعيم ، وقيل : أبو محمد .

يعدّ فى أهل المدينة . عَقِلَ مَجَّةً مَجَّها رسول الله ﷺ من دلو فى بئرهم[2]. وحفظ ذلك وله أربع سنين ، وقيل : خمس سنين .

روى عنه أنس بن مالك ، والزهرى ، ورجاء بن حَيْوَة .

وتوفى سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة ست وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٠ ـ محمود بن ربيعة

(ب) مَحْمُود بنُ ربيعة . رجل من الأنصار

مخرَج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان ، فى كالىء المرأة ، والدين الذى لا يؤدّى .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٧٧١ ـ محمود بن عمرو بن سعد

(س) مَحْمُود بن عَمْرو بن سَعْد .

كذا ترجمه عبدان ، وقال : حديثه عن رسول الله ﷺ أن الله عز وجل وعدنى فى ثلاثمائة ألف من أمّتى ، فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٦٦ : « قال البغوى : لاأعلم بهذا الإسناد غيره . وهو غريب » .

(٢) اخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٥/٤٢٩ عن محمود بن لبيد .

وقد اختلف فى إسناده ، فقال سعيد بن بَشِير ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير : وقال معمر : عن قتادة ، عن أنس – أو عن النضر بن أنس – عن أنس . وقال معاذ بن هشام : عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن عمير ، عن أبيه . وقال ثابت : عن أبى يزيد ، عن عمر ، أو : عامر بن عمير .

أخرجه أبو موسى

٤٧٧٢ – محمود بن عمير بن سعد

(د ع) مَحْمُودُ بن عُمَير بن سَعْد الأنصارى .

حديثه عند أبى بكر بن أنس . روى سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن عُمَير قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالىٰ وعدنى فى ثلاثمائة ألف من أهلى . فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله . فقال هكذا[1] ، وحثى بيده . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، زدنا ، فقال بكفيه هكذا ، وحثى بهما . فقال أبو بكر : زدنا يارسول الله ! فقال عمر : حسبك يا أبا بكر : فإن الله تعالى لو شاء أن يُدخِلَ الجَنَّة فى حَفنَة واحدة لفعل . فقال رسول الله ﷺ صدق عمر[2] :

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وهذا الاسم هو الذى أخرجه أبو موسى فى الترجمة التى قبل هذه ، وقال : محمود بن عَمْرو . وتقدّم الاختلاف فى إسناده ، فلا نعيده .

٤٧٧٣ – محمود بن لبيد

(ب د ع) مَحْمُود بنُ لَبِيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهلى .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وأقام بالمدينة ، وحدّث عن النبىّ ﷺ أحاديثَ ، منها ماروواه عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى سقيمه »[3] .

---

(١) أى : أشار هكذا .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من بهز ، عن أبى هلال ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، ينظر المسند : ٣/١٩٣ .

(٣) أخرجه الترمذى عن محمد بن يحيى بإسناده إلى عمارة ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، وقال : «هذا حديث غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وقال الحافظ ابو العلى : وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، والحاكم ، وقال : صحيح . ينظر تحفة الأحوذى ، أبواب الطب ، الحديث ٢١٠٧ : ٦/١٨٩

قال أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، وإبراهيم بن المنذر، ويحيى بن عبد الله بنُ بُكَير: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع، في أول باب محمود. وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة. قال: وقال أبي: لا تعرف له صحبة[1].

قال أبو عمر: «قول البخاري أولى، والأحاديث التي رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم في التابعين، في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئا، ولا علم منه ماعلم غيره. وكان محمود بن لبيد من العلماء. روى عن ابن عباس، ومات سنة ست وتسعين[2]».

أخرجه الثلاثة.

٤٧٧٤ ـ محمود بن مسلمة

(ب د ع) مَحمود بن مَسْلَمة الأنصاري. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه محمد.

شهد محمود أحدا، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أوّل مافتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قُتِل محمود بن مسلمة، ألقيت عليه رَحًا منه فقتلته[3].

قال: وأخبرنا يونس بن بُكَير، عن الحُسَين بن واقد المَرْوَزِيّ، عن عبد الله بن برُيدة قال: أخبرني أبي قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر، فرجع ولم يفتح له. وقتل محمود بن مسلمة، وقيل: إن محمودًا لما ألقيت عليه الرحا سقطت جلدة جَبينه على وجهه، فمكث ثلاثة أيام، ومات اليومَ الثالثَ شهيدا، وذلك سنة ست فقبر هو وعامر بن الأكوع بالرَّجيع في قبر واحد.

قاله أبو نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٧٥ ـ محمول

(س) محمول[4]. آخره لام. وهو أنصاري.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/١/٢٨٩، ٢٩٠.
(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢٣٤٧: ٣/١٣٧٩.
(٣) سيرة ابن هشام، ذكر المسير إلى خيبر: ٢/٣٣٠، ٣٣١
(٤) أورده الحافظ في الإصابة ٣/٤٩٣، وقال: «مخمول» بالخاء المعجمة.

أخرجه أبو موسى وقال : أورده جعفر . روى صفوان بن سليم ، عن محمول الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف بالشرك وأَثِم ، فقد أشرك . ومن حلف بالكفر وأثِم ، فقد أشرك » .

٤٧٧٦ – محمية بن جزء

(ب د ع) مَحْمِيَةُ بن جَزْء بن عَبْد يعوث بن عُوَيج [١] بن عمرو بن زبيد الأصغر الزُّبَيدى .

قال الكلبي : هو حليف بنى جمح ، وقيل : حليف بنى سهم .

قال أبو نعيم : هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى . وكان قديم الإسلام ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وتأخر عوده منها ، وأوّل مشاهده « المُرَيسِيع » . واستعمله النبي على الأخماس .

روى عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : اجتمع ربيعة بن الحارث ، والعباس بن عبد المطلب ، وأنا مع أبي ، والفضل مع أبيه ، فقال أحدهما لصاحبه : ما يمنعنا أن أن نبعث هذين إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات ... وذكر الحديث ، فقال النبي : ادعُوا لِي مَحْمِيَة بن جَزْء ، وكان على الصدقات ، فأمره أن يُصْدِقَ [٢] عنهما مهور نسائِهما [٣] .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٧٧ – محيصة بن مسعود

(ب د ع) مُحَيِّصَةُ [٤] بنُ مَسْعُود بن كَعْب بن عَامِر بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الحارثى ، يكنى أبا سعد .

---

(١) كذا فى المطبوعة ، ومثله فى المصورة ، وينظر ترجمة « عبد الله بن الحارث بن جزء » ، وقد تقدمت برقم ٢٨٧١ : ٢٠٤/٣ .

(٢) أى : أد عن كل منهما صداق زوجته ، أمره أن يعطى عنهما مهور نسائهما .

(٣) أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب « ترك استعمال آل النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة » : ١١٨/٣ . وأبو داود فى كتاب الخراج والإمارة ، باب « فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذوى القربى » ، الحديث ٢٩٨٥ : ١٤٧/٣ والإمام أحمد فى مسنده : ١٦٦/٤ .

(٤) كذا ضبط فى القاموس ، بفتح المشددة ، وفى سنن الترمذى وابن ماجه بكسرها .

يعد فى أهل المدينة . بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فَدَك يدعوهم إلى الإسلام ، وشهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها ، وهو أخو حُوَيِّصة بن مسعود ، وهو الأصغر . أسلم قبل أخيه حُوَيِّصة ، فإن إسلامه كان قبل الهجرة ، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيِّصة . وكان مُحَيِّصة أفضل منه ، ولما أمر النبى ﷺ بقتل اليهود ، وثب محيصة على ابن سُنَينَة[1] اليهودى ، وكان يلابسهم ويبايعهم ، فقتله ، وكان حويصة حينئذ لم يسلم ، فلما قتله جعل حُوَيِّصة يضرب أخاه مُحيِّصة ، ويقول : أىْ عَدُوّ الله ، قتلته ! أما والله لَرُبَّ شحم فى بطنك من ماله ! فقال له مُحَيِّصة : أما والله لقد أمرنى بقتله مَنْ لو أمرنى بقتلك لضربت عنقك . فقال : والله إن دينًا بلغ بك هذا لَعَجَبٌ . فأسلم حُوَيِّصة[2] .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن سُكَينة بإسناده عن أبى داود قال : أخبرنا القَعْنَبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن محيِّصة ، عن أبيه : أنه استأذن النبى فى إجَارة[3] الحجام . فنهاه عنها ، فلم يزل يسأله ويستأْذنه[4] حتى أمره : أن اعْلِفْه[5] ناضحك ورقيقك[6] .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والخاء

٤٧٧٨ ـ مخارق بن عبد الله البجلى

مُخَارِق بن عَبْد الله البَجَلِىّ . هو جَدّ المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلى .

أخبرنا أبو منصور بن مَكَارِم بن أحمد الموصلى المؤدّب بإسناده عن أبى زكريا يزيد بن إياس قال : أخبرنا المغيرة بن الخضر[7] بن زياد بن المغيرة بن زياد البَجَلى ، عن أبيه ، عن

(١) فى المطبوعة : « سبينة » ، والمثبت من المصورة ، وينظر ترجمة حويصة : ٢/٧٥ ، التعليق رقم : ١ .

(٢) ينظر هذا الخبر فى ترجمة أخيه حويصة ، وقد خرجناه هنالك : ٢/٧٥ .

(٣) كذا فى سنن أبى داود ، ومثله فى الترمذى . وفى الموطأ : « أجرة الحجام » : وفى اللسان : « الإجارة : هو ماأعطيت من أجر فى عمل » .

(٤) أى : فى أن يرخص له فى أكلها ، فإن أكثر الصحابة كانت لهم أرقاء كثيرون ، وأنهم كانوا يأكلون من خراجهم ، ويعدون ذلك من أطيب المكاسب . فلما سمع محيصة نهيه عن ذلك وشق ذلك عليه ، لاحتياجه إلى أكل أجرة الحجام ، كرر فى أن يرخص له فى ذلك .

(٥) أى : أطعمه . والناضح : البعير الذى يسقى به الماء .

(٦) أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع ، باب « فى كسب الحجام » ، الحديث ٣٤٢٢ : ٣/٢٦٦ ، وينظر تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب « ماجاء فى كسب الحجام » ، الحديث ١٢٩٥ : ٤/٢٩٧ – ٢٩٨ ، وقال الترمذى : « حديث محيصة حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وقال أحمد : إن سألنى حجام نهيته ، وآخذ بهذا الحديث » . وابن ماجه ، كتاب التجارات ، باب « كسب الحجام » ، الحديث ٢١٦٦ : ٢/٧٣٢ . ومسند الإمام أحمد : ٥/٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(٧) كذا فى المطبوعة ، وفى الاستيعاب والمصورة : « الحضر » ، بالحاء ، ولم نجد له ترجمة .

أشياخه : أن المخارقَ بن عبد الله ، جَدَّ المغيرة بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله البجلى فتح ذى الخَلَصة ــ قال أبو زكريا : وحدثنا المغيرة بن الخضر [1] بن زياد ، عن أشياخه : أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَن قَدِم من بَجيلة .

٤٧٧٩ ــ مخارق بن عبد الله الشيبانى

(ب د ع) مُخَارِق بنُ عَبدِ اللهِ الشَّيبَانى . قاله أبو أحمد العسكرى ، وهو والد قابوس .

يعد فى الكوفيين ، لم يرو عنه غير أبيه .

روى سماك[2] بن حرب ، عن قابوس بن المخارق ، عن أبيه : أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبى ﷺ ، فبال على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله ﷺ : إنما يُغْسل بول الجارية ، وينضَحُ بول الغلام .

وقد اختلف فيه ، فمنهم من رواه هكذا ، ومنهم من رواه عن قابوس ، عن أم الفضل ، ولا يذكر مخارقا [3] . وقد اختلف فيه على سماك اختلافا كثيرا ، لا يثبت معه . وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا ، ومن حديثه ، عن النبى ﷺ : أنه أتاه فقال : يا رسول الله ، أرأيت إنْ أتَانى رجل يريد أخذ مالى ... الحديث [4]

أخرجه الثلاثة .

٤٧٨٠ ــ مخارق الهلالى

(س) مُخَارِق الهِلَالِىّ :

أورده العسكرى . روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالى ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى ﷺ مَرّ به وهو كاشف عن فخِذه ، فقال : وارِ فخذك ؛ فإنها عورة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) كذا فى المطبوعة . وفى الاستيعاب والمصورة : « الخضر » ، بالخاء . ولم نجد له ترجمة .

(٢) فى المطبوعة : « سمال بن حرب » ، باللام . وهو خطأ واضح . ينظر ترجمة سماك فى الخلاصة . ومسند الإمام أحمد : ٥/٢٩٤ ، ٦/٣٣٩ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/٣٣٩ . وأخرجه أبو داود فى كتاب الطهارة ، باب « بول الصبى يصيب الثوب » ، الحديث ٣٧٥ : ١/١٠٢ ، من طريق سماك ، عن قابوس ، عن لبابة بنت الحارث .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥/٢٩٤ .

٤٧٨١ ـ مخاشن الحميرى

(ب) مُخَاشِن الحمْيَرى ، حليف الأنصار .

قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا (١) .

٤٧٨٢ ـ مخبر بن معاوية

(س) مُخْبِرُ (٢) بن مُعَاوية .

أورده جَعفَر . روى هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن جابر الحضرمى ، [عن حكيم بن معاوية (٣)] عن عمه مخبر بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليُمْن فى الفرس والمرأة والدار » .

رواه على بن حُجْر والحسن بن عَرَفة ، عن إسماعيل ... فقالا : عن عمه(٤) حكيم بن معاوية النميرى .

أخرجه أبو موسى .

٤٧٨٣ ـ مختار بن حارثة

(س) مُخْتَار بن حَارِثة .

أورده أبو بكر بن أبى على ، وقال : ذكر فى مغازى ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٤٧٨٤ ـ مختار بن أبى عبيد

(ب) مُختَارُ بنُ أبِى عُبَيد [بن مسعود (٥)] بن عَمْرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَة ابن عوف بن ثقيف الثقفى ، أبو إسحاق .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٢٧ : ٤/١٤٦٥ . وفى الإصابة ٣/٧٨٣١ : « جزم ابن فتحون بأنه : مخشى بن قمير ... » وقال الحافظ : « وعندى أنه يحتمل أن يكون غيره » .

(٢) كذا فى أسد الغابة ، والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب النكاح ، باب « مايكون فيه اليمن والشؤم » ، الحديث ١٩٩٣ : ١/٦٤٢ من هشام بن عمار بإسناده عن حكيم بن معاوية ، عن عمه « مخمر بن معاوية » ، بالميم . وكذا ترجم له أبو عمر فى الاستيعاب الترجمة ٢٥٣٣ : ٤/١٤٦٧ وروى له هذا الحديث . ومن العجيب أن ابن الأثير فى ترجمة « مخمر بن معاوية » لم يشر كعادته إلى هذه الترجمة ، ولم يقل كعادته : إن هاتين الترجمتين لواحد .

(٣) مابين القوسين من سنن ابن ماجه ، وهو سقط من المطبوعة والمصورة . وينظر التهذيب : ٢/٤٥١ .

(٤) الحديث رواه الترمذى فى أبواب الأدب ، باب « ماجاء فى الشؤم » من على بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان ابن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية . ينظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢٩٨١ : ٨/١١٤ .

(٥) مابين القوسين من ترجمة أبيه فى الكنى من هذا الكتاب . وينظر العبر للذهبى : ١/١٧ .

كان أبوه من جلّة الصحابة . وولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخباره غير حَسَنة ، رواها عنه الشعبي وغيره ، إلا أنه كان بينهما مايوجب أن لا يُسمَع كلام أحدِهما فى الآخر . وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين بن على رضى الله عنهما ، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وطلب قَتَلَةَ الحسين فقتلهم ، قتل : شمر بن ذى الجوشن الضبابى ، وخولى بن زيد الأصبحى ، وهو الذى أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة ، وقتل عمر بن سعد بن أبى وقاص ، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين ، وقتل ابنه حفصا ، وقتل عبيد الله بن زياد ، وكان ابن زياد بالشام ، فأقبل فى جيش إلى العراق ، فسيّر إليه المختار إبراهيم بن الأشتر فى جيش ، فلقيه فى أعمال الموصل ، فقتل ابن زياد وغيره ، فلذلك أحبه كثير من المسلمين ، وأبلى فى ذلك بلاءً حسنا . وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلا فى « الكامل فى التاريخ » .

وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الحنفية وغيرهم ، فيقبلونه منه . وكان ابن عمر زوجَ أخت المختار ، وهى صفية بنت أبى عبيد ، ثم سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة فى جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة ، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين ، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة ، وكان عمره سبعا وستين سنة

أخرجه أبو عمر

٤٧٨٥ — المختار بن قيس

المُخْتَارُ بن قَيْس .

شهد فى العهد الذى كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمى حين بعثه إلى البحرين .

٤٧٨٦ — مخربة بن عدى

(س) مَخْرَبَةُ . قال ابن ماكولا : مَخْرَبَةُ بن عَدِىّ الجُذَامى الضبيبى (١) .

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال : سمعت عصمة بن كهيل ، عن آبائه ، عن حارثة بن عَدِىّ قال : كنت فى الوفد أنا وأخى مَخْرَبَة بن عَدِىّ الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، وكان جيشه الذى وقع بنا . فشكونا إلى النبى ﷺ ما أصابنا ، قال : اذهبوا ، فإن أوّل ما يلقاكم من مالكم ، فانحروا وسَمُّوا الله عز وجل باسم الله ، فمن أكل فأطلقوه . . وذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوعة : « الضبيبى » ، بالباء . والمثبت عن المشتبه : ٤١٣ . قال الذهبى : « وبمعجمة ثم موحدة : ضبينة بطن من جذام » . هذا وينظر ترجمة رفاعة بن زيد : ٢/٢٢٨ .

أخرجه أبو موسى ، وضبطه بالخاء والزاى ، وقال : كذا قاله عبدان ، ونقل كلام ابن ماكولا الذى ذكرناه . ولاشك أن قول عبدان تصحيف ، وضبطه ابن ماكولا فقال : مَخْرَمةُ ، مثل ما قبله[1] ؛ إلا أنه بخاء معجمة فهو مَخْرَمة[2] بن عَدِىّ . والذى قبله : مَجْرَبَة ، بفتح الميم ، وسكون الجيم ، وفتح الراء ، والباء المعجمة بواحدة ، والله أعلم .

٤٧٨٧ ــ مخرش الخزاعى

مِخْرَش الخَزَاعىّ الكَعْبِىّ . تقدّم فى مُحَرِّش[3] ، بالحاء المهملة .

٤٧٨٨ ــ مخرفة العبدى

(ب دع) مَخْرَفَةُ العَبْدِىّ . رأى النبىّ ﷺ .

روى سِمَاك بن حَرْب ، عن سوَيد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة العبدىّ بَزًّا من هجَرَ ، فبعث من النبىّ ﷺ سَرَاويل ، وثمّ وزّانٌ يَزِن بالأَجْر ، فقال رسول الله ﷺ : « زِنْ وأرجح » .

روى أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن مخرفة العبدى . وهو وهم ، والصواب ما رواه الثورى وإسرائيل وغيرهما ، عن سِمَاك ، عن سُوَيد قال : « جلبت ... »

أخرجه الثلاثة .

مخرفة : بالفاء وقد تَقَدَّم فى : سُوَيد بن قيس .

٤٧٨٩ ــ مخرمة بن شريح

(ب دع) مَخْرَمَةُ . بالميم ــ هو ابن شرَيح الحَضْرَمِىّ ، حليف لبنى عبد شمس .

روى ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد : أن مخرمة بن شَرَيح ذُكِر عند النبى ﷺ ، فقال : « ذاك رجل لا يتوسَّدُ القرآن »[4] .

واستشهد يوم اليمامة .

أخرجه الثلاثة .

شُرَيح : بالشين المعجمة .

---

(١) يعنى فى كتاب ابن ماكولا .

(٢) فى المطبوعة : « مخزمة » ، بالزاى . والصواب من المصورة ، والإصابة : ٣/٣٧٠ . والسياق يقتضى أنه بالراء المهملة .

(٣) ينظر الترجمة ٤٦٨٧ : ٥/٧٤ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس بإسناده . المسند : ٣/٤٤٩ .
وفى النهاية لابن الأثير : « ذلك رجل لايتوسد القرآن » : يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه : أنه لاينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها . والذم معناه : لايحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن ، وأراد بالتوسد النوم .

٤٧٩٠ — مخرمة بن القاسم

مَخْرَمَةُ بنُ القاسم بنُ مَخْرَمَةَ .

قسم له النبي ﷺ من خيبر أربعين وَسْقًا ، قاله ابن إسحاق ، إلا أنه لم يسمه ، وإنما قال : أعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وَسْقًا[١] . وسمّاه غير ابن إسحاق ، وقال الزبير : أطعم رسول الله ﷺ مَخْرَمَةَ بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بخيبر أربعين وسقًا ، وليس له عقب .

٤٧٩١ — مخرمة بن نوفل

(ب دع) مَخْرَمَةَ بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَناف بن زَهْرَةَ بن كِلَاب بن مُرَّةَ القرشي الزُّهْرِيّ . أمه رُقَيقة[٢] بنت بن أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف . كنيته : أبو صفوان ، وقيل : أبو المِسْور . وقيل : أبو الأسود . والأوّل أكثر . وهو والد المِسْوَر بن مَخْرَمة ، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أهيب .

وكان من مُسلِمَة الفتح ، ومن المؤلَّفة قلوبهم . وحَسُن إسلامه ، وكان له سن[٣] ، وعلم بأيام الناس ، وبقريش خاصة ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وشهد حنينًا مع النبي ﷺ ، وأعطاه رسول الله خمسين بعيرًا . وهو أحد من أقام أنصاب[٤] الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحويطب بن عبد العزى فحددوها .

وتوفى بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وعمى في آخر عمره . وكان في لسانه فظاظة ، وكان النبيّ ﷺ يتقى لسانه .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القارىء ، أخبرنا أبو على محمد ابن الحسين الجازريّ ، أخبرنا المعافى بن زكريا الجَرِيرِيّ[٥] ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني ، أخبرنا حاتم بن وردان ، عن أيوب ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣٥١/٢ ، على أن فيها : « لأبي القاسم بن مخرمة » .

(٢) كذا في أسد الغابة ، والاستيعاب : ١٣٨٠/٣ . وفي كتاب نسب قريش ٢٦٢ : رقية ، وستأتي لها ترجمة في الكنى : رقيقة

(٣) كذا في أسد الغابة والاستيعاب . وفي كتاب نسب قريش : « وكان له سر » .

(٤) أي : علاماته التي يحدد بها

(٥) في المطبوعة : « الحريرى » بالحاء ، والصواب عن المصورة ، والمشتبه للذهبي : ١٥٠ ، والعبر للذهبي : ٤٨/٣ .

عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المِسْوَر قال : قَدِمت على النبيّ ﷺ أقبية[1] ، فقال أبى مخرمة : اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ ، لعلّه يعطينا منها شيئًا . قال : فجاء أبى إلى الباب ، قال : فسمع النبيُّ ﷺ كلامَ أبى ، فخرج إلينا وفى يده قباءٌ يُرِى أبى محاسنَه ، ويقول : « خبَّأت هذا لك » .

وروى النضر بن شُمَيل قال : حدّثنا أبو عامر الخَزّاز ، عن أبي يزيد المدنى ، عن عائشة قالت : جاء مخرمة بن نوفل ، فلمّا سمع النبي صوته قال : بئس « أخو العشيرة » فلما جاء أدناه ، فقلت : يارسول الله ، قلتُ له ما قلت ، ثمّ ألنتَ له القول ! فقال : « ياعائشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فُحْشِه »[2] .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٩٢ ــ مخشى بن حمير

(ب س) مَخْشِى بنُ حُمَيِّر الأشجَعىّ . حليف لبنى سَلِمَةَ من الأنصار .

وكان من المنافقين ، ومن أصحاب مسجد الضِّرار ، وسار مع النبيّ ﷺ إلى تبوك ، وأرجفوا برسول الله ﷺ وأصحابه ، ثمّ تاب وحَسُنت توبته ، وسأل النبيّ أن يغير اسمه ، فسمّاه عبد الله بن عبد الرحمن[3] ، وسأل الله تعالى أن يُقتَلَ شهيدًا لا يعلم مكانه ، فقتل يوم اليمامة شهيدًا ، ولم يوجد له أثر .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

حُمَيِّر : بضم الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وتشديد الياء تحتها نقطتان . قاله ابن ماكولا .

٤٧٩٣ ــ مخشى بن وبرة

(ب) مَخْشِىّ بن وَبَرَةَ [ويقال : وبرة[4]] بن مَخْشِى . ويقال : وَبَرَةَ بن يُحَنَّس[5] . وهو الأولى والصواب .

---

(١) الأقبية : جمع قباء ــ بكسر القاف ــ وهو : نوع من الثياب .

(٢) أخرجه الإمام أحمد من وجه آخر عن عائشة ، به نحوه ، ولم يسم فى هذه الرواية من قدم على رسول الله . المسند : ١٥٨/٦ ، ١٥٩ .

(٣) فى الاستيعاب ١٣٨١/٣ : « وسمى عبد الرحمن » ، وفى الاصابة ٣٧٢/٣ أنه قال : « يارسول الله ، غير اسمى واسم أبى . فسماه : عبد الله بن عبد الرحمن » .

(٤) مابين القوسين من الاستيعاب : ١٣٨١/٣ . ولعله سقط نظر وقع فى أسد الغابة .

(٥) فى المطبوعة : « تحبس » ، بالتاء والباء ، وفى المصورة دون نقط . والمثبت من الاستيعاب ، ومستدرك تاج العروس ، مادة : حنس .

كان رسول الله ﷺ بعثه إلى الأبناء باليمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٧٩٤ ـ مخلد الغفاري

(ب ع س) مُخَلَّد الغِفَارى .

أورده ابن أبي عاصم فى الصحابة . قال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم : لا صحبة له :

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن مخلد الغفارى : أن ثلاثة أعْبُد لبنى غِفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرًا ، فكان عمر يعطيهم كل سنة ، لكل رجل ثلاثة آلاف . قال عمرو بن دينار : وقد رأيت مخلدا .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٧٩٥ ـ مخمر بن معاوية

(ب د ع) مِخْمَر بنُ مُعَاوِيَة . وقيل : حكيم بن معاوية :

روى العلاء بن الحارث ، عن حزام بن حكيم ، عن عمه مِخْمَر : أنه سأل النبيّ ﷺ عن الماء بعد الماء . فقال رسول الله : أما الماءُ بعد الماء فهو مَذْىٌ ، وكل فحل يمذى ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره ، وليتوضأ وضوءه للصلاة .

كذا قال : « مخمر » ، وصوابه « حكيم بن معاوية » :

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : « مخمر بن معاوية البَهْزِىّ : سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا شؤم » [١] .

وذكره أبو أحمد العسكرى فقال : قد رَوَى عن مخمر بن [حيدة حكيمُ بن] [٢] معاوية [بن] حيدة القشيرى . وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكنانى ، عن حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن حيدة قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليُمْن فى ثلاث : فى المرأة ، والفرس ، والدار » .

وقول أبي عمر : « إنه بهزى » ، لا أعلم وجهه . والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٣٣ : ٤/١٤٦٧ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « فقد روى عن مخمر بن معاوية حيدة القشيرى » وقد زدنا مابين الأقواس ليستقيم السند .

٤٧٩٦ ـ مخنف البكرى

(دع) مِخْنَفٌ البَكْرِيّ[١]. يعد فى البصريين

روت عنه ابنته سُنَينة[٢] أن رسول الله ﷺ قال: «يامخنف، صِلْ رحمك يَطُلْ عمرك، وافعل الخير يَكْثُر خير بيتك، واذكر الله عز وجل عند كل حَجَرٍ ومَدَرٍ يَشْهَد لك يوم القيامة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٧٩٧ ـ مخنف بن سليم

(ب دع) مِخْنَف بنُ سُلَيم بنِ الحَارِث بن عَوْفِ بن ثَعْلبة بن عَامِر بن ذُهْل بن مَازِن ابن ذبيان بن ثعلبة بن الدوَّل بن سعد مناة بن غامد الأَزْدِي الغَامِدِيّ.

له صحبة. روى عنه أبو رملة، واسمه عامر. يعد فى الكوفيين، وكان نقيب الأزد بالكوفة. وقيل: إنه بصرى.

واستعمله على بن أبى طالب كَرَّم الله وجهه على مدينة أصفهان، وشهد معه صِفِّين، وكان معه راية الأَزد، ومن ولد مِخْنَف بن سليم: أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخنف بن سليم صاحب الأخبار والسير.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى: حدَّثنا أحمد بن مَنِيع، حدَّثنا رَوْحُ بن عُبَادة، عن ابن عون، عن أبى رَمْلَة، عن مِخْنَف بن سليم الغامدى قال: كُنَّا وقوفاً مع النبىّ ﷺ بعرفات، فسمعته يقول: «ياأيها الناس، إن على كل بيتٍ فى كل عام أضحيةً وعَتيرة[٣]، هل تدرون ما العتيرة؟ هى التى يسمونها الرَّجَبِيَّة[٤]».

أخرجه الثلاثة.

٤٧٩٨ ـ مخول بن يزيد

(دع ب) مُخَوَّلُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبى يَزِيدَ السُّلَمىّ البهزى. روى عنه ابنه القاسم، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول[٥] المكى.

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة: «البكرى» بالباء. وينظر فيما يأتى ترجمة ابنته سنينة

(٢) فى المطبوعة: «سبينة» بالباء بعد السين. والصواب من المصورة، وقال ابن الأثير فى ترجمتها: «سنينة: بضم السين وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون».

(٣) العتيرة: شاة تذبح فى رجب.

(٤) أخرجه الترمذى فى أبواب الأضاحى، ينظر تحفة الأحوذى، الحديث ١٥٥٥: ٥/١١٠، وقال الترمذى: «هذا حديث حسن غريب، لانعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، من حديث ابن عون».

(٥) فى المطبوعة: «سليمان بن شمول». والصواب من المصورة، والاستيعاب، وميزان الاعتدال للذهبى: ٣/٥٦٩

أخبرنا أبو الرّبيع سليمان بن أبى البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق ، أخبرنا ابن المَرْجِىّ ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على ، حدّثنا محمد بن عباد المكى ، حدَّثنا محمد بن سليمان ، عن أبى البركات القاسم بن مُخَوَّل البَهْزى : أنه سمع أباه يقول : نَصَبْت حَبَائِل لى بالأَبواءِ ، فوقع فى حبل منها ظَبْى ، فأفلت منى ، فانطلقت فى أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ ، فوجدناه نازلا بالأَبْواءِ تحت شجرة ، فاختصمنا إليه ، فقضى بيننا نصفين ، وقال لى رسول الله ﷺ : أَقم الصلاة ، وأَدِّ الزكاة ، وصم رمضان ، وحج واعتمر ، وزُلْ[1] مع الحق حيث زال .... » الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٤٧٩٩ — مخيس بن حكيم

مخْيَس بن حَكِيم العُذْرى .

روى عنه أبو هلال مُبين بن قُطْبة بن أبى عَمْرَة أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ .... وذكر قصّة دَومة الجندل ، وفى آخرها : فدعا رسول الله بالبركة فى نُجْعَتى .

ذكره أبو على الغَسَّانى[2] .

٤٨٠٠ — مخيس أبو غنيم

(ع س) مخْيَس أبو غَنْم

قال أبو موسى : وجدته فى النسخة بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة . ولعلّ الصواب ما ذكرته إن لم يكن « قيسًا أبا غنيم[3] » ؛ فإن هذا الذى نذكره يعرف بغَنَيم بن قيس ، عن أبيه . أورده جعفر فى باب الميم .

روى إبراهيم بن عَرْعَرة الشامى ، حدثنا سهل بن يوسف الأنماطى السّلمى ، عن صالح ابن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن مخيس بن غنم ، قال : سمعت المساحِىَ بالليل ، ورسول الله ﷺ يُدفَن .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى

(١) أى : اذهب مع الحق حيث ذهب .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٧٤ : « ذكره » أبو على الجيانى وابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، من كتاب مسانيد المقلين لأبى الطاهر الذهلى » ثم قال : « وفى سنده من لا يعرف » . هذا ومخيس ترجمة فى الاستيعاب : ٤/١٤٦٨ . ويبدو أنها مما استدرك على أبى عمر وألحق بكتابه .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٣٨١ : ٤/٤٣٩ .

باب الميم والدال

٤٨٠١ ـ مدرك بن الحارث

(س ب د ع) مُدْرِكُ بنُ الحارثِ الأزْدِى الغامِدِى .

له صحبة ، عداده فى الشاميين .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِىّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : أخبرنا هشام بن خالد ، عن الوليد ابن مسلم ، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عُبيد الله ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشى ، عن مُدْرِك بن الحارث الغامدى قال : حَجَجْتُ مع أبى ، حتى إذا كنا بمِنىً إذا جماعة على رَجُل ، فقلت : يا أبَه ، ماهذه الجماعة ؟ فقال : هذا الصابىء الذى ترك دين قومه . ثم دهب أبى حتى وقف عليهم على ناقته ، وذهبت حتى وقفت عليهم على ناقتى ،فإذا به يحدثهم وهم يَزْرُون[1] عليه ،فلم يزل موقف أبى حتى تفرقوا عن مَلال وارتفاع من النهار . وأقبلت جارية وفى يدها قَدَح فيه ماء ، ونحرها مكشوف ، فقالوا : هذه زينب ابنته فناولَتْه وهى تبكى ، فقال لها : «خَمرى عليك نحرك ، ولا تخافى على أبيك غَلَبةً ولاذُلًّا » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، واستدركه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه اختصره ، فلا استدراك عليه .

٤٨٠٢ ـ مدرك بن زياد

مُدْرِكُ بن زِياد الفَزَارِىّ .

له صحبة ، وهو الذى قَبْرُهُ بقرية « زاوية » بينها وبين «حَجِيرا » من غُوطة دمشق[2] .

روى أبو عمير عدى بن أحمد بن عبد الباقى الأدمى ، عن أبى عطية عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الفَزَارىّ : «ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبى عبيدة فتوفى بدمشق بقرية يقال لها «زاوية » ، وكان أوّل مسلم دفن بها .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقى ، وقال : لم أجد ذكر «مدرك » من غير هذا الوجه .

---

(١) فى المطبوعة : « يذرون » . بالذال . والصواب عن المصورة ، يقال : زريت عليه زراية : إذا عبته .

(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة . ولم يحدد ابن الأثير ما بينها وبين « حجيرا » . وكان فى المطبوعة فى هذا الموضع والذى يليه : « راوية » ، وبالراء . والمثبت من المصورة .

٤٨٠٣ — مدرك أبو الطفيل

(ب دع) مُدْرِك، أبو الطُّفَيل الغِفارى. حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أذِنَ لى بإسناده عن أبى بكر أحمد بن عمرو: حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدثهم، عن خالد بن الطفيل بن مُدْرِك، عن جده: أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأْتى بها من مكة.

وبهذا الإسناد أن النبى ﷺ كان إذا سجد ورفع. قال: «اللهم إنى أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ بعفوك من عُقُوبتك، وأعوذ بك منك، لاأبلغ ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

أخرجه الثلاثة

٤٨٠٤ — مدرك بن عمارة

(ب) مُدْرِكُ بن عُمَارة.

أتى النبى ﷺ ليبايعه، فقبض يده عنه، لِخَلوق[1] رآه عليه، فلما غسله بايعه. وفى حديثه هذا اضطراب، وفى صحبته نظر؛ فإن كان هذا «مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط»، فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رؤية، وحديثه هذا لا أصل له، وإنما روى ذلك فى أبيه عُمَارة بن عقبة، ولا يصح ذلك أيضاً. وقد أوضحت ذلك فى الوليد بن عقبة[2]. قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٤٨٠٥ — مدرك بن عوف

(ب س) مُدْرِك بن عَوْفٍ البَجَلى الأَحْمَسِى.

له صحبة، ذكره جعفر هكذا، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: يختلف فى صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبى حازم، وقيس يروى عن كبار الصحابة، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب.

٤٨٠٦ — مدعم

(ب) مدعم العَبْدُ الأَسْود.

أهداه رفاعة بن زيد الجذامى لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله. وقيل: لم يعتقه. وهو الذى غل الشملة فى غزوة خيبر وقتل، فقال رسول الله: «إن الشملة لتشتعل عليه ناراً».

---

(١) الخلوق — بفتح فضم —: طيب مركب، يتخذ من الزعفران وغيره، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وقد نهى عنه.
(٢) الاستيعاب، الترجمة ٢٣٥٣: ٣/١٣٨١.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني ثور ابن زيد ، عن سالم مولى عبد الله بن مُطيع ، عن أبي هريرة قال : انصرفنا مع رسول الله ﷺ من خيبر إلى وادى القرى ، ومعه غلام له ، أهداه له رفاعة بن زيد الجذامى . فبينا هو يضع رَحل رسول الله مع مُغَيرب الشمس ، أتاه سهم غَرْب ، مايُدْرَى به ، فقتله . وهو : السهم[1] الذى لايُدْرَى من رماه ، فقلنا : هَنيئاً له الجنة . فقال رسول الله ﷺ : « كلا ، والذى نفس محمد بيده ، إن الشملة الآن لتحترق عليه فى النار ، غلها من فىء المسلمين يوم خيبر »[2] .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٠٧ ـ مدلج الانصارى

(دع) مُدْلِج الأَنْصَارِى .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى ذكر العَوْرات الثلاث[3] ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث غلاما له يقال له : مُدْلج ، من الأنصار إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليدعوه ، فانطلق إليه فوجده نائماً ، فدفع الباب وسلم . فاستيقظ عمر ، وانكشف منه شىء ، ورآه الغلام وعرَف عمر أنه رآه ، فقال عمر : وَدِدْتَ أن الله عز وجل نهى أبناءنا ونساءنا وخَدَمنا أن يدخلوا هذه الساعات ، فنزلت هذه الآية ، فلما نزلت حمد الله وأثنى عليه ، ودعا النبى ﷺ للغلام .

أخرجه ابن منده ، وأبونعيم .

٤٨٠٨ ـ مدلج بن عمرو

(ب دع) مُدْلِج بن عَمْرو السُّلَمِىّ ، أحد حلفاء بنى عبد شمس ، ويقال : مدلاج بن عمرو . شهد بدرا هو وأخواه : ثَقْف ومالك ابنا عمرو ، وشهد مِدْلاج سائر المشاهد مع رسول الله ، وتوفى سنة خمسين .

وقال ابن الكلبى : مالك وثقف وصفوان بنو عمرو ، من بنى حجر بن عياذ[4] بن يشكر بن عُدْوان . شهدوا بدرا ، وهم من عدوان ، حلفاء بنى غَنْم بن دُودَان بن أسد » ولهذه العلة جعلوه

---

(١) أى : السهم الغرب .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٣٨ ، ٣٣٩ .
(٣) وذلك فى سورة النور ، آية : ٥٨ .
(٤) فى المطبوعة : « حجر بن عباد » . بالباء والدال . والمثبت من المصورة . وينظر ترجمة أخيه مالك : ٥/٣٧ .

وإخوته حلفاء بنى عبد شمس ، فإن بنى غنم بن دودان كانوا حلفاء بنى عبد شمس ، وهؤلاء معهم فى الحلف ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أباعمر وابن منده جعلاهم سُلَمِيِّين ، أو أسلميين ، أو أسديين .

٤٨٠٩ — مدلوك

(ب دع) مَدْلَوك أبوسُفْيان الفَزَارِى ، مولاهم .

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله ﷺ ، ومسح النبى رأسه .

روى مطر بن العلاء الفَزَارى ، عن عمته آمنة بنت أبى الشعثاء ، عن أبى سفيان مدلوك أنه قال : قَدِمت على رسول الله ﷺ مع موالىَّ ؛ فمسح على رأسى ، ودعا لى بالبركة ، فكان مُقَدَّم رأس أبى سفيان أسود ، موضعَ يد رسول الله ﷺ ، وسائر رأسه أبيض .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والذال والراء

٤٨١٠ — مذعور بن عدى

مَذْعُور بن عَدِىّ العِجْلى .

من أهل العراق ، يقال : له صحبة . شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك ، وله آثار فى حرب الفرس .

ذكره أبو القاسم الدمشقى .

٤٨١١ — مذكور العذرى

مَذْكُور العُذْرِىّ

له صحبة ، شهد مع النبى ﷺ غزوة دَوْمَةِ الجندل ؛ وكان دليله إليها . له ذكر .

أخرجه أبو القاسم أيضاً فى تاريخه . والنبى لم يَسر إلى دومة الجندل ، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ، فربما كان دليل ذلك الجيش .

٤٨١٢ — مذكور القبطى

(س) مَذْكور القِبْطِىّ . أورده جعفر ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن عطاء ، عن جابر قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر[١] ، يسمى مذكورا ، قبطيا ، وكان

---

(١) دبر — بضمتين — أى : بعد موته . يقال : دبرت العبد — بتشديد الباء — : إذا علقت عتقه بموتك ، وهو التدبير ؛ أى إنه يعتق بعد مايدبره سيده ويموت .

محتاجاً ، وكان عليه دين ، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم ، وأعطاه ، فقال : « اقض دينك ، وأنفق على عيالك »

رواه أبو الزبير عن جابر ، وقال : اسم الغلام يعقوب . والذى أعتقه يكنى أبا مذكور ، وكأنه الأصح .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٣ – مرار بن مالك

(س) مرار(١) بن مَالِك ، أخو عبد الرحمن الداريان ، من رهط تميم الدارىّ .

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر .

ذكره جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٨١٤ – مرارة بن الربيع

(ب د ع) مُرَارَة – بزيادة هاءٍ – هو : مرارة بن الربيع ، وقيل : ابن ربيعة الأنصارى العَمْرى ، من بنى عمرو بن عوف ، قاله أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : هو مُرَارة بن رِبْعِىّ بن عَدِىٍّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

شهد بدرا ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، فنزل القرآن فى شأنهم : (وعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفوا(٢)) ... الآية .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن سُوَيدة بإسناده إلى أبى الحسن على بن أحمد الواحدى قال : أنبأنا أحمد بن الحُسَين الحيرى ، أنبأنا حاجب بن أحمد ، حدثنا محمد بن حَمّاد ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر فى قوله تعالى : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفوا) قال : هم كعب بن مالك ،ومُرَارة بن الربيع ، وهلال بن أميّة ، كلهم من الأنصار(٣).

أخرجه الثلاثة .

---

(١) على هامش المصورة : « مران » ، بالنون . وتنظر ترجمة « مروان بن مالك » فيما يأتى .
(٢) سورة التوبة ، آية : ١١٨ .
(٣) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع ، عن أبى معاوية ، بإسناده . ينظر تفسيره ، الأثر ١٧٤٣٣ : ١٤ / ٥٤٤ .

٤٨١٥ – مرارة بن سلمى

(دع) مُرَارَةُ بن سَلْمى اليَمَامِىّ الحَنَفِىّ .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه[1] «مُجَّاعة» .

روى عنه ابنه سجاعة . ولابنه مجاعة وفادة على النبى ﷺ .

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِىّ ، عن الحارث بن مرة ، عن سراج بن مُجَّاعة بن مرارة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ فأقطعنى الغَوْرَة وَغُرابة والحُبَل[2] وكتب لى كتاباً . ثم أتيت أبابكر بعد وفاة رسول الله فأقطعنى الخِضْرِمَة[3] ثم أتيت بعده عمر فأقطعنى نجران ، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعنى . قال : فوفدت على عمر بن عبد العزيز ، فأخرجت هذا الكتاب فقبَّله ، ووضعه على عينيه ، وقال : هل بقى من كهول ولد مُجَّاعة أحد؟ قلت : نعم ، وشكير كثير . فضحك وقال : كلمةً عربية ! فقال له أصحابه : يا أمير المؤمنين ، ما الشكير ؟ قال : أما رأيت الزرع إذا فرخ وحَسُن ، فذاكم الشكير .

ورواه زياد بن أيوب ، عن أبى مرة الحارث بن مرة ، عن غير واحد من أهل بيته : أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٨١٦ – مرارة بن مربع

(ب) مُرَارة بن مِرْبع بن قَيْظىّ ، وهو أخو زيد بن مِربع ، وأخو عبد الله وعبد الرحمن ابنى مِرْبع بن قيظى ، لهم صحبة . وكان أبوهم مربع بن قيظى أحد المنافقين ، وهو الأعمى الذى قال لرسول الله ﷺ لما اجتاز بحائطِه إلى أحد : لو كنت نبياً لما دخلت حَائِطى بغير إذنى .

أخرجه أبو عمر .

٤٨١٧ – مرثد بن جابر

(س) مَرْثَد بن جَابِر الكِنْدِىّ .

قال جعفر : قال ابن منيع : ذكره شيخ كان ببغداد فى الجانب الشرقى يقال له : «على بن قرين» كان ضعيف الحديث جداً ، وهو عندى حديث لا أصل له .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦٦٤ : ٥ / ٦١ .

(٢) فى المطبوعة : «وعوانة والجبل» . ينظر : ٥ / ٦١ ، التعليق رقم : ٤ .

(٣) الخضرمة – بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر رائه : بلد بأرض اليمامة .

٤٨١٨ ـ مرثد بن ربيعة العبدى

(ع س) مَرْثَد بنُ رَبِيعَةَ العَبْدى .

أورده يحيى بن يونس ، والبغوى ، وغيرهما . قال البغوى : بلغنى أن سليمان بن داود الشاذَكُونى ، روى عن أبى قتيبة ، عن المعلى بن يزيد[1] ، عن بكر بن مرثد بن ربيعة قال : سمعت مرثد بن ربيعة يقول : سألت رسول الله ﷺ عن الخيل ، فيها شىء ؟ قال : لا ، إلا ما كان منها للتجارة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٤٨١٩ ـ مرثد بن الصلت

(ب ع س) مَرْثَدُ بنُ الصَّلْتِ الجُعْفِى .

أورده البَغَوِىّ وغيره فى الصحابة

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال : وفدت على رسول الله ﷺ ، فسألته عن مَسِّ الذكر ، فقال : إنما هو بَضْعَةٌ منك .

وسكن البصرة ، ومخرج حديثه عن أهلها .

أخرجه أبو نعَيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٨٢٠ ـ مرثد بن ظبيان

(د ع) مَرْثَدُ بن ظَبْيَان السَّدُوسى . نسبه العسكرى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد معه حُنَيْنًا ، وكتب معه كتاباً إلى بعض بنى بكر بن وائل .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، أنبأنا يونس وحُسَين قالا : حدّثنا شَيْبَانُ[2] ، عن قتادة ، عن مضارب بن حزن العجلى[3] قال : حدث مرثد بن ظَبْيَان قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ ، فما وجدنا من يقرأ ، حتى قرأه رجل من بنى ضُبَيْعَة : « من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا[4] » . وإنهم ليسمَّون بنى الكاتب.

---

(١) فى المصورة : « عن قتيبة ، عن العجلى بن يزيد » وفى الإصابة مثل ما فى المطبوعة . ولعل أبا قتيبة هو سلم بن قتيبة ، ينظر التهذيب : ٤ / ١٣٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « حدثنا سفيان عن قتادة » . والمثبت من المسند . وشيبان هو ابن عبد الرحمن التيمى النحوى ، يروى عن قتادة بن دعامة ، وعنه حسين بن محمد . ينظر التهذيب : ٤ / ٣٧٣ ، ٨ / ٣٥١ .

(٣) فى المسند : « عن قتادة قال : حدث مرثد » ، بإسقاط « مضارب بن حزن » ، ولا بد من إثباته . ينظر ترجمة مضارب فى التهذيب : ١٠ / ١٦٦ .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٦٨ .

ورواه ابن إسحاق ، عن قرة بن خالد ، عن مضارب بن حزن : أن مرثد بن ظبيان قَدِم على رسول الله ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَم .

٤٨٢١ – مرثد بن عامر

(س) مَرْثَدُ بنُ عَامِر التَغْلِبيّ[١] .

قال جعفر : قال ابن منيع : رواه شيخ ببغداد يقال له «على بن[٢] قرين» ، كان ضعيف الحديث جدّا ، وهو عندى حديث لا أصل له .

أخرجه أبو موسى .

٤٨٢٢ – مرثد بن عدى

(س) مَرْثَدُ بنُ عَدِىّ الكِنْدِىّ . وقيل : الطائى

ذكره ابن منيع ، وقال فيه مثل قوله فى «مرثد بن عامر» وحديثه : أن النبى ﷺ قال : «خير أهل المشرق عبد القيس» .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٢٣ – مرثد بن عياض

مَرْثَد بن عِيَاض ، أو : عياض بن مرثد[٣]

٤٨٢٤ – مرثد بن ابى مرثد

(ب دع) مَرْثَدُ بنُ أَبِى مَرْثَد ، واسم أبى مرثد : كَنَّاز[٤] الغنوى . وقد تقدّم نسبه فى الكاف ، وهو من غنِىّ بن أعصر بن سعد بن قيس بن عَيلَان .

شهد هو وأبوه أبومرثد بدرا

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا : أبو مرثد كَنَّاز بن حُصَين ، وابنه مرثد بن أبى مرثد ، حلفاء حمزة بن عبد المطلب[٥] .

---

(١) كذا فى المطبوعة والإصابة : ٣ / ٣٧٨ ، وفى المصورة : «الثعلبى» .

(٢) اعل بن قرين ترجمة فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣ / ١ / ٢٠١ .

(٣) تقدمت ترجمة «عياض بن مرثد» برقم ٤١٥٧ : ٤ / ٣٢٠ .

(٤) تقدمت ترجمة «كناز» برقم ٤٤٩٨ : ٤ / ٥٠٠ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٨ .

واستشهد مرثد فى غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت ، سنة ثلاث . ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة ، لشدّته وقوّته . وكان بمكة بَغِى يقال لها «عناقِ» ، وكانت صديقة له فى الجاهلية ، وكان قد وَعد رجلا أن يحمله من أهل مكة ، قال : فجئتُ حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة فى ليلة قمراء ، قال : فجاءت عَنَاق فأبصرَتْ سَوادِى ، فلما رأتنى عرفتنى ، فقالت : مرثد ؟ قلت : مرثد . قالت : مرحباً وأهلا ، تعال فبتْ عندنا الليلة . قال : فقلت : ياعَنَاقِ ، إن الله حرم الزنا! قالت : يا أهل مكة ، إن هذا يحمل الأسرى من مكة! قال : فتبعنى ثمانية رجال ، وسلكت الخَنْدَمَة[1] ، فانتهيت إلى كهف فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسى ، وعماهم الله عنى ، ثم رجعوا ، ورجعت إلى صاحبى فحملته ، وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر[2] ، ففككت عليه كَبْله[3] ، ثم قَدِمت المدينةَ فأتيت رسولَ الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أَنْكِحُ عَنَاقِ ؟ فأمسك رسول الله حتى نزلت هذه الآية : (الزَّانِي لَايَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً)[4] . . . الآية .

قال ابن إسحاق : كان مرثد بن أبى مرثد أمير السرية التى أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرَّجيع ، وذلك فى صفر سنة ثلاث من الهجرة[5] .

وقال غيره : كان الأميرُ عليها عاصمَ بن ثابت . وتقدّمت القصة فى خُبَيب بن عَدِىّ[6] وعاصم[7] وروى مَرْثَد عن النبى ﷺ أنه قال : «إن سَرَّكم أن تُقبَل صلاتكم فَلْيَؤُمكم خِياركم ، فإنهم وفدكم»[8] .

قال القاسم أبو عبد الرحمن الشامى : حدثنى مرثد .

قال أبوعمر : هكذا الحديث ، وهو عندى وهم وغلط ، لأن من قتل فى حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم ، ولايجوز أن يقول فيه : «حدثنى» ، لأنه منقطع ، أرسله القاسم ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الخندمة – بفتح الخاء – : جبل بمكة .
(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى اللسان ، مادة ذخر : « ثنية الأذاخر : هى موضع بين مكة والمدينة ، وكأنها مسماة بجمع الإذخر » .
(٣) الكبل : القيد .
(٤) سورة النور ، آية : ٣ . وينظر تفسير الطبرى ط الأميرية : ١٨ / ٥٦ .
(٥) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٧١ .
(٦) تنظر الترجمة ١٤١٧ : ٢ / ١٢٠ ، ١٢٢ .
(٧) تنظر الترجمة ٢٦٦٣ : ٣ / ١١١ ، ١١٢ .
(٨) تكلته كما فى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٤ : « فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم » .

٤٨٢٥ — مرثد بن نجبة

مَرْثَدُ بن نَجَبَةَ ، أخو المسَيَّب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمْخ[1] بن فزارة بن ذبيان الفَزَارى .

كان من أصحاب خالد بن الوليد ، وشهد معه الحيرة ، وفتح دمشق ، وقُتِل على سورها فى قول . وهو ممن أدرك عَصرَ النبىِّ ﷺ ، وقيل : إنه شهد اليرموك أيضاً .

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقِى[2]

٤٨٢٦ — مرثد بن وداعة

(ب دع) مَرْثَدُ بن وَدَاعَةَ ، أبوقُتَيلة[3] الحِمْصى الكِنْدى ، وقيل : الجعفِى ، وقيل : المَعْنِى[4] من طيِّء .

قال البخارى : له صحبه . وقال أبو حاتم : لاصحبة له ، وإنما يروى عن عبد الله بن حَوَالة .

قال البخارى : حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ، حدثنا شبابة ، حدثنا حَرِيز[5] ، سمع خُمَير بن يزيد الرَّحَبى قال : رأيت أبا قُتَيلَةَ صاحبَ رسول الله ﷺ يصلى ، وربما قتل البرغوث فى الصلاة[6]

وذكره مسلم فى التابعين ، وروى عنه خالد بن معدان : أن رسول الله ﷺ قال للناس فى حجة الوداع : « لا نبى بَعْدِى ، ولا أُمَّةَ بعدكم »

أخرجه الثلاثة .

خُمَير : بضم الخاء المعجمة .

٤٨٢٧ — مرحب

(ب) مَرْحَب — أو : أبومرحب . يعد فى الكوفيين من الصحابة .

روى زهير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى — هكذا على الشك — قال : حدثنى

---

(١) فى المطبوعة : « سمح » ، بالسين والحاء . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبى ٣٩٩ .

(٢) فى المطبوعة : « بن الدمشق » و « بن » غير ثابتة فى المصورة .

(٣) فى المطبوعة : « قبيلة » ، بالباء . والصواب من الاستيعاب ٣ / ١٣٨٦ ، وقال الحافظ فى الإصابة ٣ / ٣٧٩ : « أبو قتيلة : بقاف ومثناة مصغراً » .

(٤) المعنى — بفتح الميم وسكون العين — : نسبة إلى « معن بن عتود » من طيئ . ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٧٧

(٥) فى المطبوعة : « جرير » . وهو حريز بن عثمان الرحبى ، ينظر الإصابة : ٣ / ٣٧٩ ، والتهذيب ، ترجمة حريز : ٢ — ٢٣٧

(٦) الحديث أورده ابو عمر فى الاستيعاب : ٣ / ١٣٨٦

مرحب – أو : أبومرحب – قال : كأنى أنظر إليهم فى قبر رسول الله ﷺ أربعة : على ، والفضل وعبد الرحمن بن عوف – أو : العباس – وأسامة[1] .

ورواه الثورى وابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب . ولم يشك .

قال أبو عمر : واختلفوا عن الشعبى كما ترى ، وليس يُوجَد[2] أن عبد الرحمن كان معهم إلامن هذا الوجه . وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيِّب قال : إنما دفنه[3] الذين غسلوه ، وكانوا أربعة : على ، والفضل ، والعباس ، وصالحُ شُقْرانُ – قال : ولحدوا له ، ونصبوا اللَّبِنَ نصباً – قال : وقد نزل معهم فى القبر خَولىّ بن أوس الأنصارى .

أخرجه أبوعمر .

٤٨٢٨ – مرداس بن عروة

(ب دع) مِرْداس بن عُرْوة .

له صحبة . روى عنه زياد بن عِلَاقَةَ[4] : أن رَجُلاً رمى رجلا بحجر ، فأُتى به النبى ﷺ فَأُقِاد منه .

رواه هكذا محمد بن جابر ، والوليد بن أبى ثور ، عن زياد . ورواه الثورى ، عن زياد ، عن رجل ولم يسمه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب الجنائز ، باب « كم يدخل القبر » ، الحديث ٣٢٠٩ ، ٣٢١٠ : ٣ / ٣١٢ من أحمد ابن يونس ، عن زهير عن إسماعيل ، عن عامر الشعبى قال : غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم : على ، والفضل ، وأسامة بن زيد ، وهم أدخلوه قبره – قال : وحدثنى مرحب – أو : ابن أبى مرحب – أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف ، فلما فرغ على قال : إنما يلى الرجل أهله » .

وروى أبو داود أيضا : « حدثنا محمد بن الصباح ، أنا سفيان ، عن ابن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن أبى مرحب أن عبد الرحمن ابن عوف نزل فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : كأنى أنظر إليهم أربعة » .

ومن هذين الحديثين يتبين أنهم قالوا فى هذا الصحابى : مرحب ، وابن أبى مرحب ، وأبو مرحب . وقد ترجم ابن الأثير فى الكنى لابن أبى مرحب .

هذا ولفظ الحديث فى الاستيعاب ٤ / ١٤٦٩ : « كأنى أنظر إليهم فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة : على ، والفضل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأسامة بن زيد ، أو عباس » .

(٢) فى المطبوعة : « وليس يؤخذ » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب .

(٣) فى المطبوعة : « دفنوه » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب .

(٤) فى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٦ : « روى عنه زياد بن علقمة » والصواب ما فى أسد الغابة ، ينظر التهذيب : ٣ / ٣٨٠ .

٤٨٢٩ – مرداس بن عمرو

(ب د ع) مِرْدَاسُ بنُ عَمْرو الْفَدَكِي . وقال الكلبي : مرداس بن نهيك . وهكذا أخرجه أبوعمر، وقال : إنه فزارى ، نزل فيه : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا[١] ﴾ .

روى أبو سعيد الخدريّ قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً فيها أسامة بن زيد إلى بنى ضَمْرة ، فقتله أسامة .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى شيخ من أسلم ، عن رجال من قومه قالوا : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبى ، كلب ليث ، إلى أرض بنى مرّة ، وبها مرداس بن نَهيك ، حليف لهم من بنى الحُرَقَة ، فقتله أسامة[٢] .

قال عن ابن إسحاق : وحدثنى محمد بن أسامة [بن محمد بن أسامة][٣] ، عن أبيه ، عن جدّه أسامة بن زيد قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : أشهد أن لاإله إلا الله » . فلم نَنْزِع عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خَبَره ، فقال : يا أُسامة ، مَنْ لك بلا إله إلا الله ؟! فقلت : يارسول الله ، إنما قالها تعَوّذًا من القتل . فقال : من لك يا أُسامة بلاإله إلا الله ؟! فوالذى بعثه بالحق نبيًا مازال يردّدها عَلَىّ حتى لَوَدِدْتُ أنّ مامضى من إسلامى لم يكن ، وأنى أسلمت يومئذ ولم أقتله[٤] .

وقيل ؛ إن الذى قتله مُحلّم بن جَثّامة . وقيل : غيرهما ، والصحيح أن أسامة قتل الذى قال فى الحرب « لاإله إلا الله » لأنه اشتدت نكايته فى المسلمين ، والذى قتله محلم غيْره ، وقد ذكرناه فى « مُحلّم »[٥] ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٠ – مرداس بن قيس

(س) مِرْدَاسُ بنُ قَيس الدَّوْسِى

روى حديثه صالح بن كيسان ، عمن حدثه ، عن مرداس بن قيس الدّوسى قال : حضرت رسول الله ﷺ ، وذُكِرَتْ عندَه الكَهَانة ، وما كان من تَغَيُّرها عند مَخْرَجه ، فقلت : يارسول الله ،

---

(١) سورة النساء ، آية : ٩٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٢ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من المصورة . والمثبت من المطبوعة . ومحمد هذا مترجم فى التهذيب : ٩ / ٣٥ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢٣ .

(٥) ينظر الترجمة ٤٦٩١ : ٥ / ٧٦ ، ٧٧ .

عندنا من ذلك شيء ، أخبرك أن جارية منا ، لم نعلم عليها إلا خيراً إذ ، جاءتنا فقالت : يامعشر دَوْس ، العجبَ العَجب لما أصابنى ، هل علمتم إلا خيرا ؟ قلنا : وماذاك ؟ قالت : إنى لفى غنمى إذ غَشيتنى ظلمة ، ووجدت كَحِسن الرجل مع المرأة ، وإنى خشيت أن أكون قد حبلت . . . وذكر الحديث فى الكهانة بطوله .

أخرجه[1] أبوموسى .

٤٨٣١ - مرداس بن مالك الأسلمى

(ب دع) مِرْدَاسُ بنُ مَالِك الأَسْلَمِى .

عداده فى أهل الكوفة ، كان ممن بايع تحت الشجرة .

أخبرنا أبوالفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم : حدثنا وهبان بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بَيَان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن مرداس الأَسلمى قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : يذهب الصالحون أسلافاً ، ويُقْبَض الصالحون أسلافا ، الأَوَّل فالأول ، حتى تبقى حُثَالة كحثالة التمر والشعير ، لايبالى الله عز وجل بهم شيئاً[2] .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٢ - مرداس بن مالك الغنوى

(س) مِرْدَاسُ بن مَالِك الغَنَوِىّ .

أورده ابن شاهين . حديثه عند أولاده : أنه قدم على النبى ﷺ وسلم وافدا ، فمسح وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صَدَقَة قومه . هكذا ذكره أبو موسى .

وقال ابن الكلبى : مرداس بن مُوَيلك ، بالواو ، ونسبه فقال : مرداس بن مويلك بن واقد بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عَوْف بن كعب بن جِلَّان بن غَنْم بن غَنِىّ بن أعصُر الغَنَوِىّ - قال : وفد على النبى ﷺ ، وأهدى له فرساً وصحبه .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣ / ٣٧٩ : « ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأورد من طريق ابن الخرائطى فى « كتاب الهواتف من طريق عيسى بن يزيد ، عن صالح بن كيسان .. » وذكر الحافظ بعضا من هذا الحديث ، ثم قال : « وعيسى أظنه ابن داب ، وهو كذاب ، وفى السند « عبد الله بن محمد البلوى أيضا » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن عبيد ، ويحيى بن سعيد ، ويعلى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، المسند : ٤ / ١٩٣ .

٤٨٣٣ - مرداس

(دع س) مِرْدَاسٌ - أو : ابن مرداس - من أهل الشجرة .

له ذكر في حديث راشد[1] بن سَيَّار ، مولى عبد الله بن أبي أوفى أنه قال : أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة ، منهم : مرداس - أو : ابن مرداس - أنهم كانوا يصلون قبل المغرب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم ، وأبوسى . وقد أخرجه ابن منده ، فلاوجه لاستدراكه عليه .

٤٨٣٤ - مرداس بن أبي مرداس

(ب) مِرْدَاسُ بن أبي مِرْدَاس ، وهو مِرْدَاس بن عُقْفَانَ التميمىُّ العَنْبَرىُّ .

له صحبة ، قال : أتيت النبي ﷺ فدعالى بالبركة .

روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

٤٨٣٥ - مرداس بن مروان

مِرْداس بن مَرْوان بن الجِذْع بن زيد[2] .

أسلم هو وأبوه ، وشهد الحديبية ، وكان أمينَ النبي ﷺ على سُهمانِ خيبرَ .

ذكره الغسانى عن ابن الكلبي ، والعَدَوِى .

٤٨٣٦ - مرداس بن نهيك

(ب) مِرْدَاسُ بن نَهِيك .

تقدم في مرداس بن عَمْرو الفَدَكِىّ .

أخرجه هكذا أبو عمر .

٤٨٣٧ - مرزبان بن النعمان

مَرْزُبان بن النُّعْمان بن امرىء القيس بن عَمْرو ، المقصور ، ابن حُجْر ، آكل المُرَار ، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدى .

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندى .

قاله ابن الكلبي .

---

(١) قال الحافظ في الإصابة ٣ / ٣٨١ : « راشد : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين » .

(٢) في المطبوعة : « بن يزيد » . والمثبت من المصورة والإصابة : ٣ / ٣٨٠ ، وترجمة أبيه ، وستأتى قريبا .

٤٨٣٨ ـ مرزوق الصيقل

(ب د ع) مَرْزُوق الصَّيْقَل .

شامى ، سمع النبى ﷺ ، وهو مولى الأنصار .

روى أبو الحكم الصَّيقَل الحمصى ، عن مرزوق أنه صَقَل سيف رسول الله ﷺ ذا الفَقَار ، وكانت له قَبيعَة[1] من فضة ، وحَلَق من فضة ، وبَكْرَة[2] من فضة فى وسطه

أخرجه الثلاثة .

٤٨٣٩ ـ مركبود

مَرْكَبود . من أبناء الفرس بصنعاء .

أسلم فى حياة رسول الله ﷺ . وقد ذكره بعض النقلة « من كيود » وأظنه صحفه بعض النقلة ، والذى ذكرناه هو الصواب .

٤٨٤٠ ـ مروان بن الجدع

مَرْوَانُ بن الجِذْع بن زَيْد بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

أسلم وهو سيخ كبير ، وابنه مرداس بن مَرْوان ، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة ، وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهْمَانِ خيبر .

ذكر ذلك ابن الكلبى .

٤٨٤١ ـ مروان بن الحكم

مَرْوَانُ بن الحَكَم بن أبى العَاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشى الأموى ، يكنى أبا عبد الملك ، بابنه عبد الملك . وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبى العاص .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قيل : ولد سنة اثنتين من الهجرة . قال مالك : ولد يوم أحد . وقيل : ولد يوم الخندق . وقيل : ولد بمكة . وقيل : بالطائف .

ولم ير النبى ﷺ ، لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل لما نَفَى النبى ﷺ أباه الحكم ، لما ذكرناه فى ترجمة[3] أبيه . وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان ، فردهما ، واستكتب

---

(١) القبيعة : هى التى تكون على رأس قائم السيف .
(٢) البكرة : الحلقة التى فى حلية السيف ، تشبه الخاتم .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٢١٧ : ٢ / ٣٧ ، ٣٨ .

عثمانُ مَرْوَانَ ، وضمّه إليه ، ونظر إليه عليّ يوما فقال : ويلك ، وويل أمة محمد منك ومن بنيك ! وكان يقال لمروان : « خيط[1] باطل » ، وضرب يوم الدار على قفاه ، فقطِع أحدُ عِلْبَاوَيْه[2] فعاش بعد ذلك أوقص ، والأوقص الذى قَصُرت عنقه .

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبد الرحمن بن الحكم — وكان ماجنا حَسَنَ الشعر ، لايرى رأى مروان :

فَوَاللهِ مَا أَدْرِى وَإِنِّى لَسَائِلٌ ... حَلِيلَةَ مَضْرُوبِ القَفَا : كَيفَ تَصْنَعُ؟
لَحا اللهُ قَومًا أَمَّرُوا خَيْطَ باطِلٍ ... عَلَى النَّاس يُعْطِى مَايَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقيل : إنما قال عبد الرحمن هذا حين استعمل معاوية مَرْوانَ على المدينة .

واستعمله معاوية على المدينة ، ومكة ، والطائف . ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، واستعمل عليها سعيد بن أبى العاص ، وبقى عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ، ثم عزله واستعمل الوليد بن عُتبة[3] بن أبى سفيان ، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية . ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، ولم يعهد إلى أحد ، بايع بعض الناس بالشام مَرْوانَ بن الحكم بالخلافة ، وبايع الضحاك بن قيس الفِهرى بالشام أيضا لعبد الله بن الزبير ، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق ، فقتل الضحاك ، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان . وتزوّج مروان أم خالد بن يزيد ليضَعَ من خالد ، وقال يوما لخالد : يا ابن الرطبة الاست ! فقال له خالد : «أنت مؤتمن خائن » وشكى خالد ذلك يوما إلى أمه ، فقالت : لا تُعْلمه أنك ذكرته لى. فلمّا دخل إليها مروان قامت إليه مع جواريها ، فَغَمَّته حتى مات[4]

وكانت مدّة ولايته تسعةَ أشهر ، وقيل : عشرة أشهر ، ومات . وهو معدود فيمن قتله النساء .

---

(١) قال الثعالبى فى « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب » ٧٦ : « وكان مروان بن الحكم يقال له : « خيط باطل » ، لأنه كان طويلا مضطربا » .

(٢) فى المطبوعة : « علباويه » بالياء . وهو خطأ . وعلباويه : مثنى علباء — بكسر العين وسكون اللام ، وهما : « العصبتان الصفراوان الممتدتان فى طول العنق إلى الكاهل ، بينهما النقرة » . ينظر كتاب خلق الإنسان لثابت : ٢٠٢ .

(٣) فى المصورة : « عقبة بن أبى سفيان » . والصواب ما فى المطبوعة . وينظر كتاب نسب قريش : ١٣٢ .

(٤) قال ابن قتيبة فى المعارف ٣٥٤ : « ويقال : إنه قال لخالد بن يزيد بن معاوية : يا ابن الرطبة — وكانت تحته — وبلغها ، فقعدت على وجهه فقتله » . وذكر المسعودى ذلك فى مروج الذهب ٢ / ٦٩ ، وقال : « فنهم من رأى أنها وضعت على نفسه وسادة وقعدت فوقها مع جواريها حتى مات ، ومنهم من رأى أنها أعدت له لبنا مسموما ... » . وينظر أيضا « كتاب أسماء المقتالين من الأشراف » لمحمد بن حبيب : ١٧٤ .

روى عنه علي بن الحسين ، وعروة بن الزبير . وقال فيه أخوه عبد الرحمن :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ مَرْوَانَ عَنِّي ... رَسُولًا ، والرَّسُولُ مِنَ البَيَانِ
بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرٍ ... كَإِلْصَاقٍ بِهِ بَعْضَ الهَوَانِ
وَهَلْ حُدِّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ ... مُعِينٍ فِي الحَوَادِثِ أَوْ مُعَانِ
يُقِيمُ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ إِذَا لَمْ ... يَكُنْ حَيْرَانَ أَوْ خَفِقَ الجَنَانِ
فَلَا تَقْذِفْ بِيَ الرَّجَوَيْنِ[1] إِنِّي ... أَقَلُّ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
سَأَكْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي ... بِأَمْرٍ لَا تُخَالِجُهُ[2] اليَدَانِ
وَلَوْ أَنَّا بِمَنْزِلَةٍ جَمِيعًا ... جَرَيْتَ ، وَأَنْتَ مُضْطَرِبُ العِنَانِ
وَلَوْلَا أَنَّ أُمَّ أَبِيكَ أُمِّي ... وَأَنْ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
لَقَدْ جَاهَرْتُ بِالبَغْضَاءِ ، إِنِّي ... إِلَى أَمْرِ الجَهَارَةِ والعِلَانِ

٤٨٤٢ ــ مروان بن قيس

(ب د ع) مَرْوَانُ بن قَيْسٍ الأَسَدِي . وقيل : السلمي .

ذكره البخاري في الصحابة .

روى عنه ابنه خثيم بن مروان : أن النبي ﷺ مرّ برجل سكران ، يقال له : « نعيمان » ، فأمر به فضرب ، ثمّ أتى به مرّة أخرى سكران فأمر به فضرب ، ثمّ أتى به الثالثة ، ثمّ أتى به الرّابعة ، وعمر حاضر ، فقال عمر : ما تنتظر به يانبي الله ؟ هي الرابعة ، اضرب عنقه ! فقال رجل عند ذلك : لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالا شديدا ، فقال آخر : لقد رأيت له يوم بدر موقفا حسنا . فقال نبي الله ﷺ : كيف ، وقد شهد بدراً .

وروى عمران بن يحيى ، عن عمه مروان بن قيس الأسدى قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنّ أبي تُوُفِّي ، وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة ، وأن ينحر بَدَنَة ، ولم يترك مالا ، فهل نقضى

---

(١) الرجوان : مثنى رجا ، والرجا : الناحية ، يقال : رُمى به الرجوان : استُهين به ، فكأنه رُمى به هنالك . أرادوا أنه طرح في المهالك . وهذا البيت في اللسان غير منسوب ، وروايته فيه :

فلا يرمى بي الرجوان إني * أقل القوم من يغني مكاني

(٢) أي : لا تناله ولا تبلغه .

عنه : أن نمشى عنه وأن ننحر عنه ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، تقضى عنه ، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيت عنه من مالك ، أليس يرجع الرجل راضيا ؟ فالله أحق أن يرضى »[1]

أخرجه الثلاثة .

٤٨٤٣ — مروان بن مالك

مَرْوَان بنُ مَالِك الدَّارِيّ .

قال عبد الملك بن هشام فى تسمية النفر الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر ، قال : وعرفة[2] بن مالك ، وأخوه مرار[3] بن مالك — قال ابن هشام : « مروان ابن مالك » وقد تقدّم فى مرار . والله أعلم .

٤٨٤٤ — مرة بن الحباب

(ب) مُرَّة بنُ الحُبَاب بن عَدِىّ بن الجَدّ بن عَجْلان بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل ابن عمرو بن جُشَم البَلَوى ، حليف بنى عمرو بن عوف . نسبه ابن الكلبى .

وقال الطبرى[4] : مرّة بن الحباب بن عَدِىّ بن العجلان ، شهد أحدًا .

وقال الكلبى وغيره : إنه شهد بدرًا .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٤٥ — مرة بن سراقة

(ب) مُرَّة بن سُرَاقة .

أحد النفر الذين قتلوا بحُنَين من المسلمين شهداء .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٨٤ : « قال البخارى : له صحبته ، روى عنه ابنه . وأخرج هو والبغوى والطبرانى من طريق يحيى بن سعيد الأموى : حدثنا عمران بن يحيى الأسدى ... » وقال البغوى : « لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا » .

(٢) لم تتقدم ترجمة لعرفة هذا ، والذى سبق فى ترجمة عبد الرحمن بن مالك ٣ / ٤٩١ أنه كان اسمه « عروة » وقد ترجم ابن الأثير لعروة بن مالك : ٤ / ٣١ . ولكن هكذا ثبت فى سيرة ابن هشام ٢ / ٣٥٤ : « عرفة بن مالك » . وقال ابن هشام مستدركا على ابن إسحاق : « ويقال : عزة بن مالك » .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « مروان بن مالك » . والذى فى سيرة ابن هشام : « وأخوه مران بن مالك » بالنون ، ثم استدرك عليه ابن هشام فقال : « مروان بن مالك » . ولم تتقدم لمران بالنون ترجمة ، وإنما الذى تقدم : « مرار » براء فى آخره ، ويبدو أن هذا هو ما ثبت فى نسخة ابن الأثير من سيرة ابن هشام . على أننا نضيف أنه ثبت على هامش المخطوطة بجانب « مرار بن مالك » : « مران » بالنون . ولكن ترتيبه يحتم أنه مرار بالراء ، بدليل قوله فى الترجمة التى بعده : « مرارة » بزيادة هاء . فأثبتنا هنا « مرارا » اعتمادًا على هذا .

(٤) فى الاستيعاب ٣ / ١٣٨٢ : « وقال الطبرى : مرة بن الحباب بن العجلان ، شهد أحداً ... وقال ابن الكلبى : مرة بن الحباب بن عدى بن العجلان » . فهل وقع سقط من أسد الغابة ؟ .

قلت : لم يذكر ابن إسحاق « مرّة بن سُرَاقة » فيمن قتل بحُنَين ولا بخيبر ، وقد ذكر « عروة ابن مرّة بن سراقة[1] » . وقد ذكره أبو عمر فى « عروة » .

٤٨٤٦ ـ مرة العامرى

(ب دع) مُرَّة العَامِرىّ . والد يَعلى بن مُرّة .

كوفىّ ، له ولابنه يعلى بن مُرَّة صحبة ورواية ، وهو مرّة بن وُهَيب بن جابر ، قاله أبو عمر .

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم : مُرَّة بن أبى مُرَّة الثقفىّ ، والد يعلى بن مرّة . روى عنه ابنه يعلى بن مُرَّة .

روى يونس بن بُكَير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، وعن يعلى بن مُرَّة ، عن أبيه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَرًا ، فرأيت منه عجبًا ، أتته امرأة بابنٍ لها ، به لَمَم ، فقال له رسول الله اخرُج عَدُوّ الله ، أنا رسول الله . فبرأ .

ورواه يحيى بن عيسى وغيره ، عن الأعمش ، مثله . ورواه وكيع ، عن الأعمش عن المنهال ، عن يعلى بن مرة قال : لقد رأيت من رسول الله عجبًا[2] ، وذكر نحوه .

٤٨٤٧ ـ مرة بن صابى

مُرَّة بن صَابِئ اليَشْكُرِىّ .

كان أبوه سَيّد بنى يشكر . وعظ مسيلمة بكلام حسن فصيح ، وشعر جيد . ذكره ابن إسحاق . قاله الغسانى .

٤٨٤٨ ـ مرة بن عمرو القرشى

(ب ع س) مُرَّة بن عَمْرو بن حَبِيب بن وَاثِلَة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر القُرَشى الفِهْرى . من مُسْلِمة الفتح .

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدَّثنا عمرو بن علىّ ، حدَّثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة أم سعيد بنت مُرَّة : أن النبىّ ﷺ قال : « أنا وكافل اليتيم له[3] أو لغيره ، فى الجنة كهاتين » .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٣٤٤ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع بإسناده إلى مرة . وقال الإمام أحمد : « وقال وكيع مرة : عن أبيه » . المسند : ٤ / ١٧٢ .

(٣) أراد بقوله « له » بأن يكون يتيما لبعض قرابته ، وبقوله : « لغيره » : ان يكون يتيما لأجنبى . والحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، والبغوى من رواية ابن عيينة . ينظر الإصابة : ٣ / ٣٨٢ .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

واثلة : بالياء تحتها نقطتان .

٤٨٤٩ — مرة بن عمرو العقيلى

مُرَّة بن عَمْرو العُقَيْلى .

أورده أبو بكر الإسماعيلى ، وروى بإسناده عن محمد بن المطلب ، عن على بن قُرَين ، عن خشرم بن الحسين العُقيلى [عن عقيل بن طريف العقيلى [1]] عن مُرَّة بن عمرو قال : صليت خلف النبى ﷺ فقرأ ب : (الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ) .

أخرجه أبو موسى . وقد تقدّم ذكر « على بن قَرين » فى غير موضع أنه ضعيف .

٤٨٥٠ — مرة بن كعب

مُرَّة بن كَعْب . وقيل : كَعْب بن مُرة السلمى البَهزِىّ ، من بَهْز بن الحارث بن سُلَيم ابن منصور .

نزل البصرة ، ثم نزل الشام .

قال أبو عمر : والصحيح : مُرَّةُ بن كعب — قال : وقيل : « إنهما اثنان . وليس بشىء [2] » . وقد ذكرناه فى كعب [3] .

وتوفى سنة سبع وخمسين بالأردن . روى عنه عبد الله بن شقيق ، وجُبَير بن نُفَير ، وأسامة بن خريم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، حدثنا أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن أبى الأشعث الصنعانى : أن خطباء قامت بالشام ، وفيهم رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقام آخرُهم — رجلٌ يقال له : مرة بن كعب — فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ماقمت ، سمعته يقول[4] — وذكر الفتن فَقَرَّبها [5] ، فمر رجل مُقنَّع فى ثوب ، فقال : هذا يومئذ على الهدى . فقمت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه ، فقلت : هذا ؟ قال : نعم [6] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ما بين القوسين سقط من المصورة . والمثبت من الإصابة ، والمطبوعة ، وقد كان فى المطبوعة : « عن عقيل طريف » فزدنا « بن » من الإصابة .

(٢) الاستيعاب : ٣/١٣٨٢ .

(٣) تنظر ترجمته : ٤/٤٨٩ .

(٤) لفظ الترمذى — كما فى تحفة الأحوذى — : « ما قمت ، وذكر الفتن » دون : « سمعته يقول » .

(٥) أى : قرب وقوعها .

(٦) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه » ، الحديث ٣٧٨٨ : ١٠/ ١٩٨ ، ١٩٩ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

بابُ الميم والزاى

٤٨٥١ — مزرد بن ضرار

(ب) مُزَرِّد بن ضِرَار بن ثَعْلَبة بن حَرْمَلَة بن صَيفى بن أَصْرَم بن إياس بن عَبْد غَنْم بن جِحاش بن بَجَالة بن مالك بن ثَعْلَبة بن سَعْد بن ذُبْيان[1] .

قيل : ضرار بن سِنَان بن أُمَيَّة بن عَمْرو بن جحاش بن بَجَالة الغَطَفانى الذُّبْيانى الثَّعْلَبى.

وهو أخو الشَّمَّاخ ، واسم مُزَرِّد : يزيد ، ولكنه اشتهر بِمُزَرِّد . وإنما قيل له «مُزَرِّد» لقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْدُ ، فإنَّنِى • لِدُرْدِ[2] المَوَالِى فى السِّنِين مُزَرِّدُ[3]

وَقَدِمَ «مُزَرِّد» على رسول الله ﷺ ، وأنشده :

تَعَلَّمْ رسولَ الله أنَّا كَأَنَّنَا • أَفَأْنَا بِأَنْمَارٍ ثَعَالِبَ ذِىْ غِسْلِ[4]

تَعَلَّم رَسُولَ الله لَمْ أَرَ مِثْلَهم • أَجَرَّ[5] على الأَدْنَى وَأَحْرَمَ للفَضْلِ

«وأنمارُ» رهطه ، وكان يهجوهم ، وزعموا أنه كان يهجو أضيافه .

أخرجه أبوعمر .

٤٨٥٢ — مزيدة بن جابر

(ب دع) مَزِيدَةُ بنُ جَابِرٍ العَبْدِى العَصَرِىّ . عداده فى أعراب البصرة.

كذا نسبه ابن منده وأبونُعَيم .

وقال أبوعمر . «مُزَيدة العَبْدى» . ولم ينسبه .

وقال ابن الكلبي : «مَزِيدة بن مالك بن هَمَّام بن مُعَاوية بن شَبَابة بن عامر بن حُطَمة[6] بن مُحَارب ابن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أَفْصَى بن عَبْدِ القَيس» .

فلم يجعله الكلبي عصرياً ، وجعله ابن منده وأبونعيم عصرياً وقالوا : هو جَدُّ هُود بن عبد الله ابن سعد بن مَزِيدَة . روى هود بن عبد الله العصرى ، عن جده مزيدة — وكانَ فى الوفد إلى رسول الله — قال : فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبَّلت يده .

---

(١) ينظر ترجمته فى : سمط اللآلى : ٥٨ ، ٨٣ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ٤٨٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٣١٥ .

(٢) فى المطبوعة : «لزرد» وفى المصورة : «لررد» . و «درد» جمع «أدرد» ، وهو الذى ليس فى فمه سن . يريد أنه يلقم الذين سقطت أسنانهم من الكِبر . وازدرد الشئُ ابتلعه .

(٣) البيت فى اللآلى : ٨٣ ، والشعر والشعراء : ٣١٥ .

(٤) تعلم : اعلم . ذو غسل — بكسر الغين وسكون السين : موضع يدعى «ذات غسل» .

(٥) فى المطبوعة : «أحن» . والصواب من المصورة ، ديوان أخيه الشماخ : ٤٥٤ ، والشعر والشعراء : ٣١٥ .

(٦) فى المطبوعة : خطمه . ينظر المشتبه ، تعليق : ٢٦٧ .

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان ، حدّثنا طالب بن حُجَير العَبْدى ، حدّثنا هود العَصَرى ، عن جده قال : بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّث أصحابه ، إذ قال لهم : سيطلع عليكم من هذا الوجه رَكْبٌ فيهم خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجَّه فى ذلك الوجه ، فلقى ثلاثة عشر راكباً ، فرحب وقَرَّب ، وقال : من القوم ؟ قالوا : نفر من عبد القيس . قال : وما أقدمكم هذه البلاد ؟ ألتجارة؟ أتبيعون سيوفكم قالوا : لا . قال : فلعلكم إنما قدمتم فى طلب هذا الرجل ؟ فمشى معهم يُحدِّثهم حتى إذا نظروا إلى النبى ﷺ قال : هذا صاحبكم الذى تطلبون . فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم ، فمنهم من يسعى ، ومنهم من يُهَرْوِل ، ومنهم من يمشى ، حتى أتوا النبى ﷺ ، وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه ، وبقى الأشج — وهو أصغر القوم — فأناخ الإبل وعَقَلها ، وجميع متاع القوم، ثم أقبل يمشى على تُؤَدة حتى أتى النبى ﷺ ، فأخذ بيده فقبلها ، فقال النبى ﷺ : إن فيك خصلتين يُحبهما الله ورسوله . قال : فما هما يارسول الله ؟ قال : الأناة والتُّؤَدة . قال : يانبى الله ، أجَبْلا(١) جُبِلت عليه أم تَخَلُّقا . قال : لا ، بل ، جُبلت عليه . قال : الحمد لله الذى جَبَلنى على ما يُحبّ الله ورسوله (٢) .

وأخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمد بن صُدْرَان أبوجعفر البَصْرى ، حدثنا طالب بن جُحَير ، عن هود بن عبد الله ، عن جده مَزيدَةَ قال : دخل النبى ﷺ مكة يوم الفتح ، وعلى سيفه ذَهَب وفضة(٣) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : جعلوا «مَزيدة» هاهنا رجلا ، وعاد أبونعيم ذكره فى النساء ، فقال : «مَزيدة العَصَرية» فجعلها امرأة ، وهو وهم ، والصواب ، أنه رجل .

---

(١) جبل الله الخلق يجبلهم : خلقهم ، وجبله على الشيء : طبعه .

(٢) أخرجه ابن ماجه بنحوه عن أبى سعيد الخدرى ، من كتاب الزهد ، باب الحلم ، الحديث ٤١٨٧ ، ٤١٨٨ : ١٤٠١/٢ .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الجهاد ، باب «ما جاء فى السيوف وحليتها» ، الحديث ١٧٤١ : ٣٣٧/٥ ، ٣٣٨ ، وقال الترمذى : «هذا حديث غريب».

باب الميم والسين

٤٨٥٣ ـ مساحق أبو نوفل

(س) مُسَاحِقٌ أبونَوْفَل .

روى نصر بن علي ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث سَرِيّةً قال : « إن رأيتم مسجداً ، أوسمعتم مؤذناً ، فلاتقتلوا أحدا . . . » وذكر الحديث .

رواه إلياس ، عن سفيان ، عن عبد الملك نفسه ، ليس بينهما عمرو ، عن ابن عصام المزنى ، عن أبيه[1] .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٥٤ ـ مسافع الديلى

(دع) مُسَافِع الدِّيلِيّ ، أبو عُبَيْدة .

سمع النبي ﷺ . ذكره البخاري في الصحابة .

روى مالك بن عَبِيدة[2] بن مُسَافع الدِّيلي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « لولا عباد رُكَّع ، وصبية رُضَّع ، وبَهَائم رُتَّع ، لصُبَّ عليكُمُ العَذَابُ صَبا »[3] .

أخرجه ابن منده ، وأبونُعَيم .

٤٨٥٥ ـ مسافع بن عياض

(ب) مُسَافِعُ بنُ عِيَاض بن صَخْر بنَ عامِر بن كَعْبِ بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ القَرَشِيّ التَّيْمِيّ . وهو ابن خال أبي بكر الصديق .

قال أبوعمر : له صحبة ، ولا أحفظ له رواية . قال الزبير والعدوى جميعاً ، يزيد بعضهما على بعض في الشعر : كان مسافع بن عياض شاعراً[4] ، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان[5] .

---

(١) تقدم الحديث بهذا السند في ترجمة عصام المزني ، وخرجناه هنالك ، تنظر الترجمة ٣٦٦١ : ٣٦/٤ .

(٢) عبيدة : بفتح العين وكسر الباء . كذا ضبطه ابن ماكولا والخطيب . ينظر الإصابة : ٣٨٦/٣ . وستأتي في الكنى ترجمة لأبي عبيدة الديلي .

(٣) أخرجه الطبراني وابن منده وابن عدى . ينظر الإصابة أيضاً . وأخرجه ابن أبي عاصم ، كما سيأتي في الكنى .

(٤) في الاستيعاب : « شاعرا محسنا » .

(٥) ديوانه ط بيروت : ٧٤ ، ٧٥ . والاستيعاب : ١٤٧١/٤ . والبيت الأول في كتاب نسب قريش : ٢٩٤ .

يَاآلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ ... قَبْلَ القِذَافِ بِصُمٍّ كَالجَلَامِيدِ[1]
فَنَهْنِهُوه فَإِنِّى غَيْرُ تَارِكِكُمْ ... إِنْ عَادَ ، ما اهْتَزَّ مَاءٌ فى ثَرَى عُودِ[2]
لَوْ كُنتَ مِنْ هَاشِمٍ ، أَوْ مِنْ بَنِى أَسَد ، ... أَوْ عَبْدِشَمْسٍ ، أَوَ اصْحَابِ اللِّوا الصِّيدِ[3]
أَوْ مِنْ بَنِى نَوْفَلٍ ، أَوْ وُلْدِ مُطَّلِبٍ ، ... للهِ دَرُّكَ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِى[4]
أَوْ مِنْ بَنِى زُهْرَةَ الأَبطَالِ قد عُرِفُوا ... أَوْ مِنْ بَنِى جُمَحَ الخُضْرِ الجَلَاعِيدِ[5]
أَوْ فى الذُّؤَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إِذَا انْتَسَبُوا ... أَوْ مِنْ بَنِى الحارِثِ البِيضِ الأَمَاجِيدِ[6]
لَوْلَا الرَّسُولُ ، وَأَنِّى لَسْتُ عَاصِيَهُ ، ... حَتَّى يُغَيِّبَنِى فى الرَّمْسِ مَلْحُودِى[7]
وَصَاحِبُ الغَارِ ، إِنِّى سَوفَ أَحْفَظُهُ ، ... وَطَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ ذُو الجُودِ[8]

أخرجه أبوعمر .

٤٨٥٦ — مستطيل بن حصين

(س) مُسْتَطِيل[9] بن حُصَين .

قيل : أدرك الجاهلية . وهو تابعى .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٥٧ — المستنير بن صعصعة

(س) المُسْتَنِيرُ[10] بن صَعْصَعَةَ الخُزَاعِىّ .

ذُكر فى الشهود على كتاب « العلاء بن الحضرمى » .

أخرجه أبوموسى .

---

(١) فى ديوانه : « ألا ينهى سفيهكم » ، « بقول كالجلاميد » . و « القذاف » : التشاتم بالأشعار و « الجلاميد » : الصخور ، الواحد : جلمود.

(٢) هذا البيت غير ثابت فى الديوان.

(٣) أصحاب اللوا : بنو عبد الدار بن قصى . وكان عبد الدار يعقد لواء الحرب لقريش بيده .

(٤) فى الديوان : « أو رهط مطلب » .

(٥) فى الديوان : « زهرة الأخيار قد علموا » . « جمح البيض المناجيد » . و « الخضر » : السود الجلود ، أى : إنهم عرب خلص . و « الجلاعيد » : الشداد الصلاب .

(٦) فى الديوان:

أو فى الذؤابة من تيم رضيت بهم ... أو من بنى خلف الخضر الجلاعيد

والبيض : الأنقياء من الدنس والعيوب.

(٧) فى الديوان والاستيعاب : « فإنى لست عاصيه » . و « الرمس » : القبر . الملحود : اللحد ، وهو شق يكون فى القبر .

(٨) صاحب الغار : أبو بكر الصديق . وطلحة هو الفياض .

(٩) فى المطبوعة : « مستظل » . والمثبت من المصورة ، والإصابة ٣/٤٦٨ . وفى الإصابة : « بن حصن » .

(١٠) فى الإصابة ٣/٣٨٧ : « المفتنير بن هند بن صعصعة » .

٤٨٥٨ ـ المستورد بن جيلان

(س) المُسْتَوِردُ بن جَيْلَان العَبْدِيّ .

روى الأوزاعى ، عن سُلَيمان بن حَبيب قال : سمعت أبا أُمامة يقول : قال رسول الله ﷺ « سيكون بينكم وبين الروم أربع هُدَن ، يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل . فقال رجل من عبد القيس ، يقال له المستورد بن جيلان : يارسول الله ، مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مِنْ ولدى ، ابنُ أربعين سنة » .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٥٩ ـ المستورد بن شداد

(ب دع) المُسْتَوْرِدُ بن شَدَّاد بن عَمْرو بن حِسْل بن الأَحَبّ [1] بن حَبيب بن عَمْرو بن شيبان بن مُحَارب بن فِهْر القُرَشى الفِهْرِىّ . وأُمه دعد بنت جابر بن حِسْل بن الأَحبّ [1] ، أخت كرز بن جابر .

ولما قبض النبي ﷺ كان غلاماً . قاله الواقدى .

وقال غيره : إنه سمع من النبي سماعاً وأتقنه . وسكن الكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر ، فمن اهل الكوفة : قيس بن أبي حازم ، والشعبى ، ورِبْعِيّ بن حراش [2] ومن المصريين أبو عبد الرحمن الحُبُلى [3] ، وعبد الرحمن بن جبير ، وعلى بن رَبَاح [4] .

حدث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن مستورد بن شدّاد ، أخي بنى فِهر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يَضَع أحَدُكم إصبعه فى اليَمِّ ، فلينظر بم يرجع » [5] .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عِمْران ، عن الأوزاعى قال : حدّثنى الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شَدَّاد قال : سمعت النبي ﷺ

---

(١) فى المطبوعة : « الأجب » . والمثبت س المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٤٤٨ . وتنظر ترجمة كرز بن جابر : ٤٦٨/٤ .

(٢) فى المطبوعة : « خراش » . بالخاء المعجمة ، والصواب من المصورة والخلاصة .

(٣) فى المطبوعة : « الجيلى » . والصواب من المصورة ، والمشتبه للذهبى : ١٣٦ .

(٤) فى المطبوعة : « رياح » . والصواب من المصورة ، والخلاصة .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع ويحيى بن سعيد كلاهما عن إسماعيل بإسناده . المسند : ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ وانفرد بإخراجه مسلم فى كتاب الجنة ، باب « فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة » : ١٥٦/٨ . وينظر تفسير ابن كثير ، الآية ٣٨ من سورة براءة : ٩٤/٤ بتحقيقنا .

يقول : « مَنْ كَانَ لنا عاملا ، فليكتسب زوجة ، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً ، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً »[1].

أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٠ – المستورد بن منهال

المُسْتَوْرِدُ بن مِنْهَال بن قُنْفُذ بن عصَيَة بن هصَيص بن حُنَيّ[2] بن وائل بن جُشَم بن مالك ابن كعب بن القَيْنِ بن جَسْر[3] بن شَيْع[4] الله بن وَبَرَة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف ابن قُضَاعة .

صحب النبي ﷺ .

قاله الطبرى .

٤٨٦١ – مسرع بن ياسر

مُسْرِعُ بنُ ياسِر الجُهَنِيّ .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى ، حدثنا الكُوشيدى ، حدثنا ابن رِيذَة[5] ، حدثنا الطبرانى ، حدثنا على بن إبراهيم الخزاعى ، حدثنا عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسْرِع بن ياسر بن سُوَيد ، حدثنا أبي ، عن أبيه دلهاث ، عن أبيه إسماعيل ، أن أباه عبد الله ، حدثه ، عن أبيه مسرع قال : ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وَجَّهه فى خيل ، وامرأته حامل ، فولد له مولود ، فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : قد ولدلى هذا وأبوه فى الخيل ، فسمِّه . فأخذه رسول الله ﷺ وأَمَرَّ يده عليه ، ودعا لهم ، وقال : سميه مسرعا ، فقد أسرع فى الإسلام ، فهو مسرع بن ياسر .

٤٨٦٢ – مسروح أبو بكره

(دع) مَسْرُوحٌ أبو بَكْرَةَ . مولى الحارث بن كَلَدة الثَّقَفِيّ .

أَسلم يوم الطائف ، وكناه النبى ﷺ أبابكرة ، لنزوله من الطائف فى بَكْرَة[6] ، وقيل : اسمه نُفَيع بن الحارث . ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن موسى بن داود ، عن الحارث بن يزيد ، بإسنادة مثله . المسند : ٤/٢٢٩ .

(٢) فى المطبوعة : « حي » . والمثبت عن المصورة . وفى التغلبيين : « عمرو بن حنى ، فارس شاعر » . ينظر المشتبه ، تعليق : ٢٦١ . على أنه ورد فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٤ : « حي » .

(٣) فى المصورة : « جشر » ، وما فى الجمهرة يوافق ما فى المطبوعة .

(٤) فى المطبوعة : « سبع الله » . والصواب عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .

(٥) فى المطبوعة : « ريدة » بالدال المهملة . وقد نبهنا على الصواب كثيراً.

(٦) البكر : الفتى من الإبل . والأنثى : بكرة.

٤٨٦٣ ـ مسروق بن الاجدع

(س) مَسْرُوق بن الأَجْدَع الهَمْدانى .

أدرك الجاهلية ، كنيته : أبو عائشة . وهو تابعى ، روى عن على ، وابن مسعود .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٤٨٦٤ ـ مسروق بن وائل

(ب) مَسْروق بن وَائِل الحَضْرَمِىّ [١] .

قدم على رسول الله ﷺ فى وفد حَضْرَموت ، فأسلم .

أخرجه أبوعمر مختصراً .

٤٨٦٥ ـ مسطح بن أثاثة

(ب د ع) مِسْطَحُ بن أُثَاثَة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مَناف بن قُصَىّ القُرَشىّ المطلبى ، يكنى أبا عَبّاد . وقيل : أبو عبد الله . وأُمه أُم مسطح بنت أَبى رُهْم بن المُطَّلب بن عبد مناف ، وأمها رَيْطة [٢] بنت صَخْر بن عامر بن كعب ، خالة أَبى بكر الصديق .

شهد مسطح بدرا ، وكان ممن خاض فى الإفك على عائشة رضى الله عنها ، فجلده النبى ﷺ فيمن جَلَد فى ذلك ، وكان أَبوبكر ينفق عليه ، فأَقسم أَن لاينفق عليه ، فأَنزل الله تعالى : (وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعةِ) [٣] . . . الآية ، فعاد أَبو بكر ينفق عليه .

وقيل : إن مسطحاً لَقَب ، واسمه عوف وله أُخت أَسمها هند ، توفى سنة أَربع وثلاثين ، وهو ابن ست وخمسين سنة . وقيل : شهد صفين مع على ، ومات سنة سبع وثلاثين . وقد ذكرناه فيمن اسمه عوف .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٦٦ ـ مسعود بن الاسود

(ب د ع) مَسْعُود بن الأَسْوَد بن حَارِثة بن نَضْلَة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرَشى العَدَوى .

كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عَدِىّ هو وأَخوه مُطيع بن الأَسود . أُمهما العجماء بنت عامر بن الفَضْل بن عفيف بن كُلَيب بن حُبْشِية بن سَلُول ، وبها يعرف ، فيقال : «ابن العجماء»

---

(١) فى المطبوعة : « الحضرى » . والصواب عن المصورة والاستيعاب : ٤/١٤٧٢ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « رائطة » . والمثبت من ترجمة عوف بن أثاثة : ٤/٣٠٩ . وكتاب نسب قريش : ٩٥ .

(٣) سورة النور ، آية : ٢٢ .

كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم مؤتة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده خالف فى نسبه ، فقال : مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمر ، وهذا النسب فى بنى مخزوم . وهو وهم ، ثم إنه روى فى هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق . أنه قال : «استشهد يوم مؤتة من بنى عَدِىّ بن كعب : «مسعودُ بن الأسود» . فخالف ماقاله أوّلا ، وهو الصواب .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسميته من استشهد يوم مؤتة من بنى عَدِىّ بن كعب : مسعود بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة(١) .

٤٨٦٧ — مسعود بن الاسود البلوى

(ب) مَسْعُودُ بن الأَسْودِ البَلَوِىّ ، من بَلِىّ بن الحافِ بن قُضَاعَةَ . وقيل : مسعود بن المِسْوَر

شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة . يعد فى أهل مصر ، واستأْذن عمر فى غزو إفريقية فقال عمر : إفريقية غَادرَةٌ ومَغْدُور بها .

روى عنه على بن رَبَاح وغيره من المصريين ، وحديثه عند ابن لَهِيعَة ، عن الحارث بن يزيد ، عن على بن رَبَاح ، عن مسعود بن المِسْوَر صاحب النبى ﷺ ، وكان قد بايع تحت الشجرة .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٦٨ — مسعود بن أوس

(ب دع) مَسْعُود بن أَوْسِ بن أَصْرَم بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن مَالِك بن النجار الأَنصارى الخَزْرَجى النَّجَّارى . قاله ابن منده ، وأبونُعَيم ، وأبو عمر ، وابن إسحاق ، وأبو معشر .

وقال أبو عمر أيضاً : «مسعود بن أوس بن زيد بن أَصْرَمَ» فزاد «زيدا» ومثله قال الواقدى وابن الكلبى ، وابن عُمَارة الأَنصارى .

يكنى أبا محمد ، شهد بدرا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى زيد بن ثعلبة : مسعود بن أَوس(٢) .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٢ .

وشهد فتح مصر . وهو الذى زعم أن الوتر واجب فقيل لعبادة بن الصامت ذلك ، فقال : كذب أبو محمد وشهد مابعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

وقال ابن الكلبى : عاش بعد ذلك ، وشهد صِفِّين مع على رضى الله عنه ، وقد ذكرناه فى الكنى .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه يحيى بن منده على جده ، فقال : «مسعود بن أوس» . ولم يذكر شهوده بدرا . وقال أبوموسى : وقد أخرجه جده ، وساق نسبه كما ذكرناه .

٤٨٦٩ - مسعود بن اوس

(ع) مسْعُود بن أَوْس بن زَيْد بن أَصْرَم .

شهد بدرا . أخرجه أبونعيم وحده ، بعد أن أخرج الترجمة التى قبل هذه ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى زيد بن ثعلبة بن غنم : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى زيد ابن ثعلبة : مسعود بن أوس .

قلت : هذا كلام أبى نعيم ، وهو وَهم ، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم ، هو المقدّم ذكره فى الترجمة التى قبل هذه ، وإنما اشتبه عليه ، لأنه أخرج تلك الترجمة على مانسبه ابن إسحاق وأبومعشر ، وأخرجه هاهنا على قول الكلبى والواقدى وابن عُمَارة . وأما الرواية التى ذكر فى هذه الترجمة عن ابن إسحاق ، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له ، إنما قال مسعود بن أوس حَسْبُ ، والله أعلم .

٤٨٧٠ - مسعود الثقفى

(س) مَسْعُودُ الثَّقَفى .

أدرك الجاهلية ، وهو معدود فى التابعين .

أخرجه أبوموسى .

٤٨٧١ - مسعود بن حراش

(ب د ع) مَسْعُود بن حِرَاش ، أخو رِبْعىّ بن حراش

قال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : لاصحبة له .

روى عن عُمَر ، وطَلحة بن عُبَيد الله روى عنه أخوه رِبْعِيّ ، وأبو بردة.

وقال ابن منده وأبونعيم : أدرك الجاهلية ، ولاصحبة له .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٢ — مسعود بن الحكم

(ب) مَسْعُود بن الحَكَم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرقى . أمه : حبيبة بنت شريق بن أبى[1] حَثْمَة ، امرأة من هذيل . يكنى أباهارون .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان جليل القدر ، سريا بالمدينة ، ويعد فى جلة التابعين وكبارهم . روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم . وهو الذى يروى عن عَلى : أن النبى ﷺ قام فى الجنازة ثم قعد .

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

أخرجه أبوعمر .

٤٨٧٣ — مسعود بن خالد الخزاعى

(دع) مَسْعُود بنُ خَالد الخُزَاعِىّ .

روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعى ، عن أبيه قال : ابتعت للنبى ﷺ شاة ، وذهبت فى حاجة ، فردَّ إليهم النبى ﷺ شَطْرها ، فرجعت إلى زوجتى وإذا عندها لحم ، فقلت : ماهذا اللحم ؟ قالت ، هذا رَدَّه إلينا النبى ﷺ من الشاة التى بعثت بها إليه . فقلت : مالك لاتطعميه عيالك ، قالت : كلهم قد أطعمت ، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تجْزىء عنهم[2] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٨٧٤ — مسعود بن خالد الزرقى

(ب ع) مَسْعُود بنُ خَالد الزُّرَقِىّ . وقيل : مسعود بن سعد بن خالد .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى زُرَيق : مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّد بن زُرَيق .

---

(١) فى الاستيعاب : «بن أبى خثيمة» . وما فى المطبوعة مثل المصورة .

(٢) أخرجه الطبرانى . ينظر الإصابة : ٣/٣٨٩ ، ٣٩٠ .

وأخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بنى زُرَيق بن عامر : مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد . ومثلهما قال الواقدى ، وشهد أحدا أيضاً .

أخرجه أبوعمر ، وأبونُعَيم ، إلا أن أبا عمر قال[1] : «مسعود بن خَلْدة» . وساق نسبه كما تقدّم .

وقال أبوموسى : ذكر جعفر[2] مسعودَ بن خلدة بن عامر ، وساق نسبه كذلك ، وقال : حديثه عند ابنه عامر . ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر ، وساق نسبه مثله . وقال : شهد بدرا ، وأسندهما إلى محمد بن إسحاق .

٤٨٧٥ ـ مسعود بن ربيعة

(ب دع) مَسْعُود بن رَبِيعة وقيل : ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العُزّى بن حمالة بن غالب بن عائذة بن يَثْيِع[3] بن الهون بن خُزيمة بن مُدْرِكة .

كذا نسبه أبوعمر . وأما ابن منده وأبونعيم فقالا : مسعود بن ربيعة بن عمرو القارىّ وأما ابن الكلبي فقال : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عُمَير بن سعد بن عبد العزى بن مُحَلِّم بن غالب ابن عائذة بن يثيع بن مُلَيح بن الهُون بن خُزَيمة .

والقارة لقب ولد الهون بن خزيمة ، وقيل : ولد الدِّيش[4] بن مُحَلِّم هم الذين يقال لهم : القارة .

ومسعود حليف بنى زهرة ، ويقال لأهله بالمدينة بنو القارىّ ، أسلم قديماً بمكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم . وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُبَيد بن التَّيِّهان ، وشهد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا قال : ومن بنى كلاب ومن حلفائهم ... : ومسعود بن ربيعة بن عَمْرو بن سعد بن عبد العُزّى ، من القَارَة[5] . لاعقب له .

---

(١) الاستيعاب : ١٣٩٢/٣ ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ٧٠٠/١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «ذكر جعفر بن مسعود» ، بزيادة «بن» . وهو خطأ ، وجعفر هو ابن محمد بن المعتز المستغفرى .

(٣) فى المطبوعة : نثيع . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٩٠ .

(٤) فى المطبوعة : «الديس» بالسين . والمثبت من المصورة والجمهرة .

(٥) سيرة ابن هشام : ٦٨١/١ .

وقال الواقدى ، وأبو معشر ، والطبرى : توفى سنة ثلاثين ، وقد زاد عمره على ستين سنة
أخرجه الثلاثة .

٤٨٧٦ — مسعود بن رخيلة

(ب) مَسْعُود بن رُخَيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قُنفُذ بن خَلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع الأشجعي .

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبوجعفر الطبرى.
أخرجه أبو عمر .

٤٨٧٧ — مسعود بن زرارة

مَسْعُودُ بنُ زُرَارَة ، أخو أبي أمامة أسعد بن زرارة(١) ، وهو الأصغر .

شهد أحدا والمشاهد بعدها . قاله العدوى .

٤٨٧٨ — مسعود بن زيد

(س) مَسْعُود بن زَيْد بن سُبَيع . اسم أبي محمد الأنصارى ، الذى كان يقول : الوتر واجب ، فقال عبادة أخطأ أبو محمد . قاله جعفر .

روى موسى بن عقبة ، عن الزهرى ، فيمن شهد بدرا : أظنه قال : مسعود بن زيد .
أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدّم فى ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذى يكنى أبامحمد ، وقد أخرجه ابن منده ، وقد استدرك أبوموسى هذا عليه ، وأظنه هو الأوّل ، وقد سقط من نسبه أوس بن أصرم ، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك ، وأنه شهد بدرا ، والله أعلم .

٤٨٧٩ — مسعود بن سعد

(ب ع س) مَسْعُود بنَ سَعْد . قاله ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة ، وأبومعشر ، وعبد الله بن محمد بن عُمَارة الأنصارى : مسعود بن عبد سعد .

وقال الواقدى : مسعود بن عبد مسعود .

---

(١) تقدمت ترجمته فى : ١/٨٦ .

وكلهم نسبوه فى الأوس ، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن على بن جَشْم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الحارثى . شهد بدرا ، وقتل يوم خيبر شهيدًا .

أخرجه أبونُعَيم وأبو عمر ، وأبوموسى .

٤٨٨٠ — مسعود بن سعد بن قيس

(ب ع س) مَسْعُود بن سَعْد بن قَيْس بن خَلْدَة بن عامر بن زرَيق الأنصارى الزُّرَقى .

شهد بدرا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة . قاله أبوعمر ، عن الواقدى .

قال : وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : قتل يوم خيبر . وجعله أبوعمر ترجمتين سواءً ، إلا أنه قال فى إحداهما قولَ الواقدى أنه قتل بخيبر ، وفى الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة .

وقال أبونُعَيم : استشهد بخيبر .

أخرجه أبونُعَيم وأبو عمر ، وأبوموسى .

٤٨٨١ — مسعود بن سنان الاسلمى

(ب د ع) مَسْعُود بن سِنَان الأَسْلَمى .

له ذكر فى حديث الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : استأذنت الخزرجُ رسول الله ﷺ فى قتل أبى رافع بن أبى الحُقَيق . فأذن لهم فى قتله ، فخرج إليه رهط ، منهم : عبد الله بن عَتيك ، وكان أمير القوم ، وعبد الله بن أنيس ، ومسعود بن سنان ، وأبو قتادة ، وخزاعى بن أسود من أسلم ، حليف لهم ، فخرجوا حتى جاءُوا خيبر ، فقتلوه . قاله أبونعيم وابن منده .

وقال أبوعمر : مسعود بن سنان بن الأسود ، حليف لبَنى غَنْم من بنى سَلِمَة من الأنصار . شهد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا

٤٨٨٢ — مسعود بن سنان الانصارى

مَسْعُود بن سِنَان الأنْصَارِى السلَمِى .

أخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسميته من قُتل يوم اليمامة من الأنصار ، من بنى سَلِمة ، ومن بنى حَرَام : ومسعود بن سِنَان .

٤٨٨٣ — مسعود بن سويد

(ب) مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نَضلة بن عَوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب القُرَشِي العَدَوى .

كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عَدِيّ واستشهد يوم مؤتة ، فيما زعم ابن الكلبى ، والزبير .

وقال الزبير : ليس له عقب . وهو ابن عم مسعود بن الأسود بن حارثة الذى تقدّم ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٨٤ — مسعود بن الضحاك

(ب د ع) مَسْعُود بن الضَّحَّاك بن عَدِيّ بن جابر اللَّخْمِيّ .

روى حديثه عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك ، عن أبيه عن جدّه مسعود : أن النبي ﷺ سماه مطاعا ، وقال له : أنت مطاع فى قومك ، وحَمَله على فرس أبلق(١)

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عُمَر وابن مَنْدَه جعلا الترجمة : مسعود بن عَدِيّ . وأخرجه أبو موسى فقال : مسعود بن الضحاك ، وذكر له نحو ماذكرناه ، وحيث أخرجه ابن منده فقال : مسعود بن عدى ، ظنه أبوموسى غير مسعود بن الضحاك ، فلهذا استدركه عليه ، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنيربن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحاك بن عدى بن جابر ، عن أبيه عن جدّه. فبان بهذا الذى ذكره ابنُ منده فى الإسناد أنه هو ، والله أعلم .

٤٨٨٥ — مسعود بن عبد سعد

(ب) مَسْعُود بن عَبْد سعد .

قد تقدم الكلام عليه فى «مسعود بن سعد» ، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة ، وأورد له ماذكرناه فى «مسعود بن سعد» .

٤٨٨٦ — مسعود بن عبدة

(ب) مَسْعُود بن عَبْدَة بن مُظَهِّر .

قال الطبرى : شهد أحدا هو وابنه نيار بن مَسْعُود مع النبى ﷺ .

أخرجه أبوعمر .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وبالظاء المعجمة ، وبالهاء المشدّدة المكسورة .

---

(١) البلق — بفتحتين — : سواد وبياض .

٤٨٨٧ ـ مسعود بن عروة

(ب) مَسْعُود بن عُرْوَةَ . له صحبة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : وغزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قَطَناً : ماءٌ من مياه بني أسد ، من ناحية نجد ، لقوافيها ، فقتل فيها مسعود بن عُرْوَة[١]

أخرجه أبوعمر

٤٨٨٨ ـ مسعود بن عمرو الثقفي

(ب دع) مَسْعُودُ بن عَمْرو الثَّقَفِيّ .

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال . روى عنه سعيد بن يزيد ، والذى انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، وهو متروك الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وله حديث آخر : أن النبيّ ﷺ نَهَى عن قتل الجِنَّان[٢] . رواه عنه الحسن .

٤٨٨٩ ـ مسعود بن عمرو القاري

(ب) مَسْعُودُ بنُ عَمْرو القارِيّ ، من القارة .

كان على المغانم يومَ حُنَين ، وأمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجِعْرانة . وكان قديم الإسلام .

أخرجه أبو عمر .

٤٨٩٠ ـ مسعود

(ب دع) مَسْعُود ، غُلَام فَرْوَة الأسْلمِىّ . وقيل : مسعود بن هُنَيْدة .

شهد المُرَيْسِيع مع النبيّ ﷺ . وفَرْوَةُ هو جدّ بُرَيدة بن سُفيان بن فَرْوَة . ويقال : مسعود هذا مولى أبي تميم بن حُجَير الأسلمي .

وذكره محمد بن سعد فقال : مسعود مولى تميم[٣] بنُ حجْر أبي أوس الأسلمي . وهو كان دليل النبي ﷺ ، وقد حفظ عن النبي ﷺ في المُرَيْسِيع في الخمس . روى ذلك عن الواقدى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦١٢ .

(٢) الجنان : هي الحيات التي تكون في البيوت ، واحدها : جان.

(٣) كذا في المطبوعة والمصورة . وقد تقدمت ترجمة لتميم هذا : ١/٢٥٧ . وفيها أنه قاله محمد بن سعد . ونقل ابن الأثير عن ابن منده أن ابن سعد قد وهم ، وأن الصواب : أوس بن عبيد الله بن حجر . وأحال على ترجمة أوس : ١/١٩٣ ، وفيها يكنى أبا تميم . والذى أمامنا في الطبقات في ترجمة « مسعود بن هنيدة » ٤/٢/٤٢ أنه مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي

ولما هاجر النبي ﷺ أعيا بعض ظهرهم ، فأعطاهم مولاه جملا ، وأرسل معهم غلامه مسعودا إلى المدينة . روى هذا أفلح بن سعيد ، عن بريدة بن سفيان بن فَرْوَة ، عن غلام لجده يقال له : مسعود . وقيل : إن اسمه « سعد » بدل « مسعود » . وقد تقدم . والقصة في سعد ، قاله أبو أحمد العسكرى .

وقال عبد الملك بن هشام : الذى حمل رسولُ الله ﷺ رجلٌ من أسلم ، اسمه أوس بن حُجْر ، وبعث معه غلاما له يقال له : « مسعود بن هُنَيدَة » إلى المدينة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٩١ – مسعود بن قيس

(ب) مَسْعُود بن قيس بن خَلْدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرَقى .

نسبه ابنُ الكلبي وقال : شهد بدرا . وأخرجه أبو عمر فقال : « مسعود بن قيس ». فيه نظر » .

٤٨٩٢ – مسعود بن وائل

(د ع) مَسْعُود بن وائل .

قدم على النبي ﷺ ، وكتب له كتابا إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، وأسلم وحسن إسلامه وقال : يا رسول الله ، إني أُحب أن تبعث إلى قومى رجلا يدعوهم إلى الاسلام . فكتب له كتابا يدعوهم إلى الإسلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٨٩٣ – مسعود بن يزيد

(ب س) مَسْعُود بن يَزِيد بن سُبَيْع بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن كعب بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمَةَ الأنصارى السَّلَمِي . شهد العقبة .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد العقبة من بنى سَلِمَةَ ... : ومسعود بن يزيد بن سُبيع بن خَنْساء .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : مسعود بن زيد بن سبيع ، اسم أبي محمد الذي قال : الوتر واجب .

قلت : هذا القول في الوتر ، قد ذكره ابن منده في ترجمة « مسعود بن أوس بن أصرم » ، وقد قيل فيه : مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم .

٤٨٩٤ – مسلم بن بجرة

(س) مُسْلِم بن بَجْرَة الأنصاريّ .

أورده ابن أبي علي .

أخبرنا يحيى بن محمود اجازة باسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا هشام بن عمّار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مسلم بن بحرة : أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة ، ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أنبَتَ ضرب عُنُقَه ، ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين .

أخرجه أبو موسى وقال : « روى إبراهيم بن مُسْلم بن بحرة : عن أبيه ، عن جده » . هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه ، فعلى هذا يكون « بحرة » الصحابي . محمد(1) وهو ابن مسلم . والصحيح هو الذي ذكرناه ، والله أعلم .

٤٨٩٥ – مسلم بن الحارث التميمي

(ب د ع) مُسْلِم بنُ الحارث بن بدل التَّمِيمي .

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال : بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة ، فلما هَجَمْنا على القوم تَقدمْتُ أصحابي على فرس ، فاستقبلنا النساء والصبيان ، يَضِجّون ، فقلت لهم : تريدون أن تُحْرَزُوا ؟ قالوا : نعم . قلت : قولوا : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالوها ، فلامني أصحابي وقالوا : أشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ! ثم انصرفنا إلى النبي ، فأخبروه فقال : لقد كتب له من الأجر من كل إنسان كذا وكذا . ثم قال لي : إذا صليت المغرب فقل : اللهم أجِرْني من النار سبع مرات ، فإنك إذا قلت ذلك ثم مُتَّ من ليلتك ، كتب لك جوارٌ منها ، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك ، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوارٌ منها .

---

(1) – كذا في المصور والمطبوعة . ولعل صواب العبارة : « فعلى هذا يكون « بحرة » الصحابي . [فقد سقط] « محمد » وهو « ابن مسلم » » .

أخبرنا ببعضه من قوله : « إذا صليت المغرب » إلى آخره مثله سواء أبو أحمد عبد الوهاب ابن على بإسناده عن أبى داود قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضْر الدمشقى ، حدثنا محمد ابن شعَيب ، أخبرنى أبو سعيد الفلسطينى ، عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٩٦ – مسلم بن الحارث

(ب د ع) مُسْلِم بن الحَارِث الخزَاعِى ، ثم المُصْطَلِقِى .

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى ، أخبرنى أبى ، عن أبيه قال : كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سُويد بن عامر المصطلقى (٢) :

لَا تَأْمَنَنْ وَإِنْ أَمْسَيتَ فِى حَرَمٍ ... إنَّ المَنَايَا بِجَنْبَىْ كُلِّ إنْسَانِ (٣)
وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِى غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... حَتَّى تُلَاقِى ما يَمْنِى لَكَ المَانِى (٤)
وَكُلُّ ذِى صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُه ... وَكل زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِ
وَالخَيرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِى قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدَانِ

فقال رسول الله ﷺ : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم. فبكى أبى ، فقلت : يا أبت ، أتبكى لمشرك مات فى الجاهلية ؟ ! فقال : يا بنى ، والله ما رأيت مشركا خيرا من سويد بن عامر .

وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبى قلابة الشاعر الهذلى قال هو أوّل من قال الشعر من هذيل قال واسم أبى قِلابة : الحارث بنَ صَعْصَعَة بن كعب بن طابخة بن لِحيان بن هُذَيل (٥) .

قال أبو عمر : ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الأدب ، باب « ما يقول إذا أصبح » ، الحديث ٥٠٧٩ : ٣٢٠/٤ .
(٢) الأبيات فى الاستيعاب ، وديوان الهذليين ٣٩/٣ منسوبة إلى قلابة مع خلاف غير يسير ، واللسان ، مادة : « منى » .
(٣) يقول : لا تأمنن أن تأتيك منيتك ، وإن كنت بالحرم ، حيث تأمن الطير .
(٤) فى اللسان : « واسلك طريقك فيها غير محتشم » . والاحتشام » : الانقباض والاستحياء . و « يمنى لك المانى » : يقدر لك المقدر .
(٥) جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ١٩٧ .

٤٨٩٧ - مسلم بن خيشنة

(د ع) مُسْلِم بن خَيْشَنَةَ (١) أخو أبي قِرْصَافَةَ جندَرَةَ بن خَيْشَنَةَ .

روى زياد بن سيار ، عن عَزَّة(٢) بنت عياض بن أبي قرصافة ، عن جَدِّها أبي قرصافة قال : قال لي رسول الله ﷺ : هل لك عقب؟ فقلت : لي أخ . فقال لي : جئ به ، فرفقتُ بأخي مسلم ، وكان غلاما صغيرا ، حتى جاء معي ، فأسلم وبايعه رسول الله ﷺ ، وكان اسمه «ميسما» فقال لي رسول الله ﷺ : ما اسمه ؟ فقلت : اسمه ميسم . فقال : بل اسمه مسلم . فقلت : مسلم يا رسول الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٨٩٨ - مسلم أبو رائطة

(ب د ع) مُسْلِم ، أبو رَائِطَةَ بنت مُسْلِم . سكن مكة .

قال أبو عمر : هو قرشي ، ولا أدري من أيّ قريش هو ؟ روت عنه ابنته رائطة أنه قال : شهدت النبي ﷺ يوم حُنَين ، فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : غراب . قال : أنت مسلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٨٩٩ - مسلم بن رياح

(ب د ع) مُسْلِم بن رِيَاح الثَّقَفِي .

روى عنه عون بن أبي جُحيفة أنه قال : كان النبي ﷺ في سفر ، فسمع رجلا ينادى : الله أكبر ، الله أكبر . فقال : شهادة الحق . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : برئ من الشرك . فقال : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال : هذه الجُنَّة من النار . ثم قال : انظروا فإنكم ستجدونه صاحب مِعْزًى حضرته الصلاة ، فرأى لله عز وجل عليه من الحق أن يتوضأ بالماء ، فإن لم يجد الماء تيمم ، وأذَّن وأقام . فطلبوه ، فوجدوه صاحب مِعْزًى (٣) .

أخرجه الثلاثة

---

(١) في المطبوعة : «مسلم بن حبشية» . وقد تقدم ضبط ابن الأثير لهذا الاسم في ترجمة أخيه جندرة : ١/٣٦٤ ، وقد كان في المطبوعة أيضا : «أخو أبي قرصافة حيدرة بن حبشية» ، وهو خطأ .

(٢) في المطبوعة : «عن عروة بن عياض» . والصواب عن الإصابة : ٣ /٣٩٥ والمصورة . والجرح لابن أبي حاتم ١/٢/٥٣٤ .

(٣) أخرجه ابن خزيمة ، ينظر الإصابة : ٣٩٥/٣ . وأخرج مسلم الحديث في كتاب الصلاة ، باب «الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع الأذان» ٢/٣ ، ٤ عن أنس بن مالك .

قال ابن الفرضي هو « رياح » بالياء تحتها نقطتان .

٤٩٠٠ - مسلم بن السائب

(ب) مُسْلِم بن السَّائِب بن خَبَّاب .

روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وذكره بعضهم فى الصحابة ، روى عنه ابنه محمد بن مسلم ، أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٩٠١ - مسلم أبو عباد

(د ع) مُسْلِم أبو عباد (١) .

روى ابن أبي ليلى (٢) ، عن عباد بن مسلم عن أبيه : أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزم رجلا فى المسجد ... ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٤٩٠٢ - مسلم بن عبد الله الأزدى

(د ع) مُسْلِم بن عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيّ .

كان اسمه شهابا فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِمًا . تقدّم ذكره فى الشين (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩٠٣ - مسلم بن عبد الله الأزدى

(ب س) مُسْلِم بنُ عَبدِ اللهِ الأَزْدِيّ أيضا .

قال أبو موسى : أورده على بن سعيد العسكرى فى الأفراد ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن عياش ، عن بكر بن زُرْعَة الخولانى ، عن مسلم بن عبد الله الأزدى قال : جاء عبد الله بن قُرْط ، حين أسلم إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شيطان قال : أنت عبد الله بن قُرْط .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، ولو لم يعلم أبو موسى أنه غير الذى قبله مع اتفاق النسب ، لما استدركه على ابن منده ، ولا أعلم هل هما واحد أم اثنان ؟

---

(١) لم نجد هذه الترجمة فى المصورة .

(٢) كذا فى أسد الغابة ، وفى الإصابة : « عن أبي ليلى ، عن عباد » .

(٣) تنظر الترجمة ٢٤٥٢ : ٢/٥٣١ .

٤٩٠٤ ـ مسلم بن عبد الرحمن

(ب د ع) مُسْلِم بن عبد الرحمن . له صحبة .

روت عنه شُمَيسة بنت نَبهان ، وهو مولاها ، أنه قال : : رأيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساء عام الفتح ، فجاءت امرأة كأَنَّ يدها يد الرجل ، فأَبى أن يبايعها حتى ذهبت ، فغيرت يدها بصُفْرَة . وأتاه رجل في يده خاتم من حديد ، فقال : ما طهر الله كَفًّا فيه خاتم من حديد .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٥ ـ مسلم بن عبيد الله

(ب د ع) مُسْلِم بن عُبَيد الله القُرَشي . وقيل : عبَيد الله بن مسلم (١) .

قال أبو عمر : وليس بوالد رائطة ، قال : ولا أدرى أيضا من أىّ قريش هو ؟ ومن قال : عبيد الله أحفظ له (٢)

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن عثمان العجلى ، عن عُبَيد الله بن موسى ، عن هارون بن سلمان ، عن عبيد الله بن مسلم ، عن أبيه قال : سألت ـ أو : سُئِل رسول الله ﷺ (٣) . وقد تقدّم ذكره في عَبَيد الله بن مسلم أتم من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٠٦ ـ مسلم بن عقرب

(ب) مُسْلِم بن عَقْرَب الأَزْدىَ .

روى عن النبي ﷺ أنه قال : من حلف على مملوكه لَيَضْرِبَنَّه ، فإن كفارته أن يَدَعه ، وله مع الكفارة خير .

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفى ، وهو ثقة .

أخرجه أبو عمر (٤) .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « مسلم أبوعبدالله القرشي . وقيل : عبيدالله أبو مسلم » . والمثبت عن الاستيعاب : ٣ /١٣٩٦ ، وترجمة « عبيد الله بن مسلم » وقد تقدمت برقم ٣٤٧٢ : ٣/٥٣٠ ، ٥٣١ . والإصابة ٣/٣٩٦ .

(٢) لفظ الاستيعاب : « ومن قال : عبيدالله عندي أحفظ . له حديث واحد . . . » .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « في صوم شوال » ، الحديث ٢٤٣٢ : ٢/٣٢٤ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٩٦ : « وقال أبو أحمد العسكرى : حديثه مرسل ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره البخارى في التابعين » .

٤٩٠٧ – مسلم بن العلاء

(د ع) مُسْلِم بن العَلَاء بن الحَضْرَمِىّ .

كان اسمه العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مسلما .

روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كان اسم مسلم العاصى ، فسماه رسول الله ﷺ مسلما . تقدّم نسبه فى ترجمة العلاء بن الحضرمى (١) .

أخبرنا أبو موسى الأصفهانى كتابة ، حدثنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سليمان (٢) ، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماهرام الإيذجىّ ، حدّثنا محمد بن مرزوق ، حدّثنا عمر بن إبراهيم الرقى ، حدّثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمى ، عن أبيه ، عن جدّه مسلم قال : شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمى ، حيث وجهه إلى البحرين ، فقال : « ولا يحل لأحد جَهِل الفرض والسنن ... ويحل له ما سوى ذلك .

أخرجه أبو نعيم ، وابن منده .

٤٩٠٨ – مسلم بن عمرو

(د ع) مُسْلِم بن عَمْرو ، أبو عقرب(٣) . روى عنه ابنه أبو نوفل .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو ، وهو ابن أبى عقرب (٤) .

روى العباس بن الفضل الأزرق ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، عن أبيه قال : كان لهب بن أبى لهب يَسُبّ النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « اللهم ، سلط عليه كلبا من كلابك » . فخرج يريد الشام فى قافلة مع أصحابه ، فنزلوا منزلا ، فقال : والله إنى

---

(١) تنظر الترجمة ٣٧٣٩ : ٤/٧٤ .

(٢) فى المطبوعة : « حدثنا سليمان بن أحمد بن الحسن » . والصواب من المصورة . وسليمان هو ابن أحمد الطبرانى ، ويروى عن أحمد بن الحسن بن ماهرام . على أن فى المعجم الصغير : ١/٣٢ أنه : أحمد بن الحسين .

(٣) الذى فى الإصابة ٣/٣٩٦ : « مسلم بن عمرو بن أبى عقرب خويلد بن خالد » .

(٤) تنظر ترجمة « معاوية بن مسلم » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٣٧٩ .

لأهداك دعوة محمد ! قال : فحوّطوا المتاع حوله ، وقعدوا يحرسونه ، فجاء السّبعُ فانتزعه ، فذهب به .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

قلت : كذا قال « لهب بن أبى لهب » ، وهذه القصة لعُتَيْبة بن أبى لهب ، ذكر ذلك ابن إسحاق ، وابن الكلبي ، والزبير ، وغيرهم . والله أعلم .

٤٩٠٩ ــ مسلم بن عمير الثقفى

(ب ع س) مسلم بن عُمَيْر الثَّقَفِى .

روى عنه مزاحم بن عبد العزيز أنه قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ جَرّة خضراء فيها كافور ، فقسمه بين المهاجرين والأنصار ، وقال : يا أم سليم (١) ، انتبذى لنا فيها .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩١٠ ــ مسلم أبو عوسجة

(ع س) مُسْلِم أبو عَوْسَجَة .

روى أبو[الأحوص] عن(٢) سليمان بن قرم ، عن عوسجة بن مسلم ، عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٤٩١١ ــ مسلم أبو الغـــادية

(ع س) مُسْلِم أبو الغَادِيَةِ الْجُهَنى . وقد اختلف فى اسمه ، وهو مشهور بكنيته . يرد ذكره فى الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٩١٢ ــ مسلم بن هانئ

(د ع) مُسْلِم بنُ هَانِيء بن يزيد ، أخو شُرَيح بن هانيء ، وعبد الله . تقدّم ذكره فى ترجمة شُرَيح (٣) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٣/٣٩٧ : « يا أم مسلم » . وفى الصحابيات كما سيأتى فى كنى النساء : أم سليم ، وأم مسلم خادم صفية .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة . وتنظر ترجمة « سليمان بن قرم الضبى » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/١٣٦ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢٧ : ٢/٥١٩ .

٤٩١٣ – مسلمة بن أسلم

(ب) مَسْلَمَةُ ، بزيادة هاء فى آخره ، هو : مسلمة بن أسلم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة ابن حارثة الأنصارى .

قتل يوم جسر أبي عُبَيد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٤٩١٤ – مسلمة بن شيبان

(س) مَسْلَمة بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فهر بن مالك ، والد حَبِيب بن مسلمة .

أخرجه أبو موسى بهذا النسب ،وقال بإسناده عن ابن جُرَيج ،عن ابن أبي مليكه عن(١) حبيب ابن مسلمة الفهرى : أنه أتى النبي ﷺ بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، ابنى يدى ورجلى ! فقال : ارجع معه ، فإنه يوشك أن يهلك . قال : فهلك فى تلك السنة .

قلت : كذا أخرجه أبو موسى ، ونسبه كما ذكرناه ، وهو وهم . وقد أسقط من نسبه شيئا ، والصواب مانذكره فى مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى ، وإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أهملناه .

٤٩١٥ – مسلمة بن قيس

(د ع) مَسْلمة بن قَيْس الأَنْصَارِيّ . عداده فى المدنيين .

روى حبيب بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن مسلمة ابن قيس الأنصارى : أن رسول الله ﷺ قال : « استشرت جبريل فى اليمين مع الشاهد ، فأمرنى بها » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٩١٦ – مسلمة بن مالك

(ب د ع س) مَسْلَمَةُ بن مَالِك الأَكْبَر بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَائلِة بن عَمْرو بن شيبان ابن محارب بن فِهْر بن مالك ، والد حبيب بن مسلمة .

روى عنه ابنه حبيب .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عن ابن أبي مليكة بن حبيب » . وتنظر الإصابة : ٣٩٨/٣ . و ترجمة « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة » فى التهذيب : ٣٠٦/٥ .

أخرجه أبو عمر هكذا ، وكذلك نسبه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وابن الكلبي ، وغيرهم .

وأخرجه أبو موسى فقال : « مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر » . فأسقط مابين مسلمة وشيبان .

٤٩١٧ — مسلمة بن مخلد

(ب د ع) مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد بن الصّامِت بن نِيَار بن لَوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعِدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى الساعدى . قاله أبو عمر ، وابن الكلبي (١) .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : « مسلمة بن مُخَلَّد الزرقى » . وعاد أبو نعيم نقض كلامه ، فإنه قال أوّل الترجمة : « مسلمة بن مخلد الزُّرَقى ، وهو مسلمة بن مخلد بن الصامت بن لَوذان » . وساق النسب كما ذكرناه أوّلا ، وهذا غير ما صَدّر به الترجمة ، على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما .

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينةَ مهاجرا ، وقيل : كان له لما قدم النبي المدينة أربعُ سنين .

وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر ، وسكنها ، ثم تَحوّل إلى المدينة ، وكان من أصحاب معاوية ، وشهد معه صِفين ، وقيل : لم يشهدها . وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر . واستعمله معاوية على مصر والمغرب ، وهو أوّل من جُمِعا له .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن بكر ، [أ]خبرنا ابن جُرَيج ، عن ابن المنكدر ، عن أبى أيوب ، عن مسلمة بن مخلد : أن النبيّ ﷺ قال : من ستر مسلما فى الدنيا ، ستره الله عز وجل فى الدنيا والآخرة . ومن نَجّى مكروبا ، فك الله عز وجل عنه كربة من كُرُبات يوم القيامة . ومن كان فى حاجة أخيه ، كان الله عز وجل فى حاجته (٢) .

---

(١) الاستيعاب : ١٣٩٧/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .
(٢) مسند الإمام أحمد : ١٠٤/٤ .

وقد روى عن النبى ﷺ أنه قال : أَغْرُوا النساء يَلْزَمْنَ الحجال .

وقال مجاهد : كنت أرى أنى أحفظ الناس للقرآن ، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح ، فقرأ سورة البقرة ، فما أخطأ فيها واوًا ولا ألفا .

وتوفى سنة اثنتين وستين بالمدينة . وقيل : توفى آخر خلافة معاوية . وقيل : مات بمصر .

أخرجه الثلاثة .

٤٩١٨ — المسور أبو عبد الله

(د ع) المِسْوَر أبو عبد الله .

روى ابن مُحَيرِيز ، عن عبد الله بن مِسْوَر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، مالم تخافوا أن يُؤتَى عليكم مثل الذى نهيتم عنه ، فإن خِفتم ذلك فقد حل لكم السكوت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩١٩ — المسور بن مخرمة

(ب د ع) المِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرَة القُرَشى الزُّهرى ، أبو عبد الرحمن . له صحبة . وأمه عاتكة بنت عوف ، أُخت عبد الرحمن بن عوف . وقيل : اسمها الشِّفاء .

ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين ، وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن فى أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع على . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى تُوفِّى معاوية ، وكره بيعة يزيد ، وأقام مع ابن الزبير بمكة ، حتى قدم الحُصين ابن نمير إلى مكة فى جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحَرَّة ، فقُتِل المِسْوَر ، أصابه حَجَر منجيق وهو يصلى فى الحِجْر ، فقتله مُسْتَهَلّ ربيع الأوّل من سنة أربع وستين ، وصلى عليه ابنُ الزبير ، (١) وكان عمره اثنتين وستين سنة .

(١) ينظر النسب ووفاة المسور فى كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

روى عنه على بن الحسين ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد ، حدثنا السيد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد السهروردى الأسدى بترمذ ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبد الرزاق ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن على المؤذن ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصفهانى ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح : وأخبرنا أبو على الحسن بن على الواعظ ببغداد فى آخرين قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن الوليد بن كثير ، حدثنى محمد (١) بن عمرو بن حَلْحَلَة الدؤلى : أن ابن أبى شهاب حدثه ، أن على بن الحسين حدثهم ، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما ، لقيه المِسْوَر بن مخرمة ، فقال : هل لك إلىّ من حاجة تأمرنى بها ؟ فقلت : لا . فقال : إن على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل على فاطمة رضى الله عنها ، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس فى ذلك على هذا المنبر ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إن فاطمة بضعة منى ، وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها . فقال : ثم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس ، فأثنى عليه فى مصاهرته إياه فأحسن ، قال : حدّثنى فصدقنى وَوَعدنى فَوَفَى لى ، وإنى لست أُحرِّم حلالا ، ولا أُحلل حراما ، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدوّ الله مكانا واحدا أبدا (٢)

أخرجه الثلاثة .

مِسْور : بكسر الميم ، وسكون السين .

٤٩٢٠ ــ المسور بن يزيد

(ب د ع) المُسَوَّر بنُ يَزِيد الأسدى ثم المالِكِى .

يعد فى الكوفيين . له صحبة ، شهد النبى ﷺ يصلى .

---

(١) فى المسند : « حدثنى محمد بن عمرو ، حدثنى ابن حلحلة » . وهو خطأ ، والصواب ما فى أسد الغابة ، وتنظر ترجمة « محمد بن عمرو » هذا فى التهذيب : ٩/٣٧١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/٣٢٦ ، وفى متنه زيادة .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دُحَيم وأبو كريب قالا : حدثنا روان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الكاهلى ، حدثنا مُسَوَّر بن يزيد المالكى أنه قال : شهدت رسول الله ﷺ قرأ فى الصلاة ، فترك آية ، فقال رجل : يا رسول الله ، تركت آية كذا ! قال : فهلا ذكرتنيها ! فقال : أراها نُسِخت . فقال النبي ﷺ : لم تنسخ (١).

أخرجه الثلاثة .

المُسَوَّر : بضم الميم ، وفتح السين المهملة ، وتشديد الواو وفتحها ، قاله ابن ماكولا .

٤٩٢١ — المسيب بن حزن

(ب د ع) المُسَيَّبُ بنُ حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران (٢) بن مخزوم القرشى المخزومى ، يكنى أبا سعيد ، وهو والد سعيد بن المسيَّب الفقيه المشهور .

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حَزْن ، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة فى قول ؛

وقال مصعب : الذى لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسْلِمة الفتح .

وقال أبو أحمد العسكرى : « أحسبه وهم ؛ لأنه حضر بيعة الرِّضوان » . وروى بإسناد له عن طارق بن عبد الرحمن البَجَلى ، عن سعيد بن المُسَيَّب : أنه ذكرت عنده الشجرة التى بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان ، فقال : حدثنى أبى — وكان حضرها — أنهم طلبوها فى العام المقبل ، فلم يعرفوا مكانها .

وشهد اليرموك بالشام ، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب .

أخبرنا محمد (٣) بن سرايا بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا محمود ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبيه : أن أبا طالب لما حَضَرته الوفاة ، دخلَ عليه النبيّ ﷺ ، وعنده أبو جهل ، فقال : أيْ عَمِّ ، قل : « لا إله إلا الله

---

(١) أخرجه أبو داود ، فى كتاب الصلاة ، باب « الفتح على الإمام فى الصلاة » عن محمد بن العلاء وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقى ، عن مروان بن معاوية بإسناده . ينظر الحديث ٩٠٧ : ١ / ٢٣٨ .

(٢) فى المطبوعة : « عابد بن عمر بن مخزوم » . والصواب عن المصورة ، وكتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ١٤١ .

(٣) كذا ، وقد تقدم فى أول الكتاب عند بيان ابن الأثير لسنده فى رواية صحيح البخارى ، أنه : محمد بن محمد ابن سرايا .

كلمة أُحَاجُّ لك بها عند الله . فقال أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أترغب عن مِلّة عبد المطلب ؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال [1] آخِرَ كلِّ شيء كلمهم به : على مِلةِ عبدالمطلب . فقال النبي ﷺ : لأستغفرن لك مالم أُنْهَ عنه .[2]

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٢ ـ المسيب بن أبي السائب

(ب) المُسَيَّبُ بن أبي السَّائِبِ بن عابد بن عبد الله [3] بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي . واسم أبي السائب : صَيْفِيٌّ . والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب .

قال أبو معشر : هاجر المسيب بن أبي السائب مَرْجِعَ رسول الله ﷺ من خيبر .

أخرجه أبو عمر .

عابد : بالباء الموحدة .

٤٩٢٣ ـ المسيب بن عمرو

(س) المُسَيَّب بن عمرو .

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة (والعاديات) : أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة ، وأَمَّر عليهم المسيَّب بن عمرو ، أحد النقباء . فغابت ولم يأته خبرها . فقال المنافقون : قتلوا جميعا . فأخبر الله عز وجل عنها . فقال : (والعَادِياتِ ضَبْحًا) .

أخرجه أبو موسى ، والله أعلم .

---

(١) لفظ الصحيح : « حتى قال آخر شيء » .
(٢) صحيح البخاري ، باب قصة أبي طالب : ٥/ ٦٥ ، ٦٦ .
(٣) في المصورة والمطبوعة : « والمسيب بن أبي السائب بن عبدالله بن عابد بن عمر » . والمثبت عن كتاب نسب قريش ٣٣٤ ، والاستيعاب : ٣/١٤٠١ ، على أن في مخطوطة كتاب نسب قريش « عابد » بالباء ، والدال ، وأثبت السيد المحقق : « عائذ » ، وقال : « هو الصواب » . وكذلك أثبت في الاستيعاب . وفي الاستيعاب خطأ ثان وهو : « عمرو بن مخزوم » ، وصوابه : « عمر » . هذا وتنظر ترجمة أخيه « السائب » وقد تقدمت برقم ١٩١١ : ٢/ ٣١٥ ، ويصوب « عائذ » فيها « عابد » .

باب الميم والشين

٤٩٢٤ – مشرح الأشعرى

(ب د ع) مِشْرَحُ الأَشْعَرِىّ ، والد مِيل .

له صحبة ، رأى النبىّ ﷺ ، لم يرو عنه غير ابنته .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة ، بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو قال : حدَّثنا الحسن ابن على ، حدَّثنا محمد بن القاسم ، حدَّثنا محمد بن سليمان [بن] (١) المسمول ، عن عُبَيد الله ابن سلمة بن وهرام (٢) ، عن مِيلٍ بنت مِشرح قالت : رأيت أبى قَصّ أظفاره ، ثمّ دفنها ، فقال أبى : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٢٥ – مشمرج بن خالد

(د ع) مُشَمْرِجُ (٣) بن خالد السَّعْدِىّ .

وفد على رسول الله ﷺ . روى إياس بن مقاتل بن مُشَمْرِج : أن جده المُشَمْرِج بن خالد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد عبد القيس ، فقال لهم النبى ﷺ : أفيكم غيركم ؟ فقالوا : غير ابن أختنا . قال : ابنُ أُخت القوم منهم . فكساه بردا ، وأقطعه ركنا بالبادية ، وكتب له كتابًا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

باب الميم والصاد

٤٩٢٦ – مصعب الأسلمى

(ع س) مُصْعَبٌ الأَسْلمى .

ذكره المنيعى والطبرانى فى الوحدان ، وقالوا : إنه أبو مصعب الأسلمى .

---

(١) ما بين القوسين عن ترجمته فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٦٧/٢/٢ .

(٢) الذى فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم فى ترجمة « مشرح الأشعرى » : ٤٢٧/١/٤ أن عبيد الله بن سلمة بن وهرام يروى هذا الحديث ، عن أبيه ، عن ميل بنت مشرح .

(٣) فى المطبوعة : « مشمرخ » بالخاء . والضبط عن الإصابة : ٤٠١/٣ ، وتنظر ترجمة « عمرو بن الهداج » ، وقد تقدمت برقم ٣٨٦٧ : ١٩٩/٤ .

وروى شيبان ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب الأسلمي قال : انطلق غلام لنا فأتى النبيّ ﷺ فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له يوم القيامة ؟ فقال : من علمك - أو : أمرك ، أو : دلك ؟ فقال : ما أمرني إلا نفسي . قال : إني أشفع لك . ثمّ ردّه . فقال : أعنِّ على نفسك بكثرة السُّجود .

رواه وهب بن جرير ، عن أبيه فقال : عن أبي مصعب .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٧ - مصعب بن أم الجلاس

(دع) مُصْعَب بن أمّ الجُلاس .

صحِب النبيَّ ﷺ ، وهو ابن امرأة الجلاس بن سُوَيد .

روى أبو معاوية الضرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ﴾ (١) في الجُلَاس بن سُوَيد بن الصّامت ، أقبل هو وابن امرأته مُصْعب ، فقال : لئن كان ما جاء به محمّد حقًّا لنحنُ شرٌّ من حميرنا هذه ! فقال له مصعب : أيْ عَدُوَّ الله ، لأخبرن رسولَ الله ﷺ . فأتاه فأخبره ، فأتى الجُلاس النبيَّ ﷺ ... وذكر الحديث ، وقال فيه : أتوب إلى الله عز وجل ، فقبل رسول الله ﷺ توبته (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا ، فإنهما قالا أوّل الترجمة : « مصعب ابن أم الجلاس » . وذكرا في متن الحديث : « ابن امرأة الجلاس » .

٤٩٢٨ - مصعب بن شيبة

(ع س) مُصْعَب بن شَيبةَ بن عثمان الحَجَبِيُّ العَبْدَرِيّ . مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، حدَّثنا أحمد بنُ عبد الله ، حدَّثنا أبو محمد ابن حيان ، حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، حدَّثنا أبو غسان صفوان بن المغلس ، حدَّثنا يحيى ابن بُكَير ، حدَّثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مُصْعَب بن شيبة - خازن البيت -

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

(٢) تنظر سيرة ابن هشام : ١/٥١٩ ، ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ط دار المعارف ، الأثر ١٦٩٦٨ : ١٤ / ٣٦٢ ، والأثر الذي يليه . كما ينظر تفسير ابن كثير عند هذه الآية من سورة التوبة : ٤/١٢٠ ، ١٢١ بتحقيقنا . وقد تقدمت ترجمة الجلاس برقم ٧٦٩ : ١/٣٤٦ ، ٣٤٧ ، وتنظر كذلك ترجمة عمير بن سعد ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٠ : ٤/٢٩٢ ، ٢٩٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أخذ القوم مقاعدهم ، فإن دعا رجل أخاه وأوسع له فى مجلسه ، فليأت فليجلس ، فإنما هى كرامة أكرمه الله عز وجل بها ، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانًا.

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة الحجبى ، عن النبى ﷺ قال : ثلاث يُصْفِين لك وُدَّ أخيك ، فمنها أن يوسع له فى المجلس . وذكر الحديث .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

٤٩٢٩ – مصعب بن عمير

(ب د ع) مُصْعَبُ بن عُمَير بن هَاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرَّة القرشى العَبْدرى ، يكنى أبا عبد الله . (١).

كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، ومن السابقين إلى الإسلام . أسلم ورسولُ اللهِ ﷺ فى دار الأَرقم ، وكتم إسلامه خوفًا من أُمه وقومه ، وكان يختلف إلى رسول اللهِ ﷺ سِرًّا ، فبصر به عثمان بن طلحة العَبدَرِىّ يصلى ، فأَعلم أَهله وأُمه ، فأَخذوه فحبسوه ، فلم يزل محبوسًا إلى أن هاجر إلى أَرض الحَبَشة (٢) ، وعاد من الحبشة إلى مكَّة ، ثمّ هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأُولى ليعلِّم الناس القرآن ، ويصلى بهم (٣) .

أخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد ابن أَبى حبيب قال : لما انصرف القوم عن رسول الله ﷺ – يعنى ليلة العقبة الأُولى – بعث معهم مصعب بن عُمَير .

قال ابن إسحاق : وحدَّثنى عاصم بن عمر بن قتادة أَن مصعب بن عمير كان يصلى بهم ، وذلك أَن الأَوس والخزرج كره بعضهم أَن يَؤُمَّه بعض .

قال ابن إسحاق : وحدَّثنى عبيد الله بن أَبى بكر بن حزم ، وعبيد الله بن المغيرة بن مُعَيقيب قالا : بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير مع النفر الاثنى عَشر الذين بايعوه فى العقبة الأُولى ، يُفَقِّه أَهلها ويقرئهم القرآن ، فكان منزله على أَسعد بن زرارة ، وكان إنما يسمى بالمدينة

---

(١) كتاب نسب قريش : ٤ ٢٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ ، ٣٦٥ .

(٣) المرجع السابق : ١/٤٣٤ ، ٤٣٦ ، وما بعدها .

المقرئ ، يقال : إنه أوّل من جمع الجمعة بالمدينة ، وأسلم على يده أُسيد بن حُضَير وسعد ابن مُعاذ . وكفى بذلك فخرا وأثرا فى الإسلام .

قال البراءُ بن عازب : أوّل من قدم علينا من المهاجرين : مُصعَب بن عمير ، أخو بنى عبد الدار ، ثمّ أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ، ثمّ أتانا بعده عمّار بن ياسر ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ثمّ أتانا عمر بن الخطاب .

وشهد مصعب بدرا (١) مع رسول الله ﷺ ، وشهد أُحدًا ومعه لواء رسول الله ﷺ ، وقتل بأُحد شهيدًا ، قتله ابن قَمِئَة الليثى فى قول ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد من المسلمين من بنى عبد الدار : مصعب بن عمير بن هاشم ، قتله ابن قَمِئَة الليثى (٢) .

قيل : كان عمره يوم قتل أربعين سنة ، أو أكثر قليلا . ويقال : فيه نزلت وفى أصحابه من المؤمنين : (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيه (٣)... الآية .

وروى محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كَيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد بن أبى وقاص قال : كنا قومًا يصيبنا ظَلَفُ (٤) العيش بمكة مع رسول الله ﷺ ، فلمّا أصابنا البلاءُ اعترفنا ، ومررنا عليه فَصَبّرنا ، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة ، وأجوده حُلَةً مع أبويه ، ثمّ لقد رأيته جُهِد فى الإسلام جهدًا شديدًا ، حتى لقد رأيت جلده يَتَحشّفُ (٥) كما يتحشّفُ جلد الحيّة .

وقال الواقدى : كان مصعب بن عُمَير فتى مكة شبابًا وجمالًا وسَبيبًا (٦) ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أُمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعطرَ أهل مكّةَ ، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لِمَّةً (٧) ، ولا أنعم نعمة من مَصْعَب بن عُمَير .

---

(١) المرجع نفسه : ١/ ٦٨٠ .
(٢) المرجع نفسه : ٢/ ٧٣ ، ١٢٢ .
(٣) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .
(٤) ظلف العيش : خشونته وشدته .
(٥) أى : يتقبض ويتقلص .
(٦) فى المصورة والمطبوعة : « سيبا » والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٨٢ . وفى اللسان : « والسبيبة : الثوب الرقيق » . وفى الاستيعاب ٤/١٤٧٤ : « جمالا وتيها » .
(٧) اللمة : من شعر الرأس دون الجمة ، سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين ، فاذا زادت فهى الجمة .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدَّثنا هنَّاد ، حدَّثنا يونس ابن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدَّثنى يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظى قال : حدثنى من سمع على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول : إنا لجُلُوس مع رسول الله ﷺ فى المسجد إذ طلع علينا مُصعَب بنُ عمير ، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفَرو ، فلمّا رآه رسول الله ﷺ بكى للذى كان فيه من النعمة ، والذى هو فيه اليوم . ثمّ قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا غدا أحدكم فى حُلَّة وراح فى حُلَّة ، ووضعت بين يديه صحفَة ، ورُفِعت أُخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ ! قالوا : يارسول الله ، نحن يومئذ خير منّا اليوم ، نتفرغ للعبادة ، ونُكْفَى المُؤْنَة (١) ! فقال رسول الله ﷺ : أنتم (٢) اليوم خير منكم يومئذ (٣) .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى : حدَّثنا محمود بن غيلان ، حدَّثنا أبو أحمد ، حدَّثنا (٤) سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن خَبَّاب قال : هاجرنا (٥) مع رسول الله ﷺ نبتغى وجه الله عز وجل ، فوقع أجرنا على الله ، فمنَّا من مات لم يأْكل من أجره (٦) شيئًا ، ومنا من أينَعَت له ثمرَته فهو يَهْدِبُها (٧) وإن مَصعَب بن عُمَير مات ولم يترك إلَّا ثوبًا ، كان إذا غطَوا رأسه خرجت رجلَاه ، وإذا غطَّوا به رجليه خرج رأسه . فقال رسول الله ﷺ : غطوا رأسه ، واجعلوا على رجليه الإذخر (٨) .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم الحافظ كتابة (٩) ، حدَّثنا أبى ، حدَّثنا أحمد بن الحسن ، حدَّثنا أبو الحسين بن أبى موسى ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدَّثنا محمد بن سفيان ، حدثنا سعيد بن رحمة قال : سمعت ابن المبارك ، عن وهب بن مطر ، عن عُبَيد بن عُمَير قال : وقف

---

(١) أى : ندفع عنا تحصيل القوت ، لحصوله بأسباب مهيأة لنا ، فنتفرغ للعبادة .

(٢) لفظ الترمذى : « لا ، أنتم اليوم . . . » .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب صفة القيامة ، الحديث ٢٥٩٤ : ١٧٦/٧ ، ١٧٧ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٤) فى المطبوعة : « حدثنا أبو سفيان » . والصواب من الترمذى ، والبخارى ، كتاب الرقاق ، باب « فضل الفقر » : ١١٩/٨ . وأبو أحمد هذا هو محمد بن عبدالله الزبيرى ، يروى عن سفيان الثورى . ينظر التهذيب : ٢٥٤/٩ .

(٥) أى : بأمر رسول الله .

(٦) يعنى الغنائم التى تناولها من أدرك زمن الفتوح ، وكأن المراد بالأجر ثمرته ، فليس مقصوراً على أجر الآخرة .

(٧) فى المطبوعة : « فهو يهديها » ، بالياء المثناة ، وهو خطأ والصواب عن الترمذى . وفى النهاية لابن الأثير : « ومنه حديث خباب » : « ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها . » ، أى : يجنيها » . هذا وتكسر الدال وتضم .

(٨) الإذخر – بكسر الهمزة – : حشيش معروف طيب الرائحة .

والحديث أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب . تنظر تحفة الأحوذى ، باب مناقب مصعب بن عمير ، الحديث ٣٩٤٣ : ٣٥٣/١٠ – ٣٥٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٩) فى المطبوعة : « القاسم بن الحافظ » . و « بن » غير ثابته فى المصورة . وتنظر ترجمتنا لأبى محمد فى ٣١١/٣ .

رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنْجعفٌ على وجهه (١) يوم أُحد شهيدًا ، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَه ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِر ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا (٢) ﴾ ، إن رسول الله يَشْهَد عليكم أنكم شهداءُ عند الله يوم القيامة . ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس ، ائتوهم فزوروهم ، وسلموا عليهم ، فوالذى نفسى بيده ، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا رَدُّوا عليه السلام .

ولم يُعقِب مصعب إلا من ابنته زينب .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم مع الضاد

٤٩٣٠ ـ مضارب العجلى

(س) مُضَّارب العِجْلى .

أورده يحيى بن يونس وقال : لا أدرى : له صحبة أم لا .

قال جعفر : وهو من بكرِ بن وائل ، لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، رواه قُرَّة ، عن قتادة ، عنه فى ترجمة مرثد (٣) بن ظَبْيان .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٤٩٣١ ـ مضرح بن جدالة

(د ع) مُضَرِّح بن جَدَالَة .

أتى النبى ﷺ فقال : كيف فضل أُمتك على سائر الأُمم .

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزى ، عن إسماعيل بن أبى زياد ، عن ليث ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) أى : مصروع .
(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ .
(٣) تقدمت ترجمة « مرثد بن ظبيان » برقم ٤٨٢٠ : ١٣٦/٥ .

٤٩٣٢ – مضطجع بن أثاثة

(دع) مُضْطَجِعُ بن أُثَاثَةَ بن عَبَّاد بن المطَّلِبِ بن عبد مَنَاف ، أخو مِسطَح(١) بن أثاثة.

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٤٩٣٣ – مضرس بن سفيان

مُضَرِّس بن سُفْيَان بن خَفَاجَة بن النَّابِغَة بن عَنْز بن حَبِيب بن وَاثِلة(٢) بن دُهْمَان بن نَصْر ابن مُعَاوية بن بكر بن هَوَازِن .

شهد حنينًا مع النبيّ ﷺ . قاله هشام بن الكلبي ، وهو نَصْرِي ، من بني نصر بن معاوية .

باب الميم والطاء

٤٩٣٤ – مطـاع

مُطَّاع ، سماه النبي ﷺ مطاعا ، وكان اسمه مسعودًا .

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي ، روى عن أبيه المثنى ، روى عنه الطبراني(٣) ؛ قاله أبو سعد السمعاني ، وأبو أحمد العسكري .

وقال أبو أحمد : قال له النبي ﷺ : « أنت مطاع في قومك ، امضِ إليهم ، فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أَمِن العذاب » . فأتاهم فأخبرهم ، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ ، وروى عن النبي ﷺ أنه نَهَى عن خِصَاء الخيل .

٤٩٣٥ – مطر بن عكامس

(ب د ع) مَطَر بن عُكَامِس السُّلَمي ، من بني سُلَيم بن مَنصور .

يعد في الكوفيين . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي .

---

(١) تقدمت ترجمة « مسطح بن أثاثة » برقم ٤٨٦٥ : ٥/١٥٦ .

(٢) كذا « واثلة » ، بالثاء المثلثة في المصورة والمطبوعة ، وقد تقدم مثله في ترجمة « مالك بن عوف النصري » : ٥/٤٣ وقال الحافظ في ترجمة مالك هذا في الإصابة ٣/٣٥١ : « وواثلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر ، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد » .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن عبد الرحمن بن المثنى ، وقال : « لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عنه ولده » . ينظر : ١/٢٤٢ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا مُؤَمَّل ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مطر بن عكامس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها حاجة » (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٣٦ — مطر الليثي

(س) مَطَرٌ اللَّيْثِيّ :

روى هُدْبَة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا جعفر يقول : سمعت زياد بن سعد الضمري ، يحدث عُرْوة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده قال — وكان قد شهد حنينا مع رسول الله ﷺ — قال : صلى رسول الله الظهر ، وقام إليه عُيَينة بن حصن [بن حذيفة (٢)] بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط ، وهو سيد قيس ، فجاء الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلِّم بن جَثَّامة ، وهو سيد خِنْدِف ، فقال عيينة : لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن (٣) ما أذاق نسائي . فقام رجل من بني ليث ، يقال له « مطر » ، نَصَفٌ من الرجال ، فقال : يا رسول الله ، ما أجد لهذا القتيل مَثَلًا في غُرّة (٤) الإسلام إلا الغَنَم ،وَرَدت فرُمِيت أُولاها ، فنَفَرت أُخراها ، اسْنُنْ (٥) اليوم وَغَيِّرْ غدا ... وذكر الحديث .

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن ضَمَيرة ، عن أبيه ، وسمى هذا الرجل : مُكَيْتِلا (٦) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب القدر ، باب « ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها » ، الحديث ٢٢٣٥ : ٦/٣٥٩ ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرف لمطر بن عكامس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، غير هذا الحديث » .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين من ترجمة عيينة بن حصن » . وقد تقدمت برقم ٤١٦٠ : ٤/٣٣١ ، ومن سيرة ابن هشام ٢/٦٢٧ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة . وفي سيرة ابن هشام : « من الحرقة » .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « في عزة » . بالعين والزاي ، والمثبت من سيرة ابن هشام . وفي النهاية — وقد ذكر الحديث — « غرة الإسلام : أوله ، وغرة كل شيء أوله » .

(٥) في النهاية لابن الأثير : « وفي حديث محلم بن جثامة : (اسنن اليوم وغير غداً) أي : اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك إذا شئت أن تغير فغير ، أي : تغير ما سننت . وقيل : تغير ، من أخذ الغير — بكسر ففتح — وهي : الدية » .

(٦) وكذا ورد السند في سيرة ابن هشام : ٢/٦٢٧ .

٤٩٣٧ – مطر بن هلال

(د ع) مَطَرُ بنُ هِلال ، من بنى صُبَاح بن لُكَيز بن أَفْصَى بن عبد القيس . وصُبَاح أخو نُكْرة (١) .

روى أبو سلمة المِنْقَرِى ، عن مطر بن عبد الرحمن قال : حدثتنى امرأة من عبد القيس يقال لها : أم أبان بنت [الوازع بن (٢)] الزارع ، عن جدها الزارع بن عامر : أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ ، وأخرج معه أخاه لأمه مطر بن هلال ، حتى قدموا على رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

وروى أبو داود الطيالسى ، عن مطر ، عن أم أبان ، عن جدّها الزارع قالت : خرج جدى الزارع وافدا إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابن له مجنون ، ليدعو له النبى ﷺ ، ليذْهَبَ ما به .

٤٩٣٨ – مطرح بن جندلة

(س) مُطَرِّح بن جَنْدَلة السُّلَمى .

روى زيد القُمّى ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من الأعراب من بنى سُلَيم ، اسمه : مطرح بن جندلة ، سأل النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما فضل أُمتك على أمةِ نوح وأمةِ هود وصالح وموسى وعيسى ؟ فقال النبى عليه السلام :« إن فضل أُمّتى على هذه الأُمم كفضل الله تعالى على جميع الخلائق » .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدّم هذا الحديث فى « مُضَرِّح بن جَدَالة » وأحدهما مُصَحّف من الآخر ، والله أعلم .

٤٩٣٩ – مطرف بن بهصل

(ب د ع) مطرِّفُ بن بُهْصُل بن كَعْب بن قَشَع بن دَلَف بن أَهْضَم بن عبد الله بن حِرْماز ، واسمه : الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم . قاله ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « أخوبكرة » . بالباء ، والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٢٩٥ . وفى تاج العروس ، مادة نكر : « ونكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، بالضم ، أبو قبيلة » .

(٢) ما بين القوسين من ترجمة « الزارع بن عامر » ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢/ ٢٤٥ . وتنظر ترجمة « أم أبان » فى التهذيب : ١٢/ ٤٥٨ .

وقال أبو عمر : « مطرف بن بُهصُل المازنى ، من بنى مازن بن عمرو بن تميم . خبره مذكور فى قصة الأَعشى المازنى ، له صحبة ، ولا تعرف له رواية (١) » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٠ – مطرف بن خالد

مُطَرِّفُ بن خَالِد بن نَضْلة البَاهِلى ، من بنى فَرّاص (٢) بن مَعْن .

أتى النبي ﷺ فكتب له كتابا .

قاله أبو أحمد العسكرى مختصرا .

٤٩٤١ – مطرف بن مالك

(ب) مُطَرِّفُ بنُ مَالِك ، أبو الرَّيَّان القَشيرِى (٣) .

لا أعلم له رواية ، شهد فتح تُسْتَر مع أبى موسى . روى عنه زُرَارة بن أوفى ، خبره فى شهود فتح تُسْتَر .

أخرجه أبو عمر .

٤٩٤٢ – مطعم بن عبيدة

(د ع) مُطْعِم بن عُبَيْدَة البَلَوِىّ .

عداده فى أهل مصر ، له صحبة .

روى عنه ربيعة بن لقيط، أنه قال : خرجت إلى ابن عمر فى الفتنة ، فلقيت على بابه مطعم ابن عُبَيدة البَلَوِىّ ، فقال : أين تريد ؟ قلت : أردت هذا الرجل من أصحاب محمد ، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر الناس . فقال : وفقك الله . ثم قال : عهد إلىّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأُطيع ، وإن كان عَلَىَّ أسودُ مُجَدَّع .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٠٩ : ١٤٠١/٣ .

(٢) فى المصورة « فراض » ، وفى المطبوعة : « قراض » ، والصواب « فراص » عن المعارف لابن قتيبة : ٨١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٥ ، والقاموس : (فرص) .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « أبو الريان القشر » . والمثبت عن الاستيعاب : ١٤٠١/٣ .

٤٩٤٣ – مطلب بن أزهر

(ب س) مُطَّلِبُ بن أَزْهَر بنِ عَبْدِ عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ القُرَشِى ، أخو عبد الرحمن وطُلَيب ابنى أزهر . وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عَوف الزهرى .

وهو أخو طُلَيب من السابقين إلى الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وهاجر مع المطلب امرأته : رَمْلَة بنت أبى عوف بن صُبَيرة السَّهمِيَّة ، ولدت له بأرض الحبشة ابنه عبد الله ، وكان يقال : إنه أوّل من ورِث أباه فى الإسلام . قاله ابن إسحاق (١) .

أخرجه أبو عُمَر ، وأبو موسى .

٤٩٤٤ – مطلب بن حنطب

(ب س) مُطَّلِب بنُ حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم المخزومى القرشى . أمه حفصة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : « أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر من الرأس » . وليس إسناده بالقوى ، وقد روى هذا الحديث لأبيه حنطب ، وهو مذكور هناك (٢) .

ومن حديثه أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الغيبة ، فقال : تذكُرُ من الرجل ما يكره أن يَسمع. قال : وإن كان حقا ؟ قال : إذا كان باطلا فهو البُهتان .

ومن ولد المطلب هذا : الحكمُ بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب (٣) ، كان أكرم أهل زمانه ، ثم تزهَّدَ فى آخر عمره ، ومات بمَنْبِج (٤) فقيل فيه (٥) :

سَالُوا(٦) عَنِ الجُودِ وَالمَعْرُوفِ : مَا فَعَلَا ؟ ... فَقُلْتُ : إِنَّهما مَاتَا مَع الحَكَمِ
مَاتَا مَع الرَّجُلِ المُوفى بِذِمَّتِهِ ... قَبْلَ السُّؤَالِ ، إِذَا لم يُوفَ بِالذِّمَمِ

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٤٥ – مطلب بن ربيعة

(ب د ع) مُطَّلِبُ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشى الهاشمى . وقيل : عبد المطلب . وقد ذكرناه (٧) .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٢٥٨ ، ٣٢٥ .

(٢) ينظر : ٢/٦٢ ، ٦٣ .

(٣) تنظر أخبار الحكم فى كتاب نسب قريش لمصعب : ٣٣٩ – ٣٤١ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤٢ .

(٤) منبج – بالفتح ، ثم السكون ، وباء موحدة ، وجيم : بلد قديم كبير واسع ، بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى حلب عشرة فراسخ .

(٥) الاستيعاب : ٣/١٤٠٢ .

(٦) « سالوا » : أصل « سألوا » ، فخففت الهمزة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٢٢ : ٣/٥٠٨ .

وكان غلاما على عهد رسول الله ﷺ . وقال الزبير : كان رجلا على عهد رسول الله ﷺ . وسكن دمشق ، وقيل : قدم مصر غاديا إلى إفريقية سنة تسع وعشرين .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله ابن نافع بن العمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المطلب : أن النبى ﷺ قال : الصلاة مثنى مثنى، وتَشَهُّدٌ فى كل ركعتين ، وتَبَاؤُس وتَمَسْكُن ، وتُقْنِع يديك(١) فتقول : « يا رب ، يا رب » ، فمن لم يفعل ذلك فهى خِدَاج (٢) .

وقد جعل أبو بكر بن أبي عاصم فى كتاب « الآحاد والمثانى » فى أسماء الصحابة : عبد المطلب ابن ربيعة ، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى ، كأنه جعلهما اثنين ؛ إلا أنه ذكر فى كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة ، فهذا يدل على أنهما واحد ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٦ ـ مطلب بن أبي وداعة

(ب د ع) مُطَّلِبُ بنُ أبى وَدَاعَةَ . واسم أبى وَدَاعة : الحارث بن صُبَيرة (٣) بن سُعَيد بن سَعد ابن سَهم بن عمرو بن هُصَيص القرشى السهمى . وأمه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم .

أسلم يوم الفتح ، ثم نزل الكوفة ، ثم تحول إلى المدينة . وكان أبوه أبو وَدَاعة ، قد أسر يوم بدر ، فقال النبى ﷺ : « تمسَّكوا به ، فإن له ابنا كَيِّسا » . فخرج المطلب بن أبى وداعة سِرًّا ، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم ، وهو أوّل أسير فُدِى من بدر ، ولامته قريش فى بِدَاره ودفعه الفداء ، فقال : « ما كنت لأدع أبى أسيرا (٤) » . فسار الناس بعده إلى النبى ﷺ فَفَدَوْا أسراهم .

---

(١) أي : ترفعهما .

(٢) الخداج : النقصان . والكلام على حذف مضاف والتقدير : ذات خداج .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٤/١٦٧ .

(٣) هكذا فى أسد الغابة : « صبيرة » ، بالصاد مصغراً ، وهذا ما أثبته السهيلى فى الروض الأنف : ٢/٧٩ ، ثم قال : « وقد ذكر الخطابى عن العنبرى أنه يقال فيه : ضبيرة ، بالضاد المعجمة » . وينظر كتاب نسب قريش : ٤٠٦ .

(٤) كتاب نسب قريش ٤٩٦ .

روى عنه ابناه : كثير وجعفر ، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة ، وغيرهم .

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جُرَيج ، عن كثيربن كثير بن المطلب بن أبى وداعة ، عن أبيه وغير واحد من أعيان بنى المطلب ، عن المطلب بن [أبي] (١) ودَاعَة قال : رأيت رسولَ الله ﷺ إذا فرغ من سبعة (٢) ، حاجى (٣) بينه وبين السقيفة ، فيصلى ركعتين فى حاشية المطاف ، ليس بينه وبين الطواف أحد (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٧ – مطيع بن الأسود

(ب د ع) مُطِيعُ بنُ الأَسْوَدِ بن حَارِثَةَ بن نَضْلَة بن عَوْفبن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ ابن كَعْب القُرَشى العَدَوى .

كان اسمه العاصى ، فسماه رسولُ الله ﷺ مطيعًا(٥) ، وقال لعمر بنُ الخطاب : إن ابن عمك العاصى ليس بعاص ، ولكنه والله مطيع . وأمه العجماءُ بنت عامر بن الفضل بن كُلَيب بن حُبْشِيَّة ابن سَلُول الخُزَاعِيَّة .

روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع : أن النبي ﷺ جلس على المنبر ، وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاصى بن الأسود ، فسمع قوله « اجلسوا » فجلس . فلما نزل النبي ﷺ جاء العاصى ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عاصى ، مالى لم أرك فى الصلاة ؟ ! فقال : بأبي وأمى أنت يا رسولَ الله ، دخلت فسمعتك تقول : « اجلسوا » ، فجلست حيث انتهى إلىّ السمع . فقال : « لست بالعاصى ، ولكنك مطيع » ، فسمى مطيعا مِنْ يومئذ .

وهو من المؤلفة قلوبهم . وَحَسُن إسلامه ، ولم يُدْرِك من عصاة قريش الإسلامَ فأسلَمَ غيرهُ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق (٦) ، حدثنى شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبي السَّفر ، عن

(١) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة و المصورة ، ولابد من إثباته .

(٢) فى المطبوعة : « سعيه » . والمثبت عن المصورة ، وفى المسند للإمام أحمد : « فرغ من أسبوعه » . وفى اللسان عن الليث : « الأسبوع من الطواف ونحوه : سبعة أطواف » .

(٣) كذا فى المطبوعة . وفى المصورة : « حاجَى » . وعلى هامشها : « حاجى » مثل المطبوعة .

(٤) أخرجه الإمام أحمد بنحوه من طريق ابن جريج . المسند : ٦/ ٣٩٩ .

(٥) كتاب نسب قريش : ٣٨٣ .

(٦) فى المسند : « عن أبي إسحاق » .

عامر الشعبي ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، أحد بني عديّ بن كعب ، عن أبيه مطيع - وكان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعا - قال : سمعت النبي ﷺ يقول(١) : « لا تُغْزَى مكة بعد هذا اليوم أبدا ، ولا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صَبْرًا أبدا » (٢) .

وقال العدوي : هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيّ .

وتوفي بمكة ، وقيل : بالمدينة في خلافة عثمان ، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحَرَّة (٣) أَمَّره أهلُ المدينة على أنفسهم . وقيل : كان أميرًا على قريش . ولمطيع ابن آخر اسمه : سليمان ، قُتل مع عائشة يوم الجمل .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٤٨ - مطيع بن عامر

مُطِيع بن عَامِر بن عَوْفِ بن كَعْب بن أبي بَكْر بن كِلاب بن رَبِيعة ، وهو أخو ذي اللحية الكلابي .

وفد على رسول الله ﷺ . كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعا (٤) .

ذكره الدارقطني .

باب الميم والظاء

٤٩٤٩ - مظهر بن رافع

(ب س) مُظَهِّرُ بن رَافِع بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي . وهو أخو ظُهَيْر بن رافع لأبيه وأمه .

وشهد مُظَهِّر أُحُدًا وما بعدها مع رسول الله ﷺ . وأدرك خلافة عمر بن الخطاب .

قال الواقدي : أقبل مُظَهِّر بن رافع الحارثي بأعلاج (٥) من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثا ، فحرَّضت يهودُ الأعلاجَ على قتله . فلما خرج من خيبر وثبوا

---

(١) لفظ المسند : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول » .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤١٢ ، ٤/٢١٣ .

(٣) كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ ؛ وذلك أن أهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه . فجهز لحربهم جيشاً عليهم مسلم بن عقبة . فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة ، فقتل فيها عدد من الصحابة ، ومن أولاد المهاجرين والأنصار ٣٠٦ أنفس . العبر للذهبي : ١/٦٧ ، ٦٨ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٣ .

(٥) الأعلاج : جمع علج ، وهو : الرجل من كفار العجم .

عليه فقتلوه ، ثم رجعوا إلى خيبر ، فزودتهم يهودُ حتى لحقوا بالشام . وبلغ عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه الخبرُ ، فأجلى يهودَ من خيبر (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

مُظَهر : بضم الميم ، وفتح الظاء ، وتشديد الهاء وكسرها .

باب الميم والعين

٤٩٥٠ — معاذ بن أنس

(ب ع س) مُعَاذُ بنُ أَنَسٍ الجُهَنِيّ ، والد سهل .

سكن مصر ، روى عنه ابنه سهل ، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل ، أورد منها أحمد بن حنبل فى مسنده ، وأبو داود ، والنسائى ، وأبو عيسى ، وابن ماجه ، والأئمة بعدهم فى كتبهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن على وغيرهما ، قالوا : بإسنادهم عن أبى عيسى التِّرمذى قال : حَدثنا عَبّاس الدَّوْرِيُّ ، حدّثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِىء ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى مَرْحُوم عبد الرحيم بن مَيْمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَنى ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « من ترك اللِّباس تواضعا ، وهو يقدر عليه ، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق ، حتى يُخيِّره من أىِّ حُلَل الإيمان شاء يلبسها » (٢) .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

٤٩٥١ — معاذ أبو بشر

(س) مُعَاذ ، أبو بِشْر الأَسَدِىّ .

ذكرناه فى ترجمة ابنه « بشر (٣) بن معاذ » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) المرجع السابق : ٣٤٠ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٩٨ : ٧/١٨٣ ، ١٨٤ . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وحديث معاذ بن أنس هذا ذكره المنذرى فى الترغيب وقال : رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، والحاكم فى موضعين من المستدرك، وقال فى أحدهما : صحيح الإسناد » ثم قال الحافظ أبو العلى : « ليس فى النسخ الموجودة عندنا قول الترمذى : « حديث حسن » » .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٩ : ١/٢٢٥ .

٤٩٥٢ – معاذ التميمى

مُعَاذ التَّميمى .

روى السائب بن يزيد ، عن رجل من بنى تميم اسمه معاذ : ، أنه أتى النبى ﷺ وقد ظاهر (١) بين دِرْعَين .

قاله أبو على الغسانى .

٤٩٥٣ – معــاذ بن جبل

(ب د ع) مُعَاذ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوس بن عَائِذ بن عَدِىّ بن كعب بن عمرو بن أُدَىّ ابن سَعْد بن على بن أسد بن سَارِدة بن تَزيد بن جُشَم بن الخزرَج الأَنصارى الخزرجى ، ثم الجُشَمى وأُدَىّ الذى ينسب إليه هو : أخو سلمة بن سعد ، القبيلة التى ينسب إليها من الأَنصار .

وقد نسبه بعضهم فى بنى سلمة ، وقال ابن إسحاق : إنما ادّعَتْه بنو سلمة ، لأنه كان أخا سهل ابن محمد بن الجَدّ بن قيس لأُمه ، وسهل من بنى سلمة .

وقال الكلبى : هو من بنى أُدَىّ ، كما نسبناه أوّلا ، قال : ولم يبق من بنى أُدَىّ أحد ، وعدادهم فى بنى سلمة ، وآخر من بقى منهم عبد الرحمن بن معاذ (٢) ، مات فى طاعون عَمْواس (٣) بالشام . وقيل : إنه مات قبل أبيه معاذ ، فعلى هذا يكون معاذ آخرهم ، وهو الصحيح .

وكان معاذ يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأَنصار ، وشهد بدرا وأُحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود . وكان عمره لما أسلم ثمانى عشرة سنة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شَقِيق ، عن مَسْرُوق ، عن عبد الله بن عَمْرو قال : قال رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وأُبَىّ بن كعب ، ومعاذ ابن جبل ، وسالم مولى أبى حذيفة (٤) .

أخبرنا إسماعيل وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حُمَيد بن عبد الرحمن ، عن داود العَطّار ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :

---

(١) أى جمع ولبس إحداهما فوق الأخرى .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ .

(٣) عمواس – بفتح أوله وثانيه – : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، وكانت عمواس قصبتها قديما ، وهى ضيعة جليلة على ستة أميال من بيت المقدس ، منها كان ابتداء الطاعون المنسوب إليها فى زمن عمر ، قيل : مات فيه خمسة وعشرون ألفا .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٢ / ١٩٠ .

قال رسول الله ﷺ : « أرحم أُمّتى بأمّتى أبو بكر » وذكر الحديث ، وقال : « وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل (١) » .

أخبرنا عبد الله بن أبى نصر الخطيب قال : حدثنا جعفر بن أحمد القارىء ، حدثنا على ابن المحسن ، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السّمسار (٢) ، حدثنا أبو شعيب الحرانى ، حدثنا يحيى بن عبد الله البَابْلُتّى (٣) ، حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنس ابن مالك قال : أتانى معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ ، فقال : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا بها قلبُه ، دخل الجنة . فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، حدّثنى معاذ أنك قلت : « من شهد أن لا إله إلا الله ، مخلصا بها قلبه ، دخل الجنة » . قال : صدق معاذ . صدق معاذ . صدق معاذ .

وروى سهل بن أبى حَثْمَةَ (٤) ، عن أبيه قال : كان الذين يُفتُون على عهد رسول الله ﷺ من المهاجرين : عمر ، وعثمان ، وعلى . وثلاثة من الأنصار : أبىّ بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد ابن ثابت .

وقال جابر بن عبد الله : كان معاذُ بن جَبَل من أحسن الناس وجْها ، وأحسنه خلقا ، وأسمحه كفا ، فادّان دينا كثيرا ، فلزمه غرَماؤه حتى تَغَيَّب عنهم أياما فى بيته ، فطلب غرماؤه من رسول الله ﷺ أن يُحضرَه ، فأرسل إليه ، فحضر ومعه غرماؤه ، فقالوا : يا رسول الله ، خذْ لَنَا حَقَّنا ! فقال رسول الله ﷺ : رحِم الله من تصدّق عليه . فتصدّق عليه ناسٌ ، وأبى آخرون ، فَخلَعه (٥) رسول الله من ماله ، فاقتسموه بينهم ، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم . فقال لهم رسول الله ﷺ : ليس لكم إلا ذلك . فأرسله رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وقال : لعل الله يجبرك ، ويؤدّى عنك دينك . فلم يزل باليمن حتى تُوُفِّى رسولُ الله ﷺ .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاذ بن جبل » ، الحديث ٣٨٧٩ : ١٠/٢٩٣ ، ٢٩٤ . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لانعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه . وقد رواه أبو قلابة عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه » . وقال الحافظ أبو العلى : « قال الحافظ فى الفتح بعد ذكر هذا الحديث : « رجاله ثقات » ، انتهى . وأخرجه أيضا أحمد فى مسنده ، وابن حبان فى صحيحه ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن عمر » .

(٢) لأبى سعيد السمسار ترجمه فى العبر : ١/٢ ، وفيها : « جعفر بن الوضاح » . وفى المصورة : « جعفر بن محمد بن السمسار » .

(٣) فى المطبوعة : « البابلى » . والمثبت عن المصورة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٦٤ ، واللباب لابن الأثير : ١/٨١ .

(٤) فى المطبوعة : « خيثمة » . والصواب من المصورة ، والخلاصة .

(٥) أى : أعطاهم ماله كله . وفى الحديث : « إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة » ، أى : أخرج منه جميعه ، وأتصدق به ، وأعرى منه كما يعرى الإنسان إذا خلع ثوبه .

وروى ثور بن يزيد قال : كان معاذ إذا تهجد من الليل قال : اللهم ، نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت حَيٌّ قيوم . اللهم ، طلبي الجنة بطيءٌ ، وهَرَبي من النار ضعيف . اللهم ، اجعل لى عندك هُدًى تردّه إلىّ يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد .

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ : اللهم ، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا . فطُعِنت(١) له امرأتان ، فماتتا ، ثم طُعِن ابنه عبد الرحمن فمات . ثم طعِن معاذ بن جبل ، فجعل يُغشَى عليه ، فاذا أفاق قال : اللهم ، غُمَّنِي غَمَّك ، فَوَعِزّتك إنك لَتَعلم أنى أحِبّك . ثم يغشى عليه . فإذا أفاق قال مثل ذلك .

وقال عمرو بن قيس : إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال : انظروا ، أصبحنا ؟ فقيل : لم نصبح . حتى أُتِيَ فَقِيل : أصبحنا . فقال : أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار ! مرحبا بالموت ، مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة ! اللهم ، تعلم أنى كنت أخافُك ، وأنا اليوم أرجوك ، إنى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكَرْيِ(٢) الأنهار ، ولا لغَرْسِ الأشجار ، ولكن لظمإ الهواجر ، ومكابدة الساعات ، ومزاحمة العلماء بالركب عند حِلَق الذكر .

وقال الحسن : لما حضر معاذا الموت جعل يبكى ، فقيل له : أتبكى وأنت صاحب رسول الله ﷺ ، وأنت ، وأنت ؟ فقال : ما أبكى جَزَعًا من الموت ، إن حل بى ، ولا دنيا تركتها بعدى ، ولكن إنما هى القبضتان ، فلا أدرى من أىِّ القبضتين أنا .

قيل : كان معاذ ممن يكسر أصنام بنى سَلِمة .

وقال النبى ﷺ : معاذ أمام العلماء يوم القيامة برَتْوَة (٣) أو رَتْوَتين .

وقال فروة الأشجعى ، عن ابن مسعود : « إن معاذ بن جبل كان أمّةً قانتا لله حنيفا ، ولم يك من المشركين » . فقلت له : إنما قال الله : (إنَّ إبراهيم كان أمة قانِتًا لله (٤)) . فأعاد قوله : « إن معاذًا كان أمة قانتا لله » الآية ، وقال : ما الأمّة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله

---

(١) يقال : طعن الرجل – بالبناء للمجهول فهو طعين ، إذا أصابه الطاعون .
(٢) أى : حفر الأنهار ؛ يقال كريت النهر كريا : إذا حفرته .
(٣) الرتوة : رمية سهم ، وقيل : ميل . وقيل : مدى البصر .
(٤) سورة النحل ، آية : ١٢٠ .

ورسوله أعلم . قال : الأُمة الذى يعلم الخير ويُؤْتَمّ به ، والقانت المطيع لله عز وجل ، وكذلك كان معاذ مُعَلِّما للخير ، مطيعا لله عز وجل ولرسوله (١) .

روى عنه من الصحابة عمر ، وابنه عبد الله ، وأبو قتادة ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبو أُمامة الباهلى ، وأبو ليلى الأنصارى ، وغيرهم . ومن التابعين : جنادة بن أبى أمية ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، وأبو إدريس الخولانى وأبو مسلم الخولانى ، وجُبَير بن نفير ، ومالك بن يخامر ، وغيرهم .

وتوفى فى طاعون عَمَوَاس سنة ثمانى عشرة ، وقيل : سبع عشرة . والأوّل أصح ، وكان عمره ثمانيا وثلاثين سنة ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع وثلاثون ، وقيل : ثمان وعشرون سنة . وهذا بعيد ، فإن من شهد العقبة ، وهى قبل الهجرة ، ومُقَام النبىّ ﷺ بالمدينة عشر سنين ، وبعد وفاة النبى ﷺ ثمان سنين ، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثمانى عشرة سنة ، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين ، وهو بعيد جدًا ، والله أعلم .

٤٩٥٤ ـ معاذ بن الحارث الانصارى

(ب د ع) مُعَاذ بنُ الحَارِث الأنْصَارِىّ ، من الخزرج ، ثمّ من بنى النجار ، يكنى أبا حليمة ، وقال الطبرى : يكنى أبا الحارث . ويعرف بالقارىء .

وشهد غزوة الخندق ، وقيل : إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين .

روى عنه عِمْرَان بن أبى أنس ، ونافع مولى ابن عمر ، والمقبرى . وهو ممن أقامهم عمر ابن الخطاب يصلون بالناس التراويح ، وشهد يوم الجِسْرِ مع أبى عُبيد الثقفى ، فعاد منهزما ، فقال عمر بن الخطاب : إنا فِئَة (٢) لهم . ويعدّ فى أهل المدينة . ومن حديثه عن النبى ﷺ أنه قال : منبرى على ترعة من ترَع الجنّة (٣) .

وتوفى قبل زيد بن ثابت ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم . وقال أبو عمر : قتل يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٤٩٥٥ ـ معاذ بن الحارث بن رفاعة

(ب د ع) مُعَاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار . (٤) ويعرف بابن عَفْرَاء ، وهى أُمه ، وهى : عفراء بنت عُبَيد بن ثعلبة ، من بنى غَنْم بن مالك بن النجار .

(١) أخرجه الطبرى من غير وجه عن ابن مسعود ، ينظر تفسيره عند هذه الآية : ١٤/١٢٨ ، ١٢٩ ، كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٤/٥٣٠ بتحقيقنا .

(٢) الفئة : الفرقة والجماعة من الناس فى الأصل والطائفة التى تقيم وراء الجيش ، فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم

(٣) أخرجه البزار وابن منده . تنظر الاصابة ٣/ ٤٠٧ .

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤٩ .

وقال ابن هشام : معاذ بن الحارث بن [رفاعة] (١) بن الحارث بن سواد . وقال ابن إسحاق : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سَوَاد . والأوّل أكثر وأصح

وهو أنصاري خزرجي نَجّاري . شهد بدرًا هو وأخواه عَوفٌ ومُعَوِّذ ابنا عفراء ، وقتل عوف ومعوذ ببدر ، وسلم معاذ فشهد أحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من بنى سَوَاد بن مالك : عوف ومُعاذ ومُعَوِّذ ورِفَاعة بنو الحارث بن رفاعة ابن سَوَاد ، وهم بنو عَفْراء (٢) .

وقيل : إن معاذًا بقى إلى زمن عثمان . وقيل : إنه جرح ببدر ، وعاد إلى المدينة فتوفى بها .

وقال خليفة : عاش معاذ إلى زمن على .

وكان الواقدى يَرْوِى أن مُعاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أَوَّلُ من أسلم من الأنصار بمكة ، وجعل هذا معاذًا من النفر الثمانية الذين أسلموا أوّل من أسلم من الأنصار بمكة . [قال] (٣) الواقدى : أمر الستة النفر الذين هم أول من لقى رسول الله ﷺ فأسلموا ، أثبت الأقاويل عندنا . قال : وآخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث . وقال الواقدى: توفى معاذ أيام حرب على ومعاوية بصفين (٤) .

وهو الذى شارك فى قتل أبى جهل .

روى ابن أبى خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ابن أبى بكر وَرجل آخر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن عفراء قال : سمعت القوم وهم فى مثل الحَرَجة (٥) ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون : أبو الحكم ، يعنى أبا جهل ، لايُخْلَص إليه . فلمّا سمعتها جعلته من شأنى ، فقصدت نحوه ، فلمّا أمكننى حملت عليه ، فضربته ضربةً

(١) فى المصورة والمطبوعة : « معاذ بن الحارث بن عفراء بن الحارث » . وهو خطأ . والصواب من سيرة ابن هشام ، عند الحديث عن أسماء من شهد العقبة : ١/٤٥٧ . والاستيعاب لابن عبد البر : ٣/١٤٠٩ .

(٢) سيرة ابن هشام ١/٧٠٢ .

(٣) فى المصورة والمطبوعة : « وجعل الواقدى » . فاستبدلنا بـ « جعل » : « قال » ؛ ليستقيم السياق . فعبارة الواقدى كما فى طبقات ابن سعد : « قال محمد بن عمر : وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا » .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٥٥ ، ٥٦ .

(٥) الحرجة — بفتح الحاء والراء — : مجتمع شجر ملتف كالغيضة .

عظيمة ، فَطَنَّت(١) قَدَمَه بنِصف ساقه . وضربني ابنه عكرمةُ على عاتقي فطرح يدى ، فتعلَّقت بجلدة من جنبي . وأجهضنى(٢) القتال عنه . ولقد قاتلتُ عامةَ يومى وإنى لأسحبها خلفى ، فلمّا آذتنى وضعت قدمى عليها وتَمَطَّيت حتى طرحتها . ثمّ عاش حتى كان زمن عثمان .

قال أبو عمر : هكذا روى ابن أبى خيثمة ، عن ابن إسحاق .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح(٣) .

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبى العِزّ ، والحسين ابن أبى صالح بن فَنَّا خِسْرُو ، وغير واحد ، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال : حدَّثنا يعقوب ابن إبراهيم الدَّورَقى ، حدَّثنا ابن عُلَيَّة ، حدَّثنا سليمان التيمى ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابنُ مسعود فوجَدَه قد ضَرَبه ابنا عَفْراء حتى بَرَد ، فقال : آنتَ أبا(٤) جهل [قال ابن عُلَيَّة : قال سليمان : هكذا قالها أنس ، قال : أنت أبا جهل !](٥) قال : وهل فَوقَ رَجُلٍ قتلتموه ؟ قال سليمان : أو قال : قتله قومه ؟ قال : وقال ابن مِجْلَز : قال أبو جهل : فلو غيرُ أكّارٍ قَتَلَنى . (٦)

أنبأنا يحيى بن أبى الرجاء الثقفى بإسناده عن ابن أبى عاصم قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدَّثنا غُندَر ، عن شُعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نصر بن عبد الرحمن ، عن جدّه معاذ القُرَشى : أنه طاف مع معاذ بن عَفْراء بعد العصر وبعد الصبح ، فلم يصل ، فسأله فقال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة بعد صلاتين : بعد الغداة حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس(٧) .

وقال ابن منده : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الزُّرَقى ، وعفراءُ أمه . وكان هو ورافع بن مالك أوّل أنصاريين أسلما من الخزرج ، قتل يوم بدر . ثمّ روى بإسناده عن

(١) أى : قطعت قدمه . وفى اللسان : وأطن ذراعه بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . ولفظ النهاية : « وضربته ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه . وقال ابن الأثير : « أطننتها : قطعتها ، استعارة من الطنين : صوت القطع » . ولفظ سيرة ابن هشام ١/٦٣٤ ، والاستيعاب ٣/١٤١٠ : « أطنت » .

(٢) أى : اشتد على وغلبنى .

(٣) الاستيعاب : ٣/١٤٠٩ .

(٤) فى المصورة والمطبوعة : « أنت أبو جهل » . والمثبت من صحيح البخارى .

(٥) ما بين القوسين عن صحيح البخارى . ونحسب أنه سقط نظر وقع فى أسد الغابة .

(٦) الأكار : الزراع ، أراد به احتقاره وانتقاصه ، كيف مثله يقتل مثله ؟ !

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب المغازى : ٥/١٠٩ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر – غندر – بإسناده مثله : ٤/٢١٩ .

ابن إسحاق فقال : معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن غَنْم ابن مالك بن النجار . وأمهم عفراءُ بنت عُبَيد ، قتلوا يوم بدر . ثمّ روى بإسناده فى هذه الترجمة أيضًا عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ : أن عمها معاذ بن عفراءَ بعث معها بقِنَاع(١) من رطب ، فوهبها النبيّ ﷺ حِليةً أهداها له صاحب البحرين

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولُ ابن منده « إنه زُرَقى » وهم منه ، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول ، وما رواه هو أيضًا فى هذه الترجمة عن ابن إسحاق يَنقُض عليه قوله إنه زرقى . وقوله : « إنه قتل يوم بدر » وهم ثان ، وهو وقد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ أن عَمَّها معاذا أهدى معها للنبي ، فوهبها حِلْيَةً جاءته من صاحب البحرين ، وإنما أهدى له صاحبُ البحرين وغيره من الملوك لمّا اتَّسع الإسلام وكاتَب الملوك ، وأهدى لهم ، فكاتبوه وأهدوا إليه . وهذا إنما كان بعد بدر بعدة سنين . والله أعلم .

٤٩٥٦ — معاذ بن رباح

(ب د ع) معاذ بن رباح أبو زُهَير الثقفىّ . روى عنه ابنه أبو بكر ، سمّاه محمد بن إسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج .

أخبرنا يحيى الثقفى إذنا بإسناده عن أبى بكر : حدَّثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدَّثنا زيد بن هارون ، أنبأنا نافع بن عُمَر الجُمَحى ، عن أُميّة بن صفوان بن عبد الله ، عن أبى بكر ابن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى خطبته بالنَّبَاوة من الطائف : توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار — أو : خياركم من شراركم — فقال رجل : بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن والسيء ، أنتم شهداءُ بعضكم على بعض(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٥٧ — معاذ بن زرارة

(ب) مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر ، الأنصارى الأوسىّ الظَفَــرى .

---

(١) القناع — بكسر القاف — : الطبق الذى يؤكل عليه ، ويقال له : القنع ، بكسر القاف وضمها . وقيل : القناع جمع قنع

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو وسريج المغنى ، عن نافع ، بإسناده مثله : ٤/٤١٦ ، ٦/٤٦٦ . وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد ، باب « الثناء الحسن » ، الحديث ٤٢٢١ : ٢/١٤١١ ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، بإسناده مثله .

شهد أُحدا وابناه : أبو نَمْلَةَ وأبو ذَرّة .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٩٥٨ — معاذ أبو زهرة

(س) مُعَاذ ، أبو زُهْرَة (١) .

حديثه أن النبي ﷺ كان إذا صام قال : « اللهم ، لك صمت » .

أورده يحيى بن يونس فى الصحابة . روى عنه حُصَين بن عبد الرحمن .

قال جعفر : هو من التابعين ، ومن قال : إن له صحبة فقد غلط .
أخرجه أبو موسى .

٤٩٥٩ — معاذ بن سعد

(د ع) مُعَاذ بن سَعد ، أو : سعد بن معاذ . كذا رواه مالك فى « الموطأ » ، على الشك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو : سعد بن معاذ : أنه أخبره : أن جارية لكعب بن مالك كانت تَرْعَى غنما له بِسَلْع ، فأصيبت شاة منها ، فأدركتها فَذَكَّتْها(٢) بحَجَر ، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : كلوها .
أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩٦٠ — معاذ بن الصمة

مُعَاذ بن الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح .

شهد أُحدا وما بعدها ، وقتل يوم الحَرَّة . وهو ابن أخى معاذ بن عمرو بن الجَمُوح الذى يأتى ذكره ، إن شاء الله تعالى .

٤٩٦١ — معاذ بن عثمان

(ب د ع) مُعَاذ بن عُثْمان — [أو : عثمان (٣)] بن مُعَاذ القُرَشِيّ التَّيمى .

روى محمد بن إبراهيم التيمى ، عن رجل من قومه يقال له : « معاذ بن عثمان » : أنه سمع النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيما قال لهم : « وارموا الجمرة بمثل حَصَى الخَذْف (٤) .

(١) فى المصورة : « أبو زهير » . والمثبت عن المطبوعة ، والتاريخ الكبير للبخارى : ٣٦٤/١/٤ ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢٤٨/١/٤ .

(٢) الموطأ ، كتاب الذبائح ، باب « ما يجوز من الذكاة فى حال الضرورة » : ٤٨٩/٢ . والتذكية : الذبح . وسلع بفتح فسكون — : جبل بالمدينة .

(٣) ما بين القوسين عن الإصابة : ٤٠٩/٣ ، وتنظر ترجمة عثمان بن معاذ ، وقد تقدمت برقم ٣٥٨٩ : ٦٠١/٣ ، ونحسب أنه سقط نظر .

(٤) أى : صغيرة .

رواه ابن عُيَينة : فقال : معاذ بن عثمان – أو : عثمان بن معاذ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٦٢ – معاذ بن عمرو بن الجموح

(ب د ع) مُعَاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى الخَزْرجى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة (٢) ، وبدرًا هو وأبوه عمرو بن الجَمُوح ، على اختلاف فى أبيه . وقتل أبوه عمرو بن الجموح بأُحد ، وأما معاذ بن عمرو فقد ذكر عبد الملك بن هشام ، عن زياد البكائى ، عن ابن إسحاق : أنه الذى قطع رجل أَبى جَهْل وصَرَعه ، وضربه عكرمة بن أَبى جهل فقطع يده ، وبقيت متعلقة بالجلدة ، ثم ضرب مُعَوِّذُ بن عَفراء أبا جهل حتى أثبته ، (٣) ثم تركه وبه رَمَق ، فَذَفَّفَ (٤) عليه ابن مسعود .

وروى البكائى ، عن ابن إسحاق قال : حدّثنى ثورُ بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس وعبد الله بن أَبى بكر أيضا قد حدثنى بذلك ، قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بنى سَلِمة : سمعتُ القوم وأبو جهل فى مثل الحَرَجَةِ (٥) يقولون : أبو الحكم ، لا يُخلَص إليه . قال : فجعلته من شأْنى ، فصَمَدْتُ نحوه ، فحملت عليه ، فضربته ضربة فأَطَنَّت قدمه (٦) .

وقد تقدّم فى معاذ بن الحارث بن عَفْراء الكلام عليه ، فقد روى البكائى ، عن ابن إسحاق : أن هذا معاذ بن عمرو ، قتل أبا جهل ، ورواه إدريس ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير قال : حدّثنى السَرِىّ بن إسماعيل ، عن الشعبى عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنا مُواقفى العدو يوم بدر ، وابنا عفراء الأنصاريان مكتنفاى ، وليس قربى أحد غيرهما ، فقلت فى نفسى : ما يوقفنى ها هنا ؟ ! فلو كان شىءٌ لأَجْلَى (٧) هذان الغلامان عنى ، وتركانى . فبينا أنا أُحدث نفسى أن أنصرف إذ التَفَتَ إلىَّ أحدُهما فقال : أىْ

---

(١) رواه الحميدى فى مسنده عن ابن عيينة كذا على الشك . ينظر الإصابة : ٤٠٩/٣ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤٦٣/١ .

(٣) أى : لا يستطيع أن يبرح مكانه .

(٤) أى : أجهز عليه .

(٥) الحرجة : الشجر الملتف .

(٦) سيرة ابن هشام : ٦٣٤/١ ، ٦٣٥ .

(٧) أى : لفارقانى ، يقال : جلا الرجل عن مكانه وأجلى : إذا غادره .

عَمِّ ، هل تعرف أبا جهل ؟ فقلت : نعم ، وما تريد منه يا ابن أخى ؟ فقال : أَرِنيه ، فإنى أَعطيتُ الله عهدا إن عاينته أَن أضربه بسيفى حتى أقتله أو يُحَال بينى وبينه . فالتفت إلىّ الآخر فسأَلنى عن مثل ما سأَلنى عنه أخوه ، وقال مثل مقالته ، فبينا أنا كذلك إذ بَرَز أبو جهل على فَرَس ذَنُوب (١) يقوم الصف . فقلت : هذا أَبو جهل . فضرب أحدهما فرسه ، حتى إذا اجتمع له حَمَله عليه ، فضربه بسيفه فأَنْدَرَ (٢) فخذه ، ووقع أبو جهل ، وَتَحَمَّل عُضْروط (٣) كان مع أبى جهل - على ابن عَفراءَ فقتله ، فحمل ابن عفراءَ الآخر على الذى قتل أخاه فقتله . وكانت هزيمة المشركين .

فهذه الأَحاديث مع ما تقدّم فى « معاذ بن عَفراءَ » تدل على أن معاذ بن عفراءَ هو الذى قتله .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٦٣ - معاذ بن عمرو النجارى

مُعَاذ بن عَمْرو بن قيس بن عبد العُزَّى بن غَزِيَّة بن عمرو بن عَدِىّ بن عوف بن مالك بن النجار الأَنصارى الخزرجى .

شهد أُحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

قاله الغسانى ، عن ابن القداح .

٤٩٦٤ - معاذ بن ماعص

(ب د ع س) مُعَاذ بن ماعِص (٤) - وقيل : ناعص ، وقيل : مَعَاص - بن قيس بن خَلْدة ابن عامر بن زُرَيق الأَنصارى الخزرجى ، ثم الزرقى .

شهد بدرا وأُحدا ، وقتل يوم بئر معونة . قاله الواقدى (٥) .

وقال غيره : إنه جُرِح ببدر ، ومات من جراحته تلك بالمدينة .

وقال ابن منده ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامى (٦) ، عن محمد بن طلحة : أن معاذ بن

---

(١) أى : وافر شعر الذنب .

(٢) أى : قطعه فأسقطه .

(٣) العضروط - كعصفور - : الخادم على طعام بطنه ، والصعلوك ، والأجير .

(٤) فى المطبوعة : « ماغض ، ناغض ، معاض » . بالضاد المعجمة . والمثبت من المصورة . وتنظر ترجمة أخيه « عائذ ابن ماعص » ، وقد تقدمت برقم ٢٧٥٤ : ٣/١٤٨ . كما تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٨ ، وطبقات ابن سعد : ٢/٢/١٢٩ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٢٩ .

(٦) فى المطبوعة : « الخزامى » ، بالخاء المعجمة ، والصواب من المصورة ، وتنظر ترجمته فى الخلاصة .

ماجِس خرج مع أَبى قتادة وَأَبى عَيَّاش الزرقى ، وظُهَير بن رافع ، وعَبَّاد بن بِشْر ، وسعد بن زَيد الأُشهلى ، والمقداد بن الأسود ، فى طلب لقاح(١) رسول الله ﷺ لما أغار عليها عيَينة بن حصن ... وذكر الحديث .

أَخرجه الثلاثة ، وأَخرجه أَبو موسى فقال : استدركه يحيى على جدّه ، وقد أَورده جدّه .

٤٩٦٥ ـ معاذ بن معدان

(ب) مُعَاذُ بن مَعْدَان .

روى عن النبي ﷺ : أَن قطبة بن جَرِير (٢) أَتى النبى ﷺ فأَسلم ، وبايعه .

روى عنه عمران بن حُدَير (٣) . وقيل : إن حديثه مرسل .

أخرجه أبو عمر (٤) .

٤٩٦٦ ـ معاذ بن يزيد بن السكن

مُعَاذ بن يَزِيد بن السَّكَن ، وهو أَخو حَوَّاء بنت يزيد بن السكن ، أم ثابت بن قيس ابن الخطيم .

٤٩٦٧ ـ معاذ بن يزيد

مُعَاذُ بنُ يَزِيد .

قام خَطِيبًا فى بنى عامر يحثهم على التمسك بالإسلام فى الردّة .

ذكره ابن إسحاق .

٤٩٦٨ ـ معــاز بن عمرو

(س) مُعَاز بن عَمْرو النَّهْرانى الكِنْدِىُّ .

أَورده أَبو الفتح الأَزدى فى الأَسماء المفردة . هذا الاسم لا أَتحققه ، وكذا كان فى الأَصل الذى نقلت منه ، فلا أَعلم آخره نون أَم زاى ؟

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) اللقاح : جمع لقحة بفتح اللام ، وهى الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

(٢) تقدمت ترجمة « قطبة » برقم ٤٣٠١ : ٤/٤٠٥ ، وقيل فيه : « قطبة بن جزى » .

(٣) فى المطبوعة : « عمران بن جرير » . والصواب ما أثبتناه ، وينظر : ٤/٤٠٥ ، التعليق : ١ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩٧ معقباً على أبى عمر : « أخذ تسميته ، يعنى تسمية الصحابى ، من ابن أبى حاتم ، وإنما هو : « مقاتل بن معدان » ، وقد سماه على الصواب فى ترجمة « قطبة » فى موضعين ، ومقاتل تابعى باتفاق » . هذا وقد تقدم فى ترجمة « قطبة أن عمران بن حدير يروى عن مقاتل بن معدان ، عن قطبة بن جزى » .

٤٩٦٩ — المعافى بن زيد

(د ع) المُعَافَى بن زَيْد الجُرَشِيّ .

له ذكر فى حديثِ محمد بن تمام بن عياش ، عن (١) عبد العزيز بن قيس ، عن حميد ، عن أنس قال : لقى رسولَ الله ﷺ رجلٌ من تِهَامة ، يقال له : المعافى بن زيد الجرشى ، فقال له : ما تقول فى النبيذ ؟ وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٤٩٧٠ — معاوية بن ثعلبة

(س) مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَةَ .

أورده أبو بكر الإسماعيلى وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ روى أبو الجَحَّافِ داودُ بنُ أبى عوف ، عن معاوية بن ثعلبة الحِمَّانى قال : قال رسول الله ﷺ : « يا على ، من أحبك فقد أحبنى ، ومن أبْغَضَك فقد أبغضنى » .

أخرجه أبو موسى (٢)

٤٩٧١ — معاوية بن ثور

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن عِبَادة البَكَّائى ، والد بشر .

وفد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير . ذكره العقيلى ، بكسر (٣) العين ، عن هشام ابن الكلبى . وقد تقدّم نسبه (٤) عند ابنه بشر ، فمسح النبى ﷺ رأس ابنه بشر ، وأعطاه أعنزا سبعا . وقد تقدّم أتم من هذا .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٢ — معاوية بن جاهمة

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن جَاهِمَةَ السَّلَمى

عداده فى أهل الحجاز ، مختلف فيه . روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن . وقيل : روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكانة . وقيل : محمد بن يزيد بن رُكانة .

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن تمام بن عياش بن عبد العزيز ... » . فأثبتنا : « محمد بن تمام بن عياش ، عن عبد العزيز » ، قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤١٠ : « ذكره ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حميد » وقال فى التهذيب ٦/٣٥٢ : « عبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن ، روى عن حميد ، وعنه محمد بن تمام » .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩٧ : « ذكر البخارى هذا الحديث من هذا الوجه ، من رواية معاوية بن ثعلبة ، عن أبى ذر . وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما » .

(٣) أى عين « عبادة » .

(٤) تقدمت ترجمة بشر بن معاوية ، برقم ٤٤١ : ١/٢٢٥ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا الحسن البزار ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية السُّلَمى قال : جئتُ رسولَ الله ﷺ فقلت : يا رسول الله : جئت أُريد الجهاد معك ، أطلب وجه الله والدار الآخرة . قال : أَحَيَّة والدتك ؟ قلت : نعم . قال : فاذهب فبرّها . قال : فقلت : ما أرى رسول الله ﷺ فهم . فأتيته من ناحية أخرى ، فقلت له مثل ذلك ، فقال : ويحك ! أحية أمك ؟ قال قلت : نعم . قال : فاذهب ، فاقعد عند رجلها .

وقد روى ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة (١) . وقد تقدّم ذكره ، وقد نسبه بعضهم فقال : معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السلمى ، قاله أبو عمر (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٣ ــ معاوية بن حديج

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن حُدَيْج (٣) بن جَفْنَة السكونى ، وقيل : الخولانى . وقيل : هو من تُجِيب ، قال هذا أبو نعيم .

وقال ابن منده : معاوية بن حُدَيج الخولانى .

وقال أبو عمر : معاوية بن حُدَيج بن جَفْنَة بن قُتَيرَةَ (٤) بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية ابن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شَبِيب بن السَّكُون بن أَشْرَس بن ثور ــ وهو كندة ــ السكونى . وقيل : الكندى ، وقيل : الخولانى . وقيل : التُّجِيبى . والصواب إن شاء الله : السَّكونى (٥) . ومثله نسبه ابن الكلبى .

يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو نعيم . يعد فى أهل مصر ، وحديثه عندهم . قيل : هو الذى قتل محمد بن أبى بكر بأمر عَمْرُو بن العاص .

---

(١) كذا أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى معاوية بن جاهمة ، عن أبيه . المسند : ٣/٤٢٩ . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٢٣ من سورة الإسراء : ٥/٦٣ بتحقيقنا .

(٢) الاستيعاب : ٣/١٤١٣ .

(٣) فى المطبوعة : « خديج » بالخاء المعجمة . والصواب عن المصورة ، والاستيعاب : ٣/١٤١٣ ، وجمهرة أنساب العرب : ٤٢٩ .

(٤) فى المطبوعة : « قنبرة » . بقاف فنون ، وفى المصورة دون نقط . والصواب عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٩ . وتاج العروس ، مادة : قتر .

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر : ٣/١٤١٣ ، ١٤١٤ .

وغزا إفريقية ثلاث مرات ، فأُصيبت عينه فى إحداها ، وقيل : غزا الحبشة مع ابن أبى سَرْح ، فأُصيبت عينه هناك .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنا أبى ، حدثنا يحيى ابن إسحاق ، حدثنا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب - أو : عن سُوَيْد بن قيس - عن معاوية ابن حُديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « : غُدوة فى سبيل الله أو رَوْحة،خير من الدنيا وما فيها » (١) .

وروى عبد الله بن شِمَاسَةَ (٢) المَهْرِىّ قال : دخلنا على عائشة ، فسألتنا : كيف كان أميركم فى غزاتكم ؟ تعنى معاوية بن حُدَيج ، فقالوا : ما نقمنا عليه شيئا . وأثنوا عليه خَيرا ، قالوا : إن هلك بعيرٌ أخلَفَ بعيرا ، وإن هلك فرس أخلَفَ فرسا ، وإن أبَق خادم أخلف خادما . فقالت : أستغفر الله ، إن كنتُ لَأُبْغِضُه من أنه قَتَل أخى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم ، من رفق بأُمتى فارفق به ، ومن شق عليهم فاشقُقْ عليه (٣) .

وتوفى معاوية قبل ابن عمر بيسير ، وكان محله بمصر عظيما .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده وغيره : « إنه خولانى » ، ليس بشىء . والصحيح أنه سَكُونى ، فأما قولهم « إنه سكونى ، وقيل : تُجِيبى ، وقيل : كِنْدىّ » ، فمن يرى هذا يظنه متناقضا ، فإن السكون من كِنْدَة كما ذكرناه أوّل الترجمة ، وولد السكون شَبِيبا ، فولد شَبِيبٌ أشرَس ، فولد أشرسُ عَدِيًّا وسعدا ، أمهما تُجِيب ، بها يعرف أولادهما ، فكل تُجِيبى سَكُونى ، وكل سَكُونى كِنْدِىّ (٤) .

٤٩٧٤ - معاوية بن الحكم

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بن الحَكَم السُّلَمى . سكن المدينة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد (٥) ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن

(١) مسند الإمام أحمد : ٦/٤٠١ .

(٢) فى الاستيعاب ٣/١٤١٤ : « ثمامة » بالثاء مكان الشين . وهو خطأ ، وعبد الرحمن هذا مترجم فى كتب الرجال .

(٣) هذا الأثر فى الاستيعاب : ٣/١٤١٤ .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٩ .

(٥) فى « منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود » : « أبان بن زيد » . والصواب ما فى أسد الغابة . وتنظر الخلاصة .

أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السُّلَمى قال : كنت أُصلى خلف رسول الله ﷺ ، فعطس رجل من القوم (١) ، فقلت : يرحمك الله ! فحدَّقنى الناسُ بأبصارهم ، فقلت : واثكل أُمِّياه ، مالكم تنظرون إلىّ (٢) ؟! قال : فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم ، يُصْمِتُونى ، فسكتُّ . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، دعانى (٣) ، فبأبِي هو وأُمى ما رأيت معلِّمًا قبله ولا بعده ، أحسنَ (٤) تعليما منه ، ما كَهَرنى (٥) ولا ضربنى ولا سبنى ، ولكنه قال : إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها[شيءٌ] (٦) من كلام الناس ، إنما الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن (٧) .

ولمعاوية أحاديث غير هذا .

وروى مالك ، عن هلال بن أُسامة بإسناده عن « عمر بن الحكم » (٨) . وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٥ – معاوية بن حيـدة

(ب د ع) مُعَاوِيَة بن حَيْدَةَ بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبيعةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَة القُشَيرى .

من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها . وهو جد بَهْز بن حكيم بن معاوية .

روى عنه ابنه حكيم بن معاوية . وسئل يحيى بن معين عن : « بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده » . فقال : إسناد صحيح إذا كان من دون « بهز » ثقة .

روى شعبة ، عن أبي قَزَعَة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن رجلا سأل النبي ﷺ : ما حق المرأة على الزوج ؟ قال : « يُطعِمُها إذا طَعِم ، ويكسوها إذا اكتسى . ولا يَضْرِب الوجه ولا يُقَبِّح ، ولا تَهْجُرْ في البيت »(٩) .

---

(١) لفظ منحة المعبود : « فعطس رجل إلى جنبي » .

(٢) لفظ المنحة : « مالى أراكم تنظرون إلى وأنا أصلى ؟ ، فجعلوا يضربون » .

(٣) لفظ المنحة : « فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، فبأبي » .

(٤) لفظ المنحة : « أحداً أحسن » .

(٥) الكهر : الانتهار والاستقبال بوجه عبوس .

(٦) ما بين القوسين من منحة المعبود .

(٧) منحة المعبود ، ما يبطل الصلاة : ١/١٠٧ .

(٨) تنظر ترجمة « عمر بن الحكم السلمى » . وقد تقدمت برقم ٣٨٢٣ : ٤/١٤٥ . ومسند الإمام أحمد : ٥/٤٤٨ .

(٩) أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب « حق المرأة على الزوج » ، الحديث ١٨٥٠ : ١/٥٩٣ ، ٥٩٤ ، من طريق شعبة . وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح ، باب « في حق المرأة على زوجها » ، الحديث : ٢١٤١ : ٢/٢٤٤ من طريق حماد ، عن أبي قزعة ، والإمام أحمد من طريق شعبة : ٤/٤٤٧ ، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة : ٤/٤٤٧ ، ٥/٣ .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على ، حدثنا أبو محمد يحيى بن على بن الطَّرّاح ، حدثنا أبو الحسين بن المهتدى بالله ، حدثنا على بن عمر بن محمد بن شاذان الحَرْبِيّ السُّكَّرِيّ ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلوانى ، حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ، حدثنا الجارود بن يزيد ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ قال : أتَرْعَوُون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس ؟ ! اذكُروه بما فيه يعرفه الناس » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٦ — معاوية بن سويد

(ع س) مُعاوِيَة بن سُوَيْد بن مُقَرِّن .

أورده الحسن بن سفيان والمنيعى فى الصحابة .

أخبرنا أبوموسى إجازة ، حدثنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن عَبْثَر ، عن مطرِّف ، عن عامر ، عن معاوية بن سُوَيد قال : قال رسول الله ﷺ : من قال لأخيه : « ياكافر » فقد باء به أحدهما (١) .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم .

٤٩٧٧ — معاوية بن صخر بن أبى سفيان

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ بن صَخْر بن حَرْب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشى الأُمَوى . وهو معاوية بن أبى سفيان ، وأمه هند بنت عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس ، يجتمع أبوه وأمه فى : عبد شمس . وكنيته أبو عبد الرحمن .

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند ، فى الفتح . وكان معاوية يقول : إنه أسلم عام القَضِية ، وإنه لقى رسول الله ﷺ مسلما وكتم إسلامه من أبيه وأمه .

وشهد مع رسول الله ﷺ حُنينا ، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير ، وأربعين أوقية . وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، وحسن إسلامهما ، وكتب لرسول الله ﷺ .

ولما سير أبو بكر رضى الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبى سفيان ، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام ، وهو دمشق . فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر ، قال لأبى سفيان : أحسن الله عزاءك فى يزيد ، رحمه الله ! فقال له أبو سفيان : من وَلّيتَ مكانه ؟ قال : أخاه معاوية قال : وَصَلَتكَ رَحِم ياأمير المؤمنين .

(١) أخرجه البخارى ومسلم عن أبى هريرة . ينظر البخارى ، كتاب الأدب ، باب « من كفر أخاه بغير تأويل » : ٨/ ٣٢ ، ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب « بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : ياكافر » : ١/ ٥٦ ، ٥٧ . ومعنى : « باء به أحدهما » أى : رجع بالكفر .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو مُسْهِر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة — وكان من أصحاب النبي ﷺ — أنه قال لمعاوية : اللهم ، اجعله هاديا مَهْدِيًّا ، واهد به — (١)

قال : وأخبرنا أبو عيسى : حدثنا سُوَيْد بن نصر ، أخبرنا عبد الله — وهو ابن المبارك — أخبرنا يونس ، عن الزهرى ، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن (٢) : أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال : أين علماؤكم ياأهل المدينة ؟! سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القُصَّة(٣) ويقول : « إنما هَلَكت بنُو إسرائيل حِينَ اتخذها نساؤهم » (٤) .

وقال ابن عباس : معاوية فقيه .

وقال ابن عمر : مارأيت أحدًا بعد رسول الله ﷺ أسوَدَ (٥)من معاوية . فقيل له : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ؟ فقال : كانوا — والله — خيرًا من معاوية وأفضل ، ومعاوية أسود .

ولما دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشام ، ورأى معاوية ، قال : هذا كسرى العرب .

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال : أخبرنا محمد بن مُثَنَّى ، ومحمد ابن بشار — واللفظ لابن مثنى — حدثنا أُمَيَّة بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن أبي حَمزَة القَصَّاب ، عن ابن عباس قال : كنت ألعبُ مع الصِّبيان ، فجاء رسول الله ﷺ فتواريتُ خلف باب ، قال : فجاء فَحَطأنى حَطْأَةً (٦) ، وقال : اذهب فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلت : هو يأكل . ثم قال : اذهب ، فادع لى معاوية . قال : فجئت فقلتُ : هو يأكل . فقال : لاأشبع الله بطنه .

أخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية ، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ : إنى اشترطت على

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب معاوية بن أبى سفيان » ، الحديث ٣٩٣١ : ١٠/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب » .

(٢) فى المطبوعة : « عبيد بن عبد الرحمن » . وهو خطأ ، والصواب عن المصورة ، والترمذى .

(٣) القصة — بضم القاف ، وتشديد الصاد المهملة — : الخصلة من الشعر . وقال الحافظ فى الفتح : « هذا الحديث حجة للجمهور فى منع وصل الشعر بشىء آخر ، سواء كان شعراً أم لا » .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الاستئذان والآداب ، باب « ما جاء فى كراهية اتخاذ القصة » ، الحديث ٢٩٣١ : ٨/٩٥-٩٧ . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن معاوية » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى » .

(٥) أى : أسخى وأعطى للمال . وقيل : أحلم منه . والسيد يطلق على الرب والمالك ، والشريف ، والفاضل ، والكريم ، والحليم ، ومتحمل أذى قومه ، والزوج ، والرئيس .

(٦) أى : دفعه بكفه بين كتفيه .

ربى فقلت : إنما أنا بشر ، أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، فأيُّما أحَد دَعَوت عليه من أُمتى بدعوة أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربةً يُقَرِّبه بها يومَ القيامة (١) » .

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافةَ عمر ، فلما استُخلِفَ عثمان جمع له الشام جميعه . ولم يزل كذلك إلى أن قُتِل عثمان ، فانفرد بالشام ، ولم يبايع عليا ، وأظهر الطلب بدم عثمان ، فكان وقعةَ صفين بينه وبين على ، وهى مشهورة . وقد استقصينا ذلك فى كتابنا « الكامل فى التاريخ » .

ثم لما قتل على واستخلِفَ الحسن بن على ، سار معاوية إلى العراق ، وسار إليه الحسن بن على ، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُرَاق فيه الدماءُ ، ورأى اختلاف أهل العراق ، سَلَّمَ الأمر إلى معاوية ، وعاد إلى المدينة ، وتسلم معاوية العراق ، وأتى الكوفة فبايعه الناس ، واجتمعوا عليه ، فسمى عام الجماعة . فبقى خليفة عشرين سنة ، وأميرا عشرين سنة ، لأنه ولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر ، واثنتى عشرة سنة خلافة عثمان مع ماأضاف إليه من باقى الشام ، وأربع سنين تقريبا أيام خلافة على ، وستة أشهر خلافة الحسن . وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة أربعين ، والأوّل أصح . وتوفى مُعَاوية النِّصفَ من رجب سنة ستين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : ابن ست وثمانين سنة . وقيل : توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . والأصح فى وفاته أنها سنة ستين .

ولما مرض كان ابنه يزيد غائبا ، ولما حَضَره الموتُ أوصى أن يكفَّن فى قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه ، وأن يجعل مما يلى جسده . وكان عنده قُلَامة (٢) أظفارِ رسول الله ﷺ ، فأوصى أن تُسحَق وتجعل فى عينيه وفمه ، وقال : افعلوا ذلك ، وخَلّوا بينى وبين أرحم الراحمين » .

ولما نزل به الموت قال : « ليتنى كنت رجلا من قريش بذى طُوًى ، وأنى (٣) لم أل من هذا الأمر شيئا » .

ولما ماتَ أخذ الضحاكُ بن قيس أكفانه ، وصَعِد المنبرَ وخَطب النّاسَ وقال : إن أمير المؤمنين

(١) مسلم ، كتاب البر ، باب « من لعنه النبى صلى الله عليه وسلم ... » : ٢٦/٨ ، ٢٧ .
(٢) القلامة : ما قطع من الظفر .
(٣) ذوطوى : واد بمكة .

معاويةَ كان حَدَّ العرب ، وعَوْدَ (1) العَرب ، قطع الله به الفتنة ، ومَلَّكه على العباد ، وسيَّر جنوده في البر والبحر ، وكان عبدا من عبيد الله ، دعاه فأجابه ، وقد قضى نَحبه ، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبرَه ، ومخلُّوه وعملَه فيما بينه وبين ربه ، إن شاء رَحِمه ، وإن شاء عَذَّبه .

وصلى عليه الضحاك ، وكان يزيد غائبا بحُوَّارِينَ (2) ، فلما ثَقُلَ (3) معاويةُ أرسل إليه الضحاك ، فقدم وقد مات معاوية ، فقال : (4) .

جَـاءَ البَرِيدُ بقِرْطَاسٍ يَخُبُّ بـهِ ... فَأَوْجَسَ القَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَزِعَا
قُلْنَا : لَكَ الوَيْلُ ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ ؟ ... قَالُوا : الخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثْبَتًا وَجِعَا

وهي أكثر من هذا .

وكان معاوية أبيضَ جميلا ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا ، وكان يَخضِبُ .

روى عنه جماعة من الصحابة : ابن عباس ، والخُدْرى ، وأبو الدرداء ، وجَرير ، والنعمان ابن بشير ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وغيرهم . ومن التابعين : أبو سلمة وحميد ، ابنا عبد الرحمن ، وعروة ، وسالم ، وعَلْقَمة بن وَقَّاص ، وابن سيرين ، والقاسم بن محمد ، وغيرهم .

رُوِى عنه أنه قال : مازلت أطمع في الخلافة مُذ قال لي رسول الله ﷺ : « إن وليت فأحسن » .

ورَوَى عبد الرحمن بن أَبزى ، عن عمر أنه قال : هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أحد ، ثمّ في أهل أُحد ما بقي منهم أحد ، ثمّ في كذا وكذا ، وليس فيها لطَلِيق ، ولا لولد طَلِيق ، ولا لمسلمة الفتح شيءٌ » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٧٨ – معاوية بن صعصعة

(ب) مُعَاوِيَةُ بن صَعْصَعَة التَّمِيمِيّ .

أحد وفد بني تميم ، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع ، وهو أحد المنادين من وراء الحجرات .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية (5) .

---

(1) العود بفتح فسكون – في الأصل : الجمل المسن وفيه بقية ، وفي المثل : زاحم بعود أودع ، أي : استعن على حربك بأهل السن والمعرفة ، فإن رأي الشيخ خير من مشهد الغلام . يصف معاوية بأنه حكيم العرب .

(2) حوارين – بضم الحاء ، وتشديد الواو ، وكسر الراء ، ومنهم من يفتحها – : من قرى حلب . وحوارين أيضاً : حصن من ناحية حمص ، واسم لقريتين بين تدمر وحمص .

(3) في المطبوعة : « فلما نقل » . والصواب من الاستيعاب .

(4) الاستيعاب : ٣/١٤١٩، ١٤٢٠ .

(5) الاستيعاب : ٣/١٤٢٣ .

٤٩٧٩ – معاوية بن عبد الله بن أبى أحمد

(س) مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْد الله بن أبى أَحْمَد .

أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة : روى عاصم بن عبيد الله قال : **سمعت معاوية** ابن عبد الله بن أَبى أَحمد يقول : رأيت حمنة رضى الله عنها يوم أُحد تَسقى العَطْشَى ، **وتداوى** الجرحى .

أخرجه أبو موسى (١) .

٤٩٨٠ – معاوية بن عبد الله

(س) مُعَاويةُ بنُ عبد الله ، آخر .

قاله أَبو موسى وقال : أورده الإسماعيلى . روى حَيْوَة بن شُرَيح ، **عن جعفر بن ربيعة :** أَن معاوية بن عبد الله أَخبره : أَن رسول الله ﷺ قرأ فى صلاة المغرب : (حمٓ) **التى فيها** الدُخان

أخرجه أبو موسى بعد الذى قبله ، وقال : هو آخر .

٤٩٨١ – معاوية بن عياض

(س) مُعَاوِيَةُ بنُ عِياض الكِنْدى .

قال جعفر : يقال : إن له صحبة ، **حديثه عند أهل الشام .**

أخرجه أبو **موسى مختصرا .**

٤٩٨٢ – معاوية بن قرمل

(ب دع) مُعَاوِيَةُ بنُ قَرْمَل(٢) المُحَاربِى .

مذكور فى الصحابة ، روى عنه مودع بن حبان أنه قال : **كنت مع خالد بن الوليد حين** غزا الشام فرُفِع لنا دَيْرٌ فدخلنا ، فقلنا : السّلام عليكم . فخرج إلينا قَسٌّ فقال : **من أصحاب** هذه الكلمة الطيبة ؟ قال : وكان معاوية **يَزْعُم أصحابهُ أن له صحبة .**

أخرجه الثلاثة .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٩٧، ٤٩٨ : « وهو وهم نشأ من حذف ... **إنما رواه معاوية بهذا عن أنس . كذا ذكره** البخارى وأبو حاتم وغيرهما . . . » .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « قزمل » . بالزاى . والمثبت من الاستيعاب ، والإصابة ، قال الحافظ ٣/٤١٥ : « **بفتح القاف** والميم ، بينهما راء ساكنة ، وقيل : بكسر أوله وثالثه » .

٤٩٨٣ ـ معاوية الليثي

(ب دع) مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيّ . سكن البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدَّثنا أحمد بن الفرات ويونس بن حَبِيب قالا : حدَّثنا أبو داود ، حدَّثنا عمران الْقَطَّان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي ، قال : قال رسول الله ﷺ : يصبح الناس مُجدِبين ، فيأْتيهم الله برزق من عنده ، فتصبح طائفة بها كافرين يقولون : مُطِرنا بنَوء كذا ، وبنوء كذا (١) .

أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : « جعل البخاري معاوية بن حَيْدَة ومعاوية الليثي واحدا ، وقال أبو حاتم الليثي أن معاوية الليثي غير معاوية بن حَيْدة ، وحديثه : مُطِرنا بنوء كذا ، يضطربُ في إسناده (٢) »

قلت : والحق مع أبي حاتم ، فإن ابن حَيْدة قُشَيريّ ، من قيس بن عيلان ، ومعاوية الليثي من كنانة ، فكيف اشتبه على البخاري ؟ ! والله أعلم .

٤٩٨٤ ـ معاوية بن محصن

مُعَاوِيَةُ بنُ مِحْصَنِ بن عَلَس الكِنْدِي ، أبو شجرة .

يذكر في الكُنَى إن شاء الله ، قاله الكلْبي .

٤٩٨٥ ـ معاوية بن معاوية

(ب دع) مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَة المُزَنِيّ ، ويقال : الليثي . ويقال : معاوية بن مُقرِّن المزني .

قال أبو عمر : « وهو أولى بالصواب »(٣) .

توفي في حياة رسول الله ﷺ .

روى حديثه محبوب بن هلال المُزَنِي ، عن ابن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك قال : نزل جبريل على النبيّ عليهما السلام وهو بتبوك ، فقال : يامحمد ، مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة ، فيجب أن نصلي عليه : قال : نعم ، فضرب بجناحه الأَرض ، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعضعت ، ورُفع له سريره حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، في كل

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي داود بإسناده نحوه ، المسند : ٣/٤٢٩ . والنوء : النجم

(٢) الاستيعاب : ٣/١٤٢٥ .

(٣) لم نجد هذا القول في ترجمته في الاستيعاب ، ينظر : ٣/١٤٢٢ ـ ١٤٢٥ .

صَفٌّ أَلفُ مَلَك ، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام : ياجبريل ، بم نال هذه المنزلة ؟ قال بحبه (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وقراءته إياها جائيا وذاهبا ، وقائما وقاعدا ، وعلى كل حال .

وقد روى : « فى كل صف ستون ألف ملك » .

ورواه يزيد بن هارون ، عن العلاء أبى محمد الثقفى ، عن أنس بن مالك ، فقال : معاوية ابن معاوية الليثى (١) .

ورواه بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة الباهلى ، نحوه . وقال : معاوية ابن مقرن المزنى .

قال أبو عمر : أسانيدُ هذه الأحاديث ليست بالقوية . قال : ومعاوية بن مقرن المزنى وإخوته : النعمان ، وسُوَيد ، ومعقل — وكانوا سبعة — معروفون فى الصحابة مشهورون ، قال : وأما معاوية ابن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت ، وفضل (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد) لا يُنْكَر .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٨٦ — معاوية بن نفيع

(د ع) مُعَاوِيَة بن نُفَيْع

له صحبة ، حديثه موقوف ، رواه الصلت البكرى ، عن معاوية بن نُفَيع — وكانت له صحبة — قال : اجتمعنا إليه يوم عيد فى السَّوَادِ ، فصلى بنا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٤٩٨٧ — معاوية بن نوفل

(ع س) مُعَاوِيَة أبو نَوْفَل (٢) الديلى .

أورده الطبرانى فى الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن أبى سبرة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأَن يُوتَرَ (٣) أحدكم أهلَه وماله ، خير له من أن يفوته وقت صلاة العصر » .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٤٢٣ — ١٤٢٥ .

(٢) فى المطبوعة : « معاوية بن نوفل » . وهو خطأ ، والصواب من المصورة ، وفى الإصابة ٣/٤١٨ : « معاوية والد نوفل » . والسند يحتم ما أثبتناه .

(٣) أى : ينقص .

٤٩٨٨ ـ معاوية الهذلى

(ب د ع) مُعَاوِيَةُ الهُذَلِيّ . غير منسوب ، يعد فى الشاميين ، نزل حمص .

أخبرنا أبو المعالى نصر الله بن سلامة الهِيْتِى ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأُرمَوِى ، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة ، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، حدَّثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابى ، حدَّثنا تميم بن المنتصر ، حدَّثنا يزيد بن هارون ، حدَّثنا حَرِيز (١) بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهُذَلى صاحِب رسول الله ﷺ ، أراه رفعه فقال : « إن المنافق ليصلى فيُكَذِّبه الله عز وجل ، ويصوم فيُكَذِّبه الله عز وجل ، ويجاهد فيُكَذِّبه الله عز وجل ، ويقاتِل فيُقتَل ، فيجعله الله من أهل النار » .

أخرجه الثلاثة .

٤٩٨٩ ـ معبد بن أكثم

(د ع) مَعْبَد بن أَكْثَم الخُزَاعِيّ الكَعْبِيّ . تقدم نسبه عند أكثم بن أبى الجَوْن .

له ذكر فى حديث جابر . روى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضت علىّ النار ، وأكثر من رأيت فيها النساء ، اللاتى إن اؤتمنّ أفشين وإن سَأَلن ألحفن ، وإن أُعطِين لم يَشْكُرنَ . ورأيت فيها عَمْرو بن لُحَىّ يَجُرُّ قُصْبَه ، (٢) وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبى . فقال : يارسول الله ، أَيُخْشَى عَلَىّ من شَبَهه ، فإنه والد ؟ قال : لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، إنه كان أوّل من حَمَل العرب على الأصنام » (٣) . وقد رُوى نحو هذا عن الطُّفيل بن أُبىّ بن كعب (٤) ، وعن أبى هريرة .

أخرجه ابن مندة ، وأبو نُعَيم .

٤٩٩٠ ـ معبد الجذامى

(س) مَعْبَدٌ الجُذَامِى .

أورده الطبرانى فى الصحابة .

---

(١) فى المطبوعة : « جرير » . وينظر ترجمة « حريز بن عثمان » فى الخلاصة .

(٢) أى : أمعاءه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن زكريا باسناده إلى عبدالله بن محمد بن عقيل : ٣٥٢/٣ ، ٣٥٣ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد : ١٣٨/٥ .

أخبرنا أبو موسى إذنًا ، حدثنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكر ، حدَّثنا سليمان بن أحمد ، حدَّثنا محمد بن يزداذ التَّوْزى(١) ، حدَّثنا الحسن بن حَمَّاد البجلى - سَجَّادة - حدَّثنا يحيى ابن سعيد الأُموى ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد بن رومان ، عن بعجة بن زيد ، عن عمير ابن معبد الجذامى ، عن أبيه قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامى على نبى الله ﷺ ، فكتب له كتابًا ، فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إنى بعثته إلى قومه عامَّةً ، ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن آمن ففى حِزْب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .

أخرجه أبو موسى .

٤٩٩١ - معبد بن خالد

(ب س) مَعْبَدُ بنُ خَالِدٍ الجُهَنِى ، يكنى أبا روعة .

ذكره الواقدى فى الصحابة ، وقال : أسلم قديمًا ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح ، ومات سنة ثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان يلزم البادية (٢).

وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، فى الراء : أبو روعة معبدُ بن خالد الجهنى ، له صحبة ، وكان ألزم جُهَنِىٍّ للبادية ، وقال : توفى سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة . وكذلك قال ابن أبى حاتم سواء فى الكُنْيَة ، والسِّن ، والوفاة ، وقال : روى عن أبى بكر ، وعمر ، وقال : هو غير معبد بن خالد الذى هو عندكم أوّل من تكلم بالبصرة بالقدر ، وقال : لا يعرف معبد الجهنى ابنُ من هو ؟ وليس ابن خالد . وقال غيره : هو نفسه (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٤٩٩٢ - معبد الخزاعى

(ب) مَعْبَدُ الخُزَاعِى ، الذى ردَّ أبا سفيان يوم أحد عن الرُّجوع إلى المدينة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم : أن معبدًا الخزاعى مَرَّ برسول الله ﷺ وهو

(١) فى المطبوعة : « الثورى » . والصواب من المعجم الصغير : ٢/ ٢٩ .
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/ ٢/ ٦٩ .
(٣) هذا كله لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٣/ ١٤٢٦ وينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/ ١/ ٢٧٩ .

بحمراء الأسد ، وكانت خزاعة مُسلِمُهُم ومشركهم عَيبةَ(١) رسول الله ﷺ بمكة ، صَغْوُهم معه(٢) ، لا يخفون عليه شيئًا كان بها . فقال معبد ، وهو يومئذ مشرك : يامحمد ، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك فى أصحابك ، لَوَدِدْنا أن الله أعفاك فيهم . ثمّ خرج ورسول الله بحمراء الأسد حتى لقى أبا سفيان بن حَرْب ، ومن معه بالروحاء ، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه ، وقالوا : « أصبنا حَدَّ أصحابهم وقادتهم ، ثمّ رجعنا قبل أن نستأصلهم ! لنَكُرَّنَّ على بقيتهم فَلَنَفْرُغَنَّ منهم » . فلمّا رأى أبو سفيان معبدًا قال : ما وراءك يامعبد ؟ قال : محمد قد خَرَجَ فى أصحابه يطلبكم فى جَمْعٍ لمْ أَرَ مِثلهم ، يتحرَّقون عليكم تَحَرُّقًا ، قد أَجْمَع(٣) معه مَنْ كان تخلَّف عنه ، ونَدِموا على ما صنعوا ، فَلَهم من الحَنَق عليكم شَىءٌ لم أَر مثله قَطُّ ! قال : ويلك ! ماتقول ؟ فقال : والله ما أرى أنْ ترتحل حتى تَرَى نواصى الخيل . قال : فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم . قال : فإنى أنهاك عن ذلك ، فوالله لقد حملنى ما رأيت على أن قلت فيه أبياتًا من شعر . فقال أبو سفيان : ماذا قلت ؟ قال معبد : قلت :

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأَصْوَاتِ رَاحِلَتِى ... إذْ سَالَتِ الأَرْضُ بالجُرْدِ الأَبَابِيلِ(٤)
تَرْدِى بِأُسْدٍ كِرَامٍ لَا تَنَابِلَة ... عِنْدَ اللِّقَاء ، وَلَا خُرْقٍ مَعَازِيلِ(٥)

وهى أطول من هذا(٦). فثنى ذلك أبا سفيان ومن معه .

أخرجـــه أبو عمر .

٤٩٩٣ – معبد بن زهير

(ب) مَعْبَدُ بن زُهَيْر بن أبى أُمَيَّةَ بن المُغِيرة المَخْزُومى . وهو ابن أخى أم سلمة .

قتل يوم الجمل ، له رؤية وإدراك ، ولا صحبة له .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أى : موضع سره ، ولفظ ابن هشام : « عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم » .
(٢) أى : ميلهم معه . ولفظ السيرة : « صفقتهم معه » ، أى اتفاقهم معه .
(٣) يقال : جمع الشىء يجمعه جمعاً ، وجمعه ـ بالتشديد ـ وأجمعه ، كله بمعنى .
(٤) كادت تهد : كادت تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته . والجرد : الخيل العتاق . والأبابيل : الجماعات .
(٥) تردى : تسرع . والتنابلة : القصار . والخرق : جمع أخرق ، وهو الذى لا يحسن التصرف فى الأمور . وفى السيرة : « ولا ميل معازيل » . وميل : جمع أميل ، وهو الذى لارمح معه ، والمعازيل : الذين لا سلاح معهم .
(٦) الأثر فى سيرة ابن هشام : ٢/١٠٢ ، ١٠٣ . وانظره فى تفسير الحافظ ابن كثير فى سورة آل عمران ، عند تفسير الآيات ١٧١ – ١٧٥ : ٢/١٤٥ ، ١٤٦ ، بتحقيقنا.

٤٩٩٤ – معبد أبو زهير

(ب) مَعْبَدٌ أبو زُهَير النُّمَيْرِىّ .

روى عنه شريح بن عبيد .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

شرَيح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٤٩٩٥ – معبد بن صبيح

(ب د ع س) مَعْبَدُ بن صَبِيح . بصرى . روى عنه الحسن البصرى .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أنبأنا أبو على ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدَّثنا الحسن بن علان ، حدَّثنا عبد الله بن أبى داود ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدَّثنا سعد بن الصّلت ، حدَّثنا أبو حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد : أن النبىّ ﷺ بينما هو فى صلاته ، إذ أقبل أعمى فوقع فى زُبْيَة (١) ، فضحك بعض القوم حتى قهقه . فلمّا سلّم النبى قال : « من كان منكم قهقه فليُعِدْ الوضوء والصلاة » .

رواه أسد بن عمرو ، عن أبى حنيفة ، فقال : عن معبد بن صَبِيح . وقال مكى ، عن أبى حنيفة ، عن معبد بن أبى معبد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى . وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا : معبد بن أبى معبد الخزاعى ، ورويا له هذا الحديث . وقالا : رأى النبى ﷺ وهو صغير لما هاجر ، ورويا له أيضا حديث جابر أنه قال : لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رضى الله عنه ، مَرَّا بخباء أم معبد ، فبعث النبى ﷺ معبدًا ، وكان صغيرًا فقال : ادع هذه الشاة ، ثمّ قال : ياغلام ، هات فَرَقا (٢) ، فأرسلت أن لا لبن فيها . فقال النبىّ ﷺ : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترّت ودَرّت ، ثمّ حلب فشرب ، وسقى أبا بكر وعامرا ، ومعبد بن أبى معبد ، ثمّ ردّ الشاة .

وقال أبو نعَيم عَقِيب حديث الضحك فى الصلاة : رواه أسد بن عمرو ، عن أبى حنيفة فقال : معبد بن صبيح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

---

(١) الزبية – بضم الزاى – : حفيرة .

(٢) الفرق : إناء يسع ستة عشر مداً .

قلت : قد أخرج ابن منده « معبد بن أبى معبد » ، وذكر له حديث الضحك فى الصلاة ، وقال أبو نُعَيم : هو معبد بن صبيح ، فبان بهذا أنهما واحد ، وأنهما أخرجاه ، فليس لإخراج أبى موسى إياه وَجْهٌ ، والله أعلم .

٤٩٩٦ — معبد بن عباد

(ب د ع) مَعْبَد بن عَبّاد بن قُشَيْر .

كذا نسبه الثلاثة ، وقال ابن الكلبى : معبد بن عُبَادة بن فلان — لم يعرف الكلبى اسمه — ابن الفَدْم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبْلى بن غَنْم بن عوف بن الخزرج أبو حُميضَة (١) .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً ، من الأنصار من بنى جَزْء بن عَدِىّ بن مالك : « وأبو حُميضة معبد بن عَبَّاد بن قشير »(٢) .

أخرجه الثلاثة .

خَمِيصة : ضبطه أبو عمر ، أعنى بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وبالصادالمهملة . وقال : قال ابن إسحاق : حُمَيضَة ، يعنى بضم الحاء المهملة ، وبالضاد المعجمة . وقال الأمير : أبوحميضة معبد بن عَبّادبن قُشَير بن القَدْم بن سالم بن غَنْم ، أنصارى ، شهد بدرًا . ذكره ابن إسحاق فى رواية إبراهيم بن سعد ، عنه . وكذلك قال يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق . وكذا كناه ابن القداح ، وخالف فى نسبه فقال : « معبد بن عمارة » . فجعل بدل « عباد » : « عمارة » ، وهو وهم ، قال : وقال الواقدى فى نسبه كما تقدَّم (٣) ، ولكنه كناه أبا خَمِيصَة بخاء معجمة ، وصاد مهملة ، والله أعلم .

٤٩٩٧ — معبد بن العباس

(ب) مَعْبَدُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، ابن عم رسول الله ﷺ . يكنى أبا عباس .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يحفظ عنه ، وأُمّه أم الفضل بنت الحارث . قتل

---

(١) تنظر جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٣٥٥ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٣ .
(٣) تنظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٩٢ .

بإفريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين ، زمن عثمان بن عفان رضى الله عنهما ، وكان غزاها مع عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح .

أخرجه أبو عمر(١) .

٤٩٩٨ — معبد بن عبد سعد

(ب) مَعْبَد بنُ عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى .

شهد أُحدا ، وشهدها معه ابنه تميم بن معبد(٢) .

أخرجه أبو عمر .

٤٩٩٩ — معبد القرشى

(ع س) مَعْبَدُ القُرَشِى .

ذكره الطبرانى فى الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشيدىّ ، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِىّ ، عن عبد الرزاق عن إسرائيل — يعنى ابن يونس — عن سماك بن حَرْب ، عن مَعْبَد القرشى قال : كان النبى ﷺ بقديد ، فأتاه رجل فقال له النبى ﷺ : « أطعمتَ اليومَ شيئًا ؟ ليوم عاشوراء ، فقال : لا ، إلا أنى شربت ماء . قال : فلا تطعم شيئًا حتى تغرب الشمس ، وأمُرْ من وَراءك أن يصوموا هذا اليوم » .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٠٠٠ — معبد بن قيس

(ب د ع) مَعْبَدُ بن قَيْس بن صَخْر . وقيل : معبد بن وهب بن قيس بن صخر . وقيل : معبد بن قيس بن صَيْفى بن صَخر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصارى السَّلَمِىّ . شهد بدرًا .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٤٢٧ ، وكتاب نسب قريش لمصعب : ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨ .

(٢) تقدمت ترجمة « تميم بن معبد » برقم ٥٢٩ : ١/٢٦٠ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا : «ومعبد بن قيس بن صَخْر بن حَرَام بن ربيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة (١) » وأخوه عبد الله ، وقيل : شهد أيضًا أحدًا

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠١ – معبد بن مخرمة

(ب) مَعْبَدُ بن مَخْرَمَةَ بن قلع بنُ حَرِيش بن عبد الأشهل .

شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٥٠٠٢ – معبد بن مسعود

(ب د ع) مَعْبَدُ بن مَسْعُود السُّلَمى البَهْزِيّ ، أخو مجالد ومجاشع ابنَي مسعود .

حديثه نحو حديث مجالد . قال البخاري : له صحبة ، روى أبو عثمان النَهْدِيّ ، عن مجاشع قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح ، فقلت : يارسول الله ، جئتك بأخي معبد لتبايعَه على الهجرة . فقال : ذهب أهل الهجرة بما فيها . فقلت : على أيّ شيء تبايعه يارسول الله ؟ فقال : على الإسلام – أو : الإيمان – والجهاد . فلقيت معبدا فسألته ، وكان أكبرهما فقال : صدق (٢) .

وقد رُوِيَ عن مجاشع أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد . وروى عنه أنه قال : بأخي أبي معبد ، وهي كنية مجالد ، ولعلَّه أتى بهما النبيَّ ﷺ بعد الفتح ، فقال له ذلك ، فإن النبيَّ ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءَه بعد الفتح ، ليبايعه على الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٣ – معبد بن ميسرة

(ب) مَعْبَدُ بن مَيْسَرة السلمى . فيه نظر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣/٤٦٩ .

٥٠٠٤ – معبد بن نبـاته

(د ع) مَعْبَدُ بن نُبَاتَةَ ، من بنى غَنْم بن دُودَان .

هاجر إلى المدينة ، لا تعرف له رواية . وروى عن ابن إسحاق أن بنى غنم بن دُودَان أهل إسلام ، قد أوْعَبُوا(١) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، منهم : معبد بن نباتة . ذكره أبو نُعَيم ، وقال : قال بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – معبدًا ، وإنما هو منقذ بن نُبَاتة . وروى أبو نُعَيم بإسناده عن ابن إسحاق ، فقال : منقذ بن نباتة (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٠٥ – معبد بن وهب

(ب د ع) مَعْبَدَ بن وَهب العَبْدِيّ ، من عَبْد القَيْس .

شهد بدرًا مع النبىّ ﷺ ، وتزوج هُرَيرة بنت زَمعة ، أُخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين . يقال : إنَّه قاتل يوم بدر بسيفين ، فقال رسول الله ﷺ : « يالَهفَ نفسى على فتيان عبد القيس ! أما إنهم أسد الله فى أرضه ! » . حَدَّث بذلك طالب بن حُجَير ، عن هُود العَصَرى عن معبد .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٦ – معبد بن هوذه

(ب د ع) مَعْبَدُ بن هَوْذَةَ الأَنْصارِى .

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبى داود سليمان بن الأشعث : قال : حدثنا النُّفَيلى ، حدثنا على بن ثابت ، حدّثنى عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذَةَ ، عن أبيه ، عن جده معبد ابن هوذة قال : كان النبى ﷺ يأمر بالإثمد (٣) المُرَوّح عند النوم ، وقال : ليتقه الصائم (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٠٧ – معتب بن عمرو

مُعتِّب بن عَمْرو الأَسْلَمِى ، أبو مَرْوان . قاله الطبرى بسكون العين ، وكسر التاء فوقها نقطتان ، وقاله الواقدى بفتح العين ، وتشديد التاء .

---

(١) أى : جمعوا كل ما يمكن من جمع .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٣) الإثمد : نوع من الكحل والمروح : المطيب بالمسك .

(٤) سنن أبى داود ، كتاب الصوم ، باب « فى الكحل عند النوم للصائم » ، الحديث ٢٣٧٧ : ٢/١٠٢ .

روى عنه ابنه عطاء أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فجاءه ماعز ... الحديث .

قاله الأمير ، وقال : الأشبه مُعَتّب قولُ الواقدى .

٥٠٠٨ ــ معتب بن الحمراء

(ب د ع) مُعَتِّب بن الحَمْرَاءِ ، وهو : مُعتِّب بن عوف بن عامر بن الفَضْل بن عَفيف ابن كُلَيب بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن الخَزَاعى السَّلُولىّ ، حليف بنى مخزوم ، ويعرف بابن الحمراء .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يُونُس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاء بنى مخزوم : مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفَضْل بن عفِيف ، وهو الذى يدعى عَيْهَامَة (١) ابن كُلَيب بن سَلُول بن كعب من خزاعة .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا ، من بنى مخزوم بن يَقَظَة (٢) : « ومُعَتِّب ابن عوف بن عامر ، حليف لهم من خزاعة » .

لا عقب له ، وهاجر إلى المدينة أيضا وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصارى . قيل : إنه توفى سنة سبع وخمسين ، فقيل : كان عمره ثمانيا وسبعين سنة ، وقال الطبرى : كان عمره ثمانيا وخمسين سنة . وهذا فيه نظر ؛ لأن من شهد بدرا وهى فى السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين ، والأوّل أصح عندى .

أخرجه الثلاثة .

مُعَتِّب : بتشديد التاء .

٥٠٠٩ ــ معتب بن عبيد

(ب د ع) مُعَتِّب بن عُبَيد بن إياس البَلَوىّ . حليف بنى ظَفَر من الأنصار .

ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدرا من حلفاء بنى ظفر (٣) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : « نقطة » . والصواب عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب : ١٤١ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ . والنص مضطرب فيها .

مُعَتِّب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان ، وقاله محمد بن سعد . مُغِيث (١) ؛ بالغين المعجمة ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره ثاءٌ مثلثة . ويرد هناك إن شاء الله تعالى .

٥٠١٠ – معتب بن قشير

(ب د ع) مُعَتِّب بن قُشَيْر . وقيل : مُعَتِّب بن بَشِير بن مُلَيل بن زيد بن العَطّاف ابن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من الأنصار ، من بني ضبيعة بن زيد : « ومعتب بن فلان بن مُليل ، لا عقب له » .

كذا في رواية يونس ، لم يسم أباه . ورواه البكائي وسلمة ، عن ابن إسحاق فقالا : « معتب ابن قشير (٢) » .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيي بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جدّه عبدالله بن الزبير ، عن الزبير أنه قال : والله لكأني أسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير، وإن النعاس ليغشاني ، ما أسمعها منه إلا كالحلم ، وهو يقول : (لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيءٌ ما قُتِلْنَا هَاهُنَا (٣)) .

أخرجه الثلاثة .

مُعَتِّب : بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد التاء فوقها نقطتان .

٥٠١١ – معتب بن أبي لهب

(ب س) مُعَتِّبُ بنُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمّه أم جميل بنت حَرْب بن أمية ، حَمّالةُ الحطب ، أُخت أبي سفيان بن حَرْب .

روى عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : لما قدم رسولُ الله ﷺ مكة في الفتح قال لي : يا عباس ، أين ابنا أخيك عتبةُ ومعتِّب ، لا أراهما ؟ قال قلت : يا رسول

---

(١) الذي في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٢/٢٨ : « معتب بن عبيد » .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٨ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٥٢٢ ، ٥٢٦ . وتفسير ابن كثير ، عند الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : ٢/١٢٦ . بتحقيقنا .

الله ، تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش . فقال : اذهب إليهما فائتني بهما . فقال العباس : فركبت إليهما بعرفة ، فقلت : إن رسول الله ﷺ يدعوكما . فركبا معي فقدمًا على رسول الله ﷺ ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، وبايعا . قاله أبو موسى .

وقال أبو عمر : شهد مُعَتِّب وعتبة حُنَيناً مع رسول الله ﷺ ، وفقئت عينُ مُعَتِّب بحنين ، وكان فيمن ثبت . ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعَتِّب ، روى عنه ابن أبي ذِئب ، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُدَيد (١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠١٢ ــ معتمر بن أبو حنش

(ع س) مُعْتَمِرٌ أبو حَنَش . ذكره الطبراني في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عبد الله (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر قالا : أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق ، حدثنا صالح بن عمر الواسطي ، عن إسماعيل ، عن حَنَش بن المعتمر ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة ، فجاءت امرأة بِمِجْمَر (٢) تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت في آجام (٣) المدينة .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٠١٣ ــ معد بن ذهل

(س) مَعَدٌّ بن ذُهْل .

وفد على رسول الله ﷺ . روى عنه ابنه لاحق بن معد .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٥٠١٤ ــ معدان أبو الخير

(د ع) مَعْدان أبو الخَيْر ، اسمه جُفْشِيش . تقدم ذكره في «الجيم» و «الحاء» و «الخاء» .

أخرجه ها هنا ابن منده وأبو نعيم ، كذا مختصرا .

---

(١) الاستيعاب : ٣/١٤٣٠ .

(٢) المجمر : هو الذي يوضع فيه النار للبخور .

(٣) آجام المدينة : حصونها .

٥٠١٥ – معبد أبو خالد

(ع س) مَعْدَان أبو خَالد.

أورده الطبراني وقال :يقال : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو غالب ، أنبأنا أبو بكر (ح) ، قال أبو موسى : وأنبأنا الحسن ، أنبأنا أحمد قالا : أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرَّجَانِيّ حدثنا محمد بن مَعمَر البَحْرَانى ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا جريج ، عن زياد ، عن خالد ابن معدان ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال « إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ، ويعين عليه مالا يعين على العُنْف . فإذا ركبتم هذه الدواب العُجْمَ فَنَزِّلوها منازلها ، فإن أجدبت الأرض فانجُوا عليها ، فإن الأرض تُطوَى بالليل مالا تُطْوَى بالنهار (١) ، وإياكم والتعريس بالطريق ، فإنه طريق الدواب ، ومأوى الحيات (٢) » .

أخرجه أبو نُعيم ، وأبو موسى .

٥٠١٦ – معد يكرب بن الحارث

مَعْدِ يكَرِب بن الحَارِث بن لُحَيّ بن شَرَحْبِيل بن الحارث الكِنْدى .

وفد على النبي ﷺ . قاله هشام بن الكلبي .

٥٠١٧ – معد يكرب بن رفاعة

(س) مَعْدِ يكَرِب بن رِفَاعَة أبو رِمْثَةَ .

ذكره يحيي بن منده ، عن أبي العباس أحمد بن الحسن النَّصِيرِيّ ، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا ، وقاله غيره أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٥٠١٨ – معد يكرب بن شراحيل

مَعْدِ يكَرِب بن شَرَاحيل بن الشَّيْطان بن خدِيج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكِنْدى .

وفد على النبي ﷺ . قاله ابن الكلبي .

---

(١) أى : تقطع مسافتها ، لأن الإنسان فى الليل أنشط منه فى النهار ، واقدر على المشى والسير ، لعدم الحر وغيره . والتعريس : الإقامة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن جابر بن عبدالله : ٣/٣٠٥ ، ٣٨٢ .

٥٠١٩ — معديكرب بن قيس

(س) مَعْدِيكَرِب بن قَيْس. يعرف بالأشعث الكِندى ، وقد تقدم ذكره فى الأَشعث مستوفى،(١) وفى ذكر أخيه : سيف (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٢٠ — معديكرب الهمدانى

مَعْدِ يكَرِب الهَمْدَانِيّ .

ذكره أبو أحمد العسكرى ، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مَعْدِيكرب ، وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ قال : شكا رجلٌ إلى النبى ﷺ وَحْشَةً يجدها إذا دخل منزله ، فأمره أن يتخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة .

٥٠٢١ — معد يكرب

(س) مَعْدِيكَرِب .

أخرجه أبو موسى وقال : أورده العسكرى — يعنى على بن سعيد — وجعفر المستغفرى . روى عمر بن موسى ، عن خالد بن معدان ، عن معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق أو طلق ثم استثنى ، فله ثُنْيَاه (٣) .

أورده العسكرى عن يحيى بن عبد الأعظم . وقال أبو موسى : أظنه المِقْدَام بن مَعْدِيكرب ، لا أعلم أهو والذى قبله واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٥٠٢٢ — معرض بن علاط

(ب)مُعَرِّض بن عِلَاط السُّلَمى ، أخو الحجاج بن عِلَاط. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه ، أُمُّه أم شيبة (٤) بنت طلحة ، قتل يوم الجمل .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥ : ١/١١٨ ، ١١٩ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٦٨ : ٢/٤٩٧ .

(٣) الثنيا — بضم فسكون — : الاستثناء .

(٤) فى الاستيعاب ٤/١٤٧٨ : « بنت أبى طلحة » .

قال أبو عمر : هكذا ذكره أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره ابن المبارك قال : قُتِل مُعَرِّض ابن عِلَاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج (١) :

وَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا بِكَفٍّ شِمَالٍ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

أخرجه أبو عمر . وللحجاج بن عِلَاط أشعار منها ما يمدح به عَلِيّ بن أبي طالب ، كَرّم الله وجهه .

مُعَرِّض : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الراء وتشديدها . قاله الأمير .

٥٠٢٣ ــ معرض بن معيقيب

(د ع) مُعَرِّض بن مُعَيقِيب اليَمَامِي .

روى حديثه شاصويه بن عُبَيد أبو محمد اليمامى . قال شاصويه (٢) : حدثنا مُعَرِّض بن عبد الله ابن مُعَرِّض بن معيقيب ، عن أبيه عن جدّه قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت دارًا بمكة ، فرأيت فيها رسول الله ﷺ ، كأن وجهه دَارَةُ القمر ، ورأيت منه عجبا ، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يومَ ولد ، قد لَفّه بِخِرْقة فقال : يا غلام ، من أنا؟ فقال : أنت رسول الله . قال : صدقتَ ، بارك الله فيك . ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبّ ، فكنا نسميه « مبارك اليمامة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٢٤ ــ معضد بن يزيد

(س) مَعْضِد بن يَزِيد ، أبو يزيد .

من أهل الكوفة قيل : أدرك الجاهلية ، وقُتِل بأذربيجان زَمَنَ عثمان رضى الله عنه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٠٢٥ ــ معقل بن خليد

(د ع) مَعْقِل بن خُلَيْد ، وقيل : مَعْقِل بن خُوَيْلد .

له صحبة ، عداده فى أهل الحجاز . روى ابن أبى ذِئب ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال :

---

(١) الاستيعاب : ٤ / ١٤٧٨ .

(٢) فى المطبوعة : « قال حدثنا شاصويه » . والمثبت من المصورة .

كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِل بن خُوَيلد خصومة يوم حُنَين في سَلَب[1] رجل ، فقال رسول الله ﷺ : يا معقل ، اجتنب مخاصمة قريش .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم[2] .

٥٠٢٦ – معقل بن سنان بن مظهر

(ب د ع) مَعْقِلُ بن سِنَان بن مُظَهِّر[3] بن عَرَكِيّ بن فِتيَان بن سُبَيع بن بكر بن أشجع بن رَيْث ابن غَطَفَان الأشجعي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو محمد ، وأبو زيد ، وأبو سنان . شهد فتح مكة ، ثم أتى المدينة فأقام بها . وكان فاضلا تقيا ، وهو الذي روى حديث بَرْوَعَ بنت وَاشِق .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا زيد[4] بن الحباب ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود : أنه سُئِل عن رجل تزوّج امرأة ، ولم يفرض لها صداقا ، ولم يدخل بها حتى مات . قال ابن مسعود : لها مثل مهر نسائِها ، لا وَكْس[5] ولا شَطَط ، وعليها العِدّة ، ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيتَ . فَفَرِحَ ابنُ مسعود[6] .

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أهل المدينة ، فقتله مسلم بن عقبة المُرّي لما ظفر بأهل المدينة يوم الحَرّة صَبْرًا ، وممن قُتِل يوم الحرّة صبرا : الفضل بن العباس بن ربيعة بن ابن الحارث بن عبد المطلب[7] ، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبو بكر ابن عبد[8] الله بن عمر بن الخطاب ، ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله[9] ، وعبد الله بن زيد

---

(١) السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، مما يكون معه وعليه من سلاح ودابة وغيرها .

(٢) معقل بن خويلد هذا ترجم له المرزباني في معجم الشعراء : ٢٧٦ . وانظر شعره في ديوان الهذليين : ١/١٦١ ، ٣/٦٦ .

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٢٤٩ : « مظاهر » . وسيأتي ضبط ابن الأثير في نهاية الترجمة لهذا الاسم .

(٤) في تحفة الأحوذي : « حدثنا يزيد بن الحباب » . وزيد بن الحباب مترجم في كتاب الرجال .

(٥) أي : لا نقص ، ولا شطط : ولا زيادة .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب النكاح ، باب « ما جاء في الرجل يتزوج المرأة ، فيموت عنها قبل أن يفرض لها » ، الحديث ١١٥٤ : ٤/٢٩٩ ، ٣٠٠ . وقال الترمذي : « حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح ، وقد روي عنه من غير وجه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم . وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق » .

(٧) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٧٠ ، ٧١ . وكتاب نسب قريش لمصعب : ٨٨ .

(٨) في المطبوعة : « وأبو بكر بن عبيد الله » . ومثله في الاستيعاب : ٣٠/١٤٢١ . والمثبت من المصورة . وينظر كتاب نسب قريش : ٣٥٧ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٥٢ .

(٩) كتاب نسب قريش : ٢٨٢ .

ابن عاصم (١) ، وغيرهم . ولقب أهل المدينة مسلم بن عقبة بعد الحرة مُسْرِفًا ، لما أسرف فى القتل (٢) .

وكان معقل على المهاجرين ، فمما قيل فيه (٣) :

أَلَاتِلْكُمُ الأَنْصَارُ تَبْكِى سَرَاتَهَا ... وَأَشْجَعُ تَبْكِى مَعْقِلَ بنَ سِنَانِ

روى عن مَعقِل من أهل الكوفة : علقمة ، ومسروق ، والشعبى . وروى عنه من غيرهم : الحسن البصرى ، وطائفة من المدنيين .

أخرجه الثلاثة .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة . وفِتْيان : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان .

٥٠٢٧ - معقل بن سنان بن نبيشة

مَعْقِلُ بنُ سِنَانِ بن نُبَيْشَة (٤) بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن خلاوة ابن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لَاطِم بن عمان المُزَنى.

وفد على النبى ﷺ فى وفد مُزَينة ، وصحب النبى ﷺ ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطيعة ، ذكر هذا هشام بن الكلبى .

٥٠٢٨ - معقل بن مقرن

(ب د ع) مَعْقِلُ بن مُقَرِّن المُزَنى . تقدّم نسبه عند أخيه سُوَيد .

وهو أخو النعمان بن مقرن ، وكانوا سبعة إخوة . كلهم هاجر وصَحِب النبى ﷺ ، وليس ذلك لأحد من العرب ، قاله الواقدى ، وابن نُمَير .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نقل (٥) أبو عمر عن الواقدى وابن نُمير . وقد ذكر أبو عمر أيضا أن بنى حارثة بن

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٥٦ : ٣/٢٥٠ ، ٢٥١ .
(٢) كتاب نسب قريش : ٣٧٣ .
(٣) الاستيعاب : ٣/١٤٣١ .
(٤) كذا فى أسد الغابة . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠١ : « نهشة » .
(٥) الاستيعاب : ٣/١٤٣٢ .

هند الأسلميين كانوا ثمانية ، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ، ذكر ذلك فى هند بن حارثة(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٢٩ ـ معقل بن المنذر

(ب د ع) مَعْقِلُ بن المُنْذِرِ بن سَرْح بن خَنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بنعَدِيّ بن غَنْمْ بن كعب ابن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِيّ .

شهد العقبة وبدرا ، قال ابن إسحاق ، فيمن شهدا بدرا من الأنصار ، من بنى عُبَيد بن عدى ابن غنم بن كعب : « ومعقل(٢) بن المنذر بن سَرْح » .

أخرجه الثلاثة .

خُنَاس : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة .

٥٠٣٠ ـ معقل بن أبى الهيثم

(ب د ع) مَعْقِل بن أبى الهَيْثَمَ الأسَدى ، ويقال : معقل بن أبى معقل ، ومعقل ابن أم معقل . وكله واحد .

يعد فى أهل المدينة ، روى عنه أبو سلمة ، وأبو زيد مولاه ، وأم مَعْقِل .

روى عمرو بن أبى عمر ، وعن أبى زيد ، عن معقل بن أبى الهيثم الأسدى حليف لهم ، قد صحب النبى ﷺ : أن النبى ﷺ نَهى أن تُستَقْبَلَ القبلة بغائط أو بول .

ومن حديثه : « عُمرة فى رمضان تَعدِلُ حجة » .

وتوفى فى أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٣١ ـ معقل بن يسار

(ب د ع) مَعْقِلُ بن يَسَار بن عَبْد الله بن مُعَبِّر (٣) بن حَرَاق بن لَأى بن كعب ابن عبد بن ثور بن هُذْمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدِّ بن إلياس بن مُضَر المزنى . يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو يسار ، وأبو على . ويقال لولد عثمان وأوس ابنى عمرو : مزينة نسبوا إلى أمهم مُزَيْنَةَ بنت كلب بن وَبَرَة .

---

(١) المصدر نفسه : ٤/١٥٤٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٨ .

(٣) كذا فى أسد الغابة . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٥٠٢ : « معبد » . وسيأتى ضبط ابن الأثير له .

صحب رسول الله ﷺ ، وشهد بيعة الرضوان . رُوى عنه أنه قال : بايعناه على أن لا نَفِرّ

سكن البصرة ، وإليه ينسب نهر مَعْقِل الذى بالبصرة ، وتوفى بها آخر خلافة معاوية . وقد قيل : إنه توفى أيام يزيد بن معاوية .

روى عنه عمرو بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النَّهْدِىّ ، والحسن البصرى . وله أحاديث :

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارئ ، أخبرنا عُبَيد الله بن عمر بن شاهين ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن مَاسى (١) ، أخبرنا محمد ابن عبدوس ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن قال : عاد عبيدُ الله بن زياد مَعْقِلَ بن يسار فى مَرَضه الذى قُبِض فيه ، فقال له معقل : إنى مُحدِّثك حديثا لو علمتُ لى حياة ماحدثتك ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « مامِن عبد يَسْتَرْعيه الله رَعِيَّةً يموت يوم يموت غاشًا لرعيته ، إلا حَرَّم الله عليه الجنة » (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مُعَبِّر : بضم الميم ، وفتح العين ، وكسر الباء الموحدة المشدّدة . وقيل : مِعْيَر ، بكسر الميم ، وتسكين العين ، وفتح الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ، والله أعلم . وقيل : « حسان » بدل « حراق » .

٥٠٣٢ — المعلى بن لوذان

المعلىّ بن لَوْذَان بن حَارثة بن زَيد بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن مالك بن زيد مناة بن [حبيب] (٣) ابن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن مالك بن جُشَمَ بن الخَزْرَج الأنصارى الخزرجى .

قاله ابن الكلبى .

---

(١) فى المطبوعة : « ماشى » . بالشين والمثبت عن المصورة ، والمشتبه للذهبى ، تعليق : ٥٦٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن هوذة بن خليفة ، عن عوف ، عن الحسن ، المسند : ٥/٢٧ .

(٣) ما بين القوسين عن الجمهرة : ٣٥٦ ، وترجمة ابنه أوس وقد تقدمت برقم ٣٢٣ : ١/١٧٧ . وابنه عبيد ، وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٥١٥ : ٣/٥٤٨ . وكان مكانها فى المطبوعة : « تميم » . وأما المصورة فكان فى صلب النص كلمة غير واضحة ، فضرب عليها الناسخ ، وأثبت على الهامش « تميم » .

٥٠٣٣ ـ معمر الأنصارى

(س) مَعْمَرٌ الأَنْصَارِى .

روى عبد الله بن عبد الرحمن ، عن معمر الأنصارى : أن رسول الله ﷺ قال : « من تعلم مما ينفع الله عَزّ وجل به فى الآخرة ، لا يتعلمه إلا للدنيا ، حرّم الله عليه أن يجد عَرْفَ الجنة (١) » .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده ابن شاهين ، قال : وأظنه « عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر (٢) » ، فيكون الحديث مرسلا .

٥٠٣٤ ـ معمر بن الحارث بن قيس

(ب س) مَعْمَرُ بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِىّ بن سَعْد بن سَهْم القُرَشِى السَّهْمِىّ .

كان من مهاجرة الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هَاجَر إلى أرض الحبشة من بنى سَهْم بن عمرو بن هُصَيص : « ومعمر بن الحارث بن قيس » (٣) .

وقد ذكرت إخوته فى « تميم » وغيره من مواضع أسمائهم (٤) . وكان الكلبى يقول فيهم معبد بن الحارث .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٣٥ ـ معمر بن الحارث بن معمر

(ب د ع) مَعْمَر بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَحَ ، أخو حاطب وحطَّاب . أمهم قُتَيلة بنت مظعون ، أخت عثمان بن مظعون .

أسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذ بن عفراء . وشهد بدرا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى جُمَح : « والمعمر بن الحارث (٥) » .

---

(١) أى : رائحتها .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، مترجم فى كتاب الرجال ، يروى عن أنس ، ينظر التهذيب : ٥/٢٩٧ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ .

(٤) تقدمت ترجمة تميم برقم ٥١٨ : ١/٢٥٧ .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .

وتوفى فى خلافة عُمَر بن الخطاب رضى الله عنهما .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٣٦ - معمر بن حبيب

مَعْمَرُ بن حَبِيب بن عُبَيد بن الحَارث الأَنْصَارِى .

شهد بدرا . قاله الغسانى ، عن الواقدى .

٥٠٣٧ - معمر بن حزم

(ع س) مَعْمَربن حَزْم بن زيد(١) بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصارى الخَزْرَجِيّ النَّجّارى ، جد أبى طُوَالة . وهو أخو عمرو بن حزم ، قاله محمد ابن سعد كاتب الواقدى .

شهد بيعة الرضوان وما بعدها ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أبى موسى إلى البصرة .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٠٣٨ - معمر والد أبى خزامة

(س) مَعْمَر والد أبى خِزَامة السَّعْدى ، وقيل : يعمر .

قال يعقوب بن سفيان فى تاريخه : أبو خزامة بن معمر السعدى سَعد هُذَيم ، قضاعى . وقال : حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى خزامة ، عن أبيه : أنه سأل النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت رُقًى نسترقيها ، ودواء نتداوى به ، واتقاء نتقيه : هل يَرُدّ من قَدَر الله عَزّ وجَلّ من شىء؟ فقال رسول الله ﷺ : « إنه من قدر الله عزوجل »(٢)

أخرجه أبو موسى .

٥٠٣٩ - معمر بن أبى سرح

(ب س) مَعْمَرُ بن أبى سَرْح بن ربيعة بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر القُرَشى الفهرى .

---

(١) فى المطبوعة : « يزيد » . والصوابٌ عن المصورة، وترجمة أخيه عمرو بن حزم ، وقد تقدمت برقم ٣٨٩٩ : ٢١٤/٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبى خزامة عن أبيه ، المسند : ٤٢١/٣ ، ثم أخرجه من غير وجه عن أبى خزامة ، عن أبيه . قال عبدالله بن الإمام أحمد ـ قال أبى : وهو الصواب . وقد أخرجه ابن ماجه فى كتاب الطب . باب « ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء » ، الحديث ٣٤٣٧ : ١١٣٧/٢ ، عن ابن أبى خزامة ، عن أبيه .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، ومات سنة ثلاثين . قاله الواقدى ، وكناه أبا سعيد . وكذلك قال أبو معشر ، وسماه « معمر بن أبى سرح » . وسماه موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وابن الكلبي : « عمرو بن أبى سرح » ، إلا أن ابن الكلبى قال فى نسبه : « هلال بن مالك بن ضَبَّة » . فجعل « مالكا » عوض « أهيب » . وقد ذكرناه فى عمرو(١) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٤٠ – معمر بن عبد الله بن نضلة

(ب د ع) مَعْمَرُ بن عَبْد الله بن نَضْلَةَ بن عَبْد العُزَى بن حُرْثان بن عَوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرَشى العَدَوى .

وقال ابن المدينى : هو مَعْمَر بن عبد الله بن نافع بن نَضْلَة .

وهو معمر بن أبى معمر : أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وتأخرت هجرته إلى المدينة ، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة (٢) عاش عمرا طويلا . يعد فى أهل المدينة . هو الذى حلق شعر رسول الله ﷺ فى حَجّة الوداع .

روى عنه سعيد بن المسيب ، وَبُسْر بن سعيد (٣) .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالا بإسنادهما إلى أبى عيسى محمد بن عيسى : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلَة قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « لايحتكر إلا خاطئ » (٤) . قلت لسعيد إنك تحتكر قال : ومعمر كان يَحْتَكِرُ (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٢٩ : ٤/٢٢٨ ، ٢٢٩ .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٨ ، ٢٥/٣٦١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/١/١٠٢ ، ١٠٣ .
(٣) فى المطبوعة : « وبشر بن سعيد » . والصواب « بسر بن سعيد » . ينظر التهذيب : ١/٤٠٠
(٤) أى : الآثم . والاحتكار : إمساك الطعام من البيع وانتظار الغلاء مع الاستغناء عنه وحاجة الناس إليه .
(٥) تحفة الأحوذى ، أبواب البيوع ، باب ما جاء فى الاحتكار ، الحديث ١٢٨٥ : ٤/٤٨٤ – ٤٨٦ . وقال الترمذى : « وإنما روى عن سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت ، والخبط [أى : علف الدواب] ونحو هذا . وفى الباب عن عمر ، وعلى ، وأبى أمامة ، وابن عمر . حديث معمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، كرهوا احتكار الطعام ، ورخص بعضهم فى الاحتكار فى غير الطعام » .

٥٠٤١ – معمر بن عثمان

(ب) مَعْمَرُ بنُ عُثمانَ بن عَمْرو، بن كعب بن سعد بن تيم بنُ مُرَّة القُرَشِي التيمِي،

كان ممن أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وابنه عُبَيد الله بن معمر (١) له أيضا صحبة

أخرجه أبو عمر.

٥٠٤٢ – معمر بن كلاب

مُعَمَّر (٢) بن كِلَاب الزِّمَّانِيّ.

كان ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه.

قاله الغساني مستدركا على أبي عمر.

٥٠٤٣ – معمر

(س) معمر.

أورده ابن شاهين، وروى [عن] (٣) محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ على مَعْمَر وفخذاه مكشوفتان، فقال: يامعمر، غَطِّهِ فخذك، فإن الفخذ عَوْرَة.

قال ابن شاهين: المعروف حديث «جرهد» (٤).

أخرجه أبو موسى.

٥٠٤٤ – معن بن حاجر

(ب) مَعْن بن حاجر (٥).

كان هو وأخوه طَرِيفة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردّة. وقد تقدّم ذكر أخيه طُرَيفَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

---

(١) في الاستيعاب ٣/١٤٣٤: «عبدالله بن معمر». وهو خطأ. وقد تقدمت ترجمة «عبيدالله» برقم ٣٤٧٤: ٣/٥٣١، ٥٣٢.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٧٥: «وهو بتشديد الميم».

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة، أثبتناه من المصورة.

(٤) تقدمت ترجمة «جرهد بن خويلد» برقم ٧٢٥: ١/٣٣١، ٣٣٢.

(٥) في المطبوعة والمصورة: «معمر بن حاجر». ويبدو أنه خطأ من الناسخ. والصواب من الاستيعاب: ٤/١٤٤١، وترجمة أخيه طريفة بن حاجر، وقد تقدمت برقم ٢٦٠٣: ٣/٧٥.

٥٠٤٥ — معن بن عدى

(ب د ع) مَعْنُ بن عَدِىّ بن الجَدّ بن العَجْلان بن ضُبَيعة بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام ابن جُعَل بن عَمْرو بن جشم بن وَدْم (١) بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِىّ بن بَلِىّ البَلَوِىّ، حليف بنى عَمْرو بن عوف، أخو عاصم بن عَدِىّ.

شهد العقبة، وبدرا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بنى عمرو بن عوف: «ومعنُ بن عَدِىّ بن الجَدّ بن العَجْلَان بن ضُبَيعة، حليف لهم(٢)».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فى تسمية من شهد بدرا، من بنى عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم: مَعْن بن عَدِىّ [بن الجد] بن العَجْلان بن ضبيعة (٣)».

لاعقب له. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب، فقتلا جميعا يوم اليمامة، فى خلافة أبى بكر.

روى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: بكى الناسُ على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لوددْنا أنا مِتْنا قبله، نخشى أن نُفْتَن بعده. فقال مَعْن بن عَدِىّ: لَكِنِى والله ماأحب أن أموتَ قبلَه، لأُصدِّقه ميتًا كما صدقته حيًا (٤).

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٦ — معن بن فضالة

مَعْنُ بن فَضَالة بن عُبَيْد بن ناقد (٥) بن صُهَيْبَة (٦) بن أصرم بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى.

له صحبة، وولى اليمن لمعاوية.

قاله ابن الكلبى.

---

(١) فى المطبوعة: «ردم» بالراء والصواب من المصورة، والقاموس.

(٢) سيرة ابن هشام: ١/٤٥٦.

(٣) سيرة ابن هشام: ١/٦٨٩.

(٤) الاستيعاب: ٤/١٤٤١، ١٤٤٢.

(٥) كذا فى أسد الغابة، ومر مثله فى ترجمة أبيه «فضالة بن عبيد»: ٤/٣٦٣. وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٦: «نافذ»، بالفاء والذال.

(٦) كذا فى أسد الغابة، ومثله فى جمهرة أنساب العرب: ٣٢٦. وقد تقدم فى ترجمة أبيه: «صهيب».

٥٠٤٧ – معن بن يزيد السلمى

(ب د ع) مَعْنُ بن يَزِيدَ بن الأَخْنَس بن حَبِيب (١) بن جُرَّة (٢) بن زِعْب (٣) بن مالك ابن خفَاف بن امرىء القيس بن بُهثَة بن سُلَيم السُّلَمَى.

صحب النبى ﷺ هو وأبوه وجدّه، يكنى أبا يزيد.

قال يزيد بن أبى حبيب: إنه شهد بدرا مع أبيه وجدّه، ولا يعرف أحد شهد بدرا هو وأبوه وجدّه غيره

قال أبو عمر: لايعرف «مَعْنٌ» فى البدريين، ولا يصح. وإنما الصحيح حديث أبو الجويرية عنه.

أخبرنا به أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الفقية بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدّة قالوا: حدّثنا أبو عوانة، عن أبى الجُوَيرية، عن مَعْن بن يزيد قال: بايعتُ رسول الله ﷺ أنا وأبى وجدّى، وخاصمت إليه فَأَفْلَجَنى، وخطبتُ إليه فأنكحنى (٤).

وشهد معن فتح دمشق، وله بها دار، وشهد صفين مع معاوية

أخرجه الثلاثة.

جُرَّة: بضم الجيم، يعنى وآخره هاء. قاله الأمير.

٥٠٤٨ – معن بن يزيد الخفاجى

(ع س) مَعْنُ بنَ يَزِيد الخَفَاجِىّ. وخَفَاجة هو ابن عمرو بن عُقَيل بن كعب بن عامر بن صعصعة.

روى عن عقبة بن نافع الأنصارى قال: غزوت مع عمر الصائفة، ومعنا مَعْنُ بن يزيد الخفاجى، من أصحاب النبى ﷺ، فنزل منزلا حين أَشْفَينا (٥) على أرض العدوّ، فقام

(١) كذا فى أسد الغابة، ومثله فى الجمهرة: ٢٦٠. وفى الاستيعاب ٤/١٤٤: «الأخنس بن خباب».

(٢) فى الجمهرة: «حبيب بن جزء». وسيأتى ضبط ابن الأثير لـ «جرة».

(٣) فى المطبوعة: «رغب»، بالراء والغين. وفى الجمهرة لابن حزم: «زغب» بالزاى والعين. وأما مصورة أسد الغابة فقد وردت الكلمة فيها دون نقط، والمثبت عن القاموس المحيط، مادة (زعب)، قال الفيروزابادى: «كجلد [يعنى بكسر فسكون]: أبو قبيلة منها: معن بن يزيد بن زعب، ولمعن ولأبيه صحبة».

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبى عوانة؛ المسند: ٣/٤٧٠، ٤/٢٥٩.

(٥) أى: أشرفنا وكنا قريبين من أرض العدو.

فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنا لانُرِيد أن نقسم الغنم ولا الطعام والعَلَف وأشباه ذلك ، فخذوا منه ماأحببتم ، فقد أحللناه لكم .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٠٤٩ – معوذ بن عفراء

(ب) مُعَوِّذ بن عَفْراء ، وهى أمه ، وهو : معوذ بن الحارث بن رفاعة ، أخو معاذ بن عفراء. تقدّم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة ، وبدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « وشهدها من الخزرج بن حارثة ... وعوف ، ومعاذ ، ومعوِّذ بنو الحارث ، وهم بنو عَفْرَاء »(١).

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا : « عوف ، ومعاذ ، ومعوِّذ بنو عفراء »(٢)

ومعوّذ هو الذى قتل (٣) أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا . ولم يعقب .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٠ – معوذ بن عمرو

(ب) مُعَوِّذ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصارى السَّلَمىّ .

شهد بدرا مع أخيه مُعَاذ . هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدى . ولم يذكره ابن إسحاق فى أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا . وشهد أحدا (٤) .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥١ – معيقيب بن أبى فاطمة

(ب د ع) مُعَيقيبُ بن أبى فاطمة الدَّوسى ، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية .

وقال موسى بن عقبة : إنه مولى سعيد بن العاص . أسلم قديما بمكة ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٦ ، ٤٥٧ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٢ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٧١٠ .

(٤) هذا لفظ محمد بن سعد فى الطبقات : ٣/٢/١٠٨ ، وفى الاستيعاب ٤/١٤٤٢ : « أو شهد أحداً » .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجَرَ إلى أرض الحبشة ، من بني أمية ومن حلفائهم : « ومعيقيب بن أبي فاطمة ، وهو آل (١) سعيد بن العاص » .

وله عقب ، فقيل قدم المدينة في السفينتين والنبي ﷺ بخيبر ، وقيل : قدمها قبل ذلك .

وقال ابن منده : إنه شهد بدرًا ، وكان على خاتم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب خازنا على بيت المال ، وأصابه الجذام ، وأحضر له عمرُ رضي الله عنه الأطباء ، فعالجوه ، فوقف المرض .

وهو الذي سقط من يده خَاتَمُ النبي ﷺ أيام عثمان رضي الله عنه في بئر أَرِيس (٢) فلم يوجد ، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة ، وكان من أمر عثمان ماهو مذكور في التواريخ ، وتَمّ الاختلاف إلى الآن ، والناس يَعْجَبُون من خاتم سليمان بن داود عليهما السلام ، وكانت المعجزة بها في الشام حَسْبُ . وهذه الخاتم مُذ عُدِمت اختَلَفت الكلمة ، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإسلام ، من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب .

وروى مُعَيقِيب عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدّثنا الحسين ابن حُرَيث ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن مُعَيقيب قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن مَسْح الحصى في الصلاة ، فقال : إن كنت لابُدَّ فاعلا فَمَرَّةً واحدة (٣)

وروى عنه ابنه محمد أن النبي ﷺ قال : هل تدرون على من تحرم النار ؟ قالوا : الله ، ورسوله أعلم . قال : على الهَيِّن اللَّيِّن القريب السهل

وتوفي معيقيب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقيل : بل توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه ، وله عقب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا في المصورة . وفي المطبوعة : « وهو آل » . وفي سيرة ابن هشام ١/٣٤٤ : « وهؤلاء آل سعيد » .

(٢) أريس – بفتح الهمزة ، وكسر الراء ، وسكون الياء ، والسين المهملة – : بئر بالمدينة .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب المواقيت ، باب « ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة » ، الحديث ٣٧٨/٢/٣٨٣، ٣٨٤ . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

٥٠٥٢ ـ معيقيب بن معرض

(د ع) مُعَيقيبُ بن مُعَرِّض اليَمَامى ، أبو عبد الله .

روى شاصُويه بن عبيد ، عن مُعَرِّض بن عبد الله بن معيقيب بن مُعَرِّض اليامى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت دارًا ، فرأيت رسولَ الله ﷺ ووجهه كأنه دَارَة قمر . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : معيقب بن مُعَرِّض اليامى ، أبو عبد الله ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ من حديث شاصُويه بن عبيد . وهو وهم فيه إنما هو « مُعَرِّض بن معيقيب » لا « معيقيب ابن مُعَرّض » .

وقد ذكره على الصحة فى معرض بن معيقيب ، فلينظر من هناك .

وقد أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، أخبرنا محمد بن يونس القرشى ، حدثنا شاصُويه بن عُبَيد أبو محمد اليامى ، حدثنا مُعَرّض بن عبد الله بن مُعَرِّض بن معيقيب اليامى ، عن أبيه ، عن جدّه مُعَرِّض بن مُعَيقيب قال : حججت حجة الوداع ، فدخلت دارًا بمكة ، فرأيت فيها رسولَ الله ﷺ كأنّ وجهه دَارَةُ قَمَرَ ، وسمعت منه عجبا ، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبىّ يومَ وُلِد ، قد لَفّه فى خِرْقة ، فقال رسول الله ﷺ : ياغلام ، من أنا ؟ قال : أنت رسول الله ﷺ . قال : صدقتَ ، بارك الله فيك . قال : ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ ، قال : فكنا نسميه مبارك اليمامة

وهذا يُؤَيِّد قول أبى نُعَيم .

باب الميم والغين

٥٠٥٣ ـ مغفل بن عبد غنم

(ب) مُغَفَّل بن عبد غَنْم ـ وقيل : ابن عبد نُهم بن عَفِيف بن سُحَيم (١) بن ربيعة بن عَدى ، وقيل : عداءُ(٢) بن ثعلبة المزنى .

---

(١) كذا « سحيم » . وقد تقدم مثله فى ترجمة « خزاعى بن عبد نهم » : ٢ / ١٣١ . وأما فى ترجمة ابنه « عبدالله بن مغفل » : ٣/٣٩٨ فقد تقدم فيه : « عفيف بن أسحم » . ويبدو أنه قيل فيه « سحيم » و « أسحم » . تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٠٢ .

(٢) فى المطبوعة : « وقيل : عبد بن ثعلبة » . وفى هامش المصورة : « عدان » . والمثبت من ترجمة ابنه « عبد الله ابن مغفل » . ينظر التعليق رقم : ٣ .

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبد الله . ومغفل هذا هو أخو ذي البجادين المزني . وتوفى مُغَفَّل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح ، قبل الفتح . ذكر ذلك الطبرى .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٤ – مغلس البكرى

(د ع) مُغَلِّس البَكْرِيّ ، والد رُكَينة بنت مغلس .

وفد على النبي ﷺ . روت زينب بنت سعيد بن سُوَيد بن يزيد العقَيلية ، عن رُكَينة بنت مغلس ، عن أبيها : أنه وفد على النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٠٥٥ – مغيث مولى أبى أحمد

(ب د ع) مُغِيث ، مَوْلَى أَبِي أحمد بن جحش ، وهو زوج بُرَيرة ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : هو مولى بنى مُطِيع .

وروى عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها اشترت بُرَيرة من ناس من الأنصار ، وقيل : كان مولى بنى المغيرة بن مخزوم . وأبو أحمد أسدى ، من أسد بن خُزَيمة ، وبنو مُطيع من عَدِيّ قريش .

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حرا ، وقيل : كان عبدا .

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهانى وأبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج : حدثنا محمد بن العلاء الهَمْدَانِي ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دَخَلَت عليّ بَرِيرة فقالت : إن أهلى كاتَبُونى (١) على تسع أواق فى تسع سنين ، كُلَّ سنة أُوقية ، فأَعِينينى . فقلت (٢) لها : إن شاء أهلك أن أَعُدَّها لهم عَدَّةً واحدة (٣) وَأُعتِقَكِ ويكون الولاء لى فعلتُ . فذَكَرَتْ ذلك لأَهلها ، فَأَبوا إلا أن يكون الولاءُ لهم . فأَتتنى فذكَرَتْ ذلك لى ، فانتَهرْتُها قالت : فسمع رسولَ الله ﷺ ، فسألنى ، فأخبرته ، فقال : اشتَرِيها وأعتقيها ، واشترطى لهم الولاء ، فإن الولاء لِمَنْ أعتق . ففعلت ، ثم خطب رسول الله ﷺ عَشِيَّة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فما بالُ أقوام يشترطون شرطا ليس فى كتاب الله . ما كان من شرط ليس

---

(١) الكتابة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً ، فإذا أداه صار حراً .

(٢) فى أسد الغابة : « فقالت لها » . والمثبت من صحيح مسلم .

(٣) أى : أعطيها لهم جملة حاضرة .

فى كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرطه (١) ! ما بال رجال منكم يقول أحدهم : « أعتِقْ فلانا والولاء لى » ، إنما الولاء لمن أعتق (٢) .

أخبرنا مسمار ، وأبو الفرج ، والحسين ، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد [أخبرنا (٣)] عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن زَوجَ بَريرة كان عبدا يقال له « مغيث » ، كأنى أنظر إليه يطوفُ خلفها يبكى ، ودموعه تسيل على لحيته ، فقال النبي ﷺ : ألا تعجبون(٤) من حُبِّ مغيث بَرِيرَة ، ومن بُغضِ بَرِيرةَ مغيثا ؟! فقال النبي : لو رَاجَعْتِهِ ؟ قالت : يا رسول الله ، تأمرنى ؟ قال : إنما أشفع . قالت : لا حاجة لى فيه (٥) .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٦ ــ مغيث بن عبيد البلوى

(ب) مُغِيثُ بن عُبَيد بن إياس البَلَوِىّ . حليف الأنصار .

قتل بمَرِّ الظهران (٦) يوم الرَّجيع شهيدا . وهو أخو عبد الله(٧) بن طارق لأمه .

قال عبد الله بن محمد بن عمارة : واسمه « مغيث » ، بالغين المعجمة .

وقال الواقدى ، وابن إسحاق : اسمه مُعتِّب بن عُبَيد (٨) حليف لبنى ظَفَر وقد تقدم فى « معتب » .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٧ ــ مغيث بن عمرو

(ب) مُغِيثُ بن عَمْرو أبو مروان (٩) الأَسلمى .

---

(١) بعده فى مسلم : « كتاب الله أحق ، وشرط الله أوثق » .

(٢) مسلم ، كتاب العتق ، باب « إنما الولاء لمن أعتق » . ٤/ ٢١٤ .

(٣) فى المصورة والمطبوعة « حدثنا محمد بن عبد الوهاب » . والصواب عن صحيح البخارى . ومحمد هو ابن سلام بن فرج السلمى . وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفى . ينظر فتح البارى : ٩/ ٣٢٥ ، والتهذيب ٦/ ٤٤٩ ، ٩/ ٢١٢ .

(٤) لفظ الصحيح : « فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس : ياعباس ، ألا تعجب . . . » .

(٥) البخارى ، كتاب الطلاق ، باب « شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى زوج بريرة » . ٧/ ٦١ ، ٦٢ .

(٦) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٢٤ : ٣/ ٢٨٤ .

(٨) فى المصورة والمطبوعة : « اسمه مغيث بن عبيدة » . والمثبت عن ترجمة « عتبة بن معتب » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٠٩ : ٥/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٩) فى المصورة والمطبوعة : « أبو ثروان » . وقد تقدم فى « معتب » أنه أبو مروان ، وهو الصواب ، بدليل السند فيما يأتى .

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة ، وآخره ثاء مثلثة . وقيل : مُعَتِّب وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه .

روى عن النبي ﷺ : أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : اللهم ، ربَّ السموات وما أظْلَلن ... الحديث .

روى هذا الحديثَ سعيدُ(1) بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن جده أبي مروان قال : واسمه مغيث بن عمرو .

وقال الطبرى فيه : مُعْتِب ، ساكن العين المهملة . وقال غيره : مُعَتِّب بفتح العين .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٥٨ – مغيث الغنوى

(ب د ع) مُغِيثُ الغَنَوِيّ .

له صحبة . وله حديث مع أبي هُرَيرة في حَلَبِ الناقة (2) ، قاله أبو عمر مختصرا .

وقال ابن منده ، وأبو نُعَيم : مغيث – وقيل : مُعْتِب – بعثه النبي ﷺ في بعض البعوث ، روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغَنَوِيّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبيه عن جدّه بهذا الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٥٩ – المغيرة بن الأخنس

(ب) المُغِيرَةُ بنُ الأَخنس بن شَرِيق الثقفى .

تقدم نسبه عند ذكر أبيه . وهو حليف بنى زُهْرَة . وقتل يوم الدار مع عُثْمان بن عَفّان رضى الله عنهما ، وأبلى يومئذ بلاءً حسنا ، وقاتل قتالا شديدا لما أحرقوا باب عُثْمان ، وقال (3) :

لَمَّا تَهدَّمَتِ الأَبْوَابُ وَاحْتَرَقَتْ ... يَمَّمْتُ مِنْهنَّ بابًا غَيْرَ مُحْتَرِقِ(4)

---

(1) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٧٧ : ٤/١٤٤٣ . فى الإصابة : « سعد بن عطاء » ولم نجد سعيداً ولا سعداً ، وأبوه عطاء مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٣٣٧ .

(2) أخرجه ابن السكن ، انظر الحديث فى الإصابة ، الترجمة ٨١٧٢ : ٣/٤٣١ .

(3) الأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٤٤٤ .

(4) يريد باب ابن الزبير ، كذا ثبت على هوامش الاستيعاب .

حَقًّا أَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ آمُرُه : إِنْ لَمْ تُقَاتِلْ لَدَى عُثْمَانَ فَانْطَلِق
وَاللهِ أَتْرُكُهُ (١) مَادَامَ بِي رَمَقٌ حَتَّى يُزَايِل بينَ الرَّأْسِ والعُنُقِ
هُوَ الإِمَامُ ، فَلَسْتُ اليَوْمَ خَاذِلَهُ إِنَّ الفِرَارَ عَلَيَّ اليومَ كالسَّرَقِ

وقاتل حتى قُتِل .

قال خليفة بن خَيَّاط(٢) : بلغني أن الذي قَتَل المغيرة بن الأخنس تَقَطَّع جُذَامًا (٣) بالمدينة .

وقيل(٤) : إن الذي قتله رأى في المنام كأن قائلا يقول له : « بشّر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار » . وهو لا يعرفه ، فلما كان يومُ الدار ، خَرَجَ المغيرة يقاتل ، فقتل ثلاثة ، فحَذَفَه (٥) ذلك الرجل بالسيف ، فأصاب رِجْلَه فقطعها ، ثم ضربه فقتله ، ثم قال : مَنْ هذا ؟ قيل : المغيرةُ بن الأخنس . فقال : ما أراني إلا المبشَّر بالنار . فلم يزل بِشَرٍّ حتى هلك .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٦٠ ــ المغيرة بن الحارث القرشي

(ب د ع) المُغِيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي ، بنُ عمّ النبي ﷺ(٦) . كنيته أبو سفيان ، وبها اشتهر. وقيل كنيته أبو عبد الملك .

أسلم في الفتح ، وشهد حُنَينا هو وابنه . ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٥٠٦١ ــ المغيرة بن الحارث القرشي

(ب) المُغِيرَةُ بنُ الحارث بن عبد المطلب القرَشي الهاشمي ابنُ عم النبي ﷺ ، أخو أبي سفيان المقدم ذكره .

له صحبة . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة . ولا يصح ، والصحيح أنه أخوه . هذا كلام أبي عمر

---

(١) أي لا أتركه .
(٢) الخبر في الاستيعاب من طريق علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة .
(٣) أي : تقطع بالجذام . والمجذوم : من تهافتت أطرافه من داء الجذام .
(٤) هذا القول رواه قتادة ، ينظر الاستيعاب : ٤/١٤٤٤ .
(٥) أي : ضربه بالسيف عن جانب .
(٦) كتاب نسب قريش : ٨٥ .

قلت : وقد ذكره ابن الكلبي والزبير بن بكار وغيرهما فقالوا : اسم أبي سفيان المغيرة ، وهو الشاعر (١) . وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نُعَيم من أنَّ المغيرةَ اسمُ أبي سفيان ، لا اسمُ أخ له . وجعله أبو عمر ترجمتين ، على ظنه أنهما اثنان ، وسماهما في الترجمتين المغيرة . وقال ما ذكرناه عنه ، والله أعلم .

أخرج هذه الترجمة أبو عمر .

٥٠٦٢ – المغيرة بن الحارث بن هشام

(ع س) المغِيرَةُ بنُ الحارث بن هشام .

أورده الحضرمي في الصحابة ، وروى بإسناده عن معاوية بن يحيى بن المغيرة ، عن يحيى ابن المغيرة ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : يكفى المؤمن الوسعةُ في الشهر .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى (٢) .

٥٠٦٣ – المغيرة بن سلمان

(س) المغِيرَةُ بنُ سلمان الخزاعي .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، روى بإسناده عن حماد بن سلمة ، عن حُمَيد ، عن المغيرة ابن سلمان الخزاعي : أن رجلين اختصما في شيء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : هل لكما في الشطر؟ وأومأ بيده .

أخرجه أبو موسى (٣) .

٥٠٦٤ – المغيرة بن شعبة

(ب د ع) المُغِيرَةُ بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف – الثقفي (٤) . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبو عيسى . وأمه أمامة بنت الأفقم أبي عمر (٥) ، ومن بني نصر بن معاوية .

---

(١) ترجم له المرزباني في معجم الشعراء : ٢٧١ .

(٢) ينظر الإصابة ، الترجمة ٨٦٠٧ : ٣/٥٠٠ .

(٣) في الإصابة ٣/٥٠٠ : « وقد ذكر ابن أبي حاتم المغيرة المذكور في التابعين ، وقال : « روى عن ابن عمر . وكذا ذكره ابن حبان في الثقات ، وروايته عن ابن عمر عن النبي » وتنظر ترجمة المغيرة بن سلمان في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٢٢٢ .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٧ .

(٥) في المطبوعة : « والأفقم بن أبي عمر » . وقد أثبتنا ما في المصورة .

أسلم عام الخندق ، وشهد الحديبية ، وله فى صلحها كلام مع عروة بن مسعود ، وقد ذكر فى السير (١)

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى ، وكناه عمر بن الخطاب أبا عبد الله .

وكان موصوفا بالدهاء ، قال الشعبى : « دهاة العرب أربعة : معاوية بن أبى سفيان ، وعمرو ابن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد ، فأما معاوية بن أبى سفيان فللأناة والحلم ، وأما عمرو ابن العاص فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمُبادَهَة ، وأما زياد فللصغير والكبير . وكان (٢) قيس ابن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين ، وكان أعظمهم كرما وفضلا .

قيل : إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة فى الإسلام ، وقيل : ألف امرأة .

وولاه عمر بن الخطاب البصرة ، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا ، فعزله . ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتِل عمر ، فأقره عثمان عليها . ثم عزله ، وشهد اليمامة ، وفتوح الشام ، وذهبت عينه باليرموك ، وشهد القادسية ، وشهد فتح نهاوند . وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرِّن ، وشهد فتح هَمْدان وغيرها .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان ، وشهد الحَكَمين ، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية ، استعمل عبد الله بن عمرو بن العاص على الكوفة ، فقال المغيرة لمعاوية : تجعل عَمرًا على مصر والمغرب ، وابنه على الكوفة ، فتكون بين فكى أسد ! فعزل عبد الله عن الكوفة ، واستعمل عليها المغيرة ، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين .

روى عنه من الصحابه : أبو امامة الباهلى ، والمسْوَر بن مخرمة ، وقُرَّة المزنى . ومن التابعين أولاده : عروة ، وحمزة ، وعَقَّار (٣) . وروى عنه مولاه وَرَّاد ، ومسروق ، وقيس بن أبى حازم ، وأبو وائل ، وغيرهم .

وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأوّل من رَشَى فى الإسلام ، أعطى يَرْفَأ(٤) حاجب عمر شيئا حتى أدخله إلى دار عمر .

---

(١) تنظر سيرة ابن هشام : ٢/٣١٣ .

(٢) قوله : « وكان قيس . . . » من كلام أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٤٤٦ .

(٣) فى المطبوعة : « وعفار » ، بالفاء ، والصواب من المصورة ، والخلاصة ، وفيها : « عقار – بفتح أوله ، والقاف المشددة ابن المغيرة بن شعبة الثقفى » . وفى جمهرة أنساب العرب ، والنشرة الثانية ٢٦٧ ، فى ذكر أولاده : . . . « وعمار » . وهو خطأ .

(٤) فى المطبوعة : « أعطى برقا » . وهو خطأ ، والصواب « يرفأ » – بفتح الياء وسكون الراء ، وفتح الفاء – وهو كذلك فى المصورة ، وتاج العروس (رفأ) والخبر فى المعارف لابن قتيبة : ٥٥٨ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرني سور بن يزيد ، عن رجاء بن حَيْوَة ، عن كاتب المغيرة . وهو وَرَّاد - عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله (١) .

وتوفي بالكوفة سنة خمسين ، ولما توفي وقف مَصْقَلَة بن هُبَيرة الشيباني (٢) على قبره فقال (٣) :

إنَّ تَحْتَ الأَحْجَارِ حَزْمًا وجُودًا وَخَصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقِ (٤)

حَيَّةٌ في الوِجَارِ أَرْبَدُ ، لَا يَنْـ فَعُ مِنْه السَّلِيمِ نَفْثُ الرَّاقِي (٥)

ثم قال : أما والله لقد كنتَ شديد العَداوة لمن عاديت ، شديد الأُخوة لمن آخيت .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٦٥ - المغيرة بن نوفل القرشي

(ب س) المُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (٦) .

ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة ، وقيل : لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ستَّ سنين . يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى ، وأم يحيى أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ . وكانت أُمامةُ قد تزوّجها علي بنُ أبي طالب ، فلما جُرِحَ عليٌّ أوصى أن يتزوّجها المغيرة بن نوفل (٧) ، فتزوّجها بعد قتل علي . وقيل : كان يكنى أبا حليمة .

وهو الذي ألقى القطيفة على ابن مُلْجَم لما ضرب عليا ، فإن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم ، حمل عليهم بسيفه ، فأفرجوا له ، فتلقاه المغيرة ، فألقى عليه قطيفة كانت معه ، واحتمله وضرب به الأرض ، وأخذ سيفه ، وكان شديد القوّة ، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه ، فقتل ابن ملجم .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الطهارة ، باب «ما جاء في المسح على الخفين ، أعلاه وأسفله» ، الحديث ٩٧/١/٣٢١ - ٣٢٣ ، وقال الترمذي : «وهو قول غير واحد من أصحاب النبي . صلى الله عليه وسلم ، والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء ، وبه يقول مالك والشافعي وإسحاق . وهذا حديث معلول ، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم» .

(٢) لمصقلة ترجمة في معجم الشعراء للمرزباني : ٤٤٧ .

(٣) البيتان في الاستيعاب : ١٤٤٦/٤ . والأول في لسان العرب (علق) منسوباً إلى المهلهل .

(٤) المعلاق : اللسان البليغ .

(٥) الوجار - بكسر الواو وفتحها - جحر الضبع والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك . والربدة : الغبرة ، والسليم : الملدوغ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٧) المعارف لابن قتيبة : ١٢٧ ، ١٤٢ ، وكتاب نسب قريش : ٨٦ .

وشهد المغيرة مع عليّ صفين ، وكان قاضيا فى خلافة عثمان .

روى عن النبى ﷺ حديثا واحدا ، ، رواه عبد الملك بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده ، عن المغيرة بن نوفل قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يحمَد عدلا ، ولم يذم جَوْرًا ، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة (١) .

وقيل : إن حديثه مرسل . وقد روى عن أبى بن كعب ، وعن كعب الأحبار .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

٥٠٦٦ – المغيرة بن هشام

(ب) المُغِيرَةُ بن هشام ، وكنية هشام أبو ذئب ، يعرف بها ، وهو ابن شعبة بن عبد الله ابن قيس بن عبدوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى بن غالب ، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، المعروف بابن أبى ذئب ، الفقيه المدنى .

وله عام الفتح ، وروى عن عمر بن الخطاب . روى عنه ابن أبى ذئب .

أخرجه أبو عمر (٢) ، وساق نسبه كما ذكرناه . وقال غيره فى نسبه : عبدُ الله بن أبى قيس ، والله أعلم .

باب الميم والفاء والقاف

٥٠٦٧ – مفروق بن عمرو

(د ع) مَفْروقُ بن عَمْرو الأَصَمّ بن قيس بن مسعود بن عامر بن عَمْرو بن أبى ربيعة بن ذُهْل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكَابة بن صَعب بن علىّ بن بكر بن وائل الشيبانى . واسم مَفْرُوق النعمان ، وهو بمفروق أشهر .

روى أبان بن تَغْلب (٣) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه قال : تلا رسول الله ﷺ : (قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ (٤)) الآية على بنى شيبان ،

---

(١) وقال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٣٣ : « قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد العسكرى بأن هذا الحديث مرسل وذكر ابن حبان المغيرة هذا فى ثقات التابعين . والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بثابت » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٤٤٥ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « ثعلب » بالفاء والعين وهو خطأ ، والصواب عن الخلاصة .

(٤) سورة الأنعام ، آية : ١٥١ .

وفيهم المثنى بن حارثة ، ومفروق بن عمرو ، وهانئ بن قبيصة ، والنعمان بن شريك ، فالتفت رسولُ الله ﷺ إلى أبي بكر فقال : بأبي أنت ! ما وراء هولاء عون من قومهم ، هؤلاء غرر الناس.
فقال مفروق بن عمرو ، وقد غلبهم لسانا وجمالا : والله ما هذا من كلام أهل الأرض ، ولو كان من كلامهم لعرفناه . وقال المثنى كلامًا نحو معناه ، فتلا رسول الله ﷺ : (إِنَّ اللهَ يأْمُرُ بالعَدْلِ والإِحْسَانِ وإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى(١)) ... الآية ، فقال مفروق : دعوتَ واللهِ يا قرشي إلى مكارم الأخلاق ، وإلى محاسن الأفعال ، وقد أفك قوم كَذَّبوك وظاهروا عليك . وقال المثنى : قد سمعت مقالتك ، واستحسنت قولك ، وأعجبني ما تكلمتَ به ، ولكن علينا عهد ، من كسرى لا نُحدِثُ حَدَثًا ، ولا نُؤْوِي مُحْدِثًا (٢) ولعل هذا الأمر الذي تدعونا إليه مما يكرَهُه الملوك . فإن أردتَ أن ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا . فقال النبي ﷺ : ما أسأتُم إذ أفصحتم بالصدق ، إنه لا يقوم بدين الله إلا مَنْ حاطه بجميع جوانبه . ثم نهض رسولُ الله ﷺ على يد أبي بكر .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نُعَيم : لا أعرف لمفروق إسلاما .

٥٠٦٨ ــ المقترب

المقتَرِبُ كان اسمه الأسود ، فسماه رسول الله ﷺ المقترب . وقد تقدّم ذكره في الأسود (٣)

٥٠٦٩ ــ المقداد بن عمرو

(ب د ع) المِقْدادُ بن عَمْرٍو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامَةَ بن مَطْرُود بن عمرو ابن سعد(٤) بن دُهير بن لُؤَيّ بن ثعلبة بن مالك بن الشَّريد بن أبي أَهْوَنَ بن قاين بن دُرَيم ابن القَيْن بن أَهْوَد(٥) بن بَهْراءَ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة البَهْرَاوي ، المعروف بالمقداد ابن الأسود . وهذا الأسود الذي يُنسَب إليه هو الأسود بن عبد يَغُوثَ الزُّهْرِيّ ، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه ، فتبناه الأسود . فنسب إليه . ويقال له أيضا : المقداد الكندي . وإنما قيل له ذلك ، لأنه أصاب دمًا في بهراء ، فهرب منهم إلى كندة فحالفهم ، ثم أصاب فيهم دمًا فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث .

---

(١) سورة النحل ، آية : ٩٠ .
(٢) الحدث : الأمر المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث ــ بكسر الدال : : فاعله .
(٣) تنظر الترجمة ١٤٢ : ١/١٠٢ . ١٠٣ .
(٤) في جمهرة أنساب العرب ٤٤١ : « عمرو بن سعيد » . وفي سيرة ابن هشام : ١/٣٢٥ مثل ما هنا .
(٥) في المطبوعة والمصورة : « أهون » ، بالنون . والصواب عن الجمهرة . وسيرة ابن هشام : ١/٣٢٦ .

وقال أحمد بن صالح المصري(١) : هو حضرمي، وحالف أبوه كندة فنسب إليها، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه.

والصحيح أنه بهْراوِيّ، كنيته أبو معبد، وقيل: أبو الأسود.

وهو قديم الإسلام من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، فلم يقدِرْ على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ، فبقى إلى أن بعثَ رسولُ الله ﷺ عبيدة ابن الحارث في سَرِيَّةٍ، فلقوا جمعا من المشركين عليهم عكرمةُ بن أبي جَهل، وكان المقداد وعُتبة بن غَزْوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين، فتواقفت الطائفتان، ولم يكن اقتتال، فانحاز المقداد وعتبة إلى المسلمين (٢).

أخبرنا أبو جعفر بن السَّمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني زُهْرَة: «ومن بَهراءَ المقدادُ بن عمرو، وكان يقال له: المقداد ابن الأسود بن عبد يغُوثَ بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرة، وذلك أنه كان تبناه وحالفه (٣).

وشهد بدرا أيضا، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسولَ الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبرُ عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرَهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأَحْسَنَ، وقال عمر فأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امضِ لما أُمرتَ به فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وربُّكَ فَقَاتِلَا إنا هَاهُنَا قَاعِدُون ﴾ (٤)، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق نبيا لو سِرْتَ بنا إلى بِرك الغُمَاد (٥) لجالدنا معك من دونه، حتى تبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيرا، ودعا له (٦).

---

(١) هو الإمام أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري المصري الحافظ، سمع من ابن عيينة وابن وهب وخلق. قال محمد بن عبد الله بن نمير: «إذا جاوزت الفرات، فليس أحد مثل أحمد بن صالح». وقال ابن وارة الحافظ: «أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر، وابن نمير بالكوفة، والنفيلي بحران، هؤلاء أركان الدين». توفي سنة ٢٤٨. ينظر العبر للذهبي. ١/٤٥٠.

(٢) سيرة ابن هشام: ١/٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، وتنظر ترجمة عبيدة بن الحارث: ٣/٥٥٣، وترجمة عتبة ابن غزوان: ٣/٥٦٥.

(٣) سيرة ابن هشام: ١/٣٢٥، ٣٢٦.

(٤) سورة المائدة، آية: ٢٤.

(٥) برك الغماد – بكسر الباء، وضم الغين وكسرها –: موضع وراء مكة بخمس ليال، وقيل بلد باليمن (ياقوت).

(٦) سيرة ابن هشام: ١/٦١٤، ٦١٥، وانظره في الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/١/١١٤، ١١٥.

قيل : لم يكن ببدر صاحبُ فرس غيرَ المقداد ، وقيل غيره ، والله أعلم .

وكان المقداد من أوّل من أظهر الإسلام بمكة ، قال ابن مسعود : أوّل من أظهر الاسلام بمكة سبعة منهم : المقداد .

وشهد أحدا أيضا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ومناقبه كثيرة :

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزّاري – ابن بنت السُّدِّيّ – حدثنا شَرِيك ، عن أبي ربيعةَ ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أمرني بحُبِّ أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله سمِّهم لنا . قال : عَلِيٌّ منهم – يقول ذلك ثلاثا وأبو ذَرّ ، والمقداد ، وسلمان (١)

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال : لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن والحسين ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر (٢) ، والمقداد ، وبلال :

وشهد المقداد فتح مصر . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه من الصحابة : علي ، وابن عباس ، والمستورد بن شدّاد ، وطارق بن شهاب ، وغيرهم . ومن التابعين : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وميمون بن أبي شَبِيب ، وعبيد الله بن عدى بن الخِيَار ، وجُبير بن نُفَير ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا سُوَيد ابن نصر ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدّثني سُلَيم بن عامر ، حدثنا المقدادُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة أُدْنِيت الشمس من العباد ، حتى تكون قِيدَ (٣) ميل أو اثنين – قال سليم : لا أدرى أيّ الميلين عَنَى ، أمسافة الأرض أم المِيلُ الذى يُكْحل به العين قال : فتصهرهم الشمس ، فيكونون في العَرَق بِقَدْر (٤) أعمالهم ، فمنهم من يأخذه إلى عَقِبيه ، ومنهم من يأخذه إلى رُكبتيه ،

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب المناقب ، باب « مناقب علي رضي الله عنه » ، الحديث ٣٨٠٢ : ١٠ /٢٢٠ ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك » . وقال الحافظ أبو العلى : « وأخرجه ابن ماجه والحاكم » .

(٢) أخرجه الترمذى في أبواب المناقب ، باب مناقب أهل البيت ، الحديث ٣٨٧٧ : ١٠/٢٩١ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفاً » . هذا وفي رواية للترمذى (مصعب بن عمير) بدل « أبي ذر » .

(٣) أى : قدر ميل .

(٤) في المصورة والمطبوعة : « كقدر » ، والمثبت عن الترمذى .

ومنهم من يأخذه إلى حَقْوَيهِ(1) ،ومنهم من يُلجمه إلجاما - فرأيت رسول الله ﷺ يُشير بيده إلى فِيه ، أي : يلجمه إلجاما (2) .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد جعفر ابن أحمد السراج ، أنبأنا على بن المحسن التَّنُوخى ، حدثنا أبو عمر بن حُيُويه الخزَّاز ، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة ، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي ، حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدى ، عن موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها : أن المقداد فُتِق بطنُه فَخَرَج منه الشحم (3) .

وكانت وفاته بالمدينة فى خلافة عثمان ،ومات بأرض له بالجرف ، وحُمِل إلى المدينة ، وَأوصى إلى الزبير بن العوّام . وكان عمره سبعين سنة ، وكان رجلا ضخما ، قاله منصور ، عن إبراهيم ، عن هَمّام بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٧٠ - المقدام بن معديكرب

(ب د ع) المِقْدَامُ بن مَعْدِ يكرب بن عمرو بن يزيد بن مَعْدِ يكرب(4) بن سَيَّار بن عبد الله ابن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عُفَير الكندى ، أبو كريمة ، وقيل : أبو يحيى . كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبى : هو المقدام بن معديكرب بن عَمْرو بن يزيد بن معديكرب بن سَيّار ابن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكِنْدى .

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ . يعدّ فى أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو بن احدى وتسعين سنة .

روى عنه سُلَيم بن عامر الخَبائرى ، وخالد بن مَعْدَان ، والشعبى ، وأبو عامر الهَوْزَنى ، وغيرهم .

---

(1) الحقو - بفتح الحاء - : الخصر .

(2) تحفة الأحوذى ، أبواب القيامة ، الحديث ٢٥٣٦ : ٧/١٠٤ - ١٠٦ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(3) لم نجد هذا الخبر فى طبقات ابن سعد ، ينظر ترجمته فيها : ٣/١/١١٤ - ١١٦ .

(4) فى الاستيعاب ١٤٨٢/٤ : « معد يكرب بن عبدالله » ، فلم يذكر فيها : « بن سيار » وفى المصورة : « بن سنان » ، فأثبتنا ما فى المطبوعة . حيث لم يتبين لنا وجه الصواب ، خاصة وأنه فى المصورة فى سياق ابن الكلبى : « بن سهار » ، وقد خلا نسب « كندة » فى الجمهرة من ذكر المقدام ، ينظر : ٤٢٥ - ٤٢٩ .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقى إجازة ، (١) أخبرتنا أم المجتبي العَلوية إذنا ، أنبأنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء(٢) ، أنبأنا أبو يعلى الموصلى ، حدّثنا داود ابن رُشَيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش (ح) ، قال أبو محمد : وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن الحسن بن إبراهيم ، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد [الله (٣)] الذُّهْلِيّ القاضى ، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون ، حدثنا الحكم بن موسى ويحيي بن عبد الحميد الحماني ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن بحِير (٤) بن سعيد ، عن خالد بن معْدَان ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن رسول الله ﷺ قال : للشهيد عند الله عز وجل خِصَالٌ ، يغفر له فى أوّل دفْعَة (٥) من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويُحَلَّى حلية (٦) الإيمان ، ويزوّج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن يوم الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا ومافيها ، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع فى سبعين إنسانا من أهل بيته (٧) — اللفظ للذهلى .

أخرجه الثلاثة .

٥٠٧١ — مقسم زوج بريرة

(س) مقْسَمُ زَوْجُ بَريرة .

أورده جعفر المستغفرى ، وروى عن محمد بن عجلان ، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان فى بريرة ثلاث سُنَن ؛ قال رسول الله ﷺ فيها : « الولاءُ — لمن أعتق » . وكان زوجها عبدا يقال لها « مقْسم » ، فلما عَتَقَت قلت لها : ألم تعلمى أن رسول الله ﷺ

(١) تقدم فى ٤/١٧٧ أن أبا محمد إنما يروى عن أبيه ، عن أم المجتبى .

(٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على الأصبهانى الحافظ ، لقى أبا يعلى وعبدان وطبقتهما ، قال عنه أبو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد . توفى سنة ٣٨١ عن ٩٦ سنة . هذا وقد تقدم فى ترجمة عمر بن الخطاب ٤/١٧٧ فى هذا السند : « أخبرنا أبو محمد بن المقرئ » . وصوابه : « أخبرنا أبو بكر محمد .... » .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة الذهلى فى العبر : ٢/٣٤٤ .

(٤) فى المطبوعة : « يحيى بن سعيد » . وقد تردد الناسخ فى المخطوطة بين يحيى وبحير . والصواب ما أثبتناه — وتنظر الخلاصة وسنن ابن ماجه .

(٥) الدفعة — بضم الدال — : ما دفع من سقاء أو إناء ، فانصب بمرة .

(٦) فى سنن ابن ماجه : « ويحلى حلة » .

(٧) أخرجه ابن ماجه بنحوه فى كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة فى سبيل الله » ، الحديث ٢٧٩٩ : ٢/٩٣٥ ، ٩٣٦ من طريق إسماعيل بن عياش .

قال : إنك أملك بأمرك ما لم يَطأك ، وما أحب أن تَفْعَلي . قالت : لا حاجة لي به . والأخرى شأن الصَّدَقة حين قال : بَلَغتْ مَحِلَّها (١) .

كذا سمَّاه في هذا الحديث ، والمشهور في اسمه أنه « مُغِيث » (٢) . والله أعلم .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٧٢ - مقعد

(س) مُقْعَد :

أورده أبو جعفر ، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال : رأيت بتبوك رجلا مُقْعَدا فقال : مررت بين يدَيْ رسول الله ﷺ وأنا على حمار ، وهو يصلى ، فقال : اللهم ، اقطع أثره . فما مشيت عليها (٣) .

أخرجه أبو موسى (٤) .

٥٠٧٣ - مقوقس

(د ع) مُقوقِس صاحب الإسكندرية .

أهدى إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا مدخل له في الصحابة ، فإنه لم يسلم ، ولم يزل نصرانيا ، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عُمَر رضى الله عنه ، ولهما (٥) أمثال هذا ، ولا وجه لذكره .

قال ابن ماكولا : اسم المقوقس جُرَيج . يعنى بجيمين ، أوّلهما مضمومة .

---

(١) ينظر الحديث من غير هذه الطريق في البخاري ، كتاب الطلاق ، باب « لا يكون بيع الأمة طلاقاً » : ٧/ ٦١ ، ومسلم ، كتاب العتق ، باب « إنما الولاء لمن اعتق » : ٤/ ٢١٤ ، ٢١٥ ، ومسند الإمام أحمد : ٦/ ١٧٨ .

(٢) ينظر ترجمة « مغيث مولى أبي أحمد بن جحش » .

(٣) في المطبوعة : « عليهما » . والمثبت من المصورة . والحديث رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب « ما يقطع الصلاة » ، الحديث ٧٠٥ : ١/ ١٨٨ .

(٤) قال الحافظ في الإصابة ، الترجمة ٨٦١٤/ ٣/ ٥٠٢ : « وهو وهم ، وإنما هي صفة ، ومحله أن يذكر في المبهمات » .

(٥) أي : لابن منده وأبي نعيم .

باب الميم والكاف

٥٠٧٤ – مكحول

(س) مَكْحُول ، مولى رسول الله ﷺ :

أورده جعفر في الصحابة ، وروى بإسناده عن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي وَجْزَةَ يزيد بن عُبَيد السعدي قال : لما انتهى بالشيماء إلى رسول الله ﷺ ، وهي بنت الحارث بن عبد العزى ، من بني سعد بن بكر قالت : يا رسول الله ، إني لأُختك من الرضاعة ... وذكر الحديث قال : فخيرها رسول الله ﷺ ، وقال : إن أحببت فعندي مُحَبَّةً مُكَرَّمَةً ، وإن أحببت أن أُمتعك(١) وترجعي إلى قومك(٢)؟ فقالت (٣) بل تمتعني وتردُّني إلى قومي . فمتعها وردَّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاها غلاما يقال له : مكحول ، وجارية ، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من نسلهم بقية (٤) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٧٥ – مكرم الغفاري

(د ع) مُكْرَم الغفَّاريّ :

روى نَضْلَة بن عمرو الغفاري أن رجلا من بني غفار أتى إلى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : مهران . قال : بل أنت مكرم – وقيل : كان اسمه مُهَان (٥) ، فقال : بل أنت مكرم :

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٧٦ – مكلبة بن ملكان

(س) مكلبة بن ملْكَان :

أورده جعفر وغيره في الصحابة :

---

(١) أي : أعطيك ما يكون به الإمتاع والانتفاع .

(٢) في السيرة : «وترجعي إلى قومك ، فعلت» .

(٣) في المطبوعة : «فقال : بل ...» . وهو خطأ ، والصواب من المصورة والسيرة .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٤٥٨ .

(٥) في المصورة والمطبوعة : «وقيل : كان اسمه نبهان» ، بالنون والهاء ، والمثبت من الإصابة ، الترجمة ٨١٩٦ : ٣/٤٢٦ ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، بدليل أن الرسول قد استبدل به مكرما .

روى المظفر بن عاصم بن الأغر العجلي(١) سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا مكلبة ابن ملكان في مدينة خوارزم - وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعا وعشرين غزوة ومع سراياه - قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له « ابن فلان » قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فسلم على رسول الله ﷺ ، فَرَدَّ وقال : يا ابن فلان ، ألا أبشرك في شيبك هذا ؟ وذكر حديثا طويلا في فضل الشيب .

أخرجه أبو موسى ، ولو تركه لكان أصلح !

٥٠٧٧ - مكنف الحارثي

(ب ع س) مُكْنِفُ الحارِثيّ .

ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان .

أخبرنا أبو موسى ، كتابة ، أنبأنا أبو نُعَيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدّثنا محمد بن يحيى ، حدّثنا أحمد بن يحيى بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم (٢) وعبد الله بن أبي بكر ، عن مُكْنِف الحارثي قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم خيبر محيصة بن مسعود ثلاثين وسقا شعيرا ، وثلاثين وسقا تمرا .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٧٨ - مكنف بن زيد الخيل

(س) مُكْنَف بنُ زَيْد الخَيْل الطَّائِيّ(٣) . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أكبر أولاد زيد الخيل ، وبه كان يكنى .

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حُرَيث بن زيد الخيل مع خالد بن الوليد. وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه زيد الخيل(٤) .

وحماد الراوية مولى مُكْنِف ، قاله القتيبي في « المعارف(٥) » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في الإصابة ٣/٤٠٥ : « المظفر بن أبي الأغر » . ولم نجده .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « محمد بن مسلمة » . ولعل الصواب ما أثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري . ينظر التهذيب : ٩/٣٩ ، ٤٤٥ .

(٣) هو زيد بن مهلهل ، وقد تقدمت ترجمته برقم ١٨٧٧ : ٢/٣٠١ .

(٤) ينظر الاستيعاب ، الترجمة ٨٦٢ : ٢/٥٥٩ .

(٥) المعارف لابن قتيبة : ٣٢٣ .

٥٠٧٩ - مكيتل الليثى

(د ع) مُكَيْتِلُ اللَّيْثِيّ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونس ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر ابن الزبير قال : سمعت زياد بن سعد بن ضميرة (١) السلمى يحدِّث عن عروة بن الزبير : أنّ أباه وجدّه شهدا حنينا مع رسول الله ﷺ ، فقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، ثم عَمَد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأَقرع بن حابس وعُيينة بن حصن يختصمان فى دم عامربن الأَضبط الأَشجعى ، وكان قتله مُحَلِّم بن جثّامة ، فعيينة يطلب بدم الأَشجعى عامرِ بن الأَضبط لأَنه من قيس ، والأَقرع بن حابس يَدْفَع عن محلِّم لأَنه من خِنْدِف . فقام رجل من بنى ليث يقال له « مكيتل » ، مجموع قصير ، فقال : يا رسول الله ، ما وجدت لهذا القتيل فى غُرَّة الإسلام شبيها إلا كغنم وردت فرميت أولاها فنفرت أُخراها ، اسْنِن اليومَ وغَيِّرْ غدا ... وذكر القصة (٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٠٨٠ - مكيث

(س) مَكِيثٌ .

أورده أبو بكر بن أبى علي فى باب « الميم » ، وروى أحمد بن الفرات ، عن عبد الرزاق عن معمر ، عن عثمان بن زُفَر ، عن رافع بن مكيث ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، « البر زيادة فى العمر » .

ورواه الدَّبَرِيّ ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بعض بنى رافع ، عن رافع (٣) . وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « زياد بن ضميرة بن سعد » . والصواب ما أثبتناه عن الخلاصة .
(٢) تقدم الأثر فى ترجمة مطر الليثى ، وخرجناه هناك وشرحنا غريبه . ينظر : ٥/١٨٦ .
(٣) وكذا أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ينظر : ٣/٥٠٢ .

باب الميم واللام

٥٠٨١ ــ ملحان بن زياد

مِلْحَانُ بنُ زِياد بن غُطَيف (١) وقيل : مِلْحَان بن غُطَيف بن (١) حارثة بن سعد بن الحَشْرَج بن امرئِ القيس بن عَدِيّ بن أَخزَم (٢) الطائِي أخو عدىّ بن حاتم لأُمه

أدرك النبي ﷺ مسلما ، وسمع أبا بكر الصدّيق وسار إلى الشام مجاهدا ، وشهد فتح دمشق ، وسيرّه أبو عُبَيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد .

ذكره البلاذُرِى .

وشهد صِفّين مع معاوية ، وكان أخوه عَدِىّ بن حاتم مع على .

٥٠٨٢ ــ ملحان بن شبل

(ب س) مِلْحانُ بن شِبْل البكرى ، وقيل : القيسى .

وهو والد عبد الملك بن ملحان ، ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسى . يختلفون فيه ، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود :

حدّثنا محمد بن كثير ، أنبأنا همام ، عن أنس بن سيرين ، عن ابن ملحان القيسى ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، ويقول : هو كصيام الدهر (٣) .

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضا فقال أبو الوليد الطيالسى ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة : « عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه » ، إلا أن أبا الوليد قال : « عبد الرحمن بن ملحان » . وهو غلط .

وقال يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس : « عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه » .

قال ابن معين وهو خطأ ، والصواب . « عبد الملك بن ملحان (٤) » .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عطيف » . بالعين المهملة . والصواب من الجمهرة لابن حزم : ٤٠٢ ، وتاج العروس (غطف) .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « سعد بن الخزرج » . والصواب من الجمهرة ، وتاج العروس (غطف) . وكان فى المطبوعة (أخرم) ، بالراء . والصواب من الجمهرة : ١٧٤ .

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم ، باب « فى صوم الثلاث من كل شهر » ، الحديث ٢٤٤٩ ، ٣٢٨/٢ ، ولفظ أبي داود : « هن كهيئة الدهر » .

(٤) فى الاستيعاب ١٤٨٣/٤ : « عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه » .

ورواه همام ، عن أنس : « عن عبد الملك بن قتادة القَيسى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ » مثل حديث شعبة .

وهو خطأ ، والصواب رواية شعبة ، فإن هَمَّامًا ليس مما يعارَضُ به شعبة ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٠٨٣ — ملفع بن الحصين

(ب) مُلْفَع بن الحُصَين التَمِيمِى السَعْدِى ، ويقال : مُنْقَع (١) بن الحصين بن يزيد بن شُبَيل (٢) .

له حديث واحد ليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة ، واختط بها .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٨٤ — ملكو بن عبدة

(س) مَلْكُو بن عَبْدَة .

أورده جعفر فى الصحابة وقال : قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا ، قاله محمد ابن إسحاق (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٨٥ — مليل بن عبد الكريم

(د س) مُلَيلُ بن عَبْدِ الكريم بن خالد بن العَجْلان . قاله جعفر ، عن ابن إسحاق .

وقال ابن منده : مُلَيل بن وَبَرَة بن عبد الكريـم .

أخرجه أبو موسى . وهذا قد أخرجه ابنُ منده وغيره فقالوا مُلَيل بن وبرة بن عبد الكريم ولعل أبا موسى قد نقل من نسخة فيها غلط ، وقد أسقط الناسخ « وبرة » ، فظنهُ غيره ، وهُو هو .

٥٠٨٦ — مليل بن وبرة

(ب د ع) مُلَيلُ بن وَبَرَةَ بن عبد الكريم بن خالد بن العَجْلان . قاله أبو نعيم ، عن ابن إسحاق .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « منفع » ، بالفاء . والصواب عن الاستيعاب ٤/١٤٨٤ ، والإصابة : ٣/٤٤٣ .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « سبيل » ، بالسين المهملة . والمثبت عن الاستيعاب . ولم نجد فى الأعلام « سبيل » . وفى الإصابة : « شبل » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/٣٥٢ .

وقال ابن مَنْدَه : مليل بن وَبَرَةَ بن عبد الكريم بن العَجْلان .

وقال أبو عمر : مُلَيل بن وَبَرة بن خالد بن العَجْلان (١) ، من بنى عوف بن الخزرج .

وقال الكلبي : مُلَيل بن وَبَرَة بن خالد بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ، من بني عوف ابن الخزرج (٢) الأكبر ، ومثله نسبه ابن ماكولا ، عن الواقدى (٣) ، وقالوا كلهم : أنه شهد بدرا وأحدا .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم والنون

٥٠٨٧ – منبعث

(د ع) مُنْبَعِثُ . كان اسمه المضطجع ، فسماه النبي ﷺ منبعثا .

أسلم لما حاصر رسولُ الله ﷺ الطائف .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : « ونزل عَلَى رسول الله ﷺ حين كان محاصِرا للطائف ممن أسلم: المنبعث ، كان اسمه المضطجع ، فسماه رسول الله ﷺ المنبعث ، وكان إلى عثمان بن عامر بن معتب (٤) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٠٨٨ – منبه أبو وهب

(س) مُنَبِّه ، أبو وهب .

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين فى تاريخ هراة فقال : قدم هَراة من الصحابة مُنَبِّه أبو وهب .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٦ .
(٢) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٥٤ .
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٩٧ .
(٤) كذا فى أسد الغابة ، وفى الإصابة ٣/٤٣٧ : « وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن معتب » . ولم يقع لنا نص ابن إسحاق .

٥٠٨٩ – منبه والد يعلى

(ب) مُنَبّه والد يعْلى بن منبه ، أبو وهب .

اختلف فى حديثه ، روى عن النبى ﷺ فى الذى أحرم بعمرة وعليه جُبّة ، وهو متخلق بالخَلُوق(١) ، فأمره النبى ﷺ أن ينزع الجبة ويغسل أثر الخلوق .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا وهم من أبى عمر ، فإن والد يعلى إنما هو أمية (٢) ، وقد ذكرناه فى الهمزة ، وهناك أخرجه أبو عمر أيضا على الصواب ، وإنما أمّ يَعْلَى اسمها « مُنْيَة » ، بضم الميم وسكون النون ، وبالياء تحتها نقطتان ، ونذكر اسمها ونسبها فى يعلى ابنها ، إن شاء الله تعالى .

٥٠٩٠ – منتجع

(س) مُنْتَجِعٌ .

روى عبد الله بن هشام الرقى ، عن ناجية (٣) ، عن جدّه المنتجع – وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة ، لم يرو عن النبى ﷺ إلا ثلاثة أحاديث – قال : قال رسول الله ﷺ : أوحى الله إلى نبىٍّ من أنبياء بنى إسرائيل : إذا أصبحت فشمِّر ذيلك ، فأوّل شىء تلقاه فكُلْه ، والثانى فادفِنْه ، والثالث فاوه ، والرابع فَأَطْعِمْه . فأوّل شىء لقيه جَبَلٌ شامِخٌ فى الهواء ، قال : يا ويلتا ! أُمِرتُ أن آكل هذا الجبل ، ولست أطيقه ! ؛ فتضامَّ الجبل حتى صار كالتمرة الحلوة فابتلعها . ثم مضى فإذا هو بطَسْت ملقاة على قارِعَةِ الطريق ، فاحتفر لها قبرًا فدفنها ، فكان كلما دَفَنَها نبت عن الأرض ، فلما أعيته تركها ... وذكر الحديث . وهو غريب .

وقال وهب بنُ منبِّه : إن هذا النبى كان شَعَيبًا .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٩١ – المنتذر

(س) المُنْتَذِرُ – وقالوا : المُنَيذِر – نسبه جعفر إلى يحيى بن يونس . وقد أورده ابن منده : المنذر ، وقال : وقيل : المُنَيذِر . ونذكُره فى المنذر والمنيذر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الخلوق : طيب مركب من الزعفران وغيره .

(٢) تنظر ترجمة أمية بن أبى عبيدة ، وقد تقدمت برقم ٢٣٥ : ١٤٢/١ .

(٣) فى الإصابة ٤٣٧/٣ مكان ناجية : « عن ابى حبة الرق » . ولم نجده .

٥٠٩٢ ـ المنتشر

(ب ع س) المُنْتَشِرُ الهَمْدانِيّ ، والد محمد بن المنتشر ، وهو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر (١) : سكن الكوفة :

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال : كانت بيعة النبي ﷺ التي بايع الناس عليها : البيعة لله ، والطاعة للحق . وكانت بيعة أبي بكر : تبايعوني ما أطعت الله .

قال أبو عمر : قال ابن أبي حاتم . قلت لأبي : رأى المنتشر النبي ﷺ ؟ قال : لا أدري ، وقد (٢) روى عنه عليه السلام :

قال أبو عمر : ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية ، وحديثه مرسل . وهو المنتشر بن الأجدع فيما ذكر الدارقطني :

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عُمَر ، وأبو موسى :

٥٠٩٣ ـ المنتفق

(س) المُنْتَفِقُ ، وقيل : عبد الله بن المنتفق .

كذا ذكره ابن شاهين وقال : سمعت عبد الله بن سليمان يقول : هذا المنتفق هو أبو رزين العَقيلي ، وروى بإسناده عن محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة بن عبد الله قال : انطلقت إلى الكوفة أنا وصاحب لي ، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال له : المنتفق ـ أو : ابن المنتفق ـ فقال : طلبت رسول الله ﷺ فقالوا : هو بمنى . فأتيت منى فقالوا : هو بعرفة ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

قلت قول عبد الله بن سليمان أن هذا المنتفق هو أبو رَزين العَقَيلي حَقَقَ أنه وَهِم فيه ، فإن أبا رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة بن عبد الله المنتفق ، ومع الاختلاف فيه ، فلم يقل أحد : أن اسمه المنتفق ، وقد استقصيناه في اسمه (٣) . فليطلب منه . وإنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إليه ، والله أعلم .

---

(١) ابراهيم بن محمد بن المنتشر مترجم في كتب الرجال ، يروى عن أبيه وقيس بن مسلم ، وعنه شعبه والسفيانان ، وثقه أحمد وأبو حاتم .

(٢) لفظ الجرح ٤/١/٤٢٨ : «قد روى» ، دون (و) .

(٣) تنظر ترجمة ٤٥٣٥ : ٤ / ٥٢٣ ، ٥٢٤ .

٥٠٩٤ – منجاب بن راشد الضبي

(س) مِنْجابُ بن رَاشِد بن أَصْرَم بن عبد الله بن زياد بن حَزْنِ بن بَالِيه بن عبط بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبة الضبي .

نزل الكوفة ، روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه (١) سهم بن مِنجاب ، وكان سهم من أشراف أهل الكوفة ، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٩٥ – منجاب بن راشد الناجي

(س) مِنْجَاب بن راشِد الناجِيّ . وناجية بطن من بنى سامة بن لُؤَى (٢) ؛ ومنجاب أخو الخِرِّيت (٣) بن راشد .

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس فى خلافة عثمان ، ممن لقى النبي ﷺ ، وآمن به هو وأخوه الخريت ، وكانا عثمانيين ، فهربا من علىّ بعد التحكيم ، فأما الخِرِّيت فإنه أفسد فى الأَرض ببلاد فارس . فسير علىّ إليه جيشا فأوقعوا ببنى ناجية ، وكان كثير منهم قد ارتدّ . وقد استقصينا قصتهم فى كتابنا « الكامل فى التاريخ (٤) » .

أخرجه أبو موسى .

وهذا المنجاب غير الأوّل ، فإن ذلك ضَبى ، وهذا من بنى سامة بن لُؤَىّ ، ثم من بنى ناجية وبنو ناجية هم ولد عبد البَيْتِ بن الحارث بن سامة بن لوى وأُمه ناجية (٥) بنت جَرْم رَبَّان (٦) ، خلف عليها بعد أبيه نكاح مقْت فنسب ولده إليها .

٥٠٩٦ – المنذر بن الأجدع

(س) المُنْذِر بن الأَجْدَع الهَمْدانى :

له صحبة ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سهم بن منجاب بن راشد ، مترجم فى كتب الرجال ، يروى عن قزعة بن يحيى ، وعنه إبراهيم النخعى وسوار بن مرة ، قال النسائى عنه ، ثقة .

(٢) فى المطبوعة : « من بنى أسامة بن لوى » . والصواب : « سامة » عن المصورة ، والجمهرة : ١٧٣ .

(٣) فى المطبوعة : « الحريث » بالحاء المهملة والثاء المثلثة . والصواب ما أثبتناه عن المصورة ، وقد تقدمت ترجمة « الخريت » برقم ١٤٣٧ : ٢/١٢٨ .

(٤) ينظر الكامل لابن الأثير : ٣/١٨٣ – ١٨٧ .

(٥) أى أم عبد البيت ناجية ، والذى خلف عليها هو أبوه الحارث بعد أبيه سامة . ونكاح المقت : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه ، إذا طلقها أو مات عنها ، ويقال لهذا الرجل : « الضيزن » ، وكان يفعل فى الجاهلية ، وحرمه الإسلام .

(٦) فى المطبوعة : « حزم – بالحاء والزاى – وريان بالياء المثناة من تحت والصواب عن الجمهرة لابن حزم ، ١٧٣ .

٥٠٩٧ - المنذر الأسلمى

(د ع) المُنذِر الأَسْلَمِىّ . وقيل : مُنَيْذِر (١)

سكن افريقية . روى عنه أبو عبد الرحمن السُّلَمى أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قال إذا أصبح : رضيتُ بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فأنا الزعيم لآخُذَنَّ بيده حتى أُدخله الجنة . »

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين من حديث حَرْملة ، عن ابن وهب ، عن حُيَىّ (٢) بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن السلمى . وهو وهم ، وإنما هو « أبو عبد الرحمن الحُبُلى (٣) » ، وليس للسلمى مدخل فيه .

٥٠٩٨ - المنذر بن أبي أسيد

(د ع) المُنْذِر بن أبي أُسَيد الساعدى ، سماه النبي ﷺ المنذر .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن إسحاق قالا : حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد - وهو ابن مُطَرِّف أبو غسان - حدّثنى أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : أُتِى بالمنذر ابن أبي أُسَيْد إلى رسول الله ﷺ حين ولد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أُسَيْد جالس ، فَلَهِىَ (٤) النبي ﷺ بشىء بين يديه ، فأمر أبو أُسَيد بابنه فحمل (٥) وأقلبوه (٦) ، فقال النبي ﷺ : أين الصبي ؟ قال : أبو أُسَيد : أقلبناه يا رسول الله . قال : ما اسمه ؟ قال : فلان . قال : لا ، ولكن اسمه المنذر . فسماه يومئذ المنذر (٧) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) فى المطبوعة : «منتذر» . والمثبت عن المصورة . وينظر الاستيعاب ٤/١٤٨٥ .

(٢) فى المطبوعة : «يحيى بن عبد الله» . والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٣) فى المطبوعة أيضاً : «الجبلى» والصواب عن المصورة والخلاصة .

(٤) أى : اشتغل بشىء بين يديه .

(٥) لفظ مسلم : «فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقلبوه» .

(٦) أى : ردوه وصرفوه . وفى النهاية : «هكذا جاء فى رواية مسلم ، وصوابه : قلبناه ، أى : رددناه» .

(٧) مسلم ، كتاب الآداب ، باب «استحباب تحنيك المولود ...» : ١٧٦/٦ .

٥٠٩٩ – المنذر بن ساوى

(ب د ع) المُنْذِر بن سَاوَى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دَارِم التميمى الدارمى ، صاحب البحرين ، نسبه ابن الكلبي (١) .

كان عاملَ النبيِّ ﷺ على البحرين . وقيل : هو من عبد القيس . وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة نافع أبي سليمان .

روى أبو مِجْلَز ، عن أبي عُبَيْدة ، عن عبد الله قال : كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر ابن سَاوَى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذَبيحتنا ، فذاكم المسلم (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥١٠٠ – المنذر بن سعد

(ب د ع) المُنْذِرُ بن سَعْد بن المنذر ، أبو حُمَيد الساعدى .

اختلف في اسمه ، فقيل : المنذر . وقيل : عبد الرحمن . وهو ممن غلبت عليه كنيته ، وقد ذكرناه في باب « العين (٣) » . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠١ – المنذر بن عائذ

(ب د ع) المُنْذِرُ بن عَائِذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر بن عوف ابن عمرو بن عوف بن جَذِيمة بن عَوْف بن بكر بن عوف بن أَنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز ابن أفصى بن عبد القيس ، الأشجّ العَبْدِيّ . العَصَرِيّ (٤) .

وهو الذى قال له النبي ﷺ : « إن فيك خِلقين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأَناة (٥) » وقد ذكرناه في « الأشج (٦) » ، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عبس (٧) بن حَسَّان ابن المنذر العَبْدِي المحدّث .

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٣٢ .
(٢) أخرجه الطبراني ، ينظر الإصابة : ٤٣٩/٣ .
(٣) ينظر الترجمة ٣٣١٥ : ٤٥٣/٣ ، ٤٥٤ .
(٤) جمهرة أنساب العرب : ٢٩٦ .
(٥) مسلم ، كتاب الإيمان ، باب « الأمر بالإيمان بالله ورسوله ... » : ٣٦/١ ، ٣٧ . وتحفة الأحوذى ، أبواب البر ، باب « ماجاء في التأني والعجلة » ، الحديث ٢٠٨٠ : ١٥٢/٦ ، ومسند الإمام أحمد ، ٢٢/٣ ، ٢٣ .
(٦) تنظر الترجمة ١٨٠ : ١١٦/١ ، ١١٧ .
(٧) كذا في المطبوعة والمصورة : « عبس » . وفي التهذيب ١٥٧/٧ : « عيسى » .

وقيل : إن النبي ﷺ قال له : « يا أشج » ، فهو أوّل يوم سمّى فيه الأشج .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٢ ـ المنذر بن عباد

(ب) المُنْذِرُ بن عَبّاد الأنصاري السّاعدي .

قتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله بن قوال . قاله ابن إسحاق ، ونذكره في المنذر بن عبد الله ، إن شاء الله .

أخرجه أبو عمر .

٥١٠٣ ـ المنذر بن عبد الله

(ب د ع) المُنْذِر بن عَبْد الله بن قَوَّال بن وَقْش بن ثعلبة من بني ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي .

قتل يوم الطائف شهيدا .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد يوم الطائف : « ومن بني ساعدة : المنذر بن عبد الله بن وقش بن ثعلبة (١) » .

وقال الواقدي : هو المنذر بن عَبْد بن قَوَّال بن قيس بن وَقْش بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج ابن سَاعِدَة .

قال أبو عمر : هو المنذر بن عباد فيما أظن (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٤ ـ المنذر بن عبد المدان

(د ع) المُنْذِرُ بن عبد المَدَان اليَشْكَرِيّ .

له ذكر في المَغَازِي ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين – يعني ابن منده – ولم يزد عليه .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٨٧ .
(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٥ : ٤/١٤٤٩ .

٥١٠٥ – المنذر بن عدى

المُنْذِرُ بن عَدِىّ بن المُنْذِر بن عَدِىّ بن حُجْر بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدى .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلبي ، والطبرى .

٥١٠٦ – المنذر بن عرفجة

(ب) المُنْذِرُ بن عَرْفَجَةَ بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم الأنصارى الأوسى .

شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا(١)

٥١٠٧ – المنذر بن عمرو بن خنيس

(ب د ع) المُنذِرُ بن عَمْرو بن خُنَيس بن حَارِثَةَ بن لَوْذَان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرج الأنصارى الخزرجى ثم الساعِدِى .

كذا نسبه أبو عمر ، وابن إسحاق . و [أما (٢)] ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وابن الكلبى فقالوا : « خُنَيس بن لوذان » ، وأسقطوا حارثة (٣) .

وهو المعروف بالمُعْنِق (٤) لِيَمُوت ، وقيل : « المُعْنِقُ للموت »

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من بنى ساعدة : « والمنذر بن عَمْرو بن خُنَيس بن حارثة بن لَوْذَان بن عبد ودّ بن زيد ، نقيب . شهد بدرا وأحدا مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم بئر مَعُونة (٥) .

وكان نقيب بنى ساعدة هو وسعد بن عُبادة . وكان يكتُبُ فى الجاهلية بالعربية ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين طُلَيب بن عُمَير . وقال ابن إسحاق : آخى رسول الله ﷺ بينه

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٤٩٢ : ٤/١٤٤٩ .

(٢) ما بين القوسين زيادة يستقيم بها السياق .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٦٦ .

(٤) أعنق إلى كذا : أسرع إليه . وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه مقتله : « أعنق ليموت » . أى : إن المنية أسرعت به وساقته إلى مصرعه .

(٥) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٦ .

وبين أبى ذَرٍّ الغفارى (١) ، وكان الواقدى ينكر ذلك ، ويقول : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، لم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق ، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك (٢) .

وكان على ميسرة النبي ﷺ . وَقُتِل (٣) بعد أُحد بأربعة أشهر أو نحوها يوم بئر مَعُونة ، وكانت أوّل سنة أربع .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق بن يسار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حَزْم وغيرهما من أهل العلم قالوا : قدم أبو بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنَّة (٤) على رسول الله ﷺ بالمدينة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام ، ودعاه إليه ، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام ، وقال : يا محمد ، لو بعثتَ رِجَالًا من أصحابك إلى أهل نجد فدَعَوْهم إلى أمرك ، لرجوتُ أن يستجيبوا لك . فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن المُعْنِق (٥) الموت فى أربعين رجلا من أصحابه من خيار المسلمين ، فيهم : الحارث بن الصِّمَّة ، وحرام بن مِلحان ، وعروة بن أسماء بن الصَّلْت السُّلَمى ، ورافع بن بُديل بن وَرْقاء الخُزَاعى ، وعامر بن فُهَيرة ، فى رجال مُسَمَّين ، فساروا حتى نزلوا بئر مَعُونة ، وهى (٦) بين أرض بنى عامر وحَرَّة بنى سُلَيم .. »وذكر القصة ، قال : فاستصرخَ - يعنى عامر بن الطفيل - قبائلَ بنى سليم ، فأجابوه إلى ذلك ، فخرجوا حتى غَشُوا القوم ، فأحاطوا بهم فى رحالهم . فلما رأوهم أخذوا أسيافهم ، ثم قاتلوا حتى قُتِلوا من عند آخرهم ، إلا كعبَ بن زيد ، أخا بنى دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمرى (٧)

قال ابن إسحاق : ولم يُعقب المنذر بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٥٠٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/١٠٠ .

(٣) فى المطبوعة : «وقيل يوم أحد» .

(٤) تقدمت ترجمة عامر بن مالك برقم ٢٧٣١ : ٣/١٤٠ ، وقيل فيها أيضاً إنه ملاعب الأسنة . ويقول أبو منصور الثعالبى فى «ثمار القلوب» ١٠١ : «ملاعب الأسنة هو عامر بن الطفيل بن مالك» . وينقل عن أبى عبيدة أن ملاعب الرماح هو أبو براء عامر بن مالك .

(٥) فى المطبوعة : «المعتق» ، بالتاء . وهو خطأ .

(٦) فى المصورة والمطبوعة : «وهى من ارض» . والمثبت عن سيرة ابن هشام ، ومراصد الاطلاع ، يقول صفى الدين البغدادى : «قال ابن اسحاق : بئر معونة بين أرض ...» .

(٧) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٤ ، ١٨٥ .

٥١٠٨ – المنذر بن قدامة

(ب د ع) المُنْذِرُ بن قُدَامة بن الحَارِث . تقدم نسبه عند أخيه مالك(١) ، وهو من بني غَنْم ابن السَلْم بن مالك بن الأوس ، الأوسي الأنصاري ، شهد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من الأوس ، من بني غنم بن السَّلْم بن امرىء القَيْس بن مالك بن الأوس : منذِرُ بن قدامة (٢). وكذلك قال ابن شهاب .

أخرجه الثلاثة .

٥١٠٩ – المنذر بن كعب الدارى

المنذِرُ بن كَعْبٍ الدَّارِيّ .

وفدَ إلى رسول الله ﷺ ، ومن ولده : أبو جعفر أحمد بن سَعِيد بن صَخْر بن سُلَيمان ابن سَعِيد (٣) بن قَيْس بن عبد الله بن المنذر بن كعب الدارِيّ المحدث (٤) . روى عنه البخاري ، قاله أبو العباس السراج في تاريخه . ذكره الغساني .

٥١١٠ – المنذر بن مالك

(ع س) المُنذِرُ بن مالَكٍ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أنبأنا أبو علي ، أنبأنا أبو نُعَيم ، أنبأنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا سعيد بن يحيي ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن مُطَرِّف البصري ، عن حُمَيد بن هلال ، عن منذر بن مالك قال : قلت : يا رسول الله ، أيّ الصدقة أفضل ؟ فقال : سِرٌّ إلى فقير ، وجهد من مُقِلّ (٥) .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . قال أبو نعيم : هو مجهول .

٥١١١ – المنذر بن محمد

(ب د ع س) المُنْذِر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى ابن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٤٦٣٠ : ٥/٤٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٠ .

(٣) وقع في المخطوطة بعد «سعيد» الثانية إشارة ، وفي الهامش : «بن صخر بن سليمان» . ونحسبه تكراراً لما سبق ، وسهواً من الناسخ .

(٤) أحمد بن سعيد هذا مترجم في التهذيب : ١/ ٣١ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن أبي ذر : ٥/١٧٨ ، ١٧٩ ، وعن أبي أمامة : ٥/ ٢٥٦ .

شهد بدرا ، وأحدا(١) . قاله يونس ، عن ابن إسحاق . وقتل يوم بئر معُونة (٢)، يكنى أبا عَبْدة

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : أورده يحيي - يعني ابن منده - على جدّه أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

٥١١٢ - المنذر بن يزيد

المنذِرُ بنَ يَزِيدَ بن عامر بن حَدِيدة .

أدرك النبي ﷺ ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن (٣) .

قاله العَدَوِيّ .

٥١١٣ - منصور بن عمير

مَنْصُور بن عُمَيْر بن هَاشِم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو الروم العَبْدَرِيّ ، اخو مصعب ابن عمير .

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيد ، وقال : « أبو الرُّوم لقب » (٤) .

من مهاجرة الحبشة ، شهد أُحدا . ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي ، ويرد في الكُنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى

٥١١٤ - منظور بن زبان

مَنْظُور بن زَبّان بن سَيّار بن عَمْرو - وهو العُشَراء بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ ابن مازن بن فَزارة الفَزَارِيّ .

وهو الذي تزوج امرأة أبيه ، فأنفذ إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله (٥) . وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه ، أمه خولة بنت منظور ، وهي أيضا أم إبراهيم ابن [محمد بن] (٦) طلحة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٣٥ .

(٣) تقدمت ترجمة « عبد الرحمن بن يزيد » برقم ٣٤٠٦ : ٣/٥٠٣ .

(٤) الاشتقاق لابن دريد : ١٦٠ .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، ولم يصرح فيه باسم منظور ، ينظر المسند : ٤/٢٩٠ ، وتفسير ابن كثير عند الآية ٢٢ من سورة النساء : ٢/٢١٥ بتحقيقنا .

(٦) ما بين القوسين من كتاب نسب قريش : ٤٩ ، وتنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

ذكره ابن ماكولا هكذا ، ولو لم يكن مسلما لما أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه ، ولكان قتله على الكفر .

٥١١٥ – منقذ بن خنيس

(س) مُنْقِذُ بن خُنَيس بن سلامة بن سعد بن مالك بن دُودَان بن أسد بن خزيمة .

قال جعفر : هو اسم أبي كعب الأسدى ، سماه ابن حبيب فى كتاب « من غَلَبت كنيته على اسمه » .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥١١٦ – منقذ بن زيد

(ب) مُنْقِذ بن زَيْد بن الحارِث .

أخرجه أبو عمر مختصرا وقال : ذكره بعض من ألف فى الصحابة ، ولا أعرفه .

٥١١٧ – منقذ بن عمرو

(ب د ع) مُنْقِذُ بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خَنْسَاء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم النجارى المازنى .

له صحبة . وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّان ، وكان قد أصابه ضربة فى رأسه ، فتغير لسانه وعقله ، فكان يُخدع فى البيع ، وكان لا يدع التجارة ، فقال له رسول الله ﷺ : إذا ابتعت شيئا فقل « لا خِلَابةَ » (١) . وجعل له الخيار فى كل سِلْعَة يشتريها ثلاث ليال ، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٥١١٨ – منقذ بن لبابة

(ب ع) مُنْقِذ بن لُبَابَةَ الأَسدى ، من بنى أسد بن خزيمة . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غنم بن دُودَان بن أسد (٢) .

---

(١) أخرجاه فى كتاب البيوع عن ابن عمر ، ولم يصرح فيه بذكر اسم الصحابى ، ينظر البخارى ، باب « وما يكره من الخداع فى البيع » : ٣/٨٥ ، ٨٦ . ومسلم ، باب « من يخدع فى البيع » : ٥/١١ .
وقد مر فى ترجمة « حبان بن منقذ » ١/٤٣٧ ، أنه هو الذى كان يخدع فى البيع لضعف عقله .
ومعنى « لا خلابة » – بكسر الخاء – : لا خداع .
(٢) سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

أخرجه أبو عمر هكذا : « لبابة » ، باللام . وأخرجه أبو موسى : « قبالة » بالنون ، وأحدهما تصحيف من الآخر . وقيل فيه : « معبد [1] » ، وقد تقدم ، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا [2] : « نباتة » ، ففي هذا دليل على أنه « نباتة » بالنون ، والله أعلم

٥١١٩ — منفعة

(ب) مَنْفَعَة ، رَجُلٌ مذكور في الصحابة .

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه كُلَيب بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : أمك [3] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

مَنْفَعَة : بالنون والفاء . قاله ابن ماكولا .

٥١٢٠ — منقع التميمي

(ب د ع) مُنقَع التَّمِيمِيّ . غير منسوب .

مذكور في الصحابة ، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة ، فقال : « المُنْقَع بن الحصين بن يزيد بن شبل بن حَيَّان [4] بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وقد شهد القادسية ، ثم قَدِم البصرة فاختطه بها ، وكان له فرس يقال له « جناح » ، شهد عليه القادسية فقال :

لَمَّا رَأَيتُ الخَيْلَ زَيَّلَ بَيْنَهَا ... طِعَانٌ ونُشَّاب ، صَبَرْتُ جَنَاحَا [5]
فَطَاعَنْتُ حتى أَنْزَلَ الله نَصْرَه ... وَوَدَّجَنَاحُ اوقَضَى فَأَرَاحَا [6]
كَأَنَّ سُيوفَ الهِنْد فَوقَ جَبِينِه ... مَخارِيق بَرْق في تِهَامَةَ لاحَا [7]

---

(١) تنظر الترجمة رقم ٥٠٠٤ : ٥/٢٢٣ .
(٢) في المصورة والمطبوعة : « فقال » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .
(٣) أخرجه الترمذي عن معاوية بن حيده ، تنظر تحفة الأحوذي ، أبواب البر والصلة ، باب « ما جاء في بر الوالدين » ، الحديث ١٩٥٩ : ٦/٢٠١ ، ٢٠٢ . وقال الترمذي : « وفي الباب عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبي الدرداء . وهذا حديث حسن » . وينظر مسند الإمام أحمد : ٥/٣ ، ٥ .
(٤) في المطبوعة : « شبل بن جبار » . والمثبت عن طبقات ابن سعد . وفي المصورة مثل الطبقات دون نقط « الياء » .
(٥) « زيل بينها » : فرق بينها . و « النشاب » النبل . وصبره : حبسه ومنعه من أن يفر كما فر غيره .
(٦) قضى : مات .
(٧) مخاريق : لعله جمع مخراق ، من خرق الأرض إذا قطعها ، وكذلك البرق يقطع البلاد حتى يبلغ أقصاها .

وقد روى المنقع عن النبي ﷺ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢١ - المنقع بن مالك

(س) المُنقَعُ بن مالك بن أمية بن عبد العُزّى بن ملان بن عَمَل بن كعب بن الحارث ابن بُهْثَةَ بن سُلَيم السُّلَمى .

توفى فى حياة رسول الله ﷺ . فلما أُخبر النبي ﷺ بوفاته تَرَحم عليه . وقد ذكرناه فى قُدد (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٢٢ منكدر بن عبد الله بن الهدير

(ب د ع) مُنْكَدِرُ بن عبد الله بن الهُدير بن عبد العُزّى (٣) بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التيمى ، والد محمد بن المنكدر وإخوته .

روى عن النبي ﷺ

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس ، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الأنماطى ، أنبأنا أبو طاهر المخلّص ، حدثنا يحيى بن صاعد ، حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا النضر بن شمَيل ، أنبأنا حُرَيث بن السائب مؤذن لبنى سلمة قال : سمعت محمد بن المنكدر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من طاف بهذا البيت سبعا ، وذكر الله فيه ، كان كعِدْل رقبة يعتقها .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : حديثه عندهم مُرْسَل ، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا نثبت له صحبة (٤) .

٥١٢٣ - منهال أبو عبد الملك

(ب د ع) مِنْهال أبو عبد الملك القَيْسِى . روى عنه ابنه عبد الملك .

---

(١) هذا كله لفظ محمد بن سعد فى الطبقات الكبرى ٤٣/٦ ، وأخرج الحديث .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٢٨٠ : ٣٩٧/٤ .

(٣) فى كتاب نسب قريش ٢٩٥ : « الهدير بن محرز بن عامر » . وفى الجمهرة لابن حزم ١٣٥ : « الهدير بن محرز ابن عبد العزى ... » .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٣ : ١٤٨٦/٤ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا محمد ابن جعفر ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة ، ويقول : هنّ صيام الشهر (١) .

ورواه أبو داود الطيالسي (٢) وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، نحوه .

وقال أبو عمر : عبد الملك بن المنهال عندهم وهم ، والصواب عندهم : « مِلْحان » . وقد تقدم الكلام عليه في « ملحان » (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٤ – منيب الأزدي

(ب د ع) مُنِيب الأَزْدِيّ ، أبو مدرك (٤) .

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده قال : رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول : قولوا : « لا إله إلا الله تفلحوا » ، فمنهم من تَفَل في وجهه ، ومنهم من حَثَا عليه التراب ، ومنهم من سبَّه حتى انتصف النهار ، وأقبلت جارية بعُسّ (٥) من ماء ، فغسل وجهه ويديه وقال : يا بنية ، لا تخشى ، على أبيك غلبة ولا ذلا . فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب بنت رسول الله ﷺ (٦) .

أخرجه الثلاثة ، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي (٧) ، وقد تقدم .

٥١٢٥ – منيب بن عبد السلمي

(س) مُنِيب بن عبد (٨) السُّلمي .

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن ماكولا . روى عنه عبد الله بن غَابِر (٩) الألْهاني

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/١٦٥ .

(٢) منحة المعبود ، كتاب الصيام ، باب « ما جاء في صيام أيام البيض » : ١/١٩٦ .

(٣) ينظر أيضاً مسند الإمام أحمد : ٥/٢٧ ، ٢٨ .

(٤) في الاستيعاب ٤/١٤٨٦ ، والإصابة ٣/٤٤٤ : « أبو أيوب » .

(٥) العس – بضم العين – : قدح .

(٦) أخرجه الطبراني ، تنظر الإصابة .

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٤٨٠١ : ٥/١٣٠ .

(٨) في الإصابة ٣/٤٤٤ : « منيب بن عبيد » .

(٩) في المصورة والمطبوعة : « عبد الله بن عامر » ، والصواب : « غابر » ، بالغين والباء ، تنظر ترجمته في التهذيب ٥/٣٠٤ .

- قال: وكان من الصحابة - وعن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول: من صلى الصبح في مسجد جماعة ، ثم ثبت حتى يُسَبِّح سُبْحَةَ (١) الضحى، كان كأجر حاج ومعتمر تام، له حجة وعمرة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٢٦ - منيذر الأسلمي

(ب د ع) مُنَيِّذِر الأسلمي - وقيل: منذر. وقد تقدم ذكره: روى عنه أبو عبد الرحمن وقال: كان يسكن إفريقية، وكان له صحبة، سمع النبي ﷺ يقول: من قال حين يصبح: رضيت بالله ربا ... الحديث.

أخرجه الثلاثة.

باب الميم والهاء

٥١٢٧ - المهاجر بن أبي أمية

(ب د ع) المُهَاجِرُ بنُ أبي أمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزومي: أخو أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ لأبيها وأمها (٢).

كان اسمه الوليد فكرِهَه رسول الله ﷺ وسماه المهاجر، وأرسل رسول الله ﷺ المهاجرَ إلى الحارث بن عبد كُلَال الحِمْيَرى باليمن (٣)، وتخلف عن رسول الله ﷺ بتبوك، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه، فشفعت فيه أخته أمّ سلمة فقبِل شفاعتها، فأحضرَه فاعتذر إلى النبي، فرضى عنه. واستعمله رسول الله على صدقات كِنْدَة والصدف، فتوفى رسول الله ﷺ ولم يسر إليها، فبعثه أبو بكر رضى الله عنه إلى قتال مَنْ باليمن مِنَ المرتدين، فلما فَرَغ سار إلى عمله، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر.

---

(١) السبحة - بضم فسكون - : النافلة.
(٢) كتاب نسب قريش لمصعب: ٣١٦.
(٣) تقدمت ترجمة الحارث برقم ٩٢٢: ١/٤٠٤.

وهو الذى فتح حصن النُّجَير (١) بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصارى، وسَيَّر الأشعث ابن قيس إلى أبى بكر أسيرا ، وله فى قتال الردة باليمن أثر كبير . أتينا على ذكره فى « الكامل فى التاريخ » .

أخرجه الثلاثة .

٥١٢٨ – المهاجر بن خالد بن الوليد

(ب) المُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الوليد ، وهو ابن عم الأول ، وهو قرشى مخزومى .

كان غلاما على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن . وكانا مختلفين : شهد عبد الرحمن صِفِّين مع معاوية ، وشهدها المهاجر مع على كرم الله وجهه (٢) ، وشهد معه الجمل أيضا ، وفقئت عينه بها ، وقتل بصِفِّين .

وله ابن اسمه خالد ، ولما قتل ابنُ أُثال الطبيبُ عبدَ الرحمن بن خالد بالسم الذى سقاه ، ولم يطلب خالد بثأر عمه ، عَيَّره عُرْوة بن الزبير ، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع ، فرَصَدَا ابن أُثال ليلا ، وكان يَسمرُ عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّار معاوية ، حمل عليه خالد ونافع ، فتفرقوا ، وقتل خالدٌ الطبيب ، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير (٣) :

قَضَى لابنِ سَيفِ اللهِ بالحَقِّ سَيْفُهُ ... وَعُرِّىَ مِنْ حَمْل الذُّحُول (٤) رَوَاحِلُهْ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَهْو حَقٌ أَصَابَهُ ... وَإِنْ كَانَ ظَنًّا فَهْوَ بالظَّن فَاعِلُهْ
سَلِ ابنَ أُثَال هَل ثَـأَرْتُ ابنَ خالِدٍ؟ ... وَهذَا ابنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أنْتَ قَاتِلُهْ ؟

يعنى أن ابن جُرموز قتل الزبير ، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) النجير : حصن باليمن قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبى بكر ، فحاصره زياد بن لبيد البياضى ، حتى افتتحه عنوة ، وقتل من فيه ، وأسر الأشعث بن قيس ، وذلك سنة ١٢ للهجرة (ياقوت) .
(٢) انظر ذلك أيضاً فى ترجمة عبد الرحمن ، وقد تقدمت برقم ٣٢٨٧ : ٣/٤٤٠ .
(٣) الأبيات فى الاستيعاب : ١٤٥٣/٤ .
(٤) الذحول : جمع ذحل – بفتح فسكون – وهو : الثأر .

٥١٢٩ – المهاجر بن زياد

(ب) المُهَاجِرُ بن زياد الحارثى ، أخو الربيع بن زياد(١) .

أخرجه أبو عمر ، وقال : « لا أعلم له رواية ، وفى صحبته نظر وقتل بِمنَاذر(٢) سنة سبع عشرة(٣) .

وقيل : بل قتل يوم تُسْتَر(٤) مع أبى موسى ، وكان صائما ، وقد شَرَى(٥) نفسَه من الله عز وجل ، فقال أخ له لأبى موسى : إنه يقاتل صائما . فعَزَم (٦) عليه أن يفطر ، فأفطر المهاجر ، ثم قاتل حتى قُتِل رضى الله عنه .

٥١٣٠ – المهاجر مولى أم سلمة

(ب د ع) المُهَاجِرُ ، مولى أمّ سلمة .

قال : خدَمتُ النبىَّ ﷺ . روى عنه بكير مولى عَمْرَة – جدّ يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومى ، مولى لهمْ ، يعد مهاجر هذا فى المصريين . قال بكير : سمعت مهاجرًا مولى أم سلمة يقول : خدمت النَبىَّ ﷺ عشر سنين – أو : خمس سنين – فلم يقل لشىء صنعتُه : لم صنعتَه ؟ ولا لشىء تركتُه : لم تركتَه ؟

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدرى أهو الذى روى فى نَعلِ النبى ﷺ كان لها قِبالان(٧) أم لا (٨) ؟

٥١٣١ – المهاجر بن قنفذ

(ب د ع) المُهَاجِرُ بن قُنْفُذِ بن عُمَير بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كَعب بن سَعد بن تَيْم ابن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ القُرشى التيمى

كان عبد الله بن جُدْعان عَمَّ أبيه . وهو جد محمد بن يزيد بن مُهَاجر ، وقيل : إن اسم المهاجر عمرو ، واسم قنفذ خَلَفٌ ، وإن مهاجرا وقنفذًا لقَبَانِ ، وإنما قيل له « المهاجر » لأنه لما أراد

---

(١) تقدمت ترجمة الربيع برقم ١٦٢٥ : ٢/٢٠٦ .

(٢) مناذر – بفتح الميم ، والذال معجمة مكسورة ، وقيل مضمومة – : بلدان بنواحى خوزستان ، صغرى وكبرى ، لها فى الفتوح قصة .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٤ : ٤/١٤٥٤ ، وفيه : «سنة تسع عشرة» .

(٤) تستر – بضم التاء ، وسكون السين ، وفتح التاء الأخرى – : مدينة عظيمة بخوزستان .

(٥) أى : باع نفسه لله .

(٦) أى : أمره أمراً جداً .

(٧) القبال – بكسر القاف – : السير الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

(٨) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٠٥ : ٤/١٤٥٤ .

الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ، ثم هَرَب منهم ، وقدم على رسول الله ﷺ مسلما ، فقال رسول الله . هذا المهاجر حقا . وقيل : إنه أسلم يوم فَتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها .

روى عنه أبو ساسان حُضَين ، ورواية الحسن عنه مرسلة ، بينهما حُضَين .

أخبرنا يعيش بن صَدَقة بن على الفقيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب : حدثنا محمد بن بَشّار (١) حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا سَعِيد (٢) ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حُضَين أبى سَاسَانَ ، عن المهاجر بن قُنفُذ أنه سلم على رسول الله ﷺ [وهو يبول (٣)] ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، فلما توضأ ردّ عليه (٤) .

وولى الشرطة لعثمان ، وفرض له أربعة آلاف .

أخرجه الثلاثة .

حُضَين : بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، وآخره نون .

٥١٣٢ — المهاجر

(ب س) المُهَاجر . رجل من الصحابة

روى أن نعل النبى ﷺ كان لها قِبالان .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٣٣ — مهجع

(ب د ع) مِهْجَع ، مولى عمر بن الخطاب .

هو أوّل قتيل من المسلمين يوم بدر ، أتاه سهم غَرْبٌ (٥) ، وهو بين الصفّين فقتله (٦) . وهو من أهل اليمن ، نزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاة والعَشِىّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ (٧)) ، وهم : بلال ، وصُهَيب ، وعَمّار ، وخبَّاب ، وعُتْبَة بن غَزْوان ، ومهْجَع مولى عمر ، وأوس بن خَوْلِىّ ، وعامر بن فُهَيرة ، قاله ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : « محمد بن يسار » بالياء والسين . والصواب من سنن النسائى .

(٢) فى المطبوعة مكان « سعيد » : « شعبة » . والصواب من النسائى ، ومسند الإمام أحمد : ٥/٨٠ .

(٣) ما بين القوسين عن النسائى .

(٤) النسائى ، كتاب الطهارة ، باب « رد السلام بعد الوضوء » : ١/٣٧ .

(٥) سهم غرب : لا يدرى أين راميه .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٣ ، ٧٠٧ .

(٧) سورة الأنعام ، آية : ٥٢ .

٥١٣٤ ــ مهدى الجزرى

(س) مَهْدِىٌّ الجَزَرِىّ .

روى سليمان بن المغيرة ، عن مبذول بن عمرو ، عن مهدى الجَزَرِىّ قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ : « ثلاثة يُعْذَرون بسوء الخلق : المريض والمسافر والصائم » .

أخرجه أبو موسى وقال : أظنه مرسلا .

٥١٣٥ ــ مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) مِهْرَان مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : كيسان ، وقيل : طهمان ، وقيل : ذكوان ، وقيل : ميمون ، وقيل : هرمز . وتقدّم ذكر الاختلاف فيه ، وقيل : هو مولى آل أبى طالب .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أُم كلثوم بنت على بشىء من الصدقة ، فردّتها وقالت : حدّثنى مولى للنبى ﷺ يقال له « مِهْرَان » : أن رسول الله ﷺ قال : إنا ــ آل محمد ــ لا تَحِلّ لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم »(١)

أخرجه الثلاثة .

٥١٣٦ ــ مهران والد ميمون

(ع) مِهْرانُ والدُ مَيْمُون . روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة . حدث عمرو بن ميمون ابن مِهْران ، عن أبيه ، عن جدّه مهران قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يقرأ بأمّ الكتاب فى صلاته فهى خِداجٌ (٢) » .

أخرجه أبو نعيم .

٥١٣٧ ــ مهزم بن وهب

(د ع) مُهَزَّمُ بن وَهْبٍ الكِنْدِىّ .

روى عنه سعيد بن جُبير أنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنى لا أُحِلُّ لكم أن تنتبذوا فى الجَرِّ الأخضر والأبيض والأسود ، ولْيَنتَبِذ أحدكم فى سقائه ، فإذا طاب فليشرب » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٤٨ .

(٢) الخداج : الناقص ، وينظر تفسير ابن كثير : ١/٢٥ بتحقيقنا .

٥١٣٨ – مهشم بن عتبة

(س) مُهَشِّم : هو اسم أبي حُذَيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقيل في اسمه غير ذلك . وقد تقدّم ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتمّ من هذا ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه أبو موسى .

٥١٣٩ – مهلهل

(د ع) مُهَلهِل ، غير منسوب .

روى عنه مسلمة الضبي – وقيل : سلمة – قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال النبي : من سَرّه أن يظله الله يوم القيامة ، فَلْيَصِل رحِمه ، ولا يبخل بالسلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٤٠ – مهين

(س) مُهَيْنٌ بن الهَيْثم بن نَابِي بن مَجْدَعَة ، من آل الأسود بن أوس بن نابي (١) . لا عقب له . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

باب الميم والواو

٥١٤١ – موسى بن الحارث

(ب س) مُوسى بن الحارِث بن [خالد بن (٢)] صَخْر بن عامر بن [كعب بن سعد بن (٢)] تيم بن مرة . تقدّم نسبه عند ذكر أبيه .

ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بها ، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفينتين

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) لا ندرى ما الأسود بن أوس هذا ؟ ولعلنا نستدركه فيما يأتي .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمة أبيه ، وقد تقدمت برقم ٨٧٢ : ١/٣٨٨ ، وعن الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٧٨ : ٤/١٤٨٧ ، والإصابة .

٥١٤٢ - مولة بن كثيف

(ب د ع س) مَوَلَةُ بن كُثَيْف(١) بن حَمل بن خالد بن عمرو بن معاوية -وهو الضباب- ابن كلاب .

نسبه الزبير بن بكار . وكلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هو مَوْلَى الضحاك بن سفيان الكلابي .

وفد إلى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة ، وهو الذي روى قصة عامر بن الطفيل : « غُدَّةٌ كغُدَّة البَعير ، ومَوتٌ في بيت سَلولية (٢) !؟ » . وبايع رسول الله ﷺ ، وحمَل صدقة إبله إليه ، بنت لبون ، (٣) ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثني عشرة سنة ، وعاش في الإسلام مائة سنة ، وكان يدعى ذا اللسانين ، من فصاحته وبلاغته (٤) .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى فقال : استدركه يحيى بن منده على جده ، وقد أخرجه جَدّه .

٥١٤٣ - مونس بن فضالة

(ب) مُونّس بن فَضَالة بن عَدِي بن حَرَام (٥) بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري . هو أخو أنس بن فضالة .

بعثه رسول الله ﷺ عينًا إلى المشركين من قريش ، لما جاءوا إلى أحد مع أخيه . وشهدا جميعاً أحداً .

أخرجه أبو عمر .

مُونّس : بضم الميم ، وفتح الواو ، وتشديد النون .

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية ٢٨٨ ، والإصابة ٣/٤٤٧ : « كنيف » ، بالنون ، وهو خطأ ، والصواب ما في أسد الغابة ، وينظر تاج العروس (كثف) .

(٢) الغدة : طاعون الإبل ، وقلما تسلم منه . وسلول كما يقول الميداني : أقل العرب وأذلهم ، وكان عامر قد نزل بيت امرأة من سلول ، فيضرب هذا المثل في خصلتين إحداهما شر من الأخرى .

وهذا المثل في صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة الرجيع : ٥/٣٥ ، والأمثال للميداني : ٢/٥٧ ، ٥٨ ، وأمثال السهيل : ١٢٠ ، وتقدم في ترجمة عامر بن الطفيل : ٣/١٢٧ . وانظره أيضاً في تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ١٣ من سورة الرعد : ٤/٣٦٥ ، بتحقيقنا .

(٣) بنت اللبون ، وابن اللبون : هما من الإبل ما أتى عليه سنتان ، ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته .

(٤) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٨ .

(٥) في المطبوعة : « حزام » ، بالزاي . والصواب من المصورة ، وترجمة أخيه أنس : ١/١٤٩ ، والاستيعاب : ٤/١٤٨٧ .

٥١٤٤ - موهب بن عبد الله

(س) مَوْهَبُ بنُ عَبْدِ الله بن خَرَشَة .

ذكره ابن شاهين ، وروى بإسناده عن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان ورجال المدائني قال : كان في وفد ثقيف مَوهبٌ بن عبد الله - يعني ابن خَرَشة - فقال النبي ﷺ : أنت موهب أبو سهل .

أخرجه أبو موسى .

باب الميم والياء

٥١٤٥ - ميم

(ب ع س) مِيتَم(١) ، رجل من الصحابة ، لا يعرف نسبه . ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى ، حدثنا زكريا بن عديّ بن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أُنَيسة ، عن عمرو ابن مُرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن مِيتم(١) - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال : بلغني أن الملك يَغدو برايته مع أول من يغدو إلى المسجد ، فلا يزال بها معه حتى يرجع بها منزله ، وأن الشيطان يغدو برايته إلى السوق مع أول من يغدو ، فلا يزال بها حتى يرجع ، فيدخل بها منزله .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٤٦ - ميسرة أبو طيبة

(ع س) مَيْسرة أبو طَيْبَةَ الحَجام .

قال ابن منيع : اسم أبي طيبة الحجام ميسرة ، وقال : سألت أحمد بن عبيد بن أبي طيبة ، عن اسم أبي طيبة ، فقال : ميسرة .

وقيل : اسمه نافع .

روى يزيد بن معقل بن ميسرة ، عن أبيه معقل ، عن أبيه ميسرة حَجّام النبي ﷺ قال :

---

(١) كذا في المصورة بالتاء ، وفي المطبوعة بالثاء المثلثة .

قال رسول الله ﷺ : «ستة يعذبون يوم القيامة : الأمراءُ بالجور ، والعرب بالعصبية ، والعلماء بالحسد ، والدهاقين (١) بالكبر ، والتجار بالخيانة . وأهل الرساتيق (٢) بالجهل » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٥١٤٧ — ميسرة الفجر

(ب د ع) مَيْسَرَةُ الفَجْر . له صحبة ، يعد في أعراب البصرة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب ، أنبأنا أبو محمد السراج القارئ ، أنبأنا الحسن ابن أحمد الدقاق (٣) ، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن سنان ، أنبأنا إبراهيم بن طَهْمان ، عن بُدَيل (٤) عن عبد الله بن شَقِيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : « كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد » .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن الفرضي : اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجدعاء (٥) ، وميسرة لقب له ، ويشبه أن يكون كذلك ، فإن عبد الله بن شقيق يروى عنهما : « متى كنت نبيا ؟ » .

٥١٤٨ — ميسرة بن مسروق العبسي

مَيْسَرَةُ بنُ مَسْرُوق العَبْسِيّ .

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بنى عَبْس . ولما حج رسول الله ﷺ حَجةَ الوداع لقيه مَيْسرة ، فقال : يا رسول الله ، مازلت حريصا على اتباعك . فأسلم وحسُن إسلامه ، وقال : « الحمد لله الذى استنقذنى بك من النار » . وكان له من أبى بكر منزلة حسنة .

أخرجه الأَشِيرِيّ مستدركا على أبي عمر .

---

(١) الدهقان — بكسر الدال وضمها — : رئيس القرية وأصحاب الزراعة .

(٢) الرستاق — بضم الراء — : السواد والقرى .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة : « الحسن بن أحمد الدقاق » . ونحسب صوابه — والله أعلم — : « الحسن بن أحمد بن شاذان » ، فقد تقدم هذا غير مرة ، ينظر : ٤/ ١٦٤ ، كما تنظر ترجمة « الحسن بن أحمد بن شاذان » في العبر : ٣/ ١٥٢ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عن عديل » ، بالعين مكان الباء ، والصواب « بديل » ، وهو ابن ميسرة ، تنظر الإصابة : ٣/ ٤٤٩ ، والتهذيب : ١/ ٤٢٤ .

(٥) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء ٣/ ١٩٧ ، وخرجناه هنالك .

٥١٤٩ ـ ميمون مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَيْمُون ، مولى رسول الله ﷺ . وقيل : مهران . وقيل غير ذلك . وقد تقدم ذكره .

٥١٥٠ ـ ميمون بن سنباد

(ب د ع) مَيْمُون بن سُنْبَاد العُقَيْلِيّ ، يكنى أبا المغيرة .

روى المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : كنا على باب الحسن ، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له « ميمون بن سُنْبَاد » ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « قِوَام أمّتي بِشِرارها » .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أنكر بعضهم أن يكون له صحبة ، وقال : هو رجل من أهل اليمن (١) .

٥١٥١ ـ ميمون بن يامين

(س) مَيْمُون بن يَامِين .

روى سعيد بن جُبير(٢) قال : جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ ، وكان رأس اليهود بالمدينة ، فأسلم وقال : يا رسول الله ، اجعل(٣) بينك وبينهم حَكَما ؛ فإنهم سيرضون بي . فبعث إليهم رسول الله فحضرُوا ، وأدخله بيتًا وقال : اجعلوا بيني وبينكم حكما . فقالوا : رضينا بميمون بن يامين ، فأخرجه إليهم ، فقال لهم : أشهد أنه على الحق ، وأنه رسول الله . فأبوا أن يصدقوا ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شاهِد مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِه﴾ (٤) الآية .

أخرجه أبو موسى .

٥١٥٢ ـ ميمون

(ع س) مَيْمُون ، غير منسوب . سكن الشام .

روى أشعث بن سَوَّار ، عن محمد بن سيرين ، عن ميمون قال : استقطعت النبيَّ ﷺ أرضا

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٣ : ٤/١٤٨٨ .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور عن عبد بن حميد : ٦/٤٠ .

(٣) لفظ الدر : « يا رسول الله ، ابعث إليهم ، فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم ... » .

(٤) سورة الأحقاف ، آية : ١٠ .

بالشام قبل أن تفتح ، فأعطانيها ، ففتحها عمر في زمانه ، فأتيته فقلت له : إنَّ رسول الله ﷺ أعطاني أرضا من كذا إلى كذا . فجعل عمر ثلثا لابن السبيل ، وثلثا لِعِمارتها ، وثلثا لنا .

أخرجه أبو نُعَيم : وأبو موسى .

٥١٥٣ — مينا والد الحكم

(ب) مِينَا ، هو والد الحَكَم بن مِينَا ، وهو مولى لأبي عامر الراهب .

شهد تبوك مع النبي ﷺ ، قاله مصعب الزبيري . وابنه الحكم يروى عن [ابن(١)] عمر وأبي هريرة .

أخرجه أبو عمر .

٥١٥٤ — مينـا

(س) مِينَا ، غير منسوب .

روى إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : وقف رسول الله ﷺ على الحجر ، فقال : إنك والله لَخَير أرض الله ، وأحبّ أرضِ اللهِ عَزّ وجل إليّ ، ولولا أني أُخْرِجْت منك لما خرجت ، وإنما أُحِلَّت لي ساعة من نهار ، ثم هي من ساعتي هذه حَرَام ، لا يُعْضَد(٢) شَجَرها ، ولا يحبس خيلها ، ولا تلتقط ضالتها إلا لمنشد . فقال له رجل - يقال له « مينا » - : يا رسول الله ، إلا الإذْخَر(٣) ؛ فإنه لبيوتنا وقبورنا .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان بخط أبي الحسن اللُّنْبَاني(٤) : « مينا » وفي غير هذه الرواية أن قائل ذلك العباس بن عبد المطلب ، غير أنّ في هذا الحديث ذكر شاه - أو : أبي شاه - فلعله صحفه بعضهم ، والله أعلم وأحكم .

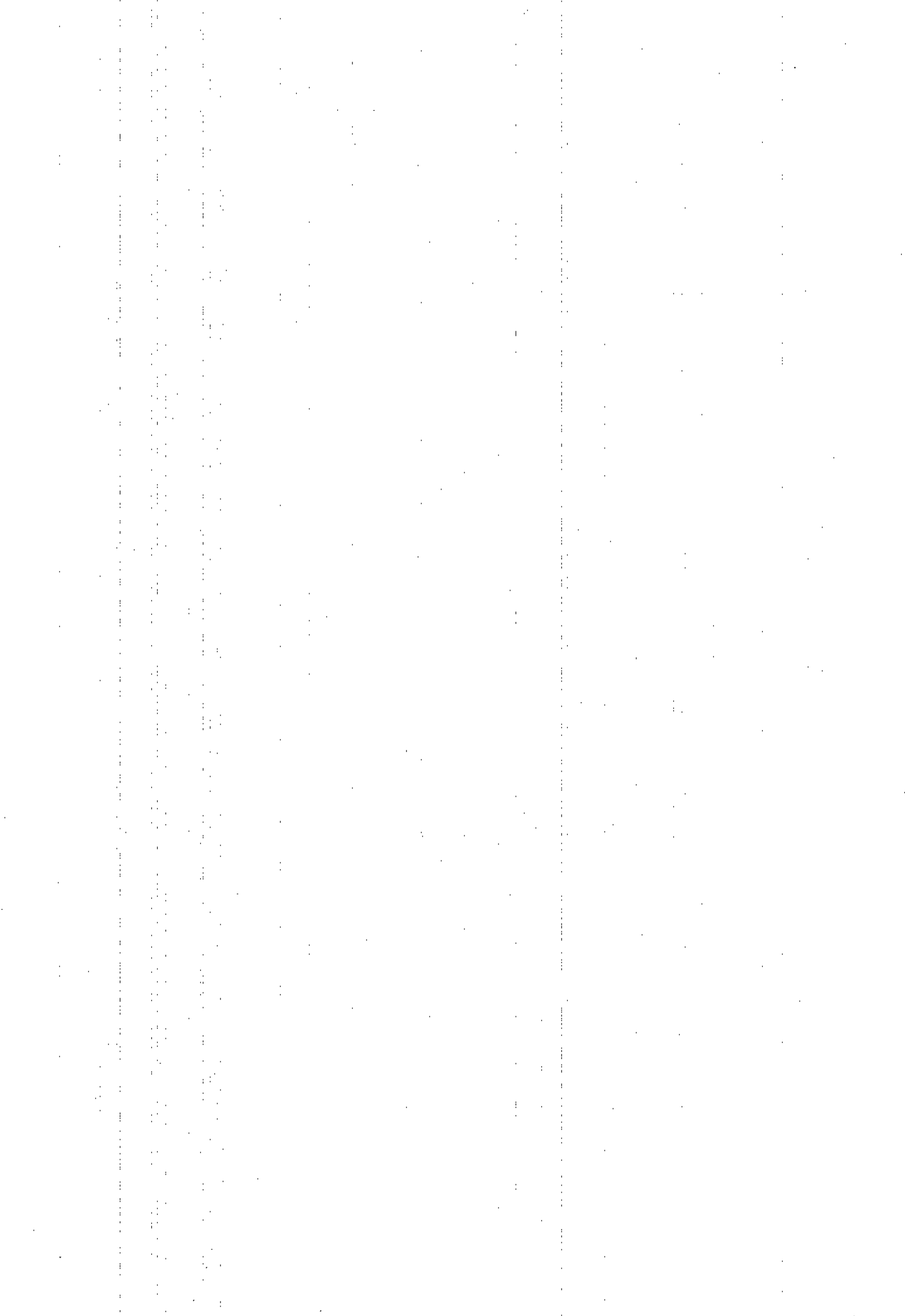
---

(١) ما بين القوسين عن المطبوعة ، والاستيعاب : ٤/١٤٨٨ . وتنظر ترجمة « الحكم بن مينا » في التهذيب : ٢/٤٤٥ .

(٢) أي : لا يقطع .

(٣) الأذخر : نبت عريض الأوراق طيب الرائحة .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « اللبناني » بتقديم الباء على النون . والمثبت عن المشتبه للذهبي : ٥٥٩ .



باب النون

باب النون والألف

٥١٥٥ - النابغة الجعدى

(ب د ع) النَّابِغَة الجَعْدِيّ.

وقد اختلف فى اسمه، فقيل: قيس بن عبد الله [١]. وقيل: عبد الله بن قيس [٢]. وقيل: حَيَّان [٣] بن قيس بن [عبد الله بن [٤]] عَمْرو بن عُدَس بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة العامرىّ الجعدى، نسبه هكذا أبو عمر.

وقال الكلبى: هو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة [٥].

واختلف أيضا فى نسبه، والذى ذكرناه أشهر ما قيل فيه، وإنما قيل له النابغة؛ لأنه قال الشعر فى الجاهلية، ثم أقام مدّة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نَبَغَ فيه فقاله، فسمى النابغة. وطال عمره فى الجاهلية والإسلام، وهو أَسَنُّ من النابغة الذبيانى، وإنما مات الذبيانى قبله، وعُمِّرَ الجَعْدِىّ بعده طويلا، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قتيبة: عاش النابغة الجعدى مائتين وأربعين سنة [٦]. وهذا لايبعد، لأنه أنشد عمر بن الخطاب [٧]:

ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ . وَكَانَ الإِلهُ هُوَ المُسْتَآسَا [٨]

فقال له عمر: كم لبثتَ مع كل أهل؟ قال: ستين سنة. فذلك مائة وثمانون سنة، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير، وإلى أن هَاجَى أوسَ بن مَغْراء، وليلى الأخيلية.

---

(١) تنظر الترجمة ٤٣٦٨: ٤/٤٣٥.
(٢) تنظر أيضاً الترجمة ٣١٣٩: ٣/٣٧٠.
(٣) فى المطبوعة: «حبان» بالباء الموحدة، والصواب بالياء، تنظر الترجمة ١٢١٦: ٢/٧٧.
(٤) ما بين القوسين عن ترجمة «حيان بن قيس»، والاستيعاب ٤/١٥١٤.
(٥) تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٨٩.
(٦) الشعر والشعراء: ١/٢٩٠، وفيه: «مائتين وعشرين سنة». ولكن فى الروض الأنف للسهيلى ١/٥٣. مثل ما فى أسد الغابة.
(٧) الشعر والشعراء ١/٢٩٥، وسمط اللآلى: ١/٢٤٨. واللسان (أوس).
(٨) المستآس: المستعاض. والأوس: العطية والعوض.

وكان يذكر فى الجاهلية دِينَ إبراهيم والحنيفيّة ، ويصوم ويستغفر ، وله قصيدة أولها :

الحمدُ للهِ لا شَرِيكَ لَهُ * مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسَهُ ظَلَمَا (١)

وفيها ضُروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وقيل : إن هذا الشعرَ لأُمية بن أبى الصَّلت ، وقد صَحّحه يونُس بن حبيب ، وحَمّاد الراوية . ومحمد ابن سلام ، وعلى بن سليمان الأخفش للنابغة الجَعْدِىّ (٢)

ووفد على النبى ﷺ فأسلم ، وأنشده قصيدته الرائية ، وفيها :

أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ إذ جَاءَ بالهُدَى * وَيَتلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا (٣)

أخبرنا فِتْيان (٤) بن محمد بن سودان ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِىّ ، حدثنا داود - هو ابن رشيد - حدثنا يعلى ابن الأشدق قال : سمعت النابغةَ يقول : أنشدتُ رسولَ الله ﷺ :

بَلَغْنَا السَّماءَ ، مجدُنا وجُدُودُنا * وَإنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل ، إن شاء الله . ثم قلت :

وَلَا خَيْرَ فى حِلْمٍ إذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بوَادِرُ تَحْمِى صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرَا
وَلَا خَيرَ فى جَهْلٍ إذَا لَم يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

فقال النبى ﷺ : « أجدتَ لا يَفْضُضِ الله فاك » ، مرتين (٥) .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصفهانى ، أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابورى ، أخبرنا أبو سعيد الجَنْزَرُوذِىّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرىء ، أخبرنا عبد الله ابن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان ، حدثنا يَعلَى بن الأَشدق العُقَيلى قال : سمعت قيس بن سعد بن عدِىّ بن عبد الله بن جَعْدَة - وهو نابغة بنى جعدة - قال : قدمت

---

(١) الشعر والشعراء : ١/٢١٤ . والاستيعاب لأبى عمر : ٤/١٥١٥ .

(٢) هذا كله كلام أبى عمر : ٤/١٥١٥ .

(٣) الشعر والشعراء : ١/٢٨٩ ، والاستيعاب : ٤/١٥١٥ .

(٤) فى المطبوعة : « قتيان » ، بالقاف . والمثبت من المصورة ، وقد تقدم هذا السند فى ترجمة حمزة بن عبد المطلب : ٢/٥٤ ، غير أن فيه : « فتيان بن محمود بن سودان » . ولم تقع لنا ترجمة لفتيان هذا .

(٥) الشعر والشعراء : ١/٢٨٩ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ١٩٥ ، والاستيعاب : ٤/١٥١٦ .

على رسول الله ﷺ فأنشدتُه ...، وذكر نحو ما تقدّم إلى آخره، وهى قصيدة طويلة، وهى من أحسن ماقيل من الشعر.

ولم يزل يَرِدُ على الخلفاء بعد النبى، وكان شاعرا محسنا، إلا أنه كان رَدِىءَ الهجاء، لا يزال يغلبه من يُهاجِيه، وهو أشعر منهم، ليس فيهم من يقرب منه. فمن ذلك أنه هجا ليلى الأخيلية، فقال:

* ألاَ حَيِّيا لَيلَى وَقُولاَ لَها : هَلاَ *(١)

فأجابته ليلى فقالت (٢):

وَعَيَّرتَنِى (٣) دَاءً بِأُمِّكَ مِثْلُه * وَأَىُّ حَصَانٍ لاَ يُقَالَ لَهَا : هَلاَ؟!

ووفد إلى عبد الله بن الزبير بمكة، وقصته معه مشهورة (٤)

وقد روى عن النبى ﷺ. روى يحيى بن عُرْوَة بن الزبير، عن أبيه، عن عمه عبد الله ابن الزبير، عن [النابغة (٥)] أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « ماوُلِّيتْ قريش فعدلَتْ، واستُرْحِمتْ فَرحِمَت، وحَدَّثت فَصدَقت، ووَعدت فأنجزت، إلا - وذكر كلمة معناها - أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة ».

أخرجه الثلاثة.

٥١٥٦ - نابل الحبشى

(س) نَابِلُ الحَبَشِىّ، والد أيْمَن

قال أبو أحمد العَسَّال: لنابل أبى أيمن صُحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفى، أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم أخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زكريا، حدّثنا بكار بن [محمد ابن (٦)] عبد الله بن محمد بن سيرين، حدّثنا أيمن بن نابل المكى، عن أبيه: أن رجلا

(١) عجزه كما فى اللسان « هلا »:

* فقد ركبت أمرا أغر محجلا *

وهلا كما فى اللسان: زجر يزجر به الفرس الأنثى إذا أنزى عليها الفحل، لتقر وتسكن.

(٢) اللسان « هلا ».

(٣) فى اللسان: « تعيرنا داء... ».

(٤) انظرها فى الاستيعاب: ٤/١٥١٨، ١٥١٩.

(٥) فى المطبوعة والمصورة: « عن الأعشى أنه قال ». وهو خطأ، تنظر الإصابة: ٣/٥١١.

(٦) ما بين القوسين عن ترجمته فى الجرح لابن أبى حاتم: ١/١/٤٠٩، والعبر للذهبى: ١/٣٩٥.

كالأعرابى أهدى لرسول الله ﷺ ناقتين ، فعوّضه رسول الله ﷺ ، فلم يرض ، ثم عوضه فلم يرض ، فقال رسول الله : لقد هممت أن لا أتَّهِبَ (١) هِبَةً إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى ، (٢)
رواه جماعة عن بكار .
أخرجه أبو موسى .

٥١٥٧ ـ ناجية بن الأعجم

(س) نَاجِيَةُ بنُ الأَعْجَمِ الأَسْلَمِىّ .
مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، لا عقب له . قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد الواقدى (٣) .
أخرجه أبو موسى .

٥١٥٨ ـ ناجية بن جندب

(ب د ع) نَاجِيَةُ بنُ جُنْدَب بن كعب . وقيل : ناجية بن كعب بن جُندب . وقيل : ناجية بن جُندَب بن عُمَير بن يَعْمَر بن دَارِم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان ابن أسلم الأسلمى (٤) .
صاحب بُدْن رسول الله ﷺ ، معدود فى أهل المدينة . قيل : كان اسمه ذكوانَ ، فسماه رسول الله ﷺ ناجيةَ ، إذ نجا من قريش .
أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدانى ، حدثنا عَبْدَة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعى قال : قلت : يارسول الله ، كيف أصنع بما عَطِبَ من البُدْنِ ؟ (٥) قال : انحرها ، ثم اغمس نعلها فى دَمِها ، (٦) وخَلِّ بين الناس وبينها فيأكلونها (٧) .

---

(١) أى : لا أقبل هدية .
(٢) أخرجه الإمام أحمد عن ابن عباس : ١/٢٩٥ ، وعن أبى هريرة : ٢/٢٤٧ . والنسائى فى كتاب العمرى ، باب « عطية المرأة بغير إذن زوجها » : ٦/٢٨٠ . وينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ٩٧ من سورة براءة : ٤/١٤٢ ، والآية ١٠٩ من سورة يوسف : ٤/٣٤٦ ، بتحقيقنا .
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/٢/٤٥ .
(٤) كذا نسبه ابن إسحاق فى السيرة : ٢/٣١٠ .
(٥) لفظ الترمذى : « بما عطب من الهدى » ، أى : بما أصابته آفة تمنعه عن السير .
(٦) يفعل ذلك لأجل أن يعلم من مر به أنه هدى فيأكله .
(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الحج ، باب « ما جاء إذا اعطب الهدى ، ما يصنع به ؟ » ، الحديث ٩١٢ : ٣/٦٥٥ ، وقال الترمذى : « حديث ناجية حديث حسن صحيح » .

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال : « ناجية الخزاعى » . ورواه مالك ، عن هشام ، عن أبيه فقال : « ناجية صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ » (١) ولم ينسبه . والصحيح أنه أسلمى

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يُونُس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى بعض أهل العلم ، عن رجال من أسلم ، أن الذى نزل فى القَلِيب بسهم رسول الله ﷺ ناجية بن جُندَب الأسلمى ، صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ - قال : وقد زعم بعض أصحاب العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزل بسهم رسول الله ﷺ - قال : وقد أنشدتْ أسلم أبيات شعر قالها ناجية ، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بِدَلْوِها ، وناجية فى القليب يَميح (٢) على الناس ، فقالت :

يَاأَيُّهَا المَائِحُ ، دَلْوِى دُونَكَا * إِنِّى رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكا (٣)

فقال ناجية ، وهو فى القليب يميح على الناس :

قَدْ عَلِمتْ جارِيةٌ يَمَانِيَــــهْ * أَنِّى أَنَا المَائِحُ وَاسْمِى نَاجِيَه

وَطَعْنَة ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَهْ * طَعَنْتُهَا تَحتَ صُدُورِ العَادِيَه (٤)

وتوفى ناجية بالمدينة فى خلافة معاوية .

أخرجه الثلاثة ، والقليب الذى نزلَ فيه هو فى الحديبية ، وكان مع رسول الله ﷺ فى عُمْرة الحديبية ، وفيها كانت بيعة الرضوان .

٥١٥٩ - ناجية بن الحارث

(د ع) نَاجِيةُ بن الحَارِث الخُزَاعىّ .

جعله أحمد بن حنبل فى مسنده أنه صاحبُ بُدْن رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدّثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية الخزاعى - وكان صاحِب بُدْن رسول الله ﷺ -

(١) الموطأ ، كتاب الحج ، باب « العمل فى الهدى إذا عطب أو ضل » ، الحديث ١٤٨ : ١/٣٨٠ .
(٢) أى : يملأ لهم الدلاء .
(٣) بعدها فى السيرة بيت ثالث : « يثنون خيراً ويمجدونكا » .
(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٣١٠ ، ٣١١ .

قال : قلت : كيف أصنع بما عَطِب من البدن ؟ قال : انحره ، واغمس نعله فى دمه ، واضرب صفحته ، وخَلِّ بينه وبين الناس فَلْيَأْكلوه (1) .

وروى عيسى (2) بن الحضرمى بن كلثوم بن ناجية بن الحارث الخزاعى المصطلقى ، عن جده كلثوم ، عن أبيه ناجية : أن النبى ﷺ حيث لقى بنى المصطلق بالمُرَيْسِيع ، وكان بينهم ماقضى الله عز وجل ، ثم أصبحتْ بَلْمُصْطَلِق وهداهم الله عز وجل لِلإسلام ، وبايعوا رسولَ الله فقبل منهم ، ثم أمسك صاحبتهم جُوَيرية بنت الحارث .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأما أبو عمر فلم يخرج إلا ناجية بن جُنْدَب الأوّل ، وروى له حديث ماعطب من البدن ، ولم يخرج هذا .

٥١٦٠ — ناجية بن خفاف

(د ع) نَاجِيَة بن خُفَاف ، أبو خُفَاف الغَنَوِىُ .

ذكر فى الصحابة ولا يصح . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، ولم يزد عليه .

٥١٦١ — ناجية الطفاوى

(د ع) نَاجِيَةُ الطُّفَاوِىّ . له ذكر فى الصحابة .

روى البراءُ بن عبد الله الغَنَوِىّ ، عن واصل قال : أدركت رجلا من أصحاب النبى ﷺ قيل له « ناجية الطُّفاوى » ، قال ناجية : صلى رسولُ الله ﷺ خَمْسَ صلوات : الظهر ، والعصر والمغرب ، والعشاء ، والصبح . يعنِى فى حديث المواقيت .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥١٦٢ — ناجية بن عمرو

(ع س) نَاجِيَةُ بن عَمْرو .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبُو نُعيم وأبو القاسم بن أبى بكر قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورَك ، حدّثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ، حدّثنا يعقوب (3)

---

(1) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٤ .

(2) عيسى هذا مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٧٤ .

(3) هو يعقوب بن حميد بن كاسب ، ينظر التهذيب : ٤/١٤٥ ، ١١/٣٨٣ .

ابن كاسب، حدثنا سلمة (١) بن رجاء، عن عائذ بن شُرَيح، أنه سمع أنس بن مالك وشعيب ابن عَمْرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحِناء.

وأخبرنا أبو موسى أيضا إجازة، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوى، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم بن شهدل (٢)، حدثنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عُمَر (٣) بن سعد النَّصْرى، عن عُمر (٤) بن عبد الله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فلما قدم علىّ الكوفة نَشَدَ الناس فانتشد له (٥) بضعة عشرَ رجلا، فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية ابن عمرو الخزاعى.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥١٦٣ – ناجية بن كعب

(س) نَاجِيَةُ بنُ كَعْب الخُزاعِى، وناجية بن جُنْدَب الأَسلمى. فرق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أبو نُعَيم. وأورد ابن منده أحدهما.

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا.

قلت: هذا كلام أبى موسى، فأما قوله إن أبا نُعَيم جمع بينهما، فإن أبا نعيم لم يقل فى أحدهما «خزاعى» و «أسلمى» فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما، إنما قال كما ذكرناه فى ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل: ناجية بن كعب بن جندب، وذكر نسبه، ثم قال: «الأسلمى»، فعلى هذا هو واحد، وقد اختلفوا فى نسبه، وقد فعلوا هذا كثيرا، وعلى ماذكره ابن شاهين أحدهما أسلمى والثانى خزاعى، فيكونان اثنين، لاختلاف الأب والقبيلة، والله أعلم.

---

(١) فى المطبوعة والمصورة: «مسلمة بن رجاء». والصواب «سلمة»؛ تنظر ترجمة شعيب بن عمرو: ٢/٥٢٦، والتهذيب ٤/١٤٤.

(٢) كذا فى المطبوعة. وفى المصورة كأن اللام كاف. ولم نجد له ترجمة.

(٣) فى المطبوعة والمصورة: «عمرو بن سعد». والمثبت من الجرح لابن أبى حاتم: ٣/١/١٢٢.

(٤) فى المطبوعة والمصورة أيضاً: «عمرو بن عبد الله». والمثبت من الجرح: ٣/١/١١٨، والخلاصة.

(٥) لعله: فأجابه.

٥١٦٤ ـ ناسح الحضرمى

(س) ناسح (١) الحَضْرِيّ .

أورده أبو الفتح الأزدى فى الأسماء المفردة ، وروى بإسناده عن حَرِيز (٢) بن عثمان الرَّحَبى ، عن شرحبيل بن شُفْعَة ، عن ناسح الحضرمى : أن النبي ﷺ مَرَّ برجلين يتبايعان شاة ، يقول أحدهما « لا أنقصك من كذا وكذا » . ويقول الآخر : « لأزيدك على كذا وكذا » ، يتحالفان ، فمرَّ بالشاة ، وقد اشتراها الرجل ، فقال : قد أوجب أحدهما ، يعنى الاثم والكفار .

قال ابن أبي حاتم : أخرج البخارى هذا فى باب « النون » ، فغيره أبي وقال : هو عبد الله ابن ناسج (٣) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٦٥ ـ ناشرة بن سويد

(د ع) نَاشِرَة بن سُوَيد الجُهَنِيّ .

روى عنه ابنه مريح ، وعلى بن رَبَاح (٤) . حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ وَجَّهه فى سَرية وامرأته حامل ، فولدت مولودا ، فحملته فأتت به النبي ﷺ ، فَأَمَرَّ يده عليه ، فقالت : سَمِّه يارسول الله . فقال : اسمه مريح ، فقد أسرع فى الإسلام ، وهو مريح (٥) بن ناشرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥١٦٦ ـ ناعم بن أجيل

(س) نَاعِمُ بنُ أَجَيْل الهَمْدانِيّ ، مولى أم سلمة .

أورده جعفر وقال : كان فى بيت شرف فى هَمْدان ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ .

روى عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة ، قاله البردعى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « ناسج » ، بالجيم . والمثبت من المصورة ، وتنظر ترجمة « عبد الله بن ناشج » وقد تقدمت برقم ٣٢٠٧ : ٣/٤٠٣ .

(٢) فى المطبوعة : « جرير بن عثمان » ، بالجيم وراءين ، والصواب من التهذيب : ٢/٢٣٧ .

(٣) الجرح والتعديل : ٢/٢/١٨٤ .

(٤) فى المطبوعة : « رياح » ، بالياء المثناة . وتنظر ترجمته فى خلاصة .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٥٥٧ : « ذكره ابن منده وقال : روى عنه ابنه شريح (كذا فى الإصابة) . وهو خطأ نشأ من تصحيف فى اسمه واسم ولده . وذلك أن الصواب « ياسر » بتحتانية مفتوحة بالتين ، وسين مهملة ، بلا هاء آخره واسم ولده « مسرع » بسكون السين المهملة وآخره عين مهملة ، ويدل عليه أن فى الحديث اسمه مسرع ، فقد أسرع فى الإسلام... » هذا وقد تقدمت فى هذا الكتاب ـ أسد الغابة ـ ترجمة لمسرع ابن ياسر ، ينظر : ٥/١٥٥ ، للترجمة : ٤٨٦١ .

وقال الامير أبو نصر : وأما أجَيْل - بضم الهمزة ، وفتح الجيم ، وسكون الياء - فهو ناعم ابن أجيل الهَمْدانى أبو عبد الله ، مولى أم سلمة . أصابه سباء فى الجاهلية ، فصار إليها ، فأعتقته. كان أحد الفقهاء بمصر ، روى عن عثمان ، وعلى ، وابن عباس ، وغيرهم .

وهذا كلامه يدل على أنه لاصحبة له ، وقال أبو أحمد العسكرى : ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثا مسندا ، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة ، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال : حضرت عليا رضى الله عنه بالكوفة - أو : بالبصرة - فخطب على بعير ، ثم نزل ودعا بكبش أقرن ، (١) ، فذبحه وقال : هذا عن على ، وعن آل على .

٥١٦٧ - نافع بن بديل

(ب ع س) نَافِعُ بنُ بُدَيل بن وَرْقاء .

تقدم نسبه فى ترجمة أبيه (٢) ، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجِلّتهم .

قال ابن إسحاق : قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر مَعُونة ، مع المنذر بن عمر ، وعامر ابن فُهَيرة ، فى أربعين رجلا من خيار المسلمين ، فقال عبد الله بن رواحة يبكى نافعا :

رَحِمَ اللهُ نَافِعَ بنَ بُدَيلٍ رَحْمَةَ المُبْتَغِى ثَوَابَ الجِهَادِ
صَابِرٌ صَادِقُ (٣) اللقاء ، إذَا مَا أكثر القومُ قَالَ قولَ السَّدَادِ (٤)

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعَيم ، وأبو موسى .

٥١٦٨ - نافع الجرشى

(س) نافع الجُرَشِى .

ذكره جعفر فى الصحابة . روى محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع (٥) الجرشى : أنه حين بَعَثَ الله تعالى محمدا ﷺ ، كان كاهن فى رأس الجبل ، فدَعَوه فقالوا : انظر لنا فى شأن هذا الرجل ، فإنه قد حَدَث فى أرض العرب حَدَث ، فنزل

---

(١) أى : كبير القرنين .
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٣ : ١/٢٠٣ .
(٣) فى السيرة .

« صابر صادق وفى إذا ما »

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/١٨٨ .
(٥) تنظر ترجمة « نافع الجرشى » فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٥٤ .

إليهم فقال : إن الله تبارك وتعالى أكرم محمدا واصطفاه ، وطهر قلبه واجتباه ، وبُعِث إليكم أيها الناس ، فعمَّا قليل .

أخرجه أبو موسى .

٥١٦٩ ـ نافع بن عبد الحارث

(ب د ع) نَافِع بن عَبْد الحَارِث بن حِبَالَةَ بن عُمَير بن غُبْشان ـ واسمه الحارث ـ ابن عبد عمرو بن بُوَيّ (١) بن مِلْكان بن أفصى الخزاعى .

نسبه كلهم إلى خزاعة ، وساقوا نسبه إلى مِلْكان ، وهو أخو خزاعة وأخو أسلم ، ويقال لبعض ولده : خزاعى ، لقلة بنى مِلْكان ، فنسبوا إلى خُزَاعة .

ولنافع صحبة ورواية ، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف ، وفيهما سادة قريش وثقيف ، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبد الرحمن بن أبزى ، فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك . فعزَله واستعمل خالد بن العاص بن هشام .

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم ، وقيل : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ولم يهاجر .

روى عنه أبو سلمة ، وحميد ، وأبو الطفيل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى قال : أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن حَبِيب بن أبى ثابت ، عن حَميد (٢) بن عبد الرحمن ومجاهد ، عن نافع بن عبد الحارث قال : قالَ رسول الله ﷺ : من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىء (٣) .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن النبىّ ﷺ دخل حائطا من حوائط المدينة فجلس على قُفّ (٤) البئر ، فجاء أبو بكر يستأْذن ، فقال ـ فيما أعلم ـ لأبى موسى : « ائذن له ، وبَشِّرْه بالجنة » ، ثم جاء عمر يستأْذن ، فقال : « ائذن له » . وَبشِّره بالجنة ، ثم جاء عثمان يستأْذن ، فقال « ائذن له » . وبشره بالجنة ، وسيلقى بلاء (٥) .

---

(١) فى المطبوعة : « عبد عمرو بن عمرو بن لوى » . والمثبت من المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ٢٤٢ ، وفى طبقات ابن سعد : ٣٣٩/٢/٤ : « عبد عمرو بن عمرو بن بوى » .

(٢) فى المسند : « حدثنا حميد أنا ومجاهد » . والصواب ما فى أسد الغابة .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤٠٧/٣ ، ٤٠٨ .

(٤) قف البئر : هو الدكة التى تجعل حولها .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٤٠٨/٣ .

وأنكر الواقدى أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة ، وقال : حديثه هذا عن أبى موسى الأشعرى ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥١٧٠ – نافع بن الحارث بن كلدة

(ع ب س) نَافِعُ بن الحَارِث بن كَلَدَة ، أبو عبد الله الثقفى ، أخو أبى بَكْرَة لأمه ، أمهما سُمَية . ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبى بَكْرَةَ نُفَيع إن شاء الله تعالى .

وكان نافع بالطائف لما حصره النبىّ ﷺ ، فأمر النبىّ ﷺ مناديا فنادى : من أتانا من عبيدهم فهو حر . فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكرة ، فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة (١) ، بالزنا وكانوا أربعة : نافع ، وأخوه أبو بَكْرَةَ ، وزياد بن أبيه ، وهو أخوهما لأمهما ، وشبل بن معبد ، إلا أن زيادا لم يقطع الشهادة ، فسَلِم المغيرة من الحَدّ .

وسكن نافع البصرة ، وابتنى بها دارا ، وأقطعه عُمَر عشرة أُجربة . وهو أوّل من اقتنى الخيل بالبصرة ، وروى عن النبىّ ﷺ : أنه كان فى أربعمائة ، فنزل النبىّ ﷺ بهم على غير ماء ، فشَقَ ذلك على الناس ، فجاءت شاة حتى دَنَت منه ، فحلبها رسول الله ﷺ حتى روِىَ الناس .

وروى عن النبى ﷺ أنه قال لعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى .

أخرجه أبو نعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥١٧١ – نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) نافِعُ مَولى رسول الله ﷺ .

روى عنه خالد بن أبى أُمية ، وأبو هاشم الرُّمّانى .

وروى عقبة بن خالد ، عن الصباح (٢) ، عن خالد بن أبى أمية ، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يدخل الجنة مسكين متكبر ، ولا شيخ زان ، ولاَ منَّان على الله بعمله » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) تنظر ترجمة المغيرة بن شعبة : ٥ / ٢٤٧ .

(٢) هو الصباح بن يحيى ، مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/١/٤٤٢ ، وينظر أيضاً : ١/٢/٣٢٢ .

٥١٧٢ - نافع بن زيد

(س) نَافِعُ بنُ زَيد الحِمْيَرِىّ .

أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن إياس بن عَمْرو الحِمْيرى : أَن نافع بن زيد الحميرى قدم وافدا على النبي ﷺ ، في نفر من حِمْير ، فقالوا : أتيناك لنتفقه في الدين ، ونسأَل عن أوّل هذا الأَمر . فقال : « كان الله ولا شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ماهو كائن . ثم خلق السموات والأَرض وما بينهما واستوى على عرشه » (١) .

أخرجه أبو موسى .

٥١٧٣ - نافع أبو السائب

(د ع) نَافِع أبو السَّائِب ، مولى غيلان بن سلمة :

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن عروة بن غيلان بن سلمة : أَن أَبا السائب نافعا كان عبداً لغيلان بن سلمة ، ففر إلى رسول الله ﷺ وغيلانُ مشرك ، فأَسلم ، فأَعتقه رسول الله ﷺ فلما أَسلم غيلان رَدَّ النبيّ ﷺ وَلاءَهُ عليه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥١٧٤ - نافع أبو سليمان

(د ع) نَافِعُ أبو سُلَيْمان ، مولى المنذر بن ساوَى .

وفد على النبي ﷺ وأَسلم ، وكان ينزل حَلَب .

روى إسحاق بن راهَوَيه ، عن سليمان بن نافع العَبْدِيّ - سمع منه بحلب - قال : قال أَبي : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، حتى أَتى مدينة رسول الله ﷺ ، ومع المنذر أُناس (٢) ، وأنا غُلَيِّم لاأَعقل ، أُمسِكُ جمالهم ، قال : فذهبوا مع سلاحهم ، وسلَّموا على رسول الله ﷺ ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثيابا كانت معه ، ومسح لحيته ، وأَتى النبيّ ﷺ فسلم عليه ، وأنا مع الجمال ، قال المنذر : قال النبيّ ﷺ : رأَيت منك مالم أَر من أَصحابك ! قال : وما

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عمران بن حصين ، ينظر المسند : ٤/٤٣١ ، ٤٣٢ ، والبخاري ، كتاب بدء الخلق : ٤/١٢٨ ، ١٢٩ ، ومسلم ، كتاب القدر : ٨/٥١ . كما ينظر تفسير ابن كثير عند الآية ٧ من سورة هود : ٤/٢٣٩ ، ٢٤٠ بتحقيقنا .

(٢) في المطبوعة : « ومع المنذر إياس » . والمثبت من المصورة .

رأيت منى يانبى الله ؟ قال : وضعت سلاحك ، ولبست ثيابك ، وتدهنت : قلت يانبى الله ، أشئٌ جُبِلتَ عليه أم شئ أحدثته ؟ قال النبى : لا ، بل جُبِلت عليه . فسلموا على النبى ﷺ ، فقال النبىّ ﷺ : أسلمت عبد القيس طوْعا ، وأسلم الناس كرها ، فبارك الله فى عبد القيس وموالى عبد القيس . قال سليمان بن نافع : قال لى أبى : « نظرت إلى رسول الله ﷺ كما أنى أنظر إليك ، ولكنى لم أعقل » . ومات أبى وهو ابن عشرين ومائة سنة .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم .

قلت : هذا الذى فعله المنذر بن ساوى إنما فعله الأَشجّ العَبْدِىّ ، وله قال النبى ﷺ : إن فيك خُلُقين يحبهما الله . فقال الأشج العَبْدى : يانبى الله أشئ جبلت عليه أم شئ أحدثته ؟ قال : لا ، بل شئ جُبلتَ عليه . قال : الحمد لله الذى جَبَلَنى على خُلُقَيْن يحبهما (١) .

٥١٧٥ — نافع بن صبرة

(ب) نَافِعُ بن صَبِرَةَ :

مخرج حديثه عن أهل المدينة ، مثل حديث أبى هريرة فى كفارة مايكون فى المجلس من اللغو . أخرجه (٢) أبو عمر .

٥١٧٦ — نافع أبو طيبة

(ب د ع) نَافِعٌ ، أبو طَيْبَةَ الحَجام ، وقيل : اسمه ميسرة : وهو مولى محيِّصَة بن مَسْعود الأنصارى .

حجم رسول الله ﷺ فأعطاه أجره ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥١٧٧ — نافع بن ظريب

(ب) نَافِع بن ظُرَيب بن عَمْرو بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشى النوفلى .

أسلم يوم الفتح ، وصحب النبى ﷺ .

قال العدوى : هو الذى كتب المصاحف لعمر بن الخطاب (٣)

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وهو أخرجه .

---

(١) تنظر ترجمة « المنذر بن عائذ » ، فقد خرجنا الحديث هناك .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٨٨ : ٤/١٤٩٠ .

(٣) الذى فى الجمهرة ، لابن حزم ١١٦ ، وكتاب « حذف من نسب قريش » لمؤرج السدوسى ٤٢ ، أنه كتب المصحف لعمر بن الخطاب .

٥١٧٨ – نافع بن عتبة

(ب د ع) نَافِع بن عُتْبَة بن أبي وَقّاص الزُّهْرِيّ ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، وهو أخو هاشم المِرْقَال (١) .

له صحبة ، وأبوه عتبة هو الذي كسر رَبَاعِيَة النبيّ ﷺ يوم أحد ، ومات عتبة كافرا قبل فتح مكة ، وأوصى إلى أخيه سعد ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم ، عن مصعب الزبيري : إن عتبة أصاب دما في الجاهلية من قريش ، وانتقل إلى المدينة فمات بها ، وأوصى إلى أخيه سعد (٢) .

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبّة بإسنادهما إلى مسلم قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن جابر بن سَمُرة ، عن نافع بن عُتْبَة قال : كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، قال : فأتَى النبيَّ ﷺ قومٌ من قبل المغرب (٣) ، عليهم ثياب الصوف ، فوافوه عند أكَمَة ، فإنهم لَقِيام ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ ، قال : فقالت لي نفسي : ائتهم ، فقم بينهم وبين رسول الله ﷺ ، لا يغتالونه . ثم قلت : لعله يجيء معهم ، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه ، قال : فحفظت منه أربع كلمات أعُدُّهنّ في يدي ، قال : تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله . قال : فقال نافع : ياجابر ، لانُرَى الدجال يخرج حتى تفتح الروم (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٧٩ – نافع بن عجير

(ع س) نَافِعُ بن عُجَير القُرَشي المطلبي .

سكن المدينة ، أورده البَغَوِيّ وغيره في الصحابة . وروى الشافعي ، عن عمه محمد بن علي ابن شافع ، عن عبد الله بن علي بن السائب ، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد : أنه طلق امرأته هشيمة (٥) البتة ، ثم أتى النبيّ ﷺ فقال : يارسول الله ، إني طلقت امرأتي هُشيمة البتة ، والله ماأردتُ إلا واحدة . فردّها إليه ، فطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان .

---

(١) ستأتي ترجمة هاشم في حرف « الهاء » .

(٢) كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٦٣ .

(٣) أي : مغرب المدينة .

(٤) مسلم ، كتاب الفتن ، باب وما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال ، : ٨/١٧٨ .

(٥) كذا في المطبوعة و المصورة ، والذي في كتاب « الأم » للشافعي : « سهيمة » .

هذا إسناد اختلف فيه ، فقيل : إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طلّق امرأته ، كذا رواه أبو داود فى سننه (١) عن أبى الطاهر بن السرح ، وأبى (٢) ثور ، عن الشافعى . ورواه الحميدى والربيع (٣) عن الشافعى وقالا : « عن نافع ، عن ركانة » ورواه جرير بن حازم ، عن الزبير بن سَعِيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، واختلف فى اسم المرأة ، فقيل : هشيمة ، وقيل : سُهَيمَة (٤) — وهو الأشهر — وقيل : سهية ، وقيل : سفيجة (٥) .

٥١٨٠ — نافع بن علقمة

(ب س) نَافِعُ بن عَلْقَمَةَ .

أورده ابن شاهين وقال : سكن الشام . لم يزد .

وقال أبو عمر : نافع بن علقمة ، سمع النبىَّ ﷺ ، وقيل : إن حديثه مرسل (٦) .

أخرجه أبوعمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٥١٨١ — نافع بن عمرو المزنى

(س) نَافِعُ بن عَمْرو المُزَنِىّ .

روى عنه هلال بن عامر المزنى أنه قال : إنى يوم حجة الوداع خماسى (٧) أو فَوقَ الخماسىّ ، فأخذ بيدى أبى ، حتى انتهى بى إلى رسول الله ﷺ ، وهو واقف على بغلة له شَهباء يخطب الناس ، وعلِىٌّ يُعَبِّر عنه (٨) ، فتخللْتُ الرِّحال حتى أقوم عند ركَابُ البغْلة ، ثم أضرب بيدىّ كلتيهما فى ركبته ، فمسحت الساق حتى بلغت القدم ، ثم أُدخِلُ يدى هذه بين النعل والقدم ، فإنه ليخيل إلىّ أنى أجد بَرْدَ قدمه الساعة على كَفّى .

---

(١) سنن أبى داود ، كتاب الطلاق ، باب « فى البتة » ، الحديث ٢٢٠٦ : ٢/٢٦٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وأبو ثور » . تنظر سنن أبى داود .

(٣) الأم للشافعى ، الخلاف فى الطلاق الثلاث : ٥/١٢٢ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « شهيمة » ، بالشين المعجمة ، والمثبت من ترجمتها فيما يأتى ، وترجمة ركانة بن عبد يزيد ، وقد تقدمت برقم ١٧٠٨ : ٢/٢٣٦ .

(٥) كذا فى المطبوعة ، وفى المصورة دون نقط .

(٦) الاستيعاب الترجمة ٥٢٩٣ : ٤/١٤٩١ .

(٧) أى : طول خمسة أشبار أو فوقها .

(٨) أى : يسمع الناس ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده الحافظ أبو مسعود عن شيخي ، يعني أبا عبد الله أحمد ابن علي الأسواري . وإنما هو « رافع » ، وقد تقدم .

٥١٨٢ ـ نافع بن عمرو بن معد يكرب

(س) نَافِع بن عَمْرو بن مَعْدِيكرب .

روى حديثه محمد بن إسحاق ، عن إسحاق بن إبراهيم بن أُبَيّ بن نافع بن معديكرب ، عن جدّه أُبيّ ، عن أبيه نافع بن معديكرب أنه قال : كنت أنا وعائشة إذ سألت رسول الله ﷺ عن الآية - يعني (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) ، فقال : يا رب ، مسألة عائشة . فأنزل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام ، فقال : الله تبارك وتعالى يُقرِئك السلام ، وهو يقول : هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة ، وقلبه نقيٌّ يقول : يا رب ، فأقول : لبيك ، فأقضي حاجته .

أخرجه أبو موسى وقال : عند ابن إسحاق (١) هذا ، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث

٥١٨٣ ـ نافع بن غيلان

(ب) نَافِعُ بن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيّ .

استشهد مع خالد بن الوليد بدُومة الجَنْدَل ، فرثاه أبوه وَجَزِع عليه جَزَعًا شديدا ، فمن قوله فيه (٢) :

مَا بَالُ عَيْنِي لَا تُغَمِّضُ سَاعَةً ... إِلَّا اعْتَرَتْنِي عَبْرَةٌ تَغْشَانِي !

وهي كثيرة يقول فيها :

يَا نَافِعُ ، مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتْ ... عَنْ شِدَّةٍ مَذْكُورَةٍ وَطِعَانِ ؟

لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنِّي نَافِعًا ... بَيْنَ اللَّهَاةِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانِ

أخرجه أبو عمر .

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن أيوب شيخ ابن مردويه ، وهو أخرجه عنه . ينظر تفسير ابن كثير عند الآية ١٨٧ من سورة البقرة : ١/٣١٥ ، ولكن اسم الصحابي في الحديث : « نافع بن معديكرب » .

(٢) الأبيات في الاستيعاب : ٤/١٤٩١ .

٥١٨٤ – نافع بن كيسان

(ب ع س) نَافِع بن كَيْسَان ، والد أيوب بن نافع .

يعد فى الشاميين ، سكن دمشق . روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبى ﷺ يقول : « ستشرب الخمر أمتى ، يسمونها بغير اسمها ، يكون عونهم على شربها أمراؤهم » .

وروى عنه ابنه حديثا آخر فى نزول عيسى عليه السلام .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر ، وأبو موسى .

٥١٨٥ – نافع بن أبى نافع الرواسى

(ب د ع) نَافِعُ بنُ أبى نافع الرُّؤَاسى ، جدّ علقمة .

روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرُّؤَاسى أنه قال : كنت فى الوفد لما أتى عمرو ابن مالك إلى رسول الله ﷺ ، ثم دعا قومَه فلم يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفةً من بنى عقيل فأصابوا منهم رجلا ، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلا ، وقاتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له « ربيعة بن المنتفق » ، يقول فى رجز له :

أَقْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا فَارِسا * إِنّ الرِّجَالَ لَبِسُوا القَلَانِسا

فقال رجل من الحىّ : أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم . فخرج إليه المجرش بن عبد الله فطعنه العقيلى ، فاعتنق فرسه وقال : يا آل رُؤَاس . فقال ربيعة : رُؤَاس ، خيلٌ أم أناس ؟ قال : فأتى عمروٌ رسول الله ﷺ مغلولة يده فقال : يا رسول الله ، ارض عنى فأعرض عنه ، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال : يا رسول الله ، ارض عنى . فوالله إن الرب ليُتَرَضَّى فَيَرضى . قال : فَلَانَ له وقال : رضِيتُ عنكَ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥١٨٦ – نافع بن يزيد الثقفى

(د ع) نَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفِىّ .

له ذكر فى الصحابة ، ولا يثبت . روى أبو بكر الهُذَلى ، عن الحسن ، عن نافع بن يزيد الثقفى أن رسول الله ﷺ قال : «إن الشيطان يحب الحُمْرَة ، وكل ثوب ذى شهرة (٢) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) تنظر ترجمة عمرو بن مالك ، الترجمة ٤٠١٤ : ٤/٢٦٧ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٥٥٧ : « صوابه رافع » . هذا وقد تقدم الحديث بهذا السند فى ترجمة « رافع بن يزيد الثقفى » ٢/٢٠١ .

٥١٨٧ – نافع

(س) نَافِع . هو من الذين قدموا من الشام إلى الحبشة ، فنزل فيهم : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (١)) ، وقد ذكرناه فى أبرهة (٢) .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

باب النون والباء

٥١٨٨ – نباش بن زرارة

(د ع س) نَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبيب بن سَلَامة بن غُوَىّ (٣) بن جروة (٤) بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تميم التميمى الأُسيدى ، أبو هالة

قال مصعب بن عبد الله : النباش بن زُرَارة التميمى أبو هالة ، من بنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، حليف بنى عبد الدار (٥) .

قال أبو نعيم : النباش بن زرارة ، له ذكر فى المغازى ، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

قلت : لا صحبة للنباش ، فإنه أقدم من عهد النبى ﷺ ، لأن ابنه أبا هالة هِنْدَ بن النباش كان زوج خديجة قبل النبى ﷺ ، فأبو هالة لا صحبة له أيضا . وقيل : اسم أبى هالة النباش ، وعلى كل الاختلاف ، فلا صحبة له . ويرد ذكر هذا مفصلا فى هند بن أبى هالة إن شاء الله تعالى . وفى ترجمة خديجة رضى الله عنها .

---

(١) سورة القصص ، آية : ٥٢ .

(٢) تنظر الترجمة ٢٠ : ١/٥٦ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « عوى » ، بالعين المهملة . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٠ .

(٤) فى الجمهرة : « جردة » ، بضم الجيم وسكون الراء . وفى الإصابة ٣/٥١٩ مثل ما فى أسد الغابة ، وسيرد فى ترجمة « خديجة بنت خويلد » ، رضى الله عنها بالواو أيضاً .

(٥) كتاب نسب قريش : ٢٥٤ .

٥١٨٩ - نبهان التمار

(د ع) نَبْهانُ التَّمّار أبو مُقْبِل .

روى مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : (والَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) (١) و (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ (٢)) ، قال : يريد نَبْهان التمار ، أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا ، فضرب على عَجيزَتها ، فقالت : والله ماحفظتَ غيبة أخيكَ ، ولانلت حاجتك . فسُقِط في يده ، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه ، فقال رسول الله ﷺ : إياك أن تكونَ امرأة غاز ! فذهب يبكى ، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى : (والَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً) الآية ، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه ، فحمد الله وشكره ، فقال : يا رسول الله ، هذه توبتى قَبِلها ، فكيف لي حتى يقبل شكرى !! فأنزل الله تعالى : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ (٣)) الآية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥١٩٠ - نبهان صاحب رسول الله ﷺ

(س) نَبْهانُ صاحبُ النبي ﷺ .

أورده ابن شاهين في الصحابة .

روى أبو الزبير ، عن عُمر (٤) بن نبهان ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته . قال : فلقيني أبو هريرة قال أنت الذى قال له رسول الله ﷺ في الولدين ؟ قلتُ : نعم . قال : لأن يكون ماقاله لي أحبّ إلىّ مما غَلقت عليه حمصُ وفلسطين (٥) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٣٥ .

(٢) سورة هود ، آية : ١١٤ .

(٣) تقدم نحو هذا الأثر في ترجمة « عمر بن غزية » : ٤/٢٦٠ من طريق أبي صالح عن ابن عباس . وينظر تفسير ابن كثير عند الآية ١١٤ من سورة هود : ٤/٢٨٧ بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « عمرو بن نبهان » . والصواب عن الخلاصة ومسند الإمام أحمد .

(٥) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبي ثعلبة الأشجعي ، المسند : ٦/٢٩٦ .

٥١٩١ — نبيشة الخير

(ب د ع) نُبَيْشَةُ الخَيْر ، وهو : نُبَيشة بن عَمْرو بن عوف بن عبد الله بن عتاب بن الحارث ابن حُصين[1] بن دابغة[2] بن لِحيان بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضر . وقيل : سلمة الخير بن عبد الله ؛ يكنى أبا طريف . سكن البصرة ، قاله أبو عمر .

وقال ابن ماكولا : نُبيْشَةُ الخير بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن اللبان[3] ابن عمير بن عادية بن صعصعة بن والِلة[4] بن لِحيان بن هُذَيل .

ويقال : هو نُبَيشة بن عبد الله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد العُزّى بن وائل بن لحيان بن هذيل .

وقيل في نسبه غير ذلك .

وهو بن عم سلمة بن المحبق ، سماه رسول الله ﷺ نبيشة الخير ، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي ﷺ وعنده أسارى ، فقال : يارسول الله ، إما أن تفاديهم ، وإما أن تَمُن عليهم . فقال أمرت بخير ، أنت نبيشة الخير .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم إلى أبي عيسى قال : حدثنا نَصْرُ بن علي ، حدثنا المعلى بن راشد[5] أبو اليمان ، حدثتني جدّتي أم عاصم — وكانت أم ولد لسنان بن سَلَمَة[6] قالت : دخل علينا نُبيشَةُ الخَيرِ ونحن نـأكل في قصعة ، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : من أكل في قصعة ثم لحسها ، استغفرت له القصعة [7] .

---

(١) كذا في المصورة و المطبوعة : « حصين » . ومثله في تاج العروس ، وتنظر ترجمة « سلمة بن صخر » ، وقد تقدمت ٢٣٧٢ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « حصين بن تابغة » . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٦ ، وتاج العروس (حبق) ، وتنظر ترجمة سلمة بن صخر .

(٣) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : الديال.

(٤) كذا في المصورة ، وفي المطبوعة : «واثلة» بالثاء المثلثة .

(٥) في المطبوعة والمصورة : «المعلى بن أسد» . والصواب من الترمذي ، والخلاصة .

(٦) في المطبوعة والمصورة : «سنان بن سنانة» . والصواب من الترمذي . وقد تقدمت ترجمة سنان بن سلمة برقم ٢٢٦٠ : ٢/٤٥٩ .

(٧) تحفة الأحوذي ، أبواب الأطعمة ، باب «ما جاء في اللقمة تسقط» ، الحديث ١٨٦٤ : ٥/٥٢٣ ، ٥٢٤ . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد . وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة ، عن المعلى بن راشد ، هذا الحديث» .

وروى عنه أبو المليح الهذلي أنه قال : قالوا : يارسول الله ، إنا كنا نعتر في الجاهلية . قال : اذبحوا لله في أيّ شهر كان ، وبروا الله وأطعموا [1] .

أخرجه الثلاثة .

الطيار . بالطاء المهملة ، والياء المشددة تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٥١٩٢ – نبيشـــة

(د ع) نبيشَة ، غير منسوب .

توفي في حياة النبي ﷺ ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلا يُلَبِّي عن نبيشة ، قال : أيها المُلَبِّي عن نبيشة ، حججت ؟ قال : لا . قال : حُجّ عن نفسك ، ثم حج عن نبيشة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم [2] .

٥١٩٣ – نبيط بن جابر

(ب ع س) نُبَيط بن جَابِر بن مَالك بن عدِيّ بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري .

شهد أحدا ، وله عَقِب . زَوّجه رسول الله ﷺ الفُرَيعة بنت أبي أُمامة أسعدَ بن زُرَارة ، وكانت من المبايعات ، فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي نُبَيط بعد النبي ﷺ زماناً .

قال أبو عمر : قيل : إن لِنبيط هذا ابناً يسمى سلمة ، يروى عنه [3]

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : قول أبي عمر « إن لنبيط هذا ابنا يسمى سلمة يروى عنه » أظنه وهم فيه ، وإنما سلمة بن نبَيط – هو ابن نُبَيط بن شريط ، الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/٧٥ ، ٧٦.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٢١ : « المشهور أن اسم ذلك شبرمة ، وذكر الحديث بلفظ « نبيشة » الدارقطني وغيره ، وسنده ضعيف » .

هذا وتنظر ترجمة شبرمة ، الترجمة ٢٣٧٦ : ٢/٥٠٢ .

(٣) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٧ : ٤/١٤٩٢ .

٥١٩٤ – نبيط بن شريط

(ب د ع) نُبَيط بن شرَيط بن أنس بن مالك بن هِلال الأشجعى .

يروى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه سلمة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن على بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائى : أخبرنا عمرو بن على ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن سلَمة بن نُبَيط ، عن أبيه قال : رأيت رسولَ الله ﷺ يخطب على جمل أحمرَ بعرفة قبل الصلاة [١] .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩٥ – نبيه الجهنى

(ب) نُبَيْه الجُهَنِىّ . وقيل : ينَّة الجهنى .

قال ابن معين : إنما هو ينة الجهنى . وذكره ابن السكن فى كتابه فى الصحابة « ينة » بالياء تحتها نقطتان ، وبالنون .

روى حديثه أبو الزبير ، عن جابر ، عن نبيّة الجهنى : أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا حتى يُغْمَدَ .

أخرجه أبو عمر .

٥١٩٦ – نبيه بن حذيفة

(ب)نُبَيْه بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عوِيج بن عدِىّ بن كعب بن لُؤَىّ القُرَشى العَدوى ، وهو أخو أبي جهم بن حُذَيفة .

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية [٢] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥١٩٧ – نبيه مولى رسول الله ﷺ

(ب) نُبَيْه مولى رسول الله ﷺ .

قال أبو عمر : لاأعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره فى موالى النبي ﷺ ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه [٣] . وقد قيل فى نُبيه هذا « النبيه » ، بالألف واللام وضم النون [٤] ، وقيل : « النبيه » بفتح النون ، والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) النسائى ، كتاب الحج ، باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة : ٥/٢٥٣ .
(٢) انظر الترجمة ٤٩٩ : ١/٢٤٦ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي الزبير عن جابر ، المسند ، ٣/٣٠٠ ، ٣٦١ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٥٩٩ : ٤/١٤٩٢ .

٥١٩٨ – نبيه بن صواب

(ب د ع) نُبيه بنُ صُؤاب[١] الجُهَنى .

وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة ، وعبد العزيز بن مليل[٢] .

أخرجه الثلاثة .

٥١٩٩ – نبيه بن عثمان

(ب) نُبَيه بن عُثمان بن رَبيعة بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحي .

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، قاله الواقدى

وقال ابن إسحاق : الذى هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة [٣] ، ولم يذكر موسى ابن عقبة ولا أبو معشر واحدا منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

أخرجه أبو عمر [٤]

باب النون والحاء والذال والزاى والسين

٥٢٠٠ – نحات بن ثعلبة

(ب ع س) نَحّات بن ثَعْلَبَة .

تقدم الكلام عليه فى « بحاث » بالباء الموحدة [٥] .

أخرجه أبو عمر [٦] ها هنا ، بالنون ، والحاء المهملة ، وآخره تاء فوقها نقطتان . وأخرجه أبو موسى « نجاب » بالنون ، والجيم ، وآخره باء موحدة . وأخرجه أبو نعيم أيضا مثله ، وقالوا : شهد بدرا ، وهو بلوىّ حليف الأنصار .

---

(١) فى المطبوعة : « صواب » . بالواو . والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٤١٢

(٢) لم نجد لعبد الملك ولا لعبد العزيز ترجمة .

(٣) تنظر ترجمة أبيه عثمان فى : ٥٧٧/٣ ، الترجمة : ٣٥٧٢ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠١ : ١٤٩٣/٤ .

(٥) تنظر الترجمة ٣٦٩ : ١٩٨/١ .

(٦) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٥٢ : ١٥٤٢/٤ .

٥٢٠١ – نذير أبو مريم

(ب) نُذَيْر أبو مَرْيَمَ الغَسَّانِي ، جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم .

قال أبو حاتم الرازى : سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغسانى الشامى ، فقال : نُذَير . روى بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ، ورميت بين يديه ، فأعجبه رمي[1] .

أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٢ – النزال بن سبرة

(ب) النَّزَّال بن سَبْرة الهِلاَلىّ ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة .

ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ ، ولا تعلم له رواية إلا عن على وابن مسعود ، وهو معدود فى كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

أخرجه أبو عمر .

٥٢٠٣ – نسير بن العنبس

نَسَير بن العَنْبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن كعب ، وكعب هو ظَفَر ، الأنصارى الظفرى .

له صحبة ورواية . شهد مع رسول الله ﷺ مشاهدَ كثيرة ، ذكره عبد الله بن محمد بن القداح فى نسب الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة ، وذكره الدارقطنى فى باب بشير . وقول ابن القداح عندى أثبت ، قاله ابن ماكولا . وقد تقدم فى بشير[2] .

باب النون والصاد

٥٢٠٤ – نصر بن الحارث

(ب ع س) نَصْرُ بنُ الحَارثِ بن عبيد بن رِزَاح بن كعب ، وكعب هو ظفر ، الأنصارى الأوسى الظَفرِىّ . وقيل : ابن عبد رزاح . وقال أبو موسى : ابن عبد الله . والأولان أصح وأكثر . يكنى أبا الحارث .

---

(١) فى الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٥٤/٤/١٥٢٤ : « فأعجبه ذلك منى » .

(٢) تنظر الترجمة ٤٦٨ : ١/٢٢٤ . وستأتى له ترجمة ثالثة فى حرف « الياء » : « يسير » .

شهد بدرا ، وكان أبوه الحارث ممن صحب النبيّ ﷺ . كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب «نصر بن الحارث » .

وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق [أنّه] (١) نمير بن الحارث : قال ابن سعد : وهذا غلط، من قبل من رواه عنه .

قيل : إن الذى رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهرى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد جعل ابن سعد الغلط، فيه من إبراهيم بن سعد ، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة ابن الفضل ، عن ابن إسحاق : نمير أيضا ، ورواه ابن هشام ، عن البكّائى ، عن ابن إسحاق فقال : « نضر (٢) » ، بالضاد المعجمة . وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة ، وقال : ذكره ابن القداح ، وقال : قتل بالقادسية .

٥٢٠٥ — نصر بن حزن

(ب د ع) نَصْرُ بن حَزْن النَّصْرِى . وقيل : عبدة(٣) بن حزن .

أدرك النبي ﷺ ، روى ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن نصر بن حزن ، عن النبى ﷺ فى رعى الأنبياء الغنم .

ورواه أبو داود ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق فقال : بشر بن حزن . وقيل : عن أبى داود : « عن شعبة ، عن أبى إسحاق [بن] عبدة بن حزن » .

قال أبو عمر : وهذا الصواب(٤) ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٦ — نصر بن دهر

(ب د ع) نَصْرُ بن دَهْرِ بن الأخرم بن مالك الأسلمى :

له ولأبيه(٥) دهر صحبة ، يعد فى أهل المدينة .

---

(١) ما بين القوسين عن الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣ : ٢٧/٢ .
(٢) الذى فى سيرة ابن هشام ٦٨٧/١ : « نصر بن الحارث » ، بالصاد المهملة .
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٤٤٤ : ٥٥٨/٣ .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٠٥ : ١٤٩٤/٤ .
(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٥١٨ : ١٦٢/٢ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده ،عن ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ، عن أبيه نصر : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع – وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع – : انزل يا ابن الأكوع ، واحْدُ لنا من هَنَاتك[1] . قال : فنزل يرتجز برسول الله ﷺ ، فقال :

والله لَوْلَا اللهُ ما اهتَدَينَا ولَا تَصدَّقْنَا وَلَا صلَّينَا

إنَّا إذَا قَوْمٌ بَغَوا عَلَينَا وإنْ أَرادُوا فِتْنَةً أَبينَا

فَأَنْزلَنْ سكِينَةً عَلَينَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إنْ لَاقينَا

فقال رسول الله ﷺ : يرحمك ربك . فقال عمر بن الخطاب : وَجَبَتْ يا رسول الله . فقتل يوم خيبر شهيدا[2] .

روى عن نصر : أنه كان فيمن رجم ماعزا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٠٧ – نصر بن عوف

(د ع) نَصْر بن عَوْف بن قُدَامَة ، ابن أخى صفوان بن قُدامة .

له ذكر في حديث صفوان ، وقد تقدّم ذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٢٠٨ – نصر بن وهب

(ب د ع) – نَصْر بن وَهْب الخُزَاعِي ،

رأى النبيَّ ﷺ . روى عنه أبو المليح الهُذَلي أنَّ رسول الله ﷺ رَكِب حِمارًا مرْسُونا[3] بغير سرْج مُوكَّف[4] عليه قطيفة ، وأردف معاذ بن جبل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي : من كلماتك ، أو : من أراجيزك .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٢٨ ، ٣٢٩ . وتنظر ترجمة عامر بن سنان ، وقد تقدمت برقم ٢٦٩٩ : ٣/١٢٤ .

(٣) المرسون : الذي جعل عليه الرسن – بفتحتين – ، وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره .

(٤) الإكاف – بكسر الهمزة – : البرذعة . وأكف الحمار تأكيفا : شد عليه الإكاف .

٥٢٠٩ – نصيب مولى سرى

(ع س) نُصَيب مولى سَرِّى[١] بنت نبهان الغَنَوِيَّة .

روت ساكنة بنت الجَعْدِ ، عن سرِّى بنت نَبْهان – وكانت ربَّة بيت فى الجاهلية – قالت : سأل نُصَيبٌ مولانا رسولَ الله ﷺ عن الحَيَّات ، ما يقتل منها ؟ قال : اقتلوا ما ظهر منها ، فإن [منْ] قَتَلها [٢] قَتَل كافرا ، ومن قَتَلَته كان شهيدا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٥٢١٠ – نصير

(د ع) نُصَيْر – بضم النون ، تصغير نصر – هو نُصَير غير منسوب .

ذكره الحضرمى والبغوى ، حديثه : نهى النبي ﷺ عن قسمة الضِّرَار .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب النون والضـــاد

٥٢١١ – النضر بن الحارث الأوسى

النَّضْرُ بْنُ الحَارِث بن عبد رِزَاح بن ظَفَر ، واسمه كعب ، ابن الخزرج بن عَمْرو بن مالك ابن الأوس الأَنصارى الأَوسى الظفَرِى .

له صحبة قديمة ، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده .

ذكره ابن ماكولا ، عن ابن القداح . وقال غيره : « نصر » ، بالصاد المهملة ، وقد تقدم . وقال ابن القداح : قُتِلَ نضر بالقادسية ، لا عقب له .

٥٢١٢ – النضر بن الحارث القرشي

(د ع) النَّضْرُ بن الحَارِث بن كَلَدَةَ بن عَلْقمة القُرشى ، من بنى عبد الدار .

عداده فى أهل الحجاز ، وشهد حُنَينًا مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه مائة من الإبل . وكان من المؤلفة قلوبهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم . ورويا ذلك عن ابن إسحاق .

---

(١) قال ابن الأثير فى ترجمتها فى كتاب النساء : « سرى : بفتح السين ، وإمالة الراء المشددة ، وآخره ياء ساكنة » .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة ، الترجمة ٨٧١١ : ٣/٥٢٥ .

قلت : نقلت هذا القولَ – من أن النضر له صحبة ، وشهد حنينا – من نسخ صحيحة ، أما كتاب ابن منْدَه فمن ثلاث نُسخ مسموعة مُصححة ، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنف إلى الآن ، وذكراه فيمن اسمُه النضر ، وبعده النضر بن سلمة الهذلي . وهذا وهم فاحش ؛ فإنهما أولا جعلاه « الحارث بن كَلَدة بن علقمة » وإنما هو « علقمة بن كَلَدَة » . ذكر ذلك الزبير ، وابن الكلبي ، وقالا : « النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار[1] ، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النُّضير على ما نذكره إن شاء الله تعالى .

والوهم الثاني أنهما جعلا النضر له صحبة ، وهو غلط ، فإن النضر أسر يوم بدر ، وقتل كافرًا ، قتله علي بن أبي طالب ، أمره رسول الله ﷺ بذلك . أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا ، وإنما قتله لأنه كان شديدًا على رسول الله ﷺ والمسلمين . ولما قتل قالت أخته – وقيل : ابنته قُتَيلَة – أبياتا أوّلها[2] :

يارَاكِبًا ، إنَّ الأُثَيلَ[3] مَظِنَّةٌ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ ، وأنْتَ مُوَفَّقُ

أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنَّ تَحِيَّةً ... مَا إنْ تَزَالُ بها النَّجائِبُ تَعْنِقُ[4]

مِنِّي إليه ، وَعَبْرَةً مَسْفوحَةً ... جادتْ لمائحها ، وأُخْرَى تَخْنُقُ[5]

فَلْيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إنْ نَادَيْتَهُ ... إنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيتٌ لاَ يَنْطِقُ[6]

ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُه ، ... لِلهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقَّقُ ![7]

قَسْرًا يُقَادُ إلى المَنِيَّةِ مُتْعبًا ... رَسْفَ المُقَيَّدِ ، وهْو عَانٍ مُوثَقُ[8]

---

(1) انظر كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٢٦ . هذا وقد قال ابن هشام في السيرة ١/ ٧٠ ، بعد قول ابن إسحاق : « النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة » ، قال ابن هشام : « ويقال : النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة » .

(2) الأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٥٥ ، والبيان والتبيين للجاحظ : ٤/ ٤٤ ، وديوان الحماسة لأبي تمام : ١/ ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(3) « الأثيل » – مصغرا – : عين ماء بين بدر ووادي الصفراء . « من صبح خامسة » أي في صبح ليلة خامسة ، تقول : ياراكباً ، إن الأثيل يظن أن نبلغه في صبح الليلة الخامسة ، وأنت موفق لإبلاغ رسالتي .

(4) أي : تسرع ، وفي المراجع المتقدمة : « تخفق » .

(5) « مسفوحة » : مصبوبة . والمائح : النازل في البئر ليملأ الدلو . والمعنى : إذا وصلت هذا المكان ، فبلغ ساكنيه تحية لا تزال الركائب تتحرك بها مني إليه ، وبلغه عبرة مصبوبة ، استنزفها من العين فقده ، وأخرى آخذة بالحلق .

(6) يقول : على النضر أن يسمع نداءك ، إن كان الميت يسمع أو ينطق .

(7) تنوشه : تتناوله . يقول : لم يقتله أحد غير بني أبيه ، فعجبا من أرحام تتقطع هناك ؟

(8) رسف يرسف رسفا ورسيفا : مشى مشي المقيد . والعاني : الأسير .

أَمحمدٌ ولأنتَ ضِنءُ [1] نجيبة مِنْ قومِها ، والفحلُ فحلٌ مُعْرِقُ [2]
ما كانَ ضرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ؟ وربَّما مَنَّ الفتى وهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ
النَّضْرُ أقربُ منْ تَرَكْت وسِيلَةً وأحقُّهُمْ ، إنْ كانَ عِتْقٌ ، يُعْتَقُ

فلما سمع النبي ﷺ قولها قال : لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله ، ما قتلته .

٥٢١٣ — النضر بن سلمة الهذلى

(س) النَّضْرُ بن سُفْيَان الهُذَلى .

من أهل المدينة ، ولد على عهد النبي ﷺ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٥٢١٤ — النضر بن سفيان الهذلى

(د ع) النَّضرُ بن سَلمةَ الهُذَلى .

سمع النبي ﷺ يقول : « لو يعلم الناس مافى شهود العشاء الآخرة والصبح ، لأتوهما ولو على الرُّكَب » .

روى عنه أبو عبد الله القرَّاظ [3] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢١٥ — نضرة بن أكثم

(ب د ع) نَضْرةُ — بزيادة هاء — هو : نضرة بن أكثَم الخُزَاعى ، ويقال الأنصارى :

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده عن أبي داود ، حدثنا [مخلد بن خالد [4]] ، والحسن بن على ، وابن أبي السَّرِى المعنى ، قالوا [5] : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيج ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن سعيد بن المسيّب ، عن رجل من الأنصار — قال ابن أبي السرى :

---

(١) فى المطبوعة : « ولا أنت صنو » . وفى المصورة : « ولانت خير » . والمثبت عن المراجع المتقدمة . و « الضنء » — بفتح الضاد وكسرها — : الولد .

(٢) « النجيبة » : الكريمة . و « المعرق » : من له عرق فى الكرم . يقول : إن التى ولدتك كريمة قومها ، والذى ولدك سيد عريق فى الكرم ، فأنت خلاصة شريفين .

(٣) هو دينار ، مترجم فى التهذيب : ٢١٧/٣ .

(٤) ما بين القوسين عن سنن أبي داود .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « قالا » . وأثبتنا « قالوا » عن سنن أبي داود .

من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا ـ: يقال له نَضْرة [1] ، قال: تزوّجت امرأة بكرا في سترها ، فدخلت عليها فاذا هي حبلى . فقال النبي ﷺ : لها الصداق بما استحللتَ من فَرْجِهَا ، والولد عَبْدٌ لك فإذا ولدت ـ قال الحسن ـ : فاجلدها وقال ابن أبي السرى : فاجلدوها ـ أو قال : فحدّوها .

ورواه يحيي بن أبي كثير ، عن يزيد [2] بن نُعيم ، عن ابن المسيب ـ وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، أرسلوه . وفي حديث يحيي بن أبي كثير « نضرة بن أكثم » . نكح امرأة ، وكلهم جعَل الولد عبدا له [3] .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٦ ـ نضلة الأنصاري

(ب س) نَضْلة الأنصاريّ .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدِّمَشْقي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسيّ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت [4] ، قال حدّثنا محمد بن حَماد [5] ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن رجل من الأنصار يقال له « نضلة » قال : تزوجت امرأة بكرا في سترها ، فدخلت عليها ، فإذا هي حبلى ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لها المهر بما استحللت من فَرْجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدوها .

وقد رواه عبد الرزاق أيضا بإسناده ، فقال « نضرة » . وقد تقدم .

---

(١) في سنن أبي داود : « بصرة » ، بالباء والصاد المهملة ، وانظر الإصابة ، ترجمة « بصرة بن أكثم الأنصاري » : ١٦٥/١ ، ١٦٦ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « زيد بن نعيم » . والمثبت عن سنن أبي داود . وفي الخلاصة : « والصواب » : يزيد »

(٣) سنن أبي داود ، كتاب النكاح ، باب « في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى » ، الحديث ٢١٣١ : ٢٤١/٢ ، ٢٤٢ . وانظر الحديث أيضاً في تفسير الحافظ ابن كثير ، عند الآية ٧٢ من سورة النحل : ٥٠٦/٤ بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت » . والمثبت عن ترجمته في العبر للذهبي : ٢٤٧/٢ . وينظر أيضاً هذا السند في ترجمة « علي بن أبي طالب رضي الله عنه » : ٩٨/٤ .

(٥) في المطبوعة : « محمد بن حماد بن عبد الرزاق » . وقد اضطرب الناسخ في المخطوطة بين « عن » ، « بن » . وما أثبتناه هو الصواب ، ومحمد بن حماد هو أبو عبد الله الطهراني الحافظ مترجم في كتب الرجال ، رحل إلى عبد الرزاق ، وحدث بمصر والشام والعراق ، وكان ثقة . ينظر العبر للذهبي : ٤٨/٢ .

أخرجه أبو عمر مختصرا [١] وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده العسكرى ، وهذا نضلة هو نضرة ، وقد تقدم . وأخرجه ابن منده فلا أدرى لم استدركه أبو موسى عليه؟ ، وأخرجه أبو عمر نضرة ونضلة ، ترجمتين ، وعادته فى مثل هذا أن يقول فى ترجمة واحدة : كذا وقيل كذا ؟!

٥٢١٧ — نضلة بن خديج

(س) نَضْلَة بن خديج [٢] الجُشَمى .

روى سفيان بن عيينة ، عن أبى الزعراء ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه — وقال مرة : عن أبى الأحوص ، عن جده : أنه أتى النبىّ ﷺ قال : فصعَّد فِىَّ النظر وطأطأ رأسه ، وقال : أربُّ إبل أنت أم رب غنم ؟ فقلت : من كل قد أتانى الله عز وجل . وذكر الحديث [٣] .

وأبو الأحوص اسمه : عوف بن مالك بن نضلة ، والحديث بأبيه أشهر .

أخرجه أبو موسى .

٥٢١٨ — نضلة بن طريف

(ب د ع) نَضْلَةُ بن طريف بن نهصل الحِرْمَازى ثم المازنى

روى قصة الأعشى المازنى مع امرأته التى هربت منه ، وقدومه على رسول الله ﷺ ، وشكى منها ، وأنشده [٤] :

يَاسَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العرَب ... إليكَ أشكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ [٥]

وقد تقدّمت القصة فى الهمزة فى الاعشى ، وذكرنا الكلام على نسبه هناك .

أخرجه الثلاثة .

٥٢١٩ — نضلة بن عبيد الأسلمى

(ب د ع) نَضْلة بن عُبَيد بن الحارث بن حِبال بن ربيعة بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة [٦] ابن مالك بن سَلَامان بن أسلم بن أَفْصَى الأسلمى . وقيل : نضلة بن عبد الله بن الحارث ، وقيل : عبد الله بن نضلة ويرد فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١١ : ١٤٩٥/٤ .

(٢) انظر ترجمة مالك بن نضلة ، وقد تقدمت برقم ٤٦٤٤ : ٥٠/٥ ، وجمهرة أنساب العرب ، النشرة الثانية : ٢٧٠ .

(٣) تقدم الحديث فى ترجمة مالك بن نضلة وحرجناه هنالك .

(٤) تقدم البيت مع أبيات أخر فى ترجمة الأعشى المازنى : ١٢٣/١ ، وانظرها فى اللسان : (ذرب) .

(٥) فى اللسان : أراد بالذربة امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه فى فرجها .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « جذيمة » ، بالجيم والذال . والمثبت عن ترجمة « الحارث بن حبال » ، وقد تقدمت برقم ٨٦٨ : ٣٨٦/١ ، وعن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ ، ٢٤١ . وطبقات ابن سعد : ٤ : ٤٩/٢ .

أسلم قديما ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحنينا . وسكن البصرة ، وولده بها ، وغزا خراسان ، ومات بها أيام يزيد بن معاوية ، أو فى آخر أيام معاوية .

وروى عنه أنه قال : أنا قتلت بن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة . وروى ثعلبة بن أبى برزة أن أباه شهد صفين والنَّهْرَوان مع على وروى عن النبى ﷺ .

روى عنه الحسن البصرى ، وأبو العالية الرياحى ، وأبو عثمان النَّهْدِىّ ، وأبو الوازع ، وعبد الله بن مُطَرِّف ، وسعيد بن جُمْهان ، وعبد الله بن بريدة وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا هُشَيم ، حدثنا عوف ، (ح) قال أحمد : وحدّثنا عبّاد بن عَبّاد هو المُهَلّبى واسماعيل بن عُلَيّة جميعا ، عن عوف عن سيار بن سلامة عن أبى برْزَةَ قال : كان رسول الله ﷺ يكره النوم قبل العشاء ، والحديث بعدها (١) .

وكان أبو برْزَة عند يزيد بن معاوية لما أتى برأس الحسين بن على ، فرآه أبو برْزَة وهو يَنْكُتُ ثَغْر الحُسَين بقَضِيب فى يده ، فقال : لقد أخذَ قضيبُك من ثغره مأخذًا ربما رأيت رسولَ الله ﷺ يَرْشفه ، أما إنك يايزيد تجىء يوم القيامة وابنُ زياد شفيعك ، ويجىءُ هذا ومحمدٌ شفيعُه . ثم قام فَوَلَّى .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٠ – نضلة بن عمرو الغفارى

(ب د ع) نَضلَةُ بنُ عَمْرٍو الغِفَارِىّ .

وفد على رسول الله ﷺ ، وأقطعه أرضا بالصفراء ، وكان يسكن الحجاز بناحية العَرْج .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا على بن عبد الله ، حدثنى محمد [بن معن] (٢) بن محمد بن معن بن نَضْلة بن عمرو الغفَارى [قال حدثنى جدى محمد بن معن (٢)] ، عن أبيه معنِ بن نضلة ، [عن نضلة (٢)] بن عمرو الغفارى أن النبىّ

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى كراهية النوم قبل العشاء ، والسمر بعدها » ، الحديث ١٦٨ ؛ ١/٥١٠ ، ٥١١ . وقال الترمذى : « حديث أبى برزة حديث حسن صحيح » .
وكره النوم قبل العشاء ، لأنه قد يؤدى إلى إخراجها عن وقتها مطلقا ، أو عن الوقت المختار . وكره الحديث أيضاً لأنه قد يؤدى إلى النوم عن الصبح عن وقتها المختار ، أو عن قيام الليل .

(٢) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد ، وتنظر الخلاصة .

ﷺ قال : « المؤمن يشرب فى معًى واحد . والكافر يشرب فى سبعة أمعاء[1] » .

وهذا المعنى قد ورَد عن غير واحد من الصحابة . عن النبيّ ﷺ ، وروى عنه ابنه علقمة أيضا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢١ - نضلة بن ماعز

(د ع) نَضْلَة بن مَاعِز

رأى أبا ذر يصلِّى الضحى . روى حديثه حُسين المعلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٢٢٢ - النضير بن الحارث القرشى

(ب س) النُّضَيْر بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كَلَدَة بن عبد مَنَاف بن عبد الدَّار بن قُصَىّ القُرشىّ العَبْدَرِىّ .

قيل : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مُسْلمة الفتح . يكنَى أبا الحارث ، وأبوه الحارث يعرف بالرُّهين . ومن ولده محمد بن المُرْتَفع بن النُّضير . وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما مَنّ عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآباؤُه . وأمر له رسول الله ﷺ يومَ حنين بمائة من الإبل ، فأتاه رجل من الدِّيل يبشره بذلك ، وقال : أَحْذِنِى[2] منها . فقال له النُّضَير : ما أُريد أخذها ، لأنى أحسب أنَّ رسول الله ﷺ لم يعطنى ذلك إلا تألُّفا على الاسلام ، وما أريد أن أرتشى على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتُها ولا سألْتُها ، وهى عَطِيَّةٌ من رسول الله ﷺ ، فأخذها . وأعطى الدِّيلىّ منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فجلس معه فى مجلسه ، وسأله عن فروض الصلاة ومواقيتها ، قال : فو الله لقد كان أَحبَّ إلىّ من نفسى . وقال له : يا رسول الله ، أىّ الأعمال أحبّ إلى الله ؟ قال : الجهاد والنفقة فى سبيل الله .

وهاجر النُّضير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا ، وشهد اليرموك وقتل بها شهيدا ، وذلك فى رجب سنة خمس عشرة .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٣٦ .

(٢) فى المطبوعة : « أخذنى » ، بالخاء المعجمة . وفى المصورة : « اجذنى » ، بالجيم . وفى الاستيعاب ٤/١٥٢٥ : « اخدمنى منها » . ولعل الصواب ما أثبتناه : « يقال : احذيته احذيه إحذاء : أعطيته » .

وكان يعد من حلماء قريش ؛

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

قلت : لم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وهو الصحابى حقا ، وأخرجا أخاه النضر - بفتح النون - وقد تقدّم ذكره والكلام عليه ، وهو غلط ؛ لأنه أُسر يوم بدر ، وقتِلَ كافرا . وقد ذكرناه ، وأما هذا النُّضَير - بضم النون ، وفتح الضاد المعجمة ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان - فإنه أسلم وحَسُن إسلامه . وذكره أبو عمر فقال : كان من المهاجرين ، وقيل : كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصح (١) .

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه فى سياق خبره ، فإنه قال : « أعطاه النبىّ ﷺ مائة من الإبل » ، والنبىّ ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح ، ومن تَأَلَّفَهُ على الإسلام ، ثم قال : إنه حَضَر عند رسول الله ﷺ يوم حُنين ، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها . فمن هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة ؟ ! إنما كانت قبل الفتح ، وأما بعده فلا . والصحيح أنه من مسلمة الفتح ، والله أعلم .

٥٢٢٣ - النضير بن النضر

(س) النُّضَير أيضا ، ابن النضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدة ، وهو ابن أخى الذى قبله ، وأبوه هو الذى قُتِل يوم بدر .

قال أبو موسى : قال جعفر : هو من أبناء مهاجرة الحبشة ، وذكر له بإسناده عن محمد ابن إسحاق

أخرجه أبو موسى مختصرا .

قلت : وهذا على سياق نسبه هو ابن النضر الذى قتل كافرا فى وقعة بدر ، فكيف يكون هذا من أبناء المهاجرين إلى الحبشة ؟ ! وإنما لو قال : إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة ، لكان ممكنا ، وأما قوله إن أباه كان من مهاجرة الحبشة فلا . وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك ، فحاشا لله أن يقوله ابن إسحاق ! فإنه هو الذى يروى أن أباه النضر قتل يوم بدر كافرا ، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة ؟ والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٢٥ .

باب النون والظاء والعين

٥٢٢٤ – نظير المزني

(س) نظير المُزَنِيّ ، أو : المدني .

روى ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي الحكيم ، قال : أخبرني نظير المزني – أو : المدني – شك الراوي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تبارك وتعالى يستمع قراءة (لَمْ يكن الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ (١)) ، فيقول الله : أبشر عبدى ، فَوَعِزَّتِى لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ، وَلأُمَكِّنَنَّكَ من الجنة حتى ترضى .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٥ – نعم

(س) نُعْم .

روى أبو إسحاق ، عن البراء : أن النبيّ ﷺ قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : نعم . قال : أنت عبد الله .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٦ – نعامة الضبى

(س) نَعَامَةُ الضَّبِّيُّ ، والد يَزِيد .

روى حبان العَبْدِى ، عن يزيد بن نَعَامة الضبى ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام قال : سبحانك ! ما أكثر ما أعطيتنا ! سبحانك ! ما أعظم ما عافيتنا ! اللهم ، أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٢٧ – النعمان بن أشيم

(ب د ع) النُّعْمَان بن أَشْيَمَ أبو هند الأَشْجَعِى . وقيل : اسمه رافع .

له صحبة ، وهو كوفى وهو مشهور بكنيته .

قال البخارى ومسلم : أدرك أبو هند النبىّ ﷺ .

---

(١) سورة البينة ، آية : ١ .

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال : حججتُ مع أبي وعمى ، فقال لي أبي : ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذى يخطب ؟ ذاك رسولُ الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٢٨ — النعمان بن بازية

(ب د ع) النُّعْمان بن بازية . وقال ابن منيع : النعمان ابن رازية (١) ، عريف الأزد وصاحب رايتهم ، نزل حمص ، قاله البخارى .

روى صالح بن شُرَيح ، عن أبيه : أنه سمع عريف الأزد ، واسمه النعمان ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنا كنا نعتاف (٢) في الجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ،فماذا تأمرنا؟فقال رسول الله ﷺ : فهى فى الإسلام أصدق ، ولا يمنعَنَّ أحدَكم من سفره

قال ابن أبي حاتم : له صحبة (٣) .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال « بازية » كما ذكرناه ، وقالا « رازية » والله أعلم .

٥٢٢٩ — النعمان بن برزج

(د ع) النُّعْمَان بن بُرْزَج .

أدرك الجاهلية ، روى محمد بن الحسن بن أَتَش (٤) الصنعانى الأنبارى ،عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بُرْزَج — وكان قد أدرك الجاهلية — وذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقال أبو نعيم : لا نعرف له إسلاما (٥) .

٥٢٣٠ — النعمان بن بشير

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن بَشِير بن ثعلبة بن سعد بن خلَّاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصارى الخزرجى . وأمه عمرة بنت رَواحة ، أخت عبد الله بن رَواحة ، تجتمع هي وزوجها فى مالك الأغر .

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثمانى سنين وسبعة أشهر ، وقيل بست سنين . والأول أصح .

وقال ابن الزبير : النعمان أكبر منى بستة أشهر . وهو أوّل مولود للأنصار بعد الهجرة فى قول ، له ولأبويه صحبة ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) فى المطبوعة : « رادية » بالذال مكان الزاى . والمثبت من الإصابة : ٣/٥٣١ ، والتاريخ الكبير للبخارى : ٤/٢/٧٥.

(٢) العيافة : التفاؤل بأسماء الطير وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيراً .

(٣) الجرح : ٤/١/٤٤٥ .

(٤) فى المطبوعة : « الحسن بن أنس » . والصواب من المصورة ، والجرح لابن أبي حاتم : ٣/٢/٢٢٦ ، والمشتبه للذهبى : ٣٤.

(٥) فى الجرح لابن أبي حاتم ٤/١/٤٤٧ : أن النعمان روى عن أبان بن سعيد بن العاص .

رَوى عنه ابناه محمد وبشير ، والشعبي ، وحميد بن عبد الرحمن ، وخَيثمة ، وسماك بن حرب ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبو إسحاق السَّبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزَّرْزَارِي ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن على بن الحسين الحمامي ، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السجزيّ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المُزَكِّي ، أخبرنا أبو محمد يحيي ابن منصور القاضي ، حدّثنا يحيي بن يحيي قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن - وعن محمد بن النعمان بن بَشِير يحدثانه ، عن النعمان بن بَشِير أنه قال : إن أباه أتَى به رسول الله ﷺ فقال : إني نَحلْتُ(١) ابني هذا غلاما . فقال رسول الله ﷺ : أكلَّ ولدك نَحلْتَ مثل هذا ؟ قال : لا . فقال رسول الله ﷺ : فأرجعه (٢) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدّثنا قُتَيبة ابن سعيد ، حدّثنا حَمّاد بن زيد ، عن مُجالد ، عن الشّعبي ، عن النعمان بن بَشِير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الحلال بيّن ، والحرام بَيّن ، وبين ذلك أمور مُشتبهات ، لايَدْري كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام ؟ فمن تَرَكها استبراءً لدينه وعِرْضِهِ فقد سَلِم ، ومن وَاقَعَ شيئا منها يُوشِك أن يواقع الحرام ، كما أنه من يرعَى حَولَ الحِمَى يوشك أن يُواقِعَهُ ، ألا وإن لكل مَلِك حِمًى (٣) ، وإن حِمَى الله محارمه (٤) .

---

(١) النحل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نحله ينحله نحلا ، بضم النون . والنحلة - بكسر النون - : العطية .

(٢) في الموطأ : «فارتجعه» ، ينظر كتاب الأقضية ، باب «مالا يجوز من النحل» ، الحديث ٣٩ : ٧٥١/٢ ، ٧٥٢ . وأخرجه البخاري في كتاب الهبة ، باب «الهبة للولد» ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، بإسناده : ٢٠٦/٣ . ومسلم في كتاب الهبات ، باب «كراهته تفضيل بعض الأولاد في الهبة» عن يحيي بإسناده : ٦٥/٥ .

(٣) الحمى - بكسر الحاء ، وفتح الميم خفيفة - : المرعى الذي تحميه السلطان من أن يرتع منه غير دوابه . وقد كان الشريف في الجاهلية إذا نزل أرضا في حيه ، استعوى كلبا ، فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره ، وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه . وقد نهى الإسلام عن ذلك إلا أن يكون الحمى للخيل التي ترصد للجهاد ، والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله ، وإبل الزكاة وغيرها ، قال عليه السلام : «لا حمى إلا لله ورسوله» .

وفي الحديث الذي معنا مثل لهم النبي صلى الله عليه وسلم بما هو مشهور عندهم ؛ فالخائف من العقوبة المراقب لرضا الشريف ، يبعد عن ذلك الحمى خشية أن تقع مواشيه في شيء منه ، وغير الخائف يقرب من الحمى ويرعى من جوانبه ، وهنا لا يأمن أن تنفرد إحدى دوابه فتقع في الحمى بغير اختياره ، أو يمحل المكان الذي هو فيه ، ويكون الخصب في الحمى ، فلا يملك نفسه أن يقع فيه . فالله سبحانه هو الملك حقا ، وحماه محارمه .

(٤) تحفة الأحوذي ، أبواب البيوع ، باب «ما جاء في ترك الشبهات ، الحديث ١٢١٨ ، ١٢١٩ : ٣٩٤/٤ - ٣٩٦ وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير» .

هذا وقد أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب «فضل من استبرأ لدينه» : ٢٠/١ . ومسلم في كتاب البيوع ، باب «أخذ الحلال وترك الشبهات» : ٢٢:٥/٥٠ .

قال أبو عمر : لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث سماعَه مِن رسول الله ﷺ ، وهو عندى صحيح ، لأَن الشعبي يقول عنه : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ (١) » .

واستعمله معاوية على حمص ، ثم على الكوفة . واستعمله عليها بعده ابنهُ يزيد بن معاوية ، وكان هواه مع معاوية وميلهُ إليه وإلى ابنه يزيد ، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبد الله بن الزبير بالشام ، فخالفه أهل حمص ، فخرج منها ، فاتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرْج رَاهط (٢) ، سنة أربع وستين فى ذى الحجة .

وكان كريما جوادا شاعرا شجاعا .

أخبرنا أَبومحمد بن أَبى القاسم الدمشقى كتابة ،أخبرنا أبى ، أخبرناالحسن بن على بن أحمدبن الحسن ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله قالوا : حدثنا محمد بن أحمد بن علىبن الأَبنوسى ،أخبرنا أبوالحسن الدارقطنى (ح) - قال : وأخبرنا أبى ،أخبرنا أبو سعيد (٣) أحمد بن محمد البغدادى ، أخبرنا أَبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه ، وأبو بكر بن أحمدبن على السمسار قالا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خوْشند (٤) - قالا : حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن أَبى سعد ، حدثنا عبدالله بن الحسين - وقال إبراهيم : ابن الحسن - ابن الربيع : حدثنا الهيثم بن عَدىّ قال : لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة ، وولاه حمص ، وفد عليه أعشى هَمْدان (٥) قال : ما أقدمك أبا المصبِّح (٦) قال : جئت لتصلنى وتحفظ قرابتى ونقضى دَينى . قال : فأطرق النعمان ثم رفع رأسه ، ثم قال : والله ما شىء . ثم قال : هَهْ (٧) ! كأنه ذكر شيئا ، فقام فصعد المنبر فقال :يا أهل حمص - وهم يومئذ فى الديوان عشرون ألفا - فقال : هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف ، قدم عليكم يسترفدكم ، فما تَرَونَ ؟ فيه قالوا : أَصلح الله الأمير ، احتكم له . فأبى عليهم ، قالوا : فإناقد حَكَمنا له على

---

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦١٤ : ٤/١٤٩٧ .
(٢) مرج : بجوار دمشق ، وهو مرج عذراء اليوم .
(٣) فى العبر للذهبى ٤/١١٠ : «أبو سعد» .
(٤) كذا فى المطبوعة والمصورة ، وفى العبر ٤/٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ : «خرشيد» .
(٥) فى تاج العروس (عشى) : هو عبد الرحمن بن الحارث ، من بنى مالك بن جشم بن حاشد . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية : ٣٩٣ .
(٦) انظر ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب ، فى نوادر المخطوطات : ٢٩٠ .
(٧) هه - بفتح فسكون - : كلمة تذكر ، وقد تستعمل فى مقام آخر للتحذير .

أنفسنا من كل رجل فى العطاء بدينارين دينارين ، فجعلها له من بيت المال ، فجعل له أربعين ألف دينار ، فقبضها ، ثم أنشأ يقول (١) :

فَلَم أَر للحاجَاتِ عِندَ انكِمَاشِهَا ... كَنُعْمَانَ ، أَعْنِى ذَا النَّدَى ابنَ بَشِيرِ
إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالمَقَالِ ، وَلَم يَكُنْ ... كَمُدْلٍ إِلَى الأَقْوَامِ حَبْلَ غُرُورِ
مَتَى أَكْفُرِ النُّعْمانَ لَمْ أَكُ شَاكِرًا ... وَمَا خَيرُ مَنْ لَا يَقْتَدِى بِشَكُورِ (٢)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣١ — النعمان البلوى

(د) النُّعْمَانُ البَلَوِىّ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يُونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى معاوية بن مالك بن عوف — يعنى ابن مالك بن الأوس — : النعمان حَلِيفَ بَلِىّ (٣)

أخرجه ابن منده .

٥٢٣٢ — النعمان بن بيبا

(س) النُّعْمان بن بيبا (٤) .

روى عنه أنه قال : أتينا رسولَ الله ﷺ فى نفر من بنى الضُّبيب (٥) فسألناه ، فقضى حوائجنا ... وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٣٣ — النعمان بن ثابت

النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بن النُّعمانِ بن ثابت بن امرئ القيس ، أبو الضيَّاحِ الأنصارى . وهو مشهور بكنيته ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

---

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٤٩٨ ، ١٤٩٩ .

(٢) فى الاستيعاب : « ولا خير فيمن لا يقتدى بشكور » .

(٣) الذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٩١ : « النعمان بن عصر » . وينظر ترجمة « النعمان بن عصر » فيما يأتى .

(٤) فى المطبوعة : « بن بينا » . بموحدة ، فياء ، فنون . وأما فى المصورة فبتاء مثناة مضمومة ، وياء ، ونون . والمثبت من الإصابة ٣/٥٣٠ ، قال الحافظ : « بيبا » : بموحدتين ، بينهما تحتانية ساكنة » .

(٥) كذا يقول المحدثون : « الضبيب » ، بضاد مضمومة وموحدتين بينهما ياء . وأما أهل النسب فيقولون : « ضبينة » ، بفتح الضاد ، وكسر الموحدة ، وياء ، ونون . وعلى ذلك ضبط الحافظ فى الإصابة فى ترجمة النعمان ، قال : « الضبيى » بفتح المعجمة ، وكسر الموحدة » . وإن كان فى هذه الطبعة من الإصابة : « الضبيبى » بموحدتين بينهما ياء ، وهو خطأ .

هذا وانظر ترجمة « رفاعة بن زيد » فى هذا الكتاب — أسد الغابة — وقد تقدمت برقم ١٦٨٩ : ٢/٢٢٨ . والمشتبه للذهبى : ٤١٣ .

ضَيَّاح : بالضاد المعجمة ، والياء المشددة تحتها نقطتان . وقال المستغفرى : هو بتخفيف الياء .

ذكره الأمير أبو نصر .

٥٢٣٤ ـ النعمان بن جزء

(د ع) النُّعْمَانُ بنجَزء بن النّعمان بن قيس بن سعد بن مالك بن ذُهْل .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر . قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٣٥ ـ النعمان بن أبى جعال

النُّعْمان بن أبى جعَال الجُذامى الضُّبَيْبِى ، رهط رفاعة بن زيد .

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم ، ذكره فى غزوة زيد بن حارثة أرض حِسْمَى (١) .

قاله الغسانى .

٥٢٣٦ ـ النعمان بن حارثة الأنصارى

(د ع) النُّعْمَان بن حَارِثة الأنصارى .

روى عَقِيل بن أبى طالب أن المشركين لما اشتدوا على المسلمين وعلى رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ لعمه العباس : إن الله ناصرٌ دينه بقوم يهون عليهم رغْمُ قريش(٢) فى ذات الله . فلما لقى النفر الستة بمنى عند الجمرة ، جمرة العقبة ، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والمؤازرة على دينه ـ قال النعمان بن حارثة : أبايع الله يارسول الله على الإقدام فى أمر دينه ، لا أراقب فيه القريب ولا البعيد ، وإن شئتَ والله يا رسول الله مِلْنا بأسيافنا هذه على أهل منى؟ فقال النبى ﷺ : لم أومر بذلك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٦١٢ .

(٢) أى : إذلالهم .

٥٢٣٧ ـ النعمان بن حميد

(س) النُّعْمَان بن حُمَيد .

قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا (١) .

٥٢٣٨ ـ النعمان بن أبى خزمة

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن أبى خَزْمَةَ (٢) بن النعمان بن أمية بن البُرَك - واسمه امرؤ القيس - ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى ، ثم من بنى عمرو بن عوف .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

وقال ابن إسحاق وغيره : شهد بدرا وأحدا .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٣٩ ـ النعمان بن خلف

النُّعمانُ بنُ خَلَف .

تقدم نسبهُ عند أخيه مالك (٣) ، وهما خزاعيان ، كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحد ، فقتلا ذلك اليوم ، ودُفِنا فى قبر واحد .

قاله ابن الكلبى .

٥٢٤٠ ـ النعمان بن ربعى

(س) النُّعْمَان بن رِبْعىّ .

قال يحيى بن يونس : هو اسم أبى قتادة الأنصارى مما يُروَى عن والده . وقيل : اسمه الحارث بن ربعى (٤) ، وهو أشهر . وقيل : عمرو بن رِبْعىّ .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى الإصابة ٣/٥٥٥ : « ... وذكره البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان فى التابعين ، وقال : روى عن عمر . روى عنه سماك بن حرب » .

(٢) كذا فى المطبوعة ، وفى المصورة دون نقط . وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٤٥ . ولم نجد النعمان هذا فى سيرة ابن هشام ، ولا جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

(٣) انظر الترجمة ٤٥٨٣ : ٥/٢٢ . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤٠ .

(٤) انظر الترجمة ٨٧٩ : ١/٣٩١ ، والترجمة ٣٩١٥ : ٤/٢٢٢ .

٥٢٤١ ــ النعمان بن الزارع

(ب) النُّعْمانُ بنُ الزَّارِعِ ، عريف الأَزد .

قال أبو عمر : لا أعرفه بأكثر مما رُوِى عنه أنه قال : يا رسول الله ، إنا كنا نعتاف في الجاهلية ... الحديث .

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية ، وقد أخرج أبو عمر أيضا « النعمان بن بازية » إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه ؛ ظنهما اثنين ، وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحدا . والله أعلم .

٥٢٤٢ ــ النعمان بن زيد

النُّعْمَانُ بنُ زيد بن أُكَّال . تقدَّم نسبه عند ابنه سعد (١)

قال هشام بن الكلبي : خرج النعمان حاجا بعدَ بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب ، فقيل له : أَفْدِهْ (٢) . فقال أبو سفيان : لا أقبل منه فداء حتى يطاق محمد ابنى عمرًا ــ وكان عمرو قد أُسِر يوم بدر ــ فقال أبو سفيان في ذلك :

أَرَهطَ ابنِ أُكَّال أَجيبُوا دُعَاءه ... تَعاقَدْ تُمُ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا
فَإِن بَنِى عَمْرٍو لِئَامٌ أَذِلَّةٌ ... لَئِنْ لَمْ يَفُكوا عَنْ أَسِيرِهُمُ الكَبْلَا

فخلَّى رسولُ الله ﷺ سبيلَ عَمْرو ، وخلى أبو سفيان سبيلَ النُّعمان .

وقيل : إن الذى أسره أبو سفيان هو سعدُ بن النعمان . وقد تقدم ذكره (٣) .

٥٢٤٣ ــ النعمان السبئى

النُّعْمَانُ السَّبَئِى .

قدم على رسول الله ﷺ ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسِى .

ذكره الواقدى في كتاب « الرِّدَّة » له .

---

(١) انظر الترجمة ٢٠٤٨ : ٢/٣٧٧ ، ٣٧٨ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « فقيل له : افتده » . ولا يستقيم السياق عليه . والمثبت من اللسان ، قال ابن برى : « قال الوزير ابن المعرى : « فدى : إذا أعطى مالا وأخذ رجلا . وأفدى : إذا أعطى رجلا وأخذ مالا . وفادى : إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا » . فمعنى « أفده » : خذ منه فداءه وأطلقه .

(٣) انظر القصة والأبيات في ترجمة ابنه سعد : ٢/٣٧٧ ، ٣٧٨ وتاريخ الطبرى : ٤/٢٦٦ ، ٢٦٧ .

٥٢٤٤ — النعمان بن سنان

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ سنان : مولى لبنى سلِمة ، ثم لبنى عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْمْ بن كَعْب ابن سلِمَة . وهو أنصارى خَزْرجى سَلِمِى .

شهد بدرا وأحدا (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٥ — النعمان بن شريك

(د ع) النُّعْمَانُ بن شَريك الشيبانى .

أتى النبى ﷺ بمنى مع صاحبيه مفروق بن عمرو (٢) ، وهَانئ بن قَبيصة ، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٢٤٦ — النعمان بن عبد عمرو

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن عَبْدِ عَمْرو بن مسعود [ابن كعب] (٣) بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار الأنصارى الخزرجى .

شهد بدرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود بن عبد الأشهل : « النعمان بن عبد عمرو بن مسعود ، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو (٤) » .

وشهد النعمان أيضا أحدا ، وقتل ذلك اليوم شهيدا ، قاله يونس عن ابن إسحاق (٥) بهذا الإسناد .

ولا عقب له ، ولا لأخيه الضحاك .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

(٢) تقدمت ترجمة « مفروق بن عمرو » برقم ٥٠٦٧ : ٢٥٠/٥ ، ٢٥١ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة أخيه « الضحاك » ، وقد تقدمت برقم ٢٥٥٥ : ٤٨/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٠ ، والإصابة : ٥٣٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٥/١.

(٥) المرجع السابق : ١٢٥/٢ .

٥٢٤٧ ــ النعمان بن العجلان

(ب د ع) النُّعْمَان بن العَجْلان بن النعمانِ بن عامر بن زرَيق الأنصاري الزرقي

وكان شاعرا فصيحا سيدا في قومه ، أتاه النبي ﷺ يَعُوده ، فقال : كيف تجدك يا نعمان؟ قال : أجدني أوعَكُ . فقال : اللهم شفاءً عاجلًا إن كان عَرَض مرض ، أو صبرا على بَلِيّة إن أجلت ، أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك إن قضيتَ أجله .

وتزوج النعمان خولة بنت قيس ، امرأة حَمزَة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله .

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام ، ويذكر الخلافة بعد النبيّ ﷺ (١) :

فَقُلْ لِقُرَيْش : نَحنُ أصحابُ مَكَّةٍ ... ويوم حُنَين ، والفوارسُ في بَدْرِ

وَأَصْحَابُ أُحْد والنَّضِيرِ وَخَيْبَرٍ ... وَنَحْنُ رجعْنَا مِنْ قُرَيْظَةَ بِالذِّكْرِ

وَيَومٍ بِأَرْضِ الشَّامِ إذ قيل (٢) : جَعْفَرٌ ... وَزَيْدٌ ، وَعَبْدُ الله ، في عَلَقٍ يَجْرِي (٣)

نَصرْنَا وَآوَيْنَا النبيّ وَلَم نَخَفْ ... صُرُوفَ اللَّيالي والعَظِيمَ مِنَ الأَمْرِ

وَقُلْنَا لِقَوم هاجَرُوا : مَرْحَبًا بِكُمْ ... وَأَهْلًا وَسَهْلًا ، قَدْ أَمِنْتُم مِنَ الفَقْرِ

نُقَاسِمُكُمْ أَمْوالَنَا وَدِيَارَنَا ... كَقِسْمَةِ أَيسارِ الجَزُورِ عَلَى الشَّطْرِ (٤)

وهي طويلة ، واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين ، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زُرَيق ، فقال فيه الشاعر (٥) :

أَرَى فِتْنَةً (٦) قَدْ أَلْهتِ النَّاسَ عَنْكُمُ ... فَنَدْلًا ، زُرَيقُ ، المالَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (٧)

---

(١) القصيدة في الاستيعاب : ٤/١٥٠١ ، ١٥٠٢ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « إذ قتل جعفر » . والمثبت من الاستيعاب . وجعفر هو ابن أبي طالب، وزيد هو ابن حارثة ، وكلاهما من بني هاشم ، وعبدالله هو ابن رواحة الانصاري، وقد قتلوا جميعاً في غزوة مؤته . انظر سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .

(٣) العلق : الحبل الذي في أعلى البكرة ، وهذا كناية عن الموت ، وفي سيرة ابن هشام : « وقال شاعر من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤته :

كفى حزناً أني رجعت ، وجعفر ... وزيد وعبد الله في رمس أقبر

(٤) الأيسار : جمع ياسر ، وهو الذي يلي قسمة الجزور . والشطر : نصف الشيء .

(٥) ورد البيتان الأول والثالث في كتاب سيبويه : ١/٥٩ ، واللسان (ندل) ، غير منسوبين ، والكامل للمبرد : ١/١٥٧ ، ١٥٨ ، منسوبين إلى أخي حمدان . وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٣/٤٦ منسوبين إلى الأحوص بن محمد الأنصاري . وانظر ديوان الأحوص ، القسم الثاني : ٢١٥ ؛ ففيه مراجع اخرى .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « فتية » . والمثبت من ديوان الأحوص ، والإصابة .

(٧) الندل : النقل والاختلاس . وندل الثعالب : يريد السرعة ، والعرب تقول : أكسب من ثعلب ؛ لأنه يدخر لنفسه ويأتي على ما يعدو عليه من الحيوان إذا أمكنه ، ورواية الكتاب واللسان :

• على حين ألهى الناس جل أمورهم •

فَإِنَّ ابنَ عَجْلانَ الذِى قَدْ عَلِمتُمُ ... يُبَدِّدُ مَالَ اللهِ فِعْلَ المُنَاهِبِ

يَمُرُّونَ بالدَّهْنَا خِفَافا عِيَابُهُـمْ ... وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ (١)

أخرجه الثلاثة .

٥٢٤٨ – النعمان بن عدى

(ب ع س) النُّعْمَانُ بن عَدِىّ بن نضلةَ – وقيل : نُضَيلة – بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب القرَشِىّ العَدَوِىّ .

هاجر هو وأبوه إلى الحبشة ، فمات أبوه عَدِىّ بأرض الحَبَشة (٢) ، فَوَرِثه ابنهُ النعمان هناك . وكان النعمان أَوّلَ وَارث فى الإسلام ، وكان أبوه أَوّل مَوروُث فى قول .

واستعمله عمر بن الخطاب على مَيْسان (٣) ،ولم يستعمل من قومه غيره ،وأراد امرأَتَه على الخروج معه إلى مَيْسان ، فأبت . فكتب إليها أَبياتَ شعرٍ ، وهى (٤) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَاءِ أَنَّ حَلِيلَهَا ... بِمَيْسَانَ يُسْقَى فى زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ (٥)

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِى دَهَاقِينُ قَرْيَـةٍ ... وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ (٦)

إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِى فَبِالأَكْبَرِ اسْقِنِى ... وَلَا تَسْقِنِى بالأَصْغَرِ المُتَثَلِّمِ

---

(١) الدهناء – بألف ممدودة ، وتقصر – : من ديار بنى تميم . ودارين : سوق بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند . والعيبة : وعاء من جلد يكون فيه متاع . وبجر الحقائب – بضم فسكون – : ممتلئة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ . وانظر ترجمة أبيه فيما تقدم : ١٧/٤ . وكتاب نسب قريش : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٣) ميسان – بفتح الميم ، وسكون الياء ، وسين مهملة ، وآخره نون – : كورة واسعة ، كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، قصبتها ميسان .

(٤) الأبيات فى سيرة ابن هشام ، فى ذكرى قدوم جعفر من الحبشة : ٣٦٦/٢ ، وكتاب نسب قريش لمصعب الزبيرى : ٣٨٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١٥٠٢/٤ ، ومعجم البلدان لياقوت (ميسان) ، والمعرب للجواليقى : ١٤٥ ، واللسان (جذا) . والأول فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٥٨ . واللسان (حنتم) ، والثانى فى اللسان (صنج) . والرابع فى اللسان (جسق) .

(٥) الحنتم – بفتح الخاء والتاء بينهما نون ساكنة – : جرار خضر تضرب إلى الحمرة .

(٦) الصنج – بفتح فسكون – : ما يكون فى الدفوف ، وذو الأوتار . وهو معرب ، وامرأة صناجة ذات صنج . وسموا أعشى بكر صناجة لجودة شعره .

و « تجذو » – بجيم وذال معجمة – : تثبت قائمة . وقال ثعلب : « الجذو – بضم الجيم والذال وواو مشددة – : على أطراف الأصابع . وقد كان فى المطبوعة « تحدو » بحاء ودال مهملتين ، وهو تصحيف .

وأما « منسم » – بفتح الميم ، وسكون النون ، وسين مكسورة – فالأصل فيه منسما خف البعير ، وهما كالظفرين فى مقدمه ، بهما يستبان أثر البعير الضال . واستعماله هنا على سبيل الاستعارة . وقد كان فى المطبوعة أيضاً « ميسم » ، بالياء مكان النون – وهو تصحيف كذلك .

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه تَنَادُمُنَا فى الجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ (١)

فبلغ ذلك عمر ، فكتب إليه : أما بعد ، فقد بلغني قولُك :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه تَنَادُمُنَا فى الجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

وَأَيمُ(٢) الله ، لقد سَاءَنى . ثمّ عَزَله . فلما قدم عليه سأله ، فقال : والله ما كان من هذا شيء ، وما كان إلَّا فضلُ شِعرٍ وجدته ، وما شربتها قط ! فقال عمر : أَظن ذلك ، ولكن لا تعملْ لى عملا أبدًا(٣) فنزل البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات .

أخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو عمر ، وأَبو موسى .

٥٢٤٩ ـ النعمان بن عصر

(ب د ع) النُّعْمانُ بن عَصَر بن الرَّبِيع بن الحَارِث بن أَدِيم بن أُمية بن خُدْرَةَ بن كاهل ابن رشد ـ وهو أَفْرَك ـ بن هِرْم بن هَنِيّ بنَ بلِيّ .

وقيل :النعمان بن عصر بن عبيد بن وائلة(٤) بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَدْرو ابن جُشَم بن وَدْم بن ذُبيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعَةَ البَلَوِىّ . حليف الأَنصار ، ثمّ لبني معاوية بن مالك بن عَمْرو بن عوف .

شهد بدرا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥) ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

أَخبرنا عُبيد(٦) الله بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، فيمن شَهِدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا ، من بنى معاوية بن مالك بن عوف : النعمان البَلَوِىَ ، حليف لهم(٥) .

قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو مَعْشر ، والواقدى : نعمان بن عِصْر ـ(٧) بكسر العين ، وسكون الصاد . وقال هشام بن الكلبى : عَصَر ، بفتح العين والصاد . وقال عبدالله بن

---

(١) الجوسق ـ بفتح الجيم والسين ، بينهما واو ساكنة ـ : الحصن ، وقيل : شبيه بالحصن ، معرب ، وأصله «كوشك» ـ بضم الكاف ، وواو ساكنة ، وفتح الشين ـ بالفارسية .

(٢) أيم : اسم وضع للقسم . يقول اللغويون : أصله أيمن الله .

(٣) فى المعرب للجواليقى ١٤٥ : «ويقال : إن الرجل كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .

(٤) فى المطبوعة : «واثلة» ، بالثاء المثلثة . والمثبت عن المصورة وجمهرة أنساب العرب : ٤٤٣ .

(٥) سيرة ابن هشام ، فى خبر من شهد بدراً : ٦٩١ ، ٧٠٨ .

(٦) فى المطبوعة : «عبد الله» . والصواب عن المصورة ، وما تقدم : ١/١٧ .

(٧) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٣ : «نعمان بن عمرو» !

محمد بن عُمَارة(١) : هو لَقِيط بن عَصْر(٢) ، بفتح العين وسكون الصاد . ذكر ذلك كله الطبـــرى .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : « النعمان البَلَوِىّ » ولم ينسبه ، وهو هذا ، وقال ابن ماكولا : قيل : إنه شهد العقبة وبدرًا ، وهو الذى قتله طليحة فى الردة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

هِرْم : بكسر الهاء ، وسكون الراء .

٥٢٥٠ — النعمان بن عمرو بن رفاعة

(ب دع) النُّعْمَانُ بن عَمْرو بن رِفَاعَةَ بن سَوَاد — وقيل : رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار .

وهو الذى يقال له : نعيمان . وشهد العقبة الآخرة(٣) ، وهو من السبعين ، وشهد بدرًا(٤) والمشاهد كلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الواقدى : بقى نُعَيمان حتى توفى أيام معاوية ، قاله أبو عمر(٥) .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا أنه نُعَيمان ، إلا أنهما نسباه كذلك ، وقالا : شهد بدرا .

٥٢٥١ — النعمان بن عمرو بن خلدة

النُّعْمَانُ بن عَمْرو بن خَلْدَةَ(٦) بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة الأنصارى البَيَاضِىّ .

كان مع المسلمين يوم أحد (٧) .

ذكره ابن الكلبى .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عبادة » . وهو خطأ . وانظر الطبقات الكبرى لابن حزم ، تعقيب السيد المحقق على الجزء الثالث : ٢٢ — ٢٤ .

(٢) تقدمت ترجمة « لقيط بن عصر » ، برقم ٤٥٣٨ : ٤/٥٢٥ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٥٦ .

(٤) سيرة ابن هشام فى خبر من شهد بدراً : ١/٧٠٣ .

(٥) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٢٢ : ٤/١٥٠٣ ، وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢/٥٦ .

(٦) كذا فى المصورة والمطبوعة « بخلدة » . وفى الاشتقاق لابن دريد ٤٦٠ : « وعمرو بن النعمان بن كلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بعاث . وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد » . ومن نص ابن دريد يتبين أمران ، أولهما أنه زاد فى نسبه النعمان ، الثانى ، أنه جعل أبا النعمان هذا « كلدة » . بالكاف ، وعندنا خلدة ، بالخاء . وخلدة فى نسب الأنصار كثير . وأما جمهرة أنساب العرب لابن حزم فقد وقع فيها خلط كثير فى نسب النعمان بن عمرو ، ولعله قد وقع فيها سقط ، وقد أشار السيد المحقق إلى هذا . انظر : ٣٥٧ .

(٧) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الجمهرة والاشتقاق : « كانت معه راية المسلمين يوم أحد » .

٥٢٥٢ – النعمان بن غصن

(ع س) النُّعْمَان بن غُصْن بن الحَارِث البلَوِيّ ، حليف الأنصار .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى : وروى أبو موسى عن أبي نُعَيم بإسناده عن ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الأوس ، من بني معاوية بن مالك : النعمان ، بن غُصْن حليف لهم ، من بَلِّي .

قلت : هذا جميع ماذكره أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقد صَحَّفا « عَصَر » الذي تقدم ذكره بغُصْن ، وقد تقدم القول فيه في النعمان بن عَصَر . وَوَهِم أيضا في استدراكه على ابن منده ، فإن ابن منده أخرجه وإن لم ينسبه ، وإنما قال : النعمان البَلَوِيّ ، وروى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، من بني معاوية بن مالك : « النعمان البَلَوِيّ ، حليف لهم من بَلِيّ » . هذا كلامُ ابنِ منده ، ولا شك حيث لم ينسبه ابن منده ظَنّه غيره ، وهو هو ، والله أعلم . ولولا أننا شَرَطنا أننا لانترك ترجمة لتركنا هذه ، وأشرنا إلى كلام أبي موسى في « النعمان بن عَصَر » .

٥٢٥٣ – النعمان بن أبي فاطمة

(د ع) النُّعْمانُ بنُ أبي فَاطِمَة – وقيل : ابن [أبي] (١) فُطَيمة الأنصاري .

روى أبو سلمة [ومحمود (٢)] بن عمرو الأنصاري ، عن النعمان بن أبي فاطمة أنه ابتاع كبشا أعين أقرَن يضحّى به ، وأن النبيَّ ﷺ رآه فقال : كأنه الكبشُ الذي ذَبَح إبراهيم عليه السلام . فعمد ابن عفراء فابتاع كبشا أقرن ، فأهداه لرسول الله ﷺ ، فضحى (٣) به .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٢٥٤ – النعمان بن قوقل

(ب د ع) النُّعْمَانُ بنُ قَوْقَل . وقيل : النعمان بن ثعلبة ، وثعلبة يدعى قَوقلا ، قاله أبو عمر (٤) .

وشهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

---

(١) ما بين القوسين عن الإصابة : ٣/٥٣٤

(٢) ما بين القوسين عن المطبوعة . ومحمود بن عمرو مترجم في التهذيب : ١٠/٦٤ ، يروى عن النعمان بن أبي فاطمة . وأما أبو سلمة فهو ابن عبد الرحمن والرواية في الإصابة : ٣/٥٣٤ من طريق يحي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة هذا عن النعمان .

(٣) أخرجه ابن السكن والطبراني . انظر الإصابة : ٣/٥٣٤ .

(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٢٣ : ٤/١٥٠٣ ، ١٥٠٤ .

ونسبه ابن الكلبي فقال : نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصْرَم بن فِهْر بن ثعلبة بن أصْرم بن فِهر بن ثعلبة ابن قوْقَل ، واسمه : غنم (١) بن عوف بن عمرو بن عوف .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده ، عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرا من بني أصرم ابن فِهْر بن غنم : النُّعمان بنُ مالك بن ثعلبة ، وهو الذي يقال له : قوقل .

وهو صاحب القول يوم أُحد ، حيث يقول : « اللهم ، إني أسألك لا تغيبُ الشمس حتى أطأ بعَرْجَتي هذه خَضِرَ الجنة . فقال رسول الله ﷺ : ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه ، لقد رأيته يطأ في خَضِرِها ، ما به عرج .

وروى ابن أبي حاتم ، عن أبيه قال : « النعمان بن قوقل ، كوفي . له صحبة ، روى عنه بلال بن يحيى (٢) .

وقد رَوَى عنه جابر بن عبد الله ، وروى عنه أبو صالح ، ولم يسمع منه ، حديثه مرسل .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدّب بإسناده عن المعافَى بن عمران : حدّثنا ابن لَهِيعة ، حدّثنا أبو الزبير ، عن جابر : أن النعمان بن قوقَل جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت إن صَلَّيتُ المكتوباتُ ، وصمت رمضان ، وحَرّمت الحرام ، وحَلَلت الحلال ، لم أزد على ذلك شيئا ، أدخل الجنة ؟ قال : نعم . قال : فوالله لا أزيدُ عليه شيئًا (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٥٥ — النعمان بن قيس الحضرمي

(ب د ع) النُّعمانُ بن قَيس الحَضْرَميّ .

له صحبة أدركَ النَّبي ﷺ ، وحَدّث عنه وعن أبي بكر الصديق قصة الغار . روى عنه إياد ابن لَقِيط السَّكُوني .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

---

(١) كذا في المصورة والمطبوعة « غنم » ، بالغين المعجمة النون ، ومثله في سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ ، وتاج العروس (قوقل) ، وترجمة عبادة بن الصامت ، وقد تقدمت برقم ٢٧٨٩ : ٣/١٦٠ ، والاشتقاق لابن دريد : ٤٥٦ . أما جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، الطبعة الثانية ٣٥٤ ، ففيها : « عنز » بالعين المهملة والنون والزاي . وهو خطأ .

(٢) الجرح والتعديل لابن حاتم : ٤/١/٤٤٤ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب « بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة . . . » ١/٣٤ ، من طريق أبي الزبير عن جابر . وكذلك أخرجه الإمام أحمد في مسنده من هذه الطريق : ٣/٣٤٨ ، وانظر طريقا أخرى في : ٣١٦/٢ .

٥٢٥٦ ـ النعمان قيل ذى رعين

(س) النُّعمانُ ، قَيْلُ[1] ذى رُعَين ، رسُول حِمْيَر إلى النبى ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاقَ قال : « وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك ، ورسولُهم إليه بإسلامهم الحارث بنُ عبد كُلَال ، ونُعَيم بن عبد كُلَال ، والنعمانُ قَيْلُ ذى رُعَين وهَمْدان ومَعَافر . وبعث إليه زرعةُ ذايَزَن مالك بن مَرَارة [2] الرَّهاوىّ ، بإسلامهم ومُفَارقتهم الشِّرْكَ وأهله[3] » .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا ذُكِر عن ابن إسحاق ، قال : وأظن الصحيح أن النعمان قيلَ ذى رُعين ، والحارث ، ونعيمًا من ملوك حمير ، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبىّ ﷺ ، وليس النعمان رسولَ ملوكِ حمْير ، والله أعلم .

٥٢٥٧ ـ النعمان بن مالك الخزرجى

(ب س) النُّعمَانُ بنُ مالك بن ثعلبةَ بن دَعْدِ بن فِهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عَوف بن الخَزْرج . وثعلبة بن دَعْد هو الذى يسمى قَوقلا ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان له عِزٌّ وشرف ، وكان يقول للخائف إذا جاء « قوقِلْ حيثُ شئت ، فأنتَ آمن » . فقيل لبنى غَنْم وبنى سالم أخيه ابنى عوف لذلك : قواقلة ، وكذلك يُدْعَونَ فى الديوان بنى قوقل ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهر بن غَنْم بن سالم الأوسى ، شهد بدرا ، واستشهد يوم أُحد .

قال أبو عمر : شهد النعمان بدرا وأُحدا وقتل يوم أُحد شهيدا ، قتله صفوان بن أمية فى قول الواقدى . وأما عبد الله بن محمد بن عُمارة فانه قال : الذى شهد بدرا وقتل يوم أُحد النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم ، والذى يدعى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة ، ولم يشهد بدرا . وذكر السُّدِّى أن النعمان بن مالك الأنصارى قال لرسول الله ﷺ ، فى حين خروجه إلى أحد ومُشاورته عبدالله بن أبى بن سلول ، ولم يشاوره قبلها ، [فقال[4]] النعمان بن مالك : والله ـ يا رسول الله ـ لأدخلن الجنة .

---

(١) القيل : واحد الأقيال ، وهم الملوك الذين دون الملك الأكبر .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « وبعث إليه زرعة ذا يزن بن مالك بن مرارة » . وفى سيرة ابن هشام : « وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرارة » . والمثبت عن ترجمة « ذى يزن مالك بن مرارة ، وقد تقدمت برقم ١٥٦١ : ٢/١٨٠ ، ١٨١ .

(٣) سيرة ابن هشام ، فى خبر قدوم رسول ملوك حمير بكتابهم : ٢/٥٨٨ .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب .

فقال له : بِمَ ؟ قال :بأنى أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنكَ رسولُ الله ، وأنى لا أفرّ من الزحف . قال : صدقتَ ، فَقُتِلَ يومئذ [1] .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

قلت : الذى أظنه ، بل أتيقنه ، أن هذا النعمان هو النعمانُ بن قوقل المذكور قبلَ هذه ، والنسب واحد ، والحالة من شهودِه بدرًا وقتلِه يومَ أحد واحدة ، وليس فى النسب اختلافٌ إلا فى « دعد » و « أصرم » وهذا – بل وما هو أكثر منه – يختلفون فيه ، فمنهم من يذكر عوض الاسم الاسمين ، ومنهم من يُسقِطُ بعضَ النسب الذى أثبتَه غيرُه ، وهو كثير جدا. وإذا رأيتَ كُتُبَهم وجدته ، ولهذه العلّة لم يخرجه ابنُ مَندَه ولا أبو نُعَيم .

وزيادة أبى موسى فى نسبه « سالم » ، ليس بصحيح ؛ إنما سالم أخو غَنْم ، لا ابنه . وفى الأنصار سالم آخر ، وهو الملقب بالْحُبْلَى ، رهطُ عبد الله بن أبىّ بن سلول ، وليسوا مما نسبه فى شىء .

وقوله أيضا « الأوسى » ، ليس بصحيح ، فإنه خزرجى لا أوسى .

ولم يكن لأبى عمر ولا لأبى موسى أن يخرجا هذه الترجمة ، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مَرّة بقوله « النعمان بن قوقل » ، فإنه نسبه إلى جدّه الأعلى ، وهو غنم ، على قول ابن الكلبى ، وعلى ما نقله أبو عمر ، فهو نسب إلى جده الأدنى وهو ثعلبة . وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن منده أخرجه فى ترجمة النعمان بن قوقل أيضا ، وجعل قوقلاً ثعلبةَ أبا مالك ، وهو لقب له ، والله أعلم .

٥٢٥٨ – النعمان بن مالك الأنصارى الأوسى

النُّعمانُ بن مَالِك بن عامِر بن مَجْدَعَةَ بن جُشَم بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى .

شهد أحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وهو والد سُوَيد بن النعمان .

كذا قاله العَدَوِى « عامر بن مجدعة » . وقال أبو عمر فى ترجمة « سويد بن النعمان » : عائذ [2] بدل عامر . والله أعلم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٠٤ ، ١٥٠٥ .

(٢) الاستيعاب ، الترجمة ١١٢٤ : ٢/٦٨٠ .

٥٢٥٩ ـ النعمان بن مالك الخزرجي

(س) النُّعْمَان بن أَبى مَالِك .

قال أبو موسى : قال جعفر : ذكر الواقدى أنه الذى قتل عُوَيمر بن عَمْرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم (١) ، له صحبة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٢٦٠ ـ النعمان بن مرة

(د ع) النُّعْمَانُ بن مُرَّة .

قال ابن منده وأبو نعيم : أُخرج فى الصحابة ، وهو تابعى . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى .

٥٢٦١ ـ النعمان بن مقرن

(ب د ع) النُّعْمَانُ بن مُقَرِّن . وقيل : النعمان بن عَمْرو بن مُقَرِّن بن عائذ بن مِيجَا ابن هُجَير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو ابن أُدّ بن طابخة المزنى . وَوَلَدُ عثمانَ هم مُزَينة ، نسبةً إلى أمهم . يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبو حكيم ، وكان معه لواءُ مُزَينة يوم الفتح .

قال مصعب : هاجر النعمان بن مُقرن ومعه سبعة إخوة له (٢) .

رُوِى عنه أنه قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فى أربعمائة راكب من مُزَينة .

ثم سكن البصرة ، وتحوَّل عنها إلى الكوفة ، وقدم المدينة بفَتْحِ (٣) القادسية . ولما وَرَد على عمر رضى الله عنه اجتماعُ الفرس بنهاوند ، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة لِيَسِيرَ ثلثاهم ، وقال : « لأستعملَنَّ عليهم رَجُلا يكون لها » . فخرج إلى المسجد ، فرأى النعمان بن مُقرِّن يصلى ، فأمره بالمسير والتقدُّم على الجيشَ فى قتال الفرس ، وقال : « إن قُتِل النعمان فحُذَيفةُ ، وإن قتل حُذيفة فجرير » . فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والمغيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : «عويمر بن عمرو بن عامر بن عمران» .
وقد أثبتنا « عائذ » مكان « عامر » . اعتماداً على كتاب نسب قريش ٣٤٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٤١ .
وأما نص الواقدى فى كتاب المغازى : ١٥١/١ ، على أن فيه : « عويمر بن عائذ » دون ذكر « عمرو » .

(٢) قال ابن حزم فى الجمهرة ٢٠٢ : « والنعمان بن مقرن ، وإخوته : سويد ، ومعاوية ، ونعيم ، وعقيل ، وعمرو ، ومعقل ، وسابع لم يبلغنى اسمه ، كلهم له صحبة وهجرة وفضل » .
ولم تتقدم ترجمة لمعاوية ولا لعمرو .

(٣) فى المطبوعة : « فتح » . والمثبت من المصورة والاستيعاب : ١٥٠٦/٤ .

وجرير ، وعبد الله بن عمر . فلما أتى نَهَاوند قال النعمان : « يا معشر المسلمين ، شهدتُ رسولَ الله ﷺ إذا لم يقاتل أوّلَ النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس ، اللهمّ ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين ، وافتح عليهم » . فأمّن القوم ، وقال : « إذا هَزَزتُ اللواء ثلاثا ، فاحملوا مع الثالثة ، وإن قُتِلت فلا يَلْوِى [أحدٌ (١)] على أحد » . فلما هَزّ اللواء الثالثة ، حمل الناسُ معه ، فقُتِل . وأخذ الراية حُذَيفة ففتح الله عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قَتْلُ النعمان يومَ جمعة . ولما جاء نَعِيُّه إلى عمر ، خرج إلى الناس فنعاه إليهم على المنبر ، ووضع يده على رأسه وبكى .

وقال ابن مسعود : إن للإيمان بيوتا وللنفاق بيوتا ، وإن من بيوت الإيمان بيتَ ابن مُقرِّن .

روى عن النعمان : معقل بن يسَار ، ومحمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالبى .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى قال : حدّثنا الحسن بن على الخَلّال ، حدّثنا عَفّان بن مُسلم وحجاج بن مِنْهال قالا : حدثنا حَمّاد بن سلمة ، حدثنا أبو عمران الجَونى ، عن علقمة بن عبد الله المُزَنى ، عن معقل بن يَسَار : أن عُمَر بن الخطاب بعث النعمان ابن مُقرِّن إلى الهرمزان ... فذكر الحديث بطوله ، فقال النعمان بن مقرن : شَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ ، فكان إذا لم يقاتل أوّلَ النهار انتظر حتى تزول الشمس ، وتَهُبَّ الرياح ، وينزل النصر .

علقمة بن عبد الله هو أخو بكر بن عبد الله المُزنى (٢) .

أخرجه الثلاثة .

مِيجا : بكسر الميم ، وبالياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا والدارقطنى .

وحُبْشِيّة : بضم الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة ، وتشديد الياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء .

---

(١) ما بين القوسين من الاستيعاب . وفى اللسان : « لا يلوى أحد على أحد : لا يلتفت ولا يعطف عليه » . يحثهم بذلك على الاستبسال فى القتال .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب السير ، باب « ما جاء فى الساعة التى يستحب فيها القتال » ، الحديث ١٦٦٢ : ٥/٢٣٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

٥٢٦٢ — النعمان بن يزيد

النُّعْمَانُ بنُ يَزِيد بن شُرَحْبِيل بنِ امرىء القيس بن عمرو المَقْصُور[1] بن حُجر آكل المُرَار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر .

وفد إلى النبي ﷺ ، وهو خال الأشعث بن قيس . وهو ذو النُّمْرُق[2] .

قاله أبو علي الغساني عن الطبري ، وجعل الكلبي ذا النُّمرق امرأ القيس جَدَّ النعمان .

٥٢٦٣ — نعيم بن أوس

(ب د ع) نُعَيْم بن أوس ، أخو تَمِيم الدَّارِيّ .

له ذكر في حديث ذكره بعض المتأخرين . قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي ﷺ ، فأقطعهم ما سألوا ، وقيل : لم يقدَم مع أخيه تميم على النبي ﷺ ، ولا يذكر في الصحابة .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٦٤ — نعيم بن بدر

(س) نُعَيم بنُ بَدْرٍ .

ذكره السُّدِّي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : (لَاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوقَ صَوْتِ النبيّ) [3] ، قال : قدم وفدُ تميم ، وهم سبعون أو ثمانون رجلا ، منهم : الأقرع ابن حابس ، والزبرقان ، وعُطَارِد ، وقيس بن عاصم ، ونُعَيم بن بدر ، وعمرو بن الأهتم .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا كان في النسخة ، وأظنه عُيَينة بن بدر

قلت : عُيَينة ليس هو من تميم ، وإنما هو من فَزَارة .

٥٢٦٥ — نعيم بن جناب

نُعَيم بنُ جَنَاب التُّجِيبيّ .

وفد على رسول الله ﷺ ، لا رواية له .

ذكره ابنُ ماكولا عن الحضرمي .

---

(١) في المطبوعة : « المقصود » ، بالدال . والمثبت عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٧ ، وتاج العروس (نمرق) .

(٢) أي النعمان بن يزيد . وانظر تاج العروس (نمرق) .

(٣) سورة الحجرات ، آية : ٢ .

٥٢٦٦ – نعيم بن ربيعة

(د ع) نُعَيم بنُ رَبِيعَة بن كَعْب الأسْلَمِي .

قال : كنت أخدم النبي ﷺ .

وقيل : عن ربيعة بن كعب . وقد تقدم (١) .

رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عَمْرو بن عطاء ، عن نُعَيم ابن ربيعة بن كعب . وهو وَهْم ، وصوابه : عن ربيعة بن كعب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٢٦٧ – نعيم بن زيد التيمي

(س) نُعَيْم بن زَيْد التَّمِيمِيّ .

ذكره ابن إسحاق فى وفد تميم الداريّ .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا . وتميم الداريّ لم يكن ينسب إليه فى حياته ، وإن نُسِب إليه بعد وفاته فربّما صَحّ ، ولم نسمعه ، ومتى قيل « تميمى » لا يعرف إلا إلى تميم بنُ مرّ بن أدّ ، وهذا نعَيم بن زيد هو من تميم بن مُرّ . وقد ذكرناه فى الخُتَات (٢) ، وفى نُعَيم بن يزيد .

٥٢٦٨ – نعيم بن سلامة

(د ع) نُعَيم بن سَلَامة ، وقيل : سلام .

له ذكر فى حديث أبى هريرة ، رواه عطاءُ بن أبى رباح ، عن أبى هريرة قال : بينا النبيُّ ﷺ جالسٌ ، وأبو بكر ، وابن مسعود ، ومعاذ بنَ جَبل ، ونعيم بن سلام ، إذ قدم بَرِيد على النبى ﷺ مِنْ بَعث بَعَثه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما رأيت أسرعَ إيابا ، ولا أكثر مَغْنَمًا من هؤلاء ! فقال النبى ﷺ : يا أبا بكر ، أدلك على أسرع إيابا وأكثر مغنما ؟ مَنْ صلى الغداة فى جماعة ، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس .

---

(١) تقدمت ترجمة ربيعة بن كعب برقم ١٦٦٠ : ٢/٢١٦ . وانظر الإصابة ، والترجمة ٥٥٩/٣/٨٩٠٢ . وقد أخرج الحديث كذلك الإمام أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم بن عبدالله المجمر ، عن ربيعة بن كعب . المسند ، ٤/٥٩ .

(٢) لم يتقدم له ذكر فى ترجمة الختات ، انظر : ١/٤٥٤ .

رواه ابن أبي فُدَيك عن يزيد بن عياض ، عن أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نعيم بن سلامة ، وكان قد صحب النبي ﷺ ، نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٦٩ – نعيم بن عبد الله النحام

(ب د ع) نُعَيم بن عبد الله النحّام ، وهو : نعيم بن عبد الله بن أَسِيد بن عبد عوف (١) ابن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب القُرَشي العدوى .

كذا نسبه أبو عمر ، وقال الكلبي مثله ، إلا أنه قال : أسيد بن عبد بن عوف .

وإنما سمى النحام لأن النبي ﷺ قال : « دخلت الجنة ، فسمعت نحمة من نعيم فيها » . والنَّحْمَة : السَّعْلة ، وقيل : النحنحة الممدودُ آخرها ، فبقى عليه .

أسلم قديما أوّل الإسلام ، قيل : أسلم بعد عشرة أنفس ، وقيل : أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنسانا قبل إسلام عمر بن الخطاب ، وكان يكتم إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان ينفق على أرامل بنى عَدِىّ وأيتامهم ويَمُونهم ، فقالوا : « أقم عندنا على أىّ دين شئت ، فوالله لا يتعرَّض إليك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعا دونك » . ثم قدم مهاجرا إلى المدينة بعد ست سنين ، هاجر عام الحديبية ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد . فلما قَدِم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته ، فاعتنقه النبيّ ﷺ وقَبّله ، وقال له : قومك خير لك من قومى . قال : لا ، بل قومُك خير يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : قومى أخرجونى ، وقومك أقرّوك . قال : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وقومى حبسونى عنها .

روى عنه نافع ، ومحمد بن إبراهيم التيمى ، وما أظنهما سمعا منه .

وقتل يوم اليرموك شهيدا سنة خمس عشرة ، فى خلافة عمر . وقيل : استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة ، فى خلافة أبى بكر .

أخرجه الثلاثة .

أَسِيد : بفتح الهمزة ، وكسر السين . وعَبِيد : بفتح العين ، وكسر الباء . وعَوِيج : بفتح العين ، وكسر الواو .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الاستيعاب ٤/١٥٠٧ : « أسيد بن عوف بن عبيد » . وفى كتاب نسب قريش ٣٧٩ : أسيد بن عبد بن عوف . ومثله فى كتاب حذف من نسب قريش : ٨٢ . وفى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٥٧ : « أسيد بن عبد مناف بن عوف » .

٥٢٧٠ – نعيم بن عبد الرحمن

(د ع) نُعَيْم بن عبد الرَّحمن الأزدى ، بصْرىّ .

روى عنه داود بن أبى هند . ذكر فى الصحابة ، ولا يصح [١] .

أخرجه هكذا ابن منده ، وأبو نعَيم .

٥٢٧١ – نعيم بن قعنب

(د ع) نُعيْم بن قَعْنَب

ذكره محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة فى الصحابة ، وقال : كان من ساكنى الوادى ، وروى بإسناده عن حمران بن نعيم بن قعنب [عن أبيه نعيم بن قعنب [٢]] أنه كان وافدا فى صدقاته وصدقات أهل بيته ، فأعجبَ ذلك النبىَّ ﷺ ، وسُر به ، ودعا له ، ومسح وجهه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٢٧٢ – نعيم بن عبد كلال

(س) نُعَيم بن عَبْد كُلَال .

تقدم ذكره فى النعمان قَيْل ذى رُعَين ، وفى [ذى يزن [٣]] ، وفى ترجمة أخيه شُرَحبيل ابن عبد كلال [٤] .

أخرجه أبو موسى .

٥٢٧٣ – نعيم بن عمرو بن مالك

نُعَيم بنُ عَمْرو بن مالك ، من بنى الضُّبَيْب [٥] ، من جذام . وهو والد حُزَابة [٦] .

روى عنه ابنه حُزَابة قال : أتيت النبىَّ .

ذكره أبو أحمد العسكرى ﷺ .

---

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/١/٤٦١ .

(٢) ما بين القوسين من الإصابة ، الترجمة ٨٧٨٠ : ٣/٥٣٨ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « وفى رعين » . ولم تتقدم ترجمة لرعين ، ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمة ذى يزن الرهاوى ، وقد تقدمت برقم ١٥٦١ : ٢/١٨٠ . ولعله يعنى أيضاً : « وفى زرعة » ، وقد تقدمت ترجمة « زرعة بن سيف » برقم ١٧٤٥ : ٢/٢٥٦ .

(٤) انظر الترجمة ٢٤١٢ : ٢/٥١٥ .

(٥) انظر تعليقنا فى ضبط الضبيب فى ترجمة « النعمان بن بيبا » : ٥/٣٢٩ .

(٦) تقدمت ترجمة « حزابة بن نعيم » برقم ١١٤٧ : ٢/٣ .

٥٢٧٤ – نعيم بن مسعود

(ب د ع) نُعَيم بن مَسْعُود بن عامر بن أُنَيف بن ثَعلبة بن قُنفُذ بن حَلَاوة بن سُبيع ابن بكر بن أَشجع بن رَيث بن غَطَفَان الغَطَفَانى الأَشجعى ، أبو سَلَمة .

أسلم فى وقعة الخندق . وهو الذى أوقع الخلف بين قُرَيظة وغَطَفان وقُرَيش يوم الخندق ، وخَذَّل بعضهم عن بعض ، وأرسل الله عليهم الريح والبرد والجنود ، وهم الملائكة ، فصرف كيدَ الكفار عن النبى ﷺ والمسلمين . ولما أسلم واستأذن النبىّ ﷺ فى أن يُخَذِّل الكفار ، قال له النبى ﷺ : « خَذِّلْ ما استطعتَ فإن الحربَ خُدْعَة » . رواه عنه ابنه سلمة ، وقد استقصينا الحادثة فى « الكامل فى التاريخ (١) » .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازىّ ، حدّثنا سلمة بن الفضل ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدّثنى سعد بن طارق الأشجَعى – وهو أبو مالك – عن سلمة بن نُعَيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ حين قرأ كتاب مُسَيلِمَة ، قال للرسولين : فما تقولان أنتما ؟ قالا : نقول كما قال . فقال رسول الله ﷺ : لولا أن الرسل لا تُقتَل لضربتُ أعناقكما (٢) .

ومات نُعَيم فى زمن خلافة عثمان ، وقيل : بل قتل يوم الجَمَل قبل قدوم علىّ البصرة ، مع مجاشع بن مسعود (٣) السُّلَمى ، وحكيم بن جَبَلَة العَبْدِىّ (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٧٥ – نعيم بن مقرن

(ب) نُعَيم بن مُقَرِّن ، أخو النعمان بن مُقَرِّن المزنى .

خلف أخاه النعمانَ بن مقرِّن لما قتل بنهاوند ، وأخذ الراية فدَفَعها إلى حُذَيفة بن اليمان ، وكانت على يد نُعَيم فتوحٌ بفارس . ونعيم وإخوته من جِلَّة الصَّحابة ، ومن وجوه مُزَينة ، وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونُعَيم فضلهما .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) الكامل لابن الأثير : ٢/١٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٧ ، ٤٨٨ .

(٣) تقدمت ترجمة « مجاشع بن مسعود » برقم ٤٦٦٢ : ٥/٦٠ ، ٦١ .

(٤) تقدمت ترجمة « حكيم بن جبلة » برقم ١٢٣٣ : ٢/٤٤ .

(ب د ع) نُعَيم بن هَزَّال الأسلمي ، من بني مالك بن أفصى ، ومالك أخو أسلم ، ويقال لهم أسلميون ومالكيون ، سكن المدينة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنَة ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوَرْدِيّ مناولَة بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، أخبرني يزيد بن نُعَيم بن هَزَّال ، عن أبيه قال : كان ماعز بن مالك يتيمًا في حِجْر أبي ، فأصاب جارية من الحيّ ، فقال له أبي : ائتِ رسولَ الله ﷺ فأخْبِرْهُ بما صنعتَ لعلّه يستغفر لك ! وإنما يريد بذلك أن يكون له مَخرَج ، فقال : يارسول الله ، إني زنيتُ فأقِم عليّ كتاب الله عز وجل . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يارسول الله ، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عز وجل . فأعرَض عنه ، فعاد فقال : يارسول الله ، إني زنيتُ فأقم عليّ كتاب الله عز وجل . حتى قالها أربع مرات ، قال : فيمن ؟ قال : بفلانة . قال : هل ضاجعتها ؟ قال : نعم . قال : هل جامعتَها ؟ قال : نعم . فأمرَ به فرجم ، فلما رُجم وَجَدَ مَسّ (١) الحجارة ، فجزع ، فخرج يَشْتَدّ . (٢) فلقيه عبد الله بن أنيس فنزع (٣) له بوَظِيف بعير فرماه فقتله ، ثمّ أتى النبيّ ﷺ فذكر له ذلك ، فقال : هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوبَ الله عز وجل عليه (٤) .

وروى ابن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادَة ، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال : جئتُ إلى جابر بن عبد الله فقلت : إن رجالا من أسلم يحدِّثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جَزَع ماعز : « ألا تركتموه » ، وما أعْرِفُ الحديث . قال : ياابن أخي ، أنا أعلم الناس بهذا الحديث ، كنت فيمن رَجَم الرجل ، إنا لما خرجنا به فرجمناه ، فوجد مَسّ الحجارة صَرخ بنا : ياقوم ، رُدُّوني إلى رسول الله ﷺ ، فإن قومي قتلوني وغرّني من نفسي ، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتلي ، فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فأخبرنا رسولَ الله ﷺ بذلك ، فقال : فهلا تركتموه وجئتموني به ، ليستثبت رسولُ الله ﷺ منه ، فأما لِتَرْكِ حَدٍّ

---

(١) أي : أثرها ووقعها .

(٢) أي : يسرع .

(٣) أي : حمل عليه .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب « رجم ماعز بن مالك » ، الحديث ٤٤١٩ : ٤/١٤٥ . وأخرجه الإمام أحمد عن وكيع بإسناده مثله ، المسند : ٥/٢١٦ ، ٢١٧ .

« وكان ماعز قصيرًا أعضل »(١) وقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده إنه الآن لفى أنهار الجنة ينغمس فيها .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : وفيه نظر . وقال أبو عمر : وقد قيل : « إنّه لا صحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه هزّال ، وهو أولى بالصواب . والله أعلم »(٢)

٥٢٧٧ — نعيم بن همار

(ب د ع) نُعَيم بن هَمَّار . ويقال : هبار ، ويقال : هدار . ويقال : حمار ، بالحاء المهملة ، ويقال بالخاء المعجمة . كلّ هذا قد قيل فيه ، وأصحها هَمّار ، وهو غَطَفانى .

قال أبو سعد السمعانى : هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حَرَام بن جذام ، بطن من جذام . معدود فى أهل الشام(٣) .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على : حدَّثنا داود ابن رُشيد ، حدَّثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير(٤) بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير ابن مُرّة ، عن نُعَيم بن همار : أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل ، فقال : أىّ الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يُلقون فى الصف فلا يقلبون وجوههم حتى يُقتَلوا ، أولئك الذين يَتَلَبَّطُون(٥) فى الغُرَف العليا ، يضحك إليهم ربك ، وإذا ضحك فى موطن فلا حساب عليه(٦) .

وروى عنه قيس الجذامى أن النبىّ ﷺ قال : يقول الله عز وجل : يابن آدم ، لا تَعْجِز من أربع ركعات أوّل النهار أكفِكَ آخره(٧) . وقيل ركعتان .

وقد روى عن نعيم ، عن عقبة بن عامر(٨) .

---

(١) الأعضل : المكتنز باللحم .
(٢) الاستيعاب ، والترجمة ٢٦٣١ : ٤/١٥٠٩ .
(٣) اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٢/١٧٦ .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : « يحيى بن سعد » . وهو خطأ ، والصواب عن التهذيب : ١/٤٣١ ، والجرح لابن أبى حاتم ١/١/٤١٢ . ومسند الإمام أحمد .
(٥) أى : يتمرغون .
(٦) أخرجه الإمام أحمد عن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، بإسناده مثله . المسند : ٥/٢٨٧ .
(٧) أخرجه الإمام أحمد : ٥/٢٨٧ .
(٨) مسند الإمام أحمد : ٤/٢٠١ .

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن بُسر[1] بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن هَمَّار الغطفاني قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إن شاء أن يُزيغه أزاغه ، وإن شاء أن يُقيمه أقامه .

وقال غير الوليد : « عن النوّاس بن سِمْعان [2] » . وهو الصواب .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٧٨ – نعيم بن يزيد

نُعَيم بن يَزِيد .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم .

ذكره ابن إسحاق[3] ، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتَات ، غير أنه قال : « نعيم بن زيد » ذكره الغساني ، وقد تقدم في « نعيم بن زيد » .

٥٢٧٩ – نعيمان بن عمرو

(ب دع) نُعَيمانُ بن عَمْرو بن رفاعَةَ بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو عمرو .

شهد العقبة ، وبدرًا [4] والمشاهد بعدها ، وكان كثير المُزَاح ، يضحك النبيّ ﷺ من مُزاحه ، وهو صاحب سُويبط بن حرملة .

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدَّثنا عبد الله بن جعفر ، حدَّثنا يونس بن حبيب ، حدَّثنا أبو داود ، حدَّثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : إن أبا بكر خَرَج إلى الشام ، ومعه نُعَيمان وسُوَيبط بن حَرْملة ، وكلاهما بدري ، وكان سُوَيبط على الزاد ، فجاءه نعيمان فقال : أطعمني . فقال : لا حتى يجيء أبو بكر . وكان نعيمان رجلا مِضْحَاكًا ، فقال : لأغيظَنّك . فجاء إلى ناس جَلَبوا ظَهْرًا[5] فقال : ابتاعوا مني غلاما عَرَبيًا فارها ، وهو ذو لسان ، ولعلّه يقول : « أنا

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « بشر » بالشين المعجمة ، والصواب عن الخلاصة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ١٨٢/٤ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٥٦١/٢ ، والاستيعاب ، الترجمة ٥٨٧ : ٤١٢/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٧٠٢/١ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥٦/٢/٣ .

(٥) الظهر – بفتح فسكون – : الإبل التي يحمل عليها وتركب .

حُرٌّ » فإن كنتم تاركيه لذلك فدعُوه ، لا تُفْسِدوا علىّ غلامى ! فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قَلَائص[1] . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقَلها ، ثمّ قال : دُونكم ، هو هذا . فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك . فقال سُوَيبط : هو كاذب ، أنا رجل حر . فقالوا : قد أخبَرَنا خبرك . فطرحُوا الحبل فى رقبته ، وذهبوا به . وجاء أبو بكر فأُخبِر ، فذهب هو وأصحاب له ، فردُّوا القلائص وأخذوه ، فلمّا عادوا إلى النبىّ ﷺ أخبروه[2] الخبر ، فضحك النبى ﷺ وأصحابه منها حَوْلًا[3].

وروى عَبّاد بن مُصعَب ، عن ربيعة بن عثمان قال : أتى أعرابى إلى رسول الله ﷺ ، فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض أصحاب النبىّ ﷺ لنعيمان : لو نحرتها فأكلناها ، فإنا قد قَرِمنا[4] إلى اللحم ، ويَغرَم رسول الله ﷺ ثمنها ؟ قال : فنحرها نُعَيمان ، ثمّ خرج الأعرابى فرأى راحلته ، فصاح : واعقراه يا محمد ! فخرج النبىّ ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا : نعيمان : فاتبعه يسأل عنه ، فوجدوه فى دار ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيا ، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول : ما رأيته يارسول الله . وأشار بإصبعه حيث هو ، فأخرجه رسول الله ﷺ ، فقال له : ما حملك على هذا ؟ قال : الذين دلوك علىّ يارسول الله ، هم الذين أمرونى . فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك ، وغَرِم ثمنها[5] .

وأخباره فى مُزَاحه مشهورة . وكان يشرب الخمر ، فكان يُؤتَى به النبىّ ﷺ ، فيضربه بنعله ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويحثون عليه التراب . فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبىّ ﷺ : لعنك الله ! فقال النبىّ ﷺ : لا تفعل ، فإنه يحب الله ورسوله .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا نعيم قال : « نُعيمان صاحب سُوَيبط » ، ولم ينسبه . فربما يظن ظان أنه غير هذا ، وأننا تركناه .

---

(1) القلائص : جمع قلوص ، وهى الناقة الشابة .

(2) فى المصورة والمطبوعة : « وأخبروه » ، فحذفنا الواو ليستقيم السياق .

(3) أخرجه الإمام أحمد عن روح ، عن زمعة بن صالح باسناده نحوه : ٦/٣١٦ ، وانظره فى عيون الأخبار لابن قتيبة : ١/٣١٦ ، ٣١٧ ، والمعارف له : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، والاستيعاب : ٤/١٥٢٦ ، ١٥٢٧ .

(4) القرم – بفتحتين – : شدة الشهوة إلى اللحم .

(5) الاستيعاب : ٤/١٥٢٧ ، ١٥٢٨ .

باب النون والفاء

٥٢٨٠ – نفير أبو جبير

(ب دع) نُفَير أبو(١) جُبَيْر . ويقال : نفير بن المُغَلِّس بن نفير . ويقال : نفير بن مالك ابن عامر الحضرمي . يكنى أبا جُبَير ، بابنه(٢) جبير . وقيل : أبو خُمَير بالخاء المعجمة والميم .

وفد على النبيّ ﷺ وعداده في أهل الشام .

روى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال : إن يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجُه ، وإلّا فالله خليفتي على كل مسلم . وذكر الحديث(٣) .

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن [بن يزيد] بن جابر عن أبيه ، عن يحيى بن [جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير(٤) ، عن أبيه] جبير بن نفير ، عن النوّاس بن سِمْعان ، أطول منه (٥) .

وقد أدرك ابنه جُبير بن نُفَير الجاهلية ، ولم ير النبي ﷺ ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضا ، وقد ذكرناه (٦) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨١ – نفير بن مجيب الثمالي

(ب دع) نُفَير بن مُجيب الشُمالي .

شامي ، من قُدَماء أصحاب رسول الله ﷺ .

روى إسحاق بن إبراهيم الدمشقي ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلام ، عن الحجاج(٧) بن عبد الله الثمالي – وكان قد رأى النبي ﷺ ، وحَجَّ معه حجةَ الوداع – عن نُفَير بن مجيب حَدَّثه(٨) – وكان من أصحاب النبي ﷺ

---

(١) في المطبوعة : « نفير بن جبير » . وفي المصورة : « نفير بن جبير أبو جبير » . ولم نجد في كتب الرجال أنه قيل فيه « بن جبير » . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/١/٥٠٤ .

(٢) في المطبوعة : « بأبيه » ! .

(٣) أخرجه الطبراني والحاكم من هذه الطريق . انظر الإصابة : ٣/٥٤١ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة عن الترمذي ، وانظر ترجمة النواس بن سمعان فيما يأتي .

(٥) تحفة الأحوذي ، أبواب الفتنة ، باب « ما جاء في فتنة الدجال » ، الحديث ٢٣٤١ : ٦/٤٩٩ – ٥٠٨ .

(٦) انظر الترجمة ٧٠٠ : ١/٣٢٤ .

(٧) انظر ترجمة الحجاج بن عامر الثمالي ، وقد تقدمت برقم ١٠٨١ : ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٨) في المطبوعة : « حديثه » . والمثبت عن المصورة .

وقدماتهم - قال : « إن فى جهنم سبعين ألف واد ، فى كل واد سبعون ألف شِعْب ، فى كل شعْب سبعون ألفَ دارٍ ، فى كل دارٍ سبعون ألف عقرب ، لا ينتهى الكافر أو : المنافق - حتى يواقع ذلك كله » . قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : صحف فيه - يعنى ابن منده وإنما هو سفيان بن مجيب ، وروى بإسناده عن الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بإسناده فقال : سفيان بن مجيب .

وقال أبو عمر : نُفَير بن مُجيب الثُّمالى ، شامى ، روى عنه حجاج فى صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد . وهو حديث منكر ، لا يصح - قال : وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان بن مُجيب ، ولم يقله غيرهما[1]

فإخراج أبى عمر له يدلّ على أن ابنَ منده لم يصحّف ، كما قاله أبو نُعَيم عنه ، وإنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا فى غيره ، فلا مطعن على ابن منده فيه . فمن ذلك ما تقدم فى ترجمة نفير بن جُبير ، ذِكْرُ الدجال ، فرواه بعضهم عن نفَير ، وبعضهم عن النوَّاس ، فلا يقال : إن أحدهما تصحيف ، وقد ذكرناه أيضًا فى « سفيان[2] » . وقد وافق أبو أحمد العسكرى أبا عبد الله بن مَنده ، ونقل الاختلاف فيه ، فقال : نفَير بن مُجيب ، وسفيان بن مُجيب . والله أعلم .

٥٢٨٢ - نفيع أبو بكرة

(ب ع س) نُفَيع أبو بَكْرَةَ . وقيل : مسرُوح . وقد تقدّم ، وهو فى قول : نُفَيع بن مسروح ، وقيل : نفيع بن الحارث بن كَلَدة . وهو من عَبيد الحارثِ بن كَلَدة ، عند من ينسبه إلى مَسرُوح . وأُمه سُمَيّة ، أَمَةٌ كانت للحارث بن كَلَدَة الثقفى ، وهو أخو زياد لأُمه .

وقال الشعبى : أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى - يعنى ينتسب إلى الحارث - وقال لبنيه عند الموت : أبى[3] مسروح الحبشى .

وقال أحمد بن حنبل : أبو بكرة نُفَيع بن الحارث . والأكثر يقولون هكذا .

وقال أحمد بن حنبل : أملى علىّ هَوذَةُ بن خليفةَ نسبه ، فلمّا بلغ إلى أبى بكرة قلت : ابنُ مَنْ؟ قال : لا تَزِدْه ودَعْه ، وهو ممن نزله يوم الطائف إلى النبى ﷺ فأسلم ، وروى عن النبى ﷺ

(١) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٣ : ٤/١٥١٠ .

(٢) انظر الترجمة ٢١٢٢ : ٢/٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « إن مسروح » . والمثبت من الاستيعاب : ٤/١٥٣٠ . وتنظر الكنى .

أحاديث . روى عنه أبو عثمان النهدى ، والأحنف ، والحسن البصرى . وكان من فُضَلاء الصحابة وصالحيهم . وسيرد ذكره فى الكُنى أتمّ من هذا إن شاء الله .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٥٢٨٣ – نفيع بن المعلى

نُفَيع بنُ المُعَلّى بن لَوْذَان . تقدّم نسبه عند أبيه .

أَسلم قبل أن يقدَم النبىّ ﷺ إلى المدينة ، فمرّ به رجلٌ من مُزَينة حليفٌ للأوس ، فقتله ببُطحان[1] ، من أجل ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أوّل قتيل فى الإسلام من الأنصار ، ولا عقب له .

ذكره ابن الكلبى[2] .

باب النون والقاف

٥٢٨٤ – نقادة الأسدى

(ب دع) نُقَادَة الأَسَدِىّ . وقيل : نُقادة بن عبد الله . وقيل نُقَادة بن خَلَف . وقيل : نُقَادة ابن سَعْر . وقيل : نُقَادة بن مالك .

وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن البادية .

قال أبو أحمد العسكرى : يكنى أبا نهية . نزل البصرة ، روى عنه زيد بن أسلم ، وابنه سَعرُ بن نُقَادة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبى ، حدثنا يونس وعفان قالا : حدّثنا غسان بن بُرْزِين[3] ، حدَّثنا سَيَّار بن سَلَامة الرِّياحى ، عن البَرَاء السَّلِيطى ، عن نُقَادة الأسدى ، أن النبىّ ﷺ بعث نقادة إلى رجل يستمنحه[4] ناقة ،

---

(١) بطحان – بضم فسكون عند المحدثين ، واللغويون يقولونه بفتح أوله ، وكسر ثانيه – : واد بالمدينة .

(٢) انظر هذا الخبر فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٥٦ . وهذه الترجمة فى الاستيعاب ٤/١٥٣١ ، ويبدو أنها مما استدركه على أبى عمر ، وألحق بكتابه .

(٣) فى المطبوعة : « غسان بن بشر » . وكان فى المخطوطة : « غسان بن برزين » ، فضرب الناسخ على « برزين » ، وأثبت على الهامش : « بشر » . والصواب : « غسان بن برزين » – بضم الموحدة وبفتحها ، وإسكان المهملة ، وكسر الزاى ، ثم تحتانية ساكنة . وهو كذلك فى مسند الإمام أحمد ، وابن ماجه . وانظر ترجمته فى التهذيب : ٨/٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة « يستميحه » . بالياء . والمثبت عن مسند الإمام أحمد وابن ماجه . واستمنحه : طلب أن يمنحه ناقة .

فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة . فلمّا بَصُر بها رسول الله ﷺ قال : اللهم ، بارك فيها وفيمن أرسل بها . فقال نقاده : يارسول الله ، وفيمن جاء بها ؟ قال : وفيمن جاء بها قال : فأمر بها رسول الله ﷺ فَحُلِبَتْ فَدَرَّت ، فقال : اللهم ، أكثر مال فلان وولده — يعني المانع الأوّل — اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم — يعني صاحب الناقة الذي أرسل بها[1] .

أخرجه الثلاثة .

معر : بالراء ، وذكره أبو عمر بالدال ، وليس بشيء .

٥٢٨٥ — نقب بن فروة

(ع س) نَقْبُ بن فَرْوَةَ بن البَدَن الأنصاري ، من بني ساعدة .

استشهد يوم أحد ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه أبو نعَيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وقيل : نقيب . قال : وقال ابن ماكولا : ثقيب ، بالثاء المثلثة . وقيل : اسمه الأَحْرَش ، وقيل : أخرس[2] .

٥٢٨٦ — نقيدة بن عمرو

(د ع) نُقَيدَة بن عَمْرو[3] الخُزَاعي الكعبي .

روى عنه حزام بن هشام . ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وروايته عن عمر بن الخطاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٢٨٧ — نقير والد أبي السليل

(س) نُقَير ، والد أبي السَّلِيل ضُرَيب بن نُقَير ، بقاف .

روى الجُرَيري ، عن أبي السَّلِيل ، عن أبيه قال : شهدت النبيّ ﷺ وهو جالس في دار رجلٍ من الأنصار ، يقال له : أوس بن حوشب ، فأتى بعُسّ[4] فوضع في يده ، فقال : ما هذا ؟

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٥/ ٧٧ . وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد ، باب « في المكثرين » ، الحديث ٤١٣٤ : ٢/ ١٣٨٥ ، من أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان باسناده ، مثله .

(٢) في المطبوعة و المصورة : « اسمه الأخرس ، وقيل : أخرس » ، وقد تقدم في ترجمة ثقب بن فروة ١/ ٢٩٣ أنه « الأخرس » . وقد أثبتنا الأحرش — بالحاء والشين المعجمة — عما قيد على إحدى نسخ المشتبه للذهبي . انظر : ١٢ .

(٣) كذا في أسد الغابة ، ومثله في الإصابة ٣/ ٥٤٢ . وفي المشتبه للذهبي : ٢/ ٦٤٨ ، ومستدرك تاج العروس (نقر) : « نقيرة » ، بالراء .

(٤) العس — بضم العين — : القدح الكبير .

فقالوا : يارسول الله ، لبن وعَسَل . فوضعه من يده وقال : هذان شرابان ، لا نشربه ولا نُحرِّمه ، ومن تواضع لله رفعه الله ، ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تبارك وتعالى .

أخرجه أبو موسى[1] ، والله أعلم .

باب النون والميم

٥٢٨٨ ـ النمر بن تولب

(ب د ع) النَّمْر [2] بن تَوْلَب بن زُهَير بن أُقَيش بن عبد [بن] [3] كعب بن عَوف ابن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد العُكَلِيّ . ويقال لولد عوف ابن وائل : « عُكْل » لأنهم حضنتهم أمة أَسمها عُكْل ، فغلبت عليهم .

وهو شاعر مشهور ، هكذا نسبه ابن الكلبي[4] .

وقال أبو عمر في نسبه : « النَّمْرُ بن تولَب بن زهير بن أُقيش بن عبد عوف بن عبد مناة » فأسقط « كعبا » وما بعده إلى « عوف » الأخير « ابن عبد مناة » . والأوّل[5] أصح ، ومن المحال أن يكون بين « النَّمْر » وبين « عبد مناة » وهو عم تميم خمسة آباء . يقال : إن النمر وَفَدَ على النبيّ ﷺ بشعر أوّله[6] :

إنَّا أتَيناكَ وَقَدْ طال السَّـفَرْ ‏ ‏ ‏ [نَقُودُ[7] خَيْلًا ضُمَّرًا فيها عسَرْ]

نُطْعِمُها [8] اللَّحْمَ إذَا عَزَّ الشَّجَرْ ‏ ‏ ‏ [وَالْخَيْلُ فِى إطْعَامِهَا الَّلحْمَ ضَرَرْ]

---

(١) انظر ترجمة « أوس بن حوشب » : ١/١٦٩ ، ١٧٠ .

(٢) ضبطه أبو حاتم السجستانى بفتح فسكون . انظر « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى » : ٣٩٠ . والكامل للمبرد : ١/١٨٥ . وسمط اللآلى : ١/٢٨٥ . والاشتقاق لابن دريد : ١٨٤ .

(٣) ما بين القوسين عن المصورة ، وجمهرة أنساب العرب .

(٤) وكذلك هو فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٩٨ ، ١٩٩ .

(٥) يبدو أنه وقع سقط فى نسخة الاستيعاب التى كانت لدى ابن الأثير ، ونسب « النمر بن تولب » فى الاستيعاب : ٤/١٥٣١ ، ١٥٣٢ مثل ما ساقه ابن الأثير عن ابن الكلبى ، غاية الأمر أنه قيل فى بعض النسخ : « أقيش بن عبد كعب بن عوف ... » . وفى ثانية : « أقيش بن عبد عوف ... » ، وفى ثالثة : « أقيش بن عبد بن عوف » ، فأسقط من الأولى : « بن » فقط ، ومن الثانية : « بن كعب بن » . ومن الثالثة : « كعب بن » .

(٦) الرجز فى الشعر والشعراء : ٣٠٩ ، والأغانى : ١٩/١٥٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٥٣٢ .

(٧) ما بين الأقواس المعقوفة عن المراجع المتقدمة ، وهو ساقط من المصورة والمطبوعة ، ولا بد من إثباته ليستقيم السياق .

(٨) فى المصورة والمطبوعة : « تطعمنا اللحم » . وهو تصرف من الناسخ ، والبيت فى اللسان أيضاً (علف) ، (لحم) ، يقول : تسقى الخيل الألبان إذا أجدبت الأرض ، فسمى اللبن لحما ؛ لأنها تسمن على اللبن . وعن ابن الأعرابى أنهم كانوا إذا أجدبوا وقل اللبن ، يبسوا اللحم وحملوه فى أسفارهم ، وأطعموه الخيل .

ومنهـــا :

يا قَوْمُ إنِّى رَجُلٌ عِنْـــدى خَبَرْ • اللهُ مِنْ آياتِهِ هَذَا القَمَرْ

والشَّمْسُ والشِّعْرَى وآياتٌ أُخَرْ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا إسماعيل ، حدَّثنا سعيد الجُرَيرى ، عن أبى العلاء بن الشِّخِّير قال : كنا مع مُطَرِّف فى سوق الإبل بالرَّبَذَةِ(١) ، فجاء أعرابى معه قطعة أَدِيم – أو : جراب – فقال : من يقرأ – أو : فيكم مَنْ يقرأ ؟ قلت : نعم . فأخذته فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله ﷺ لبنى زُهير بن أُقيش – حىٌّ من عُكْل – إنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، وفارقوا المشركين ، وأعطوا الخمس مما غَنِمُوا ، وأقرّوا بسهم(٢) النبىّ ﷺ وصَفِيّه(٣) فإنهم آمنون بأمان الله عز وجل ورسوله. فقال له بعض القوم : هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئًا تُحَدِّثُناه؟ قال : نعم . قالوا : فحَدِّثناه . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من سره أن يذهب كثير من وَحرِ(٤) صَدْره ، فليصُمْ شهر الصبر ، وثلاثة(٥) أيام من كل شهر . فقال له القوم – أو : بعضهم – : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ؟ فقال : ألا أراكم تخافون(٦) أن أكذب على رسول الله ﷺ ، والله لا أحدثكم سائر اليوم(٧) ، فأخذ الصحيفة وذهب(٨).

لم يسمّه الجُرَيرىُّ ، وسمَّاه غيرُه ، وروى عن أبى العلاء أن أعرابيًّا أتى المِرْبَد (٩) وذكر نحوه ، فلما مضى سألنا : من هذا ؟ فقيل النَّمْر بن تَولب .

---

(١) الربذة – بفتحات – : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها ، بها قبر أبى ذر الغفارى .

(٢) لفظ المسند : « وفارقوا المشركين ، وأقروا بالخمس فى غنائمهم وسهم النبى ... » .

(٣) الصفى – بفتح الصاد ، وكسر الفاء ، وتشديد الياء – : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٤) فى المطبوعة : « وجز » . بالجيم ، وصوابه « وحر » بفتح الواو والحاء ، ووحر الصدر : وساوسه .

(٥) فى المسند : « أو ثلاثة » .

(٦) فى المسند : « ألا أراكم تتهمونى أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم – وقال إسماعيل مرة : تخافون ... » .

(٧) فى المسند : « سائر اليوم ، ثم انطلق » .

(٨) المسند : ٥/٧٧ ، ٧٨ .

(٩) المربد – بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الباء الموحدة ، ودال مهملة – : كل موضع حبست فيه الإبل ، وبه سمى مربد البصرة ، وهو محلة من أشهر محلاتها .

قال الأصمعيّ: النَّمْر بن تَوْلَب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . وكان أبوعمرو ابن العلاء يسميه الكَيِّس، وكان شاعر الرِّباب فى الجاهلية . ولا مدح أحدًا ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير ، وكان فصيحًا جَوادًا ، ومن شعره[1] :

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ حوَادِثُ أَيَّامٍ تَمُـــرُّ وَأَغْفُلُ
يَوَدُّ الفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ ؟
يُرَدُّ[2] الفَتَى بَعْدَ اعتِدَال وَصِحَّةٍ يَنُوءُ إِذَا رَامَ القِيَـــامَ وَيُحْمَلُ

أخرجه الثلاثة .

٥٢٨٩ ـ نمط بن قيس

نَمَطُ بن قَيْس بن مَالِك بن سَعد بن مالك بن لأى بن سلمان بن مُعَاوية بن سُفيان بن أرحب الهَمْدانى الأَرْحَبِيّ .

وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم ،وأطعمه[3] طُعْمةً بَقِيَتْ على وَلَده باليمن دهرًا طويلا. قاله الكلبى .

٥٢٩٠ ـ نمير بن أوس

(ب س) نُمَيْر بن أَوْس الأَشْجَعى . وقيل : الأشعرى .

ذكر فى الصحابة . قال أبو عمر : «ذكره فى الصحابة من لم يُنعم النَّظَر. روى عنه الوليد بن نُمَيْر . قال : ولا يصح له عندى صحبة »[4] .

روى نُمَير بن الوليد بنُ نمير بن أوس ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «الدعاءُ جُندٌ من أجناد الله تعالى مُجند ، يرد القضاء بعد أن يُبرَم » .

أخرجه أبوعمر ، وأبوموسى .

قلت : ولم يذكر أبوموسى أنه لاصحبة له . وقد قال محمد بن سعد كاتب الواقدى فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام : «نُمَير بن أوس الأشعرى ، وكان قاضيا بدمشق ، قليل الحديث ، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة »[5] .

---

(١) الاستيعاب : ١٥٣٣/٤، وسمط اللآلى : ٥٣٢/١ ، وفى السمط مراجع أخر .
(٢) فى سمط اللآلى : « يود الفتى بعد اعتدال » !
(٣) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٩٦ : « فأقطعه عليه السلام طعمة ... » .
(٤) الاستيعاب ، الترجمة ٢٦٣٥ : ١٥١١/٤ .
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٦٣/٢/٧ .

وقال الحافظ أبوالقاسم الدمشقي : نمير بن أوس الأشعَرى قاضى دمشق . روى عن حُذيفة ، وأبى موسى ، وأبى الدرداء ، ومعاوية ، وأم الدرداء . روى عنه ابنه الوليد ، وإبراهيم بن سليمان الأفطس ، ويحيى بن الحارث الذّمارى ، وغيرهم . وولى أذربيجان . وقال على بن عبد الله التميمى ، وأبو عبيد القاسم بن سلام : مات نمير بن أوس سنة اثنتين وعشرين ومائة . ومن مات هذه السنة لاتكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٢٩١ ـ نمير بن الحارث

(س) نُمَيْر بن الحَارِث الأَنْصَارِى الأوسى الظَّفَرِى ، ثم من بنى عُبَيد[١] بن رَزَاح بن كعب ، وهو ظَفَر .

شهد بدرا ، قاله جعفر بإسناده عن ابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بنى عُبَيد بن رَزَاح : نُمَير بن الحارث . وقيل فى اسمه : نصر ، بالصاد المهملة ، ونضر بالضاد المعجمة ، وقد ذكرناه قبل .

أخرجه أبوموسى .

٥٢٩٢ ـ نمير بن خرشة

(ب دع) نُمَيْر بنَ خَرَشَةَ بن رَبِيعَةَ الثَّقَفِى ، حليف لهم ، من بَلحارث بن كعب .

كان أحد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بإسلام ثقيف . ذكره البخارى فى الصحابة .

روى عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمَير بن خَرَشَةَ ، عن أبيه ، عن جده ـ وكان أحد الوفد الأوّل من ثقيفَ ـ قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجُحْفَة[٢] ، فاستبشر الناسُ بقدومنا ، فأمرهم بالقدوم معه[٣] .

أخرجه الثلاثه .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة ، وتقدم مثله فى ترجمة « نصر بن الحارث » . وأما فى ترجمة « نضر » فقيل : « عبد رزاح » « وعبد رزاح » هكذا فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٣ .

(٢) الجحفة ـ بضم الجيم ، وسكون الحاء ـ : قرية كبيرة ، على طريق مكة ، وهى ميقات أهل مصر والشام .

(٣) أخرجه البغوى ، وابن السكن ، وأبو نعيم . انظر الإصابة : ٣/٥٤٤ .

٥٢٩٣ – نمير بن عامر

(س) نُمَيْر بنُ عَامر النُّمَيْرى .

روى جَرير بن حازم قال : رأيت فى مجلس أيوب أعرابيًا عليه جُبَّة صوف فقال : حدَّثنى مولاى قُرَّة بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال : أتيت المدينة فإذا النبى صلى الله عليه وسلم والناس حوله ، فلم أستطع أن أدنو منه ، فقلت : يارسول الله ، استغفر الله للغُلام النميرى. فقال : غفر الله لك : قال : وبعث الضحاك بن قيس ساعيًا . . . الحديث (١).

أخرجه أبوموسى ، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذى جعل الترجمة له ، والحديث عن قُرَّة ، ولعل فيه مالم أعلمه (٢).

٥٢٩٤ – نمير بن عريب

(س) نُمَيْر بن عَرِيب .

أورده أبوبكر بن أبى علىّ فى الصحابة ، وقال : «له صحبة » وأورد حديث أبى إسحاق ، عنه ، عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم فى الصوم فى الشتاء .

وهذا حديث يرويه نُمَير ، عن عامر بن مسعود (٣) . وقد تقدّم ذكره فى عامر بن مسعود الجمحى .

وقد ذكره ابن ماكولا فى «عَرِيب» ، بالعين المهملة ، وقال : يروى عن عامر بن مسعود الجُمَحىّ ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : «الصوم فى الشتاء».

أخرجه أبو موسى .

٥٢٩٥ – نمير بن أبى نمير

(ب دع) نُمَيْر بن أبى نُمَيْر –واسم أبى نمير : مَالك الخُزَاعى . وقيل : الأَزدى ، أبومالك. سكن البصرة وله صحبة . روى عنه ابنه مالك .

---

(١) تقدم الحديث فى ترجمة «قرة بن دعموص» ، وخرجناه هنالك . انظر : ٤/٤٠١ ، ٤٠٢ .

(٢) انظر الإصابة : ٣/٥٦٠ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى من طريق أبى إسحاق ، عن نمير بن عريب ، عن عامر بن مسعود ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولفظه : «الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء» . انظر تحفة الأحوذى ، أبواب الصوم ، باب «ما جاء فى الصوم فى الشتاء» ، الحديث ٧٩٤ : ٣/٥٠٩ ، ٥١٠ . وقال الترمذى : «هذا حديث مرسل ؛ عامر بن مسعود لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم» .

وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق ، المسند : ٤/٣٣٥ .

والغنيمة الباردة : هى التى تجىء عفواً ، من غير أن تنال بالحرب ، فلا تعب فيها ولا مشقة . وكل محبوب عندهم بارد . وهذا من التشبيه المقلوب ، فأصله : الصوم فى الشتاء كالغنيمة بالباردة . ومعنى الحديث : أن الصائم يحوز الأجر من غير أن يمسه حر العطش أو يصيبه ألم الجوع من طول اليوم .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعافى بن عِمْرانَ ، عن عِصَام بن قُدامَةَ ، عن مالك ابن نُمَيرِ الخزاعى ، عن أبيه قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قاعدًا فى الصَّلَاة ، واضعًا يدَه اليمنى على فخذه اليمنى (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٢٩٦ – نميلة بن عبد الله

(ب دع) نُمَيْلة بن عبد الله بن فُقَيم بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلبِ (٢) بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى الكلبى .

قال ابن إسحاق : نُمَيْلةُ بن عبد الله قتل مِقْيَسَ بن صُبَابة يوم الفتح ، وكان من قومه ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صبابة كان مسلماً فقتله رجل من الأنصار فى الحرب خطأً ، ظنه كافرًا ، فقدم مِقْيَس يطالب بدم أخيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُتِل أخوك خَطَأً ، وأمر له بِديتهِ فأخذها ومكث مع المسلمين شيئًا ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله ، ولحق بمكة كافرًا . فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتله(٣)

روى بَقيَّة بن الوليد ، عن العَجْلَان الأنصارى قال : حدّثنى من سمع نُميلة – وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم – يقول : إن أم سلمة كتبت إلى أهل العراق : إن الله عز وجل بَرِئ وبَرِئ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ممن شايع وفارَق ، فلا تُفارقوا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخرجه الثلاثة .

وقال هشام بن الكلبى فى نسبه : فُقَيم ، كما ذكرناه . وقال الطبرى : حثيم . وهو من كلب ليث ، وليس من كلب وَبَرَة ، ومتى أُطلق كَلْبِىّ فلا يراد به إلا كَلْب وَبَرَة .

---

(١) أخرجه النسائى فى كتاب السهو ، باب « الإشارة بالإصبع فى التشهد » : ٣٨/٣ من طريق : المعافى بإسناده نحوه .

(٢) كذا فى أسد الغابة ، وفى الاستيعاب ١٥٣٢/٤ : « عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف » . وفى الجمهرة لابن حزم ١٨٢ : « عبد الله بن عبد بن كعب بن عامر ... » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤١٠/٢ .

٥٢٩٧ – نميلة

(س) نُمَيْلة ، غير منسوب .

روى سالم بن قتيبة ، عن قزعة ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن مضر ، عن نميلة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإيمان ها هنا ، والنفاق هاهنا – وأشار إلى صدره – والمنافقون لايذكرون الله إلا قليلا »(١) .

أخرجه أبوموسى .

٥٢٩٨ – نميلة

(س) نُمَيلة .

أخرجه أبوموسى وقال : هوآخر . وقال : قيل : هو ابن عبدالله بن سحيم بن حزن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ، وروى بإسناده عن سَلَمة ، عن ابن إسحاق قال : وأما مِقْيَس بن صُبَابة فقتله نميلة بن عبد الله ، رجل من قومه ، وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ، لقتله الأنصاريّ الذى قتل أخاه خطأً ، ورجُوعه إلى قريش مشركًا ، وقالت أخت مِقْيَس (٢) :

لَعَمْرى لَقَدْ أخْزَى نُمَيلَةُ رَهْطَهُ فَفَجَّعَ أَضْيَافَ الشِّتَاءِ بِمِقْيَسِ

فلله عَينَا مَنْ رَأى مثل مِقْيَس إذَا [النُّفَسَاءُ] أَصْبَحَتْ لم تُخْرَسِ(٣)

أخرجه أبوموسى مستدركاً على ابن مَنْده ، وقد أخرجه ابنُ منده ، إلا أنه اختصره ، وهو الذى تقدّم فى ترجمة « نميلة بن عبد الله » ، فقال ابن منده : نميلة بن عبد الله الكلبى . فلعل أباموسى حيث رآه « من ليث » ثم من « كنانة » ورآه فى موضع كَلْبِيًّا ظنه من كَلْب بن وبرة ، وهو الأوّل لاشبهة فيه ، والله أعلم .

---

(١) أخرجه البغوى . ويرى الحافظ ابن حجر ٣/٥٤٤ أن نملية هذا غير نميلة الكلبى .

(٢) سيرة ابن هشام ، ٢/٤١٠ ، ٤١١ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة :

« إذا العير منا أصبحت لم تخرس »

والمثبت من سيرة ابن هشام ، وتاريخ الطبرى : ٣/٦٠ ، واللسان : « خرس » .

ومعنى « لم تخرس » لم يصنع لها طعام عند ولادتها ، واسم ذلك الطعام خرسه – بضم فسكون ، تقول : إنه كان موئل الناس إذا جدب الزمان ، وعدم الكسب .

باب النون والهـاء

٥٢٩٩ – نهار العبدى

(س) نَهَار العَبْدىّ .

أخبرنا أبوموسى إذنًا ، عن كتاب أبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن ، أخبرنا أبو أحمد ابن محمد بن على المكفوف – (ح) ، قال أبوموسى : وقرأته على أبي الخير محمد بن رجاء ابن يونس ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن موسى – قالا : حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ، حدثنا محمد بن عوف ، حدّثنا سفيان الفَزَارِىّ حدثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثورى ، عن ثور بن يزيد ، عن نَهَار – وكانت له صحبة – عن النبي ﷺ قال : إسحاق ذبيح الله (١) .

ورواه أبوبكر النقاش غير مسند ، فقال : عن نَهَار العَبْدِىّ قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أىُّ النَاسِ أكرمُ حسبا ؟ قال : أكرمهم خلقًا . فلما أدبر قال : ارجع ، أكرم الناس حَسَبا يوسف صدّيق الله ، ابن يعقوب إسرائيل الله ، ابن إسحاق ذبيح الله ، ابن إبراهيم خليل الله ، وما منعه ذلك أن لبث فى العبودية بضعا وعشرين سنة .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٠٠ – نهشل بن مالك

(د) نَهْشَل بن مَالك الوائلى .

كتب له النبى ﷺ : ذكره يوسف بن عمروبن موسى بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم ابن عمرو بن الحصين الوائلى الباهلى ، عن أبيه ، عن سلم بن قتيبة : أنه بلغه أن النبي ﷺ كتب لنهشل كتاباً ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن مَنده .

٥٣٠١ – نهير بن الهيثم

(ب) نُهيْر بن الهَيْثَم ، من بنى نَابِى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمْرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوْسى .

---

(١) أخرجه ابن مردويه فى تفسيره . انظر الإصابة : ٣/٥٤٥ .

شهد العقبة ، ولم يشهد بدرا :

أخرجه أبوعمر . وقيل فيه : بهير ، أوّله باء موحدة (١) .

٥٣٠٢ – نهيك بن إساف

(دع) نَهيك بن إسَاف بن عَدِىّ بن زيد بن عَمْروبن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمروبن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى . وقيل : إساف بن نهيك . وقيل فيهما : يساف بالياء .

روى رافع بن خَدِيج ، عن عمه ظُهَير بن رافع – وكلاهما صحب النبى ﷺ – قال : يا ابن أخى ، نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقا – وطاعة الله ورسوله أرفق – نهانا عن المزارعة فبعنا أموالنا بضِرَار ، فقال رجل من بنى سُلَيم ، يقال له إساف ، بن أنمار : (٢) .

لَعَلَّ ضِرَارًا أن تَبِيدَ دِيارُهَـــا * وتَسمعَ بالرَّيَّانِ تَعْوِى ثَعَـالِبُه

فقال شاعر لنا مجيبًا له يُقال له : «نَهيك بن إساف» أو «إساف بن نَهيك :

لَعَلَّ ضِرَارًا أن تَعِيشَ دِيارُهــا * وتَسْمع بالرَّيانِ تُبْنَى مَشَارِبُه (٣)

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ، وقال أبونعيم : زاد المتأخر – يعنى ابن منده – قال : «فبعنا أموالنا تلك بضرار» . . . إلى آخره ، وهذه الزيادة التى فيها ذكر «يساف» و «نهيك» لاتدل على صحبته ، وليست من الحديث ، وإنما هى استشهاد من بعض الرواة .

٥٣٠٣ – نهيك بن أوس

(ع س) نَهيكُ بن أوْس بن خَزَمَة بن عَدِىّ بن أُبَىّ بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى من القَواقل .

قاله أبو عمر : شهد أحدًا ومابعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو ابن أخى خُزَيمة ابن خَزَمة (٤) .

ذكره محمد بن سَعد والطبرى وغيرهما ، وأرسله النبى صلى الله عليه وسلم إلى أهل المدينة

(١) انظر الترجمة ٥٠٣ : ١/٢٤٨ ، وقد تقدم هناك أنه «بهيز أو نهيز» ، وفى مصورة أسد الغابة مثله بالزاى . ولكن الحافظ فى الإصابة ١/١٧١ ، قال : «بهير : بالتصغير ، آخره راء» .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : «إساف بن أيماء» . والمثبت عن ترجمة «إساف» وقد تقدمت برقم ٨٠ : ١/٧٨ ، وعن الإصابة : ١/٤٥ .

(٣) انظر البيتين فيما تقدم : ١/٧٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥١١ .

يبشرهم بفتح حُنَين وهوازن ، وبعثه أبوبكر الصدّيق رضى الله عنه إلى زياد بن لبيدباليمن ، فبعث معه زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس .

أخرجه أبونعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

ضبط أبوعمر «خزَمة» بفتحتين .

٥٣٠٤ ـ نهيك بن صريم

(ب دع) نَهيك بن صُرَيم اليَشْكرىّ . ويقال : السَّكونى . معدود فى أهل الشام .

روى عنه أبو إدريس الخولانى أن النبىّ ﷺ قال : لتقَاتِلُنَّ المشركين ، وليقاتِلَنَّ بقيَّتكم الدجالَ على نهر الأُرْدُنّ . قال : وما أدرى أين الأُردن من أرض الله ذلك اليوم(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٥ ـ نهيك بن عاصم

(دع) نَهِيكُ بنُ عَاصِم بن مَالِك بن الْمُنْتَفِق ـ رفيق أبى رَزِين لَقيط بن عامر بن المنتفق العُقَيلى .

أخبرنا أبو المعالى نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتى إجازة ـ وأظننى سمعته منه ـ أخبرنا النقيب أبوجعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى ، حدثنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن الشافعى ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن فراس ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُلىّ(٢) ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله المَدِينى ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة الحِزَامى(٣) ، حدثنا عبد الرحمن بن عيّاش الأنصارى ، عن دَلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقَيلى ، عن جده عبد الله ، عن عمه لَقيط بن عامر العقيلى ، (ح) قال دلهم : وحدثنى أيضاً أبى الأسود ابن عبد الله ، عن(٤) عاصم بن لقيط ، أن لقيط بن عامر خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ ، ومعه

(١) أخرجه الطبرانى وابن منده . انظر الإصابة : ٣/٥٤٥ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : «الدبيلى» . بتقديم الباء على الياء . والصواب من اللباب ١/٤٣٧ ، قال ابن الأثير : «بفتح الدال ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وضم الباء الموحدة ، وفى آخرها لام . وانظر ترجمته فى العبر للذهبى : ٢ / ١٩٤ .

(٣) فى المطبوعة : «الخزامى» ، بالخاء المعجمة . والمثبت عن مسند الإمام أحمد ، والجرح لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢٨٨ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «الأسود بن عبد الله بن عاصم ...» . والصواب من المسند . وانظر ترجمة دلهم فى الجرح لابن أبى حاتم : ١/٢/٤٣٦ ، وترجمة عاصم فى الجرح أيضاً : ٣/١/٣٥٠ .

صاحب له يقال له نَهِيكُ بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال : فقدمنا المدينة لانْسِلاخِ رَجَب ، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة . . . وذكر الحديث(١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٣٠٦ – نهيك بن قصى

نَهِيكُ بن قُصَى بن عَوف بن جَابر بن عبد نهم بن عبد العُزى بن تميمة(٢) بن عمرو بن مُرَّة بن عامر(٣) بن صَعْصَعة العامرى السلولى .

وفد على رسول الله ﷺ .

قاله الكلبي .

باب النون والواو

٥٣٠٧ – نواس بن سمعان

(ب دع) نَوَّاسُ بن سِمْعَان بن خالد بن عَمرو بن قُرْط بن عبد الله(٤) بن أبى بكر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامرىّ الكِلابى ، معدود فى الشاميين .

يقال : إن أباه «سِمْعان بن خالد» وفد على النبى ﷺ ، فدعا له ، وأهدى إلى النبى ﷺ نعلين ، فقبلهما . وزَوّج أُخته من النبى ﷺ ، فلما دخلت على النبى ﷺ تَعَوَّذت منه ، فتركها وهى الكلابية . وقد اختلفوا فى المتعوذة كثيراً .

روى النوّاس عن النبى ﷺ . روى عنه : جُبَير بن نفير ، وبُسْر(٥) بن عبيد الله ، وغيرهما .

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدّثنا على بن حُجْر ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر – دخل حديث أحدهما فى حديث الآخر –

---

(١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائد المسند : ٤/١٣ ، ١٤ .

(٢) كذا فى المطبوعة «تميمة» ، وقد مر مثله فى ترجمة «قردة بن نفاثة» : ٤/٣٩٨ . وفى جمهرة أنساب العرب ٢٧٢ : «تميمة بن عمرو» . أما المصورة والإصابة ٣/٥٤٦ ففيهما : «تميم بن عمرو» .

(٣) كذا «مرة بن عامر بن صعصعة» . ومثله فى الإصابة . وقد تقدم فى ترجمة «قردة بن نفاثة» أن «مرة» أخو «عامر بن صعصعة» ، وفى الجمهرة أن «تميمة بن عمرو بن مرة بن صعصعة» .

(٤) كذا ومثله فى الإصابة ٣/٥٤٦ . وفى الاستيعاب ٤/١٥٣٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٣ : «خالد ابن عبد الله بن أبى بكر» ، من غير ذكر «عمرو بن قرط» .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «بشر بن عبيد الله» . والصواب «بسر» ، بالسين المهملة ، ورواية بسر عن النواس فى المسند : ٤/١٨١ ، وترجمة بسر بن عبيد الله فى التهذيب : ١/٤٣٨ .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائى ، عن عبد الرحمن بن جُبَير ، عن أبيه جُبَير بن نُفير ، عن النَّوّاس بن سمعان الكلابى قال : ذَكَر رسول الله ﷺ الدجال ذاتَ غَداة ، فَخَفَّض (١) فيه ورَفَّع ، حتى ظَنَّناه فى طائفة النخل (٢) فانصرفنا من عند رسول الله ﷺ ، ثم رُحنا (٣) إليه ، فعرف ذلك فينا ، فقال : ماشأنكم؟ فقلنا : يارسول الله ، ذكرتَ الدجال الغداةَ حتى ظنناه فى طائفة النخل ! قال : غيرُ الدجال أخوفُ لى ، إن يخرجْ وأنا فيكم فأنا حَجيجُه (٤) ، وإن يَخرُجْ ولست فيكم فامرؤٌ حَجيجُ نفسِه ، والله خليفتى على كل مسلم . إنه شاب قَطَطٌ، عينه قائمة (٥) ، شبيه بعبد العُزَّى (٦) بن قَطَن ... وذكر الحديث (٧) بطوله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٨ – نوح بن مخلد

(ب دع) نُوح بن مخلد الضُّبَيْعى ، جد أبى جَمْرَة (٨) نصر بن عمران .

روى أبوجَمْرَة الضَّبَعى ، عن جَدِّه نوح بن مخلد : أنه أتى النبىَّ ﷺ وهو بمكة ، فسأله ممن أنت ؟ قال : من ضُبَيعة بن ربيعة . فقال رسولُ الله ﷺ : «خير ربيعةَ عبدُ القيس ، ثم الحىّ الذى أنت منهم» . قال : وأبضَعَ معه فى حُلَّتين إلى اليمن (٩) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٠٩ – نوفل بن ثعلبة

(ب) نَوْفَلُ بن ثَعْلَبَة بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى سالم بن عوف ، شهد بدرا

---

(١) أى : بالغ فى تقريبه ، واستعمل فيه كل فن من خفض للصوت ورفع .

(٢) أى : ناحيته وجانبه .

(٣) الرواح : من الزوال إلى الليل .

(٤) أى : أنا غالبه بالحجة .

(٥) أى : شديد جعودة الشعر . «عينه قائمة» : أي باقية فى موضعها صحيحة ، وإنما ذهب إبصارها . وفى رواية مسلم : «عينه طافية» ، أى : مرتفعة .

(٦) قيل : إن عبد العزى هذا كان يهوديا ، وقيل : رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية .

(٧) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب «ما جاء فى فتنة الدجال» ، الحديث ٢٣٤١ : ٦/٤٩٩ – ٥٠٨ ، وقال الترمذى : «هذا حديث غريب حسن صحيح» . وانظر تفسير الحافظ ابن كثير : ٢/٤١٤ ، ٥/٣٦٨ بتحقيقنا .

(٨) فى المطبوعة والمصورة «أبى حمزة» ، بالحاء والزاى . والصواب عن المشتبه للذهبى : ٢٤٧ ، والاستيعاب : ٤/١٥٣٤ ، والإصابة : ٣/٥٤٦ ، والخلاصة .

(٩) نص الاستيعاب : «ثم أبضع معى فى حلتين من اليمن» . وهو أصوب . ولعل معناه : أنه دفع إليه بضاعة فى مقابل حلتين من اليمن .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى سالم بن عوف ، ثم من بنى العجلان : «نوفل بن عبد الله ، رجل»[1] .

كذا قال ابن إسحاق : «نوفل بن عبد الله» ، ولم يذكر «ثعلبة» . ومثل يونس رواه البَكَّائى وسَلمة ، عن ابن إسحاق .

وشهد أحدًا ، وقتل بها . وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم أُحد ، من بنى عوف ابن الخزرج ، ثم من بنى سالم . «نوفل بن عبد الله بن نضلة»[2] مثل ابن إسحاق ،[3] ، وأما النسب الأَوَّل فذكره أبو عمر .

٥٣١٠ — نوفل بن الحارث

(ب دع) نَوفَلُ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشِى الهاشمى ، يكنى أبا الحارث . وهو ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ . كان أسنَّ من إخوته ومن سائر من أسلم[4] ، من بنى هاشم ، من حمزةَ ، والعباس رضى الله عن الجميع .

أسر يوم بدر كافرًا ، وفداه عمه العباس ، ولما فداه أسلم . وقيل : أسلم وهاجر أيام الخندق وقيل : بل هو فَدَى نفسه برماح كانت له . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس ، وكانا شريكين فى الجاهلية متفاوضين[5] متحابين .

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة ، وحُنَينا ، والطائف . وكان ممن ثبت يوم حُنين مع رسول الله ﷺ ، وأعان رسولَ الله ﷺ يوم حنين بثلاثة آلاف رُمح ، فقال رسول الله ﷺ كأنى أنظر إلى رماحك تَقْصِفُ أصلابَ المشركين .

روى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : «لما أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر ، قال له رسول الله ﷺ : افد نفسك . قال : مالىَ مال أفتدى به . قال : افد نفسك برماحك التى بِجُدَّة . فقال : والله ماعَلِم أحدٌ أن لى بجُدَّةِ رماحاً بعد الله غيرى ، أشهد أنك رسولُ الله. فَفَدَى نفسَه بها ، وكانت ألف رمح[6] .

(١) سيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٤ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/ ١٢٦ .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . ويبدو أنه قد وقع سقط ، فالنص السابق عن ابن إسحاق ، فلا يستقيم أن يقال بعده «مثل ابن إسحاق» ؟ ولعل صوابه : «وذكره محمد بن سعد مثل ابن إسحاق» . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ٢/ ٩٦ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٨٦ .

(٥) فى الاستيعاب ٤/ ١٥١٢ ، وطبقات ابن سعد ٤/ ١/ ٣٢ : «متفاوضين فى المال» .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/ ١/ ٣١ .

وأخبرنا أبوجعفر بإسناده عن يونُس ، عن ابن إسحاق قال : قال رسول الله ﷺ العباس ابن عبد المطلب : فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث وعَقيل بن أبي طالب

وروى عكرمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث قال لابنيه : انطلقا إلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات ، فقال لهما رسول الله ﷺ : لا أحل لكم أهلَ البيت من الصدقات شيئًا ولاغُسالة الأيدى ، إن لكم فى خمس الخمس مايكفيكم ، أو : يغنيكم .

وتوفى نوفل بالمدينة ، سنة خمس عشرة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١١ — نوفل بن طلحة

(س) نَوْفَلُ بن طَلْحَةَ الأَنْصارِى .

ذكر فى شهود كتاب «العلاء بن الحضرمى» ، تقدم ذكره .

أخرجه أبوموسى مختصرًا .

٥٣١٢ — نوفل بن عبد الله

(دع) نَوْفَلُ بن عَبْد الله بن ثَعْلبَة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم .

شهد بدرا ، وساق نسبه ابن إسحاق ، وابن منده ، وأبو نعيم . وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل ابن ثعلبة بن عبد الله» ، على ماساق نسبه أبوعمر ، والله أعلم.

٥٣١٣ — نوفل بن فروة

(ب دع) نَوْفَل بن فَرْوَة الأَشْجَعىّ ، أبو فروة .

سكن الكوفة ، روى عنه أولاده فروة ، وعبد الرحمن ، وسُحَيم . حديثه فى فضل (قُلْ يا أَيُّها الكَافِرُونَ) ، وهو مضطرب الإسناد لايثبُت .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث : حدّثنا النُّفَيلى ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن فَرْوَةَ بن نوفَل ، عن أبيه : أنّ النبى ﷺ قال لنوفل : اقرأ : (قُلْ يا أَيُّها الكَافِرُون) ، ثم نَمْ على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك (١) .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب «ما يقال عند النوم» ، الحديث ٥٠٥٥ : ٤/٣١٣ . وأخرجه الترمذى فى أبواب الدعوات ، الحديث ٣٤٦٤ : ٩/٣٤٩ — ٣٥٠ . والإمام أحمد فى مسنده : ٥/٤٥٦ .

ورواه زيد بن أبي أنيسة ، وأشعث بن سَوَّار ، وإسرائيل ، وفِطْر (١) بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، مثله . ورواه الثورى فقال : « عن فروة الأشجعى » ، ولم يقل : « عن أبيه » . ورواه عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه أيضا ، ورواه شريك ، عن أبي إسحاق ، عن فروة ابن نوفل ، عن جَبَلَة بن حارثة (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٤ — نوفل بن مساحق

(س) نَوْفل بن مُسَاحق بن عبد الله بن مخرمة ، أحد بني مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامرى ، أبو سعد .

قال أبو موسى : توفى أوّل زمن عبد الملك بن مروان ، وهو صاحب رسول الله ﷺ ببدر . ورواه بغير إسناد عن عبد الجبار بن سعيد (٣) بن سليمان بن نوفل .

أخرجه أبو موسى .

٥٣١٥ — نوفل بن معاوية

(ب د ع) نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَةَ بن عُرْوة — وقيل : نوفل بن معاوية بن عَمْرو الدِيليّ ، من بني الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ، ثم أحد بني نُفَاثَةَ بنِ عَدِيّ بن الدِّيل .

ونسبه أبو أحمد العسكرى فقال : نوفل بن معاوية بن عُروة بن صَخر بن يَعْمَر بن نُفَاثَة ابن عَدِيّ بن الدِّيل .

وكان معاوية أبو نوفل على الدِّيل يوم الفجار ، وله يقول الشاعر :

فَلَا وَأَبِيهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ * وَلَا عَامِر وَلا النُّفَاثِيّ نوفلِ (٤)

وأما ابنه نوفل فإنه أسلم ، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة ، وهو أوّل مشاهده . ونزل المدينة حتى توفى بها أيام يزيد بن معاوية .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « قطن بن خليفة » . وهو خطأ صوابه من التهذيب ٨/٣٠٠ — ٣٠٢ .

(٢) انظر ترجمة « جبلة بن حارثة » : ١/٣١٩ .

(٣) فى المطبوعة : « عبد الجبار بن سعد » . والمثبت من المصورة ، والإصابة : ٣/٥٦١ ، وترجمة عبد الجبار هذا فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٣/١/٣٢ .

(٤) كذا ، ولم يقع لنا هذا البيت ، وفوق عامر الثانية فى المصورة نحو الطاء .

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وعِرَاك بن مالك .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال : حدثنا أسد بن موسى ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الزهرى ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن نوفل ابن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ترك الصلاة كأنما وُتِر أهلَه وماله » (١) .

ورواه خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن [عن عبد الرحمن (٢)] بن مطيع ، عن نوفل بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

٥٣١٦ — نوبة

نُوبَةُ — أوّله نون مضمومة ، وبعدها واو ساكنة ، وباءٌ مفتوحة معجمة بواحدة — فهو في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن (٣) أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : مرِض رسولُ الله ﷺ واشتدَّ مرضه — وذَكَر الحديث — وقالت في آخره : فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفّة ، فخرج بين بَرِيرَةَ ونُوبَةَ (٤) .

ذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا .

٥٣١٧ — نويرة

(س) نُويرَةَ .

روى مقاتل بن حَيّان ، عن قتادة ، عن نُويرَة — صاحب رسول الله ﷺ — أظنه قال : عن رسول الله ﷺ ، قال : « من حَفِظ على أُمتي أربعين حديثا في دينها ، حُشِر يوم القيامة مع العلماء » .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبي ذئب باسناده مثله . المسند : ٥/٤٢٩ ، ٤٣٠ .

(٢) في المطبوعة : « من أبي بكر بن عبد الرحمن بن مطيع » . وكان في المخطوطة : « عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، من عبد الرحمن بن مطيع » . وهو الصواب ، ولكن الناسخ ضرب على « من عبد الرحمن » . وانظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن في التهذيب : ١٢/٣٠ ، وترجمة عبد الرحمن بن مطيع في التهذيب أيضاً : ٦/٢٧٠ – ٢٧١ .

(٣) في المطبوعة : « عن عاصم بن أبي وائل » . وكان في المخطوطة : « عن عاصم ، عن أبي وائل » وهو الصواب ، ولكن الناسخ أحال « عن » إلى « بن » . انظر ترجمة « عاصم بن بهدلة » في التهذيب : ٥/٣٨ – ٤٠ .

(٤) انظر كتاب النساء من هذا الكتاب ، فقد أخرج أبو موسى هذا الحديث فيمن اسمها « نوبة » .

باب النون والياء

٥٣١٨ – نيار بن ظالم

(ب ع س) نِيَارُ بن ظَالِم بن عَبْس الانصارى ، من بنى النجار .

شهد أحدا ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم وأبو موسى ، عن محمد بن سعد : نِيارُ بن ظَالم الأسدى – وهو نيار بن ظالم ابن عَبْس بن حَرَام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار ، أخو أبى الأعور بن ظالم . شهد أحدا ، وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر من (١) بَلِىّ ، حلفاء بنى حارثة . وشهد أخوه بدرا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أسديًّا ، وساقا نسبه فى الأنصار ، فنقضا على أنفسهما ! والصواب أنه أنصارى ، والحق مع أبى نُعَيم (٢) .

٥٣١٩ – نيار بن مسعود

(ب) نِيَارُ بن مَسْعُود بن عَبْدَةَ بن مُظَهِّر بن قيس بن أُمَيَّة بن مُعَاوِيَة بن مالك بن عَوف ابن عَمْرو بن عَوف الأنصارى .

شهد أحدا مع النبى ﷺ هو وأبوه مسعود .

أخرجه أبو عمر ، عن الطبرى مختصرا .

مُظَهِّر : بضم الميم ، وفتح الظاء المعجمة ، وكسر الهاء المشددة .

٥٣٢٠ – نيار بن مكرم

(ب د ع) نِيَار بن مُكْرَم الأَسْلَمِى .

له صحبة ورواية . وهو أحد الذين دَفَنُوا عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهم : حكيم بن جزام ، وجُبَير بن مطعم ، وأبو جهم بن حُذَيفة ، ونيار بن مُكْرَم . وقال مالك بن أنس : إن جده مالك بن أبى عَامِر (٣) كان خامسهم .

---

(١) فى المطبوعة : «عامر بن بلى» . والصواب عن المصورة .

(٢) كذا ، والصواب أن يقال : «والحق مع أبى عمر» .

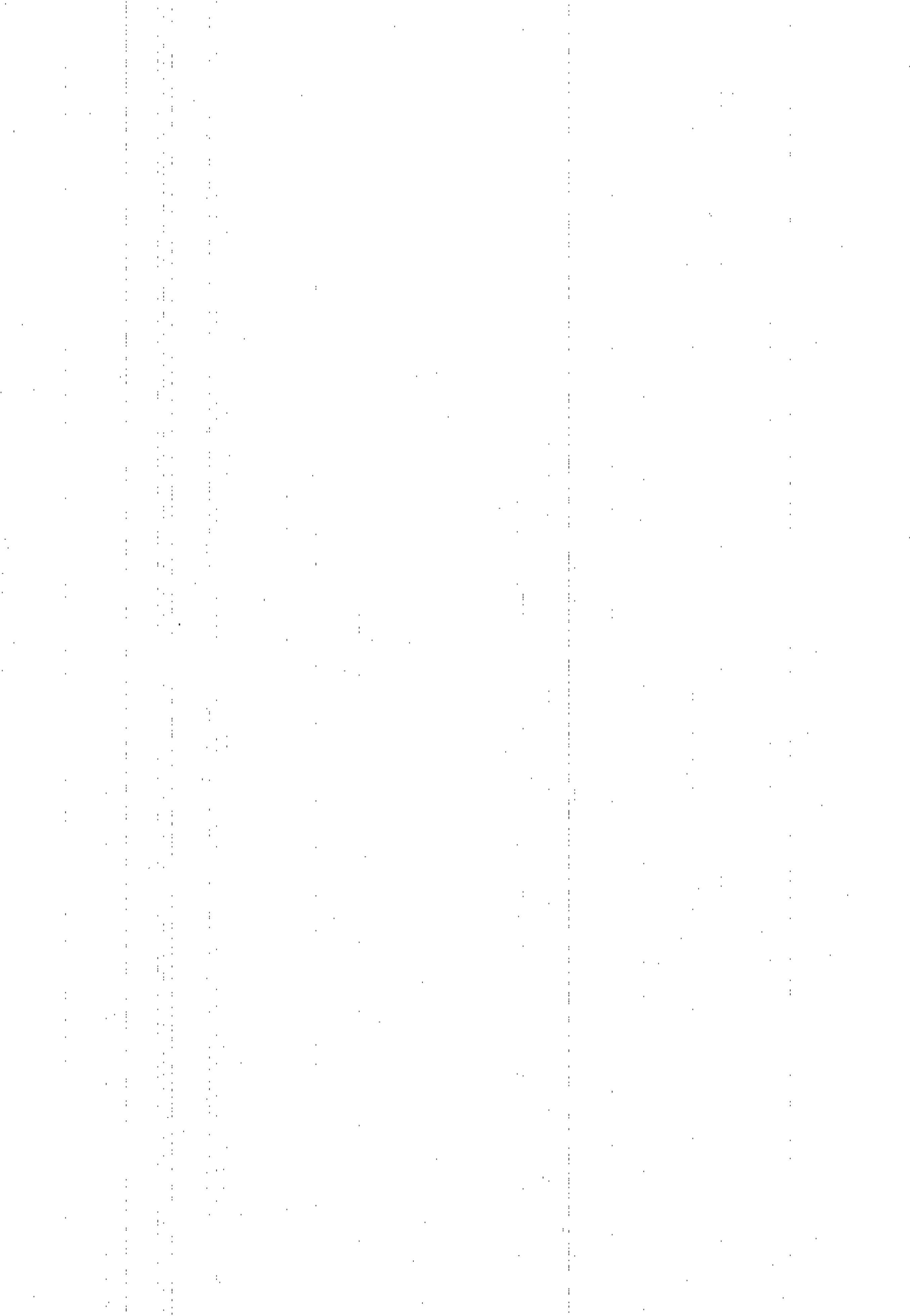
(٣) هو مالك بن أبى عامر الأصبحى ، له عن عمر وعثمان رواية ، توفى سنة ٧٤ هـ . وفى الاستيعاب ٤/١٥١٤ : مالك بن عامر . والصواب ما أثبتناه . انظر العبر للذهبى : ١/٨٥ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيدَة بإسناده عن عَليّ بن أحمد بن مَتُّويه الواحدى قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجانى ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى ، أخبرنا محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عُروة بن الزبير ، عن نِيَار بن مُكْرَم ـ وكانت له صحبة ـ قال : لما نَزَلَتْ (الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ) ، خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا : هذا كلام صاحبك ؟ قال أبو بكر : الله أنزل هذا ـ وكانت فارس قد غَلَبت الرومَ ، فاتخذوهم شبهَ العبيد ، وكان المشركون يُحِبّون أن لا تَغْلِبَ الروم فارس ، لأنهم أهل جَحدٍ وتكذيب بالبعث ، وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس ، لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث ... وذكر قصة المُنَاحَبة (1).

أخرجه الثلاثة .

(1) المناحبة : المراهنة والمخاطرة ، أى : مراهنة أبى بكر لقريش ، بين الروم والفرس .

باب الهاء



حرف الهـاء والألف

٥٣٢١ – هاشم بن عتبة

(ب د ع) هَاشِمُ بن عُتْبَة بن أَبي وقَّاص ، واسم أَبي وقاص : مالك بن أُهَيب بن عبد مناف ابن زهْرَة القرشي الزُّهْرِيّ . وهو ابن أَخي سعد بن أَبي وقاص ، يكنى أَبا عمرو ، ويعرف بالمِرْقَال (١) .

نزل الكوفة ، أَسلم يوم الفتح . وكان من الشجعان الأَبطال ، والفضلاءِ الأَخيار . فُقِئَت عَينُه يوم اليَرْمُوك بالشام . وهو الذي فتح جلولاءِ من بلاد الفرس ، وهَزَم الفرس ، وكانت جلولاءِ تسمَّى فَتْحَ الفتوح ، بلغَت غنائمها ثمانية عَشرَ أَلف أَلفٍ . وشهد صِفِّينَ مع عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وكانت معه الراية ، وهو على الرجَّالة ، وقتل يومئذ ، وفيها يقول (٢) :

أَعْورُ يَبْغِي أَهْلَه محَلاَّ • قَدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حَتَّى مَلاَّ

• لَا بُدَّ أَنْ يَفلَّ أَوْ يُفَلَّا •

فقطعت رجله يومئذ ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو باركٌ ، ويقول :

• الفحْل يَحْمِي شَوْلَه (٣) معقولا •

[وقاتل حتى قتل (٤)] ، وفيه يقول أَبو الطفيل عامر بن واثلة :

يا هَاشِمَ الخَيرِ جُزِيتَ الجَنَّه • قَاتَلْتَ فِي اللهِ عَدُوَّ السُّنَّه

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سَمُرة ، عن هاشم بن عتبَة بن أَبي وقاص قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأَعور الدجال . قاله أَبو عمر (٥) .

---

(١) لقب بذلك لأن عليا رضي الله عنه أعطاه الراية بصفين ، فكان يرقل بها ، أي : يسرع – (تاج العروس) .

(٢) كان هاشم رضي الله عنه أعور . انظر ذلك والأبيات في كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، والاشتقاق لابن دريد : ١٥٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٤/١٥٤٧ .

(٣) الشول – بفتح فسكون – : الناقة التي شال لبنها ، أي : ارتفع .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب . ومكانه في المصورة : «وقيل» . وفي المطبوعة : «وقيل فيه يقول ...» .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٤٧ .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . وقيل : نافع أبو هاشم

وروَيا (١) حديث عبد الملك ، عن جابر ، عن هاشم بن عتبة : « يظهر المسلمون » ... الحديث .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كلام ابن منده وأبو نُعَيم يَدُلّ على أن هاشم بن عتبة يقال له « نافع » أيضاً ، أو أنَّ أبا هاشم كنية نافع ، ولعل ابن منده رأى في موضع «أخو هاشم[٢]» ، فظنها « أبو » فإنها تشتبه بها كثيرا ، أو أن بعض النسخ كان فيها غلط، ولم ينظر فيه ، وتبعه أبو نعيم . أو لعلهما حيث رويا هذا الحديث عن هاشم ، ورووياه أيضا في كتابيهما عن نافع ، ظناهما واحد . وليس كذلك ، وإنما هما أخوان ، وقد روى هذا الحديث عنهما ، واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره ، فإن كثيرا من أهل الحديث يروى الحديث من طريق عن زيد ، ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو . وقد تقدم مثل هذا في الكتاب كثيرا ، وقد تقدّم ذكر « نافع » في ترجمته ، وقد ذكرهما العلماء أنهما أخوان ، والله أعلم . والحديث عن « نافع بن عتبة » هو الصحيح ، وأما « هاشم » فقليل ذكرهُ في الحديث .

٥٣٢٢ ــ هالة بن أبي هالة

(ب د س) هَالَةُ بن أبي هَالَة التميمي الأسيدي .

تقدم نسبه عند النبّاش بن أبي هالة ، وهو أخو هند بن أبي هالة ، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ . وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد ، زوج النبي ﷺ . له صحبة ، روى عنه ابنه هند .

أخرجه أبو عمر ، وابن منده ، وأبو موسى . وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديثَ هند ابن أبي هالَةَ الذي يرويه عنه الحسنُ بن علي رضي الله عنهم ، وليس لهالَة فيه مدخلٌ ، ويرد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى. ولعل أبا نعيم تركه لهذا ، وقد ذكره أبو عمر مختصرا ، ولم يورد له حديثا .

وقال أبو موسى : هالة بن أبي هالَةَ التميمي ، ترجم له الحافظ أبو عبد الله ، وأورد في ترجمته حديث هند ، قال : وأورده جعفر وقال : هو ابن خديجة ــ قال : والصحيح عندي : هالة أخت خديجة بنت خويلد ، وهي هالة بنت خويلد ، أم أبي العاص بن الربيع ،

---

(١) في المطبوعة : « وروى » . والصواب عن المصورة .

(٢) انظر ترجمة « نافع بن عتبة » ، وقد تقدمت برقم ٥١٧٨ : ٥/ ٣٠٤ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد [بن] المظهر[١] بن أبي نزار وغيره قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الضبي ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا على بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر ، حدثني أبي محمد ، عن أبيه عمرو ، عن أبيه تميم ، عن أبيه زيد ، عن أبيه هالة بن أبي هالة : أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد ، فاستيقظ النبي ﷺ فضم هالة إلى صدره ، فقال : هالة ! هالة ! هالة[٢] !.

٥٣٢٣ — الهامة أبو زهير

(س) الهَامَة أبو زُهَير .

ذكره جعفر[٣] ويحيى بن يونس ، عن أبي النعمان ، عن المعتمر بن سليمان قال : قال [أبي][٤] بلغني عن أبي عثمان أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ ، وكان يقال له الهامة ، وكان يذكر من كثرة ماله ، فقال له النبي ﷺ : مالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال : مالي . قال : كلا أبا زهير ، إنما لك من مالك كذا وكذا ، وأما ماتركتَ فهو لوارثك لا يَحْمَدُك [به][٥].

أخرجه أبو موسى .

٥٣٢٤ — الهامة بن الهيم

(س) الهَامَة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، لعنه الله .

أورده جعفر في الصحابة وقال : لا يثبت إسناد خبره .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا أبو على الحسن ابن أحمد اللباد ، (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو العباس

---

(١) ما بين القوسين عن المصورة وكان في المطبوعة : « المطهر » بالطاء المهملة ، فأثبتنا « المظهر » بالظاء المعجمة عن المصورة أيضا . ولم تقع لنا ترجمة لأبي عدنان هذا .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير : ١/١٩٥ ، وسقط في هذه الطبعة من السند « عن أبيه هالة بن أبي هالة » . وقال أبو القاسم الطبراني : « كأنه سر به لقرابته من خديجة رضي الله عنها ، لم نكتبه إلا من هذا الشيخ ، وكان من أهل الفضل » .

(٣) في المطبوعة : « ذكره جعفر بن يحيى » . وقد اضطرب الناسخ في المصورة عند كلمة « ابن » هذه . وجعفر هو ابن محمد المستغفري ، مترجم له في العبر ٣/١٧٦ ، وأما يحيى بن يونس فهو الشيرازي . وانظر الإصابة في هذه الترجمة : ٣/٥٦٢ .

(٤) ما بين القوسين عن الإصابة . وكان في المخطوطة مثله ، ولكن الناسخ ضرب عليه . وأبو المعتمر هو سليمان بن طرخان الذي يروي عن أبي عثمان النهدي .

(٥) ما بين القوسين عن المصورة .

أحمد بن محمد الرزّاز [1] قالا : أخبرنا أحمد بن موسى ، حدّثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصرى ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبى البصرى ، حدّثنا الحسن ابن رضوان الشيبانى - حدّثنا أحمد بن موسى - وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع النبىّ ﷺ خارجًا من جبال مكة ، إذ أقبل شيخ متكئ على عُكَّازَة ، فقال النبى ﷺ : مِشْيَةُ جِنّى ونَغَمَتُه ! قال : أجل . قال : مِن أىّ الجن أنت؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس . قال : لا أرى بينك وبينه إلا أبوين ! قال : أجل. قال: كم أتى عليك؟ قال : أكلت عمر الدنيا إلا أقلها ، كنت ليالى قَتْلِ قابيلَ هابيلَ غلامًا ابنَ أعوام - وذكر أنه تابَ على يد نُوح عليه السلام ، وآمن معه ، وأنه لقى شعيبا عليه السلام وإبراهيم الخليل - ﷺ ، وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام - ولقى عيسى عليه السلام ، فقال له عيسى : إن لقيتَ محمدًا فأقره منى السلام ، وقد بلغتَ وآمنت بك . فقال رسول الله ﷺ : على عيسى السلام ، وعليك يا هامَةُ . وعَلَّمه رسول الله ﷺ عَشْرَ سُورٍ من القرآن . فقال عمر بن الخطاب : فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه لنا ، ولا أراه إلا حيا .

أخرجه أبو موسى ، وتَرْكه أولى من إخراجه ، وإنما أخرجناه اقتداءً بهم ، لئلا نترك ترجمة .

٥٣٢٥ - هانىء بن جزء

(د ع) هانئُ بن جَزْء بن النُّعْمان بن قَيْس المُرَادى ، أخو النعمان العُطَيفى .

وفد على رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وله رواية . قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٣٢٦ - هانىء بن الحارث

هَانئُ بن الحَارِث بن جَبَلة بن حُجْر بن شرحبيل بن الحارث بن عَدىّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

---

(١) فى المطبوعة : « الرزواق » . وفى المصورة : « الوزوانى » . وما أثبتناه من اللباب لابن الأثير ١ / ٤٦٤ ، قال : « الرزاز - بفتح الراء ، وتشديد الزاى ، وبعدها ألف ، وفى آخرها زاى اخرى - : يقال هذا لمن يبيع الرز . والمشهور : أبو العباس أحمد بن محمد بن علويه الرزاز » .

وفد على النبي ﷺ .

ذكره هشام بن الكلبي .

٥٣٢٧ – هانئ بن عدى

هَانئُ بن عَدىّ بن مُعَاوِية بن جَبلَةَ ، أخو حُجْر بن عَدِيّ الكندى .

تقدم نسبه عند ذكر أخيه (١) ، وفد مع أخيه حُجر إلى النبي ﷺ .

ذكره ابن الكلبي أيضا .

٥٣٢٨ – هانئ بن عمرو

(ع) هَانِيء بن عَمْرو ، أبو شريح الخزاعى . مختلف فى اسمه ، ذكره سليمان فيمن اسمه هانيء .

أخرجه أبو نُعَيم .

٥٣٢٩ – هانئ بن فراس

(ب د ع) هَانئُ بن فِراس الأَشْجَعِيّ .

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، نزل الكوفة ، اشتكى فجعل تحت ركبتيه وسادة .

أخرجه الثلاثة مختصرا ، إلا أن بعضهم قال : الأسلمى ، والله أعلم .

٥٣٣٠ – هانئ أبو مالك

(ب د ع) هَانيء أبو مَالِك الكِنْدِيّ ، جد خالد بن يزيد بن أبي مالك .

فى صحبته نظر ، قاله البخارى . يعد فى أهل الشام .

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدّثنا محمد بن إدريس ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جدّه هانيء : أنه قدم على النبي ﷺ من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، فمسح على رأسه ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي سفيان ، فلم يرجع .

---

(١) انظر الترجمة ١٠٩٣ : ١/٤٦١ .

قال أبو حاتم الرازي . هانئ الشامي ، أبو مالك ، جد [يزيد بن][1] عبد الرحمن بن أبي مالك ، له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣١ – هانىء المخزومي

هانئ المَخْزُومىّ .

روى على بن حرْب الطائى ، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البَجلىّ ، من ولد جرير ، عن مخزوم بن هانىء المخزومى ، عن أبيه – وأتت عليه مائة وخمسون سنة – قال : لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى ، وسقط منه أربعَ عشرةَ شرافة ،[2] وغاضت بُحيرة ساوة [3] ، وفاض وادى السماوة ، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ورأى الموبَذَان [4] إبلا صِعَابا تقود خيلا عِرَابا ، قد قطعت دجلة وانتشرت فى بلادها ... وذكر الحديث بطوله .

ذكره ابن الدباغ ، عن ابن السكن ، وليس فيه ما يدل على صحبته ، والله أعلم .

٥٣٣٢ – هانىء بن نيار

(ب د ع) هَانئ بن نِيار بن عَمْرو بنُ عُبَيد بن كلاب بن دُهْمان بن غَنْم بن ذُبيان ابن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن بَلِىّ ، أبو بُرْدَة البلوى ، حليف الأنصار . قاله ابن إسحاق . غلبت عليه كنيته ، وهو خال البراء بن عازب ، شهد العقبة ، وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة : « وأبو بردة بن نِيَار واسمه هانئ بن نيار بن عَمْرو بن عَبَيد بن عمرو بن كِلاب ابن دُهْمَان بن غَنْم بن ذبْيَان بن هُمَيم بن كاهل بن ذهل بن هَنِىّ بن بَلِىّ [5] »

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٠/٢/٤ .
(٢) كذا ، ومثله فى الإصابة : ٥٦٥/٣ . والذى فى كتب اللغة : « شرفة » ، بضم فسكون .
(٣) ساوة – بعد الألف واو مفتوحة – : مدينة بين الرى وهمذان . والسماوة – بفتح أوله – : بادية بين الكوفة والشام .
(٤) الموبذان – بضم الميم ، وفتح الباء – : فقيه الفرس وحاكم المجوس ، كقاضى القضاة للمسلمين .
(٥) سيرة ابن هشام : ٤٥٥/١ . وفى أصول السيرة كلها «كاهل» بالهاء مثل ما هنا ، ولكن المحقق أثبت « كامل » بالميم عن الاستيعاب ، على أن فى طبعة الاستيعاب التى بين أيدينا : « كاهل » ، بالهاء .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرا ، عن ابن إسحاق ، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج : « وأبو بُرْدَة بن نِيار ، واسمه هانئ »[1] .

لا عقب له . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه البراء بن عازب ، وجماعة من التابعين .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد ، وإبراهيم بن محمد الفقيه ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَير ابن عبد الله بن الأشج ، عن سُليمان بن يَسَار ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبي بردة بن نِيار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا جَلدَ[2] فوق عشر جلدات ، إلا في حدّ من حدود الله تعالى »[3] .

يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين ، وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٣ – هانئ بن يزيد

(ب د ع) هَانئُ بن يَزِيد بن نَهِيك بن دُرَيد بن سفيان بن الضِّباب – واسمه سلمة – ابن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي .

وقيل : هانئ بن يزيد بن كعب المذحجي الحارثي . قاله أبو عمر ، وغيره

وقال ابن منده : النخعي . والأوّل أصح وإن كان النخع من مَذْحِج ، ولكِن هَانئًا ليس من النخع ، إنما هو من ولد الحارث بن كعب ، وهو من مَذْحِج أيضا[4] .

يكنى أبا شُريح ، بابنه شُرَيح . وفد على رسول الله ﷺ ، وهو كنّاه أبا شُرَيح ، وإنما كانت كنيته أبا الحَكَم . روى عن النبي ﷺ .

أخبرنا عبد الوهاب بن عَلِي بإسناده عن أبي داود بن الأشعث قال : حدثنا الربيع بن نافع ، عن يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن جده شُرَيح ، عن أبيه هانئ : أنه لما وفد على

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٧ .

(٢) لفظ الترمذي – كما في تحفة الأحوذي – : « لا يجلد ... » .

(٣) تحفة الأحوذي ، أبواب الحدود ، باب « ما جاء في التعزير » ، الحديث ١٤٨٨ : ٥/٣٢ ، ٣٣ . وقال الترمذي : « وهذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث بكير بن الأشج . وقد اختلف أهل العلم في التعزير ، وأحسن شيء يروى في التعزير هذا الحديث » . وقد أخرج الجماعة هذا الحديث الا النسائي .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٧ .

رسول الله ﷺ مع قومه ، فسمعهم يكنونه بأبي الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : إن الله هو الحَكَم ، فلم تُكنَى أبا الحكم قال : لأن قومي إذا اختلفوا في شيءٍ أتوني ، فحكمت بينهم ، فرضي كلا الفريقين . فقال رسول الله ﷺ : ما أحسنَ هذا ! فما لك من الولد قال : شريح ، ومسلم ، وعبد الله . قال : فمن أكبر ؟ قال : شُريح . قال : فأنتَ أبو شُريح [1] .

وأخبرنا يحيي بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه شُريح عن جده هانيءٍ أبي شُريح قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بشيءٍ يُوجبُ لي الجنة . قال : « عليك بحُسْن الكلام ، وبذل الطعام » .

أخرجه الثلاثة .

ضباب هذا : بفتح الضاد

٥٣٣٤ – هبار بن الأسود

(ب د ع) هَبَّارُ بنُ الأَسْود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ القرشي وأمه فاختَة بنت عامر بن قُرْط [2] القُشَيرية ، وأخواه لأُمه هبيرة وحزْن ابنا أبي وَهب المخزوميان . وحزنُ هذا هو جد سعيد بن المسيّب بن حَزن ، وله صحبة أيضا . وهَبَّار هو الذى عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ في نَفَر من سُفهاء قريش ، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة ، فأهوى إليها هَبّار ، وضرب هودجها ، ونخس الراحلة ، وكانت حاملا فَأُسقِطَت . فقال رسول الله ﷺ « إن لقيتم هَبَّارًا هذا فأحرقوه بالنار » . ثم قال : « اقتلوه فإنه لا يُعذب بالنار إلا ربُّ النار » . فلم يلقَوه ، ثم أسلم بعد الفتح ، وحسُن إسلامه ، وصحب النبي ﷺ [3]

قال الزبير : إن هَبَّارًا لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونه ، فذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « سُبَّ من سبَّك » [4] . فانتهوا عنه .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « في تغيير الاسم القبيح » ، الحديث ٤٩٥٥ : ٢٨٩/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قرظة » . وفي المصورة : « قرطة » بالطاء المهملة . والمثبت من كتاب نسب قريش : ٣٤٦ ، وترجمة حزن بن أبي وهب ، وقد تقدمت برقم ١١٥٢ : ٤/٢ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام ، في خبر خروج زينب إلى المدينة : ٦٥٤/١ ، والإصابة ، ترجمة هبار بن الأسود : ٥٦٥/٣ ، ٥٦٦ ، وتحفة الأحوذي ، أبواب السير ، الحديث ١٦١٩ : ١٩٣/٥ . وسنن أبي داود ، كتاب الجهاد ، باب « في كراهية حرق العدو بالنار » ، الحديث ٢٦٧٣ : ٥٤/٣ ، ٥٥ . ومسند الإمام أحمد عن أبي هريرة : ٣٠٧/٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٣ .

(٤) ما بين القوسين من المغازي للواقدي ، والإصابة .

وروى [سعيد بن] محمد بن جُبير بن مُطعِم ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ مُنصرفه من الجِعْرانة (١) ، فاطلع هَبار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسولَ الله ، هبار بن الأَسود . قال : قد رأيتُه . فأَراد رجل من القوم يقوم إليه ، فأَشار إليه النبي ﷺ أَنِ اجلس ، فوقف هَبّار عليه وقال : السلام عليك يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله . ولقد هَرَبت مِنكَ في البلاد ، فأَردت اللحوق بالأعاجم ، ثم ذكرت عَائِدتك وفضلك وصفْحَك عمن جهِل عليك ، وكنا - يا نبي الله - أهلَ شرك فهدانا الله بك ، وأنقذنا بك من الهَلَكة ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عني ، فإني مقر بسوء فعلي ، معترف بذنبي . فقال رسول الله ﷺ : قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام ، والإِسلام يَجُبُّ ما قبله (٢) .

أخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الشافعي ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي ، أخبرنا أبو القاسم (٣) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصِّيصي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عبد الحميد بن مهدي ، حدَّثنا المعافى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن الفزاري ، عن عبد الله ابن هَبَّار ، عن أبيه قال : زوّج هَبّار ابنته ، فضرب في عرسها بالكَبَر (٤) والغِرْبال ، فسمع ذلك رسولُ الله ﷺ ، فقال : ما هذا فأُخبروه ، فقال : هذا النكاح لا السفاح .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٣٥ - هبار بن سفيان

(ع س) هَبّار بن سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد بن هِلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأَسد

قديم الإسلام ، كان من مهاجرة الحبشة .

---

(١) الجعرانة : منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي من هذه الطريق : ٨٥٨/٢ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « أخبرنا القاسم بن علي » . وقد تقدم هذا السند غير مرة ، انظر ٥٨٨/٣ ، ٩٨/٤ ، ١٩٩ . وانظر العبر للذهبي : ١٣٧/٣ ، ١٤٣ ، ١٥٦ .

(٤) الكبر - بفتحتين - : الطبل ، والغربال : بكسر الغين - أراد به الدف ، لأنه يشبه الغربال في استدارته .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن هاجر إلى الحبشة من بنى مخزوم : « وهَبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هِلال ، وأخوه عبد الله بن سفيان (١) .

قيل : إنه استشهد يوم مؤتة ، وقيل : بل استشهد بأجنادين فى خلافة أبى بكر .

قال أبو عمر : وهو عندى أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مُؤْتة (٢) ، ولا ابن إسحاق .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٣٣٦ – هبار بن صيفى

(ب) هَبّار بن صَيْفِى ، مذكور فى الصحابة ، فيه نظر .

أَخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٣٣٧ – هبيب بن عمرو

(ب د ع) هُبَيبُ بن مُغْفِل الغِفَارى .

قال أبو نعيم : هو هُبَيب بن عَمْرو بن مُغْفِل بن الواقعة بن حَرَام بن غِفار الغِفارى . وإنما قيل لأبيه « مُغْفِل » لأنه أغفل سِمَة إبله فلم يَسِمْها . وكان يسكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن المخزومى بإسناده إلى أحمد بن على قال : حدثنا هارون ابن معروف ، حدّثنا عبد الله بن وهب ، حدّثنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم (٣) أبى عمران ، عن هبيب بن مُغْفِل أنه رأى محمد بن عُلْبَة القرشى يجر إزاره ، فنظر إليه هبيب وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ وَطِئه – يعنى الإزار – من الخيلاء وطئه فى النار » (٤) .

أخرجه الثلاثة .

هُبَيب : بضم الهاء ، وفتح الباء ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية . ومُغْفِل : بضم الميم ، وسكون الغين ، وكسر الفاء . وعُلْبَة : بضم العين ، وسكون اللام ، وبالباء الموحدة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ . وانظر ترجمة « عبدالله بن سفيان » ، وقد تقدمت برقم ٢٩٨١ : ٣/٢٦٣ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٣٦ .

(٣) فى المطبوعة : « أسلم بن أبى عمران » . والصواب عن المسند ، والجرح لابن أبى حاتم : ١/١/٢٠٣ .

(٤) واخرجه الإمام أحمد عن هارون بإسناده نحوه . المسند : ٣/٤٣٧ ، ٢٣٧٤ .

٥٣٣٨ – هبيرة بن سبل

(ب ع س) هُبَيرة بن سَبَل بن العَجْلان بن عَتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثقيف الثقفي .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، حدّثنا أبو على ، حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف البغوى ، حدّثنا ابن سعد ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي مسرة – أو : مرة – المكي حدّثنا مسلم بن خالد ، عن ابن جُرَيج – أو : ابن جرير – قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف عام الفتح ، استخلف على مكة هُبَيرة بن سَبَل بن عَجلان الثقفي . فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة ، استعمل عَتَّاب بن أسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان .

أخبرنا يحيى بن محمود ، حدّثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله التكريتي ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن على بن محمد بن مِهْرَبْزَد (١) ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على ابن عاصم ، أخبرنا أبو عَرُوبَةَ الحرانى ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج قال : حُدِّثت أن أوّل من صلى بمكة جماعةً بعد الفتح هُبَيرة بن سَبَل بن العجلان ، أمره النبيّ ﷺ أن يصلى بالناس ، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي ﷺ بالحديبية .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

وسَبَل : بفتح السين المهملة ، وبالباء الموحدة . قال ابن ماكولا : كذلك هو مضبوط بخط أبي الحسن بن الفرات – قال : وقال الدارقطني : هو بالشين المعجمة .

قلت : قول أبي عمر : إنه أوّل من صَلّى بمكة بعد الفتح جماعةً ، ففيه نظر ؛ وإنما هو أوّل أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة ، فإن النبيّ ﷺ كان يصلى بالناس لما كان بها بعد الفتح ، وإنما لما سار عنها استخلفه ، فهو أوّل أمير صلى جماعة بها .

٥٣٣٩ – هبيرة بن المغاضة

هُبَيرةُ بن المَغَاضَةِ العَامِرىّ .

أرسل إلى بني سُلَيم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب . قاله وَثِيمة ، عن ابن إسحاق .

ذكره ابن الدباغ .

---

(١) في المصورة والمطبوعة : «مهرابزد» . والمثبت عن العبر للذهبي : ٣/٥ .

٥٣٤٠ - هبيل

هُبَيل - قال الأمير أبو نصر : وأما « هُبَيلٌ » ، بضم الهاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، فذكره وقال : « وهُبَيل بن كعب أحد بنى [مازن(١)] بعثه معاذ بن جبل ومازن بن خيثمة إلى رسول الله ﷺ وافدين يوم نزل بين السَّكاسِك والسَّكُون . وآخى بين السكاسك والسَّكُون . ذكر ذلك صفوانُ بن عمرو ، [عن عمرو (٢)] ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة [عن (٣)] جدِّه مازن بن خيثمة .

٥٣٤١ - هبيل بن وبرة

(ب) هُبَيْل بن وَبْرَة الأَنصارى ، من بنى عوف بن الخزرج ، أخو عِصْمَة بن وَبْرَة الأَنصارى ، وقيل : هما ابنا حُصَين بن وَبْرَة بن خالد بن العَجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم ابن عوف بن الخزرج بن ثعلبة .

وقد ذكرنا عصمة فى بابه (٤) ، وشهدا بدرا جميعا ، قاله عروة

أخرجه أبو عمر .

٥٣٤٢ - هجنع بن قيس

(س) هَجَنَّع (٥) بن قَيْس

أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وروى بإسناده عن هُشَيم ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن الهجنَّع بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم عليهما السلام فلينظر إلى أبى ذر » .

وقال ابن أبى حاتم : هجَنَّع ، يروى عن على مرسلا ، وعن إبراهيم النخعى (٦) .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : « أحد بنى ريان » . والمثبت عن المصورة ، والإصابة ٣/٥٦٨ . وفى ترجمة « مازن بن خيثمة » قال الحافظ فى الإصابة ٣/٣١٧ : « وهبيل بن كعب ، أحد بنى مازن .... وأخرجه ابن السكن فى ترجمة هبيل بن كعب فقال : أحد بنى زميل ... » .

(٢) مابين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، وقد تقدمت برقم ٤٥٤٦ : ٥/٦ ، والإصابة ، ترجمة مازن بن خيثمة « ٣/٣١٧ . وانظر ترجمة « عمرو بن قيس بن ثور » . فى الجرح لابن أبى حاتم : ٣/١/٢٥٤ .

(٣) ما بين القوسين عن ترجمة « مازن بن خيثمة » ، ومكانه فى المصورة : « أن » .

(٤) انظر ترجمة عصمة بن الحصين : ٤/٣٨ .

(٥) فى المطبوعة « هجيع » ، بالياء المثناة . والمثبت عن الإصابة ، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٢٢ ، وتاج العروس (هجنع) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٢٢ .

٥٣٤٣ – هداج الحنفي

(ب د ع) هَدّاجُ الحَنَفي ، من بني عَدِيّ بن حنيفة يكنى أبا عبد الله .

روى عنه ابنه عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَّر لحيته ، فقال النبي ﷺ : خضاب الإسلام . وجاء رجل آخر وقد حَمَّر لحيته ، فقال النبيّ ﷺ : خضاب الإيمان .

وكان قد أدرك الجاهلية .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : ليس إسناده قويا

٥٣٤٤ – الهدار الكناني

(ب د ع) الهَدّارُ الكِناني . يعد في الحِمْصِيِّين .

روى محمد بن عوف بن سفيان ، عن أبيه عن شقير مولى العباس (١) قال : سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السَّميذ (٢) وهو يقول : لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا .

قيل : إن أحمدَ بنَ حنبل سمعه من محمد بن عوف .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر اختصره بمرة ، فقال : « هدّار الكناني . له صحبة » . هذا جميع ماذكره .

٥٣٤٥ – هدم بن مسعود

(س) هِدْم بن مَسْعود .

قال ابن ماكولا : هِدْم : بكسر الهاء ، وسكون الدال ، هو : هدم بن مسعود (٣) بن عديّ ابن بِجَاد بن عبد بن مالك بن غَالِب بن قُطَيعَة بن عَبْس العَبْسِي . أحد التسعة (٤) الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ، قاله ابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) في الإصابة : « سفيان مولى ابن عباس » .

(٢) السميذ : الدقيق الذي نخل مرة بعد أخرى .

(٣) في الإصابة ٣/٥٦٨ : « مسعود بن بجاد » .

(٤) انظر الإصابة ، ترجمة « بشر بن الحارث » ١/١٥٥ ، فقد ذكر الحافظ أسماء التسعة في هذه الترجمة ، وبعض هؤلاء لم يذكرهم ابن الأثير .

٥٣٤٦ — هده

(س) هدة (١) .

قال جعفر : يقال : هو اسم أَبِى الرِّمْدَاءِ (٢) البلوى ، له صحبة . ورواه عن أَبى العباس (٣) محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولىّ .

أخرجه أَبو موسى مختصرا .

٥٣٤٧ — هديل

(س) هَدِيلُ (٤) .

روى ابن أَبى الدنيا عَقِيب حديث عبد الله بن عمر : « كان مُقْعَدَان ، وكان لهما ابن ذكر » ، وقال فى الحديث : « فمات ابنهما ، فقال رسول الله ﷺ : لو تُرِك أحد لأَحد لَتُرِك ابن المقعدين » . ثم قال ابن أَبى الدنيا : حدثنى يعقوب بن عبيد ، أخبرنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أَبى السوداء ، عن ابن سابط، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو تُرِك شىءٌ لحاجة أَو لفاقة ، لترك الهَدِيل لأَبويه » .

أَخرجه أَبو موسى (٥) .

٥٣٤٨ — هديم

(س) هُدَيم التَّغْلِبىّ . وقيل : أَديم (٦) .

روى عنه الصُّبَىّ بن (٧) معبد . وقد تقدم فى أَديم ، والمشهور بالهاء ، قاله ابن ماكولا .

وهُدَيم : بضم الهاء ، وفتح الدال المهملة .

---

(١) كذا ، ولم نجد من ضبطه . ولكن فى الإصابة ٤/٧١ أن اسمه « ياسر » وترجم له الحافظ فى حرف الياء ٣/٦١١ : « ياسر أبو الرمداء » ، ولم يشر إلى أن لها اسما آخر .

(٢) فى المطبوعة : « اسم أبى الربد » . والمثبت من المصورة . وسيأتى فى الكنى أنه « أبو الرمداء » . وأنه قيل فيه : « أبو الربداء » .

(٣) أبو العباس الدغولى . كان حافظاً فقيها توفى سنة ٣٢٥ ، وهو مترجم فى العبر الذهبى : ٢/٢٠٥ . واللباب لابن الأثير : ١/٤٢١ .

(٤) فى المطبوعة : « هديل » ، بالباء . وفى المصورة : « هذيل » ، بالذال المعجمة والياء المثناة . والمثبت من الإصابة : ٣/٥٨٦ ، ٥٨٧ .

(٥) قال الحافظ فى الإصابة : « توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل ، وليس كذلك ، وإنما هو اسم جنس ، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم ، الفرخ الصغير الذكر من الحمام ، والمراد بذكره هنا ضرب المثل ، قال ذو الرمة الشاعر :

فقلت : أتبكى ذات طوق تذكرت ... هديلا ، وقد أودى الهديل قديما

هذا . وانظر البيت فى اللسان (هدل) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٦٢ : ١/٧١ .

(٧) فى المطبوعة : « الضبى » ، بالضاد المعجمة ، وصوابه بالصاد المهملة مصغرا ، وهو مترجم فى كتب الرجال .

٥٣٤٩ ـ هذيم بن عبد الله

هُذَيْم .

قال ابن ماكولا : هذيم : بضم الهاء ، وبالذال المعجمة ، وهو : هذيم بن عبد الله بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف . قتل هو وأخوه جُنَادة يوم اليمامة شهيدين . ولم يذكر له صحبة ، ولا أشكُّ أن له صحبة ، لأن أبا عمر قد أخرج أخاه جنادة ، وقال : « قتل يوم اليمامة شهيدا »(١) . وذكر أبو موسى وأبو عمر أباه عبد الله ، وكنيته أبو نَبْقَة فى الكنى ، وأن رسول الله ﷺ أقطعه بخيبر . فكل هذا يدل على أنه أسلم وصَحِب ، ولأن قريشا لم يبق فيهم فى الفتح من لم يُسلِم ، ولم يكن بين اليمامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيدٌ حتى يقال : أسلم بعده ، والله أعلم .

وقد جعله أبو عمر : هُرَيم ، بالراء . ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٠ ـ هرم بن حيان

(ب) هَرِم بن حَيَّان(٢) العَبْدِىّ ، من صغار الصحابة .

ذكر خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال : وجه عثمان بن أبى العاص هَرِم بن حَيّان العَبْدى إلى قلعة نجرة(٣) ـ ويقال لها : قلعة الشيوخ ـ وذلك سنة ست وعشرين ، وفى سنة ثمانِ عشرة ، حاصر هَرِم بن حَيّان أَبْرَشَهْر(٤) ، فرأى ملكُهم امرأةً تأكل ولدها من شدَّة الجوع والحصار ، فصالح هَرِمَ بن حَيَّان ، على أن خلى له المدينة .

أخرجه أبو عمر(٥) .

---

(١) الاستيعاب : ١/٣٥١ .

(٢) كذا ، ومثله فى المصورة والاستيعاب ٤/١٥٣٧ : « حيان » بالياء المثناة . ولكن فى القاموس ، وتاج العروس (هرم) : « حبان » ، بالموحدة .

(٣) فى المطبوعة : « بجرة » . وفى المصورة : « نجرة » . ولم يقع لنا حديث عن هذا الموضع .

(٤) فى المطبوعة : « أبو شهر » . والمثبت عن المصورة والاستيعاب ، وفى معجم البلدان لياقوت : « أبر شهر » بالفتح ـ ثم السكون ، وفتح الراء والشين المعجمة ، وسكون الهاء ، والراء ـ : نيسابور » .

(٥) قال ابن أبى حاتم فى الجرح ٤/٢/١١٠ : « هرم بن حيان الأزدى العبدى . روى عن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه . روى عنه الحسن البصرى » .

٥٣٥١ – هرم بن خنبش

(دع) هَرِم بنْ خَنْبَش [١] . وقيل : وهب بن خَنْبَش .

روى عنه الشعبي أنه قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسألته امرأة : أى شهر أعتمر ؟ فقال : فى رمضان . وقد تقدّم [٢] فى وهب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٣٥٢ – هرم بن عبد الله

(ب) هَرِم بنْ عبد الله الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف .

وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : ﴿ تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمع [٣] ﴾ ... الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وأخرجه غيره : هَرَمى ، بزيادة ياء . ونذكره إن شاء الله تعالى .

٥٣٥٣ – هرم بن قطبة

هَرِم بنْ قُطْبة الفَزَارِىّ .

هو الذى دعا عُيَينة بن حِصْن إلى الثبات على الإسلام وقت الردة ، قاله وَثِيمة عن ابن إسحاق .

ذكره ابن الدَّباغ [٤] .

٥٣٥٤ – هرم بن مسعدة

(س) هَرِم بن مسعدة .

أورده أبو حفص بن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن هشام بن محمد ، عن أبى الشَّغْب العبسى [٥] قال : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بنى عبس ، منهم : هرم ابن مسعدة ، من بنى عدى بن بجاد ، فأسلموا . أخرجه أبو موسى .

قلت : وقد أخرجه أبو موسى فى هِدْم بالدال المهملة ، وذكره هاهنا بالراء ، والصواب الدال المهملة ؛ فإن ابن ماكولا إمامٌ فى هذا ، قاله كذلك . والذى ذكره هشام بن محمد الكلبى فى الجمهرة : هِدْم بالدال المهملة أيضا ، وغالب الظن أن هذا تصحيف ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : « خنيش » ، بالياء المثناة وسيأتى ضبط ابن الأثير له فى ترجمة وهب ، وأنه بالباء الموحدة بزنة جعفر .

(٢) كذا قال : « تقدم » . وسيأتى ترجمة « وهب » فى حرف الواو .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٩٢ . وانظر فى تفسير ابن كثير ١٣٨/٤ ، تحقيقنا لاسم هرم هناك .

(٤) انظر بعض أخبار – هرم بن قطبة فى الإصابة : ٥٨٣/٣ ، والبيان والتبيين للجاحظ ١٠٩/١ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ . والمعارف لابن قتيبة : ٨٣ ، ٨٨ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٨ .

(٥) أبو الشغب العبسى هو : عكرشة بن أربد . قال الزبيدى فى تاج العروس : « شاعر ، قرأت شعره فى الحماسة فى المراثى » .

٥٣٥٥ — هرماس بن زياد

(ب دع) هِرْماس بن زِيَاد بن مَالِك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة الباهلي، من قيس عَيلان، يكنى أبا حُدَيْر (١). وقيل: اسمه شُرَيح.

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره، وذكره ابن ماكولا أنه يمامى، وأهل اليمامة هم بنو حَنِيفة.

أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود، أخبرنا الشَحَامى (٢)، أخبرنا أبو سعد الكَنْجَرُوذِىّ (٣)، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، حدثنا أبو يعلى الموصلى، حدثنا عبد الله بن بكار، عن عكرمة ابن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخطُب الناسَ على بعيره.

وأخبرنا يعيش بن صدقة بن على بإسناده عن أحمد بن شعيبٍ: أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن سَلَّام، حدثنا عُمَر بن يونس، عن عكرمة بن عمّار، عن الهرماس بن زياد قال: مَدَدْتُ يدى إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبايعنى، فلم يبايعنى (٤).

أخرجه الثلاثة.

٥٣٥٦ — هرمز، مولى النبي صلى الله عليه وسلم

(دع) هُرْمُز — وقيل: كيسان، مولى النبىّ ﷺ.

روى عطاء بن السائب قال: دخلتُ على أم كلثوم بنت على — كرّم الله وجهه — فقالت: إن هرمزًا — أو: كيسان — حدَّثنا أن النبىّ ﷺ قال: «إنا لا نـأكل الصدقة».

وقيل فيه: مِهْران (٥)، وميمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكرى فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمه ابن أبى خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل

---

(١) فى المطبوعة: «جدير» بالجيم. والمثبت من المصورة، والاستيعاب، والتقريب: ٣١٧/٢.

(٢) فى المطبوعة والمصورة: «السحامى»، بالسين المهملة. وصوابه بالمعجمة، وهو زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامى النيسابورى، مسند خراسان، روى عن أبى سعد الكنجروذى والبيهقى وطبقتهما. توفى سنة ٥٣٣. مترجم فى العبر للذهبى: ٩١/٤، ٩٢.

(٣) فى المطبوعة: «الحبررودى». وفى المصورة: «الحبرزورى». والمثبت من اللباب لابن الأثير: ٥٣/٣، ٥٤. و «أبو سعد»: هكذا فى المصورة والمطبوعة والعبر للذهبى. وفى اللباب ومعجم البلدان (جنجروز): «أبو سعيد». وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابورى. كان فقيها نحويا طبيبا فارساً، حدث عن أبى عمرو بن حمدان، كان مسند خراسان فى عصره. توفى سنة ٤٥٣. العبر للذهبى: ٢٣٠/٣.

(٤) النسائى، كتاب البيعة، باب «بيعة الغلام»: ١٥٠/٧، وفى النسائى فى سنده: «عمرو بن يونس». وهو خطأ، انظر الجرح لابن أبى حاتم: ١٤٢/١/٣.

(٥) تقدم الحديث فى ترجمة مهران: ٢٨١/٥، وخرجناه هنالك. وانظر ترجمة ميمون: ٢٨٦/٥.

أبي طالب ، وقال : شهد بدرا . وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٣٥٧ ـ هرمز بن ماهان

(س) هُرْمُز بن مَاهَان الفَارِسيّ .

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة (١) عن أبيه ، عن جده ، عن هرمز بن ماهان ـ رجل من الفرس ـ قال : أتيت النبيّ ﷺ فأسلمت على يده ، وجعلنى فى جيش خالد بن الوليد . فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله مُرلى بصدقة فإنى فقير . فقال لى : إن الصدقة لا تحل لى ولا لأحد من أهل بيتى . ثمّ أمر لى بدينار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج ابنُ مَنْدَه فى الترجمة التى قبل هذه : هرمز مولى رسول الله ﷺ ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة ، ولا شك قد ظنهما اثنين ، والذى أظنه أنهما واحد ، فإن الاسم فارسى ، والحديث واحد ، ولا كلام أنه فى الترجمتين مولى رسول الله ﷺ ، فإنه لو لم يكن مولاه لم يكن لقوله فى هذه الترجمة ، وقد طلب الصدقة : « إن الصدقة لا تحل لى ولا لأحد من أهل بيتى » ، معنى (٢) وإن لم يذكر فى هذه الترجمة أنه مولى ، فالكلام يدل عليه .

٥٣٥٨ ـ هرمى بن عبد الله

(ب د ع س) هَرَمىّ بن عبد الله بن رِفَاعَة بن نَجْدَةَ بن مَجْدَعَة بن عامر بن كعب بن واقف ـ واسمه مالك ـ بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الواقفى .

كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم ، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه ، فتولوا وهم يبكون .

قاله أبو عمر ، والكلبى ، وأبو نُعَيم ؛ إلا أن أبا عمر قال : هَرِم ـ بغير ياء ـ الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، وهو أحد البكائين . وإنما جعله من بنى عمرو بن عوف ، لأن بنى واقف كانوا حلفاء بنى عمرو بن عوف .

---

(١) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة : « أحمد بن عمر بن سعد » . ولم تقع لنا ترجمته .

(٢) كلمة « معنى » غير ثابتة فى المطبوعة ، وأثبتناها من هامش المصورة .

وقال ابن منده : هَرَمِيّ بن عبد الله الواقفي ، ذكر في الصحابة ولا يثبت . وروى عن ابن اسحاق ، عن ثمامة بن قيس ، عن هرمي بن عبد الله – وكان في عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحابه .

أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده ، ولم يذكر له حديثًا . وروى له ما أخبرنا به هو إجازة ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف ، حدَّثنا أبو الطاهر ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدَّثني ثُمَامة بن قيس بن رفاعة الواقفي ، عن هَرَمِيّ بن عبد الله – رجل من قومه ، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع الأذان بالجمعة ثمّ لم يأتها ، كان في التي بعدها أثقل ، فإن سمعه ثانية ، ثمّ لم يأتها كان في التي بعدها أثقل ، وإن سمعه الثالثة ثمّ لم يأتها ، كان في الرّابعة أثقل ، فإن سمعه في الرّابعة ثمّ لم يأتها ، طبع الله على قلبه .

رواه إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق مختصرًا .

قلت : أما أبو نُعَيم وأبو عمر وابن الكلبي ، فإنهم جعلوه من البكائين ، وقال ابن ماكولا : إنه شهد الخندق والمشاهد (١) إلا تبوكًا ، وهو أحد البكائين . وجعله ابن منده وأبو موسى صغيرًا في زمن النبيّ ﷺ والأول أصح ، وقال العدوى مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختلَف كلامُه فيه ، فقال في ترجمة الواقفي : هَرَمِيّ بن عبد الله بن رفاعة بن نَجدَة بن مَجدعَة بن كعب الواقفي ، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكًا ، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم : (تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) ، روى عنه عبيد الله بن الحصين (٢) الوائلي – قال : وقيل فيه : هَرَمِيّ بن عُقْبة ، وقد روى عن خزيمة بن ثابت . وقال في باب هَرَمِيّ : « هو هَرَمِيّ بن عبد الله بن رفاعة بن نَجْدة بن مجدعة بن كعب الواقفي ، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكًا ، وهو أحد البكائين » . ثمّ قال بعد هذا : « وهَرِمى بن عبد الله حَدّث عن خزيمة بن ثابت ، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخَطْمى ، وعَمْرو بن شعيب ، وقيل فيه : هَرِم » .

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق ، وكان من البكائين هو الذي رَوَى عن خُزيمة ، وجعل في هَرَمِيّ أن الذي روى عن خُزَيمة غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين ، فلو نسب

(١) في المطبوعة : « والمشاهد كلها » . والمثبت من المصورة .

(٢) كذا ، ولم نجده . وانظر الجرح لابن أبي حاتم : ٢/٢/٣٩ ، الترجمة : ١٧٥ ، وتعليق السيد المحقق .

كلّ قول إلى إمام تَتَخَلّص من عُهدتها ، فإنهم يختلفون فى مثل هذا ، ولكنه لم ينسبْه إلى أحد ، والله أعلم .

٥٣٥٩ ــ هريم بن عبد الله

(ب) هُرَيم بن عَبْد الله بن عَلْقَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القُرَشى المطلبى .

قتل يوم اليمامة شهيدًا مع أخيه جُنَادة .

أخرجه أبو عمر مختصرًا . هكذا ذكره أبو عمر بالراء[1] ، وذكره ابن ماكولا بالذال المعجمة ، وقد تقدم ذكره ، والله أعلم .

٥٣٦٠ ــ هزال صاحب الشجرة

(ب) هَزَّال صَاحِب الشَّجَرَة .

روى عنه معاوية بن قرة أنه قال : إنكم تأتون ذنوبًا هى أدَقّ فى أعينكم من الشعر ، كنا نَعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات .

أخرجه أبو عمر . وقال : لا أعرفه بأكثر من حديثه هذا[2] .

٥٣٦١ ــ هزال بن مرة

(ب) هَزَّال بن مُرَّة الأَشْجَعِى ، ذكره الأَزْوَق فى الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٥٣٦٢ ــ هزال بن ذئاب

(ب د ع) هَزَّال بن ذِئَاب بن يزيد بن كُلَيب بن عامر بن خُزَيمة بن مازن بن الحارث ابن سَلَامان بن أَسلم بن أفصى الأَسلمى . كذا نسبه أبو عمر[3] .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : هَزَال بن يزيد الأَسلمى .

روى شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن هَزَّال ، عن أبيه هزال قال : قال لنا رسول الله ﷺ يوم رَجَمنا ماعزا : ألا سترته ولو بثوبك فكان خيرا لك[4] .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٤٩ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٣٧ ، ١٥٣٨ .

(٣) وكذلك هو فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند من هذه الطريق : ٥/٢١٧ .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن نُعَيم بن هَزَّال : أن هَزَّالا كانت له جارية ترعى له ، وأن ماعِزًا وقع عليها ، فخدعه هزال وقال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبِرْه فعسَى أن ينزل قرآن ، فأتاه فأخبره ، فأمَرَ به فَرُجم ، وقال النبيّ ﷺ لهزال : ياهَزَّال ، لو سترتَه بثوبك لكان خيرًا لك(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٣ — هزال بن عمرو

(س) هزَّال(٢) بن عَمْرو .

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني سالم بن عوف بن عَمْرو بن عَوف بن الخزرج هَزَّال بن عمرو بن قَربوس(٣) بن غَنمْ بن سالم ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٦٤ — هزيل بن شرحبيل

(س) هُزَيْل بن شُرَحْبِيل .

من تابعي أهل الكوفة (٤) ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

٥٣٦٥ — هشام بن حبيش

(س) هِشَام بن حُبَيْش بن خَالِد بن الأَشْعَر .

وقال يحيى بن يونس : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ . وقال أبو حاتم بن حِبّان : له صحبة . وقال البخارى : سمع عمر . قال هذا جميعه جعفر المستغفرى .

روى عبد الله بن يزداد ، عن ابن (٤) إدريس ، عن حِزَام بن هشام بن حُبَيْش بن الأشعر قال : سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سحابًا بالبادية ، فقال : هذا مما يستهل بنصر بني كعب .

ويقال : إن الأشعر لقب أبي حزام .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند من هذه الطريق ٥ / ٢١٧ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « هزان » ، بالنون . والمثبت عن الإصابة : ٣/ ٥٧٠ ، وسيرة ابن هشام : ١/ ٦٩٤ ، وإن كان الصحابي فيها : « ثابت بن هزال بن عمرو » . وترجمة « ثابت بن هزال » وقد تقدمت في حرف الثاء : ١/ ٢٩٧ .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، ومثله في بعض نسخ سيرة ابن هشام ، وفي أخرى : « قريوس » بالياء المثناة .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/ ١٢٢ .

(٥) في المطبوعة : « أبي إدريس » . والمثبت عن ترجمة « حزام بن هشام » في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ٢/ ٢٩٨ .

وقوله : « بنصر بنى كعب » ، لما جاء عمرو بن سالم الخزاعى يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة ، وقد تقدّم فى عَمْرو بن سالم (١) .

وهذا المتن أخرجه أبو نُعَيم فى هُنَيدة بن خالد

الأَشعر : بالشين المعجمة .

٥٣٦٦ ـ هشام بن أبى حذيفة

(ب دع) هِشّامُ بن أَبِى حُذَيفة ـ واسم أَبِى حُذَيفة : مُهَشِّم بن المغيرة المخزومى . وأُمّه أُم حذيفة بنت أَسد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم (٢) .

وهو من مهاجرة الحبشة ، ورجع إلى المدينة مع أَصحاب السفينتين .

أَخبرنا أَبو جعفر بإِسنادة عن يونس ، عن ابن إسحاق فِيمن هاجر إلى أَرض الحبشة من بنى مخزوم : « وهشام بن أَبى حذيفة » (٣) .

وقال الواقِدى مثله ، إلا أنه كان يقول : هشام بن أَبى حُذَيفة ، وهم ممن قاله ، وسماه الزبير هشاما .

هاجر إلى أَرض الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

أَخرجه الثلاثة .

٥٣٦٧ ـ هشام بن حكيم

(ب دع) هشام بن حَكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ القُرَشى الأَسدى ، وخديجة (٤) ـ زوج النبى ﷺ ـ عَمّةُ أَبيه .

أَسلم يوم الفتح ومات قبل أَبيه حكيم (٥) ، قاله أَبو عمر .

---

(١) انظر الترجمة ٣٩٢٥ : ٤/٢٢٦ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٣١٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٧ .

(٤) كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٣٨ .

وقال ابن مَنده : هشام بن حكيم بن حزام المخزومى ، وهو ابن خويلد بن أسد القرشى ، وأمه أُم هشام من بنى فراس بن غَنْم (١) وقيل : أمه مليكة بنت مالك ، من بنى الحارث بن فهر. مات قبل أبيه . وقيل : استشهد بأجنادين .

وله مع عياض بن غَنْم قصة ذُكِرت فى عياض .

وكان من الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر ، وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمرٌ ينكره : أمّا ما بقيتُ أنا وهشام ، فلا يكون ذلك .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا الحسن بن على وغير واحد قالوا : حدثنا عبد الرزاق ،حدثنا معمر ،عن الزهرى ،عن عُرْوة عن المِسْوَر بن مَخْرمة وعبد الرحمن بن عبد القارىّ أنهما أخبراه أنّهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام ابن حكيم بن حِزام وهو يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله ﷺ ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يُقْرِئْنِيها رسول الله ﷺ ، فكدت أُسَاوِره (٢) فى الصلاة ، فنظرت حتى سلم فَلَبَّبْتُه (٣) بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ . فقلت له كذبتَ ، والله إن رسول الله لهُو أقرأنى هذه السورة التى تقرأُها ، فانطلقت أقودُه إلى رسول الله ﷺ : فقلت إنى سمعتُ هذا يقرأُ سورة الفرقان على حُروف لم تُقْرِئْنيها . فقال النبى ﷺ : أرْسِله ياعمر ، اقرأ ياهشام . فقرأ القراءة التى سمعت . فقال رسول الله ﷺ : هكذا أُنزلت . ثم قال النبى ﷺ أقرأ ياعمر . فقرأت القراءة التى أقرأنى النبى ﷺ ، فقال النبى : هكذا أُنزلت : ثم قال النبى ﷺ إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف . فاقرءُوا ما تيسر منه (٤) .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده : « هشام بن حكيم بن حِزام المخزومى ، وهو ابن خُوَيلد بن أسد » . هذا من أغرب ما يُحكى عن عالم ! بينما يجعله مخزوميا يسوق (٥) نسبه أسدياً ! والصحيح أنه أسدى كما ذكرناه أوّلا ، ومن قال : مخزومى فقد وَهِم .

---

(١) وكذا قال مصعب فى كتاب نسب قريش : ٢٣١ .

(٢) أى « آخذ برأسه » أو « أواثبه » .

(٣) أى : جمعت عليه ثيابه عند لبته . واللبة — بفتح اللام وتشديد الباء — : موضع النحر .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب القراءات ، الحديث ٣٠١٤ : ٨/٢٦٥ — ٢٦٧ . وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذى : « وأخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى » .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « ويسوق » ، بالواو . وبه حذفناها يستقيم السياق .

وقال أبو نُعيم « استشهد يوم أجنادين » ، وهو غلط ، والذى قتل بأجنادين هِشَام بن العاص منه ثلاث عشرة ، وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدلُّ على أنه لم يقتل يوم أجنادين ، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حكيم وَجَدَ عياض بن غنم وهو على حمص ، قد شَمَّس ناسا (١) من النَّبَطِ فى أداء الجزية ، فقال له هشام : ما هذا ياعياض ! ! إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يُعذِّب الذين يعذبون الناس فى الدنيا (٢) » . وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بكثير ، وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه فى كتابنا « الكامل فى التاريخ »(٣) . والله أعلم .

٥٣٦٨ ــ هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) هِشَام ، مَولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله إن لى امرأة لا تَرُدُّ يدَ لامس ! فقال : طلقها . فقال يارسول الله : إنى أحبها ، وإنها تعجبنى . قال تمتع بها (٤) وفيه اختلاف .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٦٩ ــ هشام بن صبابة

(ب د ع) هِشَام بن صُبَابَةَ بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كَلْب (٥) بن عوف بن كعب ابن عامر بن لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، الكنانى الليثى ، أخو مِقْيَس بن صُبَابة .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس : أن مِقْيَس بن صُبَابة وَجَد أخاه قتيلا فى بنى النجار ، وكان مسلما فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فأرسل معه زُهَير بن عياض الفِهرى إلى بنى النجار فقال : قل لهم : إن علمتم قاتل هشام بن صُبَابة أن تدفعوه إلى أخيه ، وإن لا تعلموا قاتلا فلا بد أن تدفعوا إليه دِيَته . فجمعوا لمِقْيَس دِيَة أخيه ، فلما صارت الدِّية إليه وثب على زُهَير فقتله ، وارتد إلى الشرك وقال فى ذلك أبياتاً منها (٦) :

---

(١) أى : جعلهم فى الشمس . وفى لفظ للإمام أحمد : « أنه مر بأناس من أهل الذمة قد أقيموا فى الشمس » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ٣/٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٦٨ .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير : ٢/٢٨٧ .

(٤) أخرجه الطبرانى ، ومطين ، وابن قانع ، وابن منده . انظر الإصابة : ٣/٥٧٤ .

(٥) فى المصورة والمطبوعة : « كليب » . والمثبت عن ترجمة « نميلة بن عبد الله » . وقد تقدمت من ترتيب ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٢ .

(٦) سيرة ابن هشام ٢/٢٩٣ ، والمغازى للواقدى : ١/٤٠٨ ، وروايته فيهما :

حللت به وترى ، وأدركت ثؤرتى * وكنت إلى الأوثان أول راجع

فَأَدْرَكْتُ ثَأْرى واضطجَعْتُ مُوَسَّدًا • وَكُنْتُ إلَى الأوثان (١) أَوَّلَ رَاجعِ

وقال أبو عمر : قتل فى غَزْوَة ذى قَرَد (٢) سنة ست مسلماً ، أصابه رجل من الأنصار من رهط عُبَادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو ، فقتله خطأً .

وقال ابن منده : قُتِل فى غزوة بنى المُصْطَلِق سنة ست .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن صُبَابة - من بنى فلان بن عوف بن عامر ابن ليث بن بكر - قَاتَلَ ، يعنى فى المُرَيسيع ، حتى أمعن ؛ وكان حسن الإسلام ، فلقيه رجل من المسلمين من بنى عوف بن الخزرج ، ولا يظن إلا أنه من العدوِّ فقتله (٣) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٧٠ - هشام بن العاص القرشى

(ب د ع) هِشَام بن العَاص بن وَائِل بن هَاشِم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بن لُؤَىٍّ القُرَشى السَّهمى . أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة . وهو أخو عمرو بن العاص (٤) .

كان قديم الإسلام ، أسلم والنبى ﷺ بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبى ﷺ هاجر إلى المدينة ، فحبسه قومه بمكه حتى قدم بعد الخندق .

وكان خَيِّرا فاضلا . وكان أصغر سنا من عمرو . وقيل : إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبى ﷺ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق : حدثنى نافع ، عن ابن عمر ، عن أبيه قال : لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْت أنا وعيّاش بن أبى ربيعة وهشام بن العاص ، قلنا : الميعاد بيننا « أضاةُ بنى غفار (٥) » ، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حُبس ، فليمض

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « وكنت إلى الإسلام » . والمثبت عما سبق .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر . خرج إليه النبى صلى الله عليه وسلم فى طلب عيينة بن حصن حين أغار على لقاح رسول الله . وهو معدود فى الغزوات . انظر سيرة ابن هشام : ٢/٢٨١ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام : ١/٢٩٠ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٦٥ : ٤/٢٤٤ .

(٥) فى سيرة ابن هشام : « التناضب من أضاة بنى غفار » ، والتناضب - كما فى مراصد الاطلاع - : موضع بأضاة بنى غفار ، وأضاة بنى غفار : موضع قريب من مكة .

صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش ، وحُبِس عنا هشام بن العاص ، وفُتِن فافتتن . وقدمنا المدينة ، وكنا نقول : « والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة ! قوم عَرَفوا الله وآمنوا به وصدّقوا رسوله ، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا » . وكانوا يقولونه لأنفسهم ، فأنزل الله تعالى فيهم : (قُلْ : يا عِبَادِيَ الذين أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله) إلى قوله (مَثْوىً للمُتَكَبِرِينَ (١)) ، قال عمر : فكتبتها بيدى ، ثم بعثت بها إلى هشام . فقال هشام : فلما قدمت عَلَيّ خرجت إلى ذي طُوًى (٢) ، فجعلت أُصَعِّد فيها وأُصوِّب (٣) ، لأفهمها ، فعرفت أنها أُنزلت فينا ، لما كنا نقول فى أنفسنا ويقال فينا . فجلست على بعيرى فلحقت برسول الله ﷺ (٤) .

قيل : إنه استشهد يوم أجنادين فى خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة ، وقيل : بل استشهد باليرموك ، ضرب رجلا من غسان فقتله ، فكرّت غسان على هشام فقتلوه ، وكرّت عليه الخيل ، حتى عاد عليه عمرو أخوه ، فجمع لحمه فدفنه (٥) .

وقال خالد بن معدان : لما انهزمت الروم يوم أجنادين ، انتهوا إلى موضع ضَيِّق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدّموه وعبروه ، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتِل ، ووقع على تلك الثُّلمة فسدّها ، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطِئُوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : « أيها الناس ، إن الله قد استشهده ، ورفع روحه وإنما هو جثة فأَوطِئُوه الخيل » . ثم أوطأَه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه . فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كَرّ عليه عَمْرو ، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضاءه ، ثم حمله فى نِطْع (٦) فواراه .

وقد رُوِى عن النبي ﷺ أنه قال : « ابنا العاص مؤمنان » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سورة الزمر ، الآيات : ٥٣ — ٦٠ .

(٢) ذو طوى : موضع بأسفل مكة .

(٣) يقال : « صعد النظر فى وصوب » ، إذا نظر إلى أعلاى وأسفلى ، يتأملى . وهذا كناية عن تأمله للآيات ، وتعرفه معناها . وفى سيرة ابن هشام بعده : « حتى قلت : اللهم فهمنيها . قال : فألقى الله تعالى فى قلبى أنها إنما أنزلت فينا ... » .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٤ — ٤٧٦ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٤٠ .

(٦) النطع — بكسر فسكون — : قطعة من الجلد

(٧) أخرجه الحاكم فى مستدركه : ٣/٢٤٠ ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . وأخرجه النسائى . أنظر الإصابة : ٣/٥٧٢ .

٥٣٧١ — هشام بن العاص

(ب) هِشَام بن العَاصِ بن هِشَام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وأمه ابنة عَمه عاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد .

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام ، قتل أبوه العاص يوم بدر كافرا ، كان مع أخيه أبي جهل ، قتله عمر بن الخطاب . وهو خال عمر في قول . وهو الذى جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوّة ، فأزال رسولُ الله ﷺ يده ، وضرب صَدْرَه ثلاثا ، وقال : « اللهم ، أذهب عنه الغِلّ والحسَد » . فكان الأوقص — وهو : محمد بن عبد الرحمن ابن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص — يقول : نحن أقل أصحابنا حَسَدا .

أخرجه أبو عمر .

٥٣٧٢ — هشام بن عامر

(ب د ع) هِشَام بنُ عَامِر بن أُمَيَّة بن زيد بن الحَسْحَاس بن مالك بن عامر بن غنم ابن عَدِيّ بن النجار الأنصاري .

كان اسمه في الجاهلية شهابا ، فغيّره النبي ﷺ وسماه هِشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أُحد . وسكن هشام البصرة ، وهو والد سعد بن هشام الذى سأل عائشة عن وِتْر رسول الله ﷺ . وتوفى هشام بالبصرة .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، حدثني أبي ، حدّثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن المَرْجِي ، حدّثنا أبو يعلى الموصلي ، حدّثنا شيبان بن فَرُّوخ ، حدّثنا سليمان بن المغيرة ، حدّثنا حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار يوم أُحد فقالوا : يا رسول الله ، بنا قُروح وجَهد ، فكيف تأمرنا ؟ قال : احفروا وأوسعوا ، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر . فقالوا : من نُقَدّم ؟ قال : قدّموا أكثرهم قرآنا . قال : فقدم أبي بين يدى اثنين من الأنصار — أو قال : واحد من الأنصار .

٥٣٧٣ — هشام بن عتبة

(د ع) هِشَام بنُ عُتْبة بن رَبيعة بن عبد شمس القُرَشي العَبْشمي . وهو خال معاوية ، وكنيته أبو حذيفة . وقيل : اسمه هشيم . وهو الأشهر ، وقيل : مُهَشَّم .

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة ، سنة إحدى عشرة . وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ ولذكره في الكنى أتمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى ، فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعيم .

٥٣٧٤ — هشام بن عمرو

(ب د ع) هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن حُبَيِّب (١) بن جَذِيمة بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤى . وجَذِيمة أخو نصر بن مالك .

كان من المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين دون المائة من الإبل ، قاله ابن منده .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونس ، عن ابن إسحاق قال : وأعطى — يعنى رسول الله ﷺ — دون المائة رجالا ، ومنهم : هشام بن عَمْرو (٢) ، أخو بنى عامر بن لُؤى ، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ، فى مقاطعتهم واعتزالهم ، وأن لا يبيعوهم ولا يبتاعون .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : ثم إنه قام فى نقض الصحيفة التى تكاتبت فيها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب ، نَفَرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أحد أحسنَ بلاء من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب بن جَذِيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤى ؛ وذلك أنه ابن أخى نَضْلَةَ بن هاشم بن عبد مَنَاف لأمه ، كان نضلة وعمرو أخوين ، وكان هشام لبنى هاشم واصلا — يعنى لَمَّا كانوا بالشِّعب — وكان ذا شرف فى قومه (٣) . وذكر الحديث فى نقض الصحيفة ، وما فعله فى ذلك .

أخرجه الثلاثة : إلا أن أبا عمر اختصره فقال : لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلفة .

قلت : كذا نسبه ابن إسحاق ، فجعل « جذيمة » ابن نصر بن مالك ، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبى كما نسبناه أوّل الترجمة ، وكذلك الزبير بن بكار ، وابن ماكولا ، وغيرهم .

---

(١) فى الإصابة ٣/٥٧٣ : « حنيف : بالتصغير » ، وهو خطأ ، وصوابه « حبيب » . وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٠ .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٤٩٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ١/٣٧٤ — ٣٧٦ .

٥٣٧٥ — هشام بن قتادة

(ع س) هِشَام بن قَتَادَةَ الرُّهَاوِى .

سكن الرُّها(١) . ذكره البَغَوِىّ ، وتبعه أبو نُعَيم ، ويحيى . روى عن النبي ﷺ ، روى حديثه قتادة بن الفضيل .

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا المنيعى ، حدثنا أبو بكر بن زَنْجُونه (٢) ، حدثنا على بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل ابن عبد الله بن قتادة ، حدثنا أبى ، حدثنا عمى هشام بن قتادة قال : لما عَقَد لى النبى ﷺ على قومى ، وأخذتُ بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ « جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث تكون » .

ورُوى عن هشام بن قتادة ، عن أبيه .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

٥٣٧٦ — هشام بن المغيرة

(س) هِشَام بن المُغِيرة بن العَاصِ .

روى ابن أبى مريم ، عن أبى غسان ، عن أبى حازم (٣) عن عمرو بن هشام ، عن جَدَّيه عمرو وهشام قالا : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضا ، فما عرفتم فاعملوا به ، وما لم تعرفوا فآمنوا به » .

أخرجه أبو موسى (٤)

٥٣٧٧ — هشام بن الوليد

(ب) هِشَام بن الوَلِيد بن المُغِيرَة المَخزومى ، أخو خالد بن الوليد .

من المؤلفة قلوبهم ، وفى ذلك نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٥) .

---

(١) الرها — بضم الراء ، والمد ، والقصر — : مدينة بالجزيرة ، بين الموصل ، والشام .

(٢) فى المطبوعة : « زنجويه » . بالياء ، والضبط عن اللباب لابن الأثير : ١/ ٥٠٩ .

(٣) فى الإصابة : « عن ابن أبى حازم ، عن أبيه » . وأبو حازم هو سلمة بن دينار ، مترجم فى التهذيب : ٤/ ١٤٣ يروى عنه أبو غسان .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/ ٥٨٧ : « وقوله فى السند : « عن عمرو بن هشام » غلط ؛ وإنما هو « عمرو بن شعيب » ، وجداه عمرو وهشام هما ابنا العاص بن وائل . وذكر المغيرة بين هشام والعاصى فى الترجمة ، زيادة لا حاجة إليها » .

(٥) الاستيعاب : ٤/ ١٥٤١ .

٥٣٧٨ - هشام

(س) هشَام .

أخرجه أبو موسى وقال : هشام آخر أورده جعفر ، وروى بإسناده عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : ذُكِر عند رسول الله ﷺ رجل - يقال له : شهاب - فقال رسول الله ﷺ : بل أنت هشام .

قال أبو موسى : وهذا يمكن أن يكون : هشام بن عامر ، والد سعد .

٥٣٧٩ - هشم أبو حذيفة

(س) هَشَيْم أبو حُذَيْفَة بن عُتْبة بن رَبيعة بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَمي .

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد . (١) ويرد ذكره في الكنى ، إن شاء الله .

أخرجه أبو موسى .

٥٣٨٠ - هلال الأسلمي

(ب د ع) هلَال الأَسْلَمي . روت عنه أم بلال ابنته .

روى أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أمه قالت : أخبرتني أم بلال بنت هلال ، عن أبيها : أن رسول الله ﷺ قال : « يجور الجذَع من الضأن ضَحِيّة »(٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٣٨١ - هلال بن أمية

(ب د ع) هلَال بن أُمَيَّة بن عامر بن قيس بن عَبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف - واسمه مالك - بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .

شهد بدرا وأحدا ، وكان قديم الاسلام ، كان يكسر أصنام بني واقف ، وكانت معه رايتهم يوم الفتح . وأمه أنيسة بنت هِدم ، أخت كلثوم بن الهِدم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجرا (٣) .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/١/٥٩ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد : ٦/٣٦٨ ، وابن ماجه ، كتاب الأضاحي ، باب « ما تجزىء من الأضاحي » ، الحديث ٣١٣٩ : ٢/١٠٤٩ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٨٨ : ٤/٤٩٥ .

وهو الذى لاعن امرأته ورماها بشَرِيك بن سَحماء (١) . وهو أَحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، وهم : هلال هذا ، وكعب بن مالك ، ومُرَارة بن الربيع ، فأَنزل الله عز وجل فيهم : (وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا (٢)) ... الآية . وقد ذكرنا اللعان فى : شَرِيك بن سحماء (٣) ، وتخلفهم فى : كعب بن مالك (٤) .

أَخرجه الثلاثة .

٥٣٨٢ – هلال بن الحارث

(ب) هِلَال بن الحَارِث ، أَبو الجمل (٥) .

نذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى ، فإن كنيته غلبت عليه ، وهو شامى . أَخرجه أَبو عمر مختصرا .

قلت : كذا قال أَبو عمر « أَبو الحمل » وهو وهم ، وإنما هو أَبو الحمراء وقد ذكرناه فى ترجمة أَبى الجمل من الكنى ، والكلام عليه هناك .

٥٣٨٣ – هلال بن الحمراء

(ع س) هِلَال بن الحَمْراء . وقيل : هلال بن الحارث أَبو الحمراء . وهو الصواب ، وقيل : هانئ بن الحارث أَبو الحمراء . خادم النبى ﷺ ، سكن حمص .

قال البخارى : له صحبة ولا يصح حديثه .

روى أَبو إِسحاق السبيعى ، عن أَبى داود القاص ، عن أَبى الحمراء قال : أَقمت بالمدينة شهرا ، فكان رسول الله ﷺ يأْتى منزل فاطمة وعلىٍّ كُلَّ غداة ، فيقول : الصلاةَ الصلاةَ ، (إِنما يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهلَ البَيْتِ ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٦)) ، والله أَعلم .

أَخرجه أَبو عمر ، وأَبو موسى .

قلت : كذا قال أَبو عمر « ابن الحمراء (٧) وأَبو الحمراء » وهذا هو الصواب ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبلها فيما أَظن .

---

(١) انظر تفسير ابن كثير ، عند الآية السادسة من سورة النور : ٦/١٣، ١٤ بتحقيقنا .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١١٨ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٣٤ : ٢/٥٢٢ – ٥٢٣ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٤٤٧٨ : ٤/٤٨٧ – ٤٨٨ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة ، والاستيعاب ٤/١٥٤٢ : « أبو الحمل » بالحاء . والمثبت عن الكنى ، فقد ذكره ابن الأثير فى حرف الجيم من الكنى .

(٦) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٧) فى المطبوعة : « ابن الحمراء أبو الحمراء » . وأثبتنا « الواو » عن المصورة .

٥٣٨٤ ـ هلال بن الحكم

(س) هِلَالُ بن الحَكَمِ ، إن ثبت .

روى فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن هلال بن الحكم قال : لما قدمتُ على رسول الله ﷺ علمت أُمورا من أُمور الإسلام ، وكان فيما علمت : قيل لى : إذا عطست فاحمد الله ، وإذا عطس العاطس فَحَمِدَ الله فَشَمِّته (١) . فبينا أنا فى الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل ، فقلت : يرحمك الله ! فرمانى القوم بأَبصارهم ، فقلت : ما لكم تنظرون إلى بعين شَزْرٍ (٢) ؟ ! فَسَبَّح القوم . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : من المتكلم ؟ قالوا : هذا الأَعرابى . فدعانى رسول الله ﷺ وقال : إنما الصلاة للقراءة ، ولذكر الله عز وجل ، فإذا كنت فى الصلاة فليكن ذلك حالك . قال : فما رأَيت معلما أَرفقَ من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا يعرف لمعاوية بن (٣) الحكم ، لكن الراوى وهم فيه .

٥٣٨٥ ـ هلال بن أبى خولى

(ب) هِلَالُ بن أَبى خَوْلِىّ ـ واسم أَبى خَوْلِى: عمرو (٤) ـ بن زهير بن خيثمة بن أَبى حُمْرَان (٥) واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِي الجُعْفِىّ ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب ، ثم للخطاب والد عمر .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة .

وقال ابن إسحاق : المعروف خَوْلِىّ ومالك ابنا أَبى خولى ، شهدا جميعا بدرا (٦) .

وقال هشام بن الكلبى : شهد خولى بن أَبى خولى بدرا ، وشهدها معه أَخواه : هلال ، وعبد الله (٧) .

كذا قال ، ولم يذكر مالك بن أَبى خولى .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

(٢) النظر الشزر : يكون بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون فى حال الغضب .

(٣) تقدم الحديث فى ترجمة معاوية ، وخرجناه هناك . انظر الترجمة ٤٩٧٤ : ٥/٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٤) فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، النشرة الثانية ٤١٠ : « أبى خولى بن عمرو » .

(٥) فى المطبوعة : « أبى حمران نعمان واسمه الحارث » . و « نعمان » مقحمة على السند ، وهى غير ثابتة فى المصورة ، وانظر جمهرة أنساب العرب : ٤١٠ .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .

(٧) وكذلك ذكرهم ابن حزم فى الجمهرة : ٤١٠ ، ونحسبه ناقلا عن الكلبى .

٥٣٨٦ – هلال بن ربيعة

(د ع) هِلَال بنُ رَبِيعَةَ .

له صحبة ، فى إسناد حديثه إرسال . وروى عن عبد الرحمن بن بشير (١) ، عن محمد ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن هلال بن ربيعة قال أصبت سيف بنى عائذ (٢) المخزومى يوم بدر . فلما أمر رسول الله ﷺ بردّ ما فى أيديهم ، أقبلت حتى ألقيته فى النَّفَل ، فعرفه الأَرقم بن أبى الأَرقم المخزومى ، فسأله رسولَ الله ﷺ ، فأعطاه إياه .

قاله ابن منده . وأخرجه أبو نعيم ، وقال : ذكره بعض المتأخرين ، وقال : له صحبة ، وفى حديثه إرسال ، وأسنده عن ابن إسحاق . قال : وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أُسَيد الساعدى ، فجعله هلال بن عامر ، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق فقال : مالك ابن ربيعة . وهو الصحيح .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يُونُس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ، عن بعض بنى ساعدة ، عن أبى أُسَيد قال : أصبت سَيفَ بنى عائذ » . وذكر نحوه ، وسمى السيف « المَرْزُبان (٣) » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٣٨٧ – هلال بن سعد

(ب س) هِلَال بن سَعْد .

أهدى للنبىّ ﷺ عسلا ، فقبله منه . ثم أتاه بمثلها وقال : « هذا صدقة » . فأمر رسول الله ﷺ أن يُضَمّ إلى أموال الصدقات .

احتج بهذا مَن رأى الزكاة فى العسل . وهو حديث منقطع الإسناد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) هو عبد الرحمن بن بشير الشيبانى الدمشقى . مترجم فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢/٢١٥ .

(٢) فى الإصابة ٤/٥٨٨ ، وتفسير الطبرى ، الأثر ١٥٦٦٠ : ١٣/٣٧٤ : « سيف ابن عائذ » .

(٣) أخرجه الطبرى فى تفسيره من هذه الطريق ، انظر : ١٣/٣٧٤ ، وانظر أيضاً تفسير ابن كثير ، سورة الأنفال ، الآية الأولى : ٣/٥٤٧ بتحقيقنا .

٥٣٨٨ ـ هلال أحد بنى متعان

(س) هِلَالٌ ، أَحدبنى مُتْعان (١) :

أخبرنا عبد الوهاب بن على بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا أحمد بن شُعَيب الحرانى ، حدثنا موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث المِصْرى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال : جاء هلال ـ أحدبنى مُتْعان (٢) ـ إلى النبى ﷺ بعشور (٣) نحل له ، وسأله أن يحمى له واديا يقال له « سَلَبة (٤) » ، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادى ، فلما وَلِىَ عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك ، فكتب إليه عمر : إن أدى إليك ما كان يؤدّى إلى رسول الله ﷺ فاحم له « سلبة » ، وإلا فهو ذباب غيث (٥) ، يأكله من يشاء (٦) .

أورد هذا أصحابُ أبى حنيفة فى كتب الفقه .

أخرجه أبو موسى

٥٣٨٩ ـ هلال بن عامر

(د س) هِلَال بن عَامِر ، من بنى نُمَير ، وهو ابن سُحَيم (٧) ، لأبيه صحبة وله رُؤْية ، قاله ابن منده .

وقال بإسناده عن وُهَيب (٨) ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن قبيصة ـ وقال غيره (٩) : عن هلال بن عامر قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « أحدبنى سمعان » . و « سمعان » خطأ بدليل ما يأتى من سنن أبى داود ، وقد ورد على الصواب فى الإصابة : ٣/٥٧٥ .

(٢) فى المطبوعة : « سمعان » أيضاً . والصواب عن المصورة وسنن أبى داود .

(٣) العشور : جمع عشر ، والمقصود بالعشر هنا زكاة العسل .

(٤) لم يزد ياقوت فى معجم البلدان على أن قال : « سلبة » بفتح أوله وبعد اللام باء موحدة : اسم لموضع جاء فى الأخبار .

(٥) يعنى النحل ، فأضافه إلى الغيث ؛ لأنه يطلب النبات والأزهار ، وهو من توابع الغيث .

(٦) سنن أبى داود ، كتاب الزكاة ، باب « زكاة العسل » ، الحديث : ١٦٠٠ ؛ ٢/١٠٩ .

(٧) لم تتقدم ترجمة لعامر بن سحيم . وقد ترجم الحافظ فى الإصابة لعامر بن سحيم ، ولكن قال : المزنى ، انظر الإصابة : ٢/٢٤٠ .

(٨) فى المطبوعة والمصورة : « عن وهب » . والمثبت من الإصابة ، ووهيب هو ابن خالد البصرى ، مترجم فى الجرح لابن أبى حاتم : ٤/٢/٣٤ ، يروى عنه أيوب السختيانى .

(٩) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٥٨٢ : « يعنى أن أبا قلابة رواه عن هلال بن عامر ، عن قبيصة ، لا أن هلال بن عامر هو صحابيه » . وانظر ترجمة قبيصة البجلى ، وقد تقدمت برقم ٤٢٥٢ : ٤/٣٨٠ ـ ٣٨١ .

هذا وانظر سنن أبى داود ، كتاب الصلاة ، صلاة الكسوف ، باب من قال أربع ركعات ، الحديث ١١٨٥ ، ١١٨٦ : ١/٣٠٨ ـ ٣٠٩ .

وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال : جلس رجل فى مجلس أيوب فقال : حدثنى مولاى قُرَّة بن دُعْمُوص النُمَيرى : أن النبىّ ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعيا ، فجاء ، فقال النبىُّ ﷺ أتيت نُمَير بن عامر ، وهلال بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذت جِلَّة أموالهم (١) ؟! فقال : يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد ، فأحببت أن آتيك بإبل جلَّة تركبها وتحمل عليها ، فقال النبى ﷺ : انطلق فردها عليهم ، وخذْ من حواشى (٢) أموالهم . (٣) .

وقال أبو موسى : هلال بن عامر بن قبيصة الهلالى ، أورده جعفر ، وذكر حديث كسوف الشمس ، وقال : كذا ترجم له جعفر ، وأورد له هذا الحديث ، وهو وهم .

قال : وأخبرنا به صَحِيحًا أبو العباس أحمد بن الحسين بن أبى ذر الصالحانى ، أخبرنا جدى ، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ ، حدثنا محمد بن عيسى بن رستة ، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب ابن سوار الجرمى ، حدثنا أنيس بن سَوَّار الجَرْمى ، حدثنا أيوب ، عن أبى قلابة ، عن هلال ابن عاصم بن قبيصة الهلالى حدثه : أن الشمس كُسفت على عَهدِ رسول الله ﷺ بالمدينة ، حتى بدت النجوم ... الحديث .

كذا فى هذه الرواية عاصم بن قبيصة ، وإنما هو : هلال بن عامر ، عن قبيصة .

أخرجه ابن منده وأبو موسى ، فما لاستدراك أبى موسى عليه وجه ، ولم تجر عادته أن يرد غلطه .

٥٣٩٠ – هلال بن عامر المزنى

(س) هِلَالُ بن عَامِر المُزَنى .

روى محمد بن عبيد الطنافسى ، عن شيخ من بنى فزارة أسنده عن هلال بن عامر المزنى – أو : غيره – قال : رأيت (٤) رسولَ الله ﷺ على بغلة شهباء ، أو على بعير .

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال : قد تقدم ذكر هلال بن عامر ، فى ترجمة نمير بن عامر .

---

(١) أى : العظام الكبار من الإبل .
(٢) أى : صغار الإبل .
(٣) أخرجه الإمام أحمد عن عفان ، عن جرير بن حازم . المسند ٥/ ٧٢ .
(٤) فى المطبوعة : « رأى رسول الله » . وفى المصورة : « روى » . بالبناء للمجهول . والمثبت من الإصابة : ٣/ ٥٨٨ .

٥٣٩١ ـ هلال بن علقة

(ب) هِلَال بن عُلَّفَة (١) .

قتل يوم القادسية شهيدا ، وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلالُ ابن عُلَّفَة .

وقال الشعبي : أوّل من أقحم فرسَه دجلةَ سعدٌ . ويقال : أوّل من عبرها رجل من عبد القيس

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية (٢) .

قلت . لم يكن عُبور دجلةَ يوم القادسية ، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد ، ومن جملة ما بينهما من الأنهار نهر كان يسقى أراضى القادسية والحيرة وتلك البلاد ، ونهر الفرات ، ونهر النيل (٣) . وإنما كان عبور المسلمين دجلةَ بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية ، التى فيها إيوان كسرى ، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية ، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التى فيها الإيوان ، فعبروا دِجْلَةَ على خيلهم إليها وقد ذكرناه فى الكامل فى التاريخ .

٥٣٩٢ ـ هلال بن مرة

(د ع) هِلَال بن مُرّة . وقيل : هلال بن مَرْوان الأشجعى ، زَوج بَرْوع بنت واشق ، ذكر فيمن اسمه الجراح .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٣٩٣ ـ هلال بن المعلى

(ب ع س) هِلَال بن المُعَلَّى بن لَوذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عَدِىّ بن مالك ابن زيد مناة بن حَبيب بن عبد حارثةَ بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، أحد بنى جُشَم بن الخزرج .

شهد بدرا مع أخيه رافع بن المعلى (٤) .

---

(١) كذا ضبط فى المصورة ، والإصابة ٣/٥٨٥ : « بضم المهملة ، وتشديد اللام ، بعدها فاء » . وعلفة ـ بهذا الضبط ، كما فى المشتبه للذهبى ٤٦٨ ـ : بطن من بجيلة .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٤٣ .

(٣) سمى بالنيل أنهار كثيرة ، انظرها فى معجم البلدان لياقوت .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٦٠١ : ٢/١٩٩ .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو موسى : استشهد يوم بدر . وكذلك قال ابن إسحاق (١) ، قاله أبو حاتم بن حِبّان فى تاريخه .

٥٣٩٤ — هلال بن أبى هلال

هِلَالُ بن أَبِى هِلَال الأَسْلَمِى .

روت عنه ابنته أم بلال (٢) أن النبىّ ﷺ قال : « يجوز الجَذَع من الضأْن ضحية » .

وقد روى هذا الحديث عن ابنته ، ولم يذكر أباها فى الحديث .

أخرجه ابن مَنْده .

٥٣٩٥ — هلال بن وكيع

(ب) هِلَالُ بنُ وَكِيع بن بِشْر بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى .

قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

أخرجه أبو عمر مختصرا (٣) .

٥٣٩٦ — هلب الطائى

(ب د ع) هَلِبُ الطَّائِىّ ، والد قبيصة : « مختلف فى اسمه ، فقيل : يزيد بن قِنافة (٤) ، قاله البخارى . وقيل : يزيد بن عَدِىّ بن قُنَافَةَ بن عَدِىّ بن عبد شمس بن عَدِى بن أخْزم (٥) ، قاله أبو عمر .

وقال الكلبى : اسمه سلامة (٦) بن يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن عبد شمس ابن عدى بن أَخْزَم .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٦٠٧ .

(٢) فى المطبوعة : « أم هلال » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة « هلال الأسلمى » ، وقد تقدمت برقم : ٥٣٨٠ وقد خرجنا الحديث هنالك ، كما ينظر المسند : ٦/٣٦٨ .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٤٣ .

(٤) وكذلك هو فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢/١٢٠ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أخرم » بالراء المهملة . والصواب بالزاى المعجمة . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٠٢ ، والقاموس (خزم) .

(٦) فى المطبوعة : « سلافة » بالفاء . والصواب بالميم عن المصورة . وانظر فيما تقدم ترجمة « سلامة ، وهو الهلب » ، وقد تقدمت برقم ٢١٤٠ : ٢/٤١٤ .

يجتمع هو وعدى بن حاتم (١) الطائى فى عَدِى بن أخزَم . وإنما قيل له « الهَلِب » ، لأنه كان أقرع ، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير ، فَسُمِّى الهَلِب . وهو كوفى ، روى عنه ابنه قبيصة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن قبيصة بن هَلِب ، عن أبيه قال : كان رسولُ الله ﷺ يَؤُمّنا (٢) ، فيأخذ شماله بيمينه (٣)

أخرجه الثلاثة .

٥٣٩٧ ـ هلوات

(س) هلواث (٤) ، جد أسمر بن ساعد (٥) .

ذكر فى ترجمة أسمر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٣٩٨ ـ همام بن الحارث

(ب) هَمّام بن الحَارِث بن ضَمْرة .

شهد بدرا . أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

٥٣٩٩ ـ همام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) هَمّام ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن امرأتى لا تَدعُ يد لامس .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، وهذا المتن قد ذُكِرَ فى : هشام مولى رسول الله ﷺ ، وقد تقدم إخراج الثلاثة له ، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « يجتمع هو وعدى بن أخرم ، فى عدى بن أخرم » . ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر ترجمة « عدى بن حاتم » ، وقد تقدمت برقم ٣٦٠٤ : ٨/٤ .

(٢) فى المطبوعة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا » . والصواب « يؤمنا » ، وهو كذلك فى المصورة ، والترمذى .

ومعنى « فيأخذ شماله بيمينه » ، أى : ويضعها على صدره .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى وضع اليمين على الشمال فى الصلاة » ، الحديث ٢٥٢ : ٨١/٢ ـ ٨٢ . وقال الترمذى : « حديث هلب حديث حسن » .

(٤) فى المطبوعة : « هلواب » بالباء الموحدة . وفى المصورة « هلوات » بالتاء المثناه . ومثله فى الإصابة : ٥٦/١ . وما أثبتناه ، وهو « هلواث » بالثاء المثلثة يوافق ما أثبتناه من قبل فى ترجمة « أسمر بن ساعد بن هلواث » ، وقد تقدمت برقم ١٢٨ : ٩٧/١ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « أسمر بن ساعدة » بالتاء . وانظر ترجمته ، والإصابة .

٥٤٠٠ – همام بن زيد

(س) هَمّام بنِ زَيْد بنِ وَابِصَة .

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني ، عن سهل بن عمار ، عن جده عبد الله ابن محمد قال : كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يُسَلّم على كل من يَمُرّ به من رجل وامرأة وصبي ، ويقول : أمرنا النبي ﷺ أن نُفشِيَ السلام .

وقال هَمّام : كساني رسول الله ﷺ بُرْدًا ، وأعطاني مِشْرَبة (١) من خَشَب ، فكان الناس يشربون منه ، ويتمسحون بالبردة .

أخرجه أبو موسى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن دخل خراسان من الصحابة .

٥٤٠١ – همام بن مالك

هَمّام بنُ مَالِك بن هَمّام بن معاوية العَبْدِيّ . تقدّم نسبه عند مَزِيدة بن مالك (٢) .

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه عبيدَة (٣) فأسلما ، قاله الكلبي

٥٤٠٢ – هميل بن الدمون

هُمَيْلُ بن الدَّمُّون بن عُبيد بن مالك . تقدّم نسبه عند أخيه قبيصة (٤) .

بايع هو وأخوه قَبِيصة للنبي ﷺ ، فأنزلهما الطائف ، فهما في ثقيف .

قاله أبو نصر بن ماكولا .

٥٤٠٣ – هند بن جارثة

(ب د ع) هِنْدُ بن حَارِثَة بن هند – وقيل : هند بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، ومالك بن أفصى هو أخو أسلم ، حجازي ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هند بن أسماء بن حارثة بن هند الأسلمي . قال أبو نعيم : وقيل هند بن حارثة . ونسب ابن الكلبي أخاه أسماء بن حارثة ، وذكر مثل أبي عمر ، في أن هندا

---

(١) المشربة – بكسر الميم – : الإناء الذي يشرب منه .

(٢) انظر الترجمة ٤٨٥٢ : ٥/١٥٠ .

(٣) انظر ترجمة عبيدة بن مالك ، وقد تقدمت برقم ٣٥٣١ : ٣/٥٥٥ .

(٤) انظر ترجمة « قبيصة بن الدمون » ، وقد تقدمت برقم ٤٢٥٦ : ٤/٣٨٢ .

أخو أسماء بن حارثة . وقال : هو الذى أمره رسول الله ﷺ أن يأمر قومه أن يصوموا يوم عاشوراء .

ونسب ابنُ ماكولا أخاه أسماء مثل أبى عمر ، وكلهم قالوا : أسلمى ، وهو من ولد مالك ابن أفصى ، أخى أسلم بن أفصى ، ولاشتهار أسلم ينسب ولد أخيه إليه .

روى عن هند ابنه حبيب بن هند ، وكانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبى ﷺ ، وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : أسماء ، وهند ، وخِرَاش ، وذُؤَيب ، وحُمْران ، وفَضَالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماءُ رسولَ الله ﷺ فكانا يخدمانه ، وكانا من أهل الصُّفَّة .

قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهندًا ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ ، من طول لزومهما بابه . وخدمتهما إياه . وهذا هند هو والد هند بن هند ، الذى روى عنه عبدالرحمن ابن حَرْمَلَة .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدَّثنا أبى ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى عبد الله بن [أبى بكر بن] (١) محمد ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمى ، عن أبيه هند بن أسماء قال : بعثنى النبىّ ﷺ إلى قومى من أسلم ، فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم يومَ عاشوراء ، فمن وجدتَه قد أكل فى أوّل يومه فَلْيَصُم آخــره (٢) .

فقد نسبه أحمد بن حنبل فى حديثه مثل ابن منده وأبى نُعَيم ، وقد ذكر ابن ماكولا هند ابن حارثة فى « جارية » ، بالجيم ، ولم ينسبه حتى قيل : هو أخو أسماء أم غيره . وقد اختلفوا فيه . ولم يذكره فى « حارثة » بالحاء ، إلا أنه قد ذكر فى « حارثة » بالحاء أسماء بن حارثة ، أخا هذا هند ، فلعله قد اقتنع بذكر أسماء عن ذكر أخيه هند ، فإن كان كذلك فيكون هندُ بن جارية بالجيم ، غير أخى أسماء ، وإن كان قد اختلف العلماء فى « جارية » فيكون قد ذكر أسماء فى « حارثة » بالحاء ، وذكر هند فى جارية بالجيم . وهو بعيد ، ولم تجر عادته بذلك ، إنما يذكر الاختلاف فى موضع واحد ، والصحيح أن أباهما « حارثة » ، بالحاء . والله أعلم .

---

(١) ما بين المقوسين من المسند . وانظر ترجمة « عبد الله » ، هذا فى الخلاصة .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٨٤ .

٥٤٠٤ – هند بن أبي هالة

(ب د ع) هِنْدُ بن أبي هالة . وقد تقدم نَسَبه (١) ، وهو تميمي من بني أُسَيِّد بن عمرو ابن تميم . وهو رَبِيب رسول الله ﷺ ، أمه خديجة بنت خُوَيلد زوج النبيّ ﷺ ، وأخواته لأمه : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة عليهن السلام .

وكان أبوه حليف بني عبد الدار ، واختلف في اسم أبي هالة ، فقيل : نباش بن زرارة بن وَقْدان ، وقيل : مالك بن زرارة بن النباش ، وقيل : مالك بن النباش بن زرارة ، قاله الزبير . وأكثر أهل النسب يخالفونه في اسمه .

وقال ابن الكلبي : أبو هالة هند (٢) بن النبَّاش بن زرارة ، كان زوج خديجة قبل النبيّ ﷺ ، فولدت له هِنَد بن هند ، وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند .

وشهد هند بن أبي هالة بدرًا ، وقيل بل شهد أُحدًا ، وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل ، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير ، وقيل : إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة ، وانقرض عقبه فلا عقب لهم .

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبيّ ﷺ :

أخبرنا أبو العباس (٣) أحمد بن عثمان بن أبي علي ، والحسين بن يوحن بن أُتُّويه بن النعمان الباوري قالا : أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح بن معقل الشاشي ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سفيان ابن وكيع ، حدثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العِجْلي إملاء علينا من كتابه قال : حدثني رجل من بني تميم – من ولد أبي هالة زوج خديجة ، يكنى أبا عبد الله – عن ابن أبي هالة ، عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وَصَّافًا ، عن حِلية رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به ، فقال : كان رسول الله ﷺ فخمًا مفخَّمًا ، يتلألأ وجهه تَلَأْلُؤَ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المُشَذَّب ، عظيمَ الهامة ،

---

(١) انظر ترجمة نباش بن زرارة ، وقد تقدمت برقم ٥١٨٨ : ٣٠٨/٥ .
(٢) وكذلك هو في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢١٠ .
(٣) تقدم هذا الأثر بتمامه في مقدمة الكتاب ، انظر : ٣١/١ .

رَجِل الشَّعر ، إن انفرقت(١) عقيقته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه إذا هو وَفَّرَه(٢) أزهرَ اللون ، واسعَ الجبين ، أَزجّ الحواجب سَوَابِغَ فى غير قَرَن ، بينهما عِرْق يُدِرّه(٣) الغضب ، أقنى العِرْنين(٤) ، له نورٌ يعلوه ، يحسبه من لم يتأَمَّله أَشمّ ، كث اللِّحية ، سهل الخدين ، ضَلِيع الفم ، مفلَّج الأَسنان ، دقيق المسربة ، كأَن عنقه جيدُ دُمية فى صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادن متماسك ، سَواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أَنور المتجرَّد ، موصول ما بين السُّرَّة واللَّبَّة بشعر(٥) يجرى كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أَشعر الذراعين والمنكبين وأَعالى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، شَثْن الكفين والقدمين ، سائل أَو سائن(٦) الأَطراف ، خُمْصان الأَخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو الماء عنهما ، إذا زال زال قَلْعا ، يخطو تَكَفُّؤاً ، ويمشى هونا ، ذَرِيع المِشية ، إذا مشى كأَنما ينحط من صَبَب ، وإذا التفت التفت جميعًا ، خافض الطرف ، نظَرُه إلى الأَرض أَطولُ من نظره إلى السماء ، جل نَظَره الملاحظة ، يسوق أَصحابه ، يَبْدُر(٧) من لقيه بالسّلام.

قيل : إن هندا قتل مع على يوم الجمل ، والله أعلم .

أَخرجه الثلاثة .

قوله : فخمًا مفخمًا ، أَى : كان جميلا مهيبًا ، فهو لجماله عظيم ، والناس يعظِّمونه لذلك ، ولغيره من الأُمور التى توجب التعظيم .

والمشذَّب : المفرط الطول ، وأَصله من النخلة إذا شُذِّب جريدها ، أَى : قطع ، زاد طولها .

والمشذب : الطويل لا عَرْض معه ، أَى : ليس بطويل نحيف ، بل هما متناسبان .

وقوله : عظيم الهامة ، أَى : تام الرأس فى تدويره .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وفى النهاية : « إن انفرقت عقيقته فرق ، أى : شعره ، سمى عقيقة تشبيهاً بشعر المولود » . والعقيقة : الشعر الذى يخرج على رأس المولود من بطن أمه .

وقد تقدم فى أول الكتاب : « إن انفرقت عقيصته » ، بالصاد مكان القاف الثانية . ويقول ابن الأثير أيضا فى النهاية : « العقيصة : الشعر المعقوص ، وهو نحو من المضفور » .

(٢) الوفرة — بفتح فسكون — : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن .

(٣) أى : يمتلىء دماً إذا غضب ، كما يمتلىء الضرع لبناً إذ در .

(٤) انظر تفسير الكلمات الغريبة ، والتى لم يفسرها المؤلف هنا ، فى : ٣٤/١ .

(٥) فى المطبوعة : « شعر » . وفى المصورة : « كشعر » ، والمثبت عما تقدم : ٣١/١ .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « أو شائل الأطراف » . والصواب عما تقدم ٣١/١ . وفى النهاية لابن الأثير (سيل) : « سائل الأطراف » أى ممتدها . ورواه بعضهم بالنون ، وهو بمعناه ، كجبريل وجبرين .

(٧) فى المطبوعة والمصورة : « يبدو » ، بالواو . والصواب — مما تقدم : ٣١/١ . ومعنى « يبدره » : يعجل إليه .

والقطط : الشديد الجعودة ، والرَّجِل : الذى لا جُعودة فيه ، فهو بينهما .

والأزهر : الأبيض المشرق .

أزجّ الحواجب سوابغ ، أى : طويلهما وفيهما بَلَج من غير قَرَن . والبَلَج موصوف(١).

وإنما جمع الحواجب ، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع ، أو مثل قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾(٢) وإنما هما قلبان ، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين ، ومثله كثير.

٥٤٠٥ - هند بن هند بن أبى هالة

(ب ع) هِنْدُ بن هِنْدِ بن أبى هالة ، هو ابن المتقدِّم .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ورويا فى ترجمته حديث السرى بن يحيى ، عن مالك بن دينار قال : حدَّثنى(٣) السَّرِى بن يحيى ، عن مالك بن دينار قال : حدَّثنى هند بن خديجة زوج النبىّ ﷺ قال : مرّ النبىّ ﷺ بالحكم أبى مروان ، فجعل الحكم يغمز بالنبى ﷺ ويشير بإصبعه ، فالتفت إليه النبىّ ﷺ فقال : اللّهم اجعل له وَزَغًا . قال : فَرُجِف مكانه - والوَزْغُ : الارتعاش(٤) .

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل ، وإنما هو لأبيه .

قال الزبير بن بكار : قتل هند بن هند بن أبى هالة مع مُصْعَب بن الزُّبير يوم قتل المختار ، وذلك سنة سبع وستين .

وقال الزُّبير : وقيل : إن هند بن هند مات بالبصرة فى الطّاعون ، فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا جنائزهم ، وقالوا : ابنُ ربيبِ رسول الله ﷺ .

وقال أبو عمر بإسناده عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بنى تميم قال : رأيت هند بن هند بن أبى هالة بالبصرة ، وعليه حُلَّة خضراء من غير قميص ، فمات فى الطاعون ، فخرجوا بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة : واهند بن هنداه ، وابن ربيب رسول الله ﷺ! فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا موتاهم(٥) .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) كذا فى المطبوعة والمصورة . وقد تقدم فى أول الكتاب ١/٢١ قول ابن الأثير : «والبلج : بياض بين الحاجبين» .

(٢) سورة التحريم ، آية : ٤ .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . وقد روى هذا الحديث عن السرى بن يحيى : حسان بن عبد الله الواسطى . انظر الإصابة ، ٣/٥٧٩ .

(٤) أخرجه ابن أبى حاتم ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد . ويقول الحافظ فى الإصابة : «ومالك بن دينار لم يدرك هند بن أبى هالة ، وإنما أدرك ابنه ؛ فكأنه نسبه كجده» .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٤٥ .

٥٤٠٦ – هنيدة بن خالد

(ب د ع) هُنَيْدة بنَ خَالدِ الخُزَاعِيّ . وقيل : النَّخَعِيّ .

مختلف في صحبته ، كانت أمه تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه . نزل الكوفة .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي أنه قال : نشأَت سحابة ، فقال النبيّ ﷺ : رَعَدَت هذه بنصر بني كَعب .

وروى أن النبيّ ﷺ قال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه رجل من القوم فقاتل حتّى قتل ، وقال :

• أَنا الذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي[1] •

الأَبيات . أخرجه الثلاثة .

٥٤٠٧ – هوبجة بن بجير

هَوْبَجَة بنُ بُجَيْر بنِ عَامِر[2] بن سفيان بن أُسَيد بن زائدة بن حصين بن عَيَّاش بن شبيب ابن عبد قيس بن عِلباءَ بن قيس بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبي .

قدم على رسول الله ﷺ مهاجرًا وأقام ، وقال : أَوصني يارسول الله . قال : قل العدل ، وأعط الفضل . قال : لا أطيق ذلك ! قال : فهل لك من مال ؟ قال : نعم ، إبل . قال : فانظر بعيرًا منها وسِقاء ، فاسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلا غِبًّا[3] .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن عساكر الدّمشقيّ إجازة ، أخبرنا أبي قال : « هوبجة ابن بجير ... » فساق نسبه كما تقدَّم ، وقال : قتل يوم مؤتة ، يقال : إن جسده فُقِد . ذكره أحمد بن يحيي بن جابر البَلَاذُرِي ، ولم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى ، وقال هشام بن الكلبي : قتل الهوبجة يوم مؤتة ، ففقد جسده .

٥٤٠٨ – هَوذَة بن أحمل

(س) هَوْذَةُ[4] بن أَجْمَل الحَارِثِيّ .

وفد على النبيّ ﷺ في وفد بني سَدُوس .

أخرجه أبو موسى مختصرًا .

---

(١) انظر ترجمة « أبي دجانة سماك بن خرشة » ، وقد تقدمت برقم ٢٢٣٥ : ٢/٤٥١ .

(٢) كذا ضبطه الزبيدي في تاج العروس (هبج) . ولم يترجم له الحافظ ابن حجر .

(٣) أي : يشربون يوماً ويظمأون يوماً آخر .

(٤) في المطبوعة : « هود » ، بالدال دون هاء . والمثبت من المصورة . وفي الإصابة : « هود » ويقال : هودة بن أحمر » .

٥٤٠٩ ـ هوذة بن الحارث

(من) هَوْذَةُ بن الحَارِث بن عُجْرَة بن عبد الله بن يَقَظَة([1]) بن عُصَيَّة بن خُفَّاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلمى .

أسلم ، وشهد فتح مكة ، وهو الذى قال لعمر بن الخطاب ـ وخاصم ابنَ عم له فى الراية([2])

لَقَدْ دَارَ هَذَا الأَمْرُ فِى غَيْرِ أَهْلِهِ • أَلَا فابْصُروا لِى الأَمْرَ، أينَ يُرِيد([3]) ؟

أخرجه أبو موسى .

٥٤١٠ ـ هوذة بن خالد الكنانى

(س) هوذة بن خَالِد الكنانىّ .

روى حديثه أبو الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله ، فى قصة مع معاوية . لا أدرى هو الذى ذكروه أنه أدرك النبىّ ﷺ أم غيره ؟ ويرد بعد هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى كذا . والذى أظنه أنه الذى أخرجه ابن منده ، وقال : « هوذة ، أدرك النبىّ ﷺ » ، ولم ينسبه إلا أن أبا أحمد العسكرى قد ذكر فى ترجمة هوذة الكنانى : « وهو ابن خالد » ، وذكر الحديث الذى ذكره ابن منده فى ترجمة هوذة ، وهو أنه سأله معاوية : هل شهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، علىّ ولا لى ! الحديث .

وقد صرح أبو موسى ، أنه لا يعرفه ، فقال : لا أدرى أهو الذى ذكروه أنه أدرك النبىّ ﷺ أو غيره ؟ .

٥٤١١ ـ هوذة بن عرفطة

(د ع) هَوْذَةُ بن عُرْفُطة الحِمْيَرِىّ .

وفد على النبىّ ﷺ ، وشهد فتح مصر ، لا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصرا .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « نقطة » : والمثبت من المشتبه للذهبى : ٦٧١ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى : ٤٥٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦١ .

(٢) الأبيات فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٤٦٠ ، وقد ذكر المرزبانى مناسبتها فقال : « حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فدعى قبله أناس من قومه ، فقال ... » وذكر الأبيات .

(٣) فى المطبوعة : « فابصروا الأمر أين يريد » والمثبت من المصورة . ورواية البيت فى المرزبانى :

لقد دار هذا الأمر فى غير أهله • فأبصر أمين الله كيف تذود ؟

٥٤١٢ ــ هوذة بن عمرو

هَوْذَة بن عَمْرو بن يَزِيد بن عَمْرو بن رِيَاح بن عوف بن عَميرة بن الهوْن بن أعجب بن قدامة بن جَرْم بن ربَّان .

وفد إلى النبيّ ﷺ ، قاله ابن الكلبي (١) والطبرى .

وذكره ابن ماكولا فى باب « رياح » بكسر الرّاء ، وفتح الياء تحتها نقطتان : « وهوذة ابن عمرو بن يزيد بن عَمْرو بن رياح ، وفد إلى النبيّ ﷺ . ، وهو من بنى جرْم بن ربان ، قاله ابن حبيب .

٥٤١٣ ــ هوذة بن قيس

(د ع) هَوْذَة بن قَيْس بن عبادة بن دُهَيم بن عَطِيَّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مالك ابن الأوس الأنصارى . مختلف فى نسبه (٢) .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنى أبى ، حدَّثنا على بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة (٣) الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده : أن النبيّ ﷺ أمَرَ بالإثْمِدِ المروّح (٤) عند النوم (٥) .

ورواه صالح بن رُزَيق (٦) ، عن على بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن معبد بن هوذة عن أبيه ، عن جده (٧) . وقيل : عبد الرحمن بن النضر بن هوذة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعَيم .

٥٤١٤ ــ هـوذة

(د ع) هَوْذَة ، غير منسوب . أدرك النبيّ ﷺ .

روى مجالد عن الشعبيّ قال : قدم على معاوية رجل يقال له : « هوذة » فسأله معاوية فقال : ياهوذة ، هل شهدت بدراً ؟ فقال : علىّ ولا لى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم . وقال أبو نُعَيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا يصُح له صحبة ، لأن إسلامه كان متأخرًا بعد وفاة النبيّ ﷺ .

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٥١ .

(٢) انظر أيضاً جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٦ .

(٣) الذى فى مسند الإمام أحمد : « النعمان بن معبد بن هوذة » .

(٤) الإثمد : حجر للكحل . والمروّح : المطيب بالمسك .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٣/٤٩٩ ــ ٥٠٠ .

(٦) فى المطبوعة والمصورة : « صالح بن رزين » بالنون . والمثبت عن الخلاصة .

(٧) انظر ترجمة « معبد بن هوذة » . وقد تقدمت برقم ٥٠٠٦ : ٥/٢٢٣.

٥٤١٥ – هيبان الأسلمى

(د ع) هَيْبَانُ الأَسلمى . ويقال : هَيْفَان .

روى عبيد الله بن زَحْر (١) ، عن يزيد بن أبى منصور ، عن عبد الله بن الهيبان ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سَعَة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة جَوَاز يوم ، وصَدَقَةٌ من جهد وفاقة كأطيب مسك فى بَرٍّ أو بحرٍ ، يوجد ريحه من مسيرة سنة » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤١٦ – هيت

(س) هيتُ المخنَّث ، الذى كان يدخل على أزواج النبىّ ﷺ . وقيل : اسمه مانع .

أورده جعفر فى الصحابة ، وهو الذى قال لعبد الله بن أبى أمية : إذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن (٢) معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان يدخل على أزواج النبىّ ﷺ مُخَنَّث ، فكانوا يَعُدُّونه من غير أولى الإِرْبة من الرجال ، قالت : فدخل النبىّ ﷺ يومًا وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعتُ امرأة فقال : إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان (٣) ! فقال النبى ﷺ : لا أرى هذا يعرف ما هاهنا ؟ لا يدخلَنَّ عليكنّ . قالت : فحجبوه (٤) .

وقيل : إن رسول الله ﷺ أخرجه إلى البيداء ، وكان يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع .

أخرجه أبو موسى .

٥٤١٧ – الهيثم بن دهر

(ع س) الهَيْثَمُ بن دَهْر .

روى عنه المنذر بن جهْم أنه قال : رأيت شيب رسول الله ﷺ فى عَنْفَقَتِه (٥) وناصيته ، فَحَزَرَه (٦) ثلاثين شعرة عددًا .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نُعَيم مختصرًا .

---

(١) فى المطبوعة : « زجر » بالجيم . والصواب عن المصورة ، وانظر الخلاصة .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « عبد الرزاق بن معمر » . وهو خطأ واضح .

(٣) أى : تقبل بأربع عكن – بضم ففتح – وتدبر بأربع مثلها . والعكن : جمع عكنة – بضم العين – ، وهى : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا . والمعنى : أن أطراف العكن الأربع التى فى بطنها تظهر ثمانية فى جنبيها .

(٤) مسلم ، كتاب السلام ، باب « منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب » : ٧/ ١١ .

(٥) العنفقة : الشعر الذى فى الشفة السفلى .

(٦) أى : قدره .

٥٤١٨ – الهيثم أبو قيس

(ع س) الهَيْثَمُ ، أبو قَيس السُّلَمىّ .

روى محمد بن سلام عن عبد القاهر بن السرى بن قيس بن الهيثم قال : استعمل النبي ﷺ جدّى الهيثمَ على صدقات قومه ، فأدّاها إلى أبى بكر فوفى به . وكان الزبرقان ممن وفى وأدّى . فقال أبو بكر : وفّى لها الزبرقان تكرما ؟ ووفى بها الهيثم تحرجًا ، أو قال : تبرعًا .

قال محمد بن سلام : فقلت لعبد القاهر : من حدثك ؟ ففكر ثم قال : حُميدٌ ، عن الحسن .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى . وهذا الهيثم هو ابن قيس بن الصَّلت بن حَبيب السلمىّ ، والد قيس بن الهيثم ، وهو عم عبد الله بن حازم بن أسماء بن الصلت السلمى ، صاحب الفتنة بخراسان .

٥٤١٩ – الهيثم أبو معقل

(ع س) الهَيْثم أبو مَعْقِل الأَسَدِىّ .

قال أبو نُعَيم : « قيل اسم أبى معقل : الهيثم » . ويرد فى الكُنَى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى ، وأبو نُعَيم .

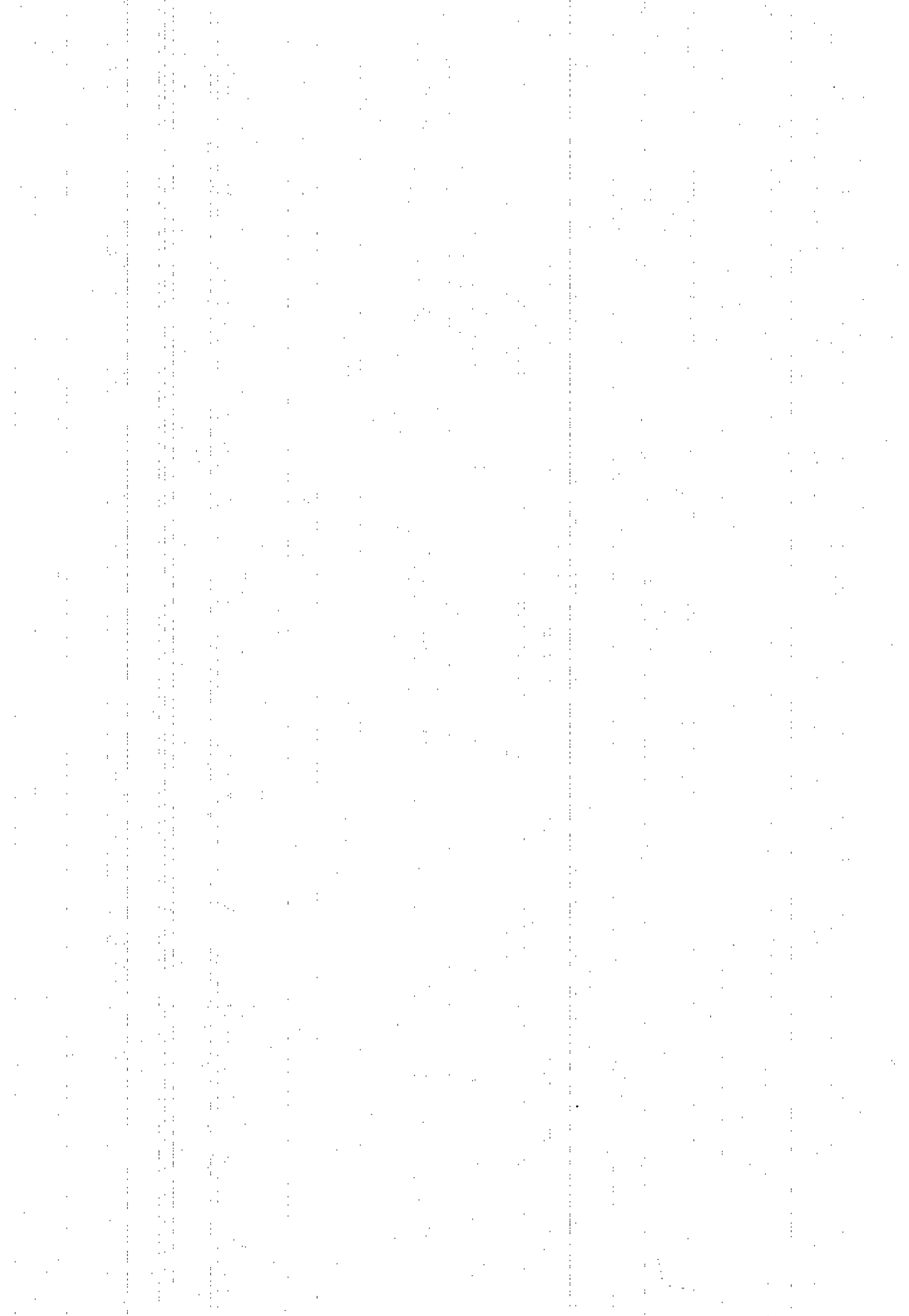
٥٤٢٠ – هيكل بن جابر

(س) هَيْكل بن جَابِر .

روى حماد بن عمرو النَّصيبى ، عن العَطَّاف بن الحسن ، عن الهيكل بن جابر : أن النبىّ ﷺ بينما هو يطوف بالبيت ، وهو يقول : « بحرمة هذا البيت لَمَا غَفَرْتَ لى » فانتهره النبى ﷺ وقال : ويحك ! ذنبُك أعظم أَم الأَرض ؟ قال : ذنبى . قال : ذنبك أعظم أم السماءُ ؟ قال : ذنبى ، إن لى مالا كثيرًا ، وإن السائل يسألنى فكأَنما يُشْعِلُنى بشُعْلَة من نار ! فقال له النبىّ ﷺ : تنحَّ عنى ، ويحك ! وذكر حديثًا فى ذم البخل .

أخرجه أبو موسى .

باب الواو



(حرف الواو)

٥٤٢١ – وابصة بن معبد

(ب د ع) وَابِصَةُ بن مَعْبَد بن مَالِك بن عُبَيد الأَسَدِيّ ، من أسد بن خُزَيمة . قاله أبو عمر (١).

وقال ابن منده ، وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عُتْبَة بن الحارث بن مالك بن الحارث ابن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة الأسدى . يكنى أبا سالم .

له صحبة ، سكن الكوفة ثمّ تحوّل إلى الرَّقَّة ، فأقام بها إلى أن مات بها . روى عن النبيّ ﷺ أحاديث ، روى عنه ابناه : عمرو ، وسالم ، والشعبي ، وزياد بن أبي الجعد ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى : حدَّثنا هَنَّاد ، حدَّثنا أبو الأحوص ، عن حُصين ، عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدى زياد بن [أبى] (٢) الجعد ونحن بالرَّقَّة ، فقام بى على شيخ يقال له : وابصة بن معبد ، من بنى أسد ، فقال زياد : حدَّثنى هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف الصف وحده – والشيخ يسمع – فأمره رسولُ اللهِ ﷺ أن يُعيد الصلاة (٣) .

رواه غير واحد مثل رواية أبى الأحوص عن زياد بن [أبى] الجعد (٢) ، عن وابصة . وفى حديث حُصَين ما يدل على أن هلالا أدرك وابصة . واختلف أهل الحديث فى هذا ، فقال بعضهم : حديث عمرو بن مرة ، عن هلال ، عن عمرو بن راشد (٤) ، عن وابصة أصح . وقال بعضهم : حديث حصين بن هلال ، عن زياد ، عن وابصة أصح .

قال أبو عيسى : « وهذا عندى أصح من حديث عَمْرو بن مُرَّة (٥) .

وتوفى وابصة بالرقَّة ، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة (٦) .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٦٣ .

(٢) ما بين القوسين عن الترمذى ، وانظر ترجمة « زياد بن أبى الجعد » فى الخلاصة .

(٣) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى الصلاة خلف الصف وحده » ، الحديث ٢٣٠ : ٢/٢٢ . وقال الترمذى : « وحديث وابصة حديث حسن » .

(٤) فى المطبوعة : « عمرو بن أسد » . والصواب عن تحفة الأحوذى : ٢/٢٥ . والمصورة .

(٥) تحفة الأحوذى : ٢/٢٥ .

(٦) الرافقة : بلد متصل البناء بالرقة ، وهما على ضفة الفرات ، بينهما مقدار ٣٠٠ ذراع . (مراصد الاطلاع) .

وكان كثير البكاء ، لا يملك دمعته ، وكان له بالرقَّة عَقِب ، من ولده : عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقَّة أيام هارون الرَّشيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٢ - واثلة بن الأسقع

(ب د ع) وَاثِلَةُ بن الأَسْقَع بن عَبْد العُزَّى بن عبد يَالِيلَ بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سعد ابن ليثِ بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة الكناني الليثي . وقيل : واثلة بن عبد الله بن الأسقع ، كنيته أبو شَدَّاد ، وقيل : أبو الأسقع وأبو قِرْصافة .

أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك ، وقيل : إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين . وكان من أصحاب الصفة .

قال الواقدي : إن واثلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة ، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلَّى معه الصبح ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع . فقال رسول الله ﷺ : على ما أحببت وكرهت ؟ قال : نعم . فقال رسول الله ﷺ : فيما أطقت ؟ قال واثلة : نعم . وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك ، ولم يكن لواثلة مايحمله ، فجعل ينادي : من يحملني وله سهمي ؟ فدعاه كعب بن عُجْرة وقال : أنا أحملك عُقْبةً (١) بالليل ، ويدك أُسوة يدي (٢) ، ولي سهمك . فقال واثلة : نعم . قال واثلة : فجزاه الله خيرا ، كان يحملني عُقَبِي ويزيدني ، وآكل معه ويرفع لي ، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أُكيدر الكندي بدومة الجندل ، خرج كعب وواثلة معه فغنموا ، فأصاب واثلة ستَّ قلائصَ (٣) . فأتى بها كعبَ بن عُجرة فقال : اخرج فانظر إلى قلائصك . فخرج كعب وهو يتبسم ويقول بارك الله لك ، ما حملتك وأنا أريد آخذ منك شيئا .

---

(١) العقبة - بالضم - : النوبة .
(٢) الأسوة - بضم الهمزة وكسرها - : المساواة والمشاركة ، يريد أنهما سواء في المعيشة والطعام .
(٣) القلائص : جمع قلوص ، وهي من الإبل الشابة .

ثم سكن البصرة . وله بها دار ، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البَلَاط (1) وشهد فتح دمشق ، وشهد المغازى بدمشق وحمص ، ثم تحوّل إلى فلسطين ، ونزل البيت المقدس ، وقيل : بيت جِبْرين (2) .

روى عنه أبو إدريس الخَوْلانى ، وشَدّاد بن عبد الله أبو عَمّار ، وربيعة بن يزيد القصير ، وعبد الرحمن بن أبى قَسِيمة ، ويونس بن مَيْسَرَة .

وتوفى سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس سنين (3) ، قاله سعيد بن خالد .

وقال أبو مسهر : مات سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . وقيل : توفى بالبيت المقدّس ، وقيل : بدمشق . وكان قد عَمى . وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٢٣ — واثلة بن الخطاب

(ع س) وَاثِلَة بن الخَطَّاب القُرَشِى العَدَوِىّ . من رَهْط عمر بن الخطاب .

له صحبة وسكن دمشق ، وكان له بها دار . حدث عن النبى ﷺ حديثا واحدا .

روى إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد ، عن واثلة بن الخطاب القرشى قال : دخل رجل المسجد ، ورسول الله ﷺ جالس وحده ، فلما رآه رسولُ الله ﷺ تزخرح له ، فقال : يارسول الله ، إن فى المكان سَعَةً ! فقال رسول الله ﷺ « إن للمسلم على المسلم حقا ، إذا رآه أن يتزحزح له » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى . وقد رُوِى عن إسماعيل فقيل : « عن مجاهد ، عن ربعى » .

٥٤٢٤ — واثلة الليثى

(س) وَاثِلَة اللَّيْثِى ، والد أبى الطُّفَيْل عَامِر (4) بن وَاثِلة .

روى عمر (5) بن يوسف الثقفى ، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة ، عن أبيه أو جَدِّه قال : رأيت الحجر الأسود أبيض ، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بدنهم لطخوه بالفَرْث والدم .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا حديث عجيب .

---

(1) البلاط — بكسر الباء وفتحها — : من قرى غوطة دمشق .

(2) جبرين : بليدة بين بيت المقدس وغزة .

(3) فى المصورة : « وهو ابن مائة وخمسين سنة » . وأثبتنا ما فى المطبوعة . انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ١٢٩/٢/٧ .

(4) تقدمت ترجمة « عامر بن واثلة » برقم ٢٧٤٥ : ١٤٥/٣ .

(5) لعل الصواب : « عمرو بن يوسف » . انظر الجرح والتعديل . لابن أبى حاتم : ٢٦٩/١/٣ .

٥٤٢٥ - الوازع بن الزارع

(س) الوَازِع بن الزَّارِع [1] .

أورده أبو بكر بن أبي على في الصحابة ، ولم يورد له شيئا ، وإنما المذكور بالصحبة أخوه .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٢٦ - الوازع أبو ذريح

الوازع . قال ابن ماكولا : أما الوازع ، بالزاى ، فهو وازع أبو ذَرِيح ، قيل : له صحبة ورواية عن النبي ﷺ . روى عنه ابنه ذَرِيح .

٥٤٢٧ - الوازم بن زر

(س) الوازِمُ ، آخره ميم ، هو الوازم بن زَرٍّ الكلبي .

قال يحيى بن يونس : أتى النبي ﷺ ، لا أحفظ له مسندا .

روى محمد بن يزيد بن زبان بن الواسع بن على بن الوازم بن زَرٍّ الكلبي : وكان الوازم أتى النبي ﷺ ، وذكر حديثا لعائشة بنت سعد[2] فيه طول .

كذا حكاه ابن ماكولا عن يحيى ، وكذلك أورده جعفر . وقال ابن ماكولا « ودان بن زّر » وأورده من حديث محمد بن يزيد ، وخالف في بعض إسناده .

أخرجه أبو موسى .

زر : بفتح الزاى ، وبعدها راء .

٥٤٢٨ - واسع بن حبان

(س) وَاسِع بن حَبّان بن مُنْقِذ الأَنْصَارِي .

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ . ذكره البغوى في الوحدان ، وقال : سكن المدينة ، في صحبته مقال .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أنبأنا أبو على ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا هاشم بن الوليد ،حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث :

---

(١) في المطبوعة : « الذارع » ، بالذال المعجمة . وفى المصورة : « الدارع » ، بالمهملة . والمثبت من ترجمة « زارع » ابن عامر العبدى » ، وقد تقدمت برقم ١٧٢٢ : ٢/ ٢٤٥ .

(٢) لم يترجم ابن الأثير لعائشة بنت سعد ، وقد ترجم لها الحافظ في الإصابة ، ٤/ ٣٥٠ .

أن حبان بن واسع حدثه ، عن أبيه : أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه .

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن حَبّان . ورواه على بن خَشْرَم ، عن ابن وهب فقال : « عن حَبّان ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن زيد » . وهذا أصح .

وقال العدوى : إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حَبّان ، والمشاهد بعدها ، وقتل يوم الحرة ، قاله ابن الدباغ .

أخرجه أبو موسى .

حَبّان : بفتح الحاء المهملة ، والباء الموحدة .

٥٤٢٩ — واصلة بن حباب

(س) وَاصِلَة بن حباب القرشي .

أورده أبو بكر بن أبي على كذلك .

روى قتيبة بن مِهْرَان أبو عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فَرْقَد الصنعاني ، عن واصلة بن حباب القرشي قال : « دخل رجل ... » وذكر مثل الحديث الذى ذكرناه فى واثِلة بن الخطاب القرشي .

أخرجه أبو موسى أيضا وقال : أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه فى اسم الرجل واسم أبيه .

قلت : هو تصحيف لا شبهة فيه ، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقى فى تاريخه فقال : واثلة بن الخطاب ، والله أعلم .

٥٤٣٠ — واقد بن الحارث

(ب د ع) وَاقِدُ بن الحَارِث الأَنْصَارى .

له صحبة ، عداده فى أهل مصر

روى عنه قيس بن رافع قال : اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فَرَقّوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : يا أبا الحارث ، ألا تتكلم ؟

فقال : لقد تكلمتم وكفيتم ! فقالوا : تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سِنًّا ! فقال : أسمع القول قولَ خائف ، وأرى الفعل فعلَ آمن .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣١ ــ واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) وَاقِد ، مولى رسول الله ﷺ . روى عنه زاذان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ، ومن عصى الله فلم يذكره ، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن »(١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٢ ــ واقد بن عبد الله

(ب د ع) وَاقِدُ بنُ عَبْد الله بن عَبْد مَنَاف بن عَرِين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمى الحنظلى اليربوعى ، حليف بنى عَدِىّ بن كعب ، قاله أبو عمر (٢) .

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلى ، له صحبة .

وقال أبو نعيم : واقد بن عبد الله الحنظلى ، وقيل : اليربوعى .

وهو الذى بعثه رسول الله ﷺ فى سَرِيّة عبد الله بن جحش . أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البَرَاء بن مَعْرُور .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن رُومان ، عن عروة بن الزبير قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة ، فقال : « كن بها حتى تأْتينا بخبر من أخبار قريش » . ولم يأْمره بقتال ، وذلك فى الشهر الحرام ... وذكر الحديث . قال : فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة ، فمر بهم عَمْرو ابن الحضرمى ، والحكم بن كَيسَان ، وعثمان والمغيرة ابنا عبد(٣) الله ، معهم تجارة ، فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه حليقا قالوا(٤) : عُمَّار ،

---

(١) أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والطبرانى فى معجمه . انظر الإصابة : ٣/٥٩٢ .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٥٠ .

(٣) كذا فى المطبوعة والمصورة . والذى فى سيرة ابن هشام ١/٦٠٣ : «وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ، وأخوه نوفل ابن عبد الله» .

(٤) فى المطبوعة : «قال عمار» . والصواب من المصورة وسيرة ابن هشام . وتفسير ابن كثير : ١/٣٧٠ بتحقيقنا .

ليس عليكم منهم بأس ، فائتمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ فى آخر يوم من رجب ، فأجمع القوم على قتلهم ، فرمى واقدُ بن عبد الله التميمى عَمْرَو بن الحضرمى بسهم فقتله ، واستأسر (١) عثمانَ والحكَم ، وهرب المغيرة (٢) واستاقوا العير إلى رسول الله ، فقال لهم : ما أمرتكم بالقتال فى الشهر الحرام ! وقالت قريش : قد سفك محمد الدم الحرام ، فأنزل الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فيه ، قُل : قِتَالٌ فِيه كبير (٣)) ... الآية .

وواقد هذا أوّل قاتل من المسلمين ، وعمرو بن الحضرمى أوّل مقتول من المشركين فى الاسلام. وشهد واقد بدرا .

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من بنى عَدِىّ : « وواقد ابن عبد الله ، ، حليف لهم (٤) » .

لا عقب له ، وشهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتُوفى فى خلافة عمر بن الخطاب وفى قصة واقد وابن الحضرمى يقول (٥) :

سَقَينَا مِنَ ابنِ الحَضْرَمِىّ رِمَاحَنَا * بِنَخْلَةَ لَمَّا أَوْقَد الحَرْبَ وَاقِدُ

وقال ابن منده : واقد بن عبد الله الحنظلى ، خرج مع عبد الله بن جحش ... وذكر القصة نحو ما تقدم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبى نعيم : « واقد الحنظلى ، وقيل : اليربوعى » ، لعله ظن أن فيه تناقضا ، وليس كذلك؛ فإن يربوعا من حنظلة ، وحنظلة من تميم ، فإذا قال « يربوعى » فهو حنظلى وتميمى ، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين ، جعل اليربوعى ترجمة ، وجعل الحنظلى ترجمة ، فبين أبو نعيم أنهما واحد . ويرد الكلام عليه فى واقد اليربوعى ، إن شاء الله تعالى ، والله أعلم .

عَرِين : بفتح العين المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون .

---

(١) فى المطبوعة : «واستأسره عثمان» . والصواب عن المصورة ، وسيرة ابن هشام ، وابن كثير .
(٢) الذى فى سيرة ابن هشام وابن كثير : « وأفلت القوم نوفل بن عبد الله » .
(٣) سورة البقرة ، آية : ٢١٧ . وانظر هذا الأثر فى سيرة ابن هشام : ١/٦٠١ – ٦٠٤ .
(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .
(٥) انظر البيت وأبياتاً أخر فى سيرة ابن هشام : ١/٦٠٥ – ٦٠٦ ، وقد نسبت إلى عبد الله بن جحش .

٥٤٣٣ ـ واقد بن عبد الله

(د) وَاقِدُ بن عَبْد الله اليَرْبوعي ، من كبار الصحابة . سُمَّى به عبد الله بن عمر ابنه واقدًا .

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش .

أخرجه ابن منده ، وروى بعد هذا حديث الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث واقد بن عبد الله مع عبد الله بن جحش في طلب عِير قريش ، وذكر الحديث بطوله .

قلت : قد أخرج ابن منده هذه الترجمة ، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى ، وروى في الترجمتين حديث خروجه في سَرِيّة عبد الله بن جحش . وهذا من أعجب ما يُحكَى عن عالم ! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا ، فكيف يخفى على مثل ابن منده ؟! وما أدرى على أي شيء يحمل هذا منه ؟ فقد ذكر في الأوّل الحنظلي ، وفي الثاني اليربوعي ، وأحدهما ولد الآخر ، ثم ذكر القصة بعينها فيهما ، ولا بد لكل عالم من هفوة . وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبد الله ، وساق نسبه كما ذكرناه أولا ، فجعله يربوعيا حنظليا ، ومثله نسبه الأمير أبو نصر ، وغيرهما ، والله أعلم .

٥٤٣٤ ـ واقد أبو مراوح

(د ع) وَاقِدٌ أبو مُرَاوِح اللَّيْثي .

قال أبو داود السجستاني : له صحبة . روى عنه عروة بن الزبير ، وزيد بن أسلم .

حدث ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن واقد أبي (١) مراوح الليثي : أن رسول الله قال : قال الله عز وجل : « إنا أنزلنا المالَ لإقام الصَّلاةِ وَإيتَاء الزكاة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : « ذكر بعض المتأخرين – يعني ابن منده – واقدا أبا المراوح الليثي ، وأحال به على أبي داود ، وقال : له صحبة » . ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٣٥ ـ واقــد

(د) وَاقِدٌ ، عن النبي ﷺ ، إن صَحَّ .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يزيد بن محمد ، عن [محمد بن] جعفر ، عن عبد الله بن واقد ، [عن أبيه] (٢) أن النبي ﷺ قال : « لاتَمنَعُوا النساء خُطَاهُنَّ إلى المساجد » .

---

(١) في المطبوعة والمصورة : « واقد بن مراوح » . وقد أثبتنا ما في أول الترجمة ، وانظر الإصابة : ٣/٥٩٢ .

(٢) ما بين القوسين عن الإصابة أيضاً .

أخرجه ابن منده وقال : هو عندى وهم ، وهو بواقد بن عبد الله بن عمر أشبهُ (١) .

٥٤٣٦ – وائل بن حجر

(ب د ع) وَائِلُ بن حُجْر بن رَبِيعة بن وائل بن يَعمر الحضرمى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقى : وَائل بن حجر بن سعد بن مَسْرُوق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد .

قال : ويقال : وائل بن حُجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عَدِىّ بن مالك بن شرحبيل (٢) بن مالك بن مرة بن حمير (٣) بن زيد الحضرمى ، أبو هنيدة الحضرمى .

كان قيلا من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفد على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ قد بَشَّرَ أصحابه بقُدُومه قبل أن يَصِل بأيام ، وقال : « يأتيكم وائل بن حُجْرٍ من أرض بعيدة ، من حضرموت ، طائعا راغبا فى الله عز وجل وفى رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك » . فلما دخل عليه رحّب به وأدناه من نفسه ، وقَرّب مجلسه وبسط له رداءه ، وأجلسه عليه مع نفسه ، وقال : « اللهم ، بارك فى وائل وولده » . واستعمله النبى ﷺ على الأقيال من حضرموت وأقطعه أرضا ، وأرسل معه معاوية بن أبى سفيان ، وقال : أعطها إياه . فقال له معاوية (٤) : « اردَفْنِى خَلْفَك » وشكى إليه حَرَّ الرمضاء ، قال : لست من أرداف الملوك . فقال : أعطنى نعلك . فقال : انتعل ظل الناقة . قال : ومايغنى ذلك عنى ؟ ! وقال للنبى ﷺ : إن أهلى غَلَبُونى على الذى لى . قال : أنا أعطيك ضِعفه . وَنَزَلَ الكوفة فى الإسلام ، وعاش إلى أيام معاوية وَوَفَدَ فأجلسه معه على السَّرِير ، وذَكَّره الحديث . قال وائل : فَوَدِدْتُ أنى كنتُ حَمَلْتُه بين يدىّ .

وشهد مع علىّ صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ .

---

(١) حديث ابن عمر فى المسند : ٢/٤٣ ، ٩٠ ، ١٤٠ . وإن كان من غير هذه الطريق .
(٢) كذا نسب فى الجمهرة ٤٦٠ ، وإن كان فيها : « شرحبيل بن الحارث بن مالك » .
(٣) فى الجمهرة : « مرة بن حميرى بن زيد » .
(٤) فى الاستيعاب ٤/١٥٦٣ : « فخرج معاوية راجلا معه ، ووائل بن حجر على ناقته راكبا » .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه ابناه : علقمة وعبد الجبار . وقيل : إن عبدالجبار لم يسمع من أبيه (١) . وروى عنه كُليب بن شِهاب الجَرْمى ، وأُمّ يحيى زوجتهُ ، وغيرهما .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهدِى قالا : حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن حُجْر بن العَنْبَس ، عن وائل بن حُجْر قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ : ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِم ولَا الضَّالِين﴾ فقال : « آمِينَ » ، مَدَّ بها صوته (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٣٧ – وائل بن أبى القعيس

(د ع) وَائِلُ بنُ أَبِى القُعَيْس . ويقال : وائل بن أفلح ، أخو أَبِى القُعَيس . ويقال : أخو أفلح بن أَبِى القُعَيس . وقد اختلف فيه .

روى يحيى بن أَبِى كثير ، عن عكرمة : أن أخا قعيس وائل بن أفلح استأْذن على عائشة .

روى الحكم بن عُتَيْبَةَ (٣) عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه ، وكانت امرأة وائل بن أَبى القعيس أرضعت عائشة .

وروى أن أفلح أبو القعيس .

أخبرنا غير واحد ، أخبرنا الترمذى : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء عَمّى من الرضاعة يستأْذن على . فأَبيت أن آذن له حتى استأْمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : فليلج عليك ، فإنه عمك ! قلت : إنما أَرضَعَتْنِى المرأة ، ولم يُرْضِعنى الرجل ؟ ! قال : فإنه عمك ، فَلْيَلِج عليك (٤) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاما .

---

(١) رواية عبد الجبار عن أبيه فى المسند : ٤/٣١٥ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ماجاء فى التأمين » ، الحديث ٢٤٨ : ٢/٦٥ . وقال الترمذى ٢/٦٨ : « حديث وائل بن حجر حديث حسن » .

(٣) فى المطبوعة ، والمصورة ، والإصابة ، ٣/٥٩٣ : « الحكم بن عيينة » . والصواب ما أثبتناه ، وانظر ترجمته فى الخلاصة .

(٤) تحفة الأحوذى ، أبواب الرضاع ، باب « ماجاء فى لبن الفحل » ، الحديث ١١٥٨ : ٤/٣٠٤ – ٣٠٥ ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

٥٤٣٨ – وائل القيل

(س) وَائِلُ القَيْلُ .

أورده ابن شاهين فى المجاهيل ، وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن وائل القَيل قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا وائل بن حُجْر لاشك فيه .

وأنا أقول : ماكان ينبغى أن يخرج مثل هذا ولا يُعوّل عليه ، فإن كون وائل قيلًا ظاهر عند كل أحد ، وعلى هذا يلزمه أن يخرج خُزَيمة بن ثابت ذا الشهادتين إذ ذكر فى إسناده : « عن (١) ذى الشهادتين » وكذلك غيره .

٥٤٣٩ – وبر بن مشهر

(ب د ع) وَبَرُ بن مُشَهَّر . وقيل : وَبَرَةُ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبى بكرِ بن أبى عاصم قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، حدّثنا عبد الرحمن بن شَيْبَةَ ، حدثنا ابن أبى فَدِيك ، حدّثنى موسى بن يعقوب عن الحاجب بن قدامة – وهو أخو عبد الحميد بن قدامة لأبيه ، وعبد الحميد أخو عبد الله بن سعيد بن نوفل بن مَساحق لأُمه – عن عيسى بن خُثَيم الحنفى ، عن وبر بن مُشَهَّر الحنفى : أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ ، فقدموا عليه ، قال وبر : وكانو أَسَنَّ منى ، فشهد أنه رسول الله ﷺ ، وأن مسيلمة بعده . فأقبل عَلَىَّ رسولُ الله ﷺ فقال : بم تشهد؟ فقلت : أشهد بما شهدتَ به وأُكذِّب بما كذبت به . قال : فإنى أشهد عددتُرْبِ الدَّهناءوترب يَشْراء (٢) أن مسيلمة كذاب . قال وبر : شهدتُ بما شهدتَ به . فقال رسول الله ﷺ : خذوهما . فأخذا فأخرجا إلى البيتُ يُحبَسان . فقال رجل : هَبْهما لى . ففعل ، فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قُبِض النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

مُشَهَّر : بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وفتح الهاء وتشديدها .

---

(١) فى المطبوعة : « غير ذى الشهادتين » . والمثبت من المصورة .

(٢) الترب – بضم فسكون – والتراب والتربة : شىء واحد ، ويشراء : اسم جبل .

٥٤٤٠ – وبر بن يحنس

(ب د ع) وَبَرٌ ، وقيل : وَبرَة بن يُحَنّس (١) الخُزاعى .

سَمِع النبي ﷺ . روى عنه النعمان بن بُزُرْج ، أنَّ النبي ﷺ قال له : إذا أتيت مسجد صنعاء الذى بحيال الصيبل (٢) – جبل بصنعاء – فصلّ فيه .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو الذى أرسله النبي ﷺ إلى دَاذويه وفيروز الديلمى وجُشَيش الديلمى ليقتلوا الأسود العنسى الذى ادعى النبوة .

٥٤٤١ – وجز بن غالب

وَجْزُ (٣) بن غالب بن عمرو ، أبو قَيلة .

وفد إلى النبي ﷺ ، قاله ابن الكلبي . ذكره ابن الدباغ .

٥٤٤٢ – وحشى بن حرب

(ب د ع) وَحْشِيّ بن حَرْبٍ الحَبَشى ، أبو دَسْمَةَ .

وهو من سُودَان مكة ، وهو مولى لطعيمة بن عَدِيّ ، وقيل مولى جُبَير بن (٤) مُطْعِم بن عَدِيّ ابن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلى ، قاتل حمزة بن عبد المطلب – رضى الله عنه – يوم أُحد ، وشَرِك فى قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة ، وكان يقول : قتلت خير الناس فى الجاهلية وشَرّ الناس فى الاسلام .

أخبرنا عبيد الله(٥) بن أحمد بإسناده ، عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدّثنى عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جَعفر بن عمرو بن –(٦) أمية الضمرى قال :خرجت أنا وعُبيدالله ابن عَدِيّ بن الخيار مُدْرِبين (٧) فى زمن معاوية ، فلما قفلنا مَرَرْنا بحمص ، وكان وحشى –مولى جبير بن مطعم قد سكنها – فلما قدمناها قال لى عُبَيد الله بن عَدِيّ : هل لك أن نأتى وحشيا فنسأله عن قتل حمزة ، كيف قتله ؟ فقلت : إن شئتَ . فخرجنا نسأل عنه بحمص ، فقال لنا رجل ونحن نسأل عنه : إنكما ستجدانه بفناء داره ، وهو رجل قد غلبت عليه الخمر ،

---

(١) فى المطبوعة : «وبرة بن يحيس» ، بالباء الموحدة ، والياء المثناة بعد الحاء . والمثبت عن المصورة والإصابة ٥٩٣/٣ . وانظر ترجمة «وحشى بن وبرة» وقد تقدمت برقم ٤٧٩٣ : ١٢٦/٥ .

(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : «الصبيل» .

(٣) كذا ضبط فى المصورة ، بفتح فسكون .

(٤) انظر سيرة ابن هشام : ٦١/٢ ، ٦٩ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : «عبد الله بن أحمد» . انظر مقدمة ابن الأثير : ١٧/١ ، وانظر أيضاً : ١٣٢/٥ .

(٦) ما بين القوسين عن سيرة ابن هشام ، والخلاصة .

(٧) أى : داخلين الدروب . وكل مدخل إلى الروم درب . ولفظ السيرة : «فأدربنا مع الناس» .

فإن تجداه صاحيا تجدا رجلا عربيا ، وتصيبا عنده ماتريدان ، وإن تجداه وبه بعض مايكون به ، فانصرفا عنه ودعاه . فخرجنا نمشي حتى جئنا ، فوجدناه بفناء داره ،فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى عُبَيد الله بن عَدِيّ فقال : ابنٌ لعَدِيّ بن الخيار أنتَ ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما والله ما رأيتُك مذناولتك السعديّة التي أرضعتك ، فإني ناولتها إياك بذى طُوًى (١) ، فَلَمَعت لى قدماك حين رفعتُك إليها ، فوالله ماهو إلا أن وقفتَ علىّ فعرفتهما (٢) . فقلنا له : جئناك لتحدّثنا عن قتالكَ حمزةَ بن عبد المطلب ، كيف قتلتَه (٣) ؟ فقال : أما إنى سأحدّثكما كما حدّثتُ رسولَ الله ﷺ حين سألني عن ذلك : كنت غُلاما لجبير بن مُطعِم ، وكان عَمّه طُعَيمة بن عدى قد قُتِل يوم بدر ، فلما سارت قريش إلى أحد قال لى جبير : إن قتلتَ حمزة عم محمد بعمّى فأنت عتيق . فخرجت مع الناس حين خرجوا إلى أحد ، فلما التقى الناس خرجتُ أنظر حمزة وأتبصّره ، حتى رأيته مثل الجمل الأَوْرَقِ (٤) فى عُرْضِ الناس يَهُذُّ الناس (٥) بسيفه هَذًّا ، ما يقوم له شيء ، فوالله إنى لأريده واستترت منه بشجرة — أو : بحَجَر — ليدنو منى ، وتقدّمنى إليه سباع بن عبد العُزَّى ، فلما رآه حمزة قال : إلىّ يا ابن مُقَطِّعة البُظُور . وكانت أمه خَتَّانة بمكة ، فوالله لكأنْ ما أخطأ رأسه ، فهَزَزتُ حَرْبَتى ، حتى إذا رضيت منها ، دفعتها عليه ، فوقعت فى ثُنَّتِه (٦) حتى خرجت من بين رجليه . وخليت بينه وبينها حتى مات ، ثم أتيته فأخذتُ حربتى ، ثم رجعت إلى العسكر ، ولم يكن لى بغيره حاجة . فلما قَدمتُ مكة عَتَقْتُ . ثم أقمتُ بمكة حتى افتتحها رسولُ الله ﷺ ، فهرَبتُ إلى الطائف ، فكنت بها . فلما خرجَ وفدُ أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلموا ، ضاقت علىّ الأرض وقلت : أَلحق بالشام أو باليمن ، أو ببعض البلاد . فإنى لفي ذلك إذ قال لى رجل : ويحك ! إنه والله ما يقتل أحدا من الناس دَخَل فى دينه . فلما قال لى ذلك خرجتُ حتى قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينةَ ، فلم يَرُعه إلا وأنا قائم على رأسه ، أشهد شهادةَ الحق . فلما رآنى قال : وحشى ؟ قلت : نعم . قال : اقعد فحدثنى كيف قتلتَ حمزة . فحدثته كما حدثتكما . فلما فرَغت من حديثى قال : ويحك ! غَيِّب وجهك عنى ، فلا أراك .

---

(١) ذو طوى : موضع بمكة .

(٢) فى المطبوعة : « فعرفتها » . والمثبت عن السيرة ، والمصورة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حين قتلته » . والمثبت عن السيرة .

(٤) الجمل الأورق : الذى لونه بين الغبرة والسواد ، وصفه كذلك لما عليه من الغبار .

(٥) فى سيرة ابن هشام : « يهد الناس بسيفه هدا » ، بالدال المهملة . والصواب ما فى أسد الغابة ، وفى اللسان : « وهذّها بالسيف هذا : قطعه » .

(٦) الثنة — بضم الثاء — : العانة .

فكنت أتنكّبُ(١) رسولَ الله ﷺ حيث كان ، فلم يرنى حتى قبضه الله تعالى . فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذاب ــ صاحب اليمامة . أخذت حربتى ، وخرجت معهم ، وهى الْحَرْبة التى قتلتُ بها حمزةَ ، فلما التقى الناس رأيتُ مسيلمة قائما فى يده السيف . ولا أعرفه ، فتهيأْت له وتهيأً له رجل من الأَنصار ، كلانا يريده ، فهزَزْتُ حربتى ودفعتها عليه ، فوقعت فى عانته ، وشدَّ عليه الأَنصارى فضربه بالسيف ، فربّك أعلم أيّنا قتله ؟ .

قال سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت صارخا يصرخ يوم اليمامة : قتله العبد الأَسود (!) .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى فى الخمر

أخرجه الثلاثة .

٥٤٤٣ ــ وحوح بن الأسلت

(ب) وَحْوَحُ بن الأَسْلَت ــ واسم الأَسلت : عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قيس ابن عامر بن مُرَّة بن مالك الأَنصارى الأَوسى ، أخو أَبى قيس بن الأَسلت الشاعر ، ولم يسلم أبو قيس .

ذكر الزبير ، عن عمه ، عن عبد الله بن محمد بن عُمَارة قال : كانت لوحوح صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أَبى عامر الراهب (٢) :

أَرَى وَحْوَحًا وَلَّى عَلَىَّ بُودِّهِ ... كَأَنِّى(٤) امْرُؤٌ مِنْ حَضْرَ مَوتَ غَرِيبُ
كَأَنِّى امْرُؤٌ وَلَّى وَلَا وُدَّ بَيْنَنَا ... وَأَنْتَ حَبِيبٌ فى الفُؤَادِ قَرِيبُ
وَإِنَّ بَنِى العَلَّاتِ (٥) قَوْمٌ ، وَإِنَّنِى ... أَخُوكَ ، فلا يَكْذِبْكَ عَنْكَ كَذُوبُ
أَخُوكَ إِذَا تَأْتِيكَ يَومًا عَظِيمَةٌ ... تَحَمَّلَها ، وَالنَّائِبَاتُ تَنُوبُ

---

(١) أى : أعدل عن طريقه .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٧٠ ــ ٧٣ .
(٣) الخبر والأبيات فى الاستيعاب : ٤/١٥٦٦ .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : « وكان امرؤ » . والمثبت عن الاستيعاب .
(٥) بنو العلات : الذين أمهاتهم شتى ، وأبوهم واحد .

وقيل : إن أبا قيس بن الأسلت أقبلَ يريد النبي ﷺ ، فقال له عبد الله بن أبيّ : خِفْتَ واللهِ سيوفَ الخزرج ! فقال : والله لا أسلم العام . فمات في الحول .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٤٤ – وداعة بن خذام

(س) (١) وَدَاعَةُ بن خِذَام (٢) .

أورده جعفر المستغفري وقال : في إسناد حديثه نظر ، وروى بإسناده عن يحيي بن سعيد الأموي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : تخلف أبو لُبابة بن عبد المنذر ، وَوَداعة بن خِذَام – أو : حرام – وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مَخْرَجه إلى تبوك ، فلما بلغهم ما أنزل الله عز وجل فيمن تَخَلف ، أوْثقوا أنفسهم بسَوَارِي المسجد ، حتى قدم رسول الله ﷺ ، فقيل له ذلك . وقيل : إنهم أقسموا أن لا يَحُلّوا أنفسهم حتى يَحُلّهم رسول الله ﷺ . فقال النبي : وأنا أقسم لا أحلهم حتى أومَرَ فيهم بأمر . فلما نزلت : (خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحا وآخَرَ سَيِّئا ، عَسَى اللهُ أَنْ يَتوبَ عَلَيْهِم) (٣) ، علم النبي ﷺ أن « عسى » من الله واجب ، فحلّهم . فجاءوا بأموالهم فقالوا : هذه أموالنا التي حَبَسَتْنا عنك ، فتصدق بها . فقال : ما أمرت فيها بأمر . فأنزل الله تعالى : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وتُزَكِّيهِم بها ، وصَلِّ عَلَيْهِم ، إن صَلَاتَكَ سَكَنٌ لهم) (٤) ، يقول : استغفر لهم .

قال جعفر : كذا قال الكلبي ، والصحيح عند أهل الحديث أن الثلاثة هم : كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومُرارة بن الربيع (٥) .

أخرجه أبو موسى (٦)

---

(١) في المطبوعة : (ب د ع) . وما أثبتناه من المصورة ؛ وهو الصواب ، فلم يخرجه إلا أبو موسى عن جعفر المستغفري .

(٢) في المطبوعة : « جذام » بالجيم . وهي غير منقوطة في المصورة ، فأثبتناها بالخاء المعجمة ، فاسم المترجم لقريب من « وديعة بن خذام » الآتي بعد ، والله أعلم .

(٣) سورة التوبة ، آية : ١٠٢ .

(٤) سورة التوبة ، آية : ١٠٣ .

(٥) انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١١٨ من سورة التوبة : ٤/١٦٥ – ١٦٩ ، بتحقيقنا .

(٦) في المطبوعة والمصورة : « أخرجه الثلاثة » . ونحسبه سبق قلم من المصنف أو الناسخ . فلم يشر ابن الأثير إلى نقله عن أبي عمر أو ابن منده . والمعروف أن أبا موسى ينقل عن جعفر المستغفري ، ولم نجد هذه الترجمة في الاستيعاب . وما أثبتناه وهو « أخرجه أبو موسى » اعتماداً على ذلك ، وعلى ما سبق قبل من الرمز « س » الثابت في المصورة وحدها .

٥٤٤٥ ـ وداعة بن أبي زيد

(ب) وَدَاعة بن أبي زَيْد الأَنْصَارِي .

ذكره الكلبي فيمن شهد صِفين مع على من الصحابة ، قال : وقتل أبوه أبو زيد يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر (١)

٥٤٤٦ ـ وداعة بن أبي وداعة

(د ع) وَدَاعَةُ بنُ أبي وَدَاعَةَ السَّهْمِى .

قدم على النبي ﷺ ، فى إسناد حديثه مقال .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن وَدَاعة السَّهْمى قال : قدم رسول الله ﷺ مكةَ فى يوم حارّ ، وطاف بالبيت فقال : هل من شراب ؟ فدعا رجل من أهل مكة بنبيذ فى قَدَح ... » ، وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم كذا .

٥٤٤٧ ـ ودان بن زر

(د ع) وَدَّان (٢) بن زَرّ الكَلْبي .

وفد إلى النبي ﷺ . روى محمد بن يزيد بن زبان (٣) بن الواسع بن على بن الودان بن زرّ الكلبي : وكان الوَدَّان أتى النبي ﷺ ، فيما ذكر عن أبيه عن جدّه .

قال : وأخبرني صالح بن عبد الرحمن بن المسور ... وذكر حديثا لسعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٤٨ ـ ودفة بن إياس

(ب ع س) وَدْفَة (٤) بن إياس الأنصاري ، وقيل : ودفة ، قاله أبو زكريا بن منده ، شهد بدرا .

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٥٦٧ .

(٢) كذا ضبط فى المصورة ، بفتح الواو ، والدال المشددة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « زياد بن عبد الواسع » . وما أثبتناه عما سبق فى ترجمة « الوازم بن زر » ، وعن الإصابة ٣/٥٩١ .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : « ودقة » ، بالقاف . وما أثبتناه هو ما استصوبه ابن الأثير فى ترجمة أخيه « إياس بن ودفة » ، انظر : ١/١٨٧ ، كما ينظر ترجمة « عمرو بن إياس » : ٤/١٩٨ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بنى لَوذان بن غَنْم : « ربيع بن إياس بن عمرو ، وأخوه ودفة بن إياس (١) » .

وروى جعفر بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال : « شهد هو وأخواه ربيع وعمرو بدرا » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا عمر جعله بالذال المعجمة والفاء ، وكتب فوقها دال غير معجمة ، وهى(٢) : الروضة التى كأنها تقطر ماءً . وأما أبو موسى وأبو نُعَيم فجعلاه بالدال المهملة والقاف ، وقالوا : شهد بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

٥٤٤٩ — وديعة بن خذام

(س) وَدِيعَة بن خِذَام (٣)

روى عبد الرحمن بن يزيد : ان وديعة أنكح ابنته ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبى أنكحَنى رجلا لم يوافقنى . فأرسل إلى أبيها فذكر ذلك له ، فقال له : أنكحتُها بابن عم لها كفؤ ورجل صدق . فقال : استأمرتها ؟ قال : لا . قال : فَرَدّ رسولُ الله ﷺ ذلك النكاحَ ولم يُجزه .

هذا الحديث اختلف فى اسم الرجل فيه .

٥٤٥٠ — وديعة بن عمرو

(ب س) وَدِيعة بن عَمْرو بن جُرَاد بن يَرْبُوع الجُهَنى . كذا قال أبو عمر (٤) .

وقال ابن الكلبى : وديعة بن عمرو بن يَسَار بن عوف بن جَرَاد بن يربوع بن طُحَيل

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٤ .

(٢) أى « الودفة » ، بالدال المهملة والفاء . انظر لسان العرب ، مادة « ودف » .

(٣) فى المطبوعة : « جذام » ، بالجيم . وهذا الحرف غير منقوط فى المصورة . وقد أثبتنا « خذام » ، بالخاء ، والذال المعجمة اعتماداً على ما يأتى : أولا : ترجمة « خذام بن وديعة » ، وقد تقدمت فى حرف الخاء والذال برقم ١٤١٧ : ٢/١٢٥ . وقال الحافظ فى الإصابة ١/٤٢١ ، فى ترجمة خذام بن وديعة : « وأخرجه المستغفرى من طريق ربيعة عن القاسم ، فقال : أنكح وديعة بن خذام ابنته ... ، فكأنه مقلوب » .

ثانياً : هذا الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ، كتاب النكاح ، باب « جامع ما لا يجوز من النكاح » ، وفيه من طريق عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية ، عن خنساء بنت خدام الأنصارية » . وإن كان « خدام » فيه بالدال المهملة .

ثالثاً : ترجمة « خنساء بنت خذام » ، وستأتى فى كتاب النساء

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٦٧ .

ابن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينه ، حليف لبني سَوّاد بن مالك بن غَنْم بن مالك ابن النجار (١) .

شهد بدراً ، قاله موسى وابن إسحاق .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدراً : « وديعة ابن عَمْرو الجهني (٢) » .

ورُوِي أيضاً عن ابن إسحاق : أنه من أشجع . والأوّل أصح .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٤٥١ — ورد بن خالد السلمي

(ب) وَرْدُ بن خَالِد السُّلَمي البَجْلِيّ ، وهو الوَرْد بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خَلَف ابن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم (٣) .

كان على ميمنة رسول الله ﷺ يوم الفتح . أخرجه أبو عمر .

البَجْلِيّ — بسكون الجيم — : نسبة إلى بَجْلَةَ بنت هناه (٤) ، وهي أم ولد ثعلبة بن بُهْثَة .

٥٤٥٢ — وردان بن إسماعيل

(د) وَرْدَانُ بن إسْمَاعِيل التَّمِيمِيّ .

قدم على النبي ﷺ في سَبْي بني يربوع من تميم ، قالت عائشة : قلت للنبي ﷺ : عليَّ رَقَبةٌ منَ ولد إسماعيل . فقال : هذا سَبْيُ بني العنبر يقدَم ونعطيك منهم رقبة تعتِقينها .

أخرجه ابن منده ، ويرد الكلام عليه في ورْدان بن مخرم .

٥٤٥٣ — وردان الجني

(س) وَرْدان الجِنّي .

روى المستمر بن الريّان ، عن أبي الجوْزاء ، عن ابن مسعود قال : انطلقتُ مع النبي ﷺ

---

(١) الذي في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٤٤ : « ربيعة بن عمرو » . وانظر ترجمة « ربيعة بن عمرو » فيما تقدم : ٢/٢١٥ .

(٢) سيرة ابن هشام : ١/٧٠٣ .

(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٦٤ .

(٤) انظر ترجمة عمرو بن عبسة السلمي البجلي ، وقد تقدمت برقم ٣٩٧٨ : ٤/٢٥١ .

ليلةَ الجن حتى أتى الحجون ، فخط، عليَّ خطًا ، ثم تقدّم إليهم فازدحموا عليه ، فقال سيد لهم ، يقال له « وردان » : ألا أُرحِّلهم عنك يا رسول الله ؟ فقال : « لن يُجِيرنى مِن الله أحدٌ » (١)

أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٤ — وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(س) وَرْدانُ مولى رسول الله ﷺ .

روى عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال : وقع وَرْدان مولى رسول الله ﷺ من عَذْق (٢) فمات ، فقال رسول الله ﷺ : انظروا رجلا من أرضه . فنظروا فوجدوا رجلا ، فقال : أعطوه ماله .

أخرجه أبو موسى وقال : قيل هذا فى كتاب أبى عيسى الترمذى ، عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وَرْدان (٣) .

٥٤٥٥ — وردان جد الفرات

(س) وَرْدَان ، جَدّ الفُرَات بنَ زَيدِ بن وَرْدان . وكان وردان عبدًا لعبد الله بن ربيعة ابن خَرَشة الثقفى (٤) . أسلما يوم الطائف .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : ونزل إلى رسول الله ﷺ فى إقامته — يعنى على الطائف — المُنْبَعِث ، وكان اسمه المضطجع (٥) ، ووَردان جَدّ الفرات بن زيد ، وكان عبدا لعبد الله بن ربيعة بن خَرَشة الثقفى .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أخرجه ابن مردويه فى تفسير سورة الجن . انظر الإصابة : ٣/٥٩٦ .

(٢) العذق — بفتح العين — : النخلة .

(٣) أخرجه الترمذى فى أبواب الفرائض ، باب « ما جاء فى الذى يموت وليس له وارث » ، انظر تحفة الأحوذى ، الحديث ٢١٨٧ : ٦/٣٨٤ . وقال الحافظ فى الإصابة ٣/٥٩٦ : « وهو عنده — يعنى الترمذى — وعند بقية أصحاب السنن ، من حديث سفيان الثورى ، عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وردان ، عن عروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسموا المولى المذكور » .

(٤) لم تتقدم ترجمة « لعبد الله بن ربيعة بن خرشة » . وقد تقدمت ترجمة لعبد الله بن ربيعة الثقفى برقم ٢٩٣٤ : ٣/٢٣١ ، ولا ندرى إذا كان هو ابن خرشة أو غيره ؟

(٥) انظر ترجمة المنبعث ، وقد تقدمت برقم ٥٠٨٧ : ٥/٢٦٢ .

٥٤٥٦ ـ وردان بن مخرم

(ب د ع) وِرْدَان بن مُخَرِّم بن مَخْرَمة (١) بن قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن مُجْفِر (٢) بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمى العنبرى.

قال الطبرى: له ولأخيه حَيْدة بن مُخَرِّم صحبة، وَفَدا إلى النبى ﷺ فأسلما، ودعا لهما، قاله أبو عمر (٣)، والأمير أبو نصر.

وقال ابن منده: وردان بن إسماعيل التميمى، وروى عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر عن عائشة أنها قالت: يارسول الله، عَلَيَّ رقبة من بنى إسماعيل، فقال: هذا سبى بنى العنبر يقدَم بهم. نعطيك منهم رقبة فتعتقينها. فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ ركب (٤) فيهم. وقدم وفد بنى تميم على رسول الله ﷺ. فيهم: ربيعة بن رُفَيع، وسبْرَة بن مَعبد، والقعقاع بن عمرو، ووردان بن محرز، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس. وأورده أبو نعيم نحوه.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — فقال: «وردان بن إسماعيل» وذكره فيما خُرِّج له من الحديث بخلافه، يعنى ذكر فى الترجمة وَردان بن إسماعيل، وفى الحديث «وردان بن محرز».

والحق مع أبى نعيم، ولعل ابن منده قد رأى قول النبى ﷺ لعائشة: إنهم من بنى إسماعيل، فظنه أبا قريبا، فنسبه إليه، وإلا فليس فى نسب وردان «إسماعيل»، وعائشة إنما أرادت إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ. والله أعلم. والذى ذكره ابن منده وأبو نعيم «محرز»، والذى ذكره أبو عمر وابن ماكولا «مُخَرِّم»، بالخاء المعجمة، وكسر الراء المشدّدة، وآخره ميم.

---

(١) تقدم فى ترجمة أخيه حيدة: ٧٨/٢ أنه: «ابن مخرم أو مخرمة بن قرط». ولكن فى الاستيعاب ٤٠٣/١ فى ترجمة حيدة مثل ما هنا، أى: «مخرم بن مخرمة».

(٢) فى المطبوعة: «مخفر»، بالخاء المعجمة، وهذا الحرف غير منقوط فى المصورة. و«مجفر»، بالجيم هو الصواب. انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٠٩، ومستدرك تاج العروس (جفر). وترجمة الخشخاش بن الحارث، وقد تقدمت برقم ١٤٥٦: ١٣٦/٢.

(٣) الاستيعاب: ١٥٦٧/٤.

(٤) كذا فى المصورة، وفى المطبوعة: «وكنت فيهم».

٥٤٥٧ – ورقة بن جابس

(من) وَرَقَة بن حَابِس التَّمِيمىّ .

ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال : قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس ، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب .

أخرجه أبو موسى .

٥٤٥٨ – ورقة بن نوفل القرشى

(س د ع) وَرَقَةُ بن نَوْفَل القُرَشى .

قاله ابن منده ، وقال : اختلف فى اسلامة ، وروى بإسناده عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن ورقة بن نوفل قال : قلت : يا محمد ، أخبرنى عن هذا الذى يأتيك – يعنى جبريل عليه السلام ؟ فقال : يأتينى من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر .

وقال أبو نعيم : ورقة بن نوفل الدِّيلى ، وقيل : الأنصارى . وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذنا : حدثنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله – هو أبو نُعَيم – حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا المقدام بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصارى قال : قلت : يا محمد ، كيف يأتيك – يعنى جبريل عليه السلام – ؟ فقال رسول الله ﷺ : يأتينى من السماء : جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدمه أخضر .

كذا رواه أبو نعيم وقال : « الأنصارى » . والذى ذكره ابن منده : « ورقة القُرَشى » ، وقد رواه غير واحد عن روح ، ولم ينسبوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : أما القرشى فهو وَرَقَة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَى القرشى . وهو ابن عم خَدِيجة ، وهو الذى أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبىّ هذه الأمة ، لَمَّا أخبرته بما رأى النبى ﷺ لما أُوحِىَ إليه ، وخبَره معه مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن على وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى الأنصارى ، حدثنا يونس بن بُكَير ، حدثنى عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة

قالت : سئل رسولُ الله ﷺ عن وَرَقة ، فقالت له خديجة : إنه كان صدّقك ، وإنه مات قبل أن تظهر (١) . فقال رسول الله ﷺ : أُرِيتُه فى المنام وعليه ثياب بَيَاض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك (٢) .

وأخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإسناده عن يونس بن بُكَيْر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سَابَّ أخٌ لورقة رجلا ، فتناول الرجل وَرَقة فسبّه ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فقال لأخيه : هل علمتَ أنى رأيتُ لورقة جنةً أو جنتين ؟ فنهى رسول الله ﷺ عن سَبِّه .

هذا القرشى ، وأما الأنصارى والدِّيلى فلا أعرفه ، والقصة التى (٣) ذكرها أبو نعيم وابن منده للقُرَشىّ والأنصارى والدّيلى ، [هى (٤)] التى جرَت لوَرَقَةَ بن نوفل ابن عم خَدِيجةَ مع النبى ﷺ ، والله أعلم .

٥٤٥٩ ـ وزر بن سدوس

وُزّر بن سَدُوس الطَّائِىّ .

قاله ابن قانع ، وروى بإسناده عن على بن حرب ، عن هشام أبى المنذر ، عن عبد الله بن عبدالله النبهانى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : وفد زيدُ الخيل الطائى على رسول الله ﷺ ، ومعه وزر ابن سَدُوس وقَبِيصة بن الأسود ، فأناخوا ركَابهم .

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبى عمر .

٥٤٦٠ ـ وعلة بن زيد

(د ع) وَعْلَةُ بن يَزِيد ، عداده فى أعراب البصرة .

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبى ﷺ يقرأ (ق) و (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) . وأنه رأى النبى ﷺ يصومُ يوم عاشوراء .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) أى : لم يدرك زمان دعوتك ليصدقك ، ويأتى بالأعمال على موجب شريعتك ، لكن صدقك قبل مبعثك .
(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الرؤيا ، باب « ما جاء فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم » ، الحديث ٢٣٩٠ : ٦/٥٦٧ ـ ٥٦٨ ، وقال الترمذى : « هذا حديث غريب . وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى » .
(٣) فى المطبوعة : « والقصة مشهورة ، وهى التى » . وما أثبتناه عن المصورة .
(٤) كلمة « هى » غير ثابتة فى المطبوعة ، وهى فى المصورة . والسياق يقتضيها .

٥٤٦١ — وفرة بن نافر البعاثى

(س) وَفْرَةُ بن نَافِر البعاثى .

له ذكر يرويه رَوْح بن زِنْبَاع ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٤٦٢ — وقاص بن قمامة

(س) وَقَّاصُ بن قُمَامة وعبد الله بن قمامة السُّلَمِيَّان (١) من بنى حارثة .

لهما ذكر فى حديث عمرو بن حزم .

أخرجه أبو موسى مختصرا

٥٥٦٣ — وقاص بن مجزز

(س) وَقَّاصُ بن مُجَزِّز المُدْلِجى .

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل فى غزوة « ذى قَرَد » ، مع مُحْرز بن نضلة ، قاله ابن هشام (٢)

وأما ابن إسحاق فإنه قال : لم يقتل يومئذ غير مُحْرز بن نضلة .

أخرجه أبو موسى .

مُجَزِّز والد وقاص : بجيم ، وزاءين . ومحرز بن نضلة : بحاء ، وراء ، وزاى .

٥٤٦٤ — الوليد بن جابر

(ب) الْوَلِيدُ بن جَابِر بن ظالم بن حارثة بن عَيّان (٣) بن أبى حارثة بن جُدَىّ بن تَدُول ابن بُحْتُر بن عتود الطائى البُحْترىّ .

وفد إلى رسول الله ﷺ ، وكتب له كتابا هو عندهم ، وبنو بُحْتُر هم رَهْطه أبى عبادة الوليد بن عُبَيد البُحترى الشاعر .

أخرجه أبو عمر (٤)

---

(١) فى المطبوعة : « السلمانى » . والصواب عن المصورة . وانظر ترجمة أخيه « عبد الله بن قمامة » ، وقد تقدمت برقم ٣١٢٨ : ٣/٣٦٥ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ، غزوة ذى قرد : ٢/٢٨٣ .

(٣) فى المطبوعة : « حارثة بن غياث » . وما أثبتناه عن المصورة .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٥١ — ١٥٥٢ .

٥٤٦٥ ـ الوليد بن زفر

الوَلِيدُ بن زُفَر .

روى هشام بن محمد ، عن رجل من جُهَيْنة من أهل الشام [عن (١)] رجل من بني مُرَّة بن ابن عوف ـ قال : وفد على رسول الله ﷺ رجل من بني صِرْمة (٢) بن مرة ، فعقد له ، فأتاه أهله فنكث . فنهض ابنُ عم له يقال له « سارية بن أوفى » ، فأخذ نحو النبي ، فأتى النبيّ ﷺ فدعا بصَعْدَة (٣) فعقد له ، ثم سار إلى بني مُرَّة فعرض عليهم الإسلام فأبطئوا عنه وتثاقلوا ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرفَ في القتل أسلموا ، وأسلم مَن حولهم من قيس ، وسار إلى النبي ﷺ في ألف فارس .

٥٤٦٦ ـ الوليد بن عبادة

(ب) الوَلِيدُ بن عُبَادة بن الصَّامِت . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

له صحبة ، قاله هشام بن عمار ، عن أبي حَزْرَة يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال : « كنت أخرج مع أبي ، وكانت له صحبة ... » وذكر الحديث .

وقد سمع عبادة بن الوليد من أبي اليَسَر كعب بن عمرو . وذَكَر [محمد بن (٤) سعد] : أن الوليد بن عُبَادةُ ولد آخر زمان النبي ﷺ (٥) . وقال الهيثم بن عَدِي ، توفي آخِرَ أيام عبد الملك ابن مَرْوان .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٦٧ ـ الوليد بن عبد شمس

الوَلِيدُ بن عَبْدِ شَمْس بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي (٦) .

وكان من أشراف قريش ، وهو زَوجُ أسماء بنت أبي جهل ، وهو ابن عمه ، وكان جَدّه المغيرة يكنى أبا عبد شمس ، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان إسلامه يوم الفتح .

---

(١) ما بين القوسين من الإصابة : ٣/٦٠٠ .

(٢) بنو مرة بن عوف ، وبنو صرمة بن عوف ، من ذبيان ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٤٩١ .

(٣) الصعدة : الأتان الطويلة الظهر .

(٤) ما بين القوسين من الاستيعاب : ٤/١٥٥٢ .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/١/٥٨ .

(٦) كتاب نسب قريش : ٣٢٥ .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة : الوليد ابن عبد شمس بن المغيرة المخزومى .

٥٤٦٨ — الوليد بن عقبة

(ب د ع) الوَلِيدُ بن عُقْبة بن أبى مُعَيط ، واسم أبى مُعَيط : أبان بن أبى عمرو ، واسم أبى عمرو ذكوانُ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى . وقد قيل : إن ذَكوان كان عبدا لأُمية فاستلحقه . والأوّل أكثر . أُمّه أروى بنت كُرَيز بن رَبِيعة بن حبيب بن عبدشمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد أخو عثمان لأُمه (١) .

أسلم يوم الفَتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة ، يكنى الوليد أبا وهب .

قال أبو عمر : أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام .

وقال ابن ماكولا : رأى الوليدُ رسولَ الله ﷺ وهو طفل صغير .

أخبرنا أبو أحمد بن على بإسناده عن أبى داود السجستانى : حدثنا أيوب بن محمد الرقى ، حدثنا عُمَر بن أيوب ، عن جعفر بن بَرْقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عبد الله الهَمْدانى ، عن الوليد قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم بالبركة ، فأُتى بى إليه وأنا مُخَلَّق فلم يَمَسَّنى(٢) من أجل الخَلَوق(٣) .

قال أبو عمر : « وهذا الحديث رواه جعفر بن بَرْقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبى موسى الهمدانى ، وأبو موسى مجهول ، والحديث مضطرب ، ولا يمكن أن يكون من بُعِث مُصَدِّقا(٤) فى زمن النبى ﷺ صبيا يوم الفتح ! قال : ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن — فيما علمت — أن قوله عز وجل : (إن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبإٍ فَتَبَيَّنُوا) (٥) أنزلت فى الوليد بن عقبة ، وذلك أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثه مصدِّقا إلى بنى المصطلق ، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدَقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه ، فهابهم فانصرف عنهم ، فبعث إليهم رسولُ الله

(١) كتاب نسب قريش : ١٤٧ .

(٢) فى المطبوعة : « فلم يمسح » . والمثبت من المصورة ، وسنن أبى داود .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الترجل ، باب فى الخلوق للرجال .

(٤) أى : يجمع الصدقات .

(٥) سورة الحجرات ، آية : ٨ .

ﷺ خالدَ بن الوليد ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : (يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إن جَاءَكم فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا) ... الآية .(١)

ومما [يَرُدّ(٢)] قول من جعله صَبِيًّا فى الفتح : أن الزبير وغيره من أهل النسب والعلم بالسير ذكروا : أن الوليد وَعُمَارة ابنى عقبة خرَجا ليردّا أختهما(٣) أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة ، وكانت هجرتها فى الهُدْنة يوم الحديبية ، فمن يكون غلاما فى الفتح لا يقدر أن يرد أختَه قبل الفتح ، والله أعلم .

ثم ولاه عثمان رضى الله عنه الكوفة ، وعَزَل عنها سعد بن أبى وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له : والله ما أدرى أكِسْتَ(٤) بعدنا أم حَمِقنا بعدك ؟ فقال : لا تجزَعَنَّ أبا أسحاق ، فإنما هو الملك يتغداه قوم ، ويتعشاه آخرون . فقال سعد : أراكم ستجعلونها ملكا (٥) .

وكان من رجال قريش ظرفا وحلما ، وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، كان الأصمعى وأبو عُبَيدة والكلبى وغيرهم يقولون : كان الوليد شِرِّيب خمر ، وكان شاعرا كريما .

وروى عُمَر بن شبة عن هارون بن معروف ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب قال : صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاةَ الصبح أربع ركعات ، ثم التفت إليهم فقال : أزيدكم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : مازلنا معك فى زيادة منذ اليوم (٦) !.

قال أبو عمر : وخبر صلاته بهم سكران ، وقوله لهم : « أزيدكم » بعد أن صلى الصبح أربعا ، مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث .

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر ، أمر عثمان به فجُلِد وعُزِل عن الكوفة ، واستعمل عثمان بعده عليها سَعِيد بن العاص .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن على الفقيه ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محلى بن محمد ابن الطراح ، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى ، أخبرنا على بن عمر

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٥٢ – ١٥٥٣ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « ومما يدل على قول من جعله ... » . ولا يستقيم عليه السياق . فما يذكره ابن الأثير يرد كونه صبياً يوم الفتح . فأثبتنا « يرد » مكان « يدل على » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢٦٦ .

(٤) أى : غلبتنا بالكيس ، وهو العقل .

(٥) سيرة ابن هشام : ٤/١٥٥٤ .

(٦) الاستيعاب : ٤/١٥٥٤ .

الدارقطني ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدّثنا عبد العزيز بن المختار ، حدّثنا عبد الله بن فيروز الداناج ، عن حصين بن المنذر الرّقاشي قال : شهدت عثمان ، وأُتِيَ بالوليد ، فشهد عليه حُمْران ورجل آخر ، فشهد عليه أحدهما أنه رآه يشرب الخمر ، وشهد الآخر أنه رآه يتقيَّأُها ، فقال عثمان : لم يتقيّأْها حتى شربها . وقال لعليٍّ : أقم عليه الحدّ . فقال عليّ للحسن : أقم عليه الحد . فقال : وَلِّ حارَّها من تَوَلَّى قارَّها (١). فأمر عبد الله بن جعفر فجلدَه أربعين .

وذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغيا وحسدا ، فشهدوا عليه ، وقال له عثمان : « يا أخي ، اصبر فإن الله يأْجُرُكَ ويبوءُ القوم بإثمك .

قال أبو عمر : والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر ، وتقيأَها ، وصلى الصبح أربعا .

ولما قتل عثمان — رضي الله عنه — اعتزل الفتنة ، وقيل : شهد صفين مع معاوية ، وقيل : لم يشهدها ، ولكنه كان يُحرِّض معاوية بكتبه وشعره . وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ » وأقام بالرقة إلى أن توفي بها ودفن بالبَلِيخ (٢) .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٦٩ — الوليد بن عمارة

(ب) الوَلِيدُ بنُ عُمَارة بن الوليد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي . وهو ابن أخي خالد بن الوليد ، وقتل هو وأخوه (٣) أبو عبيدة بن عُمَارة مع خالد ابن الوليد بالبُطَاح . وكانت واقعة البُطَاح سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة . وأبوه عُمَارة هو الذي سَار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة في معنى من بها من المسلمين ، وقصته مع عمرو مشهورة (٤) .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أي : ولِّ الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه ، والقار ضد الحار .

(٢) في المطبوعة : « بالتليخ » . ولم نجده ، وفي المصورة : « بالبلخ » . وبلخ بخراسان ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، والبليخ — كما في مراصد الاطلاع — : اسم نهر بالرقة ؛ فلعله دفن بمكان قريب من هذا النهر .

(٣) في الاستيعاب ٤/١٥٥٨ : « هو وأبوه أبو عبيدة » . وهو خطأ .

(٤) انظرها في كتاب نسب قريش : ٣٢٢ . وكتاب الأغاني ، ط بولاق : ٨/٥٣ .

٥٤٧٠ – الوليد بن القاسم

الوَلِيدُ بنُ القَاسِم(١) .

روى عمرو بن فائد ، عن المعلى بن زياد ، عن الوليد بن القاسم – قال : وكان له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : بئس القومُ قومٌ يستحلون المحرمات بالشبهات والشهوات ، كلّ قوم على رتبة من قومهم ، يُزْرُون (٢) على من سواهم .

ذكره ابن الدباغ وقال : كذا قال : « له صحبة » . وفيه نظر .

٥٤٧١ – الوليد بن قيس

(ب د ع) الوَلِيد بن قَيْس العَامِرى .

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بي برص ، فدعا لي النبي ﷺ فبَرَأْت .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٧٢ – الوليد بن الوليد بن المغيرة

(ب د ع) الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن المُغيرة المخزومى ، أخو خالد بن الوليد .

شهد بدرا مشركا ، فأسره عبد الله بن جَحش ، وقيل : أسره سُلَيك المازنى الأنصارى ، فقدِم فى فدائه أخواه خالد وهشام ، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد لا يبلغ ذلك ، فقال له هشام : ليس بابن أمك ! والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلتُ . ويقال : إن النبي ﷺ قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل فى فدائه إلا شِكَّة أبيه الوليد – وكانت الشِّكَّة : دِرْعا فضفاضة ، وسيفا وبَيْضَةً (٣) . فأبى ذلك خالد وأجاب هشام ، فأُقيمت الشِّكة بمائة دينار ، فسلماها إلى عبد الله بن جَحش . فلما افتدى أسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تفتدى ؟ قال : كرهت أن تظنوا بي أنى جَزِعت من الإسار . فحبسوه بمكة .

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ولحق برسول الله ﷺ ، وشهد مع النبيّ ﷺ عُمْرَة القَضِيَّة . وقيل : إن الوليد

---

(١) رمز لهذه الترجمة فى المطبوعة بـ (ب د ع) ، ولم يخرجها واحد من الثلاثة . والترجمة استدركها ابن الدباغ على أبي عمر .
(٢) كذا فى المصورة . وفى المطبوعة : « ريبة من أمرهم » . ويزرون : يعيبون .
(٣) أى : خوذة .

لما أفلت من مكة سار على رجليه ماشيا، فطلبوه فلم يدركوه ، فنَكِبَتْ إصبعه(١)، فمات عند بئر أبي عِنَبَة(٢) ـ على ميل من المدينة .

قال مصعب : والصحيح أنه شهد عُمْرَة القَضِيَّة .

ولما شهد العُمرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فارًا ، لئلا يرى رسولَ الله ﷺ وأصحابَه بمكة . فقال رسول الله ﷺ للوليد : لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سَقَط عليه (٣) الإسلام ، في عقله . فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فوقع الإسلام في قلبه ، وكان سبب هجرته.

ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبكيه ، وهي ابنة عمه (٤) :

يَاعَيْنُ فَابْكِي لِلْوَلِيدِ بن الوَليد بن المُغْيَرَهْ

قَدْ كان غَيْثًا في السِّنِينَ وَرَحْمَةً فِينًا وَمِيرَه (٥)

ضَخْمَ الدَّسِيعَةِ مَاجِدًا يَسْمُو إِلَى طَلَب الوَتِيْره(٦)

مِثْلُ الوَلِيدينِ الوَليدِ أَبِي الوَلِيدِ كَفَى العَشِيْرَه

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثني أبي ، حدّثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة ، [عن يحيي بن سعيد (٧)] عن محمد بن يحيي بن حَبَّان ، عن الوليد بن الوليد أنه قال : يا رسول الله ، إني أجد وَحْشَةً في منامي ؟ فقال النبيّ ﷺ : إذا اضطجعتَ (٨) للنوم فقل : بسم الله ، أعوذ بكلماتِ الله من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن هَمَزَات الشياطين ، وأَن يَحْضُرُون ،فإنه لا يضرك ، وبالحَرَى (٩) أن لا يقربَك . (١٠) فقالها ، فَذَهب ذلك عنه .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أي : نالتها الحجارة .

(٢) في المطبوعة : «عتبة» ، بالتاء والباء . والصواب عن المصورة ، ومراصد الاطلاع : ١/١٤١ .

(٣) أي : لا يوجد مثله يعرف الإسلام .

(٤) كتاب نسب قريش : ٣٢٩ ، وطبقات ابن سعد : ٤/١/٩٨ – ٩٩ ، والاستيعاب : ٤/١٥٥٩ .

(٥) الميرة : الطعام يمتاره الإنسان ويجتلبه .

(٦) الدسيعة : الجفنة ، والعطية ، وهذا كناية عن الكرم . والوتيرة : الذحل أو الظلم ، تريد أنه لا ينام على دمه ، بل يطلب بثأره .

(٧) ما بين القوسين عن مسند الإمام أحمد .

(٨) لفظ المسند : «إذا أخذت مضجعك . »

(٩) يقال : فلان حرى بكذا – على زنة فعيل ، وحرى بكذا – بفتح الحاء والراء – أي : جدير وخليق .

(١٠) إلى هنا انتهى حديث الإمام أحمد كما في المسند : ٤/٥٧ ، ٦/٦ .

٥٤٧٣ — وهب بن الأسود

(ب د ع) وَهْبُ بنُ الأَسْوَد بن عَبْد يَغُوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة القرشي الزُّهري. وهو ابن خال النبي ﷺ، يجتمع هو وآمنة - أم النبي ﷺ - في وهب بن عبد مناف.

روى عنه زيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأسود بن وهب، وقد تقدم(١)

أخرجه الثلاثة.

٥٤٧٤ — وهب بن أمية

وَهْبُ بنُ أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت بن رَبِيعة بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَة الثقفي.

أعطاه رسول الله ﷺ ميراث وَهب بن أبي خوَيلد. ويذكر في وهب بن أبي خُوَيلد.

قاله ابن الكلبي.

٥٤٧٥ — وهب الجيشاني

(س) وَهْبُ الجَيْشَانِي.

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيرُه فقليله حرام». روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو وَهْب الجيشاني، ومن قال: «وهب». فقد وَهِم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧٦ — وهب بن حذيفة

(ب د ع) وَهْبُ بن حُذَيفة الغِفَاري. ويقال: المزني.

حجازي، سكن المدينة، روى حديثه واسع بن حَبَّان، عنه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قُتَيبة، حدثنا خالد ابن عبد الله الواسطيّ، عن عمرو بن يحيى، [عن محمد بن (٢) يحيى] بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة: أن رسول الله ﷺ قال: «الرجلُ أَحَقُّ بمجلسه، فإذا خَرَج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه»(٣).

أخرجه الثلاثة، وقد جعله ابن أبي عاصم ثقفيا، والله أعلم.

---

(١) انظر الترجمة ١٥٧: ١/١٠٧.

(٢) ما بين القوسين عن الترمذي. وانظر أيضاً مسند الإمام أحمد: ٣/٤٢٢.

(٣) تحفة الأحوذي، أبواب الاستئذان والآداب، باب «ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به»، الحديث ٢٨٩٩: ٨/٢٦ - ٢٧، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح غريب».

٥٤٧٧ – وهب بن حمزة

(د ع) وَهْبُ بن حَمْزة .

يعد فى أهل الكوفة . روى حديثه يوسف بن صُهَيب ، عن رُكَين ، عن وهب بن حمزة قال : صحبت عليا – رضى الله عنه – من المدينة إلى مكة ، فرأيت منه بعض ما أكره ، فقلت : لئن رجعتُ إلى رسول الله ﷺ لأشكونّك إليه . فلما قدمتُ لقيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ رأيتُ من علىٍّ كذا وكذا ؟! فقال : لا تقل هذا ، فهو أولى الناس بعدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٤٧٨ – وهب بن خنبش

(ب د ع) وَهْبُ بن خَنْبَش . وقيل : هَرِم بن خنبش الطائى ، وهو تصحيف صَحّفه داود الأودى ، عن الشعبى . والصحيح : وهب ، قاله الترمذى وأبو عمر ، وابن ما كولا .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم : حدثنا محمد بن أبى عُمَر ، ويعقوب بن حُمَيد قالا : حدّثنا سفيان ، عن داود بن يزيد الأودى ، عن الشعبى ، عن هَرِم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عمرة فى رمضان تَعْدِل حجة »(١).

قال ابن أبى عاصم : وقال بيان وجابر ، عن الشعبى ، عن وهب بن خنبش ، عن النبى ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبى ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا بيان وجابر ، عن عامر – هو الشعبى – عن وهب بن خَنْبَش الطائى ، عن النبى ﷺ أنه قال : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » .

أخرجه الثلاثة .

خَنْبَش : أوله خاء معجمة مفتوحة ، بعدها نون وباء مفتوحة معجمة بواحدة ، وآخره شين معجمة . قاله الأمير أبو نصر .

٥٤٧٩ – وهب بن خويلد

وَهْبُ بن خُوَيلد بن ظُوَيلم بن عَوْف بن عُقْدَة بن غِيرَة بن عَوْف بن ثَقِيف(٢) .

مات : فاختصم بنو غِيرَةَ فى ميراثه ، فأعطاه رسول الله ﷺ وهب بن أُمَيّة بن أبى الصَّلت . قاله هشام بن الكلبى .

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١٨٦/٤ .

(٢) كتاب نسب قريش : ٢٢٢ .

٥٤٨٠ — وهب بن زمعة

(ب د ع) وَهْبُ بن زَمْعَةَ بن الأَسود بن المُطَّلب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ بن كِلاب القُرَشى الأَسدِىّ .

من مُسْلِمَةِ الفتح ، وهو أخو عبد الله بن زَمْعَة . كان أبوه الأسود من المستهزئين ، وكان زَمعة من أجواد قريش ، ويدعى زَادَ الراكب ، وقُتِل يوم بدر كافرا . وأما وَهبُ فهو الذى أهْوَى بالسيف لزينبَ بنت رسول الله ﷺ حين أراد زوجُها أبو العاص بن الربيع أن يسيّرها إلى النبي ﷺ ، فألقت ذا بطنِها ، وكانت حاملا ، ثم أسلم . وقيل : إن عمه هبَّارا(١) فعل ذلك .

روَت أمّ سلمة زوجُ النبىّ ﷺ قالت : لما كان مساءُ يوم النحر ، رأى(٢) رسول الله ﷺ [وهب بن زَمْعة (٣)] ورجلًا من آل أبى أُمية وهما مُتَقَمِّصان ، فقال النبىّ ﷺ لوهب بن زمعة : أفَضْتَ (٤) يا أبا عبد الله ؟ قال : لا . قال : انزع قميصك . قال : ولم يارسول الله ؟ قال : هذا يومُ رُخِّص لكم فيه إذا رميتم الجمرة ونَحَرتـم هديا إن كان لكم ، فقد حَلَلْتم من كلّ شىء حُرِمتم منه إلا النساءَ ، حتى تطوفوا بالبيت ، فإذا أمسيتم ولم تفيضوا صِرْتم حَرَامًا كما كنتم أوّل مَرَّة حتى تطوفوا بالبيت .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٨١ — وهب بن أبى سرح

(ب) وَهْبُ بن أبى سَرْح بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحَارِث بن فِهْر بن مالك القُرَشى الفِهْرى

شهد بدرًا مع أخيه عَمْرو بن أبى سَرْح ، قاله موسى بن عقبة . وقد ذكرناه فى عَمْرو(٥) .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٦٥٣ — ٦٥٧ .
(٢) فى المطبوعة : «رآنى» . والمثبت عن المصورة .
(٣) ما بين القوسين لا بد من إثباته ، وانظر سياق الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٦/٢٩٥ .
(٤) أى : هل أديت طواف الإفاضة ؟
(٥) انظر الترجمة ٣٩٢٩ : ٤/٢٢٨ .

٥٤٨٢ — وهب بن سعد

(ب د ع) وَهْبُ بن سَعْد بنِ أَبِي سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤَىّ ، أخو عبد الله بن سعد .

شهد أُحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وقتل يوم مؤتة شهيدًا .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه : « وهب بن سَعد بن أبي سرح[1] » .

وكان رسولُ الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيد بن عَمرو ، فقتلا جميعًا يوم مؤتة .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٨٣ — وهب بن السماح

(ب) وَهْب بن السماع العَوْفى .

خبره فى أعلام النبوة من حديث ابن عباس[2] ، فى طريقة ضعف .

أخرجه أبو عمر .

٥٤٨٤ — وهب بن عبد الله بن محصن

(د ع) وَهْبُ بن عبد الله بن مِحْصَن بن حُرْثانِ . تقدم نَسبه فى « عُكَّاشة بن مِحصن الأَسدى[3] » ، وهو عم هذا . يكنى وهب أبا سِنان .

قيل : إنه أَوَّل من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة . قال الشعبي لرجل من بنى أسد : « أَوَّل مَن بايَعَ بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك ، أتى النبيّ ﷺ فقال : يارسول الله ، ابسُطْ يدك أُبايعك . قال : على ماذا ؟ قال : على ما فى نفسك . قال : وما فى نفسى ؟ قال : الفتح أَو الشهادة . فبايعه أبو سِنَان ، فكان الناس يقولون : نبايع على بيعة أبي سنان . فكانت هذه لقومك .

أخرجه ابن مندة وأبو نُعَيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨ .
(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٠٥ : « ذكره ابن سعد فى شرف المصطفى بسند واه » .
(٣) انظر الترجمة ٣٧٣٢ : ٤/٦٧ .

٥٤٨٥ – وهب بن عبد الله بن قارب

(د ع) وَهْبُ بن عبد الله بن قَارِب الثَّقَفِيّ .

حجازى . حجّ مع أَبيه فرأَى النبيّ ﷺ .

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أَنه قال : كنت مع أَبى ، فرأَيت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله المحلقين . فقال رجل : والمقصِّرين ؟ فلمّا كان فى الثالثة قال : والمقصِّرين »(١) .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نُعَيم .

٥٤٨٦ – وهب بن عبد الله بن مسلم

(ب د ع) وَهْبُ بن عبد الله بن مسلم(٢) بن جُنَادة بن جُنْدَب بن حَبِيب سُوَاءَة بن عامر ابن صَعْصعة العامرى السُّوائى . وقيل : وهب بن جابر ، أَبو جُحَيفَةَ . وقيل فى نسبه غير هذا ، يرد فى الكنى إن شاءَ الله تعالى ، فهو بكنيته أَشهر .

وهو من أَهل الكوفة ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم . وكان على شُرْطَةِ علىّ ابن أَبى طالب ، وكان يقوم تحت منبره ، وكان يسميه وهب الخير . واستعمله على خمس المتاع الذى كان فى حربه .

روى عنه ابنه عون ، وأَبو إسحاق السَّبيعى ، وإسماعيل بن أَبى خالد ، وعلى بن الأَرقم وغيرهم .

أَخبرنا أَبو موسى الأَصفهانى كتابة ، أَخبرنا أَبو القاسم غانم بن أَبى نصر محمد بن عبيد الله البُرْجِىّ ، بقراءَة والدى عليه ، وأَنا حاضر أَسمع ، أَخبرنا أَبو عبد الله الحسين بن إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر ، فيما أَذن لى ، أَخبرنا عبد الله بن جعفر بن أَحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، حدثنا خلاد بن يحيى (ح) – قال عبد الله : وحدَّثنا أَبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزى أَخو رُسْتَةَ ، حدَّثنا بكير بن بكار ، قالا : حدثنا مِسْعَر بن كِدَام ، حدثنا على بن الأَقمر ، عن أَبى جُحَيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَما أَنا فلا آكل متكئًا » .

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد بن حَنْبَل قال : حدَّثنى أَبى ، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أَخبرنا منصور بن عبد الرحمن – يعنى الأَشل – عن الشعبى ،

---

(١) فى الإصابة ٣/٦٠٦ : « قال أَبو نعيم : الصحبة والرؤية لقارب وولده عبد الله ، وأَما وهب فإنما روى عن أَبيه قال : حججت مع أَبى » . هذا وانظر ترجمة عبد الله بن قارب ، وقد تقدمت برقم ٣١٢١ : ٣/٣٦٣ ، وقد خرجنا الحديث هنالك .

(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة : « مسلم » ، ومثله فى الاستيعاب : ٤/١٥٦١ ، والإصابة : ٣/٦٠٦ . وفى جمهرة أَنساب العرب لابن حزم ٢٧٣ : « مسلمة » .

حدثني أبو جُحَيفة الذي كان عليّ يسميه: وهبِ الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى - قال: ولم أكن أرى أن أحدًا أفضلُ منه - قال: أفضل هذه الأُمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه (١).

قال: وحدَّثنا عبد الله، حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم، حدَّثنا خالد الزَّيات(٢)، حدثني عَون بن أبي جُحَيفة قال: كان أبي على شرَط (٣) على.

وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبد الملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٧ - وهب والد عثمان

(س) وَهْبٌ، والد عُثمان بن وَهْب.

قال جعفر: أحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: «صلى النبيّ ﷺ صلاة الصبح، فقال: أهاهنا من بني فلان أحد؟ فلم يقم أحد. ثمّ قال أخرى، فقام رجل، فقال: ما منعك أن تقوم أوّل مرة؟ فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء. فقال النبيّ ﷺ: لا، ولكن صاحبكم الذي توفِّي أمس قد حُبِس بدَين عليه، إن استطعتم أن تخلِّصوا صاحبكم وتَفُكوا عنه، فافعلوا».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨٨ - وهب بن عمرو الأسدي

(دع) وَهْبُ بن عَمْرو الأَسَدِي الغَنْمِيّ، من بَني غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خزيمة.

من المهاجرين الأوّلين. قال ابن مَنْدَه بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: «ثمّ قَدِمَ المهاجرون أرسالا(٤)، وكان بنو غَنْم بن دُودَان أهلَ إسلام، قد أَوْعَبُوا(٥) إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالُهم ونساؤهم، منهم وَهْبُ بن عَمْرو.

(١) مسند الإمام أحمد: ١/١٠٦.

(٢) في المطبوعة: «خالد الزباب». والصواب من المصورة والمسند.

(٣) في المطبوعة: «على شرطة على». والمثبت من المصورة، ولفظ المسند ١/١٠٦: «من شرط على». والشرط - بضم ففتح -: نخبة السلطان الذين يقدمهم على غيرهم من الجند.

(٤) أي: جماعات، جماعة أثر أخرى.

(٥) أي: جمعوا كل ما أمكن جمعه.

أخرجه ابن مُنْدَه وأبو نُعَيم . وقال أبو نُعَيم : صَحَّف فيه - يعنى ابن منده - وإنما هو ثَقْف ابن عمرو[1] ، يعنى بالفاء ، ... تقدم[2] .

قلت : وقد طلبته فى مغازى ابن إسحاق من غير طريق يونس ، فلم أجد فيها وهب بن عمرو ، وإنما هو ثَقْف كما ذكر أبو نُعَيم ، والله أعلم .

٥٤٨٩ - وهب بن عمير

(ب د ع) وَهْبُ بن عُمَيْر القُرَشى الجُمَحِىّ ، وهو : وهب بن عُمَير بن وهب الجُمَحِىّ . تقدم ذكره فى ترجمة أبيه ؛ فإن أباه هو الذى أرسله صفوان بن أُميّة بن خَلَف ليقتلَ النبىّ ﷺ بعد بدر[3] .

وكان وهب هذا قد شهد بدرًا مع المشركين ، وقد ذكرنا قصّته عند ذكر أبيه . وأسلم ، وأرسله النبىّ ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أُمية الجُمَحى يؤَمّنه ويدعوه إلى الإسلام ، وكان قد هرب يوم الفتح من النبىّ ﷺ ، والقصة مذكورة فى صَفْوَان[4] ، ومات وَهْبٌ بالشام مجاهدًا .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٠ - وهب بن قابوس

(ب) وَهْبُ بن قَابُوس المُزَنىّ .

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث[5] بن عقبة بن قابوس بغَنَم لهما إلى المدينة ، فوجداها خِلْوًا ، فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأُحُد ، تقاتل المشركين . فأسلما ، ثمّ خرجا فأتيا النبىّ ﷺ فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا ، حتى قُتِلَا بأُحد .

أخرجه أبو عمر[6] .

٥٤٩١ - وهب بن قيس

(ب د ع) وَهْبُ بنُ قَيْسِ بن أَبانَ الثَّقَفِىّ ، أخو سفيان .

روت حديثه أُميمة بنت رُقيقة ، عن أُمها رُقَيقة قالت : لما جاء النبىّ ﷺ يبتغى النصر بالطائف ، فدخل عليها ، فأمرت له بشراب من سَوِيق . فقال لى النبىّ ﷺ : يارُقَيقة ،

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١/٤٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمة « ثقف بن عمرو » برقم ٦١٧ : ١/٢٩٣ .

(٣) انظر الترجمة ٤٠٩١ : ٤/٣٠٠ .

(٤) انظر الترجمة ٢٥٠٨ : ٣/٢٤ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٩٣٢ : ١/٤٠٦ .

(٦) الاستيعاب : ٤/١٥٦٢ .

لا تعبدى طاغيتهم ولا تصلى لها . قلت : إذن يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك فقولى : ربى رب هذه الطاغية. وخرج رسول الله ﷺ من عندهم . قالت بنت رقيقة : أخبرنى أخواى سفيان[1] ووهب ابنا قيس بن أبان قالا : لما أسلمت ثقيف خرَجنا إلى رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت أمكما ؟ قالا : هلكت على الحال التى تركتها . قال : لقد أسلمت أمكما إذًا

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٢ — وهب بن كلدة

(س) وَهْبُ بن كَلَدَة من بنى عبد الله بن غَطَفَان ، حليف الأوْس :

شهد بدرًا ، رواه جعفر المستغفرى بإسناده عن ابن إسحاق . أخرجه أبو موسى :

وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى ، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو عبد العزىّ . قال : أنتم بنو عبد الله . فبقى عليهم .

٥٤٩٣ — وهب بن معقل

(د ع) وهْبُ بن مَعْقِل الغِفارى .

نزل مصر روى عنه أبو قَبِيل المعافرى[2] ، قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٩٤ — وهبان بن صيفى

(ب د ع) وُهْبَانُ بن صَيْفى الغِفارى . ويقال : أهبان . وقد تقدّم ذكره فى الهمزة ، وهو من ولد حَرَام[3] .

نزل البصرة ، وله بها دار . سمع النبىّ ﷺ

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا على بن حُجْر ،

(١) تقدمت ترجمة « سفيان » برقم ٢١٢٠ : ٢/٤٠٧ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أبو قنبل » بالنون والباء . والصواب من المشتبه للذهبى : ٢/٥٣٦ ، والخلاصة . وفى المطبوعة أيضاً : « المغافرى » ، بالغين المعجمة ، والصواب ما أثبتناه ، بالعين المهملة .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « حزام » ، بالزاى . والمثبت من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٨٦ ، وترجمة « أهبان بن صيفى » ، وقد تقدمت برقم ٢٨١ : ١/١٦٢ .

حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عَنْ[1] عبد الله بن عُبَيد، عن عُدَيسة بنت أُهبان بن صَيفي الغفاريّ قالت: جاء علي بن أبي طالب إلى أبي، فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إنَّ خليلي وابنَ عمك عَهِدَ إليّ إذا اختلفَ النَّاسُ أن أتخذ سيفا من خَشَبٍ، فقد اتخذته، فإن شئت خرجتُ به معك؟ قالت: فتركه[2].

قالت ابنته العُدَيسة: لما حضرته الوفاة قال: كَفِّنوني في ثوبين. قالت: فزِدْنا ثوبًا ثالثًا، قميصًا، ودَفَنَّاه؛ فأصبح ذلك القَمِيص على المِشْجَب موضوعًا.

قال أبو عمر: أخرج خَبَرَه هذا ثِقاتُ البصريين[3].

أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

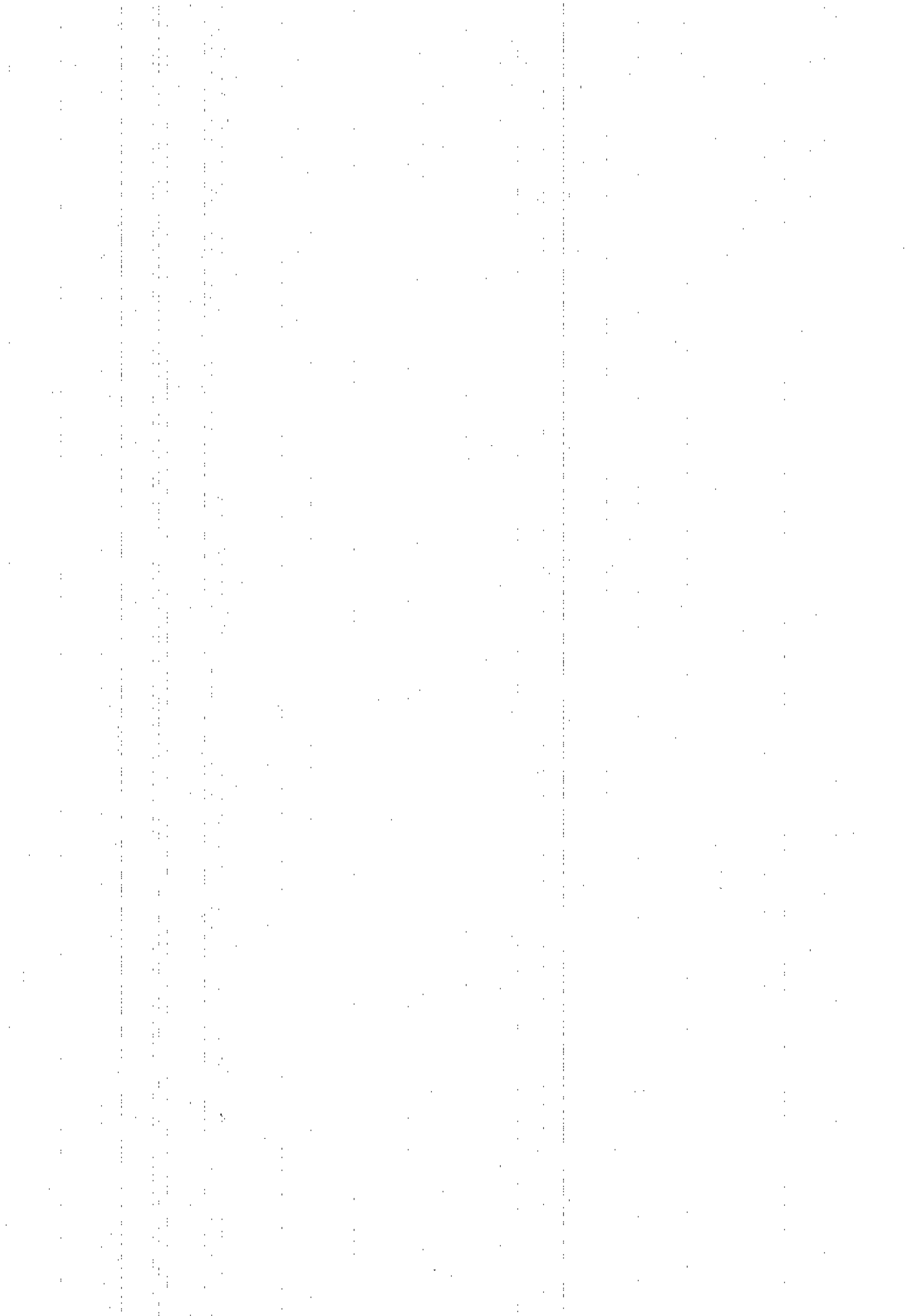
---

(1) في المطبوعة: «ابراهيم بن عبد الله». وهو خطأ، وقد اضطرب الناسخ في المخطوطة، فأحال «عن» إلى «بن». والصواب عن الترمذي.

(2) تحفة الأحوذي، أبواب الفتن، باب «ما جاء في اتخاذ السيف من خشب»، الحديث ٢٢٩٩: ٦/٤٤٦. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد».

(3) الاستيعاب: ٤/١٥٦٨.

باب الياء



باب الياء والألف

٥٤٩٥ – ياسر بن سويد

(د ع) ياسرُ بن سُوَيد الجُهَنِيّ ، والد مُسْرع .

حديثه عند أولاده ، روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبد الله بن مُسْرع بن ياسر بن سُوَيد الجهني صاحب النبي ﷺ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن إسماعيل ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن مسرع بن ياسر قال : ذكر ياسر بن سُوَيد أن رسول الله ﷺ وَجّهه في خيلٍ – أو : سَرِيّة – وامرأته حامل ، فولد له ولد ، فحملته أُمُّه إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، قد وَلَدتَ هذا المولود ، وأبوه في الخيل ، فسمِّه . فأخذه النبيّ ﷺ وأَمَرّ يده عليه ، وقال : اللهم أكثر رجالهم ، وأقِلّ نِساءهم ، ولاتُحْوِجْهم ، ولايرى أَحَدٌ منهم خصاصة . وقال : قد سميته مُسْرِعًا ، قد أسرع في الإسلام فهو مُسْرع بن[1] ياسر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٤٩٦ – ياسر بن عامر

(ب د ع) يَاسرُ بن عَامر العَنْسِيّ[٢] ، والد عمار بن ياسر . تقدَّم نسبه عند ذكر ابنه عمّار ، وهو حليف بني مخزوم ويكنى أبا عمّار ، بابنه عمّار . وكان قَدِم من اليمن ، فحالف أبا حُذَيفة بن المغيرة المخزومي وزَوَّجه أبو حذيفة أمةً له اسمها سُمَية ، فولدت له عمّارا ، فأعتقها أبو حذيفة .

ولم يزل ياسر وابنه عَمّار مع أبي حُذَيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام ، فأسلم ياسر وسُمَيَّة وعمّار ، وأخوه عبد الله [٣] بن ياسر . وكان ياسر وعمّار وأُم عمّار يُعَذّبون في الله .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثني رجال من آل عَمّار بن ياسر : أن سُمَيَّة أم عمّار عذّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم

---

(١) انظر ترجمة « مسرع بن ياسر » ، وقد تقدمت برقم ٤٨٦١ : ٥/١٥٥ .

(٢) في المصورة والمطبوعة : « العبسي » ، بالباء الموحدة ، انظر الترجمة ٣٧٩٨ : ٤/١٢٩ – ١٣٥ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٤٢ : ٣/٤١٥ .

على الاسلام ، وهى تأبى غيره ، حتى قتلوها . وكان رسولُ الله ﷺ يمر بعمّار وأُمه وبأبيه ، وهم يعذبون بالأبطح فى رَمْضاء مكة ، فيقول : صبرا آل ياسر ، موعدكم الجنة[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٤٩٧ — يامين بن يامين

(ب د ع س) يَامِينُ بنُ يَامِين ، من مسلمى أهل الكتاب ، قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر ، يامين بن عُمَير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بنى النَّضير ، أسلم وأحرز ماله ، وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة[2] .

قال أبو موسى : يامين بن عمير النضيرى ، وهو ابن عم عمرو بن جحاش .

روى أبو صالح[3] ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ) ، قال : نزلت هذه الآية فى عبد الله بن سلام ، وأسد وأُسيد ابنى كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أُخت عبد الله بن سلام ، وسلمة ابن أخى عبد الله بن سَلام ، ويامين بن يامين . هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب ، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعُزَير ، ونكفر بما سواه . فقال لهم رسول الله ﷺ : آمنوا بالله ، ورسوله محمد ، وبكتابه القرآن ، وبكل كتاب ورسول كان قَبلُ . فقالوا : نفعل ذلك . فأسلموا .

ويامين هو الذى أعطى عبد الله بن مُغَفَّل وأبا ليلى فى غزوة تبوك جَمَلًا يعتقبانه ، وكان رآهما يبكيان ، ولم يكن لهما ما يركبان ، فأعطاهما جملا[4] .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبوموسى أيضًا مستدركًا على ابن منده ، وقال : « يامين بن عمير » فحيث نسبه هكذا ظَنَّه غير الذى أخرجه ابن منده ، فإن ابن منده قال : « يامين بن يامين » وهذا ممن اختلفوا فى اسم أبيه ، والله أعلم .

باب الياء والثاء والحاء

٥٤٩٨ — يثربى بن عوف

(ع س) يَثْرِبِيّ بن عَوْف ، أبو رِمْثَة التيميّ ، تيم الرِّباب . مختلِف فى اسمه ، قيل : عمارة . وقيل : رفاعَة . وقيل : يثربِيّ . ويذكر فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو موسى .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٣١٩/١ — ٣٢٠ ، وقد تقدم هذا الخبر فى ترجمة عمار : ١٣١/٤ .
(٢) الاستيعاب : ١٥٨٩/٤ .
(٣) انظر سيرة ابن هشام ، خبر إجلاء بنى النضير : ١٩٢/٢ .
(٤) سيرة ابن هشام : ٥١٨/٢ .

٥٤٩٩ – يحنس النبال

(س) يُحَنَّس النَّبَّال . كان عبدًا لآل يسار بن مالك من ثقيف وهو ممن نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حَصَرهم رسولُ الله ﷺ .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من نَزَل إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال : ويُحَنَّس النَّبَّال ، كان لبعض آل يسار من ثقيف ، ثمّ أسلم سيِّده ، فردَّه إليه رسول الله ﷺ ، ورَدَّ ولاءه إليه ، وهم بالطائف .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٠ – يحنس بن وبرة

(س) يُحَنَّس بن وَبَرَة الأَزْدِيّ .

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأهل اليمن .

أخرجه أبو موسى ، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفرى روايةً ، عن ابن إسحاق .

٥٥٠١ – يحيى بن أسعد بن زرارة

(دع) يَحْيى بن أَسْعَد بن زُرَارةَ الأَنْصَارِىّ . وقيل : يحيى بن أزهر بن زرارة .

مختلف فى صحبته . ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء إجازة بإسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا ابن أبى شيبة ، حدَّثنا غندَر ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة ، عن عَمِّه يحيى – وما أدركت رجلًا منا يشبهه – يحدِّث الناس : أَن أسعد بن زرارة – جَدّ محمد من قبل أمه – أَخذه وجع فى حلقه يقال له الذُّبَحَة[1] ، فقال النبىّ ﷺ : لأُبْلِغَنَّ من أبى أُمامة عُذرا ، فكواه بيده فمات ، فقال رسول الله ﷺ : بئس الميتَةُ ! اليهودُ يقولون: أفلا دفع عن صاحبه – وما أملك له ولا لنفسى شيئًا[2] .

وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأْت ، ثمّ سمع ولم يأْت ، طُبع على قلبه .

---

(١) الذبحة – بضم الذال ، وفتح الباء وقد تسكن –: وجع يعرض فى الحلق من الدم . وقيل قرحة تظهر فيه ، فينسد معها ، وينقطع النفس ، فتقتل .

(٢) انظر الحديث فى مسند الإمام أحمد : ٤/ ٦٥ ، ١٣٨ ، ٥/ ٣٧٨ .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، ونسباه إلى أسعد بن زرارة . وقد ذكر البخارى « يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة » وقال : وبعضهم يقول أسعد بن زرارة ، وهو وهم .

قلت : من يجعل هذا يحيى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابيًّا ؛ لأن أباه أسعد توفى والنبى ﷺ يبنى مسجده أوّل ما هاجر إلى المدينة ، وإن كان ابن « سعد » فكذلك أيضا ، لأن سعدا قال فيه أبو نعيم : إن ابن منده وَهِم فيه حيث جعله ترجمة[1] ، وقال أبو عمر : « أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام » . فهو أيضًا يقتضى أن تكون له صحبة ، والله أعلم .

٥٥٠٢ – يحي بن أسيد

(ب د ع) يَحْيَىَ بن أُسَيْد بن حُضَيْر الأَنْصَارِيّ . تقدّم نسبه[2] عند ذكر أبيه .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان فى سِنّ من يحفظ ، ولا تعرف له رواية . وكان أُسَيد يكنى أبا يحيى ، بهذا ابنه يحيى . وقد جاء ذكره فى حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه

أخبرنا ... [3] .

٥٥٠٣ – يحي بن حكيم

(ب) يَحْيَىَ بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشِىّ الأَسَدِى ،تقدّم نسبه عند ذكر أخيه هشام وأبيه حكيم[4]

أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله وخالد يوم الفتح ، وصحبوا النبىّ ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرًا .

٥٥٠٤ – يحيى بن الحنظلية

(د ع) يَحْيَىَ بن الحَنْظَلِيَّة .

هو ممن بايع النبىّ ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة .

روى يزيد بن أبى مريم الأنصارى ، عن أبيه ، عن يحيى بن الحنظلِيّة – وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان عقيما لا يولد له – فقال : والذى نفسى بيده لأن يولد لى ولد فى الإسلام واحتسبه أحبّ إلىّ من الدنيا مما فيها .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

---

(١) انظر ترجمة سعد بن زرارة : ٢/٣٥٠ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٧٠ : ١/١١١ – ١١٣ .

(٣) كذ فى المصورة . وبعدها فراغ يسع ثلاثة أسطر . وانظر الحديث فى ترجمة أبيه : ١/١١٢ .

(٤) انظر الترجمة ١٢٣٤ : ٢/٤٥ .

٥٥٠٥ – يحيى بن خلاد

(دع) يَحْيَى بن خَلَّاد بن رَافِع الأَنْصَارِي ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندى ، ولد على عهد النبيّ ﷺ ، فأُتى به النبيّ ﷺ فحنّكه بتَمْرة ، وقال : لأسمينه باسم لم يُسَمّ به بعد : « يحيى بن زكريا » فسماه يحيى .

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن يحيى بن خلاد أنه قال : لما ولدت أتى بي النبيّ ﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندى ، وهو سهو منه ، فإننى رأيته فى نسخ عدة كذلك ، فليس من الناسخ ، فإن هذا يحيى هو ابن خَلَّاد بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زريق الأنصاريّ الزرقى ، وقد تقدَّم ذكر أبيه ونسبُه فى بابه[1] ، والله أعلم .

٥٥٠٦ – يحيى بن سعيد

(س) يَحْيَى بن سَعِيد بن العَاصِي القُرَشى الأُمَوِيّ .

ذكره أبو داود فى سننه[2] .

أخبرنا فِتْيان بن الجَوهرى بإسناده عن القَعْنَبى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم ابن محمد وسليمان بن يَسَار أنه سمعهما يذكران أن يحيى طلّق بنت عبد الرحمن بن الحكَم البتة ، فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم إليه ، فأرسلت عائشة إلى مَرْوان بن الحَكَم – وهو أمير المدينة – فقالت : اتق الله واردُدِ المرأةَ إلى بيتها . فقال مَرْوان ، فى حديث سليمان – : إن عبد الرحمن غَلَبنى . وقال – فى حديث القاسم – : أوما بلغك شأنُ فاطمةَ بنت قيس[3] ؟ فقالت عائشة : لا يضرّك أن لا تذكر حديث فاطمة ! فقال مَرْوان : إن كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر[4] .

أخرجه أبو موسى ، وذكر له طُرُقًا من هذا الحديث . وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق ، الذى قتله عبد الملك بن مَرْوان[5] ، وليس له صحبة ولا إدراك ،

---

(١) انظر الترجمة ١٤٦٨ : ٢/١٤١ .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق ، باب « من انكر ذلك على فاطمة » .

(٣) انظر خبر فاطمة بنت قيس فى كتاب النساء .

(٤) الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب « ما جاء فى عدة المرأة فى بيتها إذا طلقت فيه » .

(٥) كتاب نسب قريش : ١٧٩ .

فإن أباه سعيدَ بنَ العاص كان مولدُه سنةَ إحدى من الهجرة [1] ، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده ، فمن كل وجه لا صحبة له ، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه ، فإنه لا حُجَّةَ فيه على صحبته ، والله أعلم .

٥٥٠٧ – يحيى بن صيفى

(س) يَحْيَى بن صَيْفِيّ .

أخرجه يحيى بن يونس في الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وروى عن زيد ابن الحباب ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن يحيى بن صيفى قال : قال رسولُ الله ﷺ : « من سَعَادة المرء أن يشبهه ولده » ، قال جعفر : هذا حديث مرسل ، لا أعرف ليحيى بن صيفى صحبة .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٨ – يحيى بن عبد الرحمن

(س) يَحْيَى بن عَبْد الرَّحْمن الأَنْصَارِيّ .

روى هشام بن حَسّان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من أحب عليًّا محياه ومماته ، كَتَبَ الله تعالى له الأَمْنَ والإيمان ما طَلَعت الشمسُ وما غَرَبت ، ومن أبغض عليًّا محياه ومماته فَمِيتَتُه جاهلية ، وحُوسِب بما أحدث في الإسلام » .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٠٩ – يحيى بن عمير

(س) يَحْيَى بن عُمَيْر [2] بن الحَارِث بنى لَبدَةَ [3] بن ثعلبة بن الحارِث بن حَرَام [4] .

قال جعفر : قال محمد بن حَبَّان : أبوه بدرى له صحبة .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٨٢ : ٢/٣٩١ – ٣٩٣ .

(٢) كذا في أسد الغابة . وفي الإصابة ٣/٦١٣ : « يحيى بن عمرو » . وهو خطأ ، ولعل صواب ما في الإصابة : « يحيى ابن عمرو » ، انظر فيما تقدم ترجمة « عمرو بن الحارث بن لبدة » : ٤/٢١١ . وترجمة « عمير بن الحارث بن لبدة » : ٤/٢٨٩ .

(٣) في المطبوعة والمصورة : « كنده » ؛ انظر إحالتنا في التعليق المتقدم .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « حزام » . والصواب حرام . انظر أيضاً : ٤/٢٨٩ .

٥٥١٠ – يحيى بن نفير

(ب د ع) يَحْيَى بنُ نُفَيْر[١]، أبو زُهَير النُّمَيرى.

روى عن النبيّ ﷺ فى الجَرَاد[٢]. سماه أحمد بن عمير بن جَوْصَاء[٣].

وقال محمد بن يحيى، عن أبى بكر بن أبى الأسود: اسمه فلان بن شرحبيل. وكذلك قال حسين القُنَّائى[٤]. وهو حمصى، ويرد ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٥١١ – يحيى بن هانئ

(س) يَحْيَى بن هَانِىء بن عُرْوة المُرَادِىّ.

روى هشام بن الكلبى، عن أبى كبران المرادى، عن يحيى بن هانىء بن عُروَة المُرَادِىّ قال: وفد فَرْوَة بن مُسَيك على النبىّ ﷺ مفارقًا لملوك كِنْدَة، وقد كان قبل الإسلام بين مُرَاد وهمدان وقعة، أصابت هَمْدانُ من مُرَاد ما أرادوا، وذلك «يوم الرَّدم»، فقال له النبىُّ ﷺ: يافروة، هل ساءك ما أصاب قومَك يوم الرَّدم؟ فقال: يارسول الله، ومن ذا يصيب قومَه مثلُ ما أصاب قومى ولا يسوؤه؟! فقال رسول الله ﷺ: أما إن ذلك لم يَزِد قومَكَ فى الإسلام إلا خيرًا. واستعمله على مُرَاد[٥] وزُبَيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٢ – يحيى بن هند

(س) يَحْيَى بن هِنْدِ بن حَارِثَة.

شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر عن أبى حاتم بن حِبَّان.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦١٣: «نفير: بنون وفاء مصغر، وقيل: بغين معجمة بدل الفاء».

(٢) أخرجه أبو بكر بن أبى داود، والبغوى، والطبرانى. انظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية ١٣٣ من سورة الأعراف: ٣/٤٥٩ بتحقيقنا. كما تنظر الإصابة، ترجمة «أبى زهير»: ٤/٧٨.

(٣) فى المطبوعة: «حوصا» بالحاء المهملة. والصواب عن المشتبه للذهبى: ١/٢٧٤. والعبر له أيضاً ٢/١٨٠ – ١٨١.

(٤) فى المطبوعة والمصورة: «القبابى»، بقاف، وباءين بينهما ألف. والمثبت عن المشتبه للذهبى: ٢/٥١٨ – ٥١٩.

(٥) تقدم الحديث فى ترجمة فروة بن مسيك: ٤/٣٦٠، وانظره فى سيرة ابن هشام: ٢/٥٨١ – ٥٨٣.

٥٥١٣ — يربوع أبو الجعد

(ب د ع) يَرْبُوع أبو الجَعْد الجُهَنى .

روى عنه ابنه الجعد حديثًا منكرًا ، من حديث عبد الله بن محمد البَلَوِىّ قال : قَدمنا على النبىّ ﷺ فى نفر من جُهَينة ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحبا بجُهينه ، جُهَينة شُوسٌ[1] فى اللِّقَا ، مَقَادِيم فى الوَغَى .

أخرجه الثلاثة .

باب الياء والزاى

٥٥١٤ — يزداد الفارسى

(ب د ع) يَزْدَادُ الفَارِسىّ ، مولى بَحِير[2] بن رَيْسان . عداده فى أهل اليمن ، روى عنه ابنه عيسى .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدَّثنى أبى ، حدَّثنا رَوح ، حدَّثنا زكريا بن إسحاق ، عن عيسى بن يَزْدَاد ، عن أبيه أنه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا بال أحدكم فلينثُرْ ذكره ثلاث مرات »[3] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « يقال : له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفه ، وقد قيل : حديثه مرسل ، ومداره على زَمْعة بن صالح ، قال البخارى : ليس حديثه بالقائم ، وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى ولا أبوه ، وهو تَحامُل منه[4] » . والله أعلم .

٥٥١٥ — يزيد بن الأخنس

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جُرَّة بن زِغْبِ[5] بن مالك بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمى ، يكنى أبا معن ، قاله الكلبى .

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى : فى نسبه مثله ، وقال : سكن الكوفة[6] .

---

(١) شوس : جمع أشوس ، وهو الجرىء على القتال .

(٢) فى المطبوعة : « بجير » ، بالجيم . وفى المصورة دون نقط ، والمثبت عن المشتبه للذهبى : ٤٧/١ .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٣٤٧/٤ .

(٤) الاستيعاب : ١٥٨٩/٤ .

(٥) فى المطبوعة والمصورة : « زغب » ، بالغين المعجمة ، انظر ترجمة ابنه « معن بن يزيد » ، وقد تقدمت برقم ٥٠٤٧ : ٢٣٩/٥ .

(٦) طبقات ابن سعد : ١٧/٢/٤ .

وقال غيره : هو شامي . يقال : إنه شهد بدرًا ، هو وأبوه وابنه معن .

قال أبو عمر : لا أعرفهم[1] في البدريين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ : روى عن النبيّ ﷺ .

روى عنه كَثِير بن مُرَّة وجُبَير بن نُفَير .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : وجدت في كتاب أبي بخط يدِهِ قال : كتب إليّ أبو تَوْبَة[2] الربيع في كتابه : حدَّثنا الهيثم بن حُمَيد ، عن زيد ابن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كَثِير بن مُرَّة ، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تنافس بينكم إلا في اثنتين : رجل آتاه[3] الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ويتّبع مافيه ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا ، فأقوم به كما يقوم به ؟ ورجل آتاه الله مالًا ، فهو ينفق ويتَصدق به ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني كما أعطى فلانا فأتَّصدق كما يتصدق »[4]

أخرجه الثلاثة .

جرة : بضم الجيم ، وبالراء المشددة ، وآخره هاء .

٥٥١٦ – يزيد بن أسد

(ب د ع) يَزِيدُ بن أَسَد بنُ كُرْز بن عَامِر بن عبد الله بن عبد شمس بن عَمْعَمَة[5] بن جَرِير ابن شِق الكاهن بن صَعب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أَفْرَك بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنمار بن إراش البَجَليّ القَسْرى ، جدّ خالد بن عبد الله بن يزيد القَسْرى ، أمير العراق لهشام بن عبد الملك .

روى حديثه خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جَده :

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومى بإسناده عن أحمد بن على بن المثنى قال حدّثنا عثمان ابن أبي شيبة حدّثنا هشيم بن بشير ، حدثنا سَيَّار قال : سمعت خالدًا القَسْرى على المنبر يقول :

(١) في المصورة والمطبوعة : « لا أعرفه » . والصواب من الاستيعاب : ٤/٢/١٥٧٠ .

(٢) في المطبوعة والمصورة : « ثوبة » ، بالثاء المثلثة . والصواب عن المسند والخلاصة . وفي المسند : « وأبو توبة الربيع ابن نافع ، وكان في كتابه » .

(٣) لفظ المسند : « أعطاه الله » .

(٤) مسند الإمام أحمد : ٤/١٠٤ – ١٠٥ .

(٥) كذا في المطبوعة والمصورة . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٨ : « غمغمة » بالغين المعجمة .

حدثني أبي ، عن جدّي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا يزيد بن أسدٍ حبَّ للناس ما تحبُّ لنفسك ».

قال يحيى بن مَعِين : كان أهل خالد ينكرون أن يكون لجدّهم يزيد صحبة ، ولو كان له صحبة لعرفوا ذلك .وخالف يحيى الناسُ فَعَدُّوه[1] فى الصحابة .

أخرجه الثلاثة .

٥٥١٧ — يزيد بن الأسود الجرشى

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَسْوَد الجُرَشِيّ ، يكنى أبا الأسود .

سكن الشام ،ذكر فى الصحابة ولا يثبت . روى حديثه ابنُ مَنْدَه وأبو عُمَر أنه قال : ادركت العزى تُعْبَدُ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نُعَيم : ذكره المتأخر وقال : له صحبة ، ولم يذكر شيئاً .

أخرجه الثلاثة.

٥٥١٨ — يزيد بن الأسود العامرى

(ب د ع) يَزِيدُ بن الأَسْوَد العَامِرِى السُّوَائِيّ ، من بنى سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة . وقيل : الخزاعى ، أبو جابر .

روى عنه ابنه جابر بن يزيد .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى الترمذى : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هُشَيم ، عن يعلى بن عطاء ، أخبرنا جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه قال : شهدت مع النبى ﷺ حَجَّتَه ، فصليت معه صَلَاة الصبح فى مسجد الخَيْفِ ، فلما قضى صلاته انحرف ، فإذا هو برجلين فى أُخرى القوم لم يصليا معه ، فقال : [علَيَّ بهما . فَجِيء بهما تُرْعَدُ فرائصهما ، فقال :][2] ما منعكما أن تَصَليا معنا ؟ فقالا : يا رسول الله ، إنا كنا صلينا فى رحالنا[3] .

---

(١) فى المطبوعة : « فعده » . وكان فى المخطوطة : « فعدوة » ثم محيت « الواو » . والصواب : « فعدوه » . وانظر الاستيعاب : ٤/١٥٧٠ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن الترمذى ، وقد سقط من المصورة والمطبوعة ، وهو سقط نظر .

(٣) أى : منازلنا .

قال : فلا تفعلا . إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة ، فصليا معهم ؛ فإنها لكم نافلة[1].

ورواه أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر .

أخرجه الثلاثة .

٥٥١٩ – يزيد بن أسيد

(ب) يَزِيد بن أُسَيْد بن سَاعِدة .

شهد أحدا مع أبيه أسيد وعَمِّه أبى حَثْمَة الأنصاريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٢٠ – يزيد بن أسير

(ب د ع) يَزِيدُ بن أُسَير الضبعى . ويقال : ابن بَشِير . ويقال : أَسَير بن يزيد .

وله خبر واحد : أن رسول الله ﷺ قال يوم ذى قار : هذا أوّل يوم انتصفت فيه العَرَبُ من العجم .

هذا كلام أبى عمر[2] . وقد اتفق البُخَارى، وأبو حاتم على أنه « بَشِير » ، بالباء الموحدة ، والشين المعجمة المكسورة : ذكره ابن أبى حاتم فى باب الباء من الآباء[3]، ولم يذكر فيه خلافا .

وروى له البخارى فى التاريخ حديث ذى قار بإسناده .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : يزيد بن بشير . وذكرا حديث ذى قار قالا : لا تثبت : يعنيان[4] صحبته .

٥٥٢١ – يزيد بن الأصم

(دع) يَزيدُ بن الأَصَمّ – واسم الأُصم عمرو – وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن عُدَس بن معاوية ابن البَكَّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، أبو عوف العَامرى . وأمه برزة بنت الحارث ابن حزن الهلالية . وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ [5]

سكن الجزيرة ، يروى عن ميمونة ، وحديثه عند أولاد أخيه ، [روى] [6] عبيد الله بن

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الصلاة ، باب « ما جاء فى الرجل يصلى وحده ثم يدرك الجماعة » ، الحديث ٢١٩ : ٢/٢ – ٦ . وقال الترمذى : « حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح » . وقال الحافظ أبو العلى : « أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه ، وأخرجه أيضاً الدارقطنى ، وابن حبان ، والحاكم ، وصححه ابن السكن » .

(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٧١ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤ / ٢ / ٢٥٤ .

(٤) فى المطبوعة : « يعنى صحبته » . والمثبت عن المصورة .

(٥) طبقات ابن سعد : ٧/٢/١٧٨ .

(٦) زدنا « روى » ليستقيم السياق . وفى الإصابة ٣/٦٣٣ : « روى عنه ابنا أخيه : عبد الله وعبيد الله بن عبد الله بن الأصم » .

عبد الله، عن عمه يزيد بن الأصم قال: دخلتُ على خالتي ميمونة، فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي، فبينا أنا كذلك دخل رسول الله ﷺ، فاستحيَتْ خالتي لوقوفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى هذا الغلام ورياءه؟ فقال رسول الله ﷺ: دعيه، فلأن يرائي بالخير خيرٌ من أن يرائي بالشر. ومات سنة ثلاث، وقيل: أربع ومائة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عدادُه في التابعين.

٥٥٢٢ – يزيد بن أمية

(ب) يَزِيدُ بن أُمَيَّة أبو سِنَان الدِّيلي.

ولد عام أحد في حين الوقعة. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

أخرجه أبو عمر مختصرا.[١]

٥٥٢٣ – يزيد بن أنيس

(دع) يَزِيدُ بن أُنَيْس بن عَبْد الله بن عَمْرو بن حَبِيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب ابن فهر. يكنى أبا عبد الرحمن.

شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية بمصر. روى عنه أهل البصرة، روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي هَمَّام عبد الله بن يَسَار[٢]، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فسرنا في يوم شديد الحر، ونزلنا تحت ظلال الشجر. فلما زالت الشمس ركبتُ فرسي، وأتيت رسول الله ﷺ – وهو في فسطاط له – فقلت له: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. قال: أخبر بلالا[٣].

أخرجه ابن منده. وأبو نعيم.

٥٥٢٤ – يزيد بن أوس

(س) يَزِيدُ بنُ أَوْس، حليفُ بني عبد الدار بن قصي.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيدًا.

---

(١) الاستيعاب: ٤/١٥٧١.

(٢) في المطبوعة: «عبد الله بن سيار». وقد كان في المصورة «يسار» بتقديم الياء على السين. ولكن الناسخ أحالها إلى سيار. والصواب: «عبد الله بن يسار»، انظر الخلاصة في الكنى، ومسند الإمام أحمد. وتفسير الحافظ ابن كثير، عند الآية ٢٥ من سورة براءة: ٤/٦٩ بتحقيقنا.

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن بهز وعفان، عن حماد بن سلمة بإسناده. انظر المسند: ٥/٢٨٦.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن اسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني عبد الدار : يزيد بن أوس ، حليف لهم .

أخرجه أبو عمر[1] ، وأبو موسى مختصرا .

٥٥٢٥ – يزيد بن برذع

(ب) يَزِيد بن بَرْذَع بن زَيْد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصاري .

شهد أحدا . أخرجه أبو عمر مختصرا بهذا النسب ، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر فقال : « يز يد بن برذع بن زيد بن عامر بن كعب بن الخزرج ، شهد أحدا والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ، قال : وقال ابن القداح : قتل يوم الحرة ».. هذا كلام ابن الدباغ ، ولاشك أنه ظن أن أبا عمر أهمله ، أو أخطأ في نسبه إلى ظفر ، ونسبه هو إلى سَوَاد بن كعب بن الخزرج ، وكعب بن الخزرج هو ظفر[2] ، فالنسب واحد ، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث ظنهما اثنين ، وإنما ذكرته لئلا يقف عليه واقف فيظنه صحيحا ، على أني قد تركت من هذا النوع كثيرا ، اختصاراً .

٥٥٢٦ – يزيد بن بهرام

(س) يَزِيدُ بن بَهْرام .

قال أبو حاتم بن حبّان : « هو المُقْعَد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ » . ذُكر في الميم . [3]

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٢٧ – يزيد بن تميم

(س) يَزِيد بن تَمِيم .

قال يحيي بن يونس : لا أدري له صحبة أم لا . وروى عثمان بن حكيم ، عن يزيد بن تميم – مولى ابن ربيعة – أن النبي ﷺ قال « ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة . فقال رجل : ماهما يا رسول الله ؟ قال : من وقاه الله شر ما بين لحييه ومابين رجليه دخل الجنة »[4] .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٧١ .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ . وقد تقدمت ترجمة أبيه « برذع بن زيد » برقم ٣٩٥ : ١/٢٠٨ .

(٣) انظر الترجمة ٥٠٧٢ : ٥/٢٥٦ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم ، عن تميم بن يزيد مولى بني زمعة ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر المسند : ٥/٣٦٢ . هذا وانظر الإصابة ، الترجمة ٩٢٣٨ : ٣/٦١٥ . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب « حفظ اللسان » : ٧/١٢٤ – ١٢٥ . من حديث سهل بن سعد . وأخرجه الترمذي أيضاً في أبواب الزهد ، باب « ما جاء في حفظ اللسان » ، الحديث ٢٥٢٠ : ٧/٨٩ – ٩٠ . والمسند : ٥/٣٣٣ .

٥٥٢٨ – يزيد بن ثابت

(ب د ع) يَزِيدُ بنُ ثَابِت الأَنْصَارِيّ . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه زيد[1] بن ثابت ، وهو أَسَنُّ من زَيد .

يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرا . وقيل : بل شهد أُحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا .

وقيل : رمى بسهم يوم اليمامة فمات فى الطريق راجعا ، قاله الزهرى وابن إسحاق .

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم اليمامة من بنى النجار ، ثم من بنى مالك : « ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ، رمى بسهم فمات فى الطريق حين انصرفوا » .

روى عنه خارجة بن زيد .

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا العباس ابن الوليد النَّرْسى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع ، فرأى قبرا جديدا ، فقال : ما هذا ؟ قالوا قبر فلانة – مولاة فلان – ماتت ظهرا وأنت قائل[2] ، فكرهنا أن نوقظك فقام النبى ﷺ وصَفَّ الناس خلفه ، وكبّر عليها أربعا ، وقال : لايموتن أحد مادمت بين أظهركم إلا آذنتمونى . قال : وأظنه قال : إن صلاتى له رحمة[3] » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : « روى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه »[4] . والله أعلم .

٥٥٢٩ – يزيد بن ثعلبة

(ب س) يَزِيدُ بن ثَعْلَبة بن خَزْمَة بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمّاره بن مالك بن عمرو بن بثيرة ابن مشنوء بن القُشَر بن تميم بن عَوذمناة بن نَاج بن تَيم بن إراشَة بن عامر بن عُبَيلة بن قُسْميل ابن فَرّان بن بَلِىّ البَلَوىّ ، حليف بنى سالم بن عوف بن الخزرج . كنيته أبو عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله ، أخو بَحّاث[5] بن ثعلبة ، يجتمع هو والمجذّر بن ذياد[6] فى عَمّارة .

---

(١) انظر الترجمة ١٨٢٤ : ٢/٢٧٨ .

(٢) قال يقيل ، إذا سكن فى بيته عند الهاجرة ووقت اشتداد الحر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان بن حكيم بإسناده ، انظر المسند : ٤/٣٨٨ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٢ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٩ : ١/١٩٨ .

(٦) فى المطبوعة : « زياد » بالزاى ، وهو خطأ ، والصواب من المصورة ، وانظر فيما سبق الترجمة ٤٦٧٥ : ٥/٦٤ .

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال : « وشهدها - يعنى العقبة - من بنى عوف بن الخزرج ابن ثعلبة ، ثم من بنى سالم بن عوف : «.. وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أصرم ابن عمرو بن عَمّارة [1] حليف بنى غضينة ، [2] من بلى » .

شهد العقبتين .

قال الطبرى : شهد العقبتين . وقال أيضا : هو والدارقطنى : « خَزَمة » بفتح الزاى ، وقال ابن إسحاق وابن الكلبى : « خَزْمة » ، بسكون الزاى ، قاله أبو عمر ، وقال : « ليس فى الأنصار « خَزَمة » بالتحريك ، ترى ذلك فى مواضعه إن شاء الله تعالى » ، قال : وعَمَّارة بتشديد الميم فى بلىّ .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٥٣٠ - يزيد بن جارية

(ب د ع س) يَزِيد بن جَارِية بن عَامِر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أبو عبد الرحمن .

وقال ابن منده : ويقال : زيد بن جارية .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : يزيد بن جارية ، أو : خارجة .

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد ، وأخو زيد ومجمع ابنى جارية ، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيدا ومجمعا [3] ، كلا منهم فى بابه .

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن ، وخالد بن طلحة . وشهد خطبة النبى ﷺ فى حجة الوداع ، وروى ألفاظا منها « أرقاءكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون » . رواها عنه ابنه عبد الرحمن [4] .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « عمرو بن عامر » . والمثبت من سيرة ابن هشام : ١/ ٤٦٥ .
(٢) كذا فى المطبوعة . وفى المصورة : « عضينة » ، بالعين المهملة . وفى السيرة : « غصينة » بالغين المعجمة ، والصاد المهملة .
(٣) انظر ترجمة جارية فى : ١/ ٣١٤ . وزيد بن جارية فى : ٢/ ٢٨٢ . ومجمع بن جارية فى : ٥/ ٦٦ .
(٤) أخرجه البغوى وابن شاهين وابن السكن وغيرهم ، انظر الإصابة : ٣/ ٦١٦ .

وروى إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن أبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية ، عن أبيه يزيد قال : بعنا سُهْمَانَنا بخيبر بحُلة حُلَّة (١) .

وقد روى عن « زيد » بدل « يزيد » . والأوّل أصح .

أخرجه الثلاثة وأبو موسى .

قلت : قول ابن منده فى اسمه : « وقيل : زيد » . ليس بشىء ، فإن زيدا أخاه ، وهو الذى استصغره النبى ﷺ يوم أُحُد .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطنى عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع : « وابناه مجمِّع ويزيد » . وذكر ابن ماكولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجمِّع ، ثم قال ابن ماكولا : وزيد ابن جَارِيَة الأنصارى العَمْرى الأوسى له صحبة ، روى أن النبى ﷺ استصغرناساً أحدُهم زيدُ ابن جارية - يعنى نفسه - وقال ابن الكلبى : جارية بن عامر بن مَجمِّع بن العَطَّاف وساق نسبه كما ذكرناه ، وبنوه زيد ويزيد ومجمع . فبان بهذا أنه غيره ، وأن قول من قال : « وقيل : زيد » . ليس بشىء ، والله أعلم .

وأما استدراك أبى موسى على ابن منده فلا وجه له ، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال : يزيد ابن جارية - أو : ابن خارجةَ - لا غير ، ولا اعتبار بقول من قال : « خارجة » ؛ فان الرجل معروف النفس والنسب ، وأنه جارية لا خارجة ، والله أعلم .

وروى أبو نعيم حديث مَرْوان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد ، عن يزيد بن جارية قال : سألت رسول الله ﷺ : كيف نُصَلِّى عليك ؟ وذكر الحديث .

قال بعض العلماء : هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زُهَير ، الذى تقدّم ذكره والكلام فيه وفى أبيه(٢) . وروى حديث مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم الانصارى ، عن خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة ، أخى بنى الحارث بن الخزرج قال : سألت النبىَّ ﷺ : كيف نُصَلِّى عليك ؟ ... وذكره(٣) .

---

(١) أخرجه يونس بن بكير فى زيادات المغازى ، انظر الإصابة : ٣/٦١٦ .
(٢) انظر الترجمة ١٨٣١ : ٢/٢٨٤ .
(٣) انظر الحديث فى مسند الإمام أحمد : ١/١٩٩ .

٥٥٣١ - يزيد بن الجراح

(د ع) يَزِيدُ بن الجَرَّاح ، أخو أبي عُبَيدة بن الجَرَّاح الفِهْرِيّ .

له رواية وصحبة ، ولا يعرف له حديث مسند .

روى فيروز بن ناجرى ، عن أبيه : أن يزيد بن الجراح أخا أبي عبيده تزوّج عندنا بمصر بنصرانية من اليمن .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٥٣٢ - يزيد بن الحارث

(ب د ع) يَزِيد بن الحَارِث بن قَيْس بن مَالِك بن أَحْمَرَ بن حارثة بن ثعلبة بن كعب ابن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي ، قاله أبو نعيم ، وأبو عمر .

وقال ابن الكلبي والأمير أبو نصر - ونسباه إلى أحمر - فقالا : ابن أحمر بن حارثة بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر [١] .

وهذا أصح ، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب في عبد الله بن رَوَاحة [٢] على ما ساقه ابن الكلبي ، فإنه يجتمع هو وابن رَوَاحة في مالك الأغر .

وهذا يزيد هو المعروف بابن فُسْحُم [٣] - وهي أمه وأم أخيه عبد الله بن فُسْحم - وهي امرأة من بَلْقَين [٤] .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذي الشمالين . شهد بدرا ولا عقب له .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني الحارث بن الخزرج ، ثم من بني زيد [٥] بن مالك بن ثعلبة : « ويزيد بن الحارث ابن قيس . وهو الذي يقال له : ابن فُسْحُم [٦] ، لا عقب له » .

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء .

---

(١) وكذا ساق ابن حزم نسبه في جمهرة أنساب العرب : ٣٦٣ .

(٢) الاستيعاب : ٣/٨٩٨ .

(٣) في المخطوطة : « فسحمة » . وفي المطبوعة : « قسحم » . والصواب عن القاموس : « فسحم » . وجمهرة أنساب العرب : ٣٦٣

(٤) أي : من بني القين بن جسر . انظر سيرة ابن هشام : ١/٣٩٢ .

(٥) كذا ، والمعروف - كما سبق - أنه من بني حارثة بن مالك بن ثعلبة .

(٦) سيرة ابن هشام : ١/٦٩٢ .

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار : « ويزيد بن الحارث ، أخوبني الحارث بن الخزرج[(1)] ، قيل إنه قتله طُعَيمة بن عَدِيّ القرشي ، أحد بني نوفل ابن عبد مناف .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٣٣ — يزيد بن حاطب

(ب س) يَزِيدُ بن حَاطِب بن عَمْرو بن أُمَيَّة بن رافع الأنصارى الأشهلي . وقيل : إنه من بني ظَفَر . ومَن نسبَه فى بنى ظَفَر يقول : يزيد بن حاطب بن أُمَيَّة بن رافع بن سُويد بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قُتِل يوم أُحد ، من بنى ظَفَر : « يزيد بن حاطب بن أُمية بن رافع » .[(2)]

قال ابن إسحاق : حدّثنى عاصمُ بن قَتَادة : أن رجلا منهم يدعى حاطب بن أمية بن رافع ، كان له ابن يقال له : يزيد بن حاطب ، أصابته جراحة يوم أحد ، فأُتِى به إلى دار [قو]مه وهو بالموت ، فاجتمع إليه أَهلُ الدار ، فجعل المسلمون من الرجال والنساء يقولون : أبشر ياابن حاطب بالجنة . قال : وكان حاطب شيخا قد عَسَا[(3)] فى الجاهلية ، فنجم يومئذ نِفَاقُه[(4)] فقال : بأى شيء تبشرونه ؟ أَبجنَّة من حَرْمَلٍ[(5)] ! غَرَّرتم والله هذا الغلام عن نفسه[(6)] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى لم ينسبه ، إنما قال : يزيد بن حاطب ، قتل يوم أُحد شهيدا .

٥٥٣٤ — يزيد والد الحجاج

(ب د ع س) يَزِيدُ والد الحَجّاج .

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال : « تَرِّبُوا[(7)] الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه » .

---

(١) المرجع السابق : ١/٧٠٧ .
(٢) سيرة ابن هشام : ٢/١٢٣ .
(٣) أى : كبر وأسن .
(٤) فى المطبوعة والمصورة : «فنجم يومئذ بفاقة» . والمثبت عن سيرة ابن هشام . ونجم : ظهر .
(٥) من حرمل : يريد الأرض التى دفن فيها ، وكانت تنبت الحرمل ، وهو حب يتداوى به . يريد : ليس له جنة إلا هذا المكان !
(٦) سيرة ابن هشام : ٢/٨٨ .
(٧) أى : اجعلوا عليه التراب . انظر ابن ماجه فى كتاب الأدب ، باب تتريب الكتاب ، الحديث ٣٧٧٤ : ٢/١٢٤٠ .

مدار هذا الحديث على أبى المقدام هشام بن زياد (١).

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال : يزيد أبو عبد الله ، مجهول روى عنه ابنه الحجاج . وذكر له هذا الحديث . وترجم له أبو موسى فقال : يزيد أبو الحجاج ، وروى عنه ابنه الحجاج ، وقال : أورد حديثه أبو عبد الله فى ترجمة يزيد أبى عبد الله ، ولم يترجم له .

قلت : قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبد الله ، وقال : روى عنه ابنه الحجاج ، وغاية مافعَل أبو موسى ، أنه كناه أبا الحجاج ، وهذا ليس باستدراك ، فإن ابن منده قد ترجم للرجل ، وأخرج حديثه ، ولعل كنيته أبو عبد الله ، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوى ، أو يكون قد اختلفوا فى كنيته ، كما اختلفوا فى كنية غيره ، والله أعلم .

٥٥٣٥ — يزيد بن حذيفة

يَزِيدُ بن حُذَيْفَة الأَسَدى .

ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة . قاله وَثيمة ، عن ابن إسحاق . ذكره ابن الدباغ .

٥٥٣٦ — يزيد بن حرام

(ب) يَزِيد بن حَرَام بن سُبَيْع بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غنم بن كعب ابن سلِمة الأنصارى الخزرجى السَّلَمِى . شهد بيعة العقبة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بنى سلمة ، ثم من بنى غنم بن كعب بن سلمة : « . . يزيد بن حَرَام بن سُبَيع بن خنساء » .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حرام بالراء ،والذى قاله ابن إسحاق وابن هشام « خِذَام(٢) » بالذال . والله أعلم . والأَصح عندى قولُ ابن إسحاق ، وابن هشام .

٥٥٣٧ — يزيد بن حصين

(د ع) يَزِيدُ بن حُصَيْن الشامى . وقيل : ابن عمير . وقيل : ابن نمير .

ذكره البغوى ، والحسن بن سفيان ، والطبرانى فى الصحابة . وهو تابعى ، روى حديثه

---

(١) ضعفه الإمام أحمد وغيره . انظر ميزان الاعتدال : ٤/ ٢٩٨ .

(٢) فى المطبوعة : « حدام » بالدال » . وفى المصورة : « حذام » . وقد اثبت محققو السيرة ١/ ٤٦١ : « حرام » بالراء عن الاستيعاب . وأثبتوا فى التعليق أن فى أصول السيرة : « خذام » . وهو ما نعتقد أن ابن الأثير ينسبه إلى ابن إسحاق ، فأثبتناه .

موسى بن علي بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن يزيد بن الحصين أن رجلا قال : يارسول الله ، أرأيت سبأً أرجل أو امرأة ؟ فقال رسول الله ﷺ : بل رجل ، ولد عشرة ، ستة يمانون ، وأربعة شاميون .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٣٨ — يزيد ، والد حكيم

(ب د ع) يَزِيدُ والد حَكِيم . وقيل : ابن أبي حكيم . وقيل : حكيم بن أبي يزيد .

روى علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « دعوا الناس يُصِبْ بعضهم من بعض ، وإذا استشار الرجلَ أخاه فَلْيَنْصحْه »[١]

ورواه همام بن يحيى ، ووُهَيب بن خالد وجماعة ، عن عطاء بن السائب ، مثله .

أخرجه الثلاثة

٥٥٣٩ — يزيد بن حمزة

(ب د ع) يَزِيدُ بن حَمْزَة بن عَوْف .

وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه[٢] ، وبايعه . حديثه عند أولاده . روى هاشم بن يزيد بن حمزة ، عن أبيه حمزة قال : جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيم[٣] فبايعناه .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٠ — يزيد بن حوثرة

(ب) يَزِيد بن حَوْثَرَة الأَنصاري .

قال ابن الكلبي : شهد أحدا ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٤١ — يزيد بن خالد العصري

(س) يَزِيدُ بن خَالِد العَصَرِيّ .

أورده أبو بكر بن مَرْدُويه ، وروى بإسناده عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خَالد

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي . انظر الإصابة : ٦١٧/٣ .

(٢) انظر الترجمة ١٢٥٥ : ٥٧/٢ .

(٣) كذا ، وفي الصورة بالخاء المهملة . ولم تتقدم له ترجمة .

العَصَرى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٤٢ – يزيد بن خدارة

يَزِيدُ بن خُدارة بن سُبَيْع .

ذكره ابن أبي على ، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى ، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ – ولم يُسَمِّ المشهَد : يزيد بن خُدَارة بن سُبَيع .

وقال جعفر : يزيد بن خِذَام [١] بن سُبَيع بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد فى عَدِىّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَة . شهد بدرا وشهد العقبة الثانية ، وهو أحد السبعين فيها ، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية ، يعنى : يزيد بن جذام ، وقد تقدم ذكره .

٥٥٤٣ – يزيد بن رقيش

(ب) يَزِيد بن رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأسدى ، من أسد بن خزيمة :

شهد بدرا . قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وقال : من قال فيه : « أربد بن رقيش » فليس بشىء [٢] .

٥٥٤٤ – يزيد بن ركانة

(ب د ع) يَزِيد بن رُكانة بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى . كذا نسبه أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال ابن منده : يزيد بن رُكانة بن المطلب القرشى . والأول أصح ، قاله الزبير وغيره من العلماء .

وله صحبة ورواية . روى عنه ابناه : على ، وعبد الرحمن :

وروى حُسَين بن زيد بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن ركانة أن النبى ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر ، ثم قال : « اللهم عبدُك وابن أمَتِك ، احتاج إلى رحمتك

---

(١) فى المطبوعة : « جذام » ، بالجيم والذال . انظر ترجمة « يزيد بن حرام » ، وتعليقنا هناك .
(٢) الاستيعاب : ١٥٧٤/٤ .

وأنت غني عن عذابه ، إن كان محسنا فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه » . ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو[1] .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر ابن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجي ، أخبرنا أبو يعلى ، حدّثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا جرير – يعني ابن حازم– أن الزبير بن سعيد قال : حدّثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكَانة ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه طلق امرأته البتة ، فأتى النبي ﷺ فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : آلله ؟ قال : اللهِ . قال : هي على ما أردتَ[2]

أخرجه الثلاثة .

٥٥٤٥ – يزيد بن زمعة

(ب ع س) يَزِيدُ بن زَمْعَةَ بن الأَسْود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسدي . أمه قَريبة بنت أبي أمية المخزومية ، أخت أم سلمة .

أسلم قديما ، وكان من مهاجرة الحبشة ، قاله هشام بن الكلبي . وصحب النبي ﷺ ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زَمْعة .

وإليه كانت المشورة في الجاهلية ، وذلك أن قريشا لم يُجْمِعوا على أمر إلا عرضوه عليه ، فإن رَضِيه سكت ، وإن لم يرضه مَنَع منه ، وكانوا له أعوانا حتى يرجع ، وكان من أشراف قريش ، قاله الزبير . وقال أيضا : إنه قتل مع النبي ﷺ بالطائف . وخالفه غيره فقال ابن شهاب ، وعُروة ، وموسى بن عقبة ، وابن إسحاق : إنه قتل يوم حُنَين .

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم حُنَين يزيد بن زَمْعَة ابن الأَسود بن عبد العُزّى[3] قال ابن إسحاق : جَمح به فرس له اسمه الجناح فقتل ، وسماه عروة : ربيعة بن زمعة ، وهو وهم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا : « يزيد ابن زمعة بن المطلب » ، فأسقطا « الأَسود » ، وهو جده لا شبهة فيه .

---

(١) أخرجه الطبراني . انظر الإصابة : ٦١٨/٣ .

(٢) انظر ترجمة ركانة بن عبد يزيد ، وقد تقدمت برقم ١٧٠٨ : ٢٣٦/٢ . والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الطلاق ، باب « ما جاء في الرجل طلق امرأته » ، الحديث ١١٨٧ : ٣٤٣/٤ – ٣٤٥ .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٦٣/٢ .

٥٥٤٦ — يزيد بن أبى زياد

(د ع) يَزِيدُ بن أبى زِيَاد — وقيل : بن زياد — الأسلمى .

له ذكر فى الصحابة ، يعد فى أهل مصر . روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، قاله أبو سعيد ابن يونس

روى رِشْدين بن سعد ، عن ابن لَهيعة ، عن أبى قَبِيل ، عن يزيد بن أبى زياد الأسلمى — وكان من الصحابة — أن ابن موريق ملك الروم يأتى فى ثلاثمائة سفينة حتى يُرْسِى ، يعنى بناحية الإسلام .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٥٤٧ — يزيد بن زيد

يَزِيدُ بن زَيْد بن حِصْن بن عَمْرِو الأنصارى الخَطْمِىّ . تقدم نسبه عند ذكر ابنه[1] عبد الله بن يزيد ، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ ، وهو الذى ولى الكوفة لعبد الله ابن الزبير .

ذكره أبو أحمد العسكرى وقال : هو جد عَدِىّ بن ثابت لأمه لأنّ أم عدى بن ثابت بنت عبد الله بن يزيد .

٥٥٤٨ — يزيد أبو السائب الأزدى

(د ع) يَزِيد أبو السائب الأَزْدِى ، عداده فى بنى كِنَانة .

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبى ﷺ مَسَح رأسه .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى قال : حدثنا بُنْدَار ، أخبرنا يحيى ابن سعيد ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جَدّه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يأخذَنَّ أحدكم عصا أخيه لاعبا ولا جادا ، ومن أخذ عصا أخيه فَلْيَرُدَّها عليه[2] .

(١) فى المطبوعة : « عند ذكر أبيه » . وهو خطأ ، وانظر ترجمة ابنه ، وقد تقدمت برقم ٣٢٤٥ : ٤١٩/٣ .

(٢) تحفة الأحوذى ، أبواب الفتن ، باب « ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما » ، الحديث ٢٢٤٩ : ٣٧٨/٦ - ٣٨٠ . والغرض من الحديث تحريم أموال الغير ، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل بالعصا ، وهى من الأشياء التافهة ، ليعلم أن ما كان فوقها فهو أجدر وأحق بالحرمة

وروى الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه أنه قال : نفلنا رسول الله ﷺ نفلا سوى نصيبنا من الخمس ، فأصابني شارف [1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا نُعَيم أخرج هذين الحديثين في يزيد أبي السائب ابن يزيد بن أخت نمر ، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء . وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين ، أخذ العصا والنَّفل في هذه الترجمة ، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أُخت النَّمِر ، والله أعلم . وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد ابن أُخت النمر ، ولم يورد له حديثا .

٥٥٤٩ – يزيد أبو السائب الكندى

(ب د ع س) يَزِيدُ أبو السَّائِب بن أُخت النَّمِر الكِنْدى . روى عنه ابنه :

قال ابنُ منده : فرق البخارى بينه وَبَيْن الأَوّل ، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لَهِيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه .

وقال أبو نعيم : يزيد أبو السائب بن أُخت النمر بن قاسط الكندى ، وهو يزيد بن عبد الله ابن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث ، والنمر حليف لبنى عامر بن صَعْصَعَةَ . وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب . وروى له أبو نُعَيم الحديثَ الذى أخبَرنا به أبو أحمد عبدالوهاب بن على الأمين ، بإسناده عن أبي داود السجستانى :

حدثنا محمد بن بشار ، عن يحيى (ح) قال أبو داود : وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، أخبرنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده – سمع النبي ﷺ يقول – : لا يَأْخُذَنَّ أحدكم متاع أخيه لا عبا ولا جادا .[2]

وقال أبو عمر : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى ، هو أبو السائب بن يزيد[3] ابن أُخت النمر ، حليف بنى عبد شمس ، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة ، وهو حجازى . روى عنه ابنه السائب ، وقد ذكرنا ابنه السائب في السين ، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلفه [4] » .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى أيضا على ابن منده .

---

(١) الشارف : الناقة المسنة .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب « من يأخذ الشيء على المزاح » .

(٣) كذا في المصورة والمطبوعة ، والاستيعاب ٣/١٥٧٦ ونحسب أن الصواب أن يقال : « هو أبو السائب بن أخت النمر » ؛ لأنه قال قبل هذا : « يزيد بن سعيد » ، فهو ابن سعيد ، لا ابن يزيد .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٦ .

قلت : قال أبو موسى : « يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندى ، له صحبة » . فلا شك قد ظنه غير « يزيد أبى السائب ابن أخت نَمِر » ، فلهذا استدركه . وقولُ أبى عمر فى ترجمته : « يزيد ابن سعيد بن ثمامة ، هو أبو السائب ابن أُخت النمر » ، يدل على الذى أخرجه ابن منده ، وقال : « ابن أُخت نمر » . ولم ينسبه ، هو هذا الذى استدركه أبو موسى . وأما قول ابن منده وأبى نُعَيم فى يزيد أبى السائب بن أُخت نَمِر : إنه غير الأوّل ، الذى هو يزيد أبو السائب الأزدى ، فلا شك أنهما حيث رأيا الأوّل أزديا وهذا كنْديًا ظناه غيره ، أو من نقلا عنه . وهذا أبو السائب بن أُخت النمر قيل فيه : أزدى ، وقيل : كندى ، وقيل : كنانى . فبان بهذا أنهما واحد ، على أن كلام أبى نُعَيم إنما أحال فيه على ابن منده ، فإنه قال : يزيد أبو السائب ، فرّق بعض المتأخرين بينه وبين الأوّل فيما ذكره عن البخارى ، ويعنى بالأوّل ابن أُخت النمر ، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه ، فلهذا أحال به على غيره ، والله أعلم .

٥٥٥ – يزيد بن أبى سفيان

(ب دع) يَزِيدُ بن أبى سُفْيان ، واسم أبى سفيان : صخر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس ابن عبد مَناف القُرَشِىّ الأُموىّ ، أخو معاوية .

وكان أفضل بنى أبى سفيان ، وكان يقال له : يزيد الخير . وكانت أُمُّه أُم الحكم زينب بنت نوفل بن خَلَف من بنى كنانة(١) ، وقيل : اسمها هند بنت حبيب بن يزيد ، يكنى أباخالد .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنينًا ، وأعطاه النبىّ ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأربعين أُوقية ، وَزَنَها له بلال . واستعمله أبو بكر الصديق رضى الله عنه على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيّعه راجلا .

قال ابن إسحاق : لما قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتى عشرة ، بعث عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبى سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشُرَحبيل بن حَسَنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء(٢) ، وكتب إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام ، فسار على السَّماوة ، وأغار على غَسَّان بمرج راهط من أرض دمشق ، ثمّ سار فنزل على قناة بُصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبى سفيان وأبو عبيدة وشرحبيل ، فصالحت بصرى . وكانت أوّل مدائن

---

(١) كتاب نسب قريش : ١٢٥ – ١٢٦ .

(٢) البلقاء : كورة من أعمال دمشق .

الشام فتحت ، ثمّ ساروا نحو فلسطين ، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبْرِين ، فهزم الله الروم فى جمادى الأُولى سنة ثلاث عشرة ، فلمَّا وُلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وَلَّى أبا عُبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، ولى يزيد بن أبى سفيان فلسطين ، ولما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذٌ فاستخلف يزيد ، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية . وكان موت هؤلاء كلهم فى طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة .

وقال الوليد بن مسلم : انه مات سنة تسعَ عشرة ، بعد أن افتتح قيسارية .

روى عنه أبو عبد الله الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال : « مثل الذى يصلى ولا يتم ركوعه ولا سجوده ، مثل الجائع الذى لا يأْكل إلا التمرة والتمرتين ، لا يغنيان عنه شيئًا » .

ولم يعقب يزيد .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥١ — يزيد بن السكن بن رافع

(ب) يَزيدُ بن السَّكَن بن رَافعٍ بن امْرِىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم ابن الحارث الأنصارى الأَوسى ثمّ الأَشهلى . وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التى تحدث عن النبىّ ﷺ .

قتل يزيد يوم أُحد شهيدًا ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد ، قاله أبو عمر ، وهو أخرجه(١) .

٥٥٥٢ — يزيد بن السكن الأنصارى

(ب د ع) يَزيدُ بن السَّكَن الأَنْصَارِى ، مدنى .

شهد أُحدا مع النبىّ ﷺ ، وهو أخو زياد بن السَّكَن(٢) .

روى عنه محمود بن عمرو أن رسول الله ﷺ ظَاهَرَ(٣) يوم أُحدٌ بين درْعين ، قاله أبو عمر .

وأما (٤) ابن منده ، وأبو نُعَيم : فرويا له ما أخبرنا به أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدَّثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٧٦ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٩٩ : ٢/ ٢٧٠ .

(٣) أى جمع ولبس إحداهما فوق الأخرى .

(٤) فى المطبوعة والمصورة : «وقال ابن منده» . فاستبدلنا « وقال » : « وأما » ليستقيم السياق .

يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد ، حين غشيه القوم : مَنْ رَجُلٌ يَشْرى[1] لنا نفسه ؟ فقام زياد بن السكن فى خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول : إنما هو عُمَارة بن زياد[2] بن السكن - فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ ، رجلا ثمّ رجلا ، حتى كان آخرهم زيادا - أو : عُمَارة بن زياد - فقاتل حتى أثبتته[3] الجراحة ، ثمّ فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم[4] عنه ، فقال رسول الله ﷺ : أدنوه منى . فأدنوه منه ، فوسّده قدَمه ، فمات - رحمه الله - وخدُّه على قدم رسول الله ﷺ[5] .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٣ - يزيد بن سلمة الضمرى

(ب س) يَزِيدُ بن سَلَمة الضَّمْرىّ ، وقيل : الأنصارى . وهو والد عبد الحميد ، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبد الحميد أن النبىّ ﷺ نهى عن نَقْرَةِ[6] الغُرَاب ، وفَرْشَة[7] السَّبُع ، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطِنُ البعير[8] .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : ذكروه فى الصحابة ، وفيه نظر[9] .

كذا رواه أحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، عن أبى الأشعث ، عن يزيد بن زُرَيع ، عن عُثمان البَتّىّ ، عن عبد الحميد فقال : الضمرى . ورواه إبراهيم بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، عن يزيد بن زُرَيع بإسناده فقال : الأنصارى .

---

(١) أى : يبيع .

(٢) فى سيرة ابن هشام : « إنما هو عمارة بن يزيد » . وهو خطأ ، انظر فيما تقدم ترجمة « زياد بن السكن » : ٢/٢٧٠ ، وترجمة عمارة بن زياد : ٤/١٣٩ .

(٣) أى منعته من الحركة .

(٤) أى : أزالوهم وغلبوهم .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٨١ .

(٦) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

(٧) فى المطبوعة : « وفريسة » . وفى المصورة : « وفرسه » . والصواب : « وفرشة » . انظر مسند الإمام أحمد : ٥/٤٤٧ . وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع فى الصلاة ، وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعها عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .

(٨) المعنى : أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه ، كالبعير يلازم مبركا له . وقيل : معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود ، مثل بروك البعير .

(٩) تقدم الحديث فى ترجمة عبد الرحمن بن شبل وخرجناه هنالك ، انظر : ٣/٤٥٩ . وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق عثمان البتى ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه . انظر المسند : ٥/٤٤٦ - ٤٤٧ .

٥٥٥٤ – يزيد بن سلمة الجعفي

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعة بن مُجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم[١] بن جُعْفيّ الجُعْفيّ . ينسب إلى أمه مُلَيكة فيقال : ابن مُلَيكة .

وفد إلى النبيّ ﷺ .

روى وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل عن أبيه[٢] أنه قال : سأل يزيد بن سلمة الجُعفيّ رسولَ الله ﷺ فقال : يارسول الله أرأيتَ لو كان علينا أمراء يسألونا الحق الذى لهم ويمنعونا الحق الذى لنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « اسمعوا وأطيعوا ، فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم » .

قاله ابن منده . وقال أبو نُعَيم : وهِم فيه بعض المتأخرين – يعنى ابن منده – والذى رواه أصحاب شعبة عنه أن سلمة بن يزيد سأل ، لا يزيد بن سلمة . ورواه زائدة عن سماك ، عن علقمة ، عن يزيد بن سلمة أنه سأل النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٥ – يزيد بن سنان

(د ع) يَزِيدُ بن سِنَان . وقيل : ابن شيبان .

مختلف فى صحبته . روى عن النبىّ ﷺ أنه كان يحلف زمانًا فيقول : « لا ، وأبيك » حتى نهى عن ذلك[٣]

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٥٥٦ – يزيد بن سيف

(ب د ع) يَزِيدُ بن سَيفِ بن حَارِثَةَ اليَرْبُوعِيّ .

عداده فى أعراب البصرة . روى عنه أولاده : أنه أتى النبىّ ﷺ فقال : يارسول الله ، إن رجلا من بنى تميم ذَهَب بمالى كُلِّه . قال : ليس عندى ما أعطيكه ، ثمّ قال : ألا أجعلك

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « خريم » ، بالخاء المعجمة . والصواب عما تقدم فى ترجمة « سلمة بن يزيد » : ٢١٩٠/٢ ، فقد قال ابن الأثير هناك : « حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء » .

(٢) كذا فى المطبوعة والمصورة : « عن علقمة بن وائل ، عن أبيه » . ويبدو أن « عن أبيه » زيادة ؛ فى الاستيعاب ١٥٧٦/٤ : أنه يروى عنه علقمة بن وائل . ومثله فى الإصابة : ٦٢٠/٣ .

(٣) أخرجه البغوى . انظر الإصابة : ٦٢٠/٣ .

عَرِيفاً[1] على قومك ؟ قلت : لا . قال : أما إن العَرِيفَ يُدْفَع في النار دَفْعًا .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٥٧ — يزيد بن شجرة

(ب دع) يَزِيدُ بن شَجَرة الرَّهَاوِيّ . ورَهَاء : قبيلة من مَذْحِج ، وهو : رَهَاء بن يزيد بن مُنَبِّه بن حَرْب بن مالك بن أدد[2] .

شامي . روى عنه مجاهد بن جَبْر حديثه في فضل الجهاد .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن عَلِيّ البغدادى ، أخبرنا أبو المظفر على بن أحمد الكرخى ، أخبرنا أبو يعلى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهم بن عمر البرمكى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالف بن بخيت[3] ، أخبرنا محمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَرِيّ ، أخبرنا هَنّاد بن السَّرى ، أخبرنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : قام يزيد بن شَجَرَةَ في أصحابه فقال : قد أصبحت وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفى البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدوّ غدا فَقُدُمًا قُدُمًا[4] ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ماتقدم الرجل خطوة إلا أَطْلع الله عز وجل عليه الحور العين ، فإن تأخر خطوة استترن عنه ، فإن استشهد كان أوّل نضحة من دمه كفارةَ خطاياه ، ونزل إليه اثنتان من الحور العين ، فينفضان عنه التراب ، ويقولان : مرحبا بك ، فقد آن لك . ويقول : مرحبا ، فقد آن لكما .

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في الغَزَاة ، وسيره أيضا سنة تسع وثلاثين يقم للناس الحج ، فنازعه قُثَم بن العباس – وكان أميرا على مكة لعلىّ – فسَفَر[5] بينهما أبو سعيد الخُدْرى ، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شيبةُ بن عثمان العَبْدَرِيّ ، ويصلى بالناس .

وقتل يزيد في غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيدا . وقيل : سنة ثمان وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) العريف : هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلى أمورهم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم . والحديث أخرجه البغوى ، وابن السكن ، والطبرانى ، وابن قانع . انظر الإصابة : ٣/٦٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : « مالك بن آذر » . وفى المصورة : « أرد » . وما أثبتناه من جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤١٢ ، وانظر تاج العروس أيضاً ، مادة : « أدد » .

(٣) فى المطبوعة : « بن نجيب » ، بالنون والجيم . ولم ينقط هذان الحرفان فى المصورة . والمثبت من ترجمته فى العبر للذهبى : ٢/٣٦٣ .

(٤) أى : تقدموا تقدموا .

(٥) أى : قام بالسفارة بينهما .

٥٥٥٨ – يزيد بن شريح

(س) يَزِيدُ بن شَرَاحِيل .

تقدم ذكره فى ترجمة : زيد بن شَرَاحيل [١] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٥٩ – يزيد بن شراحيل

(ب) يَزِيدُ بن شُرَيح .

له صحبة . روى فى الميسر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصرا [٢] .

٥٥٦٠ – يزيد بن شريك

(س) يَزِيدُ بن شَرِيك التَّيْمِى .

من مشهورى تابعى [٣] أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦١ – يزيد بن شيبان الأزدى

(ب د ع) يزِيدُ بن شَيْبانَ الأَزْدِى . وقيل : الديلى .

له صحبة . روى عنه عمرو [٤] بن عبد الله بن صَفْوان الجُمَحىّ أن ابن مِرْبَع الأنصارى أتاهم فقال : إن رسول الله ﷺ يقول لكم : « إنكم على إرث من إرث إبراهيم ، فكونوا على مشاعركم » [٥] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ١٨٤٤ : ٢/٢٩٠ .

(٢) قال البغوى : « يشك فى صحبته » . وحديث الميسر أخرجه أبو داود فى المراسيل . انظر الإصابة : ٣/٦٢١ .

(٣) ترجم له ابن سعد فى الطبقات ٦/٧٠ ، وقال : « روى عن عمر ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وسعد بن أبى وقاص ، وحذيفة ، وأبى ذر . وكان ثقة » .

(٤) فى المصورة والمطبوعة : « عمر بن عبد الله » . والصواب من الخلاصة ، والإصابة : ٣/٦٢٢ ، ومسند الإمام أحمد : ٤/١٣٧ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد : ٤/١٣٧ .

٥٥٦٢ – يزيد بن شيبان

(ب د ع) يَزِيدُ بن شَيْبانَ . وقيل : ابن سنان . وقد تقدم فى يزيد بن سنان .
أخرجه الثلاثة .

٥٥٦٣ – يزيد بن صحار

(س) يَزِيدُ بن صُحَار .

ذكره أبو بكر بن أبى عاصم . أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، أخبرنا ابن عياش ، عن ابن خُثَيم [١] ، عن جعفر بن يزيد ابن صُحَار ، عن أبيه قال : قلت : يانبى الله ، إنى أنبذ نبيذا ، فما يحل لى منه ؟ قال : لا تشربَنَّ فى الخَزَف والجَرّ والنَّقِير [٢] .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٤ – يزيد بن ضمرة

يَزِيد بن ضَمْرة بن الفيض [٣] بن منقذ بن وهب بن بَدَاء بن غَاضِرَة بن حُبْشِيَّة بن كعب ابن عَمْرو .

شهد حنينا مع النبى ﷺ فى رواية هشام .

أخرجه الأشيرىّ فى هامش « الاستيعاب » على أبى عمر .

٥٥٦٥ – يزيد بن طعمة

(ب) يَزِيدُ بن طُعْمَةَ بن جارية بن لوذان الخَطْمىّ الأنصارى .

ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفّين مع على – رضى الله عنه – من الصحابة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٥٥٦٦ – يزيد بن طلحة

(س) يَزِيدُ بنُ طَلْحَةَ بن رُكَانة .

أورده يحيى بن يونس وجعفر ، وفَرَّقا بينه وبين يزيد بن ركانة .

---

(١) فى المصورة والمطبوعة : « عن ابن جثم » . وهو خطأ ، والصواب من الإصابة : ٣/٦٤٠ ، وترجمة زيد بن صحار ، وقد تقدمت برقم ١٨٤٧ : ٢/٢٩١ . وانظر ترجمة « عبد الله بن عثمان بن خثيم » فى كتب الرجال .

(٢) انظر شرح غريب المفردات فى ترجمة زيد بن صحار : ٢/٢٩١ .

(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٣/٦٢٢ : « العوص » .

روى القعنبى عن مالك ، عن سلمة بن صَفْوَان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال : قال رسول الله ﷺ : لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء [1].

قال جعفر : هو مرسل ، وهو أخو محمد بن طلحة .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٦٧ — يزيد بن طلق

يَزِيد بن طَلْق ـ أو : طلق بن يزيد .

حديثه : « إن الله لا يستحيى من الحق » . تقدم فى « طلق [2] » أتم من هذا .

٥٥٦٨ — يزيد بن ظبيان

(س) يَزِيدُ بن ظَبْيَان . تقدّم ذكره فى ترجمة الخمخام [3] .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٥٦٩ — يزيد بن عامر السوائى

يَزِيدُ بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سوَاءَة بن عامِر بن صَعْصَعَة السُّوَائى . حجازى . يكنى أبا حاجر .

شهد حنينا مع المشركين ، ثم أسلم بعد .

روى سعيد بن السائب الطائفى ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر السُّوَائِى أنه قال عند انكشافة انكشفها المسلمون يوم حُنَين فتبعتهم الكفار ، فأخذ رسول الله ﷺ قبضةً قبضها من الأرض فرمى بها وجوههم ، وقال : « ارجعوا ، شاهت الوجوه ! » . فما منا أحد يلقى أخاه إلا وهو يشكو القَذَى ، ويمسح عينيه .

٥٥٧٠ — يزيد بن عامر الأنصارى

(ب د ع) يَزِيد بن عَامِر بن حديدَة بن غَنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصارى الخزرجى السَّلمّى .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا .

---

(١) الموطأ ، كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء فى الحياء : ٢/٩٠٥ هذا وانظر تنوير الحوالك للسيوطى : ٢/٢١١ — ٢١٢ .

(٢) انظر الترجمة ٢٦٣٥ : ٣/٩٣ .

(٣) انظر الترجمة ١٤٨٢ : ٢/١٥٦ .

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس ، عن محمد ، فيمن شهد العقبة من بني سَلِمَةَ : « يزيد بن عامر بن حَدِيدة بن غَنْم بن سَوَاد [1] » .

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرا قال : ومن بنى سَوَاد بن غَنْم ، ثم من بنى حَدِيدة : « أبو المنذر يزيد بن عامر بن حَدِيدَة [2] » .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٧١ – يزيد بن عباية

(ب د ع) يَزِيد بن عَبَاية بن بُجَير بن خَالِد بن جُلَاس بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن جِثَاوَةَ [3] بن معن الباهلي .

وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته ، فمسح رأسه .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٧٢ – يزيد بن عبد الله البجلي

(ب) يَزِيدُ بنُ عَبْد الله البَجَلِى .

روى عنه ابنه حميد فى فضل جرير بن عبد الله . مخرج حديثه عن ولده .

أخرجه أبو عمر [4] مختصرا .

٥٥٧٣ – يزيد بن عبد الله بن الجراح

(د س) يَزِيدُ بن عَبْدِ الله بن الجرّاح ، أخو أبى عُبَيدة . تقدم فى يزيد بن الجراح .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فقال : « يزيد بن الجراح ، أخو أبى عبيدة » . وهو هذا ، وقد نسبه ابن منده النسب المشهور ، وإن كان قد أَسقط ، فهو هو ، فلا وجه لاستدراكه .

٥٥٧٤ – يزيد بن عبد الله بن الشخير

(س) يَزِيد بن عَبْد الله بن الشِّخِّير العَامِرىّ الحَرَشِىّ [5] ، يكنى أبا العلاء . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٦٢ .

(٢) المرجع السابق : ١/٦٩٩ .

(٣) فى المطبوعة والمصورة : « جناده » . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٤١٥ ، والمعارف لابن قتيبة : ٨١ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٧٨ .

(٥) فى المطبوعة : « الجرشى » ، بالجيم . والصواب « الحرشى » بالحاء ، نسبة إلى « الحريش بن كعب » . انظر ترجمة أبيه وقد تقدمت برقم ٣٠٠٢ : ٣/٢٧٤ .

روى هُشَيم عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ـ قال : وأظنه قد رأى النبي ﷺ ـ قال : إن الله تعالى يبتلى العبد فيما أعطاه ، فإن رضى بما قسم له بارك له فيه ، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارِكْ له ولم يَسَعْه .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٧٥ ـ يزيد بن عبد الله الكندى

(د ع) يَزِيدُ بن عبد الله الكِنْدِي ، جد يزيد بن خصَيفة .

ذكر في الصحابة ، ولا يثبت . روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلى ، عن أبيه ، عن يزيد ابن خصيفة ، بن يزيد بن عبد الله الكندى ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم مختصرا .

٥٥٧٦ ـ يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمى

(ب) يَزِيدُ والد عبد الله بن يَزِيد الخَطْمى .

روى : « إنما الرقوب التى لا يعيش لها ولد » . وفيه نظر ، قال أبو عمر : « أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُرَيدة بن الحصَيب الأسلمى ، وأما عبد الله بن يزيد الخَطْمى فله صحبة ، وقد ذكرناه[1] » .

أخرجه أبو عمر[2] .

٥٥٧٧ ـ يزيد بن عبد الله

(ع) يَزِيدُ بن عَبْد الله .

مجهول . روى يحيى بن واضح ، عن أبى عاصم خالد بن عُبَيد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه قال : ذهب بى رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية ، قريب من مكة ، فإذا أرض يابسة حولها رمل ، فقال رسول الله ﷺ « تخرجُ الدابةُ من هذا الموضع ، فإذا فِترٌ[3] ، فى شبر[4] » .

أخرجه أبو نُعَيم .

---

(١) الاستيعاب : ٤/١٥٨١ .

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٤٢ : « كذا أورده ابن منده وابن الأثير ، فوهم ، لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن حصين » . وقول الحافظ : « كذا أورده ابن منده » مشكل ، فقد ساقه ابن الأثير عن أبى عمر .

(٣) الفتر ـ بكسر فسكون ـ : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة ، إذا فتحتهما .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من طريق يحيى بن واضح ، عن خالد بن عبيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . انظر المسند : ٥/٣٥٧ . وكذلك أخرجه ابن ماجه من هذه الطريق فى كتاب الفتن ، باب « دابة الأرض » ، الحديث ٤٠٦٧ : ٢/١٣٥٢ . وعليه فيبدو أنه قد وقع تصحيف فبريدة بن الحصيب الأسلمى يكنى أبا عبد الله ، وكأن الأصل عن « بريدة أبى عبد الله » فتصحف إلى : « يزيد بن عبد الله » .

٥٥٧٨ – يزيد أبو عبد الرحمن

(ع) يَزِيدُ أَبو عَبْد الرَّحْمن .

قيل : إنه يزيد بن جارية . وقيل : زيد بن جارية الأنصارى ، من الأوس . روى حديثه ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثنى أبى ، حدَّثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم – يعنى ابن عبيد الله – عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : أرقاءكم أرقاءكم [أرقاءكم][1] ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فإن جاؤا بذنب لا تريدون أن تغفروه [2] ، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم [3] .

أخرجه أبو نعيم .

قلت : هذا هو « يزيد بن جارية » لا شبهة فيه ، وقد تقدم هذ الحديث فى « يزيد بن جارية » .

٥٥٧٩ – يزيد بن عبد المدان

(ب) يَزِيدُ بن عَبْدِ المَدَان الحارِثى ، من بلحارث بن كعب .

قدم على رسول الله ﷺ [فى وفد بلحارث[4]] مع خالد بن الوليد فأسلموا ، وذلك سنة عشر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق قال : فأقبل خالد – يعنى ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بنى الحارث بن كعب ، ويزيد بن عبد المدان – وذكر غيره – قال : فلما وَقَفُوا عند رسول الله سَلَّموا عليه . وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، وأنه لا إله إلا الله ...[5] ، وذكر الحديث .

أخرجه أبو عمر .

٥٥٨٠ – يزيد بن عبد

(س) يَزِيدُ بنُ عَبْد .

أورده أبو عبد الله بن ماجه فى سُنَنه ، وروى عن يعقوب بن كاسب ، عن ابن وهب ،

(١) ما بين القوسين عن المسند .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « أن تغفروا » . والمثبت من المسند .

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤/٣٥ – ٣٦ .

(٤) ما بين القوسين عن الاستيعاب : ٤/١٥٧٨ .

(٥) سيرة ابن هشام : ٢/٥٩٣ – ٥٩٤ .

عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، عن يزيد بن عبد المُزَنى : أن النبى ﷺ قال : يُعَقُّ (١) عن الغلام (٢) .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٨١ – يزيد بن عتر

(س) يَزِيدُ بن عتر النُّمَيرى .

وفد إلى النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصرا (٣)

٥٥٨٢ – يزيد العقيلى

(س) يَزِيدُ العُقَيلى :

قال جعفر : لا أعرف له صحبة . وأورده يحيى فى الصحابة ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : سيكون من أمّتى قومٌ يُسَدُّ بهم الثغور ، وتؤخذ منهم الحقوق ، ولا يُعطَونَ حقوقَهم ، أولئك منى وأنا منهم .

أخرجه أبو موسى (٤) .

٥٥٨٣ – يزيد بن عمرو التميمى

(ب) يَزِيدُ بن عَمْرو التَّميمى ، وقيل : النميرى .

وفد على النبى ﷺ مع قيس بن عاصم التميمى وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة .

روى قيس بن حفص ، عن دَلهم بن دُهَيم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة قال : حدّثنى قُرَّة ابن دعموص ، وقيس بن عاصم ، وأبو زهير بن أسيد بن جَعْوَنة بن الحارث ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح قالوا : وَفَدْنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : ما تعهد ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتُنْطُون (٥) الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ؛ فإن فيه ليلة هى خير من ألف شهر .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود .

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب « العقيقة » ، الحديث ٣١٦٦ : ٢/١٠٥٧ .

(٣) أدرجه الحافظ فى الإصابة فى ترجمة يزيد بن عمرو النميرى . انظر : ٣/٦٢٣ .

(٤) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٤٢ : « جزم ابن أبى حاتم بأن حديثه مرسل » .

(٥) أى : تعطون الزكاة ، وهى لغة أهل اليمن .

٥٥٨٤ – يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصاري

يَزِيدُ بن عَمْرو ، أبو قُطبَة الأنصاريّ الخزرجيّ السَّلَميّ .

يرد ذكره في الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

قاله هشام بن الكلبي .

٥٥٨٥ – يزيد بن عمرو

(س) يَزِيد بن عَمْرو .

قال ميمون بن مِهْرَان : أرسل إليّ عبد الله : أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة . فسأله فقال : نكحها رسول الله ﷺ حلالا [1] بَسَرِف ، وبنى بها حلالا بسَرِف [2] ، ذاك قبرها تحت السقيفة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا يزيد هو ابن الأَصم ؛ فإنه يزيد بن عبد عَمْرو بن عديس [3] العَامريّ ، وقد أخرجه ابنُ منده في ترجمة يزيد بن الأَصم ، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته ها هنا ، فإنه بابن الأَصم أشهر .

٥٥٨٦ – يزيد أبو عمر

يَزِيد أبو عُمَر .

روى عنه ابنه عمر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من أحد يقتل عصفورا إلا عجّ [4] يوم القيامة فقال : يارب ، هذا قتلني عبثا ، فلا هو انتفع بقتلي ، ولا هو تركني أعيش .

أخرجه أبو موسى .

٥٥٨٧ – يزيد بن عمير

(س) يَزِيدُ بن عُمَير . وقيل : زيد بن عُمَير .

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمي ، تقدم [5] ذكره .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أي : غير محرم . وانظر فيما يأتي ترجمة ميمونة بنت الحارث الهلالية .

(٢) سرف – بفتح السين ، وكسر الراء – : موضع على ستة أميال من مكة .

(٣) كذا ، وقد تقدم في ترجمة «يزيد بن الأصم» : «عمر بن عدس» .

(٤) أي : رفع صوته .

(٥) انظر الترجمة ١٨٦١ : ٢/٢٩٧ .

٥٥٨٨ – يزيد بن قتادة

(ب ع س) يَزِيدُ بن قَتَادَة .

روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن حسان بن بلال المزني : أن يزيد ابن قتادة حدَّث : أن رجلا من أهله مات وهو على دين الإسلام ، فورثته أختي ، وكانت على غير دينه ، ثم إن أبي أسلم وشهد مع النبي ﷺ حنينا فأحرزتُ ميراثه – وكان ترك غلاما ونخلا – ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدث عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أنه مَنْ أسلم على ميراث قبل أن يقسم ، فله نصيبه . فقضى به عثمان ، فذهبت بالميراث الأوّل ، وشاركتني في هذا[(١)] .

أخرجه أبو نُعَيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . وقال أبو عمر : في صحبته نظر[(٢)] .

٥٥٨٩ – يزيد بن قنافة

(ب د ع) يَزِيد بن قُنَافَة[(٣)] . وقيل : ابن قتادة ، وهو الهَلبُ الطائي . وقد تقدّم في الهاء ، وهو والد قَبيصة .

روى عنه ابنه قَبيصة . روى سفيان ، عن سماك ، عن قَبيصة بن هَلب ، عَن أبيه : قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَتَخَلَّجَنَّ في صدرك شيء ضَارَعتَ[(٤)] فيه النصرانية[(٥)] » . وله بهذا الإسناد أحاديثُ .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٠ – يزيد بن قيس بن خارجة

يَزِيدُ بنُ قَيْس بن خَارِجَة ، من رهط تميم الداريّ .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم .

---

(١) انظر فيما تقدم ترجمة « قتادة والد يزيد » ، وهي برقم ٤٢٧٢ : ٣٩١/٤ . هذا وقد قال الحافظ في ترجمة « يزيد بن قتادة » ٦٢٣/٣ : « وليس في سياق حديثه تصريح بصحبته ، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل » .

(٢) الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « قيافة » ، بالياء . والمثبت عن الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ ، وترجمة « هلب الطائي » وقد تقدمت ٤١٢/٥ .

(٤) في المطبوعة والمصورة : « صارعت » ، بالصاد المهملة والمثبت عن مسند الإمام أحمد .

(٥) مسند الإمام أحمد : ٢٢٦/٥ ، ولفظ الحديث كما في المسند – في إحدى رواياته – : « سألته عن طعام النصارى ، فقال : لا يختلجن – أو : لا يحيكن – في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية » .

وقال الطبرى : يزيد بن قيس بن خارجة بن جَذيمة ، وفد إلى النبى ﷺ فأسلم ، وأوصى له النبى ﷺ بسهم من خيبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : أوصى رسول الله ﷺ للداريّين بجادٍّ [1] مائة وَسْقٍ من خيبر ، وهم تميم ونُعَيم ابنا فلان [2] ، ويزيد بن قيس . وذكر الباقين .

٥٥٩١ — يزيد بن قيس الظفرى

(ب) يَزِيدُ بن قَيس بن الخَطِيم بن عدِىّ بن عمرو بن سَويد بن ظَفَر الأنْصارى الظَّفَرىّ وبه كان أبوه يُكنى ، وأبوه هو الشاعِرُ المشهور [3] .

شهد يزيد أحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ ، وجرح يومئذ اثنَى عشرة جراحة ، وسماه النبى ﷺ يومئذ جاسرًا ، فكان يقول : اقبل يا جاسِر ادبر يا جاسرُ . وقتل يوم جِسْر أبى عبَيد [4] شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٥٥٩٢ — يزيد بن قيس

(د ع س) يَزِيد بنُ قَيْس . قاله أبو نَعَيم ، وأبو موسى .

وقال ابن منده : يزيد بن وَقْش . وهو من حلفاء قريش ، ثم لبنى عبد شمس .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من قتل يوم اليمامة من بنى عبد شمس : « ويزيد بن وقش » .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وأخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكرياء على جَده ، وقد أورده جده فقال : ابن وقش .

٥٥٩٣ — يزيد بن قيس أخو سعيد

(س) يَزِيدُ بن قَيس ، أخو سعيد بن قيس .

من المهاجرين الأولين ، قاله جعفر ولم يزد على هذا .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) الجاد : بمعنى المجدود ؛ أى : نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق .
(٢) كذا فى المصورة والمطبوعة ، والمعروف أنهما أبنا أوس . انظر ترجمتهما فيما تقدم .
(٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم : ٧ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤٢ .
(٤) فى المطبوعة : «أبى عبيدة» . وهو خطأ . انظر العبر للذهبى : ١/١٧ .

٥٥٩٤ – يزيد بن قيس الكندى

يَزِيدُ بنُ قَيْس بنِ هانئ بن حُجْر بن شرحْبيل بن عَدِىّ بن ربيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدى .

وفد على رسول الله ﷺ .

قاله ابن الكلبى[١] .

٥٥٩٥ – يزيد بن كعب

(ب د ع) يَزِيدُ بن كعب البَهْزِىّ ، [ويقال : إنه البهزىّ] الذى روى عنه عمَير بن سَلَمة الضَّمرى حَدِيثه فى حمار الوَحشِ العَقِير بالروحاء ، الذى يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة .

كذلك قال أبو جعفر العقيلى وغيره أن اسم البَهزى المذكور : يزيد بن كعب[٢] .

قال ابن منده : رواه داود بن رُشَيد بإسناده عن يزيد بن كعب : أن عمير بن سلمة الضَّمرى[٣] أهدى إلى النبى ﷺ حمار وحش . وهو وهم .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٩٦ – يزيد بن مالك أبو سبرة

(ب) يَزِيدُ بن مالك ، أبو سَبْرَةَ ، هو والد سَبْرَة بن أبى[٤] سبرة ، وعبد الرحمن بن أبى سَبْرَة[٥] . ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر هكذا .

٥٥٩٧ – يزيد بن مالك الجعفى

(ب س) يَزِيدُ بنُ مَالِكِ بنِ عَبْدِ الله بن سَلمة بن عمرو الجُعْفِى ، وهو أبو سَبْرة ، مشهور بكنيته وفد إلى النبى ﷺ فأسلم ، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذُؤَيب بن سَلَمة بن عَمْرو بن ذُهل بن مَرّان ابن جُعْفى ، وهو اسم أبى سَبْرة الجعفى .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٢٤ : «وقع عند ابن سعد والطبرى وابن فتحون : «كيس» ، بكاف بدل القاف ، وبالتشديد . ورأيته فى نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الياء» .

(٢) هذا لفظ أبى عمر فى الاستيعاب : ٤/١٥٧٩ ، وما بين القوسين عنه . ونحسبه سقط نظر .

(٣) انظر ترجمة عمير بن سلمة الضمرى ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٤ : ٤/٢٩٥ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٩٣١ : ٢/٣٢٣ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٤١ : ٣/٤٥٣ .

قلت : قد أخرج أبو عمر : يزيد بن مالك ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى التي قبل[1] هذه ، وكلاهما واحد ، والله أعلم .

٥٥٩٨ – يزيد بن المحجل

(س) يَزِيدُ بْنُ المُحَجَّل .

وفد إلى النبي ﷺ في جماعة من قومه بني الحارث بن كعب :

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق قال : ثم بعث رسولُ الله – ﷺ – خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر ، سنة عشر إلى بني الحارث ابن كعب ، وأمره أن يدعوَهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ، فخرج خالد حتى قَدِمَ عليهم فأسلم الناس ، وأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ ، وأقبل معه بنو الحارث بن كعب – وذكرهم وقال : ويزيد بن المُحَجَّل – فلما قدموا على رسول الله ﷺ سلّموا عليه ، وقالوا : نشهد أنك رسولُ الله ، وأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له[2] .

أخرجه أبو موسى [3] .

٥٥٩٩ – يزيد بن مربع

(د ع) يَزِيدُ بن مِرْبع . وقيل : زيد بن مرْبع الأنصاري . روى عنه يزيد بن شيبان .

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدّثنا قُتَيبة حدّثنا سفيان بن عُيَينة ، عن عَمْرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مِرْبَع ونحن وقوف – مكانًا [4] يباعده عمرو – فقال : إني سمعت [5] رسول الله ﷺ يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرْث من إرْث إبراهيم [6] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

---

(١) لم يقع لنا في الاستيعاب : ١٥٧٩/٤ غير هذه الترجمة الثانية .

(٢) انظر سيرة ابن هشام : ٥٩٢/٢ – ٥٩٤ .

(٣) وقد أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة يزيد بن عبد المدان .انظر الاستيعاب : ١٥٧٨/٤ .

(٤) أي : في مكان . وقوله : (مكانا يباعده عمرو) من قول عمرو بن دينار ، يقول : إن عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف هذا المكان بأنه بعيد من موقف الإمام .

(٥) لفظ الترمذي – كما في تحفة الأحوذي – : « إني رسول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إليكم يقول ... » .

(٦) تحفة الأحوذي ، أبواب الحج ، باب « ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء فيها » ، الحديث ٨٨٤ : ٦٢٣/٣ – ٦٢٤ .

٥٦٠٠ – يزيد بن المزين

(ب) يَزِيد بن المُزَيِن بن قيس بى عَلِىّ بن أمية بن خُدَارة بن عوف بن الحارث ابن الخزرج .

كذا قال الواقدى « يزيد » وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وابن القَدَّاح : اسمه زيد[١] . قال أبو عمر : وهو الصواب .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٠١ – يزيد بن معاوية

(س) يَزِيدُ بن مُعَاوِية البَكَّائِى .

له صحبة . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٥٦٠٢ – يزيد بن معبد

(ب د ع) يَزِيدُ بْنُ مَعْبَد الحَنَفِى ، وقيل : الدُّوْلى ، قاله أبو نعيم . وقيل : القيسى الرَّبَعى قاله أبو عمر .

وفد هو وأخوه قيس [٢] على النبى ﷺ . روى عنه ابنه معبد أنه قال : قَدِمت على النبى ﷺ ، فسألنى عن أهل اليمامة فيمن العدد من أهلها ؟ فأردت أن أقول فى بنى عبد الله بن الدُّوْلِ – يعنى قبيلته – ثم كرهت أن أكذب رسول الله ﷺ ، فقلت : العدد فى بنى عبيد [٣] . قال : صدقت . وقال رسول الله ﷺ : هى أرض تثبت على شدّة ، ولن يهلك أهلها . قيل : ولم يا رسول الله ؟ قال : لأنهم يعملون بأيديهم ، ويوأكلون عبيدهم .

أخرجه الثلاثة .

قلت : لا تناقض فى قولهم : دُوْلِىّ وحَنَفِى وَرَبَعِىّ فإن الدُّوْلَ بطن من حنيفة ، وحَنِيفة قبيلة من رَبِيعة [٤] .

---

(١) انظر الترجمة ١٨٧٤ : ٢/٣٠٠
(٢) تقدمت ترجمة قيس بن معبد » برقم ٤٣٩٨ : ٤/٤٤٦ .
(٣) كذا فى المصورة والمطبوعة . وفى الإصابة ٣/٦٢٥ : « بنى عتبة » .
(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٠٩ – ٣١١ .

٥٦٠٣ – يزيد أبو معن

(د ع) يَزِيدُ أبو مَعْن الجَرْمِيّ ، وقيل : السلمي .

بايع النبي ﷺ . له ولأبيه ولابنه صحبة [(١)] ، صحب الثلاثة النَّبي ﷺ . يعد فى أهل الكوفة . روى عنه ابنه معن .

حُدِّثَ عن إسرائيل ، عن أَبى الجُوَيرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعتُ النبيَّ ﷺ أنا وأبى وجَدّى ، وخَطب علىّ فأنكحنى [(٢)] .

أَخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم . وقال أبو نعيم : قيل : هو يزيد بن الأَخنس .

قلت : هذا يزيد أبو معن ، هو يزيد بن الأخنس ، وهو سُلَمِىّ . وقد تقدم ذكره ، وهو أبو معن . وبايع هو وأبوه وابنه النبيَّ ﷺ ، ولهذا لم يخرجه أبو عمر ، لعلمه أنهما واحد ، فلا اعتبار بقول من يقول : الجَرْمى .

٥٦٠٤ – يزيد بن المنذر

(ب د ع) يَزِيدُ بنُ المُنْذِر بن سَرْح بن خنَاس بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غنْم ابن كعب بن سَلِمَةَ الأَنصارى الخزرجى السَّلَمِىّ .

شهد العقبة [(٣)] ، وبدرا ، وأُحدا .

أَخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من بنى خُنَاس بن سِنان بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة : يزيد بن المُنْذِر بن سَرْح ابن خُنَاس [(٤)] .

أخرجه الثلاثة .

خُنَاس : بضم الخاء المعجمة ، وبالنون الخفيفة . وسَرْح : بفتح السين المهملة ، وسكون الراء ، وآخره حاء مهملة .

---

(١) انظر الترجمة ٥٠٤٧ : ٢٣٩/٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند : ٤٧٠/٣ ، عن مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤٦١/١ .

(٤) سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ .

٥٦٠٥ – يزيد بن أبي منصور

(س) يَزِيدُ بنُ أَبِي مَنْصُور .

قال جعفر : قال بعضهم : « له صحبة » . وفيه اختلاف . وقال بعضهم : أبو منصور : روى ابن وهب ، عن الليث ، عن دُوَيد ، عن[1] يزيد بن أبي منصور – وكانت له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : الحِدَّة تعترى خيار أمتى .

رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دُوَيد بن نافع [2] ، عن أبي منصور . وقال بشر بن عُمَر ، عن الليث : أبو منصور ، مولى ابن عباس .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٠٦ – يزيد بن مهار خسرو

(س) يَزِيدُ بن مَهار خِسْرُو [3] .

عداده فى أهل اليمن ، وأصله فارسى . وفد على النبى ﷺ فى ثياب بياض ، فسماه زاهرًا [4] : روى ذلك عَبَّاس بن يزيد [5] بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو ، عن أبيه عن شرَحبيل عن أبيه يزيد : أنه وفد على النبى ﷺ فى ثياب بياض .. فذكره .

أخرجه أبو نُعَيم وابن مَنْدَه

٥٦٠٧ – يزيد بن نعامة

(ب د ع) يَزِيدُ بن نُعَامَةَ الضَّبِّى . وقيل : السُّوائى .

مختلف فى صحبته ، روى عنه سعيد بن سلمان الرَّبعى . ذكره ابن أبي عاصم ، وأبو مسعود فى الصحابة . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذى قال : حدّثنا هَنَّاد وقتيبة قالا : حدّثنا حاتم بن اسماعيل ، عن عمران بن مُسلم القَصِير ، عن سعيد بن سلمان ، عن يزيد بن نُعَامة

---

(١) هو أبو عيسى دويد بن نافع . مترجم فى كتب الرجال .

(٢) فى المصورة والمطبوعة : « دويد عن نافع » . انظر التعليق المتقدم ، وترجمة « أبو منصور الفارسى » ، فى الكنى .

(٣) فى المصورة : « يزيد بن فناخسرو » . وفى المطبوعة : « بن مها خسرو » . والمثبت وهو : « مهارخسرو » عن هامش المصورة والإصابة : ٣/٦٢٥ .

(٤) كذا فى المطبوعة والمصورة : « زاهرا » . وفى الإصابة : « زاهدا » ، بالدال . ويبدو أن ما فى أسد الغابة هو الصواب ؛ فالزهرة – بضم فسكون ، فى اللغة – : هى البياض .

(٥) فى المطبوعة : « عياش بن يزيد » . والمثبت وهو : « عباس » ، عن المصورة والإصابة .

الضبي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا آخى الرجل الرجل ، فليسأله عن اسمه ، واسم أبيه ، وممّن هو ؟ فإنه أوصل للمودة .

أخرجه الثلاثة .

قال الترمذي : لا يعرف ليزيد بن نُعَامة سَمَاع من النبي ﷺ (١) .

وقال أبو أحمد العسكري : ذكر البخاري أن له صحبة ، وغَلِط . يروى عن أنس بن مالك ، [ويحكى عن](٢) عامر بن عبد قيس ، وعن عتبة بن غَزْوان مُرسَلًا . قال : وقال أبو حاتم : يزيد ابن نعامة أبو مودود البصري ، تابعي ، لا صحبة له .

٥٦٠٨ – يزيد بن النعمان

يَزِيدُ بن النُّعْمان بن عَمْرو بن عَرْفَجَةَ بن العَاتِك بن امرىء القَيس بن ذهل بن مُعَاوية الكِنْدى .

وفد إلى النبي ﷺ مع أخويه حُجْر وعَلَس (٣)

قاله هشام بن الكلبي .

٥٦٠٩ – يزيد بن نعيم

يَزِيدُ بن نُعَيم .

ذكره بَقِيّ بن مخلد ، عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن على بن مبارك ، عن ابن أبي كثير ، عن يزيد بن نُعَيم : أن رجلا من أسلم يقال له عمر ، تبع رجلا من أسلم اسمه عُبَيد ابن عُوَيم ، قال : فوقع على وليدته زنا ، فحملت فولدت غلاما يقال له حُمَام ، وذلك في الجاهلية(٤) .

وقد تقدّمت القصة في حُمَام .

ذكره(٥) الأشيريّ على ابن منده .

---

(١) تحفة الأحوذى ، أبواب الزهد ، باب « ما جاء في إعلام الحب » ، الحديث ٢٥٠٣ : ٧/٧٢ – ٧٣ .
(٢) مابين القوسين من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤ / ٢ / ٢٩٢ . ومكانه في المطبوعة والمصورة : « وعلى بن » .
(٣) تقدمت ترجمتهما ، انظر ترجمة علس : ٤/٨١ ، وفيها إحالة على حجر .
(٤) انظر الترجمة ١٢٤٥ : ٢/٥٠ .
(٥) في المطبوعة : « ذكرها » . والمثبت من المصورة . والمعنى : استدركه على ابن منده .

٥٦١٠ - يزيد بن نويرة

(ب) يَزِيد بن نُويرة بن الحارث بن عَدِىّ بن جُشَم بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثة بن الحارث الأنصارى الحَارثى .

شهد أُحدا ، وقتل يوم النهروان مع على .

أخرجه أبو عمر .

٥٦١١ - يزيد أبو هانئ

(ع س) يَزِيدُ أبو هَانِىء الحنفى .

روى عنه ابنه هانئ أنه أخبره : أن أخاه قيس بن معبد ، وجارية بن ظفر - وهو ابن عمه - اقتتلا فى مرعى بينهما ، فضربه قيس بن معبد فأبان [1] يده ، فاختصما فيها إلى النبى ﷺ ومعهما يزيد ، فاستوهب رسول الله ﷺ يده فوهبه ، فدعا رسول الله ﷺ لهم ، وقضى لجارية بدية يده ، فى مال كان لقيس بن معبد .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

قلت : هذا يزيد أبو هانئ هو : يزيد بن معبد الحنفى ، وقد أخرجه ابن منده ، فليس لاستدراك أبى موسى عليه طريق ! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه ، وإن أراد أن يستدرك كلّ ما كان هكذا ، فقد فاته كثير ! على أنه إنما تبع أبا نُعَيم ، وعنه روى القصة ، وقد كررها أبو نعيم ، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن معبد ، وقد تقدم فى ترجمته : أنه وفد هو وأخوه قيس على النبى ﷺ . ثم إن أبا نعيم قد نسبهما فى الترجمتين إلى حنيفة ، وهذا ظاهر ، فلا أدرى لم فرق بينهما ! والله أعلم .

٥٦١٢ - يزيد بن وقش

(د) يَزِيدُ بن وَقْش .

استشهد باليمامة ، أخرجه ابن منده مختصرا . وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا : يزيد ابن قيس . والله أعلم .

---

(١) أى : قطعها .

٥٦١٣ — يزيد بن يحنس

يزيدُ بن يُحَنَّس .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي : أخبرنا أبي ، قال : يزيد بن يحنس أبو الحسن الكوفي . أدرك النبيّ ﷺ ، وشهد يوم اليرموك ، وكان أميرا على بعض الكراديس (١) . وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو العَدَوِيّ وسعد بن زيد الأنصاري ، روى عنه يزيد بن أبي زياد الكوفي .

وروى جرير ، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال : قتل الحسين وأنا ابن أربع عشرة ، أو خمس عشرة ، أو نحوها .

٥٦١٤ — يزيد

(د) يزيد ، غير منسوب .

له ذكر في حديث سِراج بن مجاعة . وقد تقدم ذكره (٢) .

أخرجه ابن منده .

باب الياء والسين

٥٦١٥ — يسار بن ازيهر

(د ع) يَسَارُ بن أُزَيْهِر الجُهَني يعد في المدنيين .

روت عنه ابنته عمرة أنه قال : مسح رسول الله ﷺ على رأسي وكساني بردين ، وأعطاني سيفاً ، قالت : فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٥٦١٦ — يسار بن الأطول

يسار بن الأطول ، أخو سعد . تقدّم نسبه عند ذكر أخيه (٣) .

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين ، فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعدًا أن يقضيه من تركته ، قاله الحاكم أبو أحمد . وقد تقدمت القصة في ترجمة أخيه سعد .

ذكره ابن الدّباغ على أبي عُمَرَ .

---

(١) الكراديس : كتائب الخيل .

(٢) الذي تقدم في ترجمة سراج بن مجاعة ٢/٣٢٨ : «وكتب زيد» . وصوابه : «وكتب يزيد» . وهو كذلك في المصورة في حرف السين .

(٣) انظر الترجمة ١٩٦٦ : ٢/٣٢٧ .

٥٦١٧ – يسار ، مولى بريدة

(د) يسار مولى بُرَيدة . له ذكر في المدنيين .

أخرجه ابن مَنْدَه كذا مختصرا .

٥٦١٨ – يسار بن بلال

(ب د ع) يَسَار بن بِلال بن أُحَيحة بن الجُلَاح بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عوف بن عَمْرو(١) ابن عَوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى أبو ليلى . وقد اختلف فى اسمه ، ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى . وهو والد عبد الرحمن بن أبى ليلى الفقيه المشهور .

هكذا نسبه من يجعله من الأنصار صَلِيبَةً (٢) ، ومنهم من يجعله مولى بنى عمرو بن عوف . وقتل بصفين مع على رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة ، فأبو عمر قال : يسار بن بلال كما ذكرنا . وقال ابن منده وأبو نعيم : يسار أبو ليلى . وهو هذا .

٥٦١٩ – يسار الحبشى

(ب ع) يَسَار الحَبَشى .

كان عبدًا ليهودىّ اسمه عامر ، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خَيبر ، واستشهد عليها . سماه الواقدى « يسارا » وسماه ابن إسحاق « أسلم » ، قاله أبو عمر (٣) .

وقال أبو نعيم : اسمه يسار ، كان عبدًا لعامر اليهودىّ .

والذى رأيناه من مغازى ابن إسحاق ليونس وسَلَمة والبكائى ، عن ابن إسحاق ، لم يسمه أحد منهم ، ولعله قد سَمَّاه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق ابن يَسَار : أن راعيا أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ، ومعه غنم له كان فيها أجيرا لرجل من يهود ، فقال : يا رسول الله ، اعرض علىّ الاسلام . فعرضه عليه ،

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « جحجبى بن عوف بن كلفه » . والصواب ما أثبتناه عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٣٥ . وقد تقدم هذا النسب غير مرة ، وانظر ترجمة المنذر بن محمد : ٥/٢٧١ .

(٢) فى المطبوعة والمصورة : « صلبية » . بتقديم الباء على الياء . وفى الأساس للزمخشرى : « عربى صليب : خالص النسب » .

(٣) الاستيعاب : ٤/١٥٨٣ .

فأسلم (١) – وكان رسول الله ﷺ لا يحقِر أحدًا يدعوه إلى الإسلام – فقال الأسود : كنت أجيرًا لصاحب هذه الغنم ، وهى أمانة عندى ، فكيف أصنع بها ؟ فقال رسول الله ﷺ : اضرب وجوهها ، فإنها سترجع إلى ربّها . فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب ، فرمى بها فى وجوهها ، وقال : ارجعى إلى صاحبك ، فوالله لا أصحبك . فرجعت مجتمعة كأن سائقا يسوقها ، حتى دخلت الحصن . ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين ، فأصابه حَجَر فقتله ، وماصلّى صلاةً قط ، فأُتى به رسول الله ﷺ فوضع خلفه ، وسُجّى بشملة كانت عليه ، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نَفَر من أصحابه ، ثم أعرض رسول الله ﷺ إعراضا سريعا فقالوا : يا رسول الله ، أعرضت عنه ؟! فقال : إن معه لزوجتين من الحُورِ العين (٢) .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر ، إلا أن أبا نُعَيم ذكر فى هذه الترجمة أنه كان عبدًا لعامر اليهودىّ ، وأنه أسلم بخيبر ، وروى له بعد هذا حديثا رواه ثابت البُنَانى ، عن أبى هريرة قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى المسجد ، إذ دخل حبشىّ مُجَدّع (٣) على رأسه جرّة – غلام للمغيرة بن شعبة – فقال النبى ﷺ : مرحبًا بيَسَار . ثم ذكر حديثا .

وأما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة ، وذكر فى ترجمته هذا الحديث ، ونذكره فى ترجمته إن شاء الله تعالى ، والكلام عليه .

٥٦٢٠ – يسار الخفاف

(س) يَسَار الخَفَّاف .

روى سلمة بن شبيب ، عن حفص بن عبد الرحمن الهلالى ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يعُسّ (٤) بالمدينة فانتهى إلى دار قد حَفَّت بها الملائكة ، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء ، وإذا رجل يصلى فخفف الصلاة ، فقال له رسول الله ﷺ : من أنت ؟ قال : مولى بنى فلان ، قال : ما اسمك ؟ قال : يسار . قال : ما صنعتك ؟ قال : خَفَّاف (٥) . فلما أصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال : تبيعونى الغلام يسارا ؟ قالوا : ما تصنع به ؟ فقال : أعتقه .

---

(١) فى المطبوعة والمصورة : « فعرض عليه ، فقال الأسود فأسلم » . وهذه الزيادة ، وهى : « فقال الأسود » غير ثابتة فى سيرة ابن هشام ، والسياق يقتضى حذفها .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢/٣٤٤ – ٣٤٥ .

(٣) أى : مقطع الأعضاء .

(٤) أى : يتعرف أحوالها بالليل .

(٥) يبدو – والله أعلم – أنه كان يصنع الخفاف ، جمع خف ، وهو ما يلبس فى القدمين .

قالوا : أفلا تَولَّينا أجره ؟ قال : بلى . فأعتقوه ، فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة ، ففتح الباب فإذا يسار ساجدًا قد قبض .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٢١ — يسار الراعى

(دع) يَسَارٌ الرَّاعِى . مولى رسول الله ﷺ ، كان يرعى إبله فقتله العُرَنِيُّون ، وسَمَلوا عينه . وحُمِل ميتا إلى قُبَاء ، فدفن هناك .

روى سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ كان له مَولًى اسمه يسار ، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فأعتقه ، وبعثه فى لقاح فى الحَرَّة ، فكان بها . فأظهر ناس من عُرَينة الإسلام ، وجاءوا وهم مرضى قد عَظُمت بطونهم ، فبعث بهم النبى إلى يسار ، فكانوا يشربون ألبان الإبل حتى انطوت بطونهم ، فقتلوا الراعى : والقصة مشهورة[(١)] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٥٦٢٢ — يسار بن سبع

(ب د ع) يَسَارُ بْنُ سَبُع ، أبو الغادية الجُهَنى . وقيل : المزنى . قال العقيلى : وهو أصح . وهو مشهور بكنيته .

وهو قاتل عَمَّار بن ياسر . وقيل : اسمه يَسَار بن أزَيهر . وقد تقدّم ذكره . وقيل : اسمه مسلم[(٢)] سكن « واسط » العراق . ونذكره فى الكنى أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٣ — يسار بن سويد

(ب د ع) يَسَارُ بن سُوَيد الجُهَنى . وقيل : يَسَار بنُ عبد الله . وهو والد مسلم بن يسار . بصرى له أحاديث عن حفيده عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، منها المسح على الخفين ، ومنها الصَّرف قاله أبو عمر .

---

(١) انظر هذه القصة فى تفسير ابن كثير عند الآية الثالثة والثلاثين من سورة المائدة : ٣/٨٩ — ٩٤ . وقد خرجنا هنالك الأحاديث .

(٢) انظر الترجمة ٤٩١١ : ٥/١٧٢ .

وقال ابن منده وأبو نُعَيم : يسار أبو مسلم بن يسار ، وهو مولى فضالة بن هلال . قال أبونعيم وقيل : هو يَسَار بن سُوَيد الجُهَنى ، سكن البصرة . وذكرا له حديث المسح على الخفين ، ونهى النبى ﷺ عن الصَّرف[1] .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٤ – يسار بن عبد

(ب د ع) يَسَار بن عَبْد . وقيل : يَسَار بن عَمْرو ، وابن عبد أشهر وهو من بنى لَحيان بن هُذَيل ، وكنيته أبو عزة ، وهو بها أشهر .

يعد فى البصريين ، روى عنه أبو المليح الهُذَلى .

روى النضر بن شُمَيل ، عن عبيد الله بن [أبى[2]] حُمَيد ، عن أبى المليح ، عن أبى عَزَّة يسار بن عَبْد – وكان من أصحاب النبى ﷺ – قال : قال رسول الله ﷺ : خمس لا يعلمها إلا الله ، (إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ[3]) . الآية .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٢٥ – يسار ، مولى فضالة بن هلال

(ب) يَسَار ، مولى فَضَالة بن هِلَال .

سمع هو ومولاه فضالة من النبى ﷺ فيما ذكر علىّ بن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصرا[4] . فهو قد جعل يسارًا مولى فضالة ، غير يسار بن سُوَيد . وابن مَنْدَه وأبو نُعَيم جعلا يسارًا مولى فضالة هو والد مسلم ، وهو ابنُ سُوَيد ، رويا له حديث عبد الله بن موسى العَلَوِىّ ، عن عبد الله بن مسلم بن يَسَار ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : خرجت مع مولاى فضالةَ بن هلال فى حجة الوداع ، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «الصلاةَ الصلاةَ ، اللهَ اللهَ فى النساء » ، فبان بهذا أنهما واحد ، والله أعلم .

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٢٧ : « قال أبو موسى : وفى السند وهم . والصواب ما رواه قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث » . هذا وانظر صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب « الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » : ٥/٤٣ .

(٢) ما بين القوسين عن ترجمته فى الخلاصة .

(٣) سورة لقمان ، آية : ٣٤ .

(٤) الاستيعاب : ٤/١٥٨٢ ، وعلى بن عمر هو الدارقطنى .

٥٦٢٦ – يسار أبو فكيهة

يَسَار أبو فُكَيْهَة ، مولى صَفْوان بن أُمَيَّة . وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين : خبَّاب ، وعمار ، وأبي فُكَيهة يسَار مولى صفوان وأشباههم – هزئتْ منهم قريش[١] .

٥٦٢٧ – يسار ، جد محمد بن إسحاق

(د ع) يَسَارُ ، جدّ محمد بن إسحاق بن يَسَار صاحب المغازى .

روى جعفر بن عبد الواحد قال : قال لى محمد بن إسحاق بن كثير بن يسار ، حدثتنى كرامة بنت محمد بن إسحاق بن يسار ، عن أبيها محمد ، عن أبيه إسحاق ، عن جده يَسَار أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه ودعا له بالبركة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٦٢٨ – يسار مولى عمرو

(س) يَسَار ، مولى عَمْرو بن عُمَير الثَّقَفِيّ .

خرج من الطائف إلى رسول الله ﷺ فأعتقه ، وله تسعون ، أو قال : سبعون – ولدًا من ذكر وأنثى . وتزوج فى الشَّرف[٢] من تميم وعُقَيل ، وعمل للحجاج بن يوسف ، قاله جعفر .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٢٩ – يسار مولى المغيرة بن شعبة

(د ع) يَسَار مولى المُغيرة بن شُعْبَة . وهو حبشى مات فى عهد رسول الله ﷺ

روى موسى بن أبي عُبَيْد ، عن ثابت البُنَانى ، عن أبى هريرة قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى المسجد ، إذ جاء حَبَشى مُجدَّع ، على رأسه جَرَّة – غلام للمغيرة بن شعبة – فقال رسول الله : « مرحبا بيسار » ، ثم ذكر حديثا طويلا .

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم ؛ إلا أن ابن منده ذكر هذه الترجمة والحديث كما ذكرناه ، وأما أبو نُعَيم فإنه ذكر هذا الحديث فى ترجمة يسار الحبشى ، مولى عامر اليهودى ، وأنه استشهد بخيبر ، وروى هذا الحديث بعده . فظنهما واحدًا ، والذى أظنّ أنهما اثنان ، لأن الأوّل كان لعامر اليهودى ، وكان بخيبر ، فاستشهد بخيبر . وأبو هريرة إنما صحب النبي فى خيبر ، وأسلم عند قسمة غنائمها .

---

(١) يسار أبو فكيهة ، مترجم فى الاستيعاب ٤/١٥٨٢ ، وفيه : « ذكره ابن إسحاق فى المغازى » .

(٢) فى المطبوعة : « وتزوج فى السرف » ، والصواب بالشين . يريد أنه تزوج بعد أن أعتق . انظر ترجمته فى الإصابة ٣/٦٢٩ .

وذكر أبو نُعَيم : أَن يسارًا غلام عامر ، استشهد بخيبر ، فكيف يراه أبو هُرَيرة فى المسجد ؟! ثم هو جعله عبدًا لعامر اليهودى فى الترجمة ، ويَذْكُرُ فى الحديث الذى فى الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة ، فهذا تناقض ظاهر . والله أعلم .

٥٦٣٠ – يسار أبو هند الحجام

(د ع) يَسَارُ أَبو هِنْد الحَجَّام .

حجم النبي ﷺ . روى ابنُ وهب ، عن ابن سمعان أَن ربيعة أَخبره : ان أَبا هند يسارًا حَجَمَ النبي بقَرْن[1] وشَفْرَة ، [2] من الشكوى التى كانت تعتريه من الأَكلة التى أَكلها بخيبر .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصرا .

٥٦٣١ – يسار مولى أَبى الهيثم

(ب) يَسَارُ مولى أَبى الهَيْثَم بن التَّيِّهَان .

قتل يوم أُحد شهيدا .

أَخرجه أَبو عمر مختصرا .

٥٦٣٢ – يسر بن الحارث

(س) يُسْر – بغير أَلف – وهو : يُسْر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بِجاد ابن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسى .

قال أَبو الشَّعْب العبسى : وفد على النبي ﷺ تسعةُ رهط، من بنى عَبْس ، وكانوا من المهاجرين الأَوّلين ، منهم : يُسر بن الحارث بن عُبادة ، وأَسلموا . فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير .

أَخرجه أَبو موسى ، ونسبه ابن الكلبي وابن ما كولا هكذا : يُسْر ، بضم الياء ، وسكون السين المهملة ، وآخره راءٌ .

---

(١) للقرن : هو قرن ثور ، جعل كالمحجمة .

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الديات ، باب فيمن سم رجلا سما أو أطعمه فمات ، أيقاد منه ؟ » . من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ : ٤/١٧٣ – ١٧٤ .
عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن جابر بن عبد الله . انظر الحديث ٤٥١٠ ٤/١٧٣ – ١٧٤ .

٥٦٣٣ – يسير بن عمرو

(ب د ع) يُسَير – بزيادة ياء – هو : يُسَير بن عَمْرو الأنصارى . وقيل : أسير .

روى حديثه أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حُمَيد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على يُسَير – رجل من الصحابة – حين استُخلِفَ يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون : إن يزيد ليس بخير أمّة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأنْ يجمعَ الله أمر أُمّة محمد أَحبُّ إلىّ من أن يفترق ، قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الجماعة إلا خير » .

وروى عن النبى ﷺ أنه قال : « الحياءُ من الإيمان » .

أخرجه الثلاثة .

يُسَير : بضم الياء ، وفتح السين ، وبعدها ياءٌ ثانية . قال الأمير أبو نصر : هو رجل من الصحابة ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن .

٥٦٣٤ – يسير بن عمرو الكندى

(ب د ع) يُسَيْر – مثله – هو : ابن عَمْرو الكِنْدِىّ السَّكُونىّ . وقيل : الدَّرْمَكِىّ . وقيل : الشيبانى .

كوفى ، له صحبة ، مخضرم ، توفى النبى ﷺ وله عشر سنين ، قاله ابن مَعين .

وقيل : كان له إحدى عشرة سنة ، روى ذلك ابن فُضَيل وأبو معاوية ، عن الشيبانى ، عن يُسَير .

وقال ابن معين : أبو الخيار الذى يروي عن ابن مسعود اسمه : أُسَير بن عَمْرو ، أدرك النبي ﷺ ، وعاش إلى زمان الحجاج . روى عن النبى ﷺ حديثين ، أحدهما فى تلقيح النخل ، والآخر فى الحجامة .

وقال ابن المدينى : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر . ويروون عنه ، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القَرَنِىّ(١) . وأهل الكوفة يسمونه يُسَير بن عمرو ، وبعضهم يقولون : أسير . روى عنه من أهل البصرة زُرَارة بن أَوفى ، وابن سيرين ، وأبو عمران الجَوْنى ، وحميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيبانى ، وأبو عمرو الشيبانى ، وابنه قيس بن يسير .

وقد ذكرناه فى باب الهمزة ، أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الحديث فى ترجمة أويس بن عامر : ١/١٧٩ .

يَسَير : بضم الياء ، وفتح السين المهملة ، وسكون الياء الثانية ، وآخره راء ، قاله ابن ماكولا – قال : يُسَير بن عمرو الدرمكي أبو الخيار ، ولد في مُهَاجَر رسول الله ﷺ .

٥٦٣٥ – يسير بن العنبس

يُسَير بن العَنْبَس بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر الأَنصارى الظَّفَرى . وقيل : نسير ، وهو الأكثر . وقد تقدّم في نُسَير (١) بالنون المضمومة ، وبعد السين المهملة ياء تحتها نقطتان ، ثم راء .

باب الياء والعين والفاء

٥٦٣٦ – يعقوب بن أوس

(ب س) يَعْقُوب بنُ أَوْس . قاله خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب ابن أوس ، رجل من الصحابة قال : خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال : « ألا إن قتل الخطأ شبه العمد ، قتيل السوط والعصا [مائة من الإبل] (٢) منها أربعون في بطونها أولادها » .

قال أحمد بن زهير : ليست ليعقوب بن أوس صحبة . ورواه حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن النبي ﷺ مرسلا . ورواه أيضا عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ (٣) .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٣٧ – يعقوب بن الحصين

(ب د ع) يَعْقُوبُ بن الحُصَيْن .

رأى النبي ﷺ . روى عنه مجاهد بن جَبر أنه قال : كأني أنظر إلى خَدَّى رسول الله ﷺ في الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ، ويجهر بالتسليم (٤) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) انظر الترجمة ٥٢٠٣ : ٥/٣١٤ .

(٢) ما بين القوسين عن سنن أبي داود . وقد أخرجه في كتاب الديات ، باب « في دية الخطأ شبه العمد » ، من طريق خالد ، عن القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو .

(٣) انظر سنن أبي داود ، في الكتاب والباب المتقدمين ، الحديث ٤٥٤٧ : ٤/١٨٥ .

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبغوى ، وابن قانع وابن شاهين ، وابن السكن وغيرهم . انظر الإصابة ، ٣/٦٢٩ .

٥٦٣٨ – يعقوب بن زمعة

(س) يَعْقُوبُ بن زَمْعَةَ .

أورده جعفر فى الصحابة . روى عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادى ، يريد أن يصلى ، قد قام فقمنا ، إذ خرج حمار من شِعْب(١) أبى دبٍّ ، فأمسك النبى ﷺ ولم يكبر ، وأجَازَ(٢) إليه يعقوب بن زمعة – أخو بنى أسد – حتى رَدَّه .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٣٩ – يعقوب القبطى

(د ع) يَعْقُوبُ القِبْطِىّ ، مولى أبى مذكور من الأنصار .

روى أبو الزبير ، عن جابر قال : أعتق أبو مذكورٍ غُلامًا يقال له « يعقوب القبطى » ، عن دُبُر(٣) . فبلغ النبى ﷺ فقال : له مال غيره ؟ قالوا : لا . قال : مَنْ يشتريه منى ؟ فاشتراه منه نُعَيم النحام بثمانمائة درهم . فقال النبى ﷺ : أنفق على نفسك ، فإن كان لك فضل فعلى أقاربك ، فإن كان لك فضل فامنح هاهنا وهاهنا(٤) .

وقد روى ولم يُسَمَّ المعتِق ولا المعتَق .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم ، وقد ذكر ابنُ ماكولا يعقوبَ القبطى ، وقال : بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهَدِية إلى رسول الله ﷺ فأسلم ، وتولّى(٥) بنى فهر ، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره ؟ .

---

(١) شعب أبى دب بمكة .

(٢) فى المطبوعة : « وأحاز » ، بالحاء المهملة ، والمثبت عن المصورة : والمعنى : وانتهى إليه يعقوب حتى رده والذى فى كتب اللغة : « وأجاز الموضع : سلكه وخلفه » فلعله ضمن هنا معنى انتهى إليه .

(٣) أى : علق عتقه بموته ، فقال له : « أنت حر يوم أموت » .

(٤) أخرجه الشيخان . وصرح مسلم باسم المولى والعبد . انظر مسلم ، كتاب الزكاة ، باب « الابتداء فى النفقة بالنفس ، ثم أهله ، ثم القرابة » : ٣/٧٨ – ٧٩ . والبخارى ، كتاب البيوع ، باب « بيع المزايدة » : ٣/٩١ . وكتاب الأحكام ، باب « بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم » : ٩/٩١ .

وقد أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/٣٠٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ .

هذا ، وقد صرح فى بعض طرق الحديث أن المولى احتاج بعد أن دبر العبد ، وهذا هو السبب فى أن رسول – صلى الله عليه وسلم – باع عليه حتى يخرجه من ضائقته .

(٥) أى : اتخذهم مواليه .

٥٦٤٠ – يعلى بن أمية

(ب د ع) يَعْلَى بنُ أُمَيَّة بن أبي عُبَيدَةَ بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيد مناةَ بن تميم التميميّ الحنظلي ، أبو صَفْوَانَ . وقيل : أبو خالد . وهو المعروف بيعلَى بن مُنْيَة – وهى أمه – وهى : مُنْيَةُ بنتُ غَزْوان أُختُ عُتبة بن غَزْوان . وقيل : هى مُنْيَة بنت الحارث بن جابر . وهى على هذا عَمَّةُ عتبة بن غَزْوان بن الحارث ، قاله المدايني ، ومصعب (١) ، وابنه عبد الله بن مصعب . وقيل : مُنيةَ بنت جابر عمة عتبة ابن غَزْوان .

وقال الزبير : هى جَدَّةُ يعلى بن أمية ، أم أبيه .

وقال أبو عمر : ولم يصب الزبير (٢) .

وقال ابن ماكولا عند ذكرها : هى أم العوام بن خويلد ، وجدّة الزبير بن العوام ، وجدة يعلى بن أُمية التميمى حليف بنى نوفل أُم أبيه الأدنى ، بها يعرف . قال : وقال الدارقطنى : ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ : إن منية بنت غزوان أخت عتبة .

أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف وتبوك .

وقال ابن منده : شهد يعلى بدرا . وليس بشيء ، وهو حليف بنى نوفل بن عبد مناف ، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن ، واستعمله عثمان على صنعاء ، وقدم على عثمان فمرّ على بن أبي طالب على باب عثمان ، فرأى بغلة جوفاء عظيمةً ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : ليعلى . قال : ليعلى والله ؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان .

وقال المدايني : كان يعلى على الجند باليمن ، فبلغه قتل عثمان ، فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره فى الطريق فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، واستشرف إليه الناس فقال : من خرج يطلب بدم عثمان فعليّ جهازه . فأعانَ الزبير بأربعمائة ألف ، وحمل سبعين رجلا من قريش ، وحمل عائشة على الجمل الذى شهدت القتال عليه ، واسم الجمل : عسكر .

وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب على ، وقتل معه بصفّين .

---

(١) انظر كتاب نسب قريش لمصعب : ٢٢٩ .
(٢) الاستيعاب : ٤/١٥٨٦ .

روى عنه ابنه صفوان ، وعكرمة ، ومجاهد ، وغيرهم .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر : ﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ ﴾ (١) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٤١ — يعلى بن حارثة

(ب) يَعْلَى بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِي ، حليف لبني زهرة بن كلاب ، قتل يوم اليمامة ، قاله أبو معشر .

وقال ابن إسحاق محيّى بن حارثة (٢) .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٢ — يعلى بن حمزة

(ب) يَعْلَى بن حَمْزَة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وابن سيد الشهداء .

قال الزبير : لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا ولم يعقبوا ، فلم يبق لحمزة عقب .

أخرجه أبو عمر .

٥٦٤٣ — يعلى العامري

(ب س) يَعْلَى العَامِرِيّ .

قال أبو موسى : أورده ابنُ ماجة في سُنَنه ، وروى عن عَفّان ، عن وُهَيب ، عن ابن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد ، عن يَعْلَى العامِرِيّ أنه قال : جاء الحسن والحسين وهما يسعيان ... الحديث .

كذا قال أبو موسى ، ولم يذكر الحديث ، أخرجه في هذه الترجمة .

---

(١) تحفة الأحوذي ، أبواب الجمعة ، باب « ما جاء في القراءة على المنبر » ، الحديث ٥٠٦ : ٣/٢٦ . وقال الترمذي : « حديث يعلى بن أمية حديث غريب صحيح » ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي « أخرجه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي » .

(٢) تقدمت لهذا الصحابي ترجمتان . انظر الترجمة ١٠٧٣ : ١ / ٥٥٤ والترجمة ١٣٢٣ : ٢ / ٧٩-٨٠ وانظر هنالك الخلاف في اسم الصحابي واسم أبيه .

وقال أبو عمر : يعلى العامرى : قال بعضهم : هو يعلى بن مُرّة ، وروى عن النبى ﷺ حديثا واحدا فى فضيلة الحسين رضى الله عنه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٥٦٤٤ — يعلى بن مرة

(ب د ع) يَعْلَى بن مُرَّة بن وهب بن جابر بن عَتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثَقِيف الثقفى . وعتاب أخو مُعَتِّب جَدّ عروة بن مسعود بن مُعَتّب .

أسلم وشهد مع النبى ﷺ الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف .

وقيل : إنه عامرى ، قاله أبو عمر .

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ ، أمره النبى ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف . يكنى أبا المَرَازم ، وأمه سيَابَةُ ، فربمّا قيل : يعلى بن سيَابَةَ ، قاله ابن معين .

وكان يعلى بن مرّة من أصحاب علىّ . سكن الكوفة ، وقيل : سكن البصرة ، وله بها دار . وروى عنه ابنه عبدالله ، وعبد الله بن حفص ، وسعيد بن أبى راشد ، وغيرهم .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده عن أبى عبد الرحمن قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى حفص ابن عُمَر (١) ، عن يعلى بن مُرَّة قال : إن رسولَ الله ﷺ أبصر رجلا مُتَخَلِّقا (٢) ، فقال : اذهب فاغسله ، ثم لا تَعُد (٣) .

وروى عفان ، عن وُهَيب قال : حدثنا ابن خُثَيم ، عن سعيد بن أبى راشد ، عن يعلى العامرى : أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعِى إليه ، فإذا حسين يلعب مع الغلمان فى طريق ، فَاسْتَنْتَل (٤) رسول الله ﷺ أمام القوم ، ثم بسط يده ، وجعل الصبى يَفِرّ هاهنا

---

(١) فى النسائى . « سمعت حفص بن عمر » . والصواب ما فى أسد الغابة ، فى الخلاصة : « أبو حفص ابن عمر ، ويقال : ابن عمرو . ويقال : عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة وعنه عطاء بن السائب » .

(٢) أى : متطيبا بالخلوق ، وهو طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٣) سنن النسائى ، كتاب الزينة ، باب « التزعفر والخلوق » ٨/١٥٢ .

(٤) فى المطبوعة : « فاستنثل » بالثاء المثلثة مكان التاء الثانية . والصواب عن المصورة ، فى النهاية : « واستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم » أى : تقدم » . على أنه قد ثبت على هامش المصورة : « فاستقبله » .

وهاهنا ، فأخذه فقال : اللهم ، إنى أحبه ، وأحب من أحَبّه ، حسين سبْط من الأسباط[1] .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا الحديث يقضى بأن يعلى العامِرِىّ المقدّم ذكرهُ هو يعلى بن مرة الثقفى ، فقيل فيه : عامرى . وقيل : ثقفى . وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفا من هوازن ، فيقولون : ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن ، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فهما يجتمعان فى بكر ، فلهذا اختلف فى نسبه ، فقيل : عامرى ، وقيل : ثقفى . فإذا كان كذلك - وقد جاء فى هذا الحديث من رواية ابن منده مقيدًا أنه عامرى ، وأنه رَوَى له الحديث الذى رواه أبو موسى فى فضل الحسين ، فى ترجمة يعلى العامرى - فما لاستدراكه عليه وجه .

وقد قال أبو أحمد العسكرى : يعلى العامرى بن مُرّة هذا غير يعلى بن مرة الثقفى ، والله أعلم .

٥٦٤٥ - يعلى

يَعْلَى

ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عمرو بن يعلى ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وفى يدى[2] خاتم من ذهب ، فقال : أتؤدّى زكاة هذا ؟ قال : فيه زكاة يا رسول الله ؟ قال : جمرة غليظة[3] .

ذكره ابن الدباغ .

٥٦٤٦ - يعمر السعدى

(ب د ع) يَعْمُرُ السَّعْدِىّ - سعد هذيم - ثم من بنى الحارث بن سعد ، والحارث أخو عُذْرَة بن سعد[4] .

وكنيته أبو حِزامة ، قاله أبو نُعَيم ، وقيل : هو والد أبى حُزَامَةَ ، وهو الصواب ، قاله ابن مَندَه وأبو نعيم ، ورواه أبو نُعَيم بإسناده عن ابن وهب ، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد من هذه الطريق فى مسند يعلى بن مرة الثقفى . انظر المسند : ٤/١٧٢ .

(٢) فى المطبوعة : « وفى يده » . والصواب من المصورة ، وانظر الإصابة : ٤/٦٤٤ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٤/٦٤٤ : « يعلى هذا هو ابن مرة - كما جزم به الطبرانى - لما أخرج هذا الحديث ، والصواب أن الراوى عنه « عمر » - بضم العين ، وهو منسوب إلى جده ؛ فانه عمر ابن عبد الله بن يعلى بن مرة ، مشهور ، له أحاديث عن أبيه عن جده » .
هذا وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث فى مسند يعلى بن مرة من طريق سفيان ، عن عمرو بن يعلى (كذا) . انظر المسند : ٤/١٧١ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٤٨ .

عن ابن شهاب ، عن أبي خزامة - أحد بني الحارث بن سعد - أن أباه قال للنبي ﷺ : أرأيت دواءً نتداوى به ، ورُقًى نسترق بها ، وتقى نتقيه ، هل يرد ذلك من قَدَرَ الله عز وجل ؟ قال : هي من قَدَر الله (١) .

وكذلك رواه الترمذي ، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أبيه : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : أرأيت رُقًى نسترقيها الحديث (٢) .

قال : وقد روى من غير وجه ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أبيه ، وهو أصح .

أخرجه الثلاثة .

يَعْمُر : بفتح الياء ، وسكون العين المهملة ، وضم الميم ، وآخره راء .

٥٦٤٧ - يعيش الجهني

(ب د ع) يَعيشُ الجُهَنِيّ . يعرف بذي الغُرّة (٣) .

حديثه بالكوفة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قال أصلي في مرابضها ؟ قال : لا . قال : أتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا . قال : أصلي في مرابضها ؟ قال : نعم (٤) .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٤٨ - يعيش بن طخفة

(ب د ع) يَعِيش بن طَخْفَةَ الغِفَاري . شامي .

روى حديثه ابن لَهيعة ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن يَعِيشَ الغفارِيّ : أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مُرّة . اقعد . ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟ قال : جمرة . قال : اقعد . قال يعيش : ثم قمت أنا فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلبها (٥) .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن هارون ، عن ابن وهب باسناده مثله . انظر المسند : ٣/٤٣١ .

(٢) تحفة الأحوذي ، أبواب الطب ، باب « ما جاء في الرقى والأدوية » ، الحديث ٢١٤٥ : ٦/٢٢٣ وأبواب القدر ، باب « ما جاء : لا ترد الرقى والدواء من قدر الله شيئاً » ، الحديث ٢٢٣٨ : ٦/٣٦٠ - ٣٦١ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٥٤٩ : ٢/١٧٥ - ١٦٧ .

(٤) تقدم الحديث في ترجمة ذي الغرة . وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤/٦٧ ، ٥/١١٢ .

(٥) الاستيعاب : ٤/١٥٨٨ .

٥٦٤٩ – يعيش غلام بنى المغيرة

(س) يَعِيشُ غُلَامُ بَنِى المُغِيرَة .

روى وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عكرمة قال : كان النبىّ ﷺ يُقْرِئُ غلاما لبنى المغيرة أعجميا – قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له : يعيش – قال : فذلك قوله تعالى : (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمه بَشَرٌ لِسانُ الذى يُلحِدُونَ إِلَيه أَعْجَمِىّ ، وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُبِينٌ [١]) .

أخرجه أبو موسى .

٥٦٥٠ – يفوذان بن يفديدويه

(س) يَفُوذَان بن يَفْدِيدُويه .

أورده جعفر المستغفرى . روى محمد بن مردانشاه ، عن أحمد بن عبدة ، عن يَفُوذَان ابن يَفْدِيدُويه قال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خليل المؤمن ، والعقل دليله ، والعمل قَيِّمه ، والصبر والرفق أمير جنوده » .

أخرجه أبو موسى وقال : قد تقدم له طريق فى المحمدين [٢] .

باب الياء والميم والنون والواو

٥٦٥١ – اليمان بن جابر

(د ع) اليَمَانُ بن جَابِر ، أبو حذَيفة . وقيل : اسمه حُسَيل [٣] . وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حُذيفة بن اليمان [٤] .

روى أبو الطفيل ، عن حذيفة قال : ما منعنى أن أشهد بدرا إلا أنى خرجت أنا وأبى الحُسَيل ، فأخذنا كفارُ قريش ، وقالوا : إنكم تريدون محمدًا . فقلنا : ما نريد إلا المدينة . فأخذوا علينا عَهْدَ الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه . فأتينا النبى ﷺ فأخبرناه ، فقال : انصرفا ، نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله .

---

(١) سورة النحل ، آية : ١٠٣ . وقد أخرج ابن جرير الطبرى الأثر فى تفسيره عن ابن وكيع ، عن أبيه بإسناده مثله . انظر : ١٤/١١٩ .

(٢) انظر الترجمة ٤٧٦٧ : ٥/١١٥ .

(٣) انظر الترجمة ١١٦٦ : ٢/١٦ .

(٤) انظر الترجمة ١١١٣ : ١/٤٦٨ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم ، وقد تقدّم ذكره . ولم يذكره أبو عمر ها هنا للاختلاف الذى فى اليمان ، ومَنْ هو المُلقَّب به ، فقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو لقب « جَرْوَةَ » وبين حذيفة وبين جروة عدة آباءٍ ، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة[1] بن عمرو بن جروة وهو اليمان . وقد تقدّم ما فيه كفاية .

٥٦٥٢ – يناق جد الحسن بن مسلم

(د ع) يَنَّاقُ ، جدُّ الحسن بن مسلم بن يَنّاق .

روى حديثه على بن حُجْر وغيره ، عن عُمَر بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن ابن مسلم بن يَنّاق قال : وافيت النبيّ ﷺ فى حجة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس ، فوعظ الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٥٦٥٣ – يوسف بن عبد الله بن سلام

(ب د ع) يُوسُفُ بن عبد الله بن سَلَام . تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه [2] .

يعدّ فى أهل المدينة ، ولد فى حياة النبي ﷺ ، وأجلسه فى حجره ، ومسح على رأسه ، وسماه يوسف [3] .

قال الواقدى : كنيته أبو يعقوب .

روى عن النبيّ ﷺ أحاديث ، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره . ومن حديثه : أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمرة ، وقال : « هذه إدام هذه » ، وأكلهما [4] .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) الذى تقدم فى ترجمة حذيفة بن اليمان : « جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة » .

(٢) انظر الترجمة ٢٩٨٤ : ٢٦٤/٣ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد : ٣٥/٤ ، ٦/٦ .

(٤) أخرجه أبو داود ، فى كتاب الأطعمة ، باب « فى التمر » ، الحديث ٣٨٣٠ : ٣٦٢/٣ .

٥٦٥٤ — يوسف الفهرى

(ع س) يُوسُف الفِهْرى . غير منسوب .

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان جريج الراهب فقيها عالما ، لعلم أن إجابته لأُمه أفضل من عبادته لربه عز وجل .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى .

٥٦٥٥ — يونس بن شداد

(ب د ع) يُونُس بن شَدَّاد الأَزْدِى .

مجهول ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدّثنى أبو موسى العَنَزِىّ ، حدثنا محمد ابن عَثْمَةَ ، أنبأَنا سعيد بن بشير ، أنبأَنا قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى الشعثاء ، عن يونس ابن شدّاد : أن النبى ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق [١] .

أخرجه الثلاثة .

٥٦٥٦ — يونس أبو محمد الظفرى

(د ع) يُونُس أبو مُحَمَّد الظفَرِىّ ، من الأنصار ، ثم من الأوس .

يعدّ فى أهل المدينة ، قاله ابن منده . وقال أبو نعيم : عداده فى الكوفيين .

روى ابن أبى فَدِيك ، عن إدريس بن محمد بن يونس [٢] عن أبيه عن جدّه أن النبى ﷺ قال : « جُزّوا الشوارب » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نَعَيم [٣] .

---

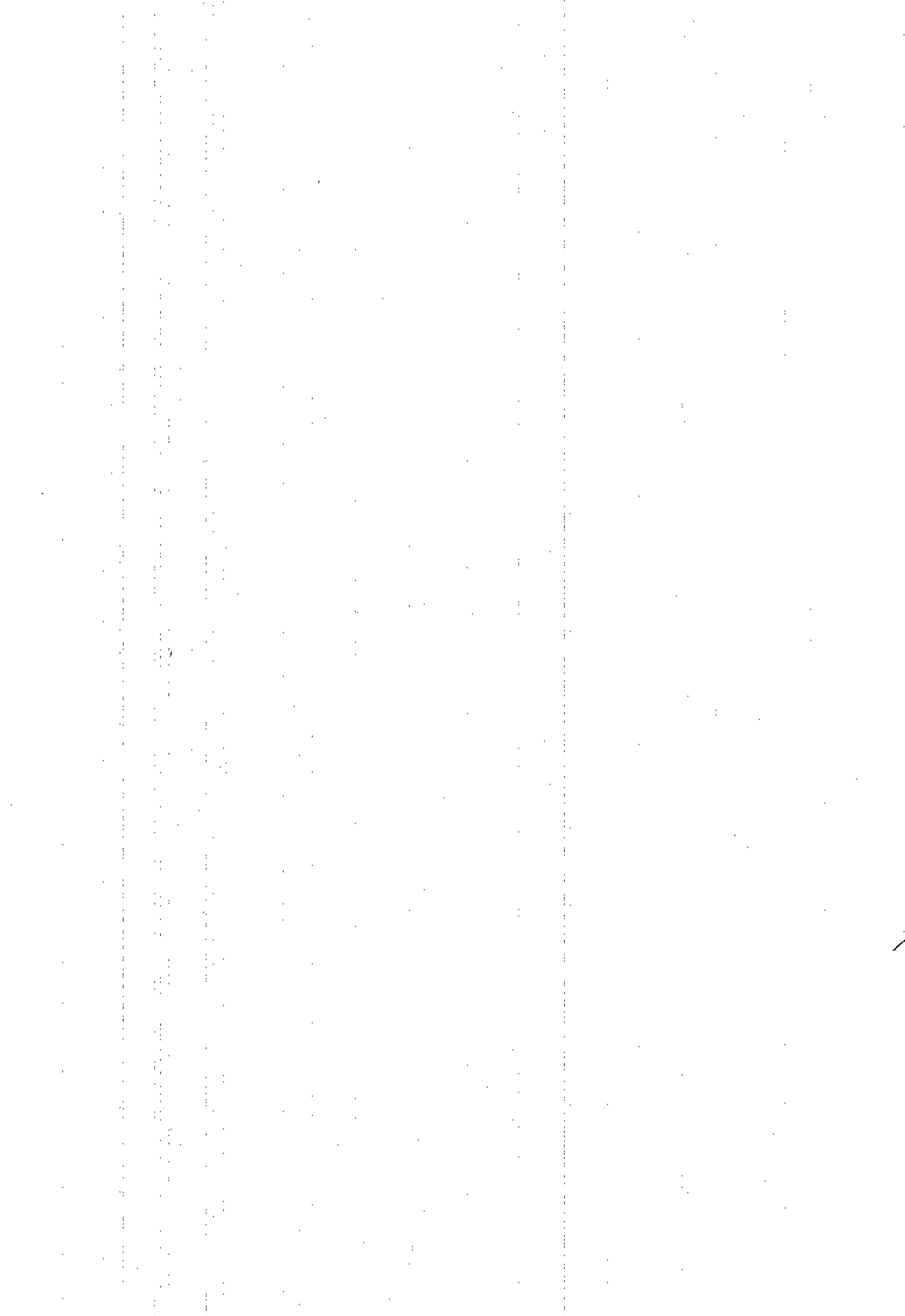
(١) مسند الإمام أحمد : ٤/٧٧ .

(٢) فى المطبوعة : « ابن يوسف » . والصواب من المصورة ، والإصابة : ٣/٦٤٤ .

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٦٤٤ : « قال شيخ شيوخنا العلائى : هذا وهم ، والصواب : إدريس بن محمد بن يونس ابن أنس بن فضالة ، عن أبيه ، عن جده يونس ، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة . قال : أخرجه ابن منده على الصواب فى ترجمة محمد بن أنس » .

انقضى حرف الياء ، وبتمامه فرغت الأسماء ، والحمد لله رب العالمين ، حَمْدًا كثيرا طيبا مباركا فيه ، وهو المسئول أن ينفعنا به دُنيا وآخرة ، وينفع المسلمين به أجمعين آمين ، ويتلوه الكنى ، إن شاء الله تعالى .

* * *



فهرس الجزء الرابع